CLOSED
AREA

CA
610:I131kA
CLOSED AREA
C.1
NOT TO CIRCULATE
ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد.
الكليات.

CA 610
I131kA
C.1
CLOSED
AREA
AP 1 54
MY 27
JN 10
OC 1 56
Feb 1
AUG 12
C.2

610
I131kA
c.1

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARY

كتاب الكليات

لابي الوليد محمد بن رشد الاندلسي

68498

نسخة بخط يد عيسى بن احمد بن محمد بن قادر

— القرطبي —

نسخها عن نسخة المؤلف وبعنايته عام

— ٥٨٣هـ —

— منقولة بالتصوير الشمسي —

Gift. Pub.
Cat. July 1949

منشورات
معهد الجنرال
فرنكو
لجنة الابحاث العربية الاسبانية

اهداء الكتاب

هذا كتاب كليات ابن رشد يقدمه معهد الجنرال

فرنكو

الى نطس الاطباء العرب

والى كافة المعجبين بعبقرية فيلسوف الاندلس وطبيبها المشهور

عربون المودة الصادقة بين الامتين

وبرهانا على تجديد الصلة الثقافية بين الشعبين

١٩٣٩
مطبعة * الفنون المصورة ' بوسكا *
العرائش (المغرب)

CA
610
I131KA
c.1

المقدمة

ابن رشد

١١٢٠ — ١١٩٨م — ٥١٤ — ٥٩٥هـ

دراسة ونقد

القى ارسطو على كتاب الكون نظرة صائبة
ففسره وشرح غامضه، ثم جاء ابن رشد فالقى
على فلسفة ارسطو نظرة خارقة ففسرها وشرح
غامضها. رينان (١) باريس ١٨٥٢

(1) E. RENAN: AVERROES et Averroisme, PARIS 1852.

التعريف بابن رشد

هو القاضي، الطبيب، الفيلسوف ابو الوليد محمد بن رشد المالكي القرطبي، زعيم فلاسفة الاندلس وأستاذ حكماء زمانه واعظم شرّاح فلسفة ارسطو على الاطلاق.

له عند الافرنج شهرة واسعة ومكانة عالية، نقلوا الى لغاتهم طائفة من اشهر مؤلفاته.

على شروحه الفلسفية بنى الاربيون فلسفتهم في القرون الوسطى. كان مكيناً عند المنصور، وجيهاً في دولته. امتحن في آخر حياته فاعتقله السلطان يعقوب واهانه، ثم اعاده الى سابق كرامته واستدعاه الى مراكش وبها توفي في ١٠ دسمبر سنة ١١٩٨م ٥٩٥هـ، فنقلت رفاته الى قرطبة بطلب من اهله ودفن في مدفن العائلة وذلك بعد ثلاثة اشهر من وفاته. (١)

مولده ونشأته

ولد بقرطبة (عاصمة الثقافة العربية في الاندلس في ذلك العهد) من أسرة عرفت بالوجاهة والفضل بمن نشأ فيها من الفقهاء والقضاة

دروسه واساتذته

انخرط في صفوف طلاب جامعة قرطبة وانكب منذ الصغر على الدرس والمطالعة وجدّ في طلب العلوم والمعارف، استظهر الموطّأ وقرأ القرآن ومبادئ اصول الدين على ابيه، ثم درس الحقوق والفقه على الفقيه ابي

---

(١) حسب رواية الانصاري

محمد بن رزق وعلي ابي مروان بن مسرة وغيرهما من اعظم فقهاء الاندلس في ذلك العهد، واخذ الطب عن ابي جعفر هارون وعن ابي مروان البلنسي، اما الفلسفة فلم نعرف على من درسها، لان قول القائلين بانه اخذها عن ابن باجة الفيلسوف المعروف، منقوض، لان ابن باجة توفي سنة ١١٣٨ = ٥٣٣ هـ = يوم كان ابن رشد صبيا .

ومن المؤكد ايضاً انه لم يدرسها على ابن طُفيل لانهما كانا بنفس العمر تقريباً ولان ابن طُفيل كان مستوزراً عند السلطان يوسف بن يعقوب يوم استقدم اليه ابن رشد، وكانت قد عظمت شهرته في الطب والفلسفة

اصدقاؤه وتلامذته

تعرف ابن رشد بمشاهير عصره من عظماء وعلماء، فكانت بينه وبين ابن طُفيل مودة عظيمة وكذلك مع آل زُهر الذين اشتهروا في الغرب كما اشتهر بنو بختيشوع في الشرق، وبالجملة كان مختلطاً باشهر وافضل اهل عصره فتوسعت علومه في اختلافه اليهم، وكان من تمسك اصدقائه به وامتزاج فكره بافكارهم انه لما نكب نكبوا معه وهم كثيرون، وقد تتلمذ له نخبة نبيلة من طلاب الفلسفة والطب في الاندلس، منهم عبد الله الندرولي وعيسى بن احمد بن محمد بن قادر (١) الذي نسخ كتاب الكليات على عهد استاذه وبعنايته، وهذه النسخة الاصلية التي اصبحت وحيدة باللغة العربية يقدمها معهد الجنرال فرنكو بخط عيسى المذكور الى نطس اطباء العرب والى كافة المعجبين بعبقرية فيلسوف العرب وطبيبهم المشهور،

---

(١) او نادر

ابن رشد الشارح = الفيلسوف

(الفيلسوف الاوحد هو ارسطو والشارح الاوحد هو ابن رشد)

ان ابن رشد لم يبتكر شيئاً في فلسفته فهي بصفة عامة فلسفة اسلافه ومعاصريه من العرب امثال الكندى والفارابي وابن سيناء وابن باجة ،

وهذه التعاليم الفلسفية كلها لاتتعدى فلسفة ارسطو، الا ان ابن رشد قد اضاف عليها نظريات من الافلاطونية المستحدثة (١) وشروح فلاسفة العرب،

ولم يدع بانه يؤلف في علم جديد او يتزعم مذهباً فلسفياً جديداً، بل اكتفى بان يشرح كتب ارسطو لانه كان يعتقد استحالة الاتيان بشيء جديد مهم زيادة على ما عمله ارسطو، فاكتفى بالشرح واشتهر بالنقد المر الدال على ذكاء نادر وعبقرية وثابة،

ولم يكن اعتقاده مخالفاً لاعتقاد سلفائه في فلسفة ارسطو التي تدور على حل مشكلة تبيين العلائق بين العقل الروحي والمادة، وبين الله الروح الازلي والموجودات المادية،

لقد ادخل فلاسفة العرب في شروحهم لهذه التعاليم شيئاً من الافلاطونية المستحدثة في مدرسة الاسكندرية، ولكن ابن رشد قد فاق الجميع في دقة النقد والتوغل في الغوص وراء التعليلات المبتكرة، وخصوصاً في ابتداعه نظرية العقل الفعّال والعقل الانفعالي فجاء شرحه اوفى شرح في

(1) Neoplatonisme. (Neoplatonismo.)

العصور المتوسطة وكان له تأثير كبير في الفلسفة المدرسية الغربية وبين الفلاسفة وطلاب الفلسفة مما جعل رينان ان يقول:

— الفيلسوف الاوحد هو ارسطو والشارح الاوحد هو ابن رشد —

طريقة ابن رشد في شرحه فلسفة ارسطو

لابن رشد في شرح تآليف ارسطو ثلاث طرق. شرح كبير، وشرح متوسط، وشرح صغير.

الشرح الكبير

في الشرح الكبير يقتبس كل نبذة من ارسطو ويحددها بقوله: قال ارسطو. ثم يندفع في شرحه شرحاً وافياً عميقاً. وقد امتاز بهذه الطريقة على الفارابي وابن سينا، الذان كانا يمزجان نصوص ارسطو بشروحهما.

الشرح الاوسط

في شرحه الاوسط يذكر في صدر كل فصل في فصوله بضع كلمات من ارسطو ثم ينطلق في الشرح فيختلط قوله بقول ارسطو على نسق الفارابي.

الشرح الصغيـــر

امـــا الشرح الصغير، فهو عبارة عن تحليل وجيز، فهو مؤلف لا شارح بل مختصر (١)

تلخيــص مذهب ابن رشد الفلسفــي

ان صح ان لابن رشد مذهباً فلسفياً خاصاً فخلاصته:

ازليــة العالم

ان مادة العالم عند ابن رشد ازلية، وما الخلق عنده سوى حركة اضطرارية في تلك المادة تنشأ عنها الكائنات وتتولد بعضها من بعض، والخالق في مذهبه هو تلك الحركة او المحرك.

ولما كـانت المادة ازلية وجميع الموجودات ناجمة عنهـا كـانت المخلوقات مشاركة لها في الازلية تبعاً لا رتقائها في العلم. وان الخلق في مذهبه لايعني غير تنظيم الله للمادة الازلية التي تتطـور وتتكيف دائماً وهكذا يكون العالم دائم الحدوث ازلي النشو. (٢) واجب الوجود بذاته بينما ان الله ازلي بدون سبب

ويتصور ابن رشد المادة لا كفراغ لكن كقوة فيها قبول جرثومة كل الصور منها الفاعل الأول او المبدأ الاول يخرج القوة الفعالة، ومن ثم العالم المادي يتولد من تطورات هذا النمو المتواصل . . .

(1) C. de Vaux.

(٢) وهذا المذهب قريب من مذهب النشوء والارتقاء

الاجرام الفلكـيـة الحيـة

قد اعتقد ابن رشد بالدوائر الفلكية الحيـة وبانفسهـا وبالعقول السامية التي تدبيرها، فهاك قوله: ((مذهب القوم القديم (١) هو ان ههنا مبادي، للاجرام السماوية، والاجرام السماوية تتحرك اليها على جهة الطاعة لها والمحبة فيها والامتثال لامرها اياها والفهم عنها.

وان الاجرام انما خُلقت من اجـل الحركة لهـا، وهذه المبادي، ليست مادة، فوجب ان تكون جوهراً او علمـاً او عقلاً او كيف شئت ان تسميها.))

وهذه المبادي، المفارقـة وجودها (٢) مرتبطة بمبدإ اوّل فيها ولـولا ذلك لم يكن ههنا نظـام موجود، وقد صحّ عند الفلاسفة ان الآمر بهذه الحركة هو المبدأ الاوّل، وهو انه سبحانه وتعالى قد امر سائر المبادي، ان تأمر سائر الافلاك بسائر الحركات، فبهذا الامر قد قامت السماوات والارض، كما انه بامر الملك في المدينة قامت جميع الاوامر الصادرة ممن جعل له الملك ولاية امور المدينة الى جميع من فيها من صنوف الناس(٣)

وان مواد الاجرام عنـد ابن رشد هي ساميـة لاتولـد ولا تموت وان انفس الدوائر الفلكية تتحرك بالحنين الذي فيها الى الاتحاد بالله الذي خرجت عنه.

---

(١) اي الفلاسفة الذي يتبع رأيهم ويدافع عنهم ضدّ الغزّالي.

(٢) اي المختلفة عن موادها.

(٣) تهافت التهافت.

النفس البشرية

النفس عند ابن رشد هي قوة محركة مبدأ الحياة والنمو والغذاء. وهي قوة تحيي المادة، غير مجردة من شروط الجسم ولا خالية من احواله، ولكنها متحدة به اتحاداً ضيقاً، وقد تكون ازلية من نصف مادة او هي مادة لطيفة للغاية.

وهي صورة الجسم فلا قيام لها الا به ويمكنها بعد الانفصال عنه ان تبقى وحدها منفردة.

العقل الانساني في مذهب ابن رشد

العقل والنفس

قد ميز ابن رشد العقل عن النفس تمييزاً تاماً فابتدع تعليماً في العقل لم يسبقه اليه احد من شرّاح ارسطو، وذلك عند ما حاول شرح كلام ارسطو في كيفية الفهم بتأثير الامور المادية على العقل الروحي طرح كل اقوال سابقيه من الفلاسفة في هذا البحث وابرز تعليمه الآتي مدعياً بانه تعليم ارسطو الحقيقي وفحوى مذهبه هو:

ان العقل في الانسان هو استعداده الفطري لقبول العقل الفعّال الخارج عنه ولكن هذا الاستعداد هو حالة عابرة، وباتحاده بالعقل الفعّال يتم الفهم، وان العقل الفعّال هو عام لجميع البشر وهو منبثق من الكائن

الاولّ محرك الدوائر السماوية وهو موجود في دائرة القمر الاقرب الى الارض

والعقل الانفعالي عند الانسان يشتاق الى الاتحاد بالعقل الفعّال فيرتفع اليه بالحنين، فيحدث حينئذٍ الاستعداد فيتحدان، وهذا الاتحاد العرضي يزول بانتهاء فعل الفهم. ويعاود الشوق العقل الانفعالي ثانية وهكذا دواليك كل مرة يفهم العقل شيئاً، وعليه فالعقل الانساني او ما ندعوه بالعقل الانفعالي هو هذا الشوق.

كما ان نفوس الدوائر السماوية هي التشوق ذاته للاتحاد بالعقل الكوني الفعّال، مع هذا الفرق هو ان تشوق الدوائر ابدي وتشوق العقل الانفعالي زائل.

وقد برهن ابن رشد نظريته بما خلاصته:

لما كان العقل يدرك جميع المعقولات المادية فلا يجوز ان تمتزج هذه المعقولات فيه لئلا تمنعه احداها عن ادراك غيرها او يؤدي التمازج الى تشويه الصور المدركة، لهذا يلزم ان يكون العقل قوة، او طبيعة او سجية بسيطة وليس كائناً مستقلاً.

الخلاصة

يستنتج من هذه النظرية

١ ان العقل البشري لاكيان جوهري له، فيتلاشى بالموت ولا يبقى خالداً غير العقل الفعّال العام.

٢ ان النفس اذا بقيت فهي محرومة من العقل.

٣ ان العقل الفعّال عـام لجميع البشر الذي به تذوب مداركهم وعقولهم جميعاً .

٤ ان النفس الفردية غير خالدة،

ولكن النفوس التي تصل عقولها الى الاتحاد التام بالعقل الفعّال تخلص ولكنها ممتزجة كلها ببعضها،

اما الانفس التي لا يتمكن عقلها من الاتحاد بالعقل الفعّال فتهلك.

ولكن قال بجواز الاقرار بخلود النفس استناداً على النصوص الدينيـة.

نظريـة ابن رشد في قيامـة الاجسام

ان ابن رشيد لا ينكر عقيدة قيامة الاجسام، انما يؤولها بقوله: «ان الجسم الذي يصير الينا في الآخرة غير الذي نحن عليه هنا، لان ما هلك لا يعود الى ذاتيته الاولى، انما يتولّد له شيء اشبه به، لان الوجود في الآخرة لمن نظام اسمى، فـاذا وجدت الاجسام تكون اكمـل نوعاً وجنساً»

صفـات اللـه

مذهب ابن رشد في صفات الله هو: ان الصفات لا صقة بالذات الالهية وقائمة بها ومتحدة معها وليست زائدة عليها. وصفات الله هي: الحكمة، القدرة، والمعرفـة.

نظرية ابن رشد في ان الله لا يحيط علماً بالجزئيات مباشرة بل تقتصر معرفته على الكليات

عندما يتكلم ابن رشد عن اتصال الكون بالخالق يقول ان الله يعلم الكليات ولا يعلم الجزئيات، ويعلل مذهبه بقوله:

((ان حكم الكون يشبه حكم المدينة، فحاكم المدينة هو المصدر الاعلى لكل ماينفذ، ولكن جزئيات حوادثها وتفاصلها لا تصدر عنه مباشرة ولا يحتم علمه بها، فهكذا الخالق في الاكوان، فانه نقطة دائرتها ومصدر القوات التي تديرهاوان لم يكن له دخل مباشر في كل جزء من هذه القوات.»

اذاً لا يكون الاتصال بالخالق مباشرة الاّ للكوكب، وهي كائنات حية تؤلف دوائر ولكل دائرة عقل، وهي مرتبطة ببعضها بعض محكومة ببعضها بعض، فهي عبارة عن سلسلة من مصادر القوة التي تحدث الحركة في الطبقة الاولى من السماء الى ارضنا هذه، وهي عالمة بنفسها وبما يجري بالدوائر الفلكية السفلى البعيدة عنها، والعقل الاوّل هو مصدر الحركة يعلم بكل ما يحدث.))

الخلاصة

ان مذهب ابن رشيد في عدم معرفة الله للجزئيات قلق مضطرب، فهو لا يثبت نظريته ولا ينفيها، انما يؤولها، فتارة نسمعه يقول بان الله لا

يعرفها، وطوراً تراه يتردد بحكمه فيقول بان الله يعرفها ولكن بطريقة سامية لا تقدر ان نفهمها ولا ان نتصورها. وهاك قوله في ردّه على الغزالي في كتابه (تهافت التهافت). (ان ابا حامد الغزالي غلط على الحكماء المشائين (١) في ما نسب اليهم من انهم يقولون انه تقدس وتعالى لا يعلم الجزئيات اصلاً، بل يرون انه تعالى يعلمها بعلم غير مجانس لعلمنا،

وذلك ان علمنا هو معلول للمعلوم وعلم الله سبحانه هو علة المعلوم.

فمن شبه العلمين احدهما بالآخر فقد جعل ذوات المتقابلات وخواصها واحدة، وذلك غاية الجهل.)

المرأة والاجتماع في نظر ابي الوليد

قال ابن رشد بتعليم الشعب الفضيلة وباحترام الاديان وبالمساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة «التي لا تقل عن الرجل بالطبيعة بل بالدرجة»

اللازم والممكن

لابن رشد نظريات دقيقة في الممكن واللازم قاوم بها تعاليم ابن سيناء، فقد حاول اثبات وجود غير الممكن بحد ذاته وليس نسبة لله، مثلاً وجود المتناقضات (دائرة مربعة) ممكن وجودها في العقل وليس في الطبيعة، يعني ممكن بحد ذاته ولكن نسبة لله والوجود غير ممكن.

ثم شرح نظريته هكذا: «لا يعد عجزاً في كائن عجزه عن صنع ما يضاد طبيعته، ولهذا لا يجوز ان ننسب لله العجز في عدم امكان صنع دائرة مربعة، ولهذا لا يوجد عند الله مستحيل الا ما يحتوي على مضادة العقل بذاته. اذاً ان الله هو ذات العقل.» فيستنتج ان بعض الاشياء مستحيلة، وغير

(1) Peripatéticiens. (Peripatéticos.)

مستحيلة، ليس لان الله يريد هكذا بل لان الله يريد او لا يريد نسبة لامكانها او لاستحالتها، لانه يوجد تلاحم بين عقل الله وارادته «لانهما يتلاحمان كدائرتين متساويتين.»

((ولهذا ايضاً لا يمكن وجود شيء في عقل الله لا يمكن ابرازه للوجود، وعليه فالموجودات هي كل ما في عقل الله، ولهذا لم يبق مكان للممكنات في عقل الله بل كل ممكن هو كائن لازم. وهكذا العالم خرج حتماً من يد الله.))

فان هذه النظريات على دقتها وكياستها مغلوطة.

ابن رشد الفقيه القاضي

لابي الوليد جولات موفقة في الافتاء والقضاء، فقد ورث عن آبائه واجداده هذه الثروة الفكرية.

قضى باشبيلية وبقرطبة ثم بمراكش، فسطع نجمه في سماء الشرع الاسلامي. فألف وشرح وافتى فاظهر حنكة ومقدرة نادرتين، غير انه ترك الحقوق ومال الى العلوم العقلية ووقف حياته بكاملها على تحصيل الفلسفة وانقطع لمطالعة كتب الحكمة ونقدها وشرحها حتى خرج بهذه العلوم وحيد زمانه.

ابن رشد الطبيب

من اشتغل بعلم التشريح ازداد ايماناً بالله

(ابو الوليد محمد بن رشد)

عرّفنا بابي الوليد فيلسوفاً وقاضياً، فنقدمه الان كطبيب حاذقٍ وآسٍ ماهر عالج صناعة الطب وكشف رموزها فشخص الداء ووصف الدواء وألّف كتاب الكليات.

قيمة كتاب الكليات

ان لكتاب الكليات قيمته ومقامه عند الاطباء، فهو مصنف اشتهر جداً وكان المعوّل عليه والمتداول بين اطباء العصور المتوسطة في الغرب المسيحي وفي الاندلس الاسلامية.

ولما وضع ابن رشد كتابه هذا في الامور الكلية كان على يقين من ان صديقه ابن زُهر يؤلف كتاباً في الامور الجزئية لتكون جملة كتابيهما كتاب شامل كامل في صناعة الطب.

فاننا نسمع ابن رشد يقول في آخر كتابه ما نصه:

«فهذا القول في معالجة جميع اصناف الامراض باوجز ما امكننا وابينه وقد بقي علينا من هذا الجزء القول في شفاء عرضٍ عرضٍ من الاعراض الداخلة على عضوٍ عضوٍ من الاعضاء.

وهذا وان لم يكن ضرورياً لانه منطوٍ بالقوة في ما سلف من الاقاويل الكلية ففيه تتميم ما وارتياض، فانا ننزل فيه الى علاجات الامراض بحسب عضوٍ عضوٍ وهي الطريقة التي سلكها اصحاب الكنانيش حتى نجمع في اقاويلنا هذه الى الاشياء الكلية الامور الجزئية.

فان هذه الصناعة احق صناعة ينزل فيها الى الامور الجزئية ما امكن،

الا اننا نرجي ، هذا الى وقت نكون فيه اشد فراغاً ، لعنايتنا في هذا الوقت بما يهم من غير ذلك فمن وقع له هذا الكتاب دون هذا الجزء ، واحب ان ينظر بعد ذلك في الكنانيش فاوفق الكنانيش له الكتاب الملقب (بالتيسير) الذي الفه في زماننا هذا ابو مروان بن زُهر .

وهذا الكتاب سألته انا اياه وانتسخته فكان ذلك سبيلاً الى خروجه، وهو كما قلنا كتاب الاقاويل الجزئية التي قيلت فيه شديدة المطابقة للاقاويل الكلية، الا انه شرح هنالك مع العلاج العلامات واعطاء الاسباب على عادة اصحاب الكنانيش، ولا حاجة لمن يقرأ كتابنا هذا الى ذلك بل يكفيه من ذلك مجرد العلاج .

وبالجملة من تحصل له ما كتبناه من الاقاويل الكلية يمكنه ان يقف على الصواب والخطأ من مداواة اصحاب الكنانيش في تفسير العلاج والتركيب .

والله الموفق للصواب لا رب غيره وهو حسبنا ونعم الوكيل .

هفوات ابن رشد التاريخية

لم يكن ابن رشد ليقرأ اليونانية ولا حاول ذلك بل اكتفى بالعربية ولم يدرس غيرها من اللغات، فلهذا السبب قد وقع في اغلاط تاريخية هامة، ولكنها غير جوهرية في الفلسفة .

قد خلط بين بروتاغورس، وفيثاغورس، وحسب هيراقليط جماعة من اتباع هرقل او لهم سقراط، الى غير ذلك من الاغلاط التي كان بامكانه ان يتحاشاها لو كان قد تلعم اليونانية،

ولكنه كان حريصاً على فهم نظريات ارسطو الفلسفية، فجمع التراجم التي كانت معروفة في ذلك العصر وفحصها وناقشها بحذق

فائق ودقة نادرة حتى صار كانه يعرف اللغة الاصلية. وهكذا قارن بين جميع التراجم حتى تبين له انه على آثار المعلم الاول ماش والتعاليمه مقتف.

ولشدة شغفه بارسطو اخذ يدرس بتعمق شرّاحه من يونان وعرب فينتقد شروحهم عند الحاجة ويخطي. فهمهم للمذاهب الارسطاطالية.

واذا ناقش فهو صريح قوي اللهجة شديد المراس على خصومه يدافع بكل جرأة عن المعلم الاوّل.

اسلوب ابن رشد العلمي

يمتاز اسلوب ابن رشد العلمي بثلاث مميزات اشتهر بها:

١ ترتيبه بتتابع افكاره نحو الغرض المقصود

٢ نفوره من كثرة التعظيم والتهويل والانتفاخ

٣ تجرده عن الحزبية في ابحاثه وكتاباته.

فقد أخذ على الفلاسفة الذين يدافع عنهم مواطن الضعف والغلط بكل صراحة وبساطة.

ومع كثرة اجلاله واحترامه لارسطو لم يستسلم لارائه دون اعمال البصيرة فيها. وهو القائل: » ننظر في الذي قالوه (ارسطو وتلامذته) واثبتوه في كتبهم فما كان منها موافقاً للحق قبلناه وسررنا به وشكرناهم عليه وما كان منها غير موافق للحق نبهنا عليه وحذّرنا منه وعذرناهم.«

فاننا لم نر احداً من الذين كتبوا عن ابن رشد واعتنوا بفلسفته من نهج نهجه فعذره وانصفه كما هو عذر وانصف معاصريه ومتقدميه.

اسلوب ابن رشد الفني

اما اسلوب ابن رشد الفني (الانشائي) يشوبه الجفاف، فانشاؤه قلق مضطرب، ليس فيه متانة ابن سينا، ولا عذوبة ابن طفيل، فانه كان يقصد لُباب الموضوع ضارباً صفحاً عن تزيين الانشاء فيه وتجميل عبارته، فجاء انشاؤه مضطرب وتراكيبه ركيكة احياناً.

ابن رشد المؤلف تآليفه

لم يشرع ابن رشد بالتأليف الا بعد الخامسة والثلاثين من عمره، فلا غروَ اذا كان فيلسوف الغرب تأخر عن الكتابة الى سن الكهولة والنضج الفكري، فليس هو بالشاعر المبتدع الذي ينظر الى الحياة وامورها بالمخيلة والقلب، انما هو الحكيم العالم، والعالم يحتاج قبل التدوين والتأليف الى تمحيص وتحقيق ونضوج عقلي.

فلما ابتدأ بالكتابة والتأليف جاءت كتاباته وتصآنيفه محكمة واراؤه وافكاره سديدة ناضجة.

اما تآليفه فهي كثيرة جداً أختلف في عددها وتسميتها.

فرنان يقول انه جمعها وضبطها عن قائمة عربية في خزائن الاسكوريال فبلغ عددها ٧٨ وابن ابي أصيبعه في كتابه (عيون الانباء في طبقات الاطباء) عددها خمسين

فهذا الاختلاف ناتج عن سببين

١ ابادة مؤلفات المؤلف

٢ عن الاختلاف في تسمية بعض المقالات كتباً لان منها رسائل صغيرة وصلت لبعض المؤرخين مجموعة او متفرقة فدعوها كتاباً او كتباً.

ومعظم هذه التصآنيف ضائع والباقي منها مفقود الاصل العربي فلا تعرف الا بترجمات لاتينية او عبرية. واما ما بقي على اصله العربي فهو قليل جداً.

الموجود من تآليفه.

لا يخفى ان الامير يعقوب امر بحرق كتب ابن رشد بعد نكبته، وبعد العفو عنه لم يعش طويلاً ليدونها كلها.

فلهذا السبب ان معظم كتبه باللغة العربية مفقودة. ولكن لحسن الحظ ان القسم الكبير منها محفوظ في العبرية واللاتينية، ولو حفظت في العربية لكان الحظ اوفر، لان الترجمة تفقد الاصل وتضعف قوة المتن، هذا اذا كانت سلمية من التحريف فكيف بها اذا كانت مغلوطة.

وهذه اسماء كتبه المحفوظة : في اللغة العربية.

مطبوعة او مخطوطة

المطبوعة في الفلسفة

١ تهافت التهافت: ردّ على كتاب الغزّالي (تهافت الفلاسفة) القاهرة، ١٣٠٢ هـ ١٨٨٢ م.

٢ القسم الرابع من علم ما وراء الطبيعة.

فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من الاتصال، والكشف عن مناهج الادلّة. تكلم في هذين الكتابين عن علاقات الدين بالفلسفة، طبعا في مصر في كتاب واحد تحت عنوان (فلسفة ابن رشد)

في الفقه

بداية المجتهد ونهاية المقتصد

المخطوطة في الفلسفة وما وراء الطبيعة

١ مقالة في العقل والمعقول، مكتبة الاسكوريال رقم ٧٨٩
٢ شرح كبير لما بعد الطبيعة، مكتبة ليد Leyde
٣ مقالات وشروح صغيرة (الجوامع) موضوعاتها: السماء، العالم، التوليد والفساد، علم الاثار العلوية، النفس وبعض مسائل في علم ما وراء الطبيعة، فهذه المقالات والشروح مجموعة في مخطوطة واحدة تقع في ١٥٠ ورقة تحت اسم (الجوامع) مكتبة الاسكوريال
٤ مقدمة الفلسفة وهي ١٢ رسالة اكثرها في علم المنطق.
٥ شرح صغير للجزئيات.

في الفقه

١ مجموعة فتاوى
٢ رسالة في الفقه العربي.

في الطب

كتاب الكليات، نادر الوجود في اللغة العربية، يوجد منه نسختان: واحدة هي الاصلية كانت محفوظة في مكتبة دير الجبل المقدّس في اعالي غرناطة، وهي التي نزفها الان الى قرّاء العربية، والاخرى متأخرة عن الاولى بالتاريخ كانت محفوظة في مكتبة سان بترسبرج قبل الثورة السوفياتية، ويوجد نسخة مبتورة في مكتبة مدريد الاهلية.

ولا يسعنا في هذا المجال الآن نرفع عاطفة الشكر الجزيل الى حضرة رئيس وآباء دير الجبل المقدّس في غرناطة لما ابدوه نحونا من العطف والمساعدة للحصول على هذه المخطوطة النفيسة، فشكرنا اليهم يسدى .

في اللاتينية والعبرية

١ من شروح كتب ارسطو : الشروح الثلاثة للتحليلات الاخيرة وللطبيعة
٢ رسالة في تركيب الاجرام
٣ كتاب في الكون
٤ الضروري في المنطق
٥ مختصر المنطق
٦ كتابان في الاتصال
٧ مقالة في العلوم الطبيعية
٨ مسائل في الفلسفة
٩ اسئلة واجوبة في علم النفس
١٠ ردّ على ابن سينا في طبقات الكائنات

وله غير هذه المصنفات تآليف اخرى عديدة في مواضيع فلسفية شتى، منها شرح الفارابي، ونقد كتب ارسطو، نقد فيما ورد في كتاب الشفاء عما وراء الطبيعة .

وله ايضاً شرح كتاب الايمان للامام المهدى بن عبد الله بن تومرت امام الموحدين ،

الى غير ذلك من التآليف الهامة المفقودة او المشتتة في مكاتب اوربا كشرح كتاب الحيوان وشرحه الكبير لتآليف ارسطو.

هل كان ابن رشد كافراً؟

ان في تعاليم ابن رشد الفلسفية تأويلات وشروح وسقطات لا تتفق والعقائد الدينية، فقد استثارت غضب رجال الدين فحملوا عليه حملات شديدة وشهروه بالزنديق،

فعرف منذ القرون الوسطى بحامل لواء الالحاد.

كفره علماء الاسلام، نفاه الامير يعقوب كملحد وزنديق، هاج الشعب ضده وطلب من السلطان معاقبة الكافر الملحد فاضطر السلطان الى ابعاده وحرق كتبه الفلسفية.

واقتدى بعلماء الاسلام علماء الدين المسيحي فحرّموا شروحه للفلسفة الارسطية عام ١٢٠٩، ثم كان مجمع باريس عام ١٢٦٩ فكفره بقضايا كان سبق علماء الاسلام وحكموا عليه بسببها وهي:

١ ازلية العالم
٢ انكار آدم
٣ وحدة العقل الانساني
٤ انكار او تأويل عقيدة قيامة الاجسام
٥ بعض نظريات في النفس وخلودها: — وحدة الانفس،
— عدم خلود النفس الفردية.

٦ نظريته في ان الله لا يحيط علما بالجزئيات مباشرة، انما تقتصر معرفته على الكليات.

ولكن علاوة على كل هذه الحقائق وعلى كل ما تقدّم من فساد بعض نظرياته، هل يصح القول بانه كان كافراً ؟

كلا ،ليس الكافر الذي يغلط فيقع في هفوات تجره الى سخط الرأي العام المتأثر بعقلية وتعاليم شخصيات محيطه وبيئته.

انما الكافر الذي يعاند في غلطه ويدافع عن هفواته بآرائه السفساطية فيزداد كفراً على كفر فيتصل الى جحود الله تعالى ونكران جواهر العقائد الدينية.

وابن رشد لم يكن قط كافراً بهذا المعنى، ومذهبه الفلسفي لا يستحل شيئاً ضد العقائد الدينية وهو لم ينكر قط واحدة منها،

لكنه حاول شرحها حسب المبادئ الفلسفية واستخدم التأويل فغلط احياناً،

ولم يتردد دقيقة واحدة بالاعتراف والتصريح بوجود الله تعالى فهو لا يجادل في امكان وجود ريب حول هذه القضية، واسم الله تحت قلمه على كل سطر في كتبه يستغفره ويستجيره ويستعين به.

وقد حارب الدهريين لنكرانهم وجود الله، قال:

«ان الدهريين مثلهم كمثل من احس بالمصنوعات فلم يعرف انها مصنوعات بل ينسب ما رأى فيها من الصنعة الى الاتفاق والامر الذى يحدث من ذاته.»

ثم يثبت ان الله واحد وذلك بآيات القرآن الكريم وبعد شرحها يختم كلامه قائلا: «وان من نظر في كلمة لا اله الا الله وصدّق المعنيين فيها وهما: الاقرار بوجود الباري ونفي الالهية عمن سواه فهو المسلم الحقيقي.»

وقد مدح خصمه الغزّالي في سرده وشرحه وحدانية الله: «قد اجاد الغزّالي في اكثر ما ذكره من وصف الفلاسفة في كون الباري واحد» (١)

كما ان حياة ابن رشد الخارجية كانت تشف عن تدين، فانه كان يقوم بجميع فروض الدين الاسلامي، حتى ان المنشور الذي اذاعه السلطان يعقوب المنصور على اثر محاكمته لابن رشد ونفيه اياه يعترف بهذا التظاهر بالدين: «فانهم (اي الفلاسفة) يوافقون الأمة في ظاهرهم وزيهم ولسانهم ويخالفونها بباطنهم وبغيهم وبهتانهم.»

فاجلال ابن رشد للدين الاسلامي واخذه بالقرآن الكريم لجهته في مجادلاته الفلسفية للمذاهب يثبت تدينه ويبطل تهمته بالكفر.

ان كل المؤرخين الذين عنوا بتاريخ الفلسفة الاسلامية وكل الذين كتبوا عن ابن رشد وفلسفته قد بخسوا حقه في تصرفاته تجاه الدين،

وقلّ منهم من فهم فكره في هذا الموضوع بل اتهموه بالكفر والبدع والالحاد. فان نظرياته في الاخلاق والدين لاعظم دليل على اعتباره واحترامه للدين واكبر برهان يبرره من التهمة بالكفر ويدفع عنه ما نسب اليه من الالحاد والزندقة.

ففي نظره انه لا بدّ من الدين ولا غنى للشعب عن الشرع، اما الفلاسفة فدين العقل دينهم.

ولم يقصد ابو الوليد بحملاته العنيفة ضدرجال الدين الحط من كرامتهم او مس العقائد الدينية، بل صوّب اليهم انتقاده المر لانهم قالوا بتكفير الفلسفة والفلاسفة، ولانهم فتحوا امام الشعب طرق المماحكات العقيمة في الدين.

وقدوضع ابو الوليد كتاباً خاصاً يدافع به عن الدين واجتهد به ان يوفق

(١) تهافت التهافت

بين الدين والفلسفة (١) وذلك مع ضرورة التمييز بينهما دائماً في هذه الحياة، لان ليس لجميع البشر المؤهلات لفهم الدين محكوكاً على براهين الفلسفة،

واليك بعض اقواله بهذا الموضوع في اعتقاده الحي بضرورة اعتبار الاتفاق التام بين الفلسفة والدين: «الفلسفة تفحص عن كل ما جاء في الشرع (الدين) فان ادركته استوى الادراكان وكان ذلك اتم في المعرفة، وان لم تدركه اعلمت بقصور العقل الانساني عنه.»

وقد جاء في خاتمة كتابه (فصل المقال) بهذا القول الجميل:

«ان الحكمة هي صاحبة الشريعة (الدين) والاخت الرضيعة لها، وهما المصتحبتان بالطبع المتحابتان بالجوهر والغريزة.»

فاذا ظهر الدين بمظهر الخلاف فذلك ذنب الفرق الدينية التي حاولت تنوير الشعب فاضلته.»

ثم يستدرج اهم العقائد الدينية موفقاً اياها مع الفلسفة فيقول عن الخلق:

«ان الذي قصده الشرع هو: ان العالم مصنوع لله ومخترع لـه، وانه لم يوجد اتفاقاً ولا من نفسه، وقد سلك الشرع بالناس في تقرير هذا الاصل الطريق البسيطة القليلة المقدمات.»

وليس في هذا القول ما يناقض قول الفلسفة، غير ان الفلسفة تشرح كيف والدين لا يشرح نوعية هذا الخلق، وهكذا عن الوحي والانبياء والمعاد والقدر فقد اعمل فيها قاعدته المعروفة، وهي ان لا شيء فيها يناقض الفلسفة، كما ان الفلسفة لا تناقضها، بل تشرحها شراحاً سامياً يبان السذج غريباً،

اذاً لرجال الدين طريقتهم وللفلاسفة طريقتهم، والكل على اتفاق في جواهر الامور وان اختلفوا في عوارضها وشروحها.

---

(١) فصل المقال فيما بين الشريعة والفلسفة من الاتصال

وهكذا ابو الوليد شرح غوامضها محكوكة على براهين الفلسفة، فاخطأ حيناً واصاب احياناً.

وهذا كل ما اردنا اثباته هنا بشواهد واضحة دفعاً لتهمة فيلسوفنا الاكبر بالالحاد والزندقة وتمرد العقل الانساني على الله تعالى وشرائعه كما شاء تصويره بعض اصحاب الغايات.

المغرب في ١٠ دسمبر ١٩٣٨

بيان

قد كتب المقدمة ووضع الفهارس العلمية لهذا الكتاب: الأديب الناهض الفريد البستاني أستاذ الآداب العربية في معهد الدراسات المغربية في تطوان

وقد ترجم المقدمة والفهارس الى اللغة الاسبانية حضرة الفاضل الضون كريستوبال بيرس بيرا مراقب املاك الدولة في الناحية الغربية من منطقة حماية اسبانية في المغرب.

مؤسسة الجنرال فرنكو للابحاث العربية الاسبانية
طنجة (المغرب)

ESTRUCTURA DEL OJO

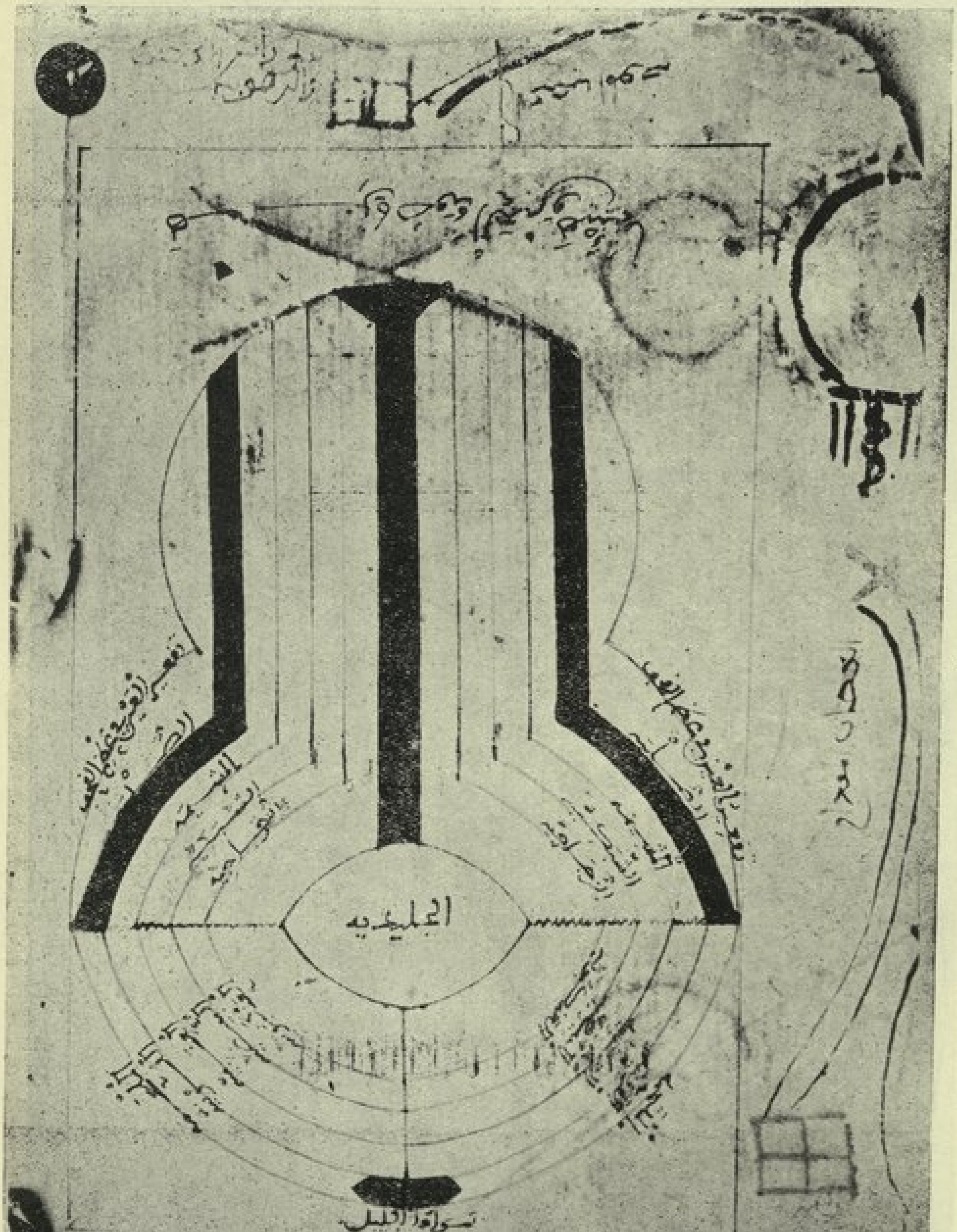

ESQUEMA DE LAS VIAS OPTICAS

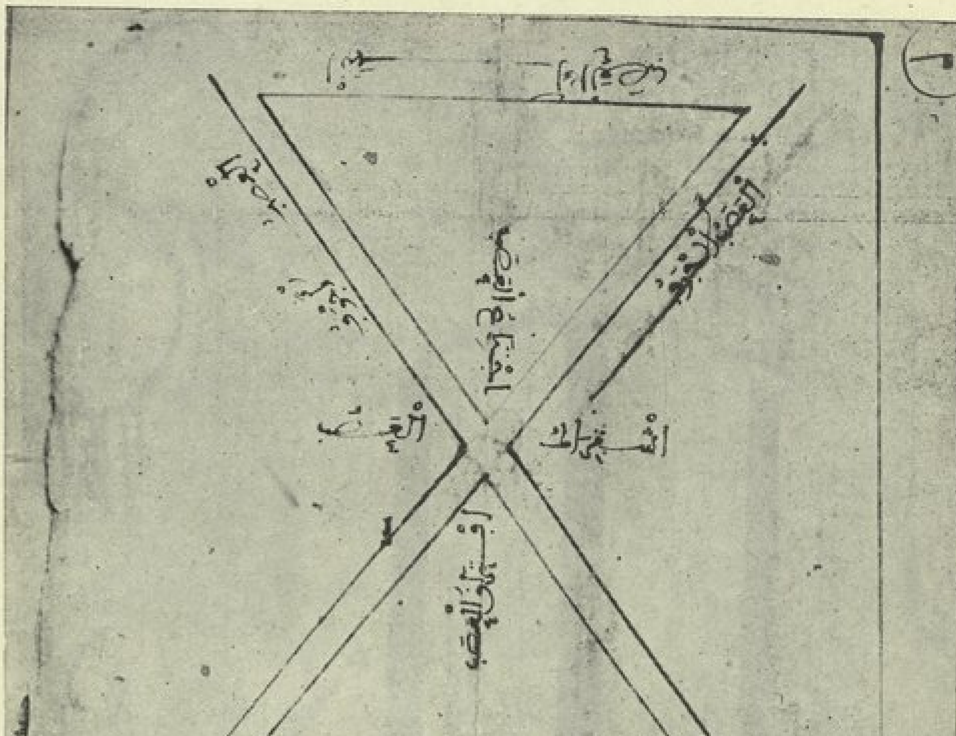

ESQUEMA DE LAS VÍSCERAS

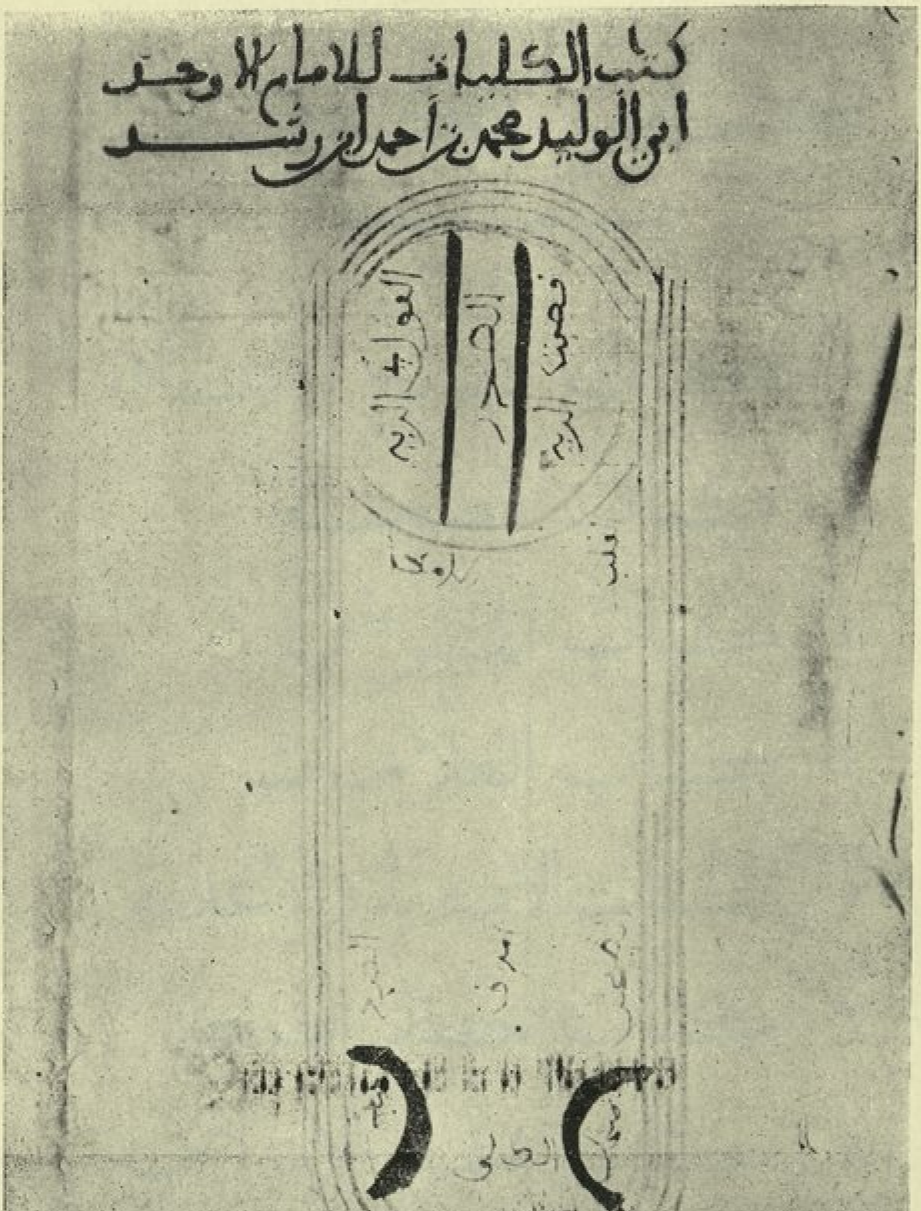

كتاب الكليات

١ كتاب تشريح الاعضاء

٢ كتاب الصحة

٣ كتاب المرض

٤ كتاب العلامات

٥ كتاب الادوية والاغذية

٦ كتاب حفظ الصحة

٧ كتاب شفاء الامراض

وبعد حمد الله والصلاة على محمد رسوله

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليما

الغرض في هذا القول أن نثبت ها هنا من صناعة الطب جملة كافية على جهة الإيجاز والا
ختصار تجري مجرى المدخل لمن أحب أن يتقصى أجزاء الصناعة ومجرى التذكرة لمن تمهر في الصناعة ونتحرى في ذلك الأقاويل المطا
بقة للحق وإن خالف في ذلك آراء أهل الصناعة **فنقول** إن صناعة الطب هي صناعة فاعلة عن مبادئ صادقة
يلتمس بها حفظ صحة الإنسان وإبطال المرض وذلك بأقصى ما يمكن في واحد واحد من الأبدان فإن هذه الصناعة ليس غايتها
أن تبرئ ولا بد بل أن تفعل ما يجب بالمقدار الذي يجب وفي الوقت الذي يجب ثم تنتظر حصول غايتها كالحال في صناعة الملاحة
وقود الجيوش **ولما كانت** الصنائع الفاعلة بما هي صنائع فاعلة تشتمل على ثلاثة أشياء أحدها معرفة موضو
عاتها والثاني معرفة الغايات المطلوب تحصيلها في تلك الموضوعات والثالث معرفة الآلات التي بها تحصل تلك الغايات في تلك
الموضوعات انقسمت باضطرار صناعة الطب أولا إلى هذه الأقسام الثلاثة **فالقسم** الأول الذي هو معرفة المو
ضوعات يعرف فيه الأعضاء التي تتركب منها من الأعضاء البسيطة والمركبة ولما كانت الغاية المطلوبة منها صنفين
حفظ الصحة وإزالة المرض انقسم هذا الجزء قسمين **أحدهما** يعرف فيه ما هي الصحة بجميع ما به تتقوم وهي الأسباب الأربعة
التي هي العنصر والصورة والفاعل والغاية وجميع لواحقها **والقسم** الثاني يعرف فيه ما هو المرض أيضا بجميع أسبابه
ولواحقه ولما كانت الآلات التي تعرف بها الصحة والمرض كلية في حفظ شيء وإزالة آخر انقسم هذا القسم من الجزء أيضا إلى جزئين
أحدهما يعرف فيه كيف تحفظ الصحة **والثاني** كيف يزال المرض ولما كانت الصحة خفية والمرض أيضا ليس
يحس به في الأكثر احتيج أيضا أن تعرف العلامات الصحية والمرضية وصار هذا أيضا جزءا من أجزاء الصناعة وإذا كان ذلك
كذلك فمنقسم بالاضطرار هذه الصناعة إلى سبعة أجزاء **الأول** يذكر فيه أعضاء الإنسان التي هي موضوعات بالجملة
والثاني في الصحة وأنواعها ولواحقها **والثالث** في المرض وأنواعه وأعراضه **والرابع** في العلا
مات الصحية والمرضية **والخامس** في الآلات وهي الأغذية والأدوية **والسادس** في وجه حفظ الصحة **والسابع**
في وجه إزالة المرض **ونحن** نقصد ترتيبها على هذا النحو من الترتيب إذ كانت هي الأمور التي ... ولما كانت
الصنائع [illegible]
[illegible]
[illegible] **فنقول** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

له اما دية في صناعتهم من حيث هي مشهورة وبخاصة في التي لا يتوصل بها الوقوف على اليقين في جميع اجزائها اعني
الادوية فانه بالاضافة الى الوقوف على هذا الجزء من الصناعة استقصى ابقراط العلم الانساني في قوله [illegible]
وانه في الجزء الغامض منها فليس من هنا الا الفحص وكذلك الامر فيما هو من هذا في كثير من الاعضاء الظاهرة بالتشريح اذ
كانت هذه الصناعة قد [illegible] وينبغي ان تعلم ان صاحب العلم الطبيعي يشارك الطبيب اذ كان من الاشياء
اجزاء موضوعات صاحب علم الطباع لان يعرفها بل من جهة النظر في الصحة والمرض من حيث هي احوال الموجودات
الطبيعية وينظر الطبيب فيهما من حيث يروم حفظ هذه وازالة هذا ولذلك يحتاج الطبيب الى معرفة الكليات
التي تحتوي عليها هذه الصناعة [illegible] في المواد فان الكليات المكتوبة في هذه الصناعة
[illegible] في المواد اعراض ليس يمكن ان تكتب فاذا زاول الانسان هذه الصناعة حصلت له معرفة
تجريبية يقدر بها ان يوجد تلك الكليات في المواد وذلك كالحال في الصنائع العملية التي تستعمل الروية وارسطو يعد
هذه من بين الصنائع العملية [illegible] اجزاء الطب [illegible] الصحة والمرض والاشياء المنسوبة اليه
انه جزء غير صحيح وذلك انه اسقط من هذا الجزء الفضل الذي [illegible] صاحب هذا العلم [illegible] صاحب العلم الطبيعي
وكذلك ايضا لا يلتفت الى ما يقولونه من الحال التي ليست صحة ولا مرض فانه ليس بين طرفي النقيض [illegible] ضرورة وسط
وانما يختلف بالاقل والاكثر وليس المتوسط بين الطرفين [illegible] في جزء غير الجزء الذي فيه الاخر [illegible]
في زمن غير الزمن الذي فيه الاخر وهذا [illegible] في العلم الطبيعي **واما فرقة** [illegible] من هذا العلم [illegible] هذه الصنا
عة [illegible] اجزائها وكيف [illegible] في القول في جزء جزء منها

كتاب تشريح الاعضا

الاجزاء الظاهرة [illegible] في بدن الانسان صنفان احدهما
الاعضاء المتشابهة الاجزاء [illegible] واحد كاللحم والعظم [illegible] ضرورة وكذلك [illegible]
والثاني الاعضاء المركبة وهي التي ليس تشبه اجزاؤها بعضها بعضا [illegible] من لحم وعصب [illegible] الاعضاء البسيطة
عظام وعصب [illegible]
في القلب والدماغ [illegible] الاعضاء البسيطة ثم نذكر المركبة **القول في العظام**
عظام الراس [illegible] ثلاثة وعشرون عظما منها ستة تخص القحف [illegible] العظام [illegible]
[illegible] عشر عظما [illegible] الاعلى [illegible] الاسفل [illegible]

وفيه سبع عشرة خرزة اثنا عشر خرزة منها تنسب الى الصلب خرز الظهر وذلك ان خرز الظهر عشرة ما يستثنى وخمس منها خرز القطن
فجميع الخرز من الدماغ الى العجز اربع وعشرون خرزة وربما زادت واحدة او نقصت واحدة وذلك في الاقل ويتصل بالخرز من هذا
الموضع عظم العجز وهو مولف من ثلثة اجزاء تشبه الخرز ويتصل ايضا بهذا من اسفله عظم العصعص وهو ايضا مولف من ثلثة
اجزاء والثالث منها بالحقيقة هو العصعص فاذن عظم [illegible] وجميع هذه الخرز متصل اتصالا مفصلا ما خلا الفقارتين
الاولتين من الرقبة واما الفقارة الاولى فانها تتصل [illegible] معها بزايدتين تستعملان [illegible] الزايد [illegible] في تقريرهما مثل
الفقارة الاولى ويتصل من الجانبين بعظم خرز العجز عظما الخاصرة من كل جانب واحد وفيهما حق الورك الذي فيه راس الفخذ المسمى
بالدستنج مع بقية العظام التي في المؤخر **واما التي** في المقدم فهاهنا دون الرقبة بالترقوتان وعظما الكتف وعظم
الصدر وعظام اليد وعظام العانة وعظام الرجل اما الترقوة فهو عظم محدب الخارج مقعر الباطن يتصل طرفه الذي
مع الكتف [illegible] العضد والطرف الاخر يتصل باعلى الصدر حيث نقرة الحلق واما الكتف فانه من حيث هو موضوع على
الظهر [illegible] ومن حيث يقارب الترقوة [illegible] وله نقرة يدخل فيها راس العضد **واما**
عظام الصدر [illegible] من سبعة اعظم [illegible] الاضلاع [illegible] من كل جانب اثنى عشر
[illegible] بخرز الظهر ومن قدام [illegible] عظام [illegible]
[illegible]
[illegible] **واما** عظام اليد [illegible] عظم العضد وهو واحد محدب من خارج مقعر من داخل [illegible]
[illegible]
[illegible] الزند الاعلى [illegible] الزند الاسفل [illegible]
[illegible] الرسغ [illegible] الرسغ [illegible]
[illegible] الرسغ [illegible]
[illegible] الرسغ [illegible] السلاميات [illegible]
[illegible] **واما**
عظام الرجل [illegible] عظم الفخذ [illegible] الخارج [illegible]
[illegible] الزند الاعظم [illegible] الزند [illegible]
[illegible] الزند [illegible]
[illegible] عظم [illegible] الاعظم [illegible] الركبة [illegible]
[illegible] عظم [illegible] الركبة [illegible] الكعب [illegible]
[illegible] الكعب [illegible] عظم الرسغ [illegible] اعظم [illegible]
[illegible] اعظم [illegible] الاصابع [illegible]

عظام الاسنان اثنان وثلاثون فجميع العظام مائتا عظم وثمانية واربعون عظما سوى الاعظام الصغار التي تحشى بها خلل المفاصل وتسمى السمسمية

وسوى عظم الحنجرة والعظم [illegible] الذي يعده بعض المشرحين انه في القلب واما اختلاف اشكال الاتصالات بين العظام

فيضيق [illegible] والذي فيه [illegible] بالاضافة [illegible] عليك [illegible] **في العروق**

والعروق المجوفة صنفان ضوارب وغير ضوارب اما العروق الضوارب فهي مؤلفة من طبقتين متشابهتي الاجزاء والداخلة

منهما [illegible] اصلب والخارجة [illegible] بالطول ومنبت العروق [illegible] انما هو من القلب وذلك انه

يخرج من تجويفه الايسر شريانان احدهما اصغر وطبقته واحدة ويسمى [illegible] ومن احد [illegible] الشريان [illegible] وهذا العرق يدخل

الى الرئة وينقسم فيها واما الاخر فهو اكبر كثيرا وهو المعروف بالابهر [illegible] تتشعب منه شعبتان [illegible]

التجويف الايمن من تجويفي القلب [illegible] الشعبتين والاخرى [illegible] حول القلب ثم تدخل [illegible]

[illegible] القسم الثاني من العرق [illegible] من تجويف القلب الايسر [illegible] الشعبتين [illegible]

[illegible] **والقسم** الاخر [illegible]

[illegible] من الاعضاء حتى اذا [illegible] العرق [illegible] الى [illegible]

[illegible] شعب صغار [illegible] العضل [illegible] والباطن من [illegible]

[illegible] الموضع [illegible]

[illegible]

[illegible] الرئة [illegible]

[illegible] الرئة [illegible]

[illegible] العضل [illegible]

[illegible] الشبكة المعروفة [illegible]

[illegible] **واما**

[illegible]

[illegible]

[illegible] **واما** القسم [illegible] القلب [illegible]

[illegible]

[illegible] الرئة [illegible]

[illegible]

[illegible] العضل [illegible]

وانقسامهما كتقسيم العروق الا انها غائرة ويكون منبتهما من الايسر وعند العقب تحت الكعب وفي ظهر القدم بالرجل

من الوزن العظيم **في العروق الغير ضوارب** العروق الغير ضوارب هي من طبيعة واحدة وهو تجري بالجسم و

تتشعب في عروق عظيمة في مجاري الكبد واذا طلع منها العرق الاجوف حتى ينقسم بنفسه **احدهما** وهو

الاعظم ياخذ الى اسفل البدن **والثاني** ياخذ الى اعالي البدن وهو الاعلى حتى يلاصق الحجاب وينقسم فيه منه الى عرقان

يتفرقان في الحجاب ثم ينفذ الى الحجاب فاذا نفذ انقسمت منهما عروق في غشاء والتصقت بالغشاء الذي يقسم الصدر ويصير

ويغلاف القلب وبالغدة التي تسمى التوتة وتتفرق فيهما ثم تتشعب منه شعبة عظيمة تتصل بالاذن الايمن من القلب وتنقسم

من هذه الشعبة ثلاثة اقسام **احدهما** يدخل التجويف الايمن من تجويفي القلب وهو اعظم من الاخرى **والثاني** يستدير

حول القلب من خارجه وينبث فيه كله **والثالث** يتصل بالناحية السفلى من الصدر ويغور ... الاجسام

والاجزاء التي ... استفاضة الذي يحاذي الترقوتين وينقسم منه في ... شعب صغار ... ويغيب

منها شعب الى العضل الخارج المحاذي لتلك الاعضاء الداخلة وعند محاذاته الابط يخرج منه الى ... شعبة عظيمة ...

... ناحية الابط وهو المسمى الباسليق فاذا حاذى من الترقوة الوسط ... انقسم قسمين احدهما الى الناحية

اليمنى والاخر الى الناحية اليسرى والقسم ... الوجه ... اخر ... الى العرق

الجانب ... وهو العرق المسمى ... والقسم الثاني ... في كل جانب الى احدهما ... حتى يدخل في

... في العنق ... شعب صغار تتصل ... الاعضاء الداخلة ويسمى

القسم الوداج الغائر **واما** الثاني ... الظاهر حتى ينقسم في الوجه والراس ... وهو الوداج

الظاهر ويتشعب من العرق الكتفي ... العضد شعب صغار ... في العضد وتتشعب من الابط ... شعب

صغار تتصل ... العضد واذا قارب العرق الكتفي ... العرق الباسليق ... العرق الكتفي

... العرق ... **والقسم** الذي ...

العرق الكتفي ... الاعلى وهو المسمى حبل الذراع ... العرق ... وهو

الاسيلم ... الى الخنصر والبنصر ... الاكحل ... شعبة العرق ...

المسمى الاسيلم **واما القسم** الذي ياخذ الى اسافل البدن ... اجزاء الى ... وتتشعب

شعب ... الكلى واغشيتها والاجسام التي بالقرب منها ثم تتشعب منه شعبتان عظيمتان ...

الكلى ... الانثيين ثم تتشعب منه ... عرقا ... العرقين ... الاعضاء ...

... كالرحم والمثانة ... منها خارجا ... الخاصرتين ... اجزاء القسم قسمين ...

... الفخذ ... الاخر الى ... وتتشعب منه شعب ... العجز ...

الركبة انقسم ثلاثة اقسام ... في الوحشي ... الى ...

... الجانب ... حتى ... العقب ... القسم الاخر ... الجانب ...

ناحية [illegible] ومنه شعبة من طرف [illegible] عشر بلوغه العظم شعب تتفرق في العظم فيكون

[illegible] من العرق في ناحية الخنصر والبنصر من شعب من الخنصر والتي في الابهام من شعب الكف

في العصب ومنه الاخذ [illegible] روسها اما بالدماغ واما بالنخاع ولذلك [illegible]

[illegible] والنخاع [illegible] الدماغ [illegible] الى ان يبلغ العظم المسمى العصعص

[illegible] ان [illegible] من الدماغ ويتصل بالنخاع عشرة [illegible] رؤوس زوج من العصب باخر احدهما

[illegible] وتتصل [illegible] العصعص [illegible] عصبة واحدة [illegible] بالدماغ [illegible] سبعة

[illegible] من العصب الزوج الاول [illegible] من الدماغ ويتصل بالعينين [illegible] العصبتان مجوفتان

[illegible] من الدماغ [illegible] ثم [illegible] اخل العين [illegible] وتصير كل

واحد منهما الى العين [illegible] والزوج الثاني [illegible] من خلف منشا الزوج الاول [illegible] من الحجب في الثقب

[illegible] العين [illegible] العين والزوج الثالث [illegible] من خلف الزوج الثاني من حيث

[illegible] الزوج الرابع [illegible] وينقسم اربعة اقسام احدها [illegible]

[illegible] من الوجه والاذن والانف ومنها ما يتصل بالزوج [illegible]

والزوج الرابع [illegible] الزوج الثالث [illegible] والزوج الخامس يتصل بعضه الى الاذن وبعضه

[illegible] والزوج السادس [illegible] بعضه [illegible] وبعضه يتصل الى العضل [illegible] وناحية الكتف وما

[illegible] يتصل بعضها بعضل الحنجرة واذا بلغت الى الصدر

[illegible] عضلات [illegible] الحنجرة [illegible] القلب والرئة [illegible]

[illegible] المعدة [illegible] الكبد والطحال

[illegible] والزوج السابع [illegible] من مؤخر الدماغ حيث

[illegible] النخاع [illegible] عضل اللسان والحنجرة [illegible] من النخاع [illegible] ثلاثون زوجا من العصب

[illegible] ثمانية ازواج [illegible] من خرز العنق [illegible] عشر زوجا من خرز الظهر [illegible] من الظهر

[illegible] ازواج من خرز القطن [illegible] وثلثة من عظم العجز [illegible] من عظم العصعص [illegible]

[illegible] العصعص [illegible] الزوج الاول [illegible] الفقارة الاولى [illegible]

[illegible] عضل الراس [illegible] الفقارة الاولى والثانية [illegible]

[illegible] بعضه وبعضه [illegible] والزوج الثالث [illegible]

[illegible] الثالثة [illegible] وبعضه [illegible] الكتف [illegible]

[illegible] الزوج الرابع [illegible]

[illegible] الرابعة

والثامنة وينقسم اقساما بعضها يصير الى الحجاب وبعضها الى بعض العضل التي في الراس والرقبة وبعضها الى عضل الكتف
والتاسع منشأه ما بين الفقارة الخامسة والسادسة والسابع ما بين السادسة والسابعة والثامن ما بين السابعة والثا
منة وهو اخر فقار العنق وتنقسم العصب الخارج من هذه كلها فيصير بعضه في عضل الصدر والرقبة وبعضه في عضل
الظهر وفي الحجاب خلا الزوج الثامن فانه لا ياتي الحجاب منه شيء وبعضها يصير الى العضد والى الذراع والى الكتف من
الزوج السادس وبعضه بعضل الكتف وبعضه بالعضد ومن السابع يصير بعضه الى العضل التي في العضد وبعضه يتفرق
في جلدة العضد الباقي وبعض من الزوج الثامن ينبث في جلدة الذراع وبعضه يصير في عضل الذراع والزوج التاسع
يخرج ما بين الخرزة الثامنة والتاسعة ومنه اول خرز الظهر وينقسم بعضه في العضل التي فيما بين الاضلاع وبعضه في عضل
الظهر وبعضه يصير الى الكتف وينبث فيه والزوج العاشر يخرج ما بين الخرزة التاسعة والعاشرة ويصير منه جزء
الى جلد العضد وباقيه ينقسم فما خرج منه قسم الى قدام وتفرق في العضل التي فيما بين الاضلاع والعضل التي على
الصدر والاخر يتفرق في عضل الظهر والكتف وعلى نحو هذا يجري خروج العصب وتفرقه الى التاسع عشر والزوج العشرون
وهو اول العصب الخارج من خرز القطن ويخرج ما بين الفقارة التاسعة عشر والعشرين وعلى هذا [illegible]
ازواج من بين هذه الخرز ويصير بعضها الى قدام فيتفرق في العضل التي على البطن وبعضه يتفرق في العضل التي على المتن وخالط
الثلاثة الاخر العصب النازل عصب يخرج من الدماغ والزوجان الاخران يختص منها الثالثة يخرج منها شعب [illegible] الى الساق
[illegible] والزوج الخامس والعشرون وهو اول العصب الخارج من اول عظم العجز يخرج من الثقب الاول من عظم العجز
الاول والثاني من الثاني والثالث من الثالث وكلها تخالطه الخارج من اسفل الظهر ومن اصلها الى الرجلين شيء كثير واما الثلث
الخارجة من عظم العصعص [illegible] وكلها تنبث في العصب وفي عضل [illegible] والمثانة وفي العضل الموضوعة بقرب
هذا الموضع **واما الرباطات** فجوهرها فيما بين جوهر العظم وجوهر العصب ومنشأها من اطراف العظام
المفصلية **واما الاوتار** فانها متوسطة بين الرباطات والعصب ومنشأها من العصب الجائي الى العضو ومن الرباطات
النابتة من العظم **واما اللحم** فانه ثلاثة انواع احدها نوع اللحم المختلط مع العصب والوتر ويقال له العضل وهذا
اكثره [illegible] في البدن وهو الذي يكون في [illegible] الاعضاء الالية والنوع الثاني نوع اللحم المفرد والليف فيه كثير وهذا النوع اقل ما
في البدن والنوع الثالث نوع اللحم الغددي واللحم المفرد منه ما هو في العجز ومنه ما هو باطن الفخذ ومنه اللحم الذي
بين الاسنان واما اللحم الغددي فمنه الذي في الانثيين والثديين وفي اصل اللسان وكاللحم الذي تحت الابطين والاربيتين وفي
[illegible] وفي العنق ومن هذا النوع اللحم الذي يحشو المعاء والغدد واما الاعشية فقد ذكرنا عددها من الاعضاء
المركبة [illegible] الجوف [illegible] واما الاخلاط المشاهدة في بدن الانسان فاربعة الدم والبلغم والمرة الصفراء
والمرة السوداء [illegible] الاعضاء البسيطة الجلد والاظفار والشعر والامر فيهما بين [illegible] الزوج المشاهد
في القلب والمشاهد في الراس واما [illegible] جملة القول في الاعضاء البسيطة التي
[illegible] في هذا الغرض [illegible] الاعضاء الالية [illegible]

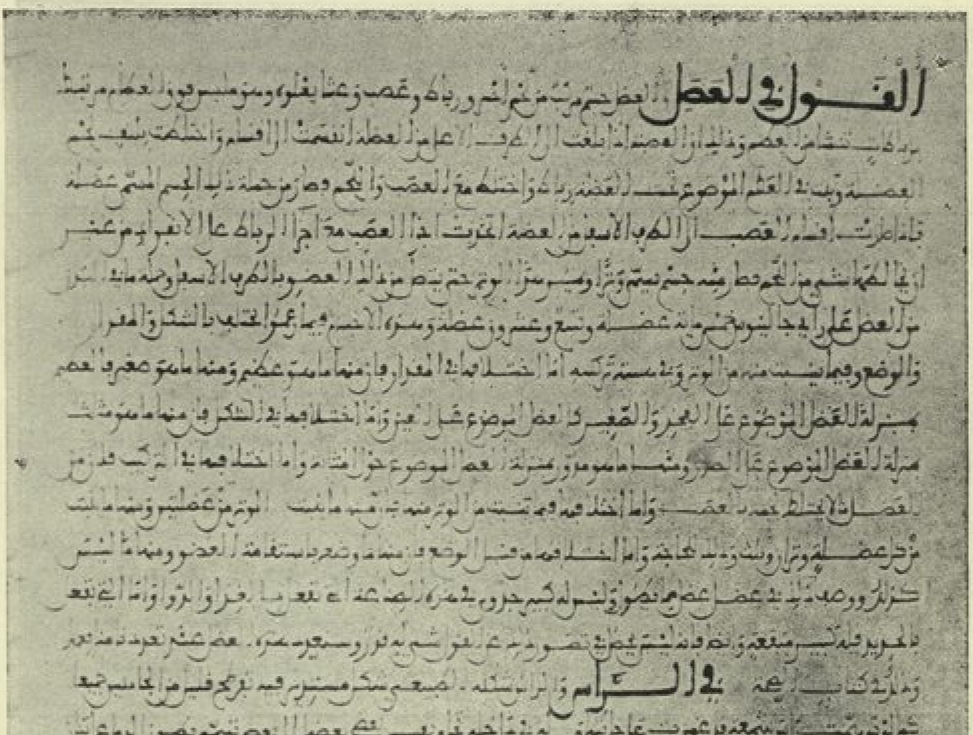

القول في العضل

في الرأس

في هيئة العين

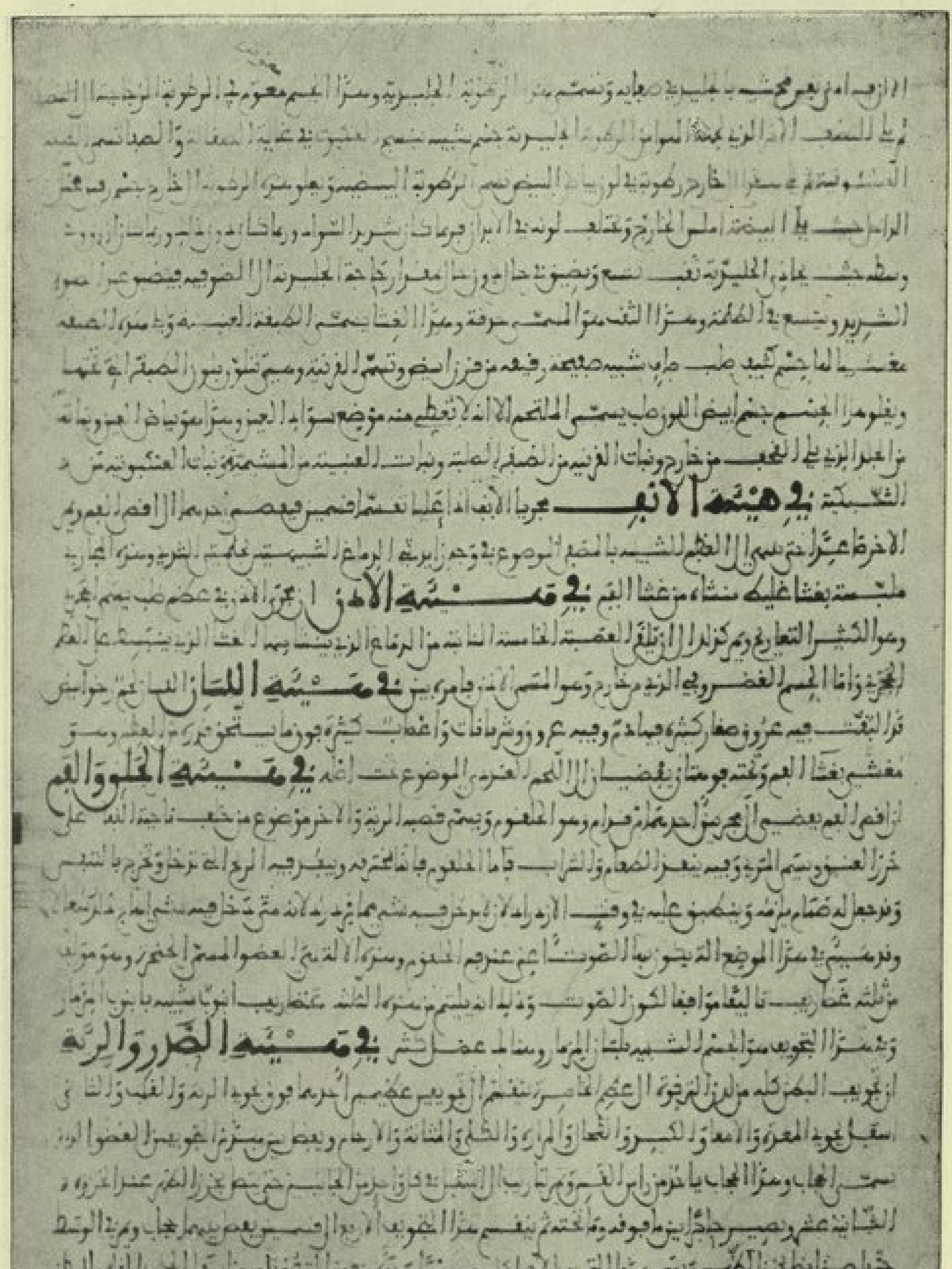
في هيئة الأنف
في منفعة الأذن
في منفعة اللسان
في منفعة الحلق والفم
في منفعة الصدر والرئة

[illegible] **وأما هيئة الرئة** [illegible]

[illegible] **في هيئة القلب** [illegible]

[illegible] **في هيئة المعدة والمريء**

[illegible]

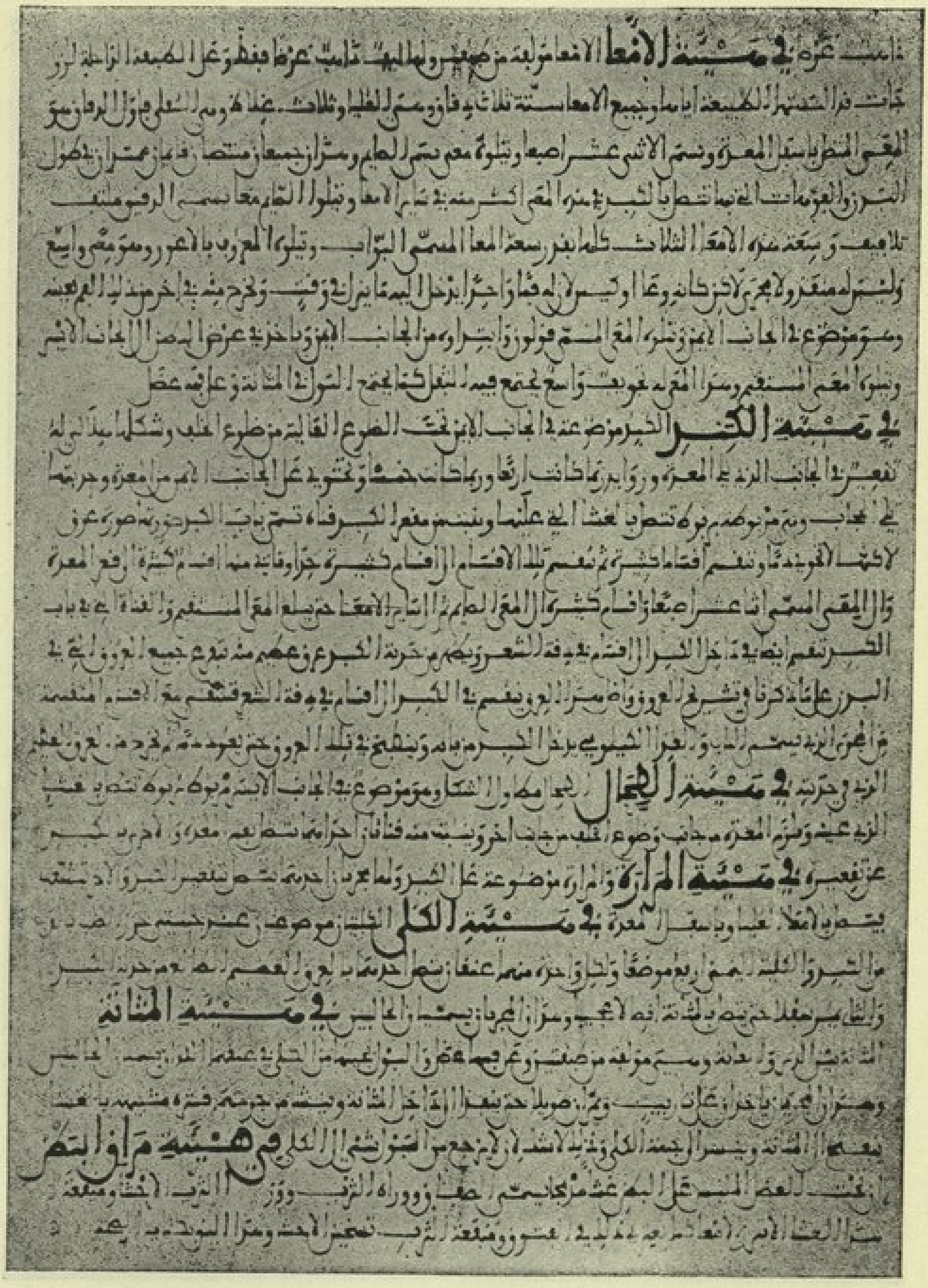

في منفعة الانثيين والقضيب ينبت من عظم العانة جسم عصبي كثير التجاويف واسعها فيه شريانات كثيرة
واسعة فوق ما يجب ... من العظم ومنزلة الجسم من القضيب ... ويجري فيه شعب ... ثم يتشعب ويكون
منه الطبقة الداخلة من كيس البيضتين وهي البيضا ويقبل الى ناحية البيضتين من اقسام العروق المستطرقة شعب وتلتف
لفائف كثيرة ويحتوي عليها لحم غددي ابيض وللانثيين مجاري يفضيان الى القضيب **في منفعة الثدي**
الثدي مركب من شرايين وعروق وعصب ... نوع من اللحم غددي ابيض وهذه الشرايين والاوردة تنقسم في الثدي
الى اقسام رقاق ... وتلتف لفائف كثيرة **في منفعة الرحم** الرحم موضوعه فيما بين المثانة والمعا
المستقيم الا انه يفضل على المثانة الى ناحية فوق وهي مربوطة برباطات سلسة وهي في نفسها عصبية يمكن فيها ان تمتد
وتتسع وتنضم وتتقلص ولها بطنان ... وفي كل واحد من البطنين مواضع مقعرة يقال لها النقر وهي افواه
العروق التي يصير فيها ... الرحم ... المراة وهي اصغر من التي للرجل وفم الرحم ينتهي
الى الفرج من المراة والفرج ... الرحم من ... مغضنة ... العضو عروق
في ... واحدة ... الاخر ... بالعرض ومنزلة العنق من
العروق ... بلغت مقابلة بأصل المؤلف رحمه الله

كتاب الصحة

الصحة هي حالة للعضو بها يفعل الفعل الذي له بالطبع او ينفعل الانفعال الذي له ومنزلة الجرم ... من الحدود ...
... بانفسها ولما كانت الاعضا على ما تبين من قبل صنفين اما متشابهة واما آلية وجب ان تكون في كل صنف صنف منها هي
هذه الحال ونعطي انواع ... الفعل الذي يخص عضوا عضوا او الانفعال فاما ان نعرف
ذلك ان نكون ... ماهية الصحة على التمام ولنبدأ بالقول في الاجسام المتشابهة الاجزاء **فنقول**
اما الحال التي بها يفعل العضو المتشابه الفعل الذي له او ينفعل الانفعال الذي له فالسبيل الى الوقوف على ماهية هذه
الحال تكون ... الصناعة ... ذلك اشيا تبينت في العلم الطبيعي وذلك انه قد لاح هنالك ان جميع
الاجسام المتشابهة الاجزاء ... متشابهة الاجزاء ... من الاسطقسات الاربعة اعني النار والهواء والماء والا
رض وذلك في كتاب الكون والفساد ولاح ايضا هنالك ان تولدها منها انما يكون بجهة الاختلاط والمزاج وتبين
مع هذا في الرابعة من الآثار ان الاختلاط والمزاج انما يكون بالطبخ وان الطبخ انما يكون بالحرارة وان فصول هذه
الاجسام المتشابهة انما هي في مقادير الحرارة والبرودة الموجودة فيها وفي مقادير الرطوبة واليبوسة وبالجملة
تبين هنالك انه ليست صورها شيئا غير صورة المزاج وان الاعراض الخاصة بصنف صنف منها انما تجري تابعة
لمثل هذه الصور المزاجية فهذه احوال الاشيا التي ينبغي ان ... عنها وهي اشيا قد تبينت في العلم
الطبيعي بالبراهين الخاصة المناسبة واما ... في هذه الاشيا وهذه الصناعة ...

في ذلك خاصة ولا مناسبة وذلك انهم يرون بان امور عامة لموجودات خاصة تكون [illegible] او ولا من جهة ما هي
يفعلون ومن اجل هذا ... من البرهان ويصير اقاويلهم جدلية وارفع رتبة ان تكون منطقية وهذا الذي من [illegible] المتكلمين
ونظر في كتبهم **فلنرجع** الى حيث كنا فنقول انه اذا كانت هذه الاشياء على ما وصفنا فليست هي الحال
في انواع العضو المتشابه انه يفعل فعله او ينفعل انفعاله شيئا غير الصورة المزاجية المتولدة عن مقادير اختلاط
الاسطقسات الاربعة ولما كانت الاشيا المختلطة اما ان تجزء اختلاطها على ضرب واحد منها ان تكون متساوية المقادير
ومن الاختلاف بيّن معتدلا بالاضافة الى الامر [illegible] اذ لا يمكن ان يتغلب بينهما **والوجه** الثاني ان تكون مختلفة المقادير
وهذا الاختلاف ضروب وبحسب ضروب هذا الاختلاف اختلفت امزجة الانواع فصار مثلا مزاج اللحم [illegible] في الانسان
من مقادير الاسطقسات امتزجت فيه على نسبة مخالفة لنسبة امتزاج مقاديرها في الانسان ولما كانت هذه الصورة انما
حيث انها تختص نوعا نوعا [illegible] النوع الواحد بعينه الاختلاف بالاقل والاكثر ولذلك امكن ان يوجد الاختلاف
عند ما اذا فرضت صحة النوع وجب ان توجد في المزاج الواحد بعينه النوعي معتدل وقد [illegible] الاعتدال وقد
اما في كيفية واحدة من الكيفيات الاربع واما في اثنين منها مما يمكن ان يتركب منها وهي الفاعلة والمنفعلة [illegible]
باضداده مثل الحرارة والرطوبة والحرارة واليبوسة واذا كان ذلك كذلك فامزجة المتشابهة الاجزاء تكون ضرورة تسعة
امزجة اما معتدل واما حار واما بارد واما يابس واما حار رطب واما حار يابس واما بارد رطب واما بارد يابس واما [illegible]
في بدن الانسان بالاضافة الى [illegible] الاسطقسات فانه انما يمكن هذا ان امكن ان يوجد جسم متشابه الاجزاء [illegible] الاسطقسات
فيه متساوية فان في ذلك موضع فحص لا حاجة بنا [illegible] اعني [illegible] وذلك ان الاعضاء
المتشابهة الاجزاء الغالب عليها الماء والارض [illegible] واما وجود هذا [illegible]
[illegible] الاثقل [illegible]
جزء فقط او تنفعل [illegible] الامزجة التسعة [illegible] المتشابهة [illegible]
المزاج الطبيعي [illegible] التسعة لواحد واحد من الاعضاء المتشابهة الاجزاء [illegible] ذلك المزاج [illegible]
[illegible] ذلك العضو وانفعاله وهذا الاعتدال الذي [illegible] بالاضافة الى النوع وهو الذي [illegible]
[illegible] واحد واحد من الاعضاء المتشابهة [illegible]
المركب من اكثر من واحد واحد منها [illegible] المزاج [illegible] الى العضو الالي من جهة الاعضاء المتشابهة الاجزاء [illegible]
فيها الامزجة [illegible] وقف هذا [illegible] عضو عضو من الاعضاء الالية [illegible] المزاج
المعتدل المنسوب [illegible] المزاج [illegible] من جهة وجوده للاعضاء الالية [illegible] منها
وللاعضاء الالية من جهة المتشابهة وينبغي ان تعلم [illegible] هذه الاعضاء المتشابهة الاجزاء منها ما يتركب عن الاسطقسات
تركيبا اوليا ومنها ما يتركب تركيبا ثانيا [illegible] المركبات تركيبا اوليا والاعضاء المتشابهة التي هي اجزاء الحيوان
هي من هذا الصنف وذلك انها انما تتولد عن [illegible] والدم يتولد عن الاغذية والاشربة [illegible]

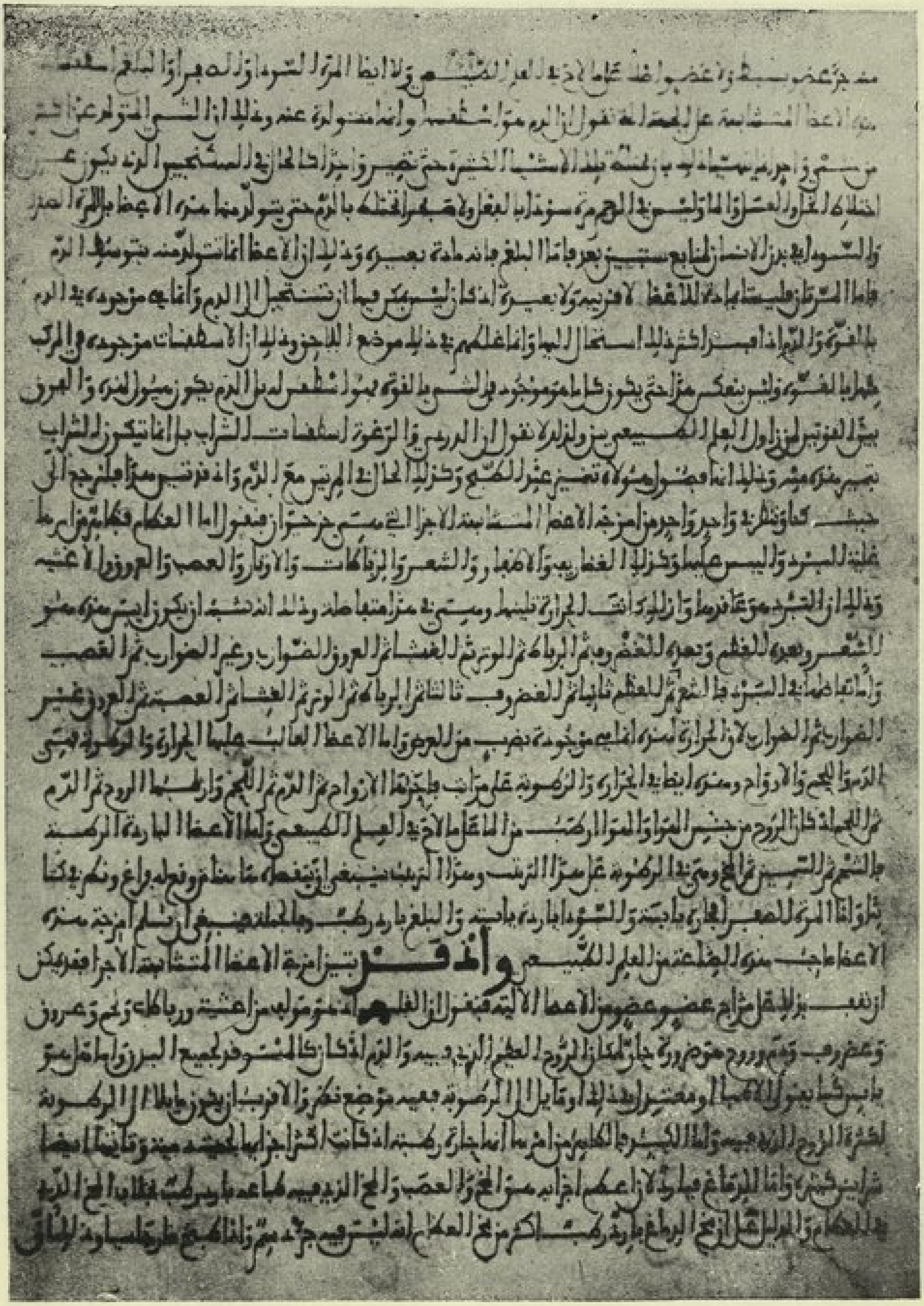

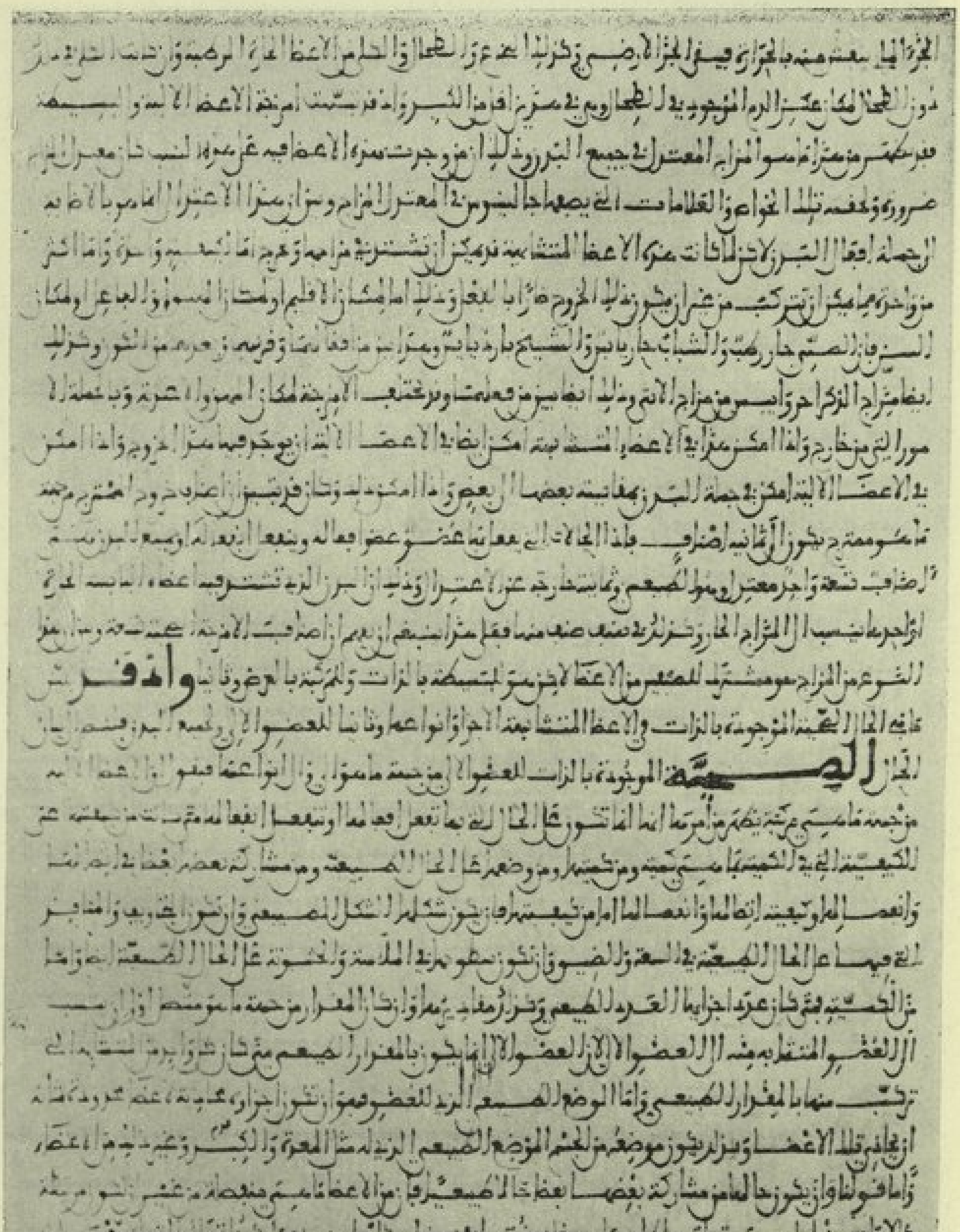

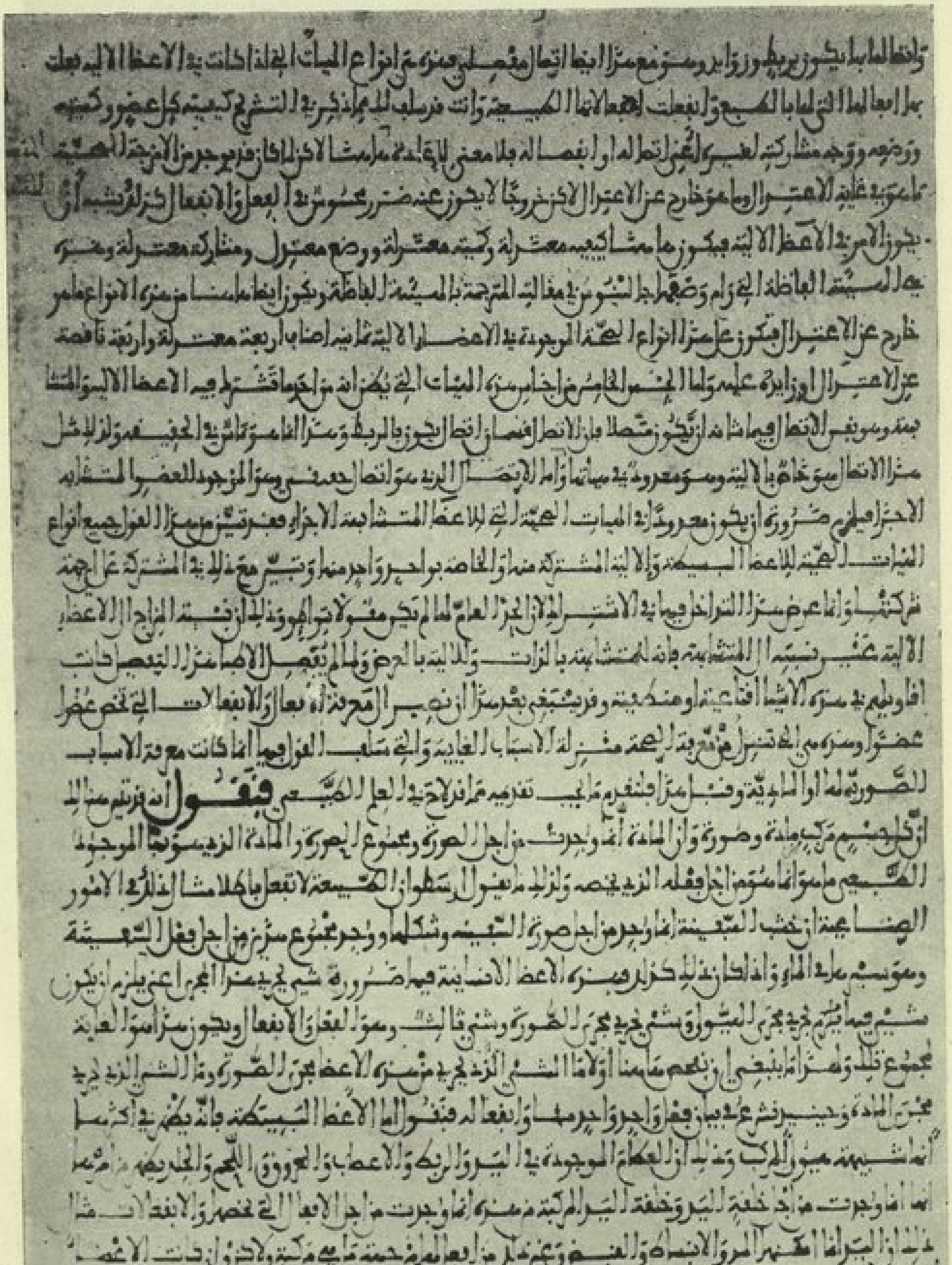

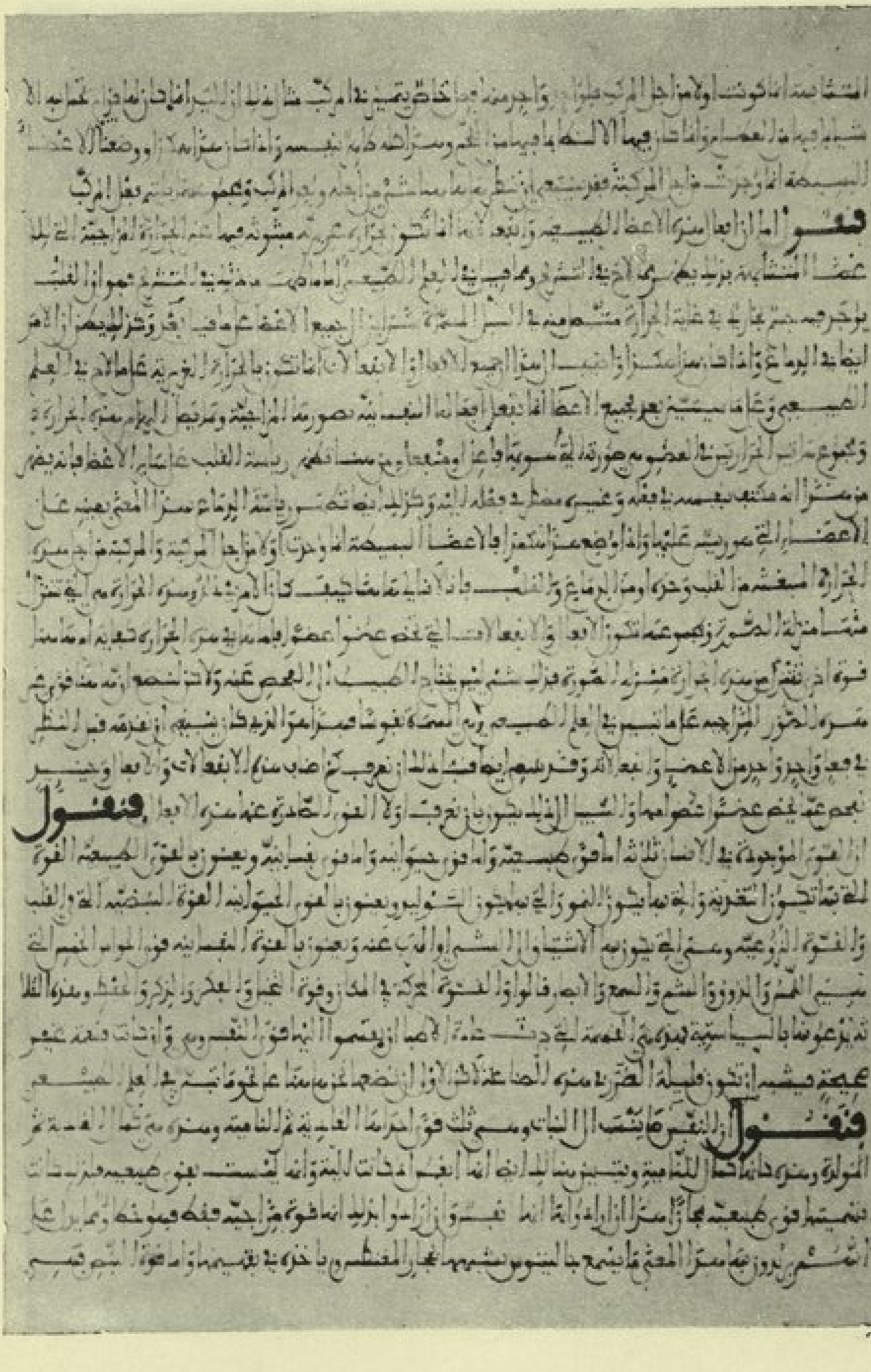

فنقول

فنقول

فنقول

عضو، فهو غاية جوهره بسببه اذ كان القلب هو الموزع للحرارة على سائر الاعضاء وايضا فانه كالخادم للقوة [illegible]
[illegible] القلب لانه تابعة وكذلك ليس يمكن ان توضع قوة اخرى من قوى النفس في الحال في وجود هذه القوة
الغاذية [illegible] القوى الموجودة فيه اعني القوة الحاسة والرابعة والمتحركة والناطقة و[illegible]
[illegible] خاصة بالحيوان وذلك الموضع فيه الحرارة فيه [illegible] القوى [illegible] الى القوة والقوى
في المكان والعضو [illegible] لان القوة المحركة في المكان [illegible] القوة التي [illegible]
[illegible] الراي والخيال وكان هذا الاجماع على ما تبين في كتاب النفس [illegible] القوى النزوعية في القوى الحيوانية
وتضعف [illegible] المكان [illegible] الاغذية او نامية او مولدة او حسية او متحركة
او نزوعية او [illegible] ومن موضع المتخيلة الذاكرة والحافظة ومن موضع [illegible] المفكرة والذاكرة [illegible]
كما قيل [illegible] المتخيلة [illegible] ان توضع [illegible] على الطب [illegible]
[illegible] ان الاعضاء [illegible] من اجل هذه القوى [illegible] في البدن الانسي
موجودة [illegible] القوى وانفعالاته [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] ذكر [illegible] التي [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الفاعلة [illegible]
[illegible] الاعضاء البسيطة وينبغي ان تعلم ان الشيء [illegible] موجود [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] ضرورة وجود الشيء الذي وجوده اول **مثال ذلك** ان من ضرورة وجود الاعضاء [illegible]
الاعضاء المتشابهة [illegible] ضرورة وجود [illegible] الاخير بالحال الافضل ومثال
ذلك ان [illegible] ضرورة الابصار [illegible] مضاعفة [illegible]
[illegible] **القول في منافع الاعضاء البسيطة**
ومنافع الاعضاء البسيطة منها عظام وما يشبهها من الغضاريف والاعصاب وعروق [illegible] ولحم
وما اشبهه من الثرب [illegible] اما العظام [illegible] انما جعلت لوضع [illegible]
[illegible] بالجملة [illegible] البدن والمنفعة الثانية [illegible] الظهر [illegible]
[illegible] المركبات [illegible] حركة [illegible] ان لو لم تكن [illegible]
عضو من الاعضاء العصبانية المتحركة والمنفعة الثالثة [illegible] العضو [illegible] الراس [illegible]
[illegible] المنفعة [illegible] العظام [illegible]
[illegible] الحاجة [illegible] العظام لاختلاف اشكالها [illegible]
[illegible] الصغر والكبر [illegible] الاصابع [illegible] العظام [illegible]
[illegible]

ومنه المنابع بينة بنفسها والاثنان يفرق ازواجه بالماء من عضو نفسه [illegible]
وانما جعلت لسبعين اجزائها [illegible] الاصح منزلة ام الدماغ [illegible]
فيض الاصابع على الشيء ومنه اخص بصغار الشريانات [illegible] الرجاجة واما النخاع [illegible]
واما العصب ففي منفعته شكوك كثيرة اما جالينوس فيرى ان منفعته الاولى لتؤدي الحس والحركة [illegible] الى جميع الاعضاء
واما اللازم عن راي ارسطو فان العصب انما جعل لموضع تقريب الحرارة الغريزية حتى يكون به [illegible]
الدماغ واما كونها آلة الحركة الارادية فبعيد [illegible]
بارتباط العصب تبع الحس والحركة في موضع غير [illegible]
منفعة الدماغ ومن شأنها كذلك الظهور انما ثابتة [illegible]
فمنفعتها في الحركة الارادية كما هي في الحيوان [illegible]
لمكان الستر والوقاية ولتحمل ايضا الاعضاء التي متعلقة [illegible]
الموضوع على البطن فهي من نوع هذه المنفعة [illegible]
شرايين وسميت لانها تحمل الروح والدم الذي في القلب [illegible]
جميع البدن ومتفرقة فيه لتوصل اليه الشيء المبثوث فيها اما الروح [illegible]
ومنها الغير ضوارب وهي التي يجري فيها روح [illegible]
الصغير لانها فيما انهم يعبرون بها القوة الغاذية واما [illegible]
في الخبر [illegible] جعلت [illegible]
لا شك هو مبين الصورة للروح الذي في الدماغ [illegible]
المضغة [illegible]
للذي في العظام [illegible]
تفصيل من منافع الاعضاء التي [illegible]
له [illegible]
الاذن [illegible] الروح [illegible] القلب [illegible]
ولكن [illegible] الحس والحركة [illegible] الدماغ [illegible]
العظم فهو عضو [illegible]
وتحت [illegible]
فهو العضو البسيط المشترك لجميع الحيوان [illegible]
فيه [illegible] الموضع [illegible]

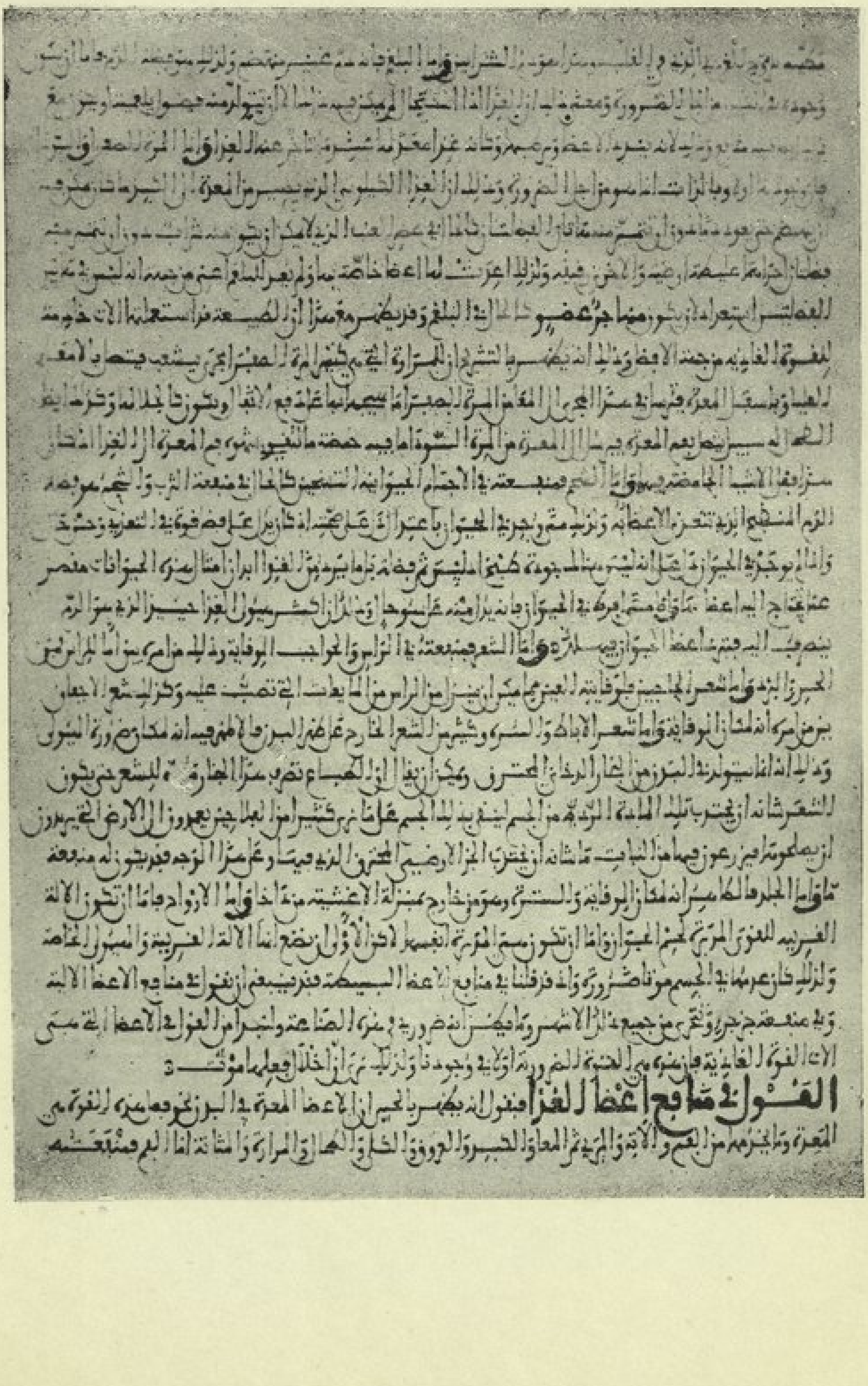

القول في منافع أعضاء الغذاء

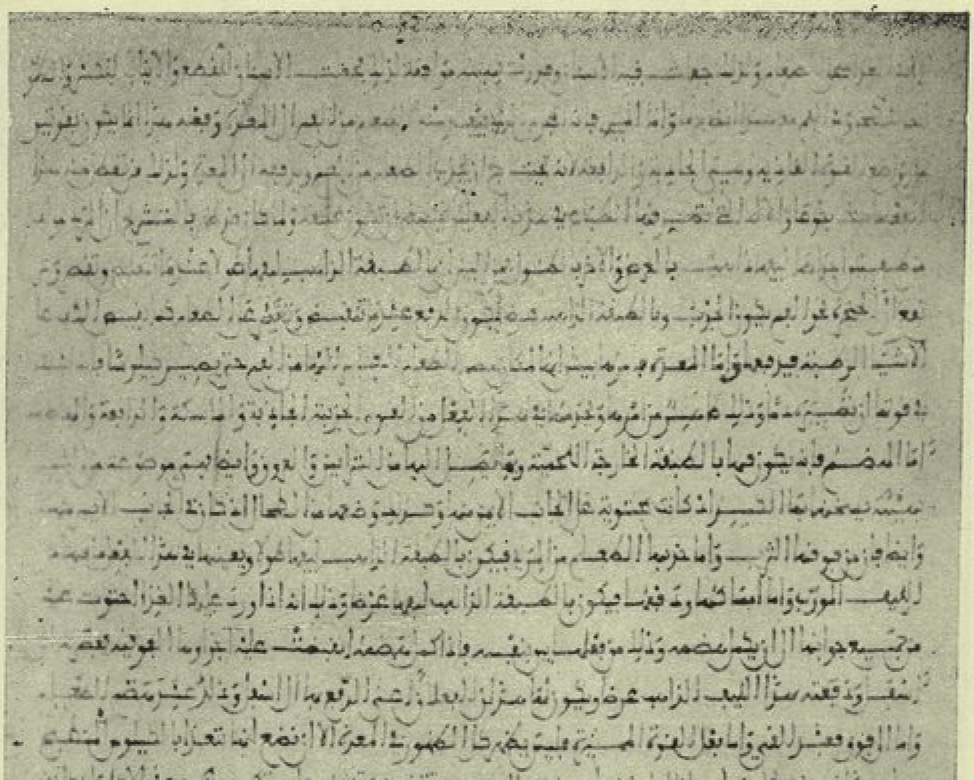

[illegible] اعضاء الجسد ولم [illegible] على جميع الالات التي [illegible] السوق فاما الرئيسية في هذه القوة باطلاق اعني القوة
الغاذية فهي ضرورة ان يكون العضو [illegible] فيه [illegible] يعقبه [illegible] زمان الهضم ويجذبه اليه الكيلوس
من المعدة ويقسمه [illegible] الثلاث فظاهر انه اعني العضلة [illegible] التي تجري بها [illegible] والعضلة [illegible] التي تجري بها [illegible] والعضلة
[illegible] فاما القوة الغاذية الرئيسية فهي في هذا العضو [illegible] هو رئيس اعضاء هذه القوة
[illegible] عضو اخر [illegible] في هذا [illegible] في العلم الطبيعي [illegible] التشريح اما [illegible]
في العلم الطبيعي فهو ان هذه القوة لما تحتاج [illegible] عضو من المعدة ولما كانت الاعضاء كثيرة من الاسطقسات والاشياء
من الاسطقسات لا تكون [illegible] بالمزاج [illegible] والطبخ بالحرارة وجب ضرورة ان تكون هذه القوة [illegible]
الا [illegible] الحرارة [illegible] وتكوين [illegible] بالكبد [illegible] التي هذه
الحرارة ضرورية موجودة [illegible] الاعضاء التي فيها هذه القوة انما استفادت الحرارة
التي بها تفعل [illegible] حرارة [illegible] هذه الاعضاء [illegible] من الاعضاء [illegible] هذا الفعل
بالكبد والجوهر [illegible] الرياسة [illegible] الاراجية (?) [illegible]
[illegible] وكذلك في [illegible]
[illegible] الرياسات [illegible] هذا [illegible] نفس [illegible] هذا
الفعل مع انه [illegible] القلب [illegible] كثيرة [illegible] الحرارة كثيرة [illegible] هذا
الفعل [illegible] الحرارة [illegible] قالوا ان هذه الحرارة انما [illegible] قوة حيوانية فلنا ما معنى القوة الحيوانية [illegible]
الاعضاء [illegible] قوة [illegible] الحيوانية [illegible] اسم الحيوانية اخص [illegible]
او [illegible] هذه القوة [illegible] التغذية او [illegible] قالوا ان القوة [illegible]
التي في القلب قوة ثالثة [illegible] بالحيوانية فلنا [illegible] القلب [illegible] قوة [illegible]
لا [illegible] ان القوة [illegible] خاصة بالقلب وان هذه القوة [illegible] على
[illegible] مع ان [illegible] واذا كانت هذه القوة اعني [illegible] القلب [illegible] الا
التغذية [illegible] هذه القوة اعني القوة التغذية [illegible] الالة التي تستعمل
هذه القوة واعادة التغذية ولو كانت قوة اخرى غير القوة الغاذية لا [illegible] القلب [illegible] من الاعضاء [illegible]
تكون في عضو [illegible] القوة الموجودة في [illegible] الاعضاء [illegible] عضو اخر [illegible] مع ان يكون [illegible]
العضو [illegible] وان كان [illegible] القلب ال
[illegible] التي [illegible] اعضاء التغذية والقلب ضرورة [illegible] هذه
القوة اذا كانت [illegible] الحرارة [illegible] في الكيفية والكمية التي [illegible] اليها
من القلب وهذه القوة [illegible] في القلب هي ضرورة القوة الرئيسة الغاذية فانه [illegible]

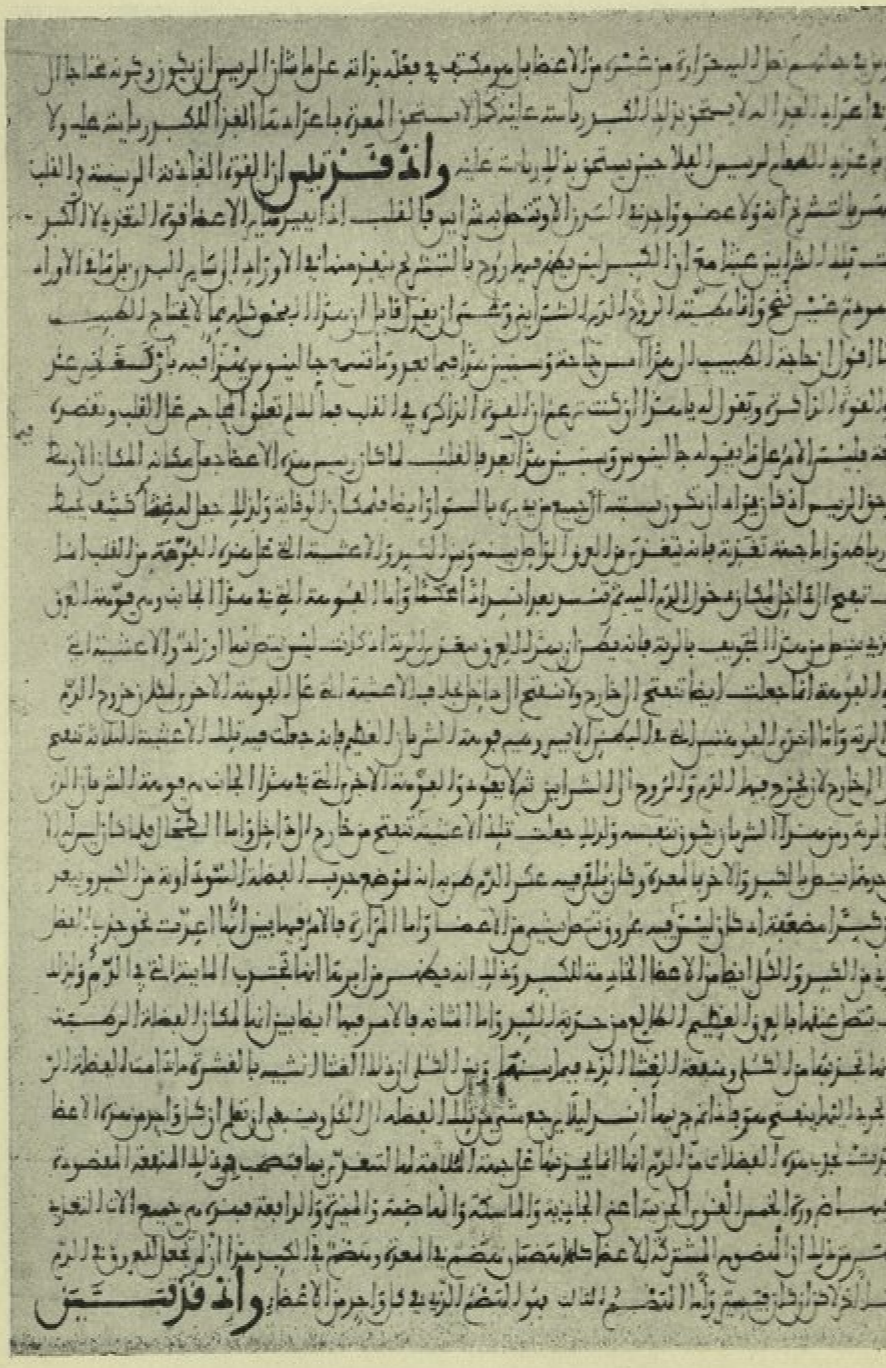

ومن القوى التي آلات للقوة الغاذية وليتغذى الآلات التي للقوة المولدة فإنه ليس للقوة النامية أعضاء تختص بها بل تفعل بأعضاء

القوة الغاذية

في منافع أعضاء التناسل

ومن الأعضاء منها ما يختص به الذكر وهي الأنثيان والقضيب
ومنها ما يختص الأنثى وهو الرحم والثدي فأما الأنثيان فإنما جعلتا لمكان تكون المني ولذلك جعلت ذات لحم غددي
أبيض وخاصة في الثدي فإن هذا اللحم غددي يفعل الدم ليشبه به تشبيها باللبن كما أن الكبد لحم [illegible]
الكيلوس [illegible] فإن الفاعل إنما يصير المفعول شبيها به من جميع الوجوه وينبغي أن تعلم أن هذا العضو وإن كانت
فيه القوة المولدة فليست في الرئيسة على ما يرى ذلك جالينوس لأنه ليس مشتقا في فعله [illegible] بل إنما يتصل المني الذي يرد
إليه في القلب [illegible] والكبد [illegible] ولذلك فإن القوة القليلة التي تحصل له من الحرارة حتى يفعل بها فعله
في القوة الرئيسة المولدة وأن القوة التي في هذا العضو خادمة أو رئيسة جزئية وأما الأنثيان التي عند جالينوس أنهما توجد
للمرأة فيشبه أن يكون لها تأثير في الولادة إذ كان [illegible] المتولد فيها لا مدخل له في الولادة [illegible]
[illegible] لمكان الولادة [illegible] أنه يتولد من مني المرأة مدخل في الولادة [illegible]
[illegible] أن المرأة [illegible] وأما أنا فقد [illegible] أرسطو أن [illegible]
التجربة صحيحة [illegible] أكثر [illegible] يكون بالذكورة [illegible] أيضا [illegible]
[illegible] أن يكون [illegible] وأما القول الموجب [illegible] مني المرأة أن كان يفعل فعل مني الرجل [illegible]
[illegible] الذكر [illegible] هذا الفعل [illegible] حتى يكون مني المرأة يفعل بعض الأ
[illegible] ومني الرجل يفعل بعضا آخر فإن الأعضاء وإن كانت كثيرة فإنها واحدة بالنسبة إلى الواحد الذي فيها ومعطي هذا المبدأ
الذي هو القلب هو معطي جميع الأعضاء بالقوة فإن كان في مني المرأة كفاية في إعطاء هذا المبدأ فمني الذكر لا تأثير له في
الولادة وإن كان مني الرجل هو المعطي صورة هذا المبدأ فليس لمني المرأة هذا الفعل [illegible] أن يقول أن مني الرجل
ومني المرأة [illegible] هذا الفعل على الانفراد [illegible]
[illegible] أن يفعل [illegible] هذا [illegible] المني والمعطي [illegible] الصورة
[illegible] وأيضا [illegible] ليس [illegible] هذا الفعل [illegible] أن يكون العضو
الفاعل [illegible] العضو الذي فيه القوة المولدة بالحقيقة [illegible] هذه القوة المولدة إنما هي في الرحم [illegible]
[illegible] المني والدم [illegible] هذا الفعل [illegible] الأعضاء [illegible]
[illegible] أنه ليس يمكن أن يكون [illegible] مني المرأة وبعض مني الرجل [illegible] النوع وكان يلزم أيضا أن المرأة
[illegible] الولادة [illegible] الواجب أن يكون [illegible] غير [illegible] ويكونان [illegible] غاية واحدة [illegible] الولد [illegible]
[illegible] الولد [illegible] المادة [illegible] بصورة [illegible] هو معطي المادة والآخر
معطي الصورة وليس يمكن أن يقول إن المرأة هي المعطية للصورة والذكر المادة بل الأمر بالعكس فإن الذي يعطي العظام
هو الذي يعطي [illegible] فالذكر إذا هو المعطي للصورة كما يرى ذلك أرسطو والأنثى تعطي المادة وليس للمني [illegible]

بذلك أن تصير إليه مادة المني أن كان منها أن المني هو رطوبة مائية تشبه النطفة بل هي في الحقيقة نطفة لم يتم [illegible] في الأعضاء
ولو أمكن فيها في الخارج في الرحم [illegible] في الأدنى [illegible] تعرض في الأعضاء فإنه لا يجري بين مادة الأعضاء [illegible]
تكون في الجزء الأول ولم تكون في الكل ومادة [illegible] الجزء الآخر وأيضا فإنما يشهد على أن مني المرأة ليس [illegible]
كثيرا ما يحملن من غير أن يجدن لذة بالمني كما قلنا وأيضا فإنا نجد الرحم تعرف بالمني الخارج وتجذب مني الرجل إلى داخل ومن أجل هذا قيل
على أن مني المرأة رطوبة فضلية نسبتها إلى المني كنسبة [illegible] الطعام ومن الدليل أيضا على أن مني الرجل
بمنزلة الفاعل أن الأعضاء لما كانت إنما تتغذى بالحرارة الغريزية الطبيعية وكانت هذه الحرارة هي الآلة الأولى للنفس الغاذية
فيه وجب ضرورة أن تكون هي الآلة الأولى للقوة المكونة وإذا كان ذلك كذلك لزم ضرورة أن تكون في مني الرجل أو في الرحم [illegible]
[illegible] الحرارة الغريزية موجودة إما بالفعل وليس يمكن أن تكون هذه الآلة في موضع الحرارة [illegible] موجودة فيه
فأما الرحم فإنه يتولد منه الحيض ومن دم الأوردة فإنه يعسر جدا أن تكون فيه بالفعل هذه الحرارة [illegible]
من هذا أن تكون في مني المرأة وليس لقائل أن يقول أن الحرارة الغريزية تتولد في الحيض من ذاتها فإنه لا تتولد الحرارة الغريزية إلا عن الحرارة
الغريزية تلك الحرارة الغريزية التي في المني وعلى هذا فليس ينبغي أن تتوهم أن المني إنما يعسر [illegible] بحرارة ذات [illegible]
لأجل هذا [illegible] على أرسطو [illegible] في اليوم الثالث [illegible]
الأغشية المحيطة بالجنين وينبغي أيضا أن يعلم أن أرسطو إنما يعالج [illegible] أن يفعل المني [illegible] من هذا
[illegible] المواضع [illegible] الذي [illegible]
[illegible] لنرجع إلى ما كنا فيه فنقول أما القضيب فمنفعته الأولى أن يقذف بالمني
إلى داخل الرحم وله مع هذا منفعة ثانية وذلك أنه سبيل لخروج الفضلة الرطبة وأما الرحم فالأمر فيه بين أنه المكان [illegible] ورحم
مع هذا منفعة أخرى وذلك أنه [illegible] من فضول البدن [illegible] الذي يكون في النساء وهو دم الطمث ومن أجل ذلك
[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الحرارة [illegible] الوارد على أعضائهن [illegible] الطبيعة [illegible]
من هذا العضو وجعلت ذات ليف كثير ذاهب [illegible] وأما ما فيها من القوة الماسكة [illegible] ذاهب [illegible] أيضا
من القوة الجاذبة [illegible] وأما القوة الدافعة [illegible] ولذلك [illegible] ذاهب عرضا [illegible] في الرحم قوة مغيرة
[illegible] الرحم [illegible] أعضاء الجنين [illegible] إنما تفعلها القوة المصورة [illegible] الموجودة
في المني [illegible] الرحم [illegible] أعضاء الجنين [illegible] القوة المغيرة [illegible]
منزلة الحاضنة [illegible] المني [illegible] أن يفهم أن في الرحم قوة مغيرة وأما الثديان
فمنفعتهما [illegible] اللبن [illegible] من الأعضاء المشاركة للرحم [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] المولود [illegible]
[illegible] فقد قلنا في منافع الآلات [illegible] وينبغي
أن نصير إلى القول في منافع الآلات [illegible]

3 القول في منافع آلات القوى الحساسة

هو ان الحواس الاربع التي هي السمع والبصر والشم والذوق وشيء من الدماغ اذ جعل لكل منها [illegible] خاصة
والبصر والشم وذلك انه ليس [illegible] انه خاصة بآلة البصر العين وآلة السمع الاذن وآلة الشم [illegible] وآلة الذوق
اللسان وهي [illegible] جزء من اجزاء هذه الآلات واما آلة اللمس فهي [illegible] تكون كثيرة [illegible] من القلب
النابتة من الدماغ [illegible] الخاصة بهذه الحاسة واما [illegible] هذه القوة وذلك [illegible] من الاعضاء [illegible]
وارسطوطاليس [illegible] اللحم [illegible] الدماغ [illegible] الحواس الخمس [illegible]
[illegible] ارسطوطاليس [illegible] رياسة [illegible]
القلب [illegible] الحواس الخمس [illegible] القوة [illegible] رياسة [illegible]
[illegible] بالتشريح [illegible] عظيمة [illegible] الدماغ من القلب [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] القلب [illegible] القلب انما [illegible] الدماغ [illegible] الحرارة
[illegible] القوة الغاذية [illegible] القلب [illegible] للدماغ [illegible] القوة [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] القوة [illegible] الحرارة [illegible] الاحساسات [illegible]
الحاسة الرئيسة [illegible] القوة [illegible] المشترك [illegible] القوة في كتاب النفس [illegible]
[illegible] القوة المشتركة [illegible] الدماغ [illegible] القلب [illegible] القلب [illegible] الدماغ
الحرارة [illegible] الحواس التي في الدماغ [illegible] حرارة [illegible]
[illegible] الحرارة التي تكون بها القوة الغاذية [illegible] الحرارة التي [illegible]
[illegible] القوة الغاذية [illegible] جميع الاعضاء في وقت النوم [illegible]
التي [illegible] وقت النوم غير موجودة في الحواس [illegible]
الحرارة التي [illegible] العصبة المجوفة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] القوة الحاسة المشتركة [illegible] الحرارة من القلب [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] اليقظة والقوة الغاذية [illegible] النوم [illegible]
[illegible] الحرارة التي [illegible] اليقظة [illegible] الدماغ [illegible] الدماغ [illegible] باردة
[illegible] الحرارة التي هي [illegible] النفس
[illegible] والحرارة التي هي [illegible] النفس الحسية [illegible] بالموضوع [illegible] الموضوع [illegible]
ان النفس الغاذية [illegible] الحسية [illegible] الصورة [illegible]
والغاذية منزلة [illegible] الاستعداد [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الصورة الحسية [illegible] الموضوع [illegible]
مع [illegible] والحرارة التي [illegible]

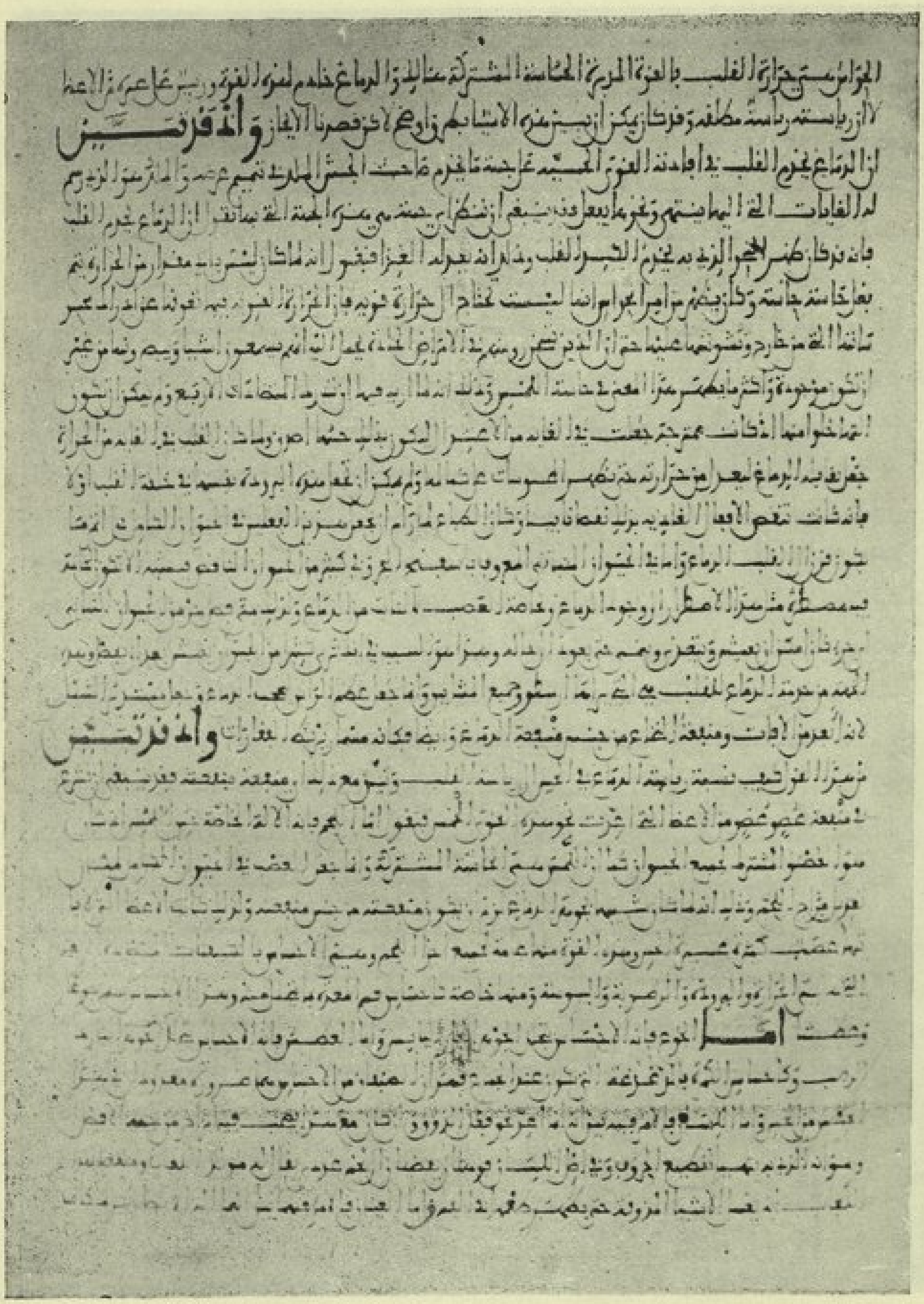

على ما ظهر بالتشريح مؤلفة من سبع طبقات وثلث رطوبات وقد ينبغي أن نذكر منفعة واحدة واحدة منها وقد بينهم أن الآلة
الخاصة بحس البصر هي الرطوبة المستديرة الشكل المسماة جليدية أو الشبكة العنكبوتية الموضوعة على هذه الرطوبة
وذلك أنه قد تبين في العلم الطبيعي أن آلة حس الإدراك إنما تتم بالجسم المشف الذي هو الماء والهواء وليس يكمل جسم في العين
في غاية الصفاء غير الصفاء الذي شأنه أن [illegible] عن ممازجة الهواء والماء غير هذين الجسمين وهذا الصفاء الذي فيهما
والشفيف أمكن أن يقبل الألوان وإنما جعلت استدارة هذه الرطوبة مع [illegible] قليلا ليلتقي من المحسوسات مقدار أكبر
وأما سائر الرطوبات والطبقات فإنما جعلت لمكان هذه الرطوبة الجليدية أما الزجاجية فإنما جعلت لتغذوها على جهة
الترشيح وعلى ما ذكر الدم لما كان يعسر الغذاء منه لهذه الرطوبة احتيج إلى متوسط يصير إليه الدم أولا ويغتذي وحينئذ يمكن أن
يكون غذاء لهذه الرطوبة وأما البيضية فإنما جعلت لتندي هذه الرطوبة وتقيها من أجسام الهواء الذي من خارج وتمنعها
أيضا من ملاقاة الصفاقة التي قدامها وهي العنبية وأما الطبقات فإن الطبقة منها جعلت لتقي العين من صلابة العظم
وأن تربطه بالعين وأما المشيمية فجعلت لتغذو الشبكية بما فيها من الأوراد وتفيدها أيضا الحرارة الغريزية بما فيها
من الشرايين وأما الشبكية فمنفعتها الأولى أن تؤدي الروح الباصر بما فيها من العصب ومن الحار الغريزي الذي [illegible]
من الجسد إلى الدماغ وفي العصب [illegible] إلى العين وأنها تغذي الرطوبة الزجاجية على طريق الرشح [illegible]
بما فيها من حرارة غريزية بما فيها من الشرايين وأما الطبقة العنكبوتية فإن جالينوس يقول إن هذه الشبكة في غاية الصفاء وأنه لا [illegible]
وأنه ترتسم فيها الأشكال والألوان وإذا كان ذلك كذلك فهذه الطبقة هي الآلة الخاصة بالإبصار إما مفردة بذاتها وإما
مع عون الجليدية لها على هذا الفعل وأما العنبية فزعموا أن لها ثلاث منافع إحداها أن تغذو القرنية ولذلك جعلت
كثيرة العروق والثانية أن تحجب الجليدية من القرنية لأن لا تتضرر بما صلابة القرنية ولذلك جعلت هذه الطبقة
لينة والثالثة لأن لا تتبدد الروح [illegible] اللون الأسود الذي [illegible] هذا [illegible] الثقب الذي
في وسط هذه الطبقة [illegible] صورة الشيء [illegible] الرطوبة الجليدية أو الشبكة العنكبوتية أو كليهما فإنه
[illegible] الأبصار [illegible] من العين [illegible] الألوان بالأجسام المشفة [illegible] الجسم التي
تقبل المرآة [illegible] الألوان [illegible] القوة الباصرة [illegible] في العلم الطبيعي ولذلك
[illegible] هذه الأجسام التي تركبت منها العين [illegible] أن تنطبع فيها الألوان [illegible] الجسم [illegible] الآلة الخاصة
بالعين والقرنية أيضا منفعتها الوقاية [illegible] الرطوبة الجليدية من [illegible] الصور وأما
الملتحمة فمنفعتها أن تربط العين كلها بالعظم [illegible] سائر أجزاء العين على
[illegible]
خاصة وأن [illegible] تنطبع فيه الألوان

في السمع

وأما آلة السمع [illegible] الأذن [illegible] العصبة [illegible]
[illegible]

[illegible] مورية لا يبقى الهوا المودي للصوت للصماخ بشره في الاصوات العوية وبالجملة فينبغي ان يعتقد ان لولا

[illegible] الصوت وان لا يحفل الحيوان العضو في السمع عند الناس الاذن [illegible] هذا الجسم اما و الا

[illegible] في الراس واما في [illegible] الحيوان فان فيه منفعة اخرى ليلتقي بها الاصوات من الجهتين [illegible]

والذي [illegible] **في الشم** ومواضعها [illegible] ان الة الشم هي الانف وانه لا يكون في الحيوان المتنفس بالاستنشاق

وفي غير المتنفس بغير استنشاق [illegible] غير ذلك من الحيوان الذي ليس بمتنفس [illegible] ان الموضع

الذي يكون [illegible] الادراك [illegible] الانف [illegible] هذا الادراك انما يكون [illegible] الروايح بالزا

[illegible] الشم [illegible] الاستنشاق وانا اقول انه لو كان

[illegible] الروايح ضرورة اذ كان [illegible]

الانف [illegible] كما يقول [illegible] الاطعمة عندما [illegible] في المعدة و

[illegible] ان [illegible] الشم [illegible] الحيوان الذي لا يستنشق بل انما

[illegible] الشم [illegible] هذه الحاسة في الحيوان المستنشق لانه [illegible]

[illegible] الحاسة [illegible] الحيوان المتنفس [illegible] اما اخراج الهوا واما ادخاله [illegible]

[illegible] عند اخراج الهوا [illegible] حاسة الشم عند ادخاله اكثر [illegible] الهوا المضموم يكون

[illegible] اكثر منه بغير الاستنشاق ولذلك [illegible] استعماله عند اختبار الروايح [illegible] الحيوان الذي يشم

[illegible] والشم [illegible] الذي يستنشق [illegible] الهوا [illegible] ضعف هذه الحاسة في الذي يستنشق [illegible]

[illegible] الاستنشاق [illegible] هذه الحاسة [illegible] اكثر من الحيوان الذي [illegible]

[illegible] الحيوانات [illegible] وقد فرغنا من الات الحواس الخمس [illegible]

[illegible] من اجل القوة المحركة **القول في منافع اعضاء الحركة الارادية**

[illegible] قوة المحركة للحيوان هي القوة الخيالية [illegible] الصورة الخيالية

[illegible] في كتاب النفس [illegible] ينبغي ان نفحص [illegible] هذه القوة [illegible] الالات

[illegible] هذه القوة [illegible] هذه الحركة الارادية منها كلية ومنها جزئية اما الكلية فهي حركة المشي

[illegible] واما الحركات الجزئية فمنها حركة جلدة الجبهة وحركة العينين [illegible] الانف

[illegible] وحركة [illegible] وحركة الراس و العنق وحركة الكتف وحركة مفصل العضد مع الكتف وحركة

[illegible] مع [illegible] وحركة مفصل [illegible] مع الرسغ وحركة الاصابع [illegible] وحركة الاعضاء التي

[illegible] وحركة الصدر للتنفس وحركة القضيب وحركة المثانة [illegible] المستقيم في [illegible]

[illegible] وحركة مفصل [illegible] وحركة مفصل [illegible] والقدم وحركة اصابع القدم

[illegible] الحركات التي يظن بها انها ارادية [illegible] ينبغي ان نفحص عما تلتئم به هذه الحركات من اعضاء الانسان و

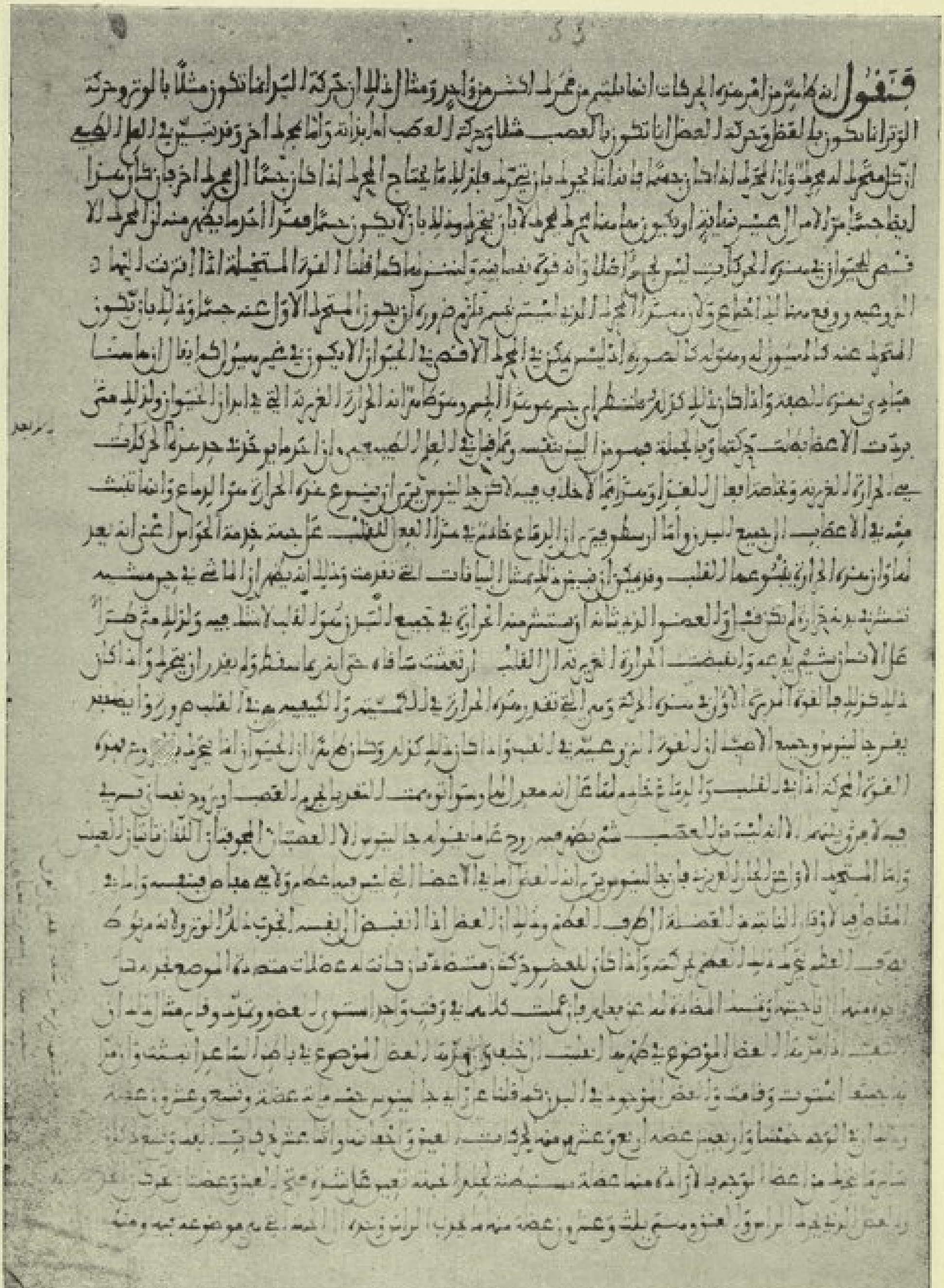

[illegible] ومنها ما يكون به جذب الجفن ومنها ما يكون به جذب الى قدام ومنها ما يكون به جذب الى خلف ومنها ما يجذب
[illegible] ومنها الى ناحية الشمال وتسع عضلات تحرك اللسان واثنان وثلاثون عضلة لحركات الحلقوم والحنجرة وسبع عضلات
[illegible] بجميع حركاته وثلاثة عشر في كل ناحية تحرك العضد جميع حركاته واربع عضلات موضوعة على
العضد [illegible] موضوعة منها على شطر الذراع والكف من خارج وسبعة عشر عضلة في كل جانب منها
موضوعة [illegible] الشاعر [illegible] تحرك الكف الى الداخل والخارج والى ناحية الابهام والى ناحية الخنصر
[illegible] عضلات تحرك [illegible] منها ما يقبض ومنها ما يبسط [illegible] تحرك الصلب جميع حركاته وثمان
عضلات ممدودة على البطن [illegible] الغشاء [illegible] منها ما يقبض ومنها ما يمرض ومنها بالتاريب تفعل جميع حركات البطن
[illegible] واربع عضلات للانثيين [illegible] واربع عضلات تحرك الذكر وعضلة تضبط المقعدة
[illegible] بغير ارادة واربع عضلات تضبط المثانة [illegible] بغير ارادة واربع عضلات تضبط المقعدة [illegible]
[illegible] وعشرون عضلة لحركات الفخذين [illegible] وعشرون لحركة الساقين ووضعها على الفخذين
[illegible] حركات [illegible] الساقين [illegible] حركات اصابع الرجل ووضعها
[illegible] العضلات [illegible] انه غير ممتنع ان يكون [illegible] حركات ارادية
[illegible] العضلات [illegible] الحيوان [illegible] العضلات [illegible] في الحيوان الكامل
[illegible] انه لا تكون حركة [illegible]
[illegible] الارادية [illegible] التنفس [illegible] انه داخل في الحركات
[illegible] الارادية **القول في آلات التنفس** وآلات التنفس هي الحجاب والرئة وقصبتها والحنجرة والفم [illegible]
[illegible] منفعة [illegible] عضو [illegible] منفعة [illegible] التنفس [illegible] غذاء للاطبا
[illegible] التنفس منفعة [illegible] الحرارة الغريزية التي في القلب [illegible] الهواء البارد
[illegible] الحار الغريزي [illegible] ضرورية [illegible]
[illegible] ضرورية [illegible] الفعل [illegible] حركة الشرايين التي في القلب [illegible]
[illegible] المنفعة الثانية [illegible] الروح الغريزي بالهواء الداخل [illegible]
[illegible] لانه [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] العلم الطبيعي
[illegible] المنفعة [illegible] المتقدمة [illegible] التنفس [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الآلة الخاصة بهذه القوة [illegible] العضو [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] القوة [illegible]
[illegible] التنفس في النوم والفعل [illegible] مع [illegible]

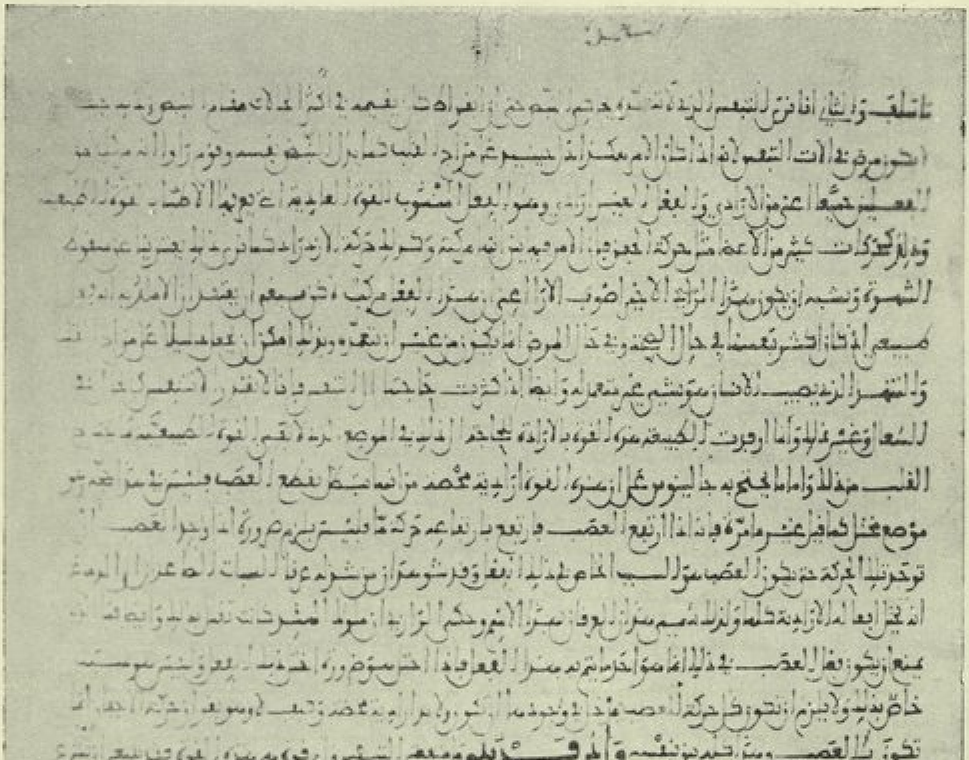

ما الذي يصغر منه في بعضها من الاشياء [illegible] لانها في النبض من الحركة [illegible] القلب وقد وجدنا عند قوم
نبضه [illegible] فاذا قلنا فيما نراه في النبض من ان حركة الرئة تابعة لحركة الصدر [illegible] لانه اذا [illegible]
تعطل [illegible] تعطلت حركة الرئة ومات الحيوان ومن هذا الشيء [illegible] ولا يمكن ان تكون حركة الصدر هي السبب الفاعل لحركة الرئة
وذلك انه قد يمكن ان يكون الصدر والرئة فيه الحركة [illegible] من ذاته لان كل واحد منهما [illegible] من الاخر
[illegible] تعطل الاخر [illegible] سبب [illegible] الحركة [illegible] الرئة [illegible] حركة غير متحركة
[illegible] تعطلت [illegible] حركة الصدر [illegible] ان الرئة تتحرك بحركة الصدر لانه اذا لم يتحرك لم يتحرك الصدر
[illegible] هذا الموضع فانه غير ممتنع ان تكون حركة الصدر والرئة [illegible] متعلقا [illegible]
[illegible] الاخر [illegible] واحد منهما [illegible] ممتنعا [illegible] بالصدر [illegible]
الرئة [illegible] ان يكون ذلك الى الرئة على سبيل المشاركة [illegible] الاعضاء [illegible]
وعلى هذا [illegible] حركة الصدر [illegible] حركة الرئة ولا سيما عند الحاجة الى التنفس [illegible]
العضو [illegible] الحركة [illegible] الارادية [illegible] بالعصب [illegible]
[illegible] بالتنفس [illegible] من العصب للرئة [illegible] الارتفاع [illegible]
انه [illegible] حركة الرئة ترتفع بارتفاع الصدر [illegible] ان الصدر [illegible] الرئة في الحركة وان الرئة [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
غير ممتنع ان يكون [illegible] على [illegible] كثير من الامكنة [illegible]
الصدر [illegible] اذا الرئة [illegible] الجراحات
[illegible] الرئة [illegible] التنفس
واما الذي [illegible] البصر [illegible] الحجاب [illegible] الرئة [illegible] ادخال الهواء واخراجه [illegible]
يجب اخراج الهواء [illegible] حدوث الصوت [illegible] العضو الذي [illegible] الحنجرة
فان هذا العضو [illegible] حدوث الصوت [illegible] المزمار [illegible] العضل [illegible]
به ان تتشكل باشكال مختلفة [illegible] اصوات [illegible] الحيوان [illegible] الضرورة
فانه ليس الصوت ضروريا في وجود الشخص [illegible] الطباع [illegible] العضو [illegible]
امكن [illegible] الحياة [illegible] الدماغ [illegible]
القوة الغاذية [illegible] القوة [illegible] الحنجرة من الالة الخاصة بالصوت [illegible]
في قصبة الرئة [illegible] حيوان [illegible] صوت [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
والرئة [illegible] الحنجرة [illegible] الحجاب [illegible] الاعضاء [illegible] التنفس [illegible]

غلب على الصدر والرئة البرد حتى أن كثيرا من الناس يهلكون لذلك وشبيه أن يكون لهذا أيضا مدخل في وجود الصوت فهذا من أمر
القول في منافع آلات التنفس. وأما القوة المتخيلة والمفكرة والذاكرة والحافظة فإنها وإن لم تكن المميز لها
مواضع خاصة بها في الدماغ فيها يظهر فعلها. أما القوة المتخيلة ففي البطن المقدم من الدماغ وهذه القوة هي التي تحفظ صور الشيء
بعد غيبوبته عن الحس وأما القوة المفكرة فظهور ما يكون في البطن الأوسط من الدماغ وهذه القوة هي التي في المجهول حتى
يستكشف ذلك الأمر من هذه القوة إلا للإنسان. وأما القوة الذاكرة والحافظة فموضعها مؤخر الدماغ ولا فرق بين الذاكرة
والحافظة إلا أن الذكر هو حفظ منقطع والفرق بين الذاكرة أو الحافظة والمتخيلة أن المتخيلة تحفظ صور الشيء المحسوس بعد
غيبة المحسوسات وإن لم تكن حسا والقوة الحافظة إنما تحفظ معنى تلك الصورة وكذلك الذاكرة إنما تذكر ذلك المعنى الذي
للصورة ومن ههنا يظهر أنها أكثر روحانية من المتخيلة وينبغي ألا يذهب علينا أن هذه القوى وإن كان أكثر ما يتم به فعلها في هذه
البطون من الدماغ إذ إنما توجد مبادئها الحقيقية في القلب وإن هذه المواضع إنما هي لها بمنزلة الآلات كما أن القوة الباصرة
إنما تكون في الرطوبة الجليدية مع أنها في القلب كذلك هذه القوى ومنبعها هذه المواضع في هذه القوى هي التعويل على ما قلناه
في منفعة الدماغ في تعديل الإدراكات وإن السبيل التي تتباين بها هي السبيل التي تقررت ومثل أن هذه القوى إنما تفعل بالحرارة
الغريزية والحرارة الغريزية المعتدلة إنما تصل إلى هذه المواضع من القلب بالقوة المغيرة ضرورة في القلب فهذه القوى إنما محلها القلب
وأيضا فإن القوة المتخيلة كما قيل إنما فعلها في الآثار الباقية من المحسوسات في الحس على ما تبين في كتاب النفس وفي الحس
المشترك قد تبين أن محله القلب فالمتخيلة ضرورة محلها القلب وأيضا فإن المتخيلة هي المحركة للحيوان بتوسط القوة النزوعية
والنزوعية في القلب فالمتخيلة إذا في القلب وحيث المتخيلة فهنا ضرورة المفكرة فإن الفكر إنما هو تركيب الخيالات وفعلها
وكذلك حيث تكون المتخيلة ثم الذاكرة والحافظة وليس يلزم من كون اختلال هذه القوى باختلال هذه البطون من الدماغ
أن يكون محل هذه القوى في الدماغ فإنه كما أنه ليس يلزم عن اختلال البصر باختلال الرطوبة الجليدية أن يكون القوة إلا
بكون الرئيسة إنما هي في الجليدية وقد يفعل شد القوى باختلال الحجاب وليس أحد يقول إنها في الحجاب ولما كانت هذه التجاويف
في الدماغ إنما وضعت أولا من أجل هذه القوى جعلت في أخفها للفعل المراد منها هذه القوة فالروح الغريزي إنما يكون أول الأمر
في البطنين المقدمين ومنه يسيل إلى البطنين المؤخرين للفضلات التي تستعمل في الاحتياج والتغير جعل في تلك المنافذ
أجسام تنفتح في وقت الحاجة لدخول البخار الغريزي منه ثم تنسد على ما ذكر في كتاب التشريح وكون الدماغ جسما لينا
رطبا وفيه عظم القحف والأغشية المحيطة به كما في القلب بأطباق الصدر وجعل هذا العظم مستديرا لأن الذي كان
هذا الشكل من أعظم الأشكال وذلك أنه يحتوي على أكثر مما يحتوي عليه سائر الأشكال المساوية له وأيضا فإنه أبعد شيء عن الآفات
وجعل الدماغ في أرفع موضع في الحيوان العالم لمكان الحواس فإن الحواس كما يقول جالينوس طلائع البدن ومن شأن الطلائع
أن تكون في المواضع المشرفة فقد قلنا في منافع عضو عضو من أعضاء بدن الإنسان بحسب ما رأينا أنه كاف في غرضنا ومن الذي ينبغي
علينا أن نبين من الأفعال الطبيعية النوم ما هو وبأي عضو يكون فإنه من الأمور الضرورية في وجود الحيوان الذي شأنه أن ينام
والإنسان من أحرى وذلك أن اختلال هذا الفعل مما يسلم الحيوان عن تمام الغذاء في هذه القوة فمن هذه المقالة وشرع

في الحركة الاعراض وانت انما نعرف اعراضها **فنقول** اما النوم فهو سكون الحواس وانه انما عرض للانسان لاجل البرد من الامر
الامور الكاسرة لها بانقباضها وان [illegible] في ترك افعال المحسوسات فلا تحسها وانه قد يدركها مثل ما يحس ان الذي ينام مفتوح
العينين فقد تدرك [illegible] العين المبصرة لها من بعض الاشياء وليس هذا العارض يعرض [illegible] وقت النوم فقط بل قد يعرض
عند [illegible] الانسان في شيء ما [illegible] كثيرا ما تراه في ترك افعال محسوسات كثيرة لا يحسها واذا كان حد النوم انما هو انقباض
الحواس الى داخل البدن وكانت الحواس انما تكون فيها الحركة بحركة الجسم الذي هو [illegible] الخاصة بها وكان هذا الجسم قد تبين
من امره انه الحار الغريزي فالنوم انما ضرورة يكون بانجذاب الحار الغريزي الى داخل البدن وقد يشهد لهذا ان اطراف البدن تبرد
عند النوم وانه [illegible] يكون ان عند النوم [illegible] ان الحرارة الغريزية التي كانت تستعملها الطباع في [illegible]
[illegible] حركة [illegible] الى الجسم الناضج للغذاء [illegible] ولما كان انبعاث الحرارة الغريزية عن ما قيل
قبل انما هو من الجسم انما يكون من القلب [illegible] ضرورة في وقت النوم انما هو الى القلب وذلك ان الموضع الذي منه
تبتدئ الحركة اليه تنتهي [illegible] فاذا الجزء الذي تنتهي اليه الاجزاء [illegible] **واذ قد تبين**
من امر النوم انه سكون الحواس وتعطيل فعلها لانجذاب الحار الغريزي [illegible] الى القلب فلنقل ما سبب هذا الانجذاب فان هذا
هو الجزء [illegible] النوم [illegible] العقل [illegible] فنقول ان [illegible] الحار الغريزي انما يكون ضرورة [illegible] كميته
والتزيد في الكمية انما [illegible] عن الحرارة [illegible] اما انتقاصه فهو نقصه في الكمية وذلك يكون ضرورة لغلبة البرودة والرطوبة
عليه واذا كان هذا [illegible] فسبب النوم انما يعرض [illegible] الحار الغريزي الذي في القلب ورطوبته [illegible]
[illegible] ونقصت كميته ولما كانت منفعة الدماغ انما هي ان يعدل حرارة القلب [illegible] ويجب
ضرورة ان يكون القلب [illegible] اكثر [illegible] من الدماغ وذلك انه اذا [illegible] البرد والرطوبة [illegible]
عند وقت ورود الغذاء عليه وايضا [illegible] ان القلب اذا [illegible] الغذاء [illegible] ويكون هذا الفعل انما يوجد
للقلب [illegible] الدماغ [illegible] الدماغ [illegible] الاشياء المرطبة [illegible] كثير من الناس ان النوم
انما [illegible] بالدماغ [illegible] ان النوم انما يكون بالبرودة والرطوبة ان الاغذية المنومة هي
باردة رطبة [illegible] والاشياء المسهرة هي الحارة اليابسة وان [illegible] الحيوان [illegible] النوم
[illegible] القلب لان الحيوان اذا [illegible] الحرارة الغريزية ونقصت كميتها [illegible] ضرورة
[illegible] والنوم [illegible] الاشياء المعسرة عليها [illegible] ان تتراجع [illegible]
[illegible] الى داخل [illegible] فلذلك كان هذا العضو [illegible] عند الموت وهذا الفعل
هو من فعل الطبيعة [illegible] الحيوان [illegible] النوم من ضرورة وجود الحيوان الكامل فانه لولا النوم
لعسرت حواسه بكثرة الاستعمال [illegible] الحواس [illegible] الحيوان [illegible] وتعطل
افعالها [illegible] الغاذية وايضا فان اشتغال الحواس [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] علة ال
عن البدن ونقصت كميتها وينبغي ان تعلم ان هذا [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]

مزاج الرطوبة والبرودة بالفعل بالحقيقة لان هي القوة المدبرة التي في القلب والحرارة التي [illegible] النهار ولذلك فقد
ينشأ منا مناسبة بحض وهو لا قوة من قوى النفس تتسبب هذا الفعل ويشبه ان يكون ذلك القوة الطبيعية اذ كانت هي اخص
تترقى هذا الفعل وتحمل افعال الماء وليس هو للغاذية بما هي غاذية فان النبات ليس له نوم اذ كان ليس له حس وهذه العوارض هي
من قوى الحس الحس المشترك وانما نسبنا هذا الفعل للقوة لانها اخص ما يخصه وجوده به من سائر القوى جميع الابدان
بما هي حية وهي منا مع هذه ما هو ضروري في وجود الحيوان وما ليس بضروري اما اعضاء القوة الغاذية وافعالها
ضرورية في وجود الحيوان ما عدا المولدة وكذلك حاسة اللمس لان كان قطع هذه القوة من ما هو ضروري وكذلك النفس
بفعل ضرورية ومنها يتضمن ان الاشياء التي تجري من بدن الانسان مجرى الحافظة من الهواء والماء والغذاء وانما تكون هذه الاشياء
حافظة اذا كانت على المجرى الطبيعي ولما كان البدن انما يكون على صورته الطبيعية بحفظه الشمس والاجرام السماوية له كانت
الاسباب المفصلة التي تجري من بدن الحيوان مجرى الحافظة له هي الاجرام السماوية وهذا الفعل انما يتم في الهوا بفعل
الشمس فيه الفصول الاربعة التي هي الربيع والصيف والخريف والشتاء [illegible] ولم يذكر على
الطب ان يبين منها طبائع هذه الفصول التي تتم بحفظها تتقوم الصحة **فنقول** اما الربيع فانه الزمان الذي
تكون افعال القوة الغاذية فيه اتم فعلا وذلك انما يكون بما فيه الحرارة الغريزية في ابدان الحيوان ولما كانت الحرارة الغريزية
حارة رطبة قلنا في هذا الفصل ان مزاجه الحرارة والرطوبة فان الشمس فيه [illegible] انما هو بالمقايسة الى بدن الانسان
والشبان [illegible] الا في هذا الفصل ولذلك ان شئت فقل فيه انه الفصل المعتدل في المقايسة الى بدن الانسان
واما الصيف فيظهر من امره ان الحر واليبس عليه اغلب وكذلك يظهر من امر الشتاء ان البرودة والرطوبة عليه غالبة
وهذا كله بالاضافة الى زمن الربيع واما مزاج الخريف فمن حيث انه متوسط بين الصيف والشتاء قد كان يظن انه يلزم
فيه ان يكون معتدلا مثل الربيع الا ان الامر فيه على العكس بل هو في غاية المضادة لزمن الربيع فانه الزمن الذي تتغير فيه
القوى وتنقص وذلك ظاهر من فعله في النبات والحيوان ولذلك قيل ان [illegible] موضوع
الحرارة والرطوبة واما مزاجه في نفسه فانه وان كان غير مفرط في الحرارة فان اليبس غالب عليه وهو في جملته مختلف
الاجزاء ونسبة الشمس فيه الينا [illegible] فانه وان كانت بعينه نسبتها في الربيع [illegible] وعظيم مكان
الاستعداد وذلك ان في زمن الخريف قد نقصت فيه القوى وقد استولى اليبس على جميع الموجودات فيكون الاعتدال الموجود
في الخريف في ذلك الوقت لا يغني [illegible] النضج واما الاعتدال الموجود في زمن الربيع فهو وارد على [illegible] ملائمة للنضج
وهي الرطوبة وهذه الفصول [illegible] في الطول والقصر تختلف في البلاد [illegible] عرضها واعرف البلاد
من البلاد التي يقصر فيها زمان الخريف ويطول فيها زمان الربيع وتلك هي البلاد التي في الاقليم الخامس وخاصة ما كان منها
قريبا من البحر [illegible] الاقليم الخامس [illegible] النهار
زمان [illegible] في غير هذا الموضع [illegible] الاقليم
الرابع على الخامس [illegible]

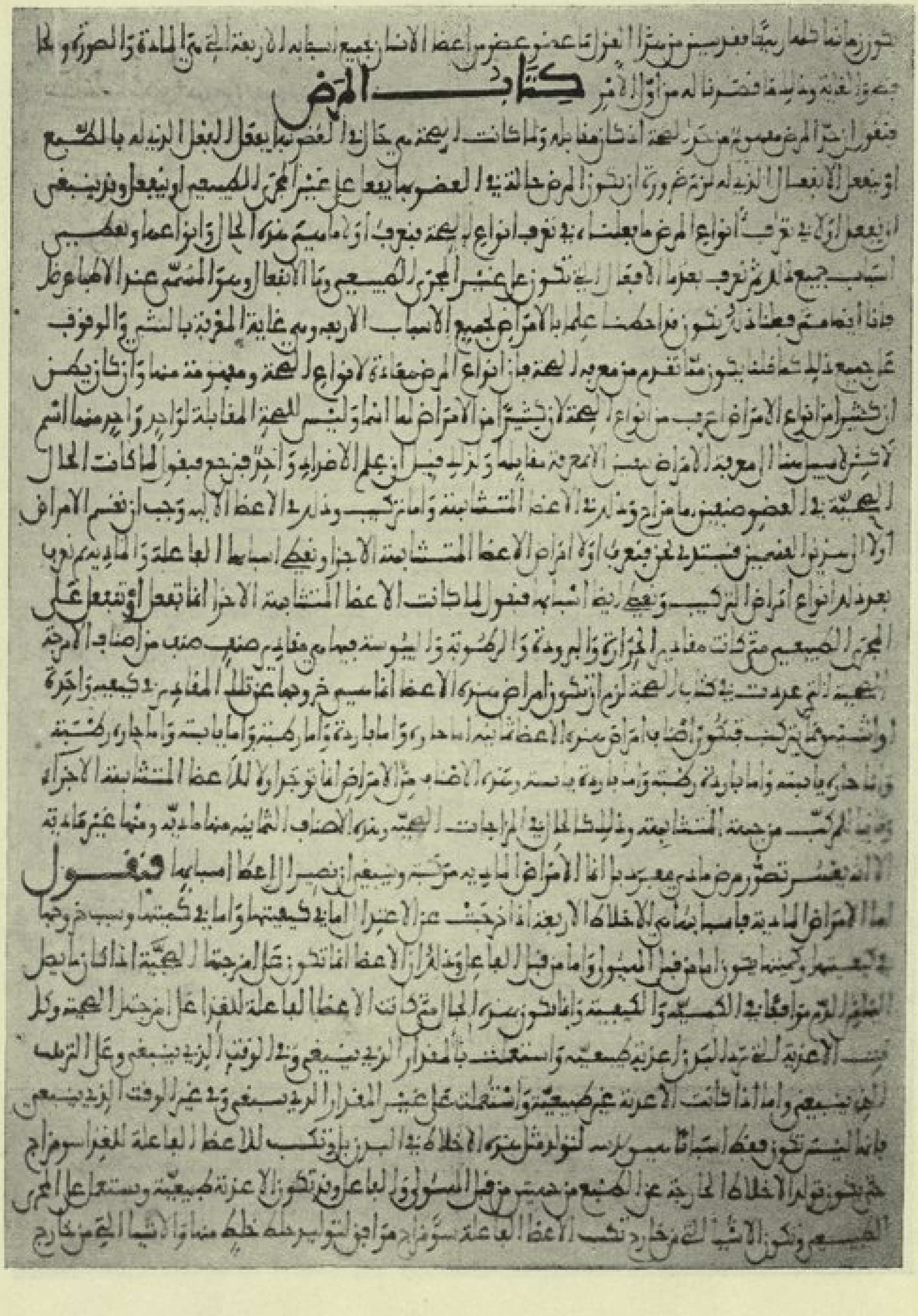

تكون منها جملة رئيسية تعرف بين من هذا العرفان عضو عضو من اعضا الانسان بجميع اسبابه الاربعة التي هي المادة والصورة والفا
عل والغاية وذلك بحسب ما قصدنا له من اول الامر

كتاب المرض

فنقول ان حد المرض معلوم من حد الصحة اذ كان مقابلها وذلك انه لما كانت الصحة هي حال ما في العضو بها يفعل الفعل الذي له بالطبع
او ينفعل الانفعال الذي له لزم ضرورة ان يكون المرض حالا في العضو بها يفعل على غير المجرى الطبيعي او ينفعل ومن ينبغي
ان يفعل او ان في تعرف انواع المرض ما فعلنا في تعرف انواع الصحة فنعرف اولا ما هي هذه الحال وانواعها ونعطي
اسباب جميع ذلك ثم نعرف بعد ما الافعال التي تكون على غير المجرى الطبيعي في الانفعال وهو المسمى عند الاطباء عرضا
فانا اذا فعلنا ذلك تكون قد احطنا علما بالامراض بجميع الاسباب الاربعة وهي غاية المعرفة بالشي والوقوف
على جميع ذلك سهل فنقول ان مما تقدم من معرفة الصحة فان انواع المرض مضادة لانواع الصحة ومعروفة منها وان كان يظهر
ان كثيرا من انواع الامراض اعرف من انواع الصحة لان كثيرا من الامراض لها اسما وليس للصحة المقابلة لها اسم واحد منها اسم
لان الحس انما ينبه المعرفة بالامراض قبل المعرفة بمقابلها ولذلك قيل ان علم الاضداد واحد فنحن نقول لما كانت الحال
الصحية في العضو صنفين اما مزاج وذلك في الاعضا المتشابهة واما تركيب وذلك في الاعضا الالية وجب ان تنقسم الامراض
اولا الى هذين الصنفين فنبتدي نحن ونعرف اولا امراض الاعضا المتشابهة الاجزا ونعطي اسبابها الفاعلة والمادية ثم نعرف
بعد ذلك انواع امراض التركيب ونعطي فيها اسبابه فنقول لما كانت الاعضا المتشابهة الاجزا انما تفعل او تنفعل على
المجرى الطبيعي متى كانت مقادير الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فيها هي مقادير صنف صنف من اصناف الامزجة
الصحية التي عددت في كتاب الصحة لزم ان تكون امراض هذه الاعضا انما هي خروجها عن تلك المقادير في كيفية واحدة
او اثنتين في تركيب فتكون اصناف امراض هذه الاعضا ثمانية اما حارة واما باردة واما رطبة واما يابسة واما حارة رطبة
واما حارة يابسة واما باردة رطبة واما باردة يابسة وهذه الاصناف من الامراض انما توجد اولا للاعضا المتشابهة الاجزاء
وفي المركب من جهة المتشابهة وذلك خلاف الحال في المزاجات الصحية وهذه الاصناف الثمانية منها مادية ومنها غير مادية
الا انه يعسر تصور مرض مادي يعرض بلا مادة فالامراض المادية مركبة وينبغي ان نصير الان الى اعطا اسبابها **فنقول**
اما الامراض المادية فاسبابها هي الاخلاط الاربعة اذا خرجت عن الاعتدال اما في كيفيتها واما في كميتها وسبب خروجها
في كيفيتها وكميتها يكون اما من قبل المنفعل واما من قبل الفاعل وذلك ان الاعضا انما تكون على المزاجات الصحية اذا كان ما يصل
اليها من الدم موافقا في الكمية والكيفية وانما تكون هذه الحال متى كانت الاعضا الفاعلة للغذا على المزاجات الصحية وكان
وقت الاغذية التي ترد البدن اغذية طبيعية واستعملت بالمقدار الذي ينبغي وفي الوقت الذي ينبغي وعلى الترتيب
الذي ينبغي واما اذا كانت الاغذية غير طبيعية واستعملت على غير المقدار الذي ينبغي وفي غير الوقت الذي ينبغي
فانه ليس تكون عنها [illegible] تتولد مثل هذه الاخلاط في البدن بان تكتسب الاعضا الفاعلة للغذا سو مزاج
فيكون تولد الاخلاط الخارجة عن الطبع من جهة من قبل السو الذي في الفاعل وان تكون الاغذية طبيعية وتستعمل على المجرى
الطبيعي وتكون الاشيا التي من خارج تكسب الاعضا الفاعلة سو مزاج من اجل تواتر حلها عليها منها والاشيا التي من خارج

في مثل الاسمنة والسموم وغير ذلك ومن جمع الامرين جميعا وجب ان يعطى ما يجوز تولد امثال هذه الاخلاط وفي جملة في الكمية
والكيفية من يجوز ان يكون للمرء منه مزاج اصلي في خلقة الاعضاء الفاعلة للغذاء وكثيرا ما يكون بسبب هذا المزاج الآباء اذا
كانت امزجتهم هذه وسبب الاستعدادات الاول التي في الخلقة ترى كثيرا من الناس متشابهين في الخلقة الظاهرة
وفي التركيب مختلفين فيما يصيبهم من كثرة الامراض وقلتها وفي طول العمر وقصره واذ قد تبين اسباب حدوث هذه الاخلاط باطلاق
فينبغي ان ننظر كيف حدوث واحد واحد منها وكم هي الامراض التي تتولد عنه

في اسباب الامراض الحارة اليابسة الحادثة

فنقول ان المرض الحار اليابس انما يحدث متى كانت
الاغذية في امزجتها احر مما ينبغي وايبس او كانت قليلة او متباعدة الوقت فان الاغذية التي بهذه الصفة اذا وردت
المعدة والكبد استحالت الى الحر مما ينبغي وايبس مما ينبغي مع انها تكسب المعدة والكبد مثل هذا المزاج فيكون
قليلها للاغتذاء واذا كان ذلك كذلك ويكون الدم المتولد عنها احر وايبس مما ينبغي وتكون الصفراء حينئذ اكثر مما ينبغي
او اكثر او كليهما فيحتمل ذلك [illegible] الحرارة اما انها لا تقع [illegible] اليه من جذب الصفراء وذلك لخروج الصفراء عن المجرى الطبيعي
في الكمية او في الكيفية او كليهما فتبقى الصفراء مبثوثة في الدم ولهذا ان الاغذية اذا تغيرت [illegible]
شيئا بعد شيء من اجل الطبيعي الى الحرارة واليبس حتى يتولد فيها امراض كثيرة وسبب المعنى الذي [illegible] اما الاغذية [illegible]
من الامور التي من خارج اذا تتولد فيها امراض كثيرة احرى وبيست الاعضاء الفاعلة للغذاء والاشياء التي تفعل مثل
هذا المزاج من خارج هي الهواء الحار والرياضة المفرطة والسهر والاعراض النفسانية التي تحرك مثل الغضب و
الفكر وغير ذلك واعظم هذه الاسباب فعلا هو الهواء [illegible] وقد يعرض ذلك استحصاف [illegible] الحرارة حينئذ
تحتقن ويكون ذلك كما قلنا عن مزاج [illegible] طبيعي والحال الغير طبيعية المتولدة في ابدان المرضى عن هذه الاسباب
هي في الاشهر اربعة انواع احدها الشبيه [illegible] [illegible] الطبيعي [illegible]
انما علة عنده [illegible] الحرارة [illegible] [illegible]
حرارة [illegible] [illegible]
الطبيعية [illegible] خلاف ذلك [illegible]
يكون [illegible] لهذه الاعراض [illegible] الطبيعية [illegible]
وهذا الاختلاف [illegible] حرارة من الطبيعي [illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] الامراض الحارة اليابسة [illegible]
[illegible] والامراض المتولدة عنه [illegible] الامراض الحارة اليابسة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الطبيعية [illegible] طبيعية [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible] [illegible]
[illegible] الامراض [illegible] الخارجة عن الطبع [illegible]

في الجرم اليسير اذا احتبس الا في العروق في خالص [illegible] بعض الاخلاط وبخاصة السوداء فتعفنت مثال ذلك في امراض الطحال وحدث لها
مثل ما يعرض للمزاج ولذلك تحدث امثال هذه الاخلاط في طباع الشيوخ وبخاصة في عفونة الريح والامراض المتولدة عن الاكباد [illegible] منها
اما السبب الذي الشيخ ولا ينفع عن الحرارة الغريزية باتصال [illegible] بما تصورتها الطبيعية كما [illegible] الشيوخ ومن هذه الاخلاط كل
قلنا اذا تكونت في البدن حدثت عنها امراض شتى ومن احسن ذلك حدوثا واشهره هي الحميات الصفراوية والاورام الصفراوية
وينبغي ان نحو [illegible] تولد من الحميات عنها **فنقول** اما الحميات فيظهر انها حرارة تعم البدن مضرة بجميع افعال
الاعضاء وانفعالاتها من حيث انها مضرة بافعال الاعضاء وانفعالاتها [illegible] انها حرارة غريبة ومن حيث ان لها ايضا افعال الحرارة
الغريزية وذلك انها تنضج الاخلاط ويبرز عنها البحران بالجملة فليست هي مثل الحرارة الغريبة التي تكون في ابدان الموتى [illegible]
من ايضا انها طبيعية ولذلك الخوف منها انها حرارة طبيعية خالطتها عفونية ما فاشتدت بذلك كيفيتها ومن حيث
ايضا ان هذه الحرارة تعم جميع البدن وتنتشر فيه وكان منشأها من فعل الحرارة التي في القلب المنبثة في الشرايين الى جميع
البدن فكما ان الموضع الاقرب لهذه الحرارة هو القلب وايضا فلما كانت حرارة القلب هي الة بها تفعل جميع الاعضاء
افعالها كان الضرر الداخل على جميع افعالها انما هو ضرورة من تغير مزاج هذه الحرارة واذا كان ذلك كذلك فحد الحمى انها هي
انها حرارة ممتزجة من الحرارة الطبيعية والحرارة العفونية تنبعث في جميع البدن من القلب فتضر بجميع الافعال والا
نفعالات **واذ قد** تقرر ما هي الحمى بالاطلاق فينبغي ان ننظر في تولد امثال هذه الحرارة في البدن **فنقول**
ان الاسباب [illegible] بعضها اسباب تولد الحرارة الغريبة [illegible] على النحو [illegible] حرارة غريبة محضة [illegible] من
الاشياء [illegible] اسباب تولد الحرارة الغريبة وكيف تولدها وذلك انه قد تبين [illegible] الفاعل للعفونة سببان احدهما فاعل وهو الحرارة
وهو الفضل الاول وهي الحرارة التي من خارج ومثال ذلك ان هذه الحرارة ان [illegible] الحر العرضي وبخاصة اذا اشتدت
كيفيتها [illegible] في الجرم [illegible] الحار العرضي [illegible] حدث منها [illegible] حرارة غريبة وبخاصة متى
كانت رطبة فان الرطوبة [illegible] الانفعال عامة من خارج [illegible] واما السبب الفاعل الذي [illegible] الفضل
الذي [illegible] البرودة وذلك انه متى غلبت على الحرارة الغريبة اضعفتها فتولدت في [illegible] الحرارة التي من خارج حرارة
غريبة وبالجملة [illegible] ان الموجود [illegible] ما دامت القوى الفاعلة تقهر المنفعلة [illegible] عليها واعني
بالفاعلة البرودة والحرارة وبالمنفعلة الرطوبة واليبوسة واما اذا ضعفت [illegible] وفعلت فيه القوى التي من خارج
ما [illegible] العناصر والاسباب المعينة [illegible] على تولد امثال هذه الحرارة [illegible] والاسباب المعينة على [illegible]
الحرارة الغريزية [illegible] استعداد الموضوع [illegible] الحرارة الغريبة [illegible] من خارج عن
الطبع [illegible] وكيفيتها واما بكثرة [illegible] وغلظه ولزوجته [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] بمنزلة الحطب
الكثير [illegible] اذا وضع على النار والسدد [illegible] الاخلاط [illegible] الحرارة الغريزية من
ان تتنفس [illegible] النار التي [illegible] واما الاسباب [illegible] المجم
وانهم [illegible] بالتراب [illegible] **واذ قد** [illegible] الحمى بالاطلاق [illegible] اسباب تولدها

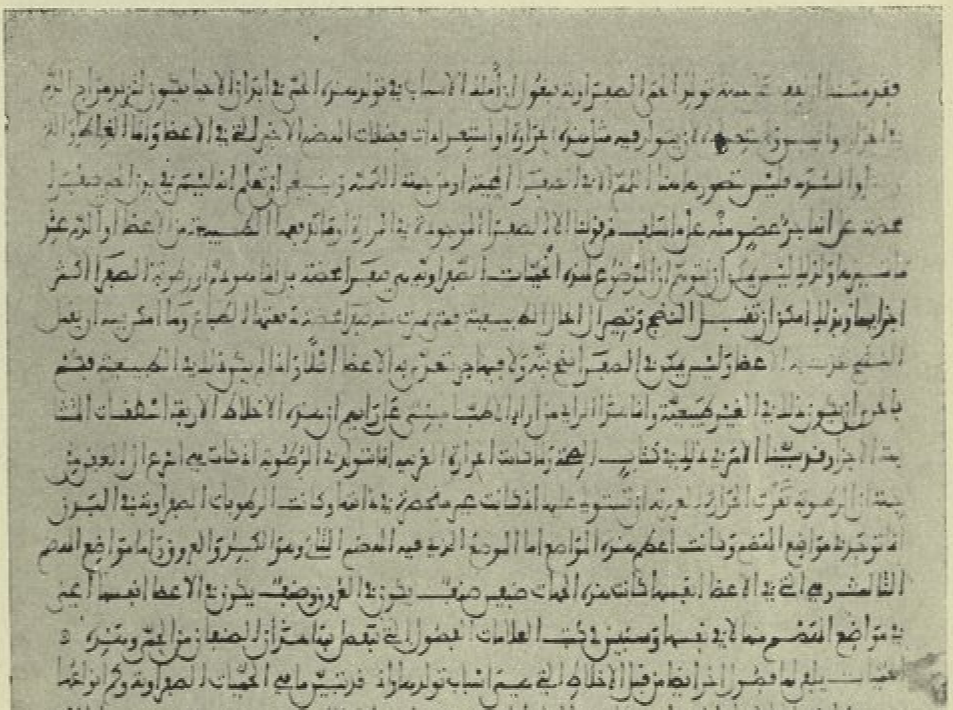

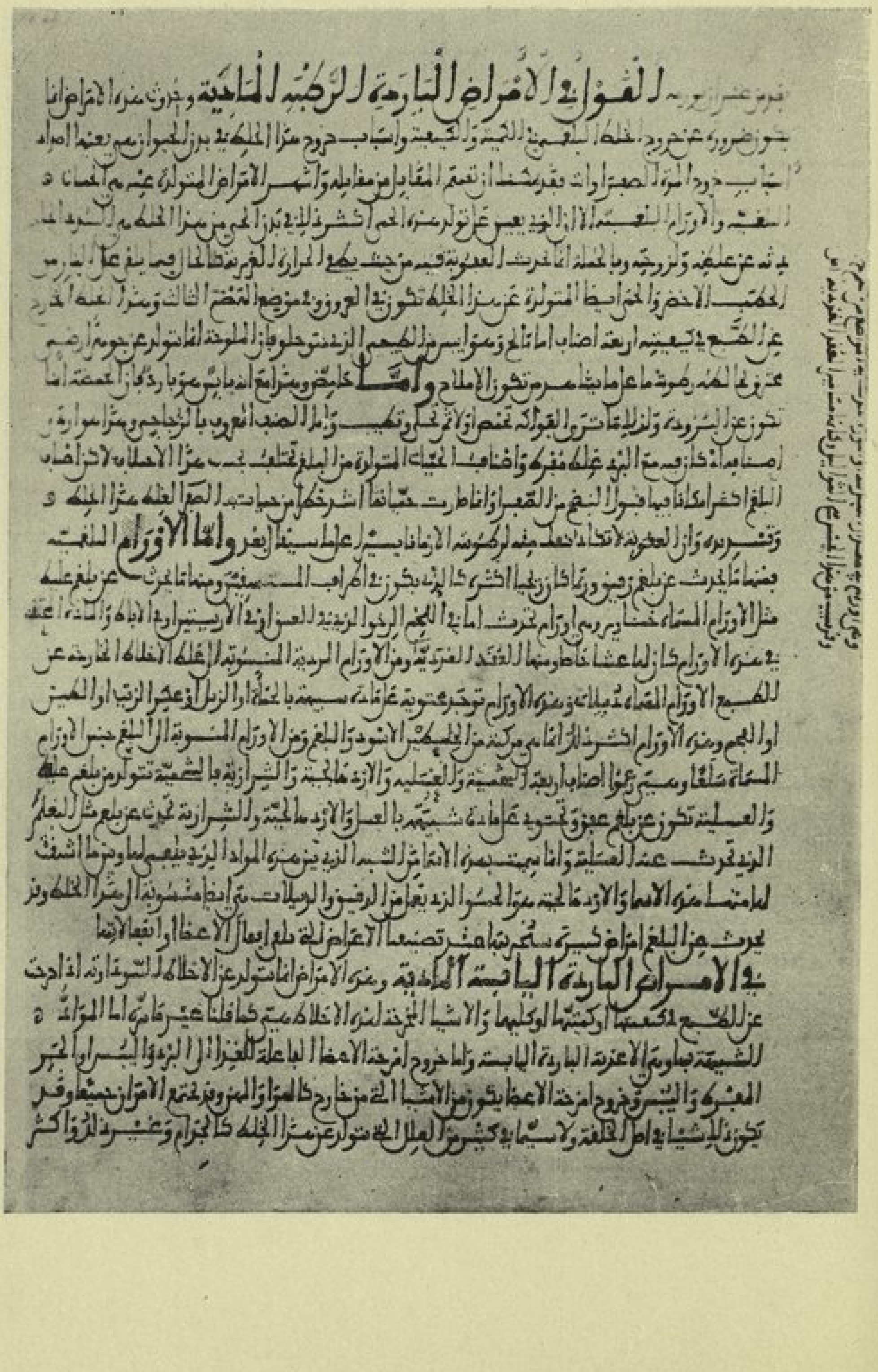

القول في الامراض البارده الرطبه الماديه

واما الاورام البلغميه

في الامراض البارده اليابسه الماديه

ما يعرض في ذلك عن شبه الذي عن الانصباب من هذا الداخلة في البدن لم يعرف ما اخرجها وذلك خروجه الى [illegible]
الصفراء [illegible] ينصبغ في الدم [illegible] الا غضروف [illegible] حدث عنه امراض [illegible] البرص [illegible]
[illegible] للصباغ والسوداء الغير طبيعية في الكيفية [illegible] يتولد عن احتراقها السوداء الطبيعية
[illegible] يتولد عن احتراق الصفراء الخارجة عن الطبع ومنها اذا الصفراء [illegible] حارة [illegible]
ذلك [illegible] حارة غريبة خارجة عن الطبع [illegible] من هذا المادة [illegible] الحمضية الموجودة فيها وانها اذا [illegible]
احترقت [illegible] وغليانا [illegible] الحار [illegible] الحامض [illegible] ولطافتها [illegible] يكون عن احتراق [illegible]
والامراض الحادثة عن فضل هذه الاخلاط منها حميات ومنها اورام والحميات المتولدة عنها [illegible] في مواضع [illegible]
[illegible] العروق [illegible] في الاعضاء نفسها اعني في مواضع [illegible] وانما تتولد هذه الحميات عن هذه الاخلاط [illegible]
[illegible] تولد [illegible] الحميات [illegible] الخلط [illegible] واما الاورام الحادثة عنها
فمثل الورم المسمى [illegible] يتولد عن الخلط السوداوي الطبيعي ومنه الورم المسمى سرطانا وهذا الورم [illegible]
منها ما يجوز [illegible] عن السوداء الطبيعية ومنها ما يجوز معه تاكل [illegible] عن السوداء [illegible]
وربما انتشر هذا الخلط في جميع الاعضاء فحدث عنه المرض المسمى جذاما ولذلك قيل في الجذام انه سرطان عام وهذا ايضا نوعان
منه ما لا يجوز معه تاكل ومنه ما يجوز معه تاكل وهو المتولد عن السوداء الخارجة عن الطبع

في الامراض الحادثة عن الرطوبة وهذه الامراض اما تحدث عن خروج البلغم اما في كميته واما في كيفيته [illegible]
قليلا لانه متى خرج خروجا كثيرا [illegible] ذلك المرض [illegible] الخلط الذي خرج [illegible] لانه اذا [illegible] مما ينبغي [illegible]
ذلك [illegible] الخلط الصفراوي فيه [illegible] ولذلك [illegible] ذلك المرض [illegible] الخلط وكذلك [illegible]
[illegible] البلغم وينبغي ان يعلم [illegible] قلناه ان هذه الامراض البسيطة ليست موجودة عن هذه الاخلاط [illegible]
منها [illegible] النضج ولا يقبله [illegible] الامراض [illegible] وبخاصة السوداوية [illegible]
[illegible] النضج [illegible] الخلط [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] والامراض المتولدة عن [illegible]
في [illegible] والاورام والحميات المتولدة عن [illegible] حادثة من قبل [illegible] في الكمية [illegible]
[illegible] وكثرت الحرارة [illegible] هذا النوع من الحمى [illegible] حرارة [illegible]
[illegible] من الحميات [illegible] العفونية [illegible]
المتولدة في الارواح **وللصنف** الاخر من هذه الحميات هي التي تكون مع عفونة [illegible] وهذا النوع من الحميات
[illegible] في العروق [illegible] البدن [illegible] في العروق وجميعها [illegible]
[illegible] **واما الاورام** الحادثة عن هذا الخلط [illegible] الورم المسمى [illegible] وحدوث هذا الورم انما يكون [illegible]
خروج هذا الخلط في الكمية [illegible] الاسباب [illegible] النضج [illegible]

ويعرض له وسائر الورم يختلف بقدر غوره في الجسم وقلة غوره واخفه ما كان بقليل الغور واما اذا كان الدم المنصب الى العضو
قد خرج في كيفيته خروجا طبيعيا فانه يحدث الورم المسمى حمرة مثل الصفراء واما سببه بذلك لان ربما كانت حرارات تحدث عن انحلال الدم
بالمرة الصفراء المحترقة وسواء اشترك معه بخصوص الاورام بالجملة ينبغي ان يعلم من امرها انها تختلف من جهة الاعضاء الحادثة
فيها وانها متى حدثت في عضو رئيسي يتبعها ضرورة مرض اخر ومن الحميات التي تكون عن الاورام الفلغمونية عظام
جدا وربما حدثت في عضو رئيسي يتبعها ضرورة مرض اخر والاورام الفلغمونية عظام جدا في الاباط وفي الاربيتين او خلف الاذنين
برلت على عضو عضو في الدم وخاصة ما كان منها في الاباط لان فضل القلب منها لا ... ولذلك تسمى مثل هذه الاورام
صراعون وربما حدثت في هذه المواضع اورام عن رياح تكون في ادام البدن او اورام في غيرها من المواضع ومنه قلاخضر
في الاعضاء الانالة لما اعترنا الطبيعة معقيط للعضو وكانت رخوة جدا طارمة اعلى عضو في البدن دفع اليها بقدر
كلافته وهم يسمى الذي يعرض في الاطراف اوما يحاذيها في كل عضو كما قيل فوة دافعة والجربة والحصبة من
الاورام الردية وسائر النوعان من الامراض لما كان يصيب جميع الناس في وقت التي لم يكن اوبعض ابسبب ذلك
من الاعرانة وبالجملة الاشيا التي من خارج لان الامراض المتولدة عن هذه ليس تصيب جميع الناس وهذا المرض كانه شي
يسيع الى الاجواء مجعلوا اسباب ذلك التغيير ما يكون من المادة الردية المحمولة في الدم الذي يعترنه دا الحين في زمان
الحمل وهذا المرض يكون معه ضرورة حمى دموية وربما كان هذا المرض فيما اذا كان الدم المتولد عنده دم ماسرجود
القول في الامراض المركبة المادية وينبغي ان تعلم انه قليلا ما توجد هذه الامراض التي وصفناها عن
الاخلاط في الغاية من البساطة التي وصفناها وجعلناها اسبابا لمرض مرض من الامراض المتولدة عن خلط خلط بل انما
تطلع اكثر مركبة من اكثر من خلط واحد من هذه الاخلاط وتركيبها يكون اما في الاورام فعلى جهة المزاج واما في الحميات
فقد يكون على جهة المزاج وقد يكون على جهة التجاور ومثال ان يتفق ان يكون بانسان واحد حمى صفراوية في مكان من
جسمه وحمى بلغمية في موضع اخر ويتفق ان تكون نوبتها واحدة والمختلطة منها ما هي محضة الاخلاط ومنها ما هو اولى
ان يسمى تركيبا منه اختلاطا واذا كان ذلك لاكثر لاشتراك في العلامات والخواص التي تعم البسائط وهذا الامتزاج و
التركيب في الاخلاط يحدث انواعا كثيرة من الاختلاط يكاد ان تكون غير متناهية ولما كانت الحمى يلحق فيها سائر
الصنفان من التركيب امكن ان توجد حميات مختلطة ليس من نوع معين فقط من الاخلاط بل من نوع واحد ولذلك قد تكون
في موضعين من البدن مختلفين واشهر الحميات المركبة هي الحمى المعروفة بشطر الغب وهذه اصابه وهي بالجملة انما تتولد عن
البلغم والصفراء فمنها ما يتركب من حمى بلغمية في العروق وصفراوية في موضع المضل الاخر ومنها ما يتركب عن صفراوية داخل
العروق وبلغمية في موضع المضل الاخر ومنها ما يتركب من بلغمية وصفراوية في موضع واحد وذلك اما في العروق واما في
موضع المضل الاخر والحميات تختلف بقدر الكمية والكيفية من الحميات التي تسمى محرقة ومثل الحمى البلغمية التي يكون
فيها الحر والبرد معا في باطن الجوف وهي المتولدة عن البلغم الزجاجي ومثل الحمى البلغمية ايضا التي يحس فيها حرارة شديدة
في باطن جوفه ومن قبيحه بارد وربما كانت ايضا البشرة فيه برد بشدة وعشى تنعم الرقيم به فهذه هي اشهر الامراض المتولدة

لو على الاخلاط الاربعة وجميع هذه الامراض اوقات اربعة ابتداء وتزيد وانتهاء وانحطاط اما زمان الابتداء فهو الزمان الذي
يظهر فيه المرض بالعلامات فقط من غير ان يتبين للطبيعة فيه فعل واذا ابتدأ الخلط ينضج ونضجه فعل الطبيعة فيه فهو زمان التزيد
واما حين زمان التزيد لا تزال الاعراض فيه تشتد فاذا انتهى النضج فهو زمان الانتهاء وهو اشرف نقطة فيه المقاومة
بين المرض والعلة فاذا استولت الطبيعة على العلة فهو يسمى زمان الانحطاط ومن الامراض ما تنحل بحرانه بعد تغيير
استفراغ محسوس حتى تكون الصحة ومنها ما تنحل فيه العلة شيئا فشيئا حتى يؤول ذلك الى الموت ومنها ما تكون الصحة او الموت
فيها باستفراغ محسوس من الطبيعة وهو المسمى بحرانا والذي تكون الصحة به نوعان احدهما ان يكون ذلك الاستفراغ يقع فيه
برفق والثاني ان يقع بعد المرض بغتة حتى تنحل ويقع البرء وكذلك يوجد هذان النوعان في البحران الردي اعني ان منه ما
يقع فيه الموت بعد ومنه ما يكون الامر فيه بعد الموت والبحارين اما تكون في الاكثر في الامراض الحادة ويسمى
الامراض التي يكون انقضاؤها في زمن يسير ولما كانت البحارين انما تكون بعد نضج ما وذلك اما تام فهو ما يكون في البحارين
المحمودة واما غير تام وكان النضج انما يتم في زمان ما كوله عن معتدل نسبة الفاعل الى القابل فانه ليس في زمان القوي
ينفعل الى منفعل القوي عن ان فاعل بالكل منفعل زمان خاص بطبيعة نسبة الفاعل الى المنفعل ولذلك ما في الامور الطبيعية
عدة فان مقادير ازمنة النضج في الاشياء التي تعالج بالصناعة مختلف ولما كان ذلك لا يحدد وكان الحذاق الاطباء للامراض
ويقفون منها على الازمنة التي يكون فيها النضج اما محمودا واما مذموما وسموا الايام التي تتميز البحارين الايام التي كان النضج
المحمود فيها تاما من الطبيعة كان زمانه في الاكثر محدودا واما النضج الردي ... تام فيه ...
... الغير محمودة تحصر البحارين المحمودة في الاوقات الدالة عليها ... ان ... يكون هذه البحارين
على نظام وترتيب ... وان ... لذلك ... ان ... سببا فانما هو سبب ... والسبب الغريب في ذلك ...
... والموت يكون في الازمنة الاربعة فقد يكون في الابتداء لغلبة الاخلاط الحارة الغريبة واضعافها ...
واحد اما ... واما ... واما بكليهما وقد يكون ايضا في التزيد وفي الانتهاء وفي الانحطاط ومعنى الانحطاط في الامراض
الردية يكون فيها الموت انما هو من ضعف القوة لا من ضعف المرض ... الانحطاط الردي ...
... انما هو باستيلاء القوة على المرض وهذا القدر ... الامراض المادية واعطا اسباب ... في
... في الابحاث ... ان نقول في الاصناف الغير مادية

القول في الامراض الغير مادية

وهذه الامراض لما لم تكن اسبابها الاخلاط كانت موضوعاتها ... اما الاعضاء واما الارواح ... اعراضها
اما الاشياء ... خارج واما الامراض المادية ... انه ...

في المرض الحار اليابس

والامراض الحارة اليابسة منها ما يكون في الروح الذي ... وهذا المرض ... يوم ...
لغلبة ... واسباب هذا النوع من الحميات هي الاشياء التي من خارج ...
... خارج ... منها بالذات ومنها بالعرض والذي بالذات ... بالعرض اما
الذي بالذات بالفعل ... والشمس وبالجملة الاشياء الحارة بالفعل من خارج واما الذي بالقوة ...

تناسب الادوية جارية بالقوة منزلة الحديد وغيره واما التي بالعرض فما يجتنب المسام حتى تشتعل الحرارة داخل
البدن كاستعمال الشب وغيره. والجنس الثالث الاسباب التي من داخل البدن بمنزلة الاغذية الحارة والاشربة
الحارة. والصنف الثاني الحركة المفرطة اما للبدن بمنزلة الرياضة الشاقة واما للنفس بمنزلة الغضب والهم والارق
والرابع الامراض التي تعرض في نظام الاعضاء الاسباب التي من خارج مثل الاورام التي في الاربيتين وفي الاباط بسبب
قروح في [illegible] او الرجل ومن هذه الامراض الحميات المسماة حمى اليوم ومنها الحمى بسبب حرارة غريبة قد تمكنت في الا
عضاء [illegible] حتى عاقتها عن افعالها الطبيعية ولها عرض واحد وهي التي تشتعل الحرارة الغريبة فيها بالرطوبات
الطبيعية التي في العروق الصغار القريبة [illegible] ان تكون في الرطوبات التي في اللحم نفسه لانه ممكن ان تعود
[illegible] بالغذاء [illegible] ومن اشرها ان تكون الحرارة في الرطوبات الاصلية التي في الاعضاء وهي التي ليس يمكن ان تخلف
الغذاء [illegible] اعمال النار [illegible] هذه الرطوبة في شخص شخص وحدوث هذا الصنف
من الحميات يكون في الاكثر عن حمى يوم واما الصنف [illegible] انما يكون في الاكثر عن الحميات
العفنية واما الامراض الباردة اليابسة فهو المرض المسمى شيخوخة وهو استيلاء البرد واليبس على الاعضاء ولانه
لما كان قوام الحياة انما هو بالحرارة والرطوبة كان هذا المرض لازما للشيوخ ضرورة لاكن انما يسمى مرضا اذا كان [illegible]
في سن غير سن الشيوخ واما مرض حار رطب في غير مادة فيعسر وجوده وكذلك البارد رطب واما البارد مفردا او
رطب مفرد او [illegible] او حار مفرد فغير ممكن [illegible] ان يتصور وجوده وسنعدد جميع ذلك عند [illegible] الاشياء
الفاعلة بالافعال والانفعالات والذي [illegible] الامراض المنسوبة الى الاعضاء المتشابهة واسبابها فقد ينبغي ان نشرع
ايضا في امراض الاعضاء الالية. **القول في امراض الاعضاء الالية** ولانه قد سلف من قولنا ان صحة هذه
الاعضاء الالية تكون في الخلقة التي في الكمية وفي الكيفية وفي الوضع وفي حال المشاركة في الاتصال والانفصال وكيفية
ذلك فقد يجب ان تكون اجناس امراضها هي هذه الاجناس بعينها واما الجنس من المرض الذي هو مقابل الاتصال الطبيعي
وهو المعروف بتفرق الاتصال فهو في الحقيقة [illegible] تفرق اتصال [illegible] وهو الاتصال الموجود في العضو المتشابه الا
جزاء وهذا الجنس من المرض ينبغي ان يكون خاصا بهذه الاعضاء [illegible] مثل هذا التفرق وانما يوجد للالية من اجل المتشابهة
والقسم الثاني تفرق الاتصال الذي يكون بالتركيب وهذا هو احد انواع الاجناس الذي عددناها من امراض
الاعضاء الالية وهو [illegible] مشاركة اتصالها وانفصالها وكيفية ذلك فلذلك ليس تفرق الاتصال كما يقول الاطباء مشتركا
للاعضاء المتشابهة والالية [illegible] ولما كان جنس الخلقة الذي في الكيفية يكون في الشكل وفي
المقادير والتجاويف وفي الملاسة والخشونة كانت امراض هذا الجنس تنقسم الى هذه الانواع الثلاثة وكذلك ايضا الامراض
التي في الكمية منها ما هي امراض في المقدار وذلك بالزيادة او النقصان ومنها [illegible] والمتشابهة على ما سلف
من قولنا [illegible] ومنها في العدد والتي في العدد صنفان اما زيادة او نقصان والنقصان [illegible]
[illegible] مثل زيادة الاصبع السادسة [illegible] واما زيادة ما هو خارج عن الطبع

مثل الورد وحب [illegible] وأما مرض الوضع فمثل الخلع وغيره لأنه مما يمكن أن يعرض وضع العضو وأما أمراض المشاركة
فتكون في الاتصال والانفصال وكيفية الانفصال والاتصال فيه مع أنواع أمراض الآلية وينبغي أن نبين الأعراض وأسبابها
فنقول أما المرض الطارئ على شكل العضو فإنه إنما يكون عن سببين إما من قبل الطبيعة وإما من قبل الأشياء التي من خارج
إما من قبل الطبيعة فأن تكون المادة غير ملائمة لفعل القوة المصورة أو الآلة التي بها تفعل القوة المصورة
وأما الأشياء التي من خارج فمثل ما يعرض للأطفال في حين الولادة وفي حين التربية وقد يكون ذلك من قبل المعالجة
الرديئة مثل الأعضاء التي تنجبر على اعوجاج وأما أسباب ضيق المجاري وانضمامها فيكون إما لغلبة البرد واليبس على
مزاجها وإما لتضاغط يعرض لها من غيرها وأما السدة والسدة تكون إما لورم وإما لخلط [illegible] حال الحمى
أو غير [illegible] وربما كان ذلك الخلط [illegible] وقد تكون السدة من شيء ينبت في نفس المجرى مثل الثؤلول [illegible]
وقد يكون الانضمام لاسترخاء القوة الماسكة أو ضعف القوة الدافعة وقد يمكن أن يجتمع جميع هذه وأما أسباب
سعة المجاري فيما لحرارة أو رطوبة وإما لخلط لذاع أو أدوية فتاحة وقد يكون ذلك من ضعف القوة الماسكة وأما
أسباب الملاسة فهي الأشياء اللزجة الدهنية مثل الأخلاط الغليظة وغير ذلك وأما الخشونة فسببها الأشياء الحارة
الأكالة [illegible] ذلك إما الخلط وإما الشيء من خارج وأما أمراض العدد فما كان منها للزيادة فيجري مجرى الأمر [illegible] فإنما يكون
ذلك من قبل فضل يكون في المادة وأما ما كان منها ليس يجري مجرى الطبع كالثؤلول [illegible] فسببها خلط خارج
عن الطبع إما في الكيفية وإما في الكمية وأما النقصان فإنه يعرض إما عن عفونة كتساقط الشعر وكثير من الأعضاء المتعفنة
وخاصة إذا كانت العفونة عن خلط أكال وأما من سبب من خارج وأما عظم الأعضاء فإنما يكون سببه إذا كان يجري
مجرى الطبع وفور المادة واستيلاء القوة المصورة عليها وأما إذا كان غير طبيعي فتزيد خلط من الأخلاط في ذلك العضو
[illegible] إذا كان يجري مجرى الطبع فقلة المادة وما لم يجر منه مجرى الطبع فضعف القوة الغاذية مثل
ما يعرض في المسلولين وأما أسباب اختلاف وضع العضو فإما أن [illegible] الحركة المرضية [illegible] مثل ما يعرض من [illegible]
[illegible] وبالجملة مما يكون من خارج مثل الفتق أو [illegible] الذي من [illegible] إلى الأنثيين فتنزل فيه الأمعاء والثرب
ومثل الفتق وضعف الصفاق [illegible] حتى تخرج الأمعاء أو الثرب وربما [illegible] زائدة من زوايا [illegible]
يعرض في مفصل [illegible] عند خروج الزائدة التي في عظم الفخذ عن حقة الورك وأما أسباب [illegible] الأشياء التي من داخل
[illegible] العضو حتى تزيله عن موضعه كالذي يعرض أيضا للثرب والمعى إذا [illegible] في المجرى [illegible] الأنثيين
رطوبة لزجة وأما أسباب [illegible] مشاركة العضو في الاتصال والانفصال [illegible] ضعف القوة
المصورة أو رداءة المادة وذلك فيما كان منه في الخلقة وأما ما لم يكن منه في الخلقة فسببه [illegible]
فيعرض فيها [illegible] أن تتصل ما بين [illegible] العضوين بقايا المادة أو لأن العضوين في حالات [illegible] وأما
أسباب تفرق اتصال [illegible] الأعضاء [illegible] أسباب تفرق اتصال الأعضاء المتشابهة الأجزاء وذلك إما من الأشياء التي من خارج
مثل الأشياء التي تقطع وتشق أو ترض وإما الأشياء التي من داخل [illegible] الأخلاط الأكالة [illegible] وأما

بعضها اما الريح تتولد منها فيصير في جميع اجناس اصناف الامراض السابقة ومن عرض فيها ضرورة عروض المركبات فقد بلغ بنا القول
في انواع الاعراض التي تعرض في افعال الغذاء والانفعالات وتنسب الى اجزائه او اجزاء منها الى المرض الفاعل له فانه بمعرفة هذا الفصل
على الامراض على التمام في عضو عضو **القول في الاعراض** ولان العرض لما كان ليس شيئا غير ضرر يعرض للاعضاء
او انفعالاتها او الاعراض التي توجد للذات اجناس الاعراض الاول معادة لاجناس الافعال والانفعالات ومن تفرقت في كتب الصحة
ان الافعال منها ما تنسب الى النفس الغاذية ومنها ما تنسب الى النفس الحساسة ومنها ما تنسب الى الحركة **ومنها**
ما تنسب الى قوة الخيال والفكر والذكر وينبغي ان نعدد اولا الاعراض التي توجد في افعال العضو الغاذية اذ كانت هذه
الافعال الشرط وركنه في وجود الحيوان فنقول ان الاعضاء التي اعدت نحو افعال هذه القوة كما قيل في كتب الصحة هي
الفم والمري والمعدة والكبد والكلى والمثانة والمرارة والطحال والضرر اللاحق بالجملة لافعال الاعضاء وانفعالاتها
يكون على ثلاثة انحاء اما ان يعدم العضو فعله او انفعاله اصلا حتى يكاد يكون تعطلا عطلا واما ان ينقص عن الحال الطبيعية
واما ان يكون عنه فعل ردي او انفعال ردي وينبغي ان نبتدئ من اعضاء الغذاء على الترتيب الذي لها في خدمة الغذاء **فنقول**
اما الفم فينقص فعله او يتعطل بالبثور الحادثة فيه والاورام وتعفن الاسنان وبالجملة جميع الامراض التي تتولد عن سوء
المزاج المادي **واما المري** فانه ايضا يتعطل بالاورام الحادثة فيه وتسمى المسماة خوانيق ومن ذلك هذه الاورام ان حدثت
في عضله واما في غشائه وقد يتعطل ايضا فعله بانزال فقرات العنق الى داخل اما الخلف ... واما الى
خارج وهذا النوع من الخوانيق اكثر ما يعرض في الاعناق الملتوية من الاجسام وبالجملة فيلحقه جميع اصناف امراض سوء المزاج
المادي وقد يلحقه ايضا امراض سوء المزاج الغير مادي كما حكى ... انه كان الاطباء ... من الماء فشرب ماء باردا
دفعة فاختل فعل المري الحادث من الرافعة من ... ولم يقدر ان يزدرد شيئا **في المعدة** واما المعدة فلما كانت
افعالها خمسة وهي ماضغة وجاذبة وماسكة ودافعة وهاضمة وجب ان تكون الاعراض اللاحقة لها معادة لهذه القوى
فيتصور في كل واحد من الاعراض اللاحقة لواحد واحد من هذه الافعال فيعرض اما بطل الهضم فيها فانه اذا انقص يتولد عنه ...
حمضية في الطعام وذلك ان الحموضة سببها البرد ... ولا يمكن ان هذا العرض لاحقا لها عن سوء مزاج بارد اما مادي واما
غير مادي وفي الغير مادي يكون اما من الاسباب التي من خارج واما من الاسباب التي من داخل اما الاسباب التي من خارج
فمثل الاشياء الباردة بالفعل ومنها الاغذية الباردة بالقوة او الكثيرة الكمية او المتناولة في اوقات متقاربة **واما**
الاسباب التي من داخل فهي الاخلاط الباردة وهذه الاخلاط على صنفين اما ان تتولد فيها واما ان تنصب اليها من عضو
اخر ... ينصب الخلط البلغمي اليها من الدماغ كما ان ... ينصب الخلط السوداوي اليها من الطحال
لان ما ينصب من الطحال لها الا اذا كان مفرط الكمية والكيفية كان فعله ضعيفا واما ... في ادويتها فانه يعرض
في هذا النوع من المرض وهذه الاسباب بعينها اذا اوهنت عليها تعطل فعلها جملة كما يكون ذلك في المعدة التي
يخرج فيها الطعام غير متغير وقد تكون هذه الاخلاط اذا كثرت فيها في المعدة سببا ان تكتسب المعدة منها سوء مزاج
باردة يقصر جرمها عن الهضم ... الى المرض المسمى ... وقد تكون الاورام الباردة سببا ان تكل المعدة

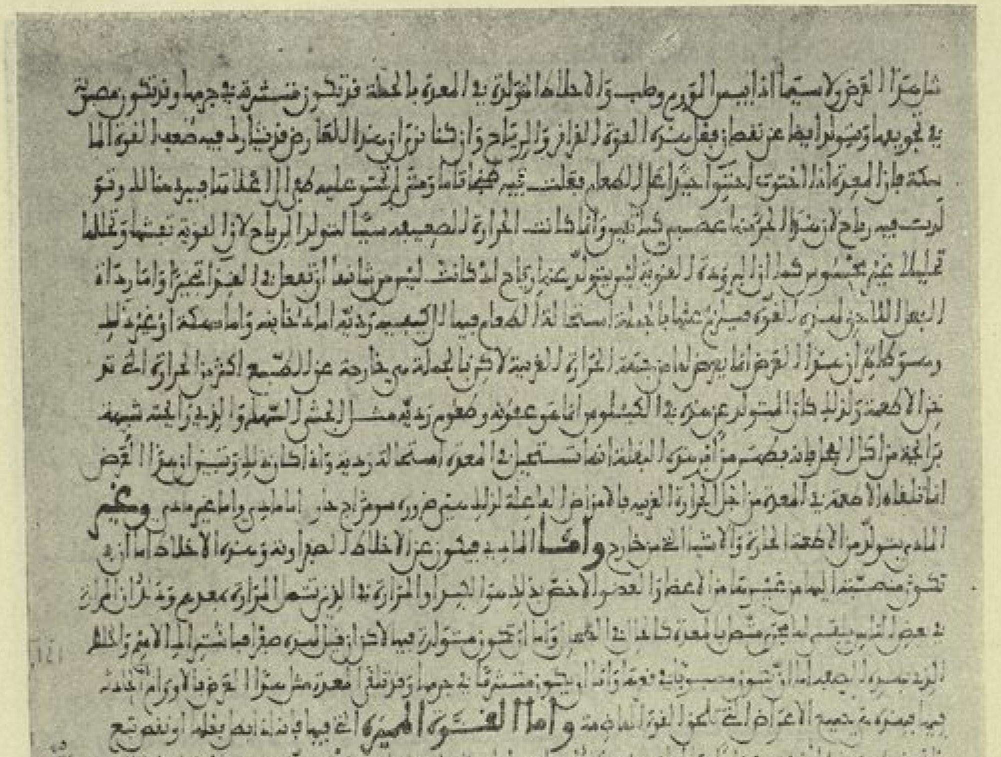

التي السوداوية او السوداء الحامضة وربما كان ذلك لقروح في سطح المعدة وقد يكون ذلك ايضا لانسداد الاعصاب واسهل هذه الاصل
من الاخلاط كذلك يعرض في الهيضة العظيمة وربما ارتفعت اشد من هذه الاسباب وسبب القوة الرابعة تحلل من الحركة
القوية عن الغذاء وشرب الماء عليها وما منها على سبيل الغلبة لا يبلغ الخائف فانها ملكة ثابتة لها ومن ابتلع الاحمر الغير
من الخوف عارض في حين القرص وسببه منزلة الجزء الطبيعي وربما كان سببه دم في سطح المعدة والعارض يسمى بوافق من
شهوة الا من هذه القوة وسبب ذلك شيء مؤذ يجتمع فيها بارد وما بعد وقد يكون من قبله عن سوء مزاج حار يابس وقد يكون من جرم المعدة
كما حدث فيها ضرب من التشنج ومنه الضعف برد عسير او ممتنع وربما كان منه التشنج من رطوبة في جرم المعدة الغضة على
ما يسيل الى اسبابه التشنج وكذلك الفم ايضا منسوب الى غير هذه المعدة اكثر شيء ضعيفا كالذي يلزم الذي يكون الا بعارض
سببا لها من شيء يقع على فم المعدة اما رطوبة بلغمية او صفراوية وذلك انه متى دام امتلاء هذه الاخلاط في اعلى المعدة هاج
عند الفم ومنها كان دائما بعلها هاج عند الكرب وربما كانت هذه الاخلاط منصبة الى المعدة من سائر الاعضاء اكثر
من غير ما كان من ذلك في الزمن بعد هيجان القيء وقد يكون منها عن ذلك شربا او بغاصة ما يكون عن الاخلاط الصفراوية وقد
يكون عن السوداوية وهو رديء جدا واما اختلال القوة الجاذبة من هذا العضو باسبابها من اسباب اختلال المرئ واما
ما يعرض لها من بعد الشهوة وابدالها فقد ذكرنا اسبابه ذلك عند ذكرنا الاعراض التي تلحق القوة الخاصة في الامعاء
واما الامعاء فلما كانت افعال القوى فيها هي الرابعة في الماسكة كانت الاعراض اللاحقة لها بحسب اختلال افعال القوى فاما
القوة الرابعة فانها اذا تعطل فعلها او نقص كان عنه المرض المسمى قولنجا والعلة في اختلال هذه القوة هو اما سوء مزاج
بارد او حار رطب او غير مادي اما البارد فالامر فيه بين لانه يخدر القوة واما الحار فليس ايضا بعجيب ان يعرض عنه مثل هذا النقص
بان الاعضاء انما تفعل افعالها بالحرارة المعتدلة فمتى خرجت تلك الحرارة الى حد الكثير خروجا كثيرا تعطل فعله اعني متى خرجت
الى البرودة او الى الحرارة الا انه متى خرجت الى البرودة خروجا قليلا نقص فعلها واما اذا خرجت الى الحرارة خروجا قليلا فانه يكون
لها فعل زائد مثل الزيادة التي تحدث في المعدة الحارة وقد يكون السبب ايضا في تعطل فعل هذه القوة في الامعاء السدة الحادثة
فيها وذلك اما لان عليه اوضيق عليه او ريح او ورم وان كان الورم يوجد فيه من القولنج بالحقيقة اعني من حيث تحتبس الثفل بسوء
مزاج عادي من حيث يتضمن الجرم والريح تنشر المعى فيعتقد ان يكون في وجه الثفل كما يعني ذلك في الغثيان التي يحس
فيها الامعاء الاوسط واما ان يكون بها المعى حتى تنسد وقد تنحصر المعى من الحيات المتولدة فيها ويعرض في هذا النوع
من اختلال القوة الرابعة اعني التي تكون بالسدة ان ينعكس فعلها فيرجع الثفل الرطب فيها الى المعدة فيرتفع المعدة بالقيء
وقد يكون سبب ضعف هذه القوة انسداد المجرى الذي يتصل بين المعى وبين المرارة فلا ينصب اليها من المرارة ما يعينها على دفع الثفل
واما اذا كان فعل هذه القوة فعلا زائدا فانه يكون عنه اسهال وذلك ان الثفل ليس يمكث فيها الزمان الذي ينبغي له ان يمكث
فيها وسبب افراط القوة الرابعة يكون من انصباب الاخلاط اللذاعة اليها اما من الكبد او العروق واما من المعدة واما من
المرارة وبالجملة من سائر الاعضاء واما اجزاؤه فلزوم مثل هذه الاخلاط المعى حتى يكاد ما يكون عن ذلك المرض المسمى سحجا وقد يكون
اختلال هذه القوة لموضع جميع الاعضاء اذا كانت منحرفة او دفعها المعدة اليها غير منهضمة وقد يكون لموضع كيفيتها

لما كانت كثيرة وقد يكون في الموضع انسداد المجاري التي بين الكبد وبين المعي فلا تنفذ الى الكبد الغذاء فيثقل على القوة الرافعة
تبرعه وقد يكون ايضا السبب في ان ينفذ الغذاء الى الكبد عظمه في نفسه ومنها ضعفه اما ان يكون من طبيعة الغذاء واما من
ضعف فعل المعدة فيه او من كليهما وقد يكون ذلك ايضا من نقص فعل القوة الجاذبة التي في الكبد مما يعرض في امراض الكبد
واما القوة الماسكة فانه ايضا من ضعفها انه ضعفت فعلها جرت عنه [illegible] الخلقة وسبب ذلك ضرورة تكون [illegible]
[illegible] واما عسير [illegible] يتفكك فانه يجري عنه نوع من انواع العلة [illegible] المعا [illegible] العضو
مقصورة فانه [illegible] [illegible] في ذلك الموضع واما من انفتاح [illegible]
الموضع [illegible] خروج الدم من هذا الموضع على سبيل [illegible]
[illegible] **واما** الكبد فانه لما كانت ايضا تجد فيه [illegible]
كانت الاعراض اللاحقة لما يجب ان [illegible] القوة [illegible] في هذا العضو [illegible]
[illegible] تغلب مزاجه الطبيعة هذا الخلط [illegible] المرض [illegible]
المرض [illegible] مزاج بارد يتغلب عليه [illegible] وهذا المزاج [illegible] الاعرفة [illegible]
[illegible] من الامور التي تلقى الكبد من خارج [illegible] الاشياء التي [illegible] المزاج البارد [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الكبد [illegible]
[illegible] في الكبد [illegible]
[illegible] هذا المزاج في الكبد [illegible]
[illegible] القوة [illegible]
[illegible] الاستسقاء [illegible] واما الامراض [illegible]
[illegible] حرارة [illegible] البرودة [illegible] البرودة [illegible] الحرارة [illegible]
في الفاعلة [illegible] الحرارة [illegible] البرودة [illegible]
العضو [illegible] الحرارة [illegible] الطبيعية [illegible] العضو [illegible]
في المعدة الباردة [illegible] الكبد البارد [illegible] الحرارة [illegible]
تلك الحرارة الفاعلة [illegible] ذلك العضو [illegible]
البرودة او الحرارة [illegible] العضو [illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible] للفعل الطبيعي كالمعدة التي فيها الاطعمة [illegible] الامراض [illegible]
[illegible] البارد [illegible] جميع الاعضاء [illegible]

[illegible] ولو حدث [illegible] كثيرة [illegible] حتى [illegible] بالحرارة التي فيها

[illegible] الافعال الطبيعية فيكون حينئذ [illegible] لما انه من [illegible] حرارة مطلقة لا من حيث هي حرارة

غريبة واذا كان ذلك كذلك [illegible] الحرارة بما هي حرارة [illegible] اذا وردت عليها [illegible] المادي الرديء

[illegible] عن مثل هذه الحرارة اذا [illegible] في الكبد [illegible] من الاستسقاء المعروف [illegible]

التسمية في اسباب الحرارة الطبيعية [illegible]

هذا النوع من الاستسقاء [illegible] عن [illegible] من اعتبار [illegible] الاستسقاء [illegible] هذا السبب

بعينه **واما اسباب** [illegible] الامراض الحارة [illegible]

[illegible] نقص فعل الحرارة [illegible] لضعف القوة [illegible]

واما [illegible] لضعف القوة الرابعة [illegible]

[illegible] القوة الجاذبة [illegible]

فعلها [illegible] المزاج [illegible]

يحدث [illegible] اما لتعطل فعل الحرارة او نقص [illegible] القوة الرابعة [illegible]

البرد [illegible] واما [illegible] الاعضاء [illegible]

[illegible] الورم [illegible] السموم الحارة [illegible]

[illegible] البرد ولذلك كان هذا الصنف مذموما وقد يحدث [illegible]

[illegible] **واما القوة** المميزة التي في هذا العضو فانها اذا ضعف فعلها [illegible]

في البرد حتى يحدث عن ذلك [illegible] الاستسقاء الزقي [illegible]

[illegible] القوة [illegible] في الرحم [illegible] الطبيعة [illegible]

عروق الرحم [illegible] المائية التي في [illegible] الرحم [illegible]

الغرض ايضا لضعف القوة الجاذبة التي في الكلى [illegible] **واما القوة** الماسكة فانها اذا ضعفت

في هذا العضو [illegible] عند الرحم غير منهضم [illegible] والقوة الرابعة [illegible] فعلها في هذا العضو [illegible]

[illegible] **واما القوة**

الجاذبة فانها اذا ضعفت او تعطل فعلها حدث عن ذلك [illegible]

[illegible] المنسوبة الى الاعضاء [illegible] البسيطة [illegible] المرض [illegible] المنسوب

الى الاعضاء البسيطة [illegible] من الامراض [illegible]

[illegible] الاعضاء [illegible] المشاركة [illegible] القلب [illegible]

[illegible] الكبد [illegible] الحرارة الغريبة [illegible] امراض القلب فنقول ان القلب لما

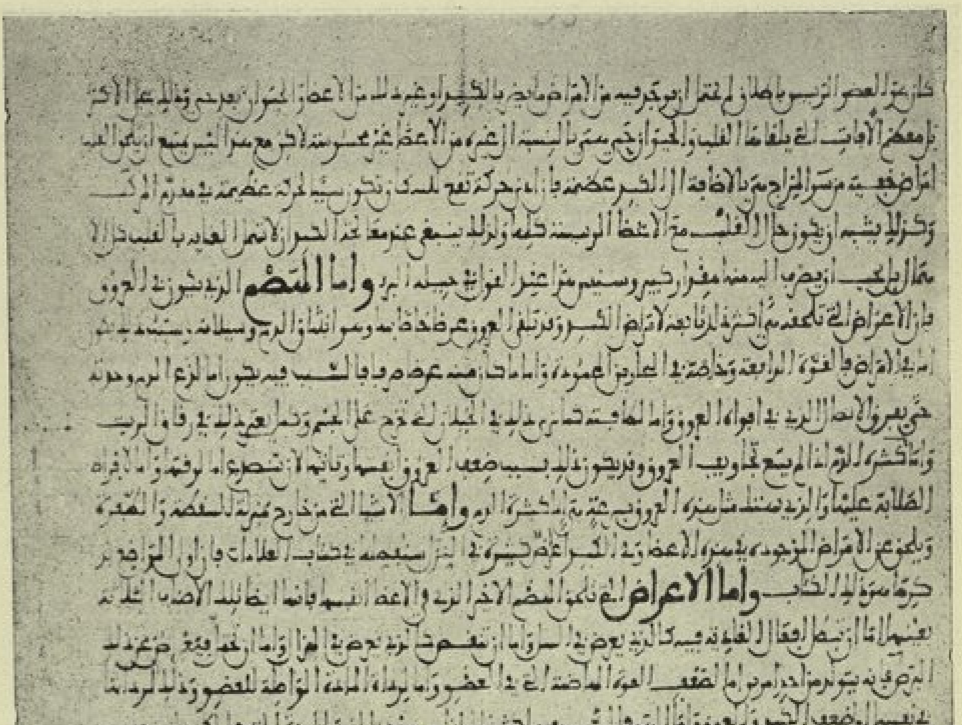

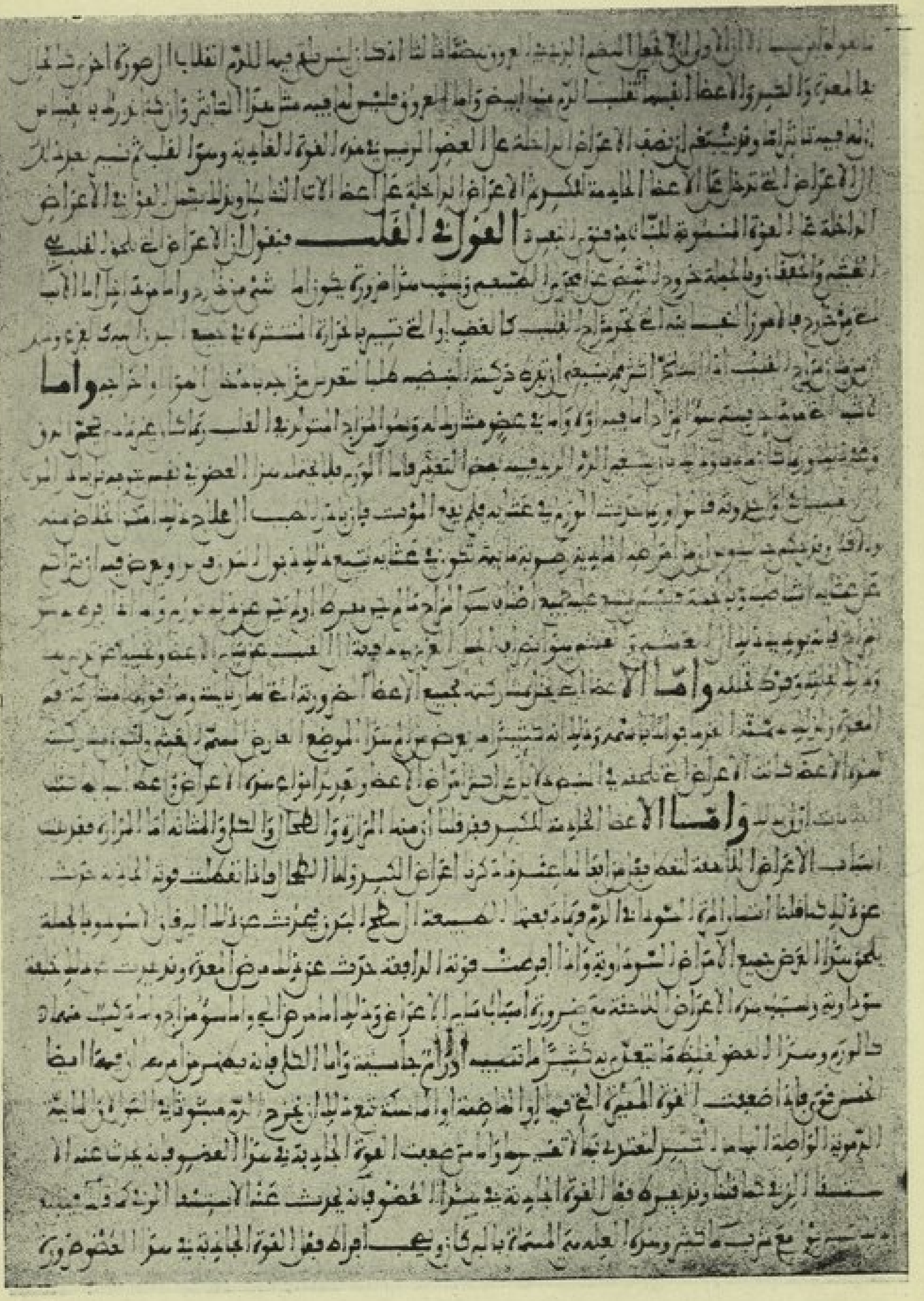
[illegible] انقلاب الصورة اخرى [illegible]
[illegible] المعدة والكبد والاعضاء [illegible] وأما العروق [illegible]
[illegible] الاعراض الداخلة على العضو الرئيس [illegible] القوة الغاذية [illegible] القلب [illegible]
الاعراض [illegible] الاعضاء [illegible] الاعراض الداخلة على اعضاء [illegible] الاعراض
الداخلة في القوة [illegible] العوارض القلبية [illegible] الاعراض [illegible]
[illegible]
[illegible] واما [illegible]
[illegible]
[illegible] واما الاعضاء [illegible] جميع الاعضاء [illegible]
[illegible] الاعراض [illegible]
[illegible] واما الاعضاء [illegible] الكبد [illegible] المرارة والطحال [illegible] المرارة [illegible]
[illegible] الاعراض [illegible] الطحال [illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
[illegible] جميع الامراض السوداوية [illegible] القوة الدافعة [illegible] المعدة [illegible]
سوداوية [illegible] الاعراض [illegible]
[illegible] العضو [illegible] واما [illegible]
[illegible] القوة [illegible]
[illegible] القوة [illegible] العضو [illegible]
[illegible] القوة [illegible] العضو [illegible]
[illegible] القوة [illegible] العضو [illegible]

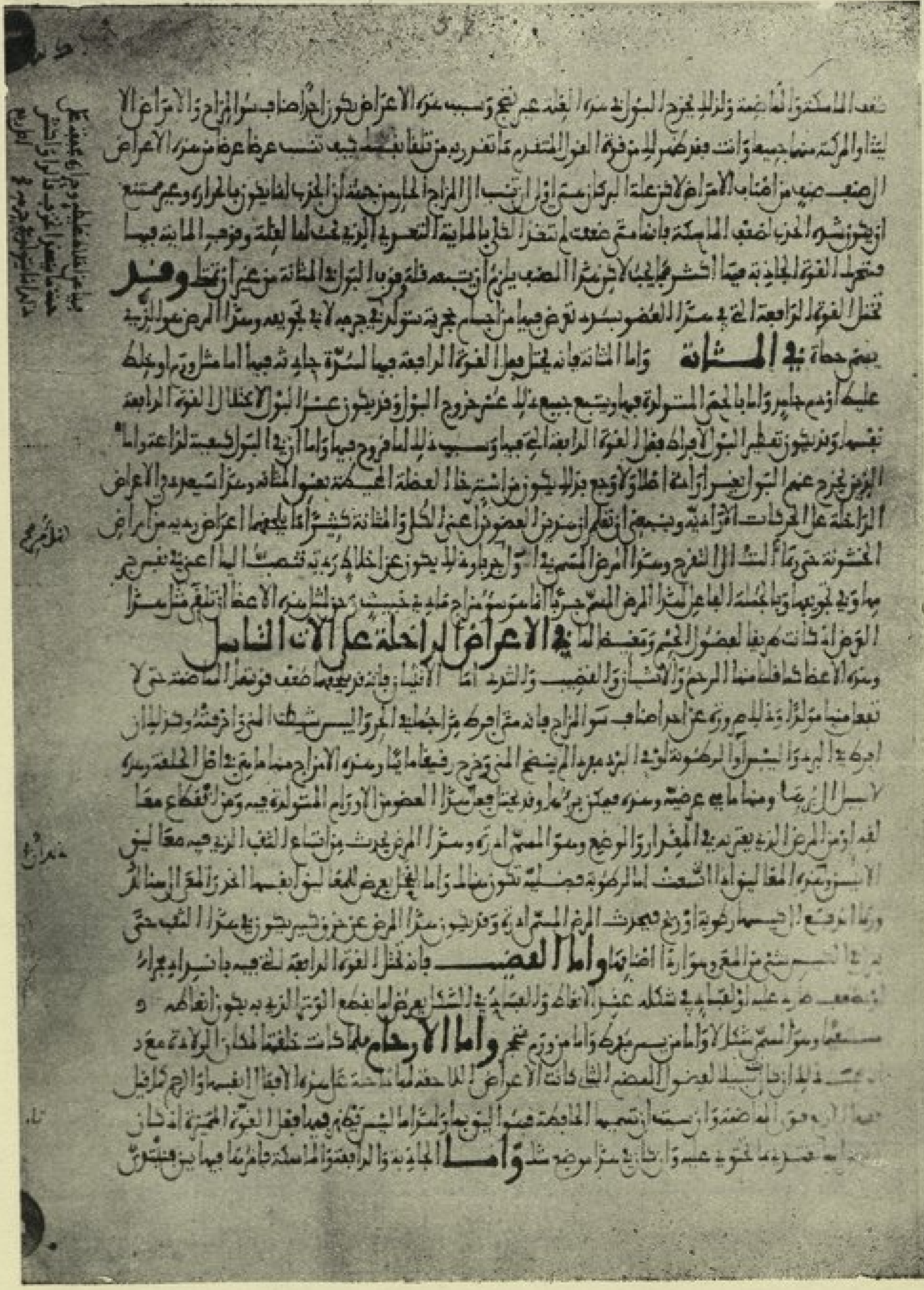

في المثانة

في الأعراض الداخلة على آلات التناسل

وأما العصب

وأما الأرحام

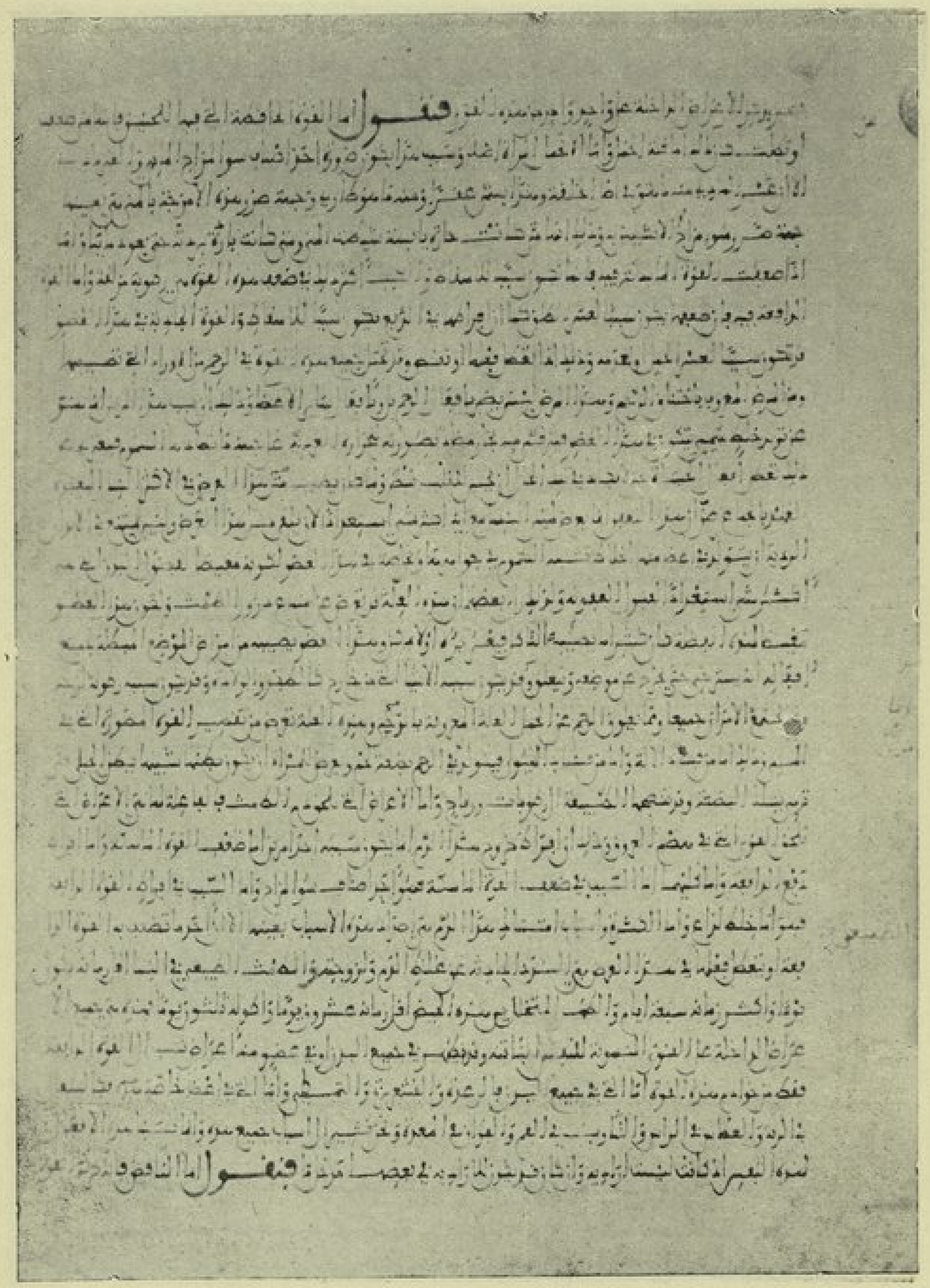

الذي في العضو الرئيسي الخلط الموذي لها اما الحرارة او البرودة ومن الدليل على ذلك ان صاحب هذا العرض يلقى الشر عن الاسباب التي من خارج ومن
ذلك انه متى صب على البدن ماء حار او شرب الحرارة اقشعر منه الجسم على المكان وربما ارتعد وكذلك يلقى من الهواء البارد واذا اجتمعت
اسباب هذا العرض كان عنه قشعريرة فاذا اشتدت اسبابه كان عنه النافض ولذلك لا يكون نافض لا تتقدمه قشعريرة ومن هذا النافض ما
يكون اشده في الحميات وخاصة النافض الذي يكون عن الاخلاط الحارة واما الذي يكون عن البلغم البارد الساذج فقد يكون عنه
في اكثر الامر نافض بغير عفونة وذلك في النوع الزجاجي منه خاصة وزعم الاطباء ان النافض الذي يكون عن الخلط الحار اشد منه
لزعمهم ان الذي يكون عن البلغم البارد اقل لذعا ونحن نرى الامر ان انما تطلق هذا العرض اشد ما يكون عن الهواء البارد واما الهواء
الحار فليس كذلك ان يعرض عنه نافض بل انما تعرض عنه قشعريرة والنافض غير منزل الرعشة التي تصيب المحرور [illegible]
الاسباب في النافض هو غور الحرارة الغريزية الى باطن البدن وبرد الاعضاء التي من خارج فتحرك الطبيعة الى دفع ما يضادها من
كان بارد او حار الا ان البارد اشد مضادة واما النافض الذي يكون عند الموت فسببه ضعف القوة الرابعة لضعفها عن تحريك
الاعضاء نفسها ولذلك لا تنضبط [illegible] الحرارة الغريزية على المقام وتتحلل وحركتها في هذه شبيهة بالحركة الغير محمودة التي ليس لها
سبب الا الضعف فهذه كحركة السراج عند ما يريد ان ينطفي ولذلك ما نرى ان [illegible]
ضرب العنق وغيره الذي ترتعش بعض الجسم [illegible] من خارج **واما السعال** فانه حركة القوة الرابعة
لتنقية الرئة للاشياء الموذية لها التي تنبعث [illegible]
هذا العرض [illegible] على السعال من اخر اسباب سوء المزاج المادي وغير المادي اما المادي فانه اما ان يكون من رطوبة تنحدر
من الراس كما يعرض في النزلات واما من شيء يسيل الى الرئة من الصدر ونواحيه كما يعرض في الاورام التي فيه واما من شيء
يتولد في جرم الرئة بمنزلة الورم او القرحة او الدم المنفجر والدم ينبعث من هذا العضو [illegible]
[illegible] ينبعث منه الدم على جهة الرشح لتخلخله وقد يصير اليها اشياء من [illegible] وقد زعموا [illegible]
[illegible] وقد زعموا انه يكون ضرب من السعال [illegible]
او اشياء من خارج بمنزلة الغبار والدخان وبالجملة الاشياء التي من طبيعتها ان تهيج هذا العرض في العضو الذي يكون فيه تنفس
القلب **واما الامزجة** الغير مادية فانها ايضا قد تهيج هذا العرض اذا كانت القوة الرابعة [illegible]
العلة انه [illegible] السعال المادي [illegible]
لا [illegible] الاشياء التي ترد عليه [illegible]
سوء مزاج غير مادي واحست به حركت القوة الرابعة على جهة [illegible]
الطباع اما ان يكون لمكان الضرورة [illegible] واما ان يكون للطبيعة وهذا المزاج يعرض [illegible] الاشياء التي من خارج
[illegible]
[illegible] بعض الاعضاء الرئيسة [illegible] واما العطاس فانه حركة القوة الرابعة التي في
الدماغ لتنقية الفضول التي فيه [illegible]

التي هي بعض ما يكون في المعدة ولذلك قد يكون العطاس بسبب الجشاء وهو الحركة للقوة الدافعة انما يكون عن لزوم الخلط المؤذي
حكة بالمرء الانف ولذلك ما يكون لا شيء انه تحريك الانف تهييج العطاس والامتلاء من الفضل يجوز الوصل فيه
عظم قبل ان يبلغ منه شيء الى المخ من قبيح ذلك واما الفواق فهو من حركات القوة الدافعة في المعدة وتوجد كثيرة وكذلك
الامر في الجشاء انما ايضا من حركة القوة الدافعة للارياح المستكنة فيها واما التمطي فهو تحريك الاعضاء ليستنفض منها
الفضل البخاري المحتقن فيها والتثاؤب هو حركة في عضل الفكين لتنقية الفضل الذي فيها واما الاختلاج فانه يكون عن
فضل بخاري تولد في العضو عن تقصير القوة الهاضمة او رداءة المادة اعني انها كانت مستحقة غير انها من الغوائل فهذه الاعراض
الداخلة على القوة الغاذية والقوى المنشورية الباقية وينبغي ان نسير الى الاعراض الداخلة عرضها في
ما بعد بحسبه وهو النفس **في اعراض جنس النفس** والقوة الرئيسة المحركة الحساسة وان كانت في القلب
فانه ليس فعلها الا بالدماغ والنخاع والعصب ولما كانت هذه الاعضاء اعني الدماغ والنخاع والعصب باردة المزاج حتى
رطبة سهلة الانفعال ولم تكثر من اسقامها شرب رياضة القلب كانت الاعراض الداخلة على هذه القوى اما في اكثر ما من
جهة الدماغ او النخاع او العصب النابت منها واما القلب فليس يمكن ان يبقى من الافات والامراض ما يكون عنه تعطل
هذه القوى بل الموت بل قد يحدث له ان كان ليس مستطاعا ان يعرض عنه ضعف في هذه الحواس والرئيس عرض ذلك انه ...
شربا جيدا من بعض الشراب الذي ... الاعضاء عن حسه لا العضو وما يعرض عن الغشي من ذهاب الحس والحركة
من عدم الجود كذلك ما يعرض عن الفزع من الرعشة وليس استعمالنا هذا الموضع على الجهة التي استعملها ... في
عضاب لانه فرق بين الدوال والقلب من خلاله فعل هذه القوى وانما استعملناها هنا موضع الجمود والارتقاع على
جهة المستكملة ... الامر على ما قلنا في توعية الاطباء اسباب دخول الاعراض على هذه القوى انما هي بعضها من جهة
الدماغ والنخاع ولعله سبب وانه ينبغي الا ان يقع الامر على ما قلناه ومتى قصرت بالعلاج الى هذه الاعضاء فلا تقر من ...
عن ما سنقوله في الجزء العلاجي وان قد تبين هذا فلنشرع في تعديد الاعراض الداخلة على جنس النفس ونبين عن الفعل
اسبابها ومبدأ الامراض الفاعلة لها **فنقول** ان هذه القوة هي من جنس القوى المنفعلة وذلك انها تنقسم الى اصناف
الاربعة فيختص عليها في الاعراض الداخلة عليها اصنافها فهي اصناف الاعراض الداخلة على هذه القوى وذلك اما ان تبطل
جملة فعل القائم او تنقص الفعل او يجوز الفعل لما ينبغي الا ردي ما مثل حس الوجع لا تعطل هذه الحاسة جملة في جميع اجزاء البدن
هو مرض ضرورة واما تعطلها عن الفعل او نقصانه في جميع البدن فالممكن والاسباب الفاعلة لهذه الاعراض هي ضرورة احد
اصناف من المزاج المادي او المزاج الخفي ... الاعراض انما تعرض اخرى لها والانسان جميع ... من المزاج الفاعل
لذلك اما في الدماغ نفسه واما في النخاع واما في الاعصاب النابتة منها الذي ينبغي ان تعلم هذه الاعراض تعرض في جميع اصناف
سوء المزاج الثمانية لانها انما تعرض عن بعضها فيقول انه لما كانت هذه الاعضاء باردة يابسة وهي الاعصاب وباردة
رطبة وهي الدماغ والنخاع كان تاثير هذه الاعضاء عن الشيء الذي هو عن البرد والرطوبة ولذلك كانت اسباب هذه الاعراض
في الاكثر هي التي تعرض في البرد والرطوبة واما سوء المزاج الحار فليس ما يمنع ان يعرض عنه هذا العرض فانه اذا ...

ان كل عضو انما [illegible] بحرارة مفترة [illegible] خارج [illegible] الحرارة [illegible] في عضو بعينه و[illegible]

[illegible] وانما [illegible] الاعراض [illegible]

جسم [illegible] السبب [illegible] سوء [illegible] السبب [illegible]

[illegible] المزاج [illegible]

[illegible] مع برودة [illegible] مع حرارة [illegible]

[illegible] المزاج [illegible] خارج عن [illegible] في البدن و[illegible] الاخلاط الاربعة [illegible]

اما باردة رطبة او باردة يابسة او حارة رطبة او حارة يابسة **واذ قد تقرر** ان اصناف المزاج [illegible]

[illegible] **فنقول** ان سوء المزاج اذا حدث في الدماغ [illegible]

[illegible] جميع البدن وحدوثه في الدماغ يكون اما حدوثا اوليا واما مشاركة مع المعدة واما [illegible]

فانه [illegible] العضو [illegible] عصب [illegible]

[illegible] العصب [illegible] العصب قليلا قليلا حتى [illegible]

العصب [illegible] العصب [illegible]

ومن الخلط الغليظ ومن الضغطة [illegible] مرض متشابه فان الورم والخلط الغليظ والضغطة [illegible]

سوء مزاج [illegible] في عضو واحد [illegible] في جميع البدن [illegible]

[illegible] سوء مزاج حار [illegible]

[illegible] سوء المزاج على جملة العضو [illegible] سوء المزاج المختلف واما [illegible] جميع العضو

[illegible] المزاج [illegible] العضو [illegible] الطبيعي [illegible] سوء مزاج خارج

عن الطبيعي [illegible] مزاجه الطبيعي [illegible] سوء المزاج حتى [illegible] مزاجه الطبيعي [illegible]

[illegible] للعضو الكيفيات المنفعلة التي هي الرطوبة واليبوسة [illegible]

الكيفيات [illegible] الباردة والحارة [illegible]

اكثر وليس سبب الوجع [illegible] في المزاج [illegible] حدث الوجع [illegible]

[illegible] والحركة [illegible] سوء مزاج [illegible] الوجع [illegible]

او الحرارة او البرودة كما يقول ذلك ابن سينا فانه [illegible] في كتاب [illegible] الكيفيات

الاربع التي هي الرطوبة واليبوسة والحرارة والبرودة [illegible]

[illegible] الحواس [illegible] اللمس [illegible]

والسمع مع الاصوات والشم مع المشمومات [illegible] الوجع [illegible]

[illegible]

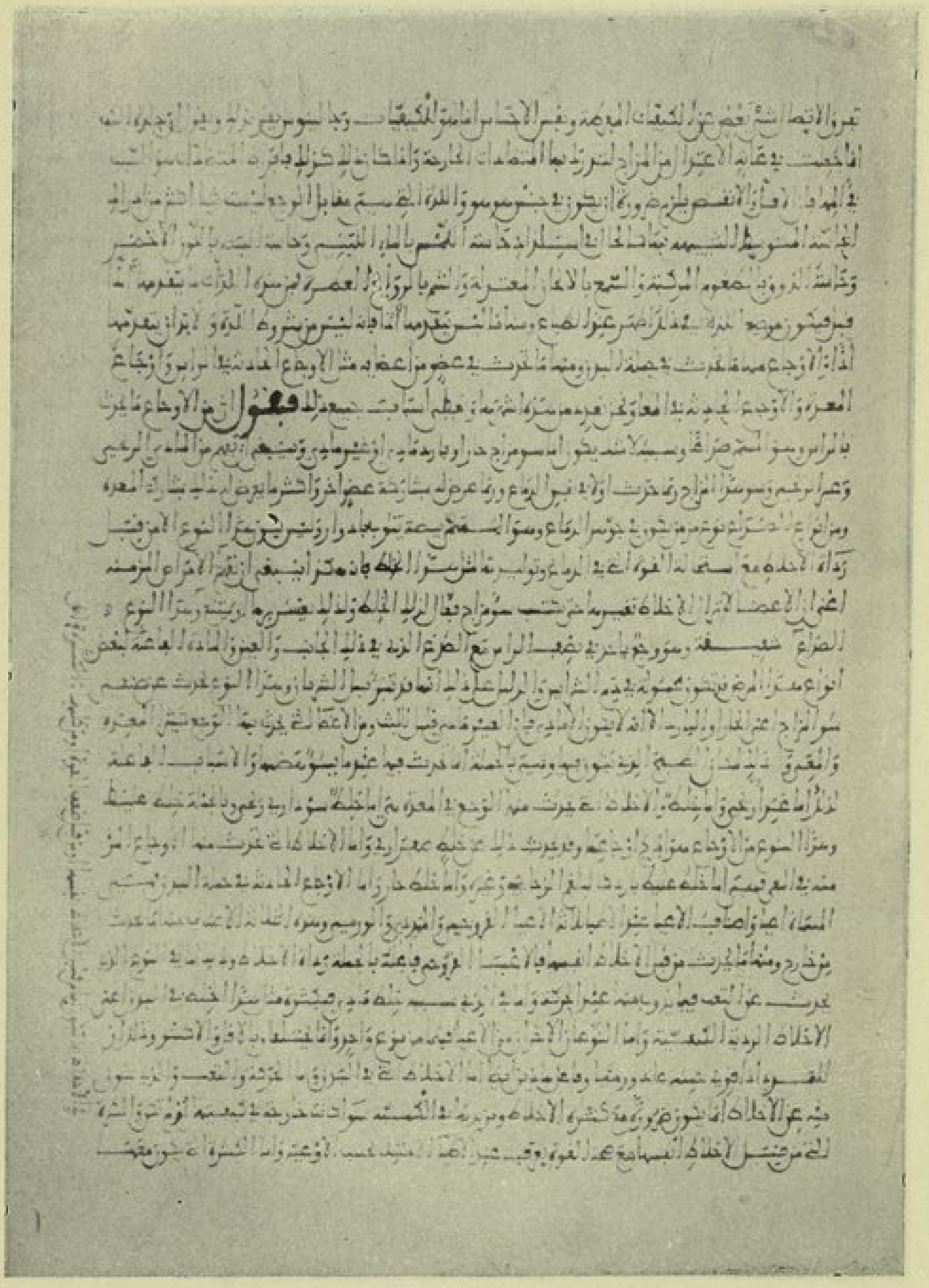

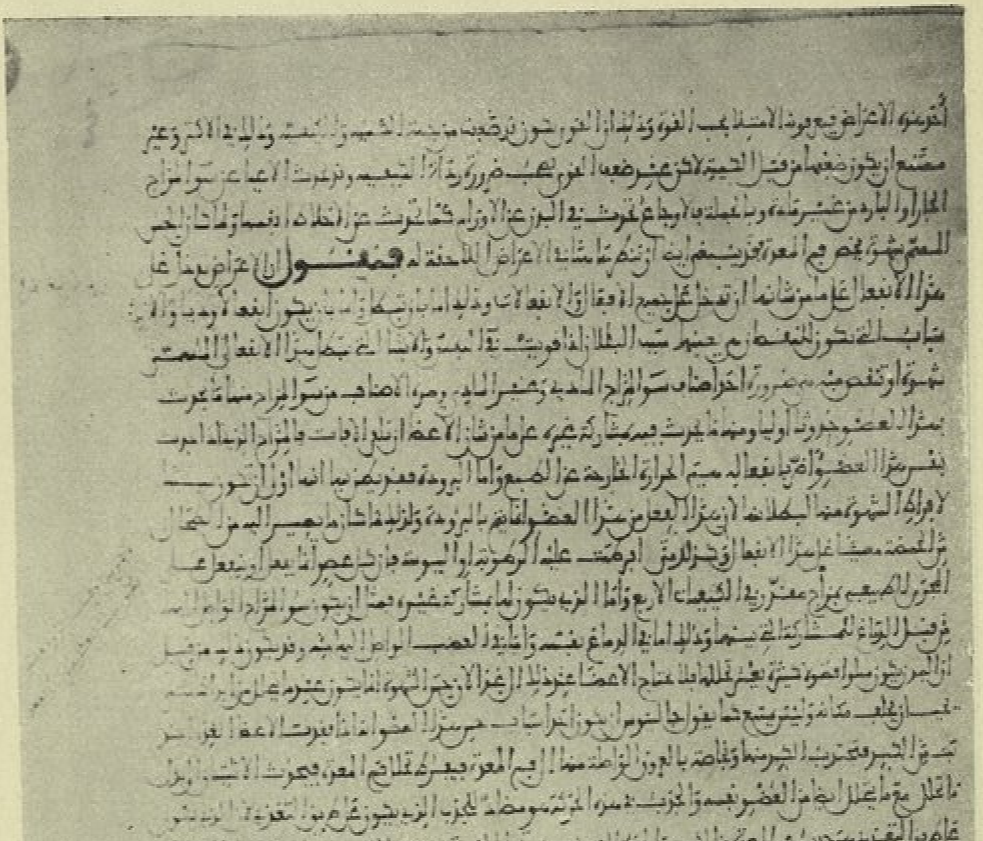

[illegible] ... الا بالرطوبة ... [illegible] ... والصداع ... [illegible]
[illegible] الشهوة ... [illegible] ... اعني الحرارة الغريزية ... [illegible]
[illegible] ... الغذا فانا ... [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... الحامضة ... الشهوة ... [illegible]
[illegible] ... الشهوة الكلية ... اسباب ... الشهوة ... [illegible]
[illegible] ... المزاج ... [illegible] ... العضو ... [illegible]
والسو المزاج ... العضو ... [illegible]
ذلك ... [illegible] ... الاعضا ... [illegible] ... العضو ... [illegible]
[illegible] ... الشهوة ... [illegible] ... القوة ... [illegible]
من ... [illegible] ... القوة ... [illegible] ... الاكثر ... [illegible]
نوع من ... [illegible] ... القوة ... [illegible]
[illegible] ... الاعراض ... الحركة الارادية ... [illegible]
[illegible] ... البدن ... عضو ... [illegible] ... الحركة ... [illegible]
[illegible] ... الحركة ... [illegible] ... الحركة ... [illegible]
[illegible] الحركة ... الحرارة ... الحرارة ... الحركة ... [illegible]
[illegible] المزاج ... الحرارات ... العضو ... [illegible]
الحركة ... الحرارة ... [illegible] ... عصب ... الحركة ... [illegible]
عصب ... الحركة ... العصب ... [illegible] ... جميع البدن ... [illegible]
[illegible] ... عضو واحد ... [illegible] ... الاعراض ... على
جميع اعضا الحركة ... عصب ... [illegible] ... عصب ... [illegible]
[illegible] ... الحركات الارادية ... العصب ... [illegible]
[illegible] ... العصب ... [illegible]
[illegible] ... عضو ... العصب ... العضو ... الاعراض ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] فنقول
اما ... الحركة ... [illegible]
[illegible] ... المزاج ... [illegible]

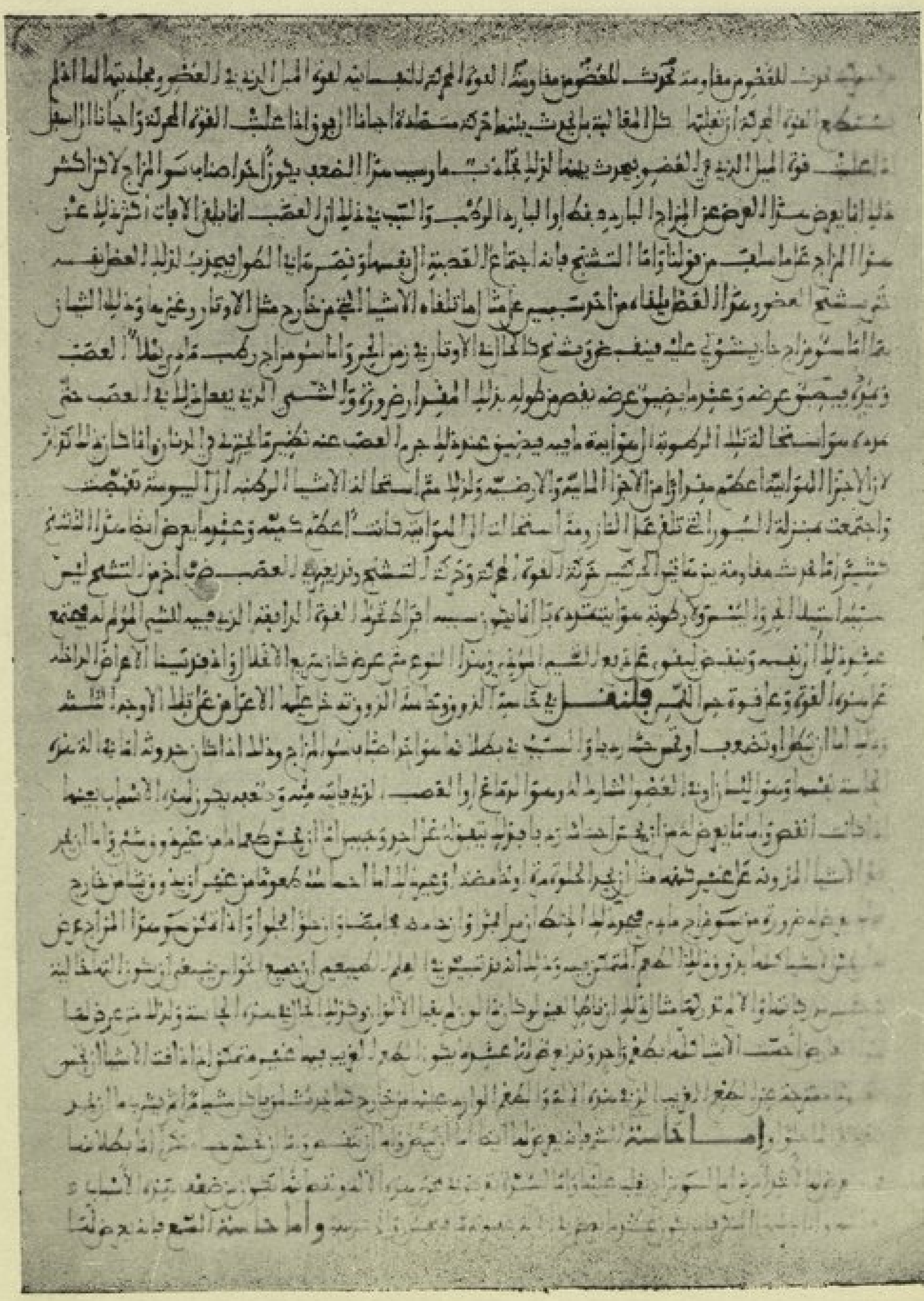

[illegible] بعضها [illegible] ان تنقص واما السمع الذاتي [illegible]

[illegible] حركة [illegible] الهواء المحتبس في الاذن واما ان [illegible] خارجة عن المجرى

[illegible] **في حاسة البصر** وهذه الحاسة تدخل عليها الآفات ايضا من ثلثة اوجه وذلك اما ان [illegible] واما

ان تضعف [illegible] واما ان [illegible] والاسباب الفاعلة لهذه الاعراض التي تدخل على هذه الحاسة [illegible] الاجسام

[illegible] هذه الحاسة [illegible] ان يصل [illegible]

هذه الاعراض من هذه الجهة **فنقول** اما اسباب العمى [illegible] تحدث في العصبة التي من الدماغ الى

العين [illegible] الروح الباصر [illegible] من قبل سوء مزاج [illegible] ذلك الروح [illegible] بامزجة [illegible]

في الكمية والكيفية [illegible] المواد [illegible] الابصار [illegible]

[illegible] من امراض الرطوبة الجليدية او الطبقة العنكبوتية [illegible]

ايضا اذا [illegible] الالوان [illegible] ايضا من نزول الماء في الرطوبة البيضية حتى

[illegible] العين [illegible]

[illegible] الرطوبة البيضية [illegible]

[illegible] العين [illegible] جميع اجزائها [illegible]

العظام [illegible] **واما اسباب** ضعف البصر [illegible] ضعف البصر [illegible]

على وجوه شتى وذلك ان منهم من لا يبصر الاشياء على بعد ويبصرها على قرب ومنهم من يلحقه الامر بعكس هذا اعني انه يبصر الاشياء على بعد

ولا يبصرها على قرب ومن الناس من يبصر على القرب والبعد ضعيفا [illegible] على القرب [illegible] اكثر [illegible]

في مقابل [illegible] البصر على الاطلاق وذلك ان جودة البصر انما تكون بان يبصر الاشياء على القرب والبعد [illegible]

بقوة البصر [illegible] الاشياء على بعد [illegible] القوة [illegible]

[illegible] كثير من [illegible] الانسان اضعف بصرا من كثير من الحيوان وخاصة الطير [illegible]

الة السمع والشم [illegible] ضعف الابصار [illegible] جودة الابصار [illegible]

قوة [illegible] الة [illegible] هذه الحاسة [illegible]

[illegible] الخارج [illegible] اتساع الثقب [illegible]

[illegible] العين [illegible] اتساع هذا الثقب يكون اما [illegible] الطبقة العنبية [illegible] واما الرطوبة [illegible]

[illegible] الرطوبة البيضية [illegible] هذا الثقب [illegible]

يكون [illegible] الطبقة العنبية [illegible] الرطوبة البيضية [illegible]

[illegible] هذا الثقب [illegible] ضعف البصر [illegible]

الاجفان [illegible] ضعف البصر [illegible]

من أصحاب العين وأما الذين يبصرون الأشياء على القرب [illegible] ولا يبصرونها على البعد فأما [illegible] الشيء عن قرب [illegible] على
نحو بصر الذين يبصرون الأشياء عن قرب ويعرض لهم [illegible] ضعف البصر [illegible] المتوسطين [illegible] الضعيف البصر [illegible]
الذين يبصرون الأشياء [illegible] على القرب والبعد [illegible] لأنه ليس يمكن أن يكون [illegible] الأشياء القريبة والبعيدة [illegible]
[illegible] للضعيف البصر باطل [illegible] العين البصر ونقول إن الأبصار [illegible] في رؤية الأشياء البعيدة وأما القريبة [illegible]
على [illegible] فإنه ليس [illegible] إنما يبصر الأشياء القريبة [illegible] على نحو ما [illegible] وإنما [illegible] في النظر إلى الأشياء البعيدة
كان [illegible] في الأنواع [illegible] الأشخاص وأما لم كان بعض الناس يبصرون على بعد ولا يبصرون من قرب [illegible]
في ذلك ضعف بصره وقلة [illegible] الأشياء لما كانت إنما تبصر بتوسط [illegible] الأبصار الضعيفة [illegible]
إليه الأبصار الحادة والشيء إذا بعد عن البصر كان الضوء الواقع [illegible] أكثر ضوءا ولكون الألوان إنما تبصر بتوسط [illegible]
كانت المرئيات إذا [illegible] على الحدقة [illegible] من ضعف بصره من الشيوخ ليس يمكنه أن يقرأ الخط الرقيق إلا [illegible]
ويشبه أن يكون [illegible] الضعف في الأبصار إنما [illegible] وذلك أن [illegible]
[illegible] العين [illegible] هذا المرض يبصر بالنهار ولا يبصر
بالليل لأنه لا يكتفي بشعاع الكواكب ولا بالسرج [illegible] من الأشياء التي [illegible] الأبصار في العلم الطبيعي وأما الأشياء
التي [illegible] في هذه الأعراض [illegible] على أصول فاسدة [illegible]
يقولونه أصحاب الشعاعات [illegible] العين [illegible]
[illegible]
[illegible] العين [illegible] ولا [illegible] الشعاع [illegible]
[illegible] في العلم [illegible]
[illegible] الألوان [illegible] الألوان [illegible]
[illegible] وأما الأعراض [illegible]
[illegible] في علم المناظر [illegible]
[illegible] الشيء الواحد [illegible] في علم المناظر [illegible]
[illegible] جميع الألوان [illegible] الألوان [illegible]
الأبصار وذلك أنه متى كانت [illegible] جميع الأشياء [illegible] بعض الناس [illegible]
[illegible] العين [illegible] الأشياء [illegible]
[illegible] الناظر [illegible] جميع الناظر [illegible]
[illegible] خارج [illegible]
[illegible] خارج العين [illegible] العلم الطبيعي [illegible] جميع الأعراض [illegible]

الجزء المحسوس يسهل ان نعرف الاعراض التي تدل على النبض ثم نتبع بعد الاعراض التي تدل على القوة الحيوانية والآلات والعضو
ثم اعراض النوم واليقظة ثم نعود بعد ذلك الى الاعراض التي هي اكثر من هذه الاعراض وجميعها مما شأنها ان تحدث في الآخر وبعضها منها
الغرض منها هذا الجزء [illegible] **في اعراض النبض** والاعراض الدالة على هذه القوة هي من جنس الزيادة والنقصان
لان بعض هذه الافعال [illegible] ضرورية وكان نوع نوع منه في كثير من الامراض ان [illegible] الزائد [illegible] وذلك في العلة [illegible]
اختلاف [illegible] وما كان من هذه الافعال [illegible] وكان كل [illegible] فيهما [illegible] وجب ان تكون الزيادة و
النقصان يلحق من هذه الاشياء الاربعة اعني الحركتين والسكونين اما السكونان فنقصهما يسمى تواترا وزيادتهما تفاوتا واما الحركتان
فنقصهما الزيادة والنقصان في شيئين احدهما السرعة والبطء والآخر قصر المسافة وطولها وهو الانبساط والانقباض [illegible] لزيادة
في هذا المعنى تسمى عظما والنقصان يسمى صغرا [illegible] جميع انواع هذا التغير البسيطة وينبغي ان نعرف الاسباب الفاعلة
لواحد واحد منها [illegible] معرفة البسيطة [illegible] **فنقول** اما اسباب العظم فالحاجة الشديدة الى التبريد [illegible]
مع صحة القوة الفاعلة ومواتاة الآلات ويكون سبب ذلك اما في ادخال الهواء الحاجة الى التبريد واما في اخراجه [illegible]
الحاجة الى نفض الجزء البخاري [illegible] الاخر وكذلك السرعة [illegible] الحاجة الى التبريد [illegible] انه
ليس يلزم ان يكون [illegible] مع صحة القوة الفاعلة ومواتاة الآلات بل كثيرا ما تستعمل القوة السرعة عند عجزها عن [illegible]
النبض العظيم [illegible] بالسرعة ما فاتها من العظم وكذلك [illegible] عندما تكون القوة قوية والآلات غير مواتية
لذلك واما التواتر فانه ايضا يكون عن الحاجة الشديدة الى [illegible] يلزم ان يكون مع صحة القوة ومواتاة الآلات بل كثيرا
ما تستعمله الطبيعة عندما يفوتها العظم وكذلك قد تستعمله عندما تفوتها السرعة لعجز القوة عن ذلك [illegible]
كل [illegible] فاذا [illegible] النبض [illegible] عظيما [illegible] الحاجة الى النبض مع صحة القوة وسلامة الآلات
واما اسباب النقص في هذه الاشياء فهي اضداد اسباب الزيادة اما الصغر فانه يفعله اما ضعف القوة واما
ان الآلات لا تواتيه وعدم مواتاة الآلة يكون اما لسدد في [illegible]
من [illegible] في المرض [illegible] ورم [illegible] وبالجملة من الاشياء التي تعرض منها السدد وقد يكون [illegible]
[illegible] الصلابة [illegible] اما الورم [illegible] واما [illegible] اورام [illegible]
[illegible] **واما اسباب**
البطء [illegible] ضعف القوة واما قلة الحاجة الى ادخال الهواء واخراجه [illegible]
[illegible] التواتر واما [illegible] جميع انواع النبض البسيطة
[illegible] النبض [illegible]
ان القوة قوية والحاجة شديدة والآلة غير مواتية وذلك [illegible] الاورام العظام الحادثة في الرئة
والسدد العظام [illegible] لا يستطيع ان يستوفي [illegible] الرئة [illegible]

مع نفسه من فعله [illegible] الجزء [illegible] [illegible] الموضع [illegible] [illegible] الذي [illegible]

[illegible] الشفقة [illegible] الرأس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاغراض [illegible] [illegible]

القول في اعراض القوى التي تعرض للانسان بالقوى الباطنة وهي التخيل والفكر والذكر

القوى [illegible] الدماغ [illegible] الدماغ [illegible] الاعراض [illegible]

[illegible] القوى [illegible] الدماغ [illegible] [illegible] الاعضاء [illegible] القوى [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible] الموضع [illegible]

من هذه القوى فانه [illegible] الدماغ [illegible] [illegible] [illegible]

وهذه القوى [illegible] الاعراض [illegible] [illegible] الثلاثة [illegible] القوى [illegible]

[illegible] هذه الافعال [illegible] المزاج البارد [illegible] البارد [illegible]

[illegible] المرض [illegible] المزاد [illegible]

مع [illegible] الدماغ [illegible] [illegible] السبب [illegible]

هذه القوى [illegible] المزاج [illegible] الدماغ [illegible] مزاج [illegible]

[illegible] مزاج [illegible] الدماغ [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible] الاعضاء [illegible]

من المعدة [illegible] الدماغ [illegible] [illegible] [illegible]

واما [illegible] مزاج السوداوي [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] السوداء [illegible] اعراض [illegible] [illegible]

العقل [illegible] المزاج السوداوي [illegible] السوداء [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مزاج [illegible] السبب [illegible]

الآفات [illegible] [illegible] السوداوية [illegible] [illegible]

في الكلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الخلط [illegible] هذا المرض [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] المعدة [illegible] [illegible]

[illegible] هذه العلة [illegible] المعدة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] المعدة [illegible] [illegible]

[illegible] هذه العلة وذهب أصحاب هذه العلة يحتشون بحثا جامعا وتغذيتهم تغذية وليس يحتمل

[illegible] هذا المزاج الغريزي يكون بسبب [illegible] حار رطب فإنه يتولد [illegible] من جهة أن المزاج

[illegible] في هذه العلة [illegible] ضرورة وهذه العلة ليس يخلط بها [illegible] أصلا ونحن نقول إنه إذا اجتمع

[illegible] الحرارة مثل العطش الشديد واستحالة الغذاء إلى المرارة وقلة النوم

[illegible] فقد قلنا إن الحرارة [illegible] علينا من جهة ما يتولد الحار الغريزي ونقصان الرطوبة

[illegible] أن كانت بصورتها الطبيعية مضرة بالحرارة الغريزية

[illegible] الحرارة الغريزية بالحرارة التي ليست مضادة لها بالصورة بل بالكيفية فقط وخاصة إذا كان

العضو [illegible] في هذا العضو [illegible] ضرورة [illegible] بالتجربة ولا يليق

[illegible] هذه العلة [illegible] عن مثل هذا السبب الأعظم الأكثر [illegible] من الحرارة الغريزية ما يتصل

[illegible] وأما [illegible] هذه العلة عن الحال [illegible] أن يكون أكثر أنواعها **وأما**

الأعراض الداخلة على النوم [illegible] استغراقه ومن السهر [illegible] السبب في ذلك غلبة الرطوبة مع البرودة على الد

ماغ [illegible] على العضو المشارك له ومن الأعراض الداخلة على هذا الفعل السهر وسببه [illegible] استغراق النوم [illegible] الحواس

[illegible] الشيخ [illegible] المتقدم وسببه برودة ويبوسة أما من حيث البرودة [illegible]

اليبوسة [illegible] جميع الأعراض الداخلة على الأفعال السياسية وأعطى أسباب جميع [illegible]

[illegible] الأمراض [illegible] هذه الأعراض [illegible] هذا الجزء الذي كتبناه أعطى أسبابها إذ كانت

[illegible] أسباب جميع ذلك **فنقول** إن هذه الأمراض منها

الدوار ومنها الكابوس ومنها الصرع ومنها السكتة فأما الدوار فإن الفاعل له [illegible] الدماغ ويعرض

[illegible] الإنسان كأن الحركة من خارج [illegible] من خارج فتعود

[illegible] الأخلاط [illegible] الدماغ [illegible] الأرض [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible] في الشرايين [illegible] من المعدة أو غيرها من الأعضاء **وأما الكابوس**

فهو أن يحس الإنسان في النوم كأن شيئا يضغطه ويثقله ولا يقدر [illegible] على النهوض [illegible] القوة

الحركة [illegible] الدماغ [illegible]

وأما الصرع فإنه [illegible] الإنسان [illegible] في جميع بدنه [illegible] منكرة [illegible] ويكون

الإنسان [illegible] الأرض [illegible] حواسه وجميع قواه النفسانية [illegible] الدماغ [illegible]

أعضائه مع حركة منكرة دليل على أن هذا النوع من التشنج [illegible] القوة الرابعة [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible] الدماغ [illegible]

[illegible] الدليل على أن هذا النوع من التشنج [illegible] العصب [illegible]

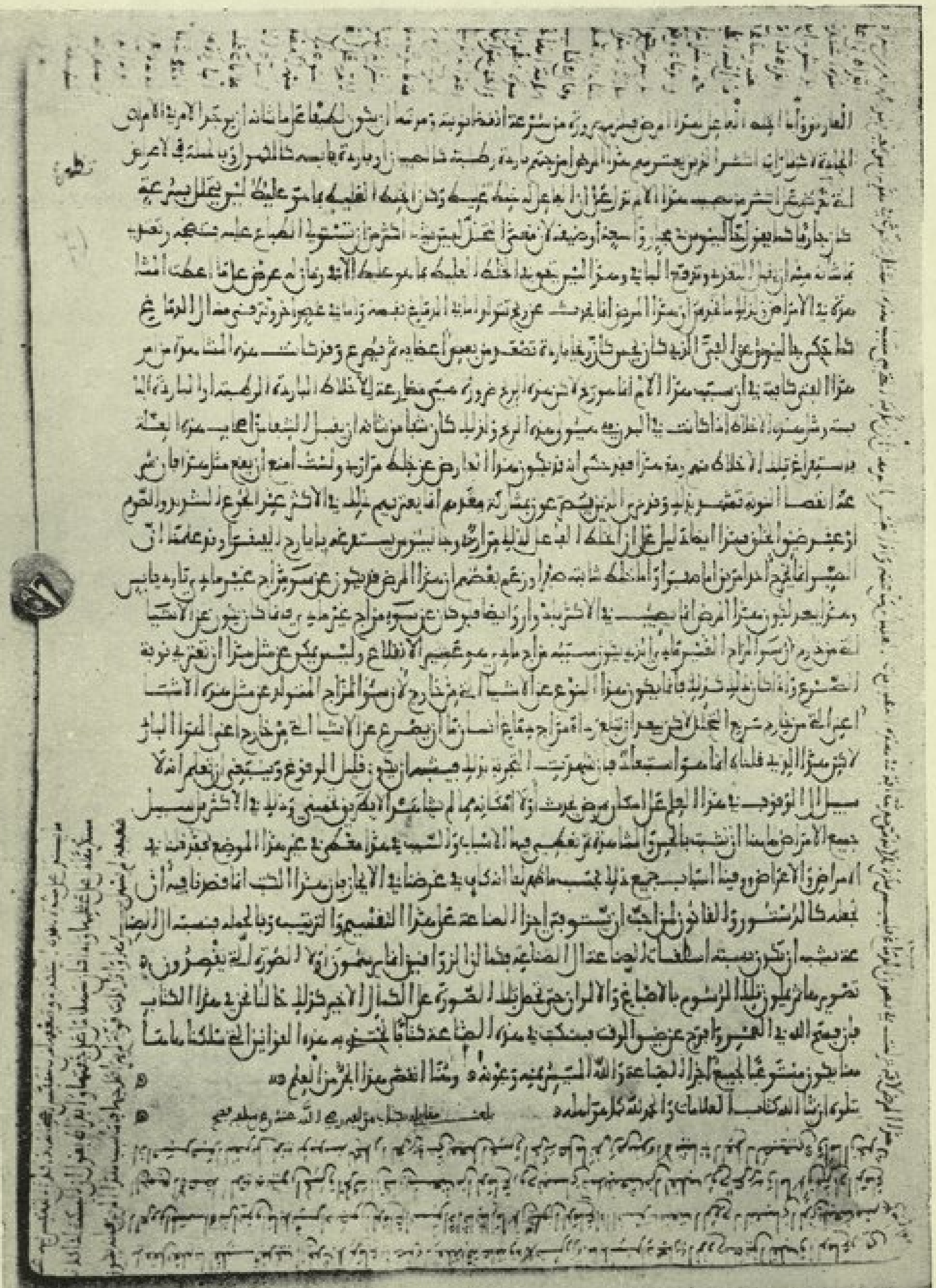

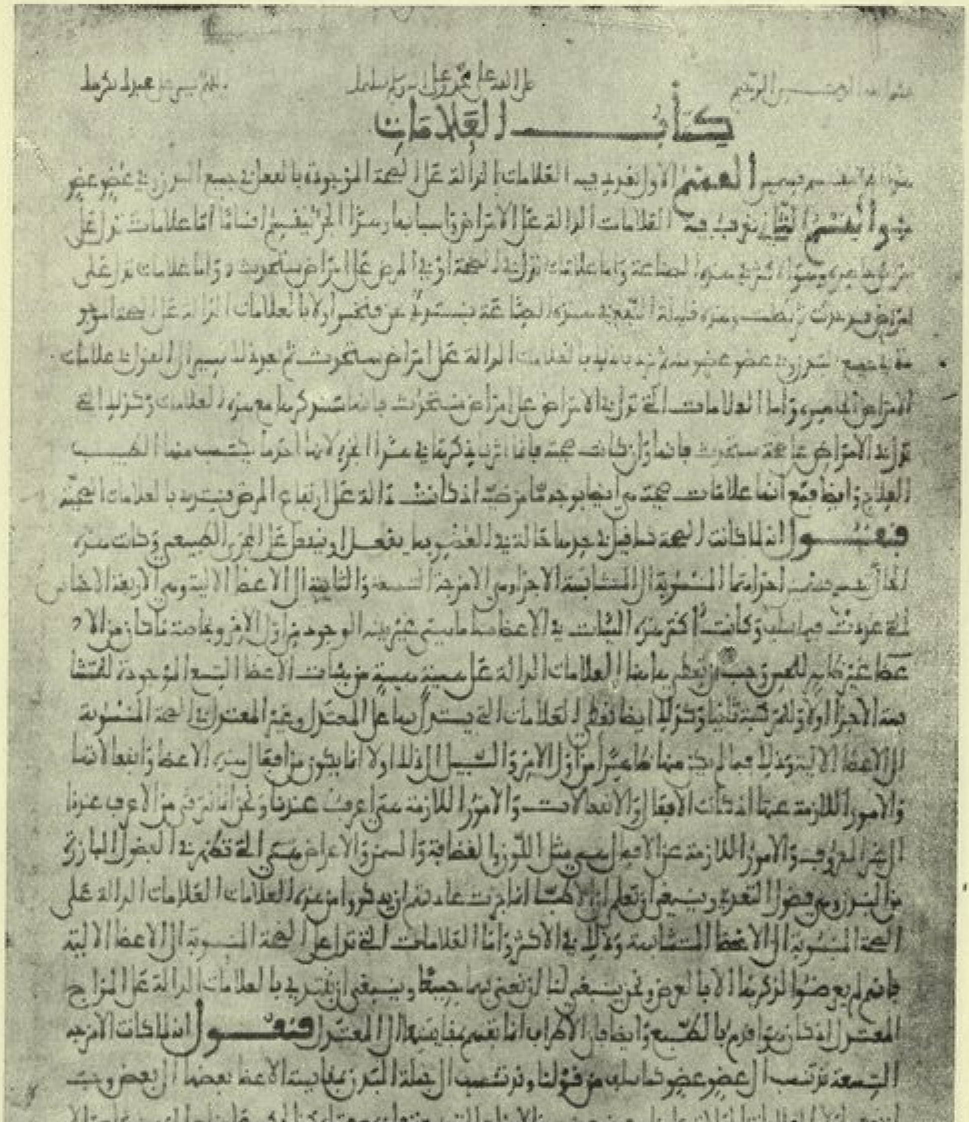
بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على محمد وعلى آله وسلم
كتاب العلامات

63

[illegible] الحكم على مزاج هذا العضو بالاعتدال او بالخروج عن الاعتدال [illegible]

في العلامات الدالة على مزاج القلب

اما العلامات التي يوقف منها على مزاجه فمن النبض ثم بحال التنفس [illegible] الاعضاء التي تجاوره [illegible] فانه قد يستدل

عليه بامزجة الاعضاء المشتركة له [illegible] النبض [illegible] العظيم ولا بالصغير ولا بالسرعة ولا

بالتفاوت [illegible] على اعتدال المزاج [illegible] الغريزية [illegible] النبض [illegible]

[illegible] الذين ينشؤون في الاقاليم المعتدلة [illegible] وكثير من بلاد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في بلاد الحبشة [illegible]

[illegible] على اعتدال مزاج القلب [illegible]

[illegible]

[illegible] حسب مزاج القلب [illegible]

[illegible]

[illegible] القلب [illegible]

[illegible] على اعتدال مزاجه [illegible] على اعتدال [illegible]

مزاج [illegible] الحرارة [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible] القلب [illegible]

[illegible] بمنزلة الصورة [illegible] الحرارة [illegible] بمنزلة المادة [illegible]

[illegible]

[illegible] اعتدال [illegible] القلب [illegible]

القلب [illegible]

[illegible] القلب [illegible] اعتدال مزاج [illegible]

[illegible] على اعتدال مزاج القلب [illegible]

القلب [illegible] اعتدال [illegible]

على هذا الموضع [illegible] القلب [illegible]

على اعتدال القلب [illegible]

[illegible] على اعتدال [illegible]

فانه متى كان مزاجه مفرطا دل في الاكثر ان وضعه ومقداره وخلقته على الامر الطبيعي وكذلك متى كانت افعاله ملائمة لما يوجد له

عنه فانه فاسد متغير ربما يحس بعض الشريانات في المكان مثل الشريانات التي فيه لا المكان حرها فيما نرى لا يعتري به

في الموضع منه وتحتمله تكثيرا اما بعلامات العلامات الدالة على وضع الاعضاء التي في داخل الجوف وعلى مقدارها

وما وخلقتها وتشريحها وليس الاطباء غرضهم من هذا النوع من علامات البعد والنقص وامثال ذلك على العلامات

التي يحتاجها الطبيب انما تنفعت بمعرفة المزاج ولذلك ينبغي ان ننظر في ذلك حصرنا **فنقول**

ان ما يدل على القلب من قبل التركيب اعتدال تركيب الاعضاء التي خارج الجسم وخاصة الصدر وما قرب منه وتناسبها

وتناسبها مع غيرها الا ان الحال الحقيقي لا الا من قبل التركيب كما ان القوة والوثاقة انما هي اكثر في المزاج واما

فلان اعتدال الاعضاء ليس عن اعتدال القلب لان القوة المصورة انما تصور سائر الاعضاء بتوسط الحرارة التي فيه كما

ان القوة والوثاقة انما هي لكثرة المزاج الغالب فيه انما تفعل بها لا بتوسط مزاجه وينبغي ان تعلم ان هذا الاستدلال غير

منعكس فانه قد يكون القلب معتدل المزاج حسن التركيب ويكون تركيب بعض الاعضاء في المكان الميل لاجل شيء من

الهيئة او من جهة الاشياء العارضة من خارج مثل انها تعود فتغير مزاج القلب بالمشاركة **واما**

الاستدلال على كل واحد من الكيفيات الاربع فعلامات ذلك اضداد هذه العلامات فانه متى كان النبض عظيما سريعا متواترا

دل على حرارة مفرطة وان كان مع ذلك صلبا دل على المزاج الحار وان كان هذا لينا وكذلك في المزاج الحار فان الحرارة

تعظم العضو ما لم يكن يابسا فان اليبوسة ... من ... فان انتصاب الشعر ... في الجسم ... الغالبة

في الجسم ... التي ... تكون ... الصدر او الرئة اصغر ما ينبغي او كانت الى ... التي فيها اصغر مما ينبغي

وقد يستدل على المزاج بنبات الشعر الذي يكون على الصدر والمس الحار وبالجملة فتشبه حرارته حرارة سائر الاعضاء الا

ان تكون هناك مقاومة عرضية من الاعضاء التي تحيط به في البدن ومثل الكبد والدماغ اعني انه قد يعرض لمن ان تكون

ان ... التي ... من جهة الاعضاء المتشابهة التي تركبت منها ... فيه بحسبه يكون القلب حارا والدماغ باردا الاكثر

في هذا المزاج ... فيه القلب ... وخاصة اذا كان الدماغ باردا الذي كان من العضو انما جعل ليعدل حرارة القلب

وقد يستدل ايضا على حره ويبسه من افعال النفس مثل الغضب وغيره فان السريع الغضب حار مزاج القلب ضرورة

فان كان بطيء الغضب دل على ... وكذلك صغر الصدر والنحافة في الجسم ... **واما المزاج المركب**

في الحرارة والرطوبة فيستدل عليه بعظم النبض ولينه وان كان ليس عظيما دل على الرطوبة فقط ومن علامات الحرارة

والرطوبة عظم الصدر وعظم سائر الاعضاء ولذلك كان من الحيوان الرطب والحار ... اعظم جثة ككثير من الحيوانات التي

تنشا في المواضع الرطبة واما علامات البرودة واليبوسة فمقابلة من ضد علامات الحرارة ومن علامات اليبس

النبض ولذلك يكون نبض صلبا واصغر متفاوتا بطيئا قليلا وتعلم ايضا بعسر الحال ويكون ... بارد وكذلك

امزجة سائر اعضائه الا ان يكون هناك مقاومة عرضية وتكون الصدور من هؤلاء عارية من الشعر ويكون في غاية الجبن

والضعف والبلادة وقلة الذكاء وبالجملة فيكون شبيهتهم اشبه شيء بالشجعان وشيخوختهم ... اشبه شيء

بالموت والمني أن ينفع عن رياة خلقة القلب من مزاجه ايضا ومن أفعاله وقد فرغنا في العلامات الدالة على صحة القلب
السوية الاعضا المتشابهة الاجزا وعلى صحة المسوية الاعضا الالية بالفعل الالية بالفعل الان في العلامات الدالة
على صحة الدماغ **في علامات الدماغ المعتدل** والاعتدال هذا الدماغ كما ينظر الاعضا
اما الترتيب المتشابهة الاجزا التي فيه واما التركيبه والسرام الفزا في علامات المزاج المعتدل والعلامات التي يستدل
منها على مزاج الدماغ بعضها من بعض ماخوذة من افعاله والافعال التي في الدماغ هي منسوبة اما الى الحس والحركة من الخيل
والعقل والذكر واما منسوبة الى القوة الغاذية وتسمية الافعال التي بتعلق في العضو البارز من الانف والحلق ونستدل
ايضا على الدماغ من ملمسه ومن الشعر النابت عليه ومن شكله اما العضو البارز منه فمتى كانت معتدلة دلت على ان الدماغ
ونحوها على ذلك ان يكون صاحب هذا الدماغ غير كسلان ولا سريع الحركة معتدل البدن جيد الحواس ذكيا والملمس من هذا
الدماغ يكون معتدلا لا بالحار ولا بالبارد والشعر النابت عليه يكون لا بالسبط ولا بالجعد ولا بالاسود ولا بالابيض واما الا
سترال عليه بالشكل فان شكل الدماغ متى كان معتدلا دل على اعتدال مزاجه وشكل الدماغ المعتدل هو كما يعول اجالينوس
شكل كرة شمع عمزت عليها باصبعك من الجانبين وان يكون مع هذا لا بالكبير ولا بالصغير واما الا دمعة الحارة فان
العضول التي تسيل منه انكون قليلة نضجة اكثر مما ينبغي فان كانت مع هذا غليظة دلت على يبس وان كانت نضجة مع كثرة
دلت على حرارة ورطوبة ومتى كانت كثيرة التي غير نضجة دلت على برد فان كانت مع هذا مائية دلت على رطوبة وبرودة ونوم صاحب
هذا المزاج يكون فيما بين ان يكون مفرطا في الكثرة وان يكون قليلا واما افعال الدماغ الحار فالسهر وقلة النوم مع كثرة
مع رطوبة فان ان ادراك الشمس دليل على اليبوسة واغلب هذا المزاج يكون من عجولين متاجرين للاشيا غير ذاكرين لما تسمر
فيه الاتمام على شيء بعينه يا خرون التشابه بين الاشيا ولا يا خرون التباين كثير من الحفظ والنوم واما من لايمر في هذه الاحوال على
الضد على ان يكون بليدا كسلانا بليدا ايضا لا يقدر على ان ياخذ التشابه بين الاشيا وهو دليل على برد مزاج الدماغ وان
فان اقرطت فيه هذه الافعال في هذا المزاج البارد اليابس ان يكون اقل نوما من صاحب المزاج البارد فانه كما
ان صاحب المزاج البارد فيه اقل نوما من صاحب المزاج البارد الرطب والنشاط فيهما يحكم على هذه الامزجة واما الاستدلال
من الشعر فان الشعر اذا كان نوله اما من العضل الرطبة المتولدة البرزخ الشعر الاسود دليل الحرارة وان البارد
منه ان يقبل الاشقر الابيض التسويد وان تجمع الماد المعفونة فان ايضا دليل على ما لحال التي تعرضه لغيره من البرد والحار واما
الشعر الابيض فانه دليل على البرد وقلة ينبغي فان كان مع ذلك لا يشيب فانه دليل على الرطوبة وكثرة الشعر الشريع النبات
دال على الحرارة واليبس فاما اثناء المستوية في هذه الامزجة المعتدلة والسوطة وسرعة النبات ويكون علامة
مزاج معتدل والشكل المعوج يدل ايضا على رداءة المزاج وكذلك الراس الكبير والصغير **والعين** فانه قوية
الدلالة على مزاج الدماغ فان العين الحمرا والتي فيها عروق حمر تدل على حرارة الدماغ والعين التي ليست كذلك دليل على برودة
ومن عظم كثمها ايضا دليل على حرارته كما ان صغر كثمها وقلة الحرارة دليل على مزاج بارد والمتوسطة في هذه الاشيا دليل على
مزاج معتدل وزرقة العين دليل ايضا على برودة مزاج الدماغ كما ان الكحلة دليل على الحرارة والمتوسطة دليل على مزاج معتدل

واما كان لا يحترق لان الرقة انما تحدث عن فضل صحيح وعدم نضج ولذلك كان ذلك اللون قريبا من لون الالية واما الغلظ
فعلة ضعف قوة النضج والطبخ ولذلك كان الشواد غالبا عليه لان الشواد امارة اجزاء ارضية محترقة غالبة على الشيء
واما السواد فعلة ضعف في غاية الاحتراق لانه عن افراط فاعل الحار وارتفع عن فاعل الرطوبة وانتشر فعله فيه ما ه
اسباب حدوث الحمرة والزرقة بل في بعض الالوان على ظهور هذه الالوان امور اخرى غير المزاج وذلك ان الحار اذا غلب ... رطوبة العين
ونهر بما ... كما في العين الزرقاء العميقة فانها تظهر سوداء وذلك ان الماء الذي لا يتغير فيه الشعاع كل البعد فيظهر منه
الدمعة والعين الزرقاء بخلاف ذلك ... في الشمس انما يعرض على الزرقة كثرة الرطوبة الجليدية وذلك ان هذه الرطوبة
في لون الجليد ... فيتبين على الحمرة التي تكون في هذه ... الاعتدال ومن امور النوع العلامات الدالة على
مزاج الدماغ واما الدماغ العلامات التي يوقف على تركيبه انما تؤخذ من مزاجه ومن افعاله وما يظهر فيه من هيئات
التركيب وذلك ان الشكل والمقدار كالمعتبر من امر هذا العضو على ما خارج بما فيه وقد وصفنا قبل الشكل الطبيعي لهذا
العضو وجزئياته ... كما ان العظيم في بعض الرؤوس له عنق مناسب لحمله واخفاله ونقصه الامر فيه بالعكس واما
ضيق مجاريه او سعتها فيوقف عليها من مزاجه وذلك ان الدماغ الحار الرطب تكون مجاريه وبطونه في الغاية من السعة والبارد
اليابس في مقابل هذا وبينهما الحار اليابس والبارد الرطب والمزاج المعتدل هذا الذي تكون مجاريه وبطونه في غاية الاعتدال
واما من افعاله فان الدماغ اذا كان ضيق البطون والمجاري كثيرا ما يعرض لصاحبه السدد والصرع وما اشبه ذلك من الامراض
واذا كان الدماغ اذا كان ناقصا بالطبع لم يبلغ ... الزمن وضعف فيه كما ان ذلك يعرض في الزمن عند اسنانهم وبالجملة
فمتى ... شكل الدماغ الظاهر ... الباطن ... العلامات على صحة الدماغ المنسوبة الى المشابهة التي فيه
والالية ويكون ذلك العوارض ... صحة الكبد

الكبد

العلامات ايضا الدالة على صحة الكبد منها علامات تدل على
المزاج ومنها علامات تدل على التركيب ولنبدأ بالعلامات الدالة على المزاج وهذه العلامات منها ماخوذة من الافعال ومن لون
ومن جملة هيئة العروق والشعر اما الكبد المعتدلة فيجب ان تكون ما ارجوانيا اخمر ويكون خروج ... من لون صاحبها ابيض مشربا بحمرة فاما
اللحم ... على اعتدال الكبد وان ... لا تكون لا ضعيفة ولا شهية واذا لمست من ... او لاتما على المراق وجرت ذلك الموضع
منهم معتدلا وكذلك اذا كانت الاوراد معتدلة في السعة والضيق دلت على اعتدال مزاج الكبد واما المزاج الحار في الكبد
فانه يدل عليه كثرة تولد الصفراء الاصفر وبخاصة عند منتهى الشباب والالوان منه لا تكون الى الصفرة ما هي وان تولدت
الحرارة والبس تولد عنه السود وصعب العظم والالوان منه لا تكون كدرة وخاصة فيما جرى بها اسود شعر ... واما الكبد
الباردة فانه يستدل عليها بكثرة تولد البلغم وقلة الدم ... بياض اللون ... فان كانت مع هذا يابسة كان
تولد ... السوداء الطبيعية كثيرا واما رطوبة مزاج الكبد فانه يستدل عليها بالعلل التي تعرض لصاحبه ... وغلبة
الدم على البدن اذا كانت مع ذلك حارة واما اذا لم تكن مع ذلك حارة فانه يستدل على ذلك بالترهل الذي يعرض في البدن فان افرط
ذلك الى الاستسقاء ... ويكون في الكبد الحارة واسعة وبخاصة ان اقترن الى ذلك رطوبة وتكون في الكبد اليابسة اليا
بسة على ضعف ... في الحار اليابسة على حال متوسطة وقد يستدل ايضا على مزاج الكبد من الشحم فانه متى كان نابتا

على مزاج البطن دل على حرارة الكبد ومثالا ايضا تحسب مزاج الشيء في نفسه فان كان خشنا جعدا اسود دل على حرارة ويبس وان كان لينا
ضد ذلك دل على رطوبة هذا الى ان لا مانع من ذلك مزاج البطن فانه يدل على بعد الكبد فان كان مع هذا المزاج لينا فانه يدل على رطوبة وان كان
يابسا فانه يدل على يبسه **واما** العلامات الدالة على تركيبها فهي ايضا ماخوذة من المزاج والافعال اما المزاج المعتدل فانه يدل
على اعتدال الشكل والوضع والكبر والصغر وعلى التوسط في سعة المجاري وضيقها واما المزاج الحار الرطب فانه يدل على عظم
الكبد وسعة الاوراد وكذلك البارد اليابس بخلاف ذلك واما المزاج الحار اليابس او البارد الرطب فينبغي ان تعلم ان الامزجة
التي تدل على خلو هذه الاعضاء انما هي الامزجة الطبيعية الداخلة تحت الكون وذلك ان ها هنا امزجة حارة وباردة مكتسبة من الهواء
وبالجملة من الاشيا التي من خارج **مثال** ذلك انه متى وجدنا انسانا تعتريه دلائل تدل على البرودة وان العلامات التي تدل على
مزاج كبده علامات تدل على الحرارة مثل ان تكون عروقه غير ضيقة حكمنا ان مزاجه الطبيعي مائل الى الحرارة وكذلك من
ذلك بالعكس اعني ان يكون انسان مزاج كبده باردة يابسة ومع هذا فان العلامة تدل على الحرارة والرطوبة واما كيف يستدل
على التركيب من الكبد فان الافعال فان الكبد متى كانت ضعيفة العروق ذات كثيرا ما يعرض لها السدد فانه من جهة ان تكون الاعضاء
المتناولة مسدودة بطبعها وايضا فانه متى كانت الكبد صغيرة بالاضافة الى المعدة ولم يكن هنالك عارض يوجب قلة الطعم فانه
مما لا يجوز ان البيان والدلالة قاطعة على صغر الكبد لانها اذا كانت صغيرة لا تفي بجذب الكيلوس الذي تنضجه المعدة فيخرج
البراز لينا ومن علامة ايضا ان قصر الاصابع دليل على صغر الكبد [illegible] بعض الناس في الجهة اليمنى في الناحية
وبطول الاصابع امراض الكبد وجودة علاماتها من جهة اليسار [illegible] العلامات الدالة على صحة الاعضاء الرئيسية وينبغي
ان تعلم ان العلامات الدالة على الاعضاء الخادمة لها **في الرية** اذا كانت الرية معتدلة المزاج كان التنفس
متوسطا بين العظم والصغر والسرعة والبطء [illegible] بالهواء الحار ولا البارد والصوت يكون معتدلا من جهة هذه الرية في العظم والصغر
واما اذا كانت الرية حارة فانه يكون التنفس عظيما ويتاذى ويستنشق الهواء الحار ويستلذ البارد ويكون صوته عظيما
واما اذا كانت باردة فعلاماتها اضداد هذه العلامات اعني ان يكون التنفس صغيرا والصوت [illegible] ويتاذى بالاشيا الباردة
واما اليبس في مزاج الرية فانه يستدل عليه بصفا الصوت وقلة النفث والرطوبة بضد ذلك اعني بكدر الصوت وكثرة النفث
واما تركيبها فانه يستدل عليه من مزاجها ومن افعالها اما من مزاجها فان المزاج المعتدل يتبعه ضرورة اعتدال التركيب وذلك
في الصغر والعظم والشكل وسعة المجاري وضيقها وغير ذلك واما اذا كانت حارة فانها تكون عظيمة واسعة المجاري وعظم
الصوت دال على سعة مجاريها واما قلنا قبل ان عظم الصوت دال على حرارة مزاجها من قبل ان عظم الصوت يتبع سعة مجاريها
والسعة يتبع الحرارة ضرورة واما المزاج البارد فانه يدل على الصغر وضيق المجاري ولا سيما ان انضاف الى البرودة يبوسة و
سرعة التنفس اذا لم يكن مزاج القلب حارا فهو يدل على صغر الرية وضيق مجاريها وان الصدر [illegible] الرية [illegible]
على [illegible] وضع الرية فيه [illegible] كثيرا ما يعتريه خروج الرية [illegible] **في المعدة**
والمعدة يوقف على مزاجها من افعالها فان المعدة المعتدلة هي التي تستمرئ جل الاطعمة ما لم تخرج عن الطبع جدا
وليس [illegible] عرض من اعراض المعدة المنحرفة المزاج وتكون شهوتها طبيعية واما المعدة الحارة فانها تستمرئ [illegible]

الاطعمة اللطاف وتسيء الهضم وتكون شهوته ناقصة والمعدة الباردة بعكس ذلك اعني انها تشتهي الاطعمة الغلاظ وتهضم
منها الاطعمة الغليظة وتكون شهوتها زائدة واما المعدة اليابسة فعلامتها [illegible] العطش والاستعانة بشرب الماء اليسير
[illegible] واما المعدة الرطبة فعلامتها قلة العطش [illegible] المعدة
اليابسة [illegible] الاغذية اليابسة [illegible] واما [illegible]
[illegible] الرطبة واليابسة والمعدة [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] والمعدة [illegible]

في تعرف مزاج الانثيين

والعلامات الماخوذة [illegible] من الافعال والاعراض التابعة
[illegible] على اعتبار المزاج [illegible]
مزاجها [illegible] مزاج الانثيين [illegible]
من الاناث [illegible] الانثيين [illegible] العلامات [illegible]
كثير الاناث [illegible] الشهوة [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الاعراض [illegible] المزاج المعتدل [illegible]
[illegible] الانثيين [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible]
مزاج [illegible] العضو [illegible] من الاعضاء [illegible]
من الاعضاء الرئيسة [illegible] المزاج المعتدل [illegible] والمزاج الخارج عن
الاعتدال [illegible] مزاجه معتدل [illegible] متوسط [illegible]
[illegible]
[illegible] الاعتدال [illegible] وبالجملة [illegible]
[illegible] المزاج انه معتدل واما الامزجة الخارجة عن الاعتدال [illegible] العلامات [illegible] العلامات
الماخوذة من الافعال والاعراض التابعة [illegible] اللون والشعر [illegible] اللون والشعر
[illegible] الاقاليم المعتدلة [illegible] الاقليم [illegible]
[illegible] العلامات [illegible] المعتدل [illegible]
[illegible] الشعر واللون [illegible]
[illegible] الاعراض [illegible] البلاد الباردة [illegible]
[illegible]
[illegible] العلامات [illegible] الايجاز

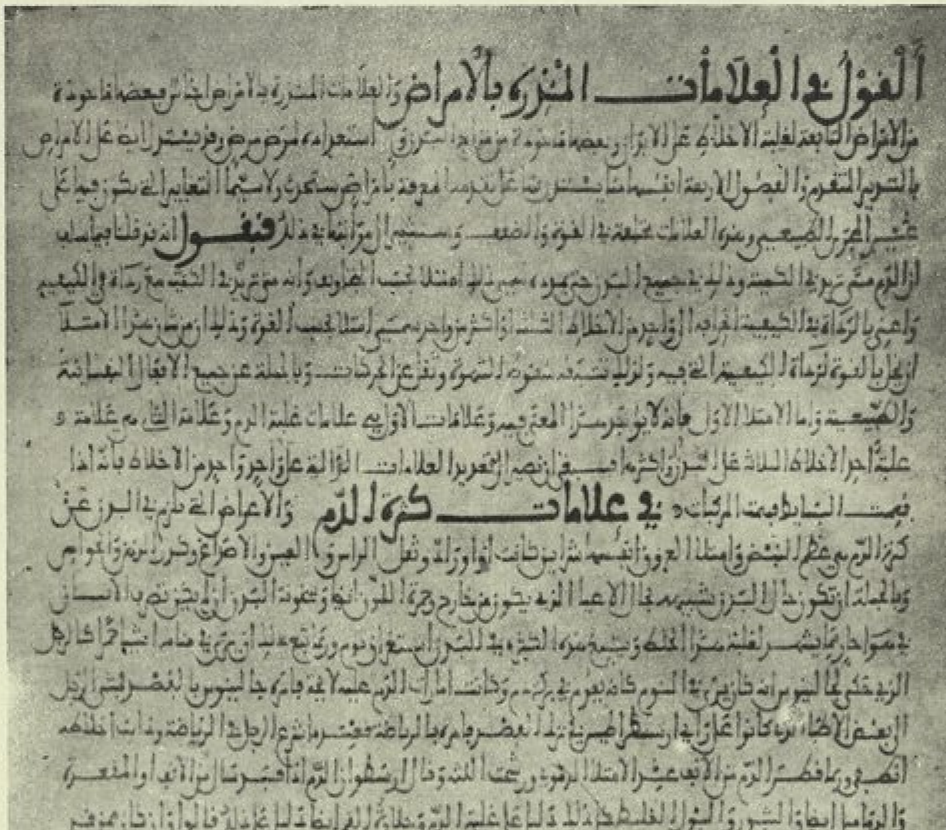
القول في العلامات المنذرة بالأمراض
في علامات كثرة الدم
في علة الصفراء
في علة السوداء

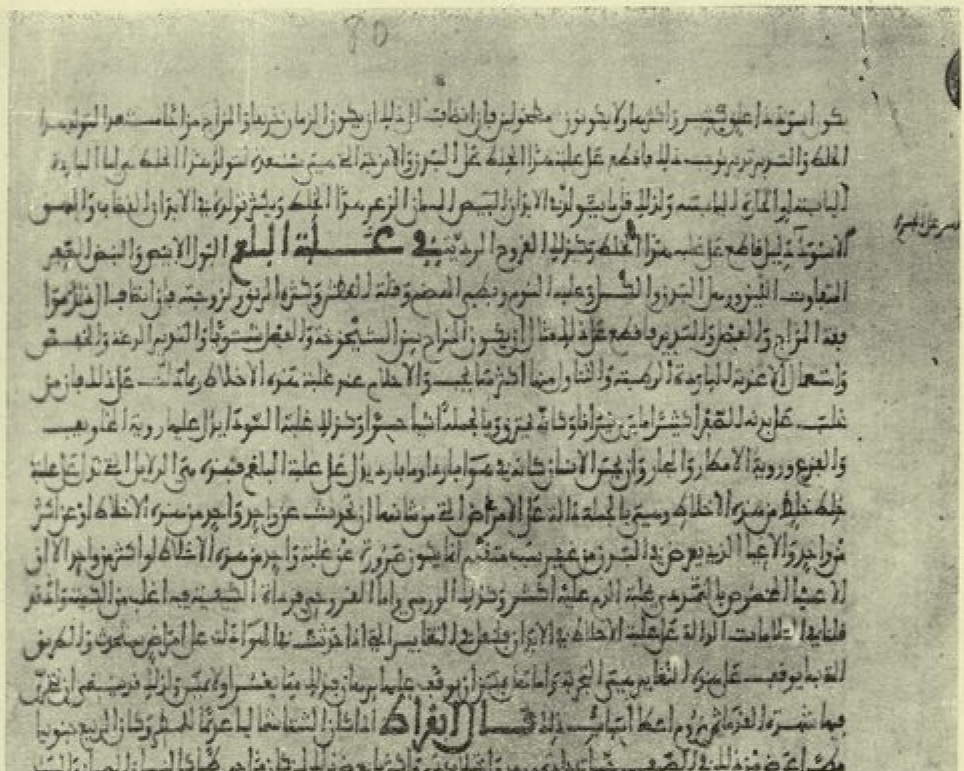

وبعده انه ليس مصلحة ليس الخريف والصيف وربما كانت ذات الشتوية [illegible] الاخلاط [illegible]
الربيع فانها رطوبة غير رديئة وذلك انما انه يعتدل الصيف بعد متوسطة فتحدث منه الامراض واما الرطوبة التي في
الشتوة فانها تلطفها حرارة الصيف بتوسط وقت حرارة الربيع [illegible] الصيف [illegible] الرطوبة من [illegible]
واستعدت الاجسام [illegible] عن [illegible] **قال ابقراط** متى كان الشتاء جنوبيا [illegible] وكان الربيع شماليا قليل المطر
فانه يعرض اختلاف دم ورمد يابس والحميات يعرض [illegible] النزلات والسكتات والدماغ [illegible] يعرض [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] النزلات والسكتات والبلغم يحدث في مثل هذا الربيع [illegible] الادمغة [illegible] في مثل هذه الشتوة اكثر مما
يجب فاذا كان الربيع باردا [illegible] من تحريك الاخلاط [illegible] وبالجملة مع ما فيه من مضادته لمزاج [illegible]
الاخلاط [illegible] تحدث عند الامتلاء هذه الامراض [illegible] الربيع [illegible] الشتاء اذا كان بهذه الصفة [illegible] هذه الا
مراض لان الاخلاط في هذا البطن [illegible] غير متحركة وانما يتحرك في زمان الربيع لموضع الحرارة التي في هذا الفصل فاذا كان [illegible]
[illegible] احدث مثل هذه الامراض واما الاختلاف [illegible] الذي يعرض عن النزلات المتولدة عن هذا الاختلاف
[illegible] في مثل هذا الاختلاف [illegible] اكثر مما [illegible] فتضعف [illegible] القوة الماسكة التي فيها
مع انه [illegible] ايضا [illegible] هذا الاختلاف [illegible] الاجنة [illegible] وذلك انه [illegible] اكثر مما ينبغي [illegible]
في الربيع حدث للاجنة شبيه بما يعرض للناس من خارج [illegible] الاجنة [illegible] ضعفهن [illegible]
قال ابقراط اذا كان الصيف قليل المطر وكان الخريف [illegible] جنوبيا عرض في الشتاء صداع شديد وسعال
وبحوحة وزكام وعرض لبعض الناس السل [illegible] الخريف [illegible] الشتاء [illegible]
الفصول [illegible] احدث هذه الامراض وذلك انه [illegible] في الراس [illegible] صداعا [illegible] حدث عن ذلك
سعال وبحوحة وزكام [illegible] **قال ابقراط** اذا كان الخريف شماليا يابسا حدث لاصحاب
الامزجة [illegible] وحميات [illegible] هذا الفصل [illegible] اذا [illegible] في
اليبس احدث [illegible] حميات [illegible] واما الرمد فانه يعرض في مثل هذا [illegible]
[illegible] اذا [illegible] مثل هذه الاخلاط [illegible] **قال ابقراط** ان الامراض التي تحدث عن كثرة
الامطار في اكثر الحالات حميات طويلة واستطلاق البطن وعفن وصرع وسكتات وذبحة [illegible]
في مثل [illegible] الرطوبة اذا كثرت [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] هذه الامراض الا انه [illegible] ينبغي ان [illegible]
من قول ابقراط ان [illegible] اعلم ان مثل هذا [illegible] في اليبس [illegible] احدث
امراضا [illegible] **قال ابقراط** ايضا في بعض [illegible] حدثت حميات حادة [illegible] المعتدل
[illegible] الامطار [illegible] فينبغي ان تعلم ان [illegible]
[illegible] امراضا [illegible]
[illegible] الامطار [illegible] ابقراط انه عرض في مدينة [illegible] في زمان [illegible] ذلك

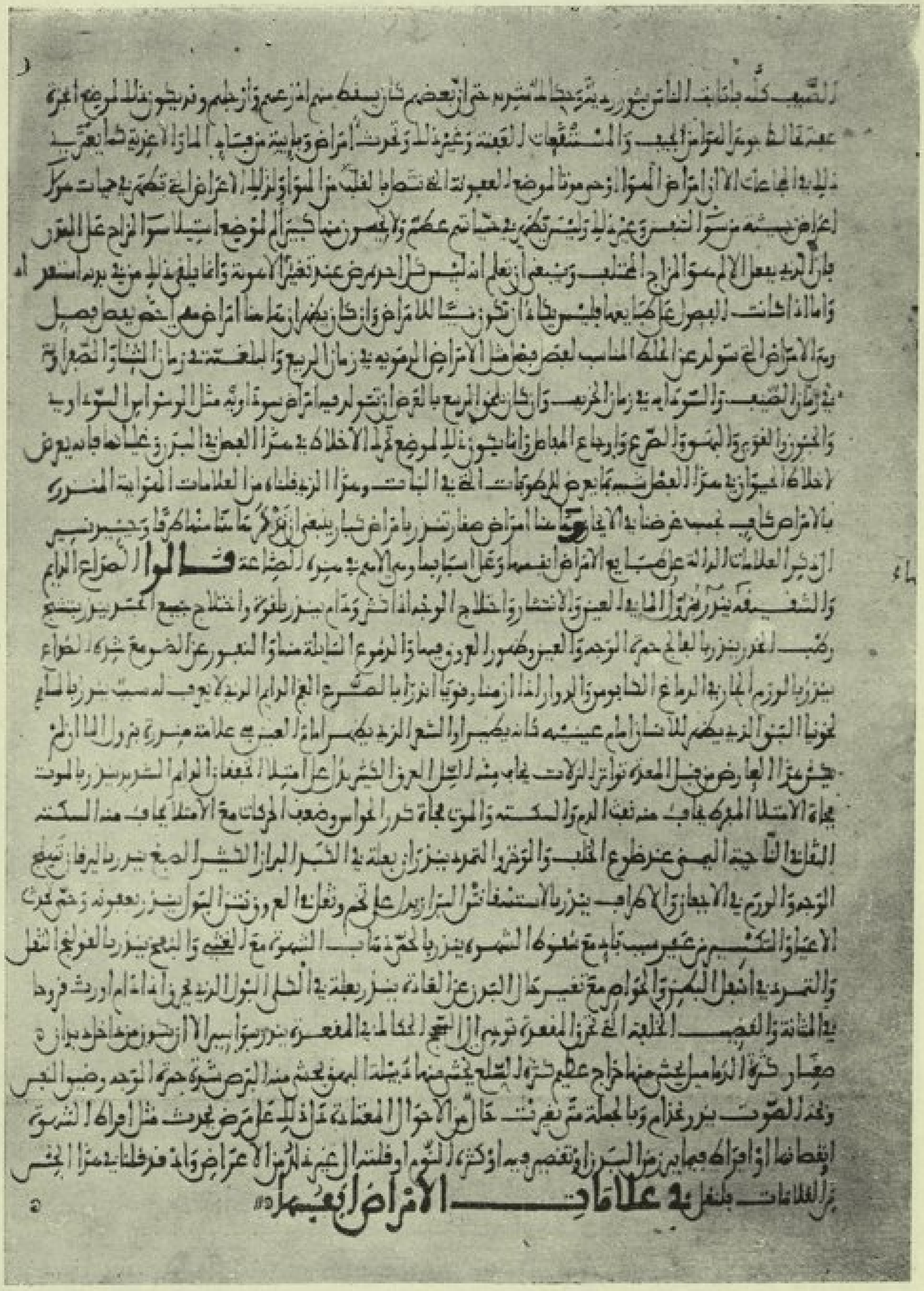

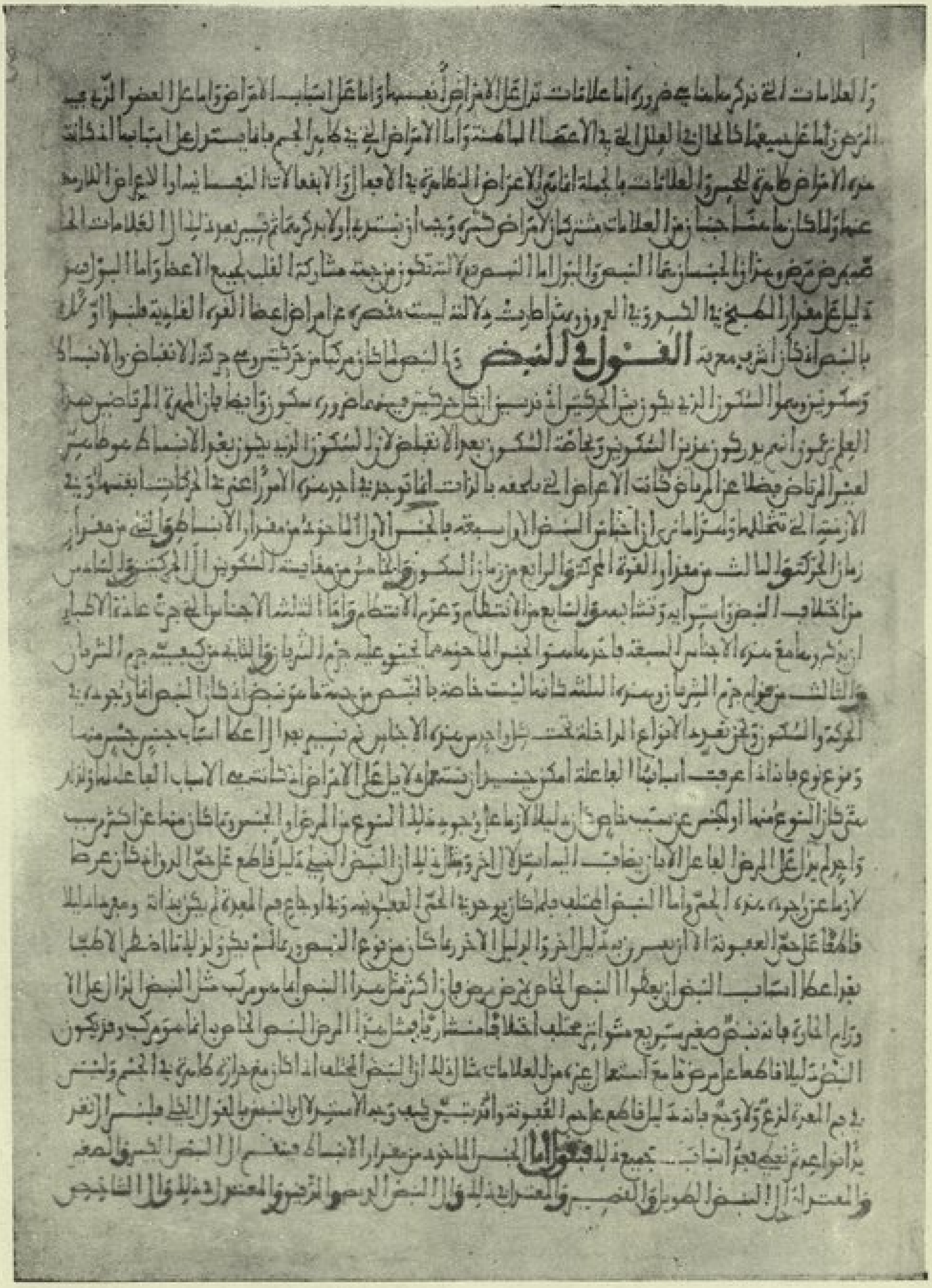
في العلامات التي نذكرها هنا في ضرورة اما علامات تدل على الامراض انفسها واما على اسباب الامراض واما على العضو الذي فيه
المرض او على سببهما فالحاجة الى العلل التي في الاعضاء الباطنة واما الامراض التي في ظاهر الجسم فانما يستدل على اسبابها اذ كانت
هذه الامراض ظاهرة للحس والعلامات بالجملة اما تدل على الاعراض الظاهرة في الافعال او الانفعالات النفسانية او الاعراض اللازمة
عنها ولما كان هاهنا اجناس من العلامات مشتركة لامراض كثيرة وجب ان نستوفيها اولا ثم نذكر بعد ذلك العلامات الخا
صة بمرض مرض وهذه الاجناس هي النبض والبول اما النبض فلانه يدل من جهة مشاركة القلب لجميع الاعضاء واما البول فانه
يدل على مقدار النضج في العروق [illegible] في التي ليست منقبضة عن امراض اعضاء الغذاء [illegible] فلنبدأ اولا
بالنبض اذ كان اقرب معرفة القول في النبض النبض [illegible] حركة الانقباض والانبساط
[illegible] السكون الذي يكون بين الحركتين [illegible] سكون [illegible] المرتاضين
[illegible] السكون الذي بعد الانقباض [illegible] السكون الذي يكون بعد الانبساط
[illegible] الاعراض التي [illegible] الامور [illegible]
الاجناس التي [illegible] النبض [illegible] الاول الماخوذ من مقدار الانبساط [illegible] من مقدار
زمان الحركة والثالث من مقدار القوة المحركة والرابع من زمان السكون والخامس من [illegible] السكون [illegible] والسادس
من اختلاف النبض [illegible] والسابع من الانتظام وعدم الانتظام واما [illegible] الاجناس [illegible] الاطباء
[illegible] هذه الاجناس [illegible] الثريا [illegible] جرم الشريان
والثالث [illegible] جرم الشريان [illegible] النبض [illegible]
الحركة والسكون [illegible] الانواع الداخلة تحت كل واحد من هذه الاجناس [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الامراض [illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] النوع منها او الجنس [illegible] النوع من المرض [illegible]
[illegible] المرض [illegible] النبض [illegible]
[illegible] الحمى واما النبض المختلف [illegible] الحمى [illegible]
[illegible] الحمى العفونية [illegible] النبض [illegible]
[illegible] النبض [illegible] النبض [illegible] النبض [illegible]
[illegible] صغير [illegible] اختلاف [illegible] المرض النبض [illegible]
النبض [illegible] من العلامات [illegible] ان النبض المختلف اذا كان مع حرارة [illegible] في الجسم [illegible]
في الحمى [illegible] الحمى العفونية [illegible] النبض [illegible]
[illegible] الجنس الماخوذ من مقدار الانبساط [illegible] النبض [illegible]
[illegible] النبض [illegible] النبض [illegible]

في الغاية في المعتدل ومعنى العظيم من أصناف الشريان أنه كامل في جميع أقطاره الثلاثة التي هي العمق والعرض والطول
ومعنى الصغير من ضد هذا وإن اعتبرت في هذا الجنس من التوسطين ثلاث في ذلك واما الطويل فهو الذي يحس له في الطول
اكثر منه في العرض والعمق وهو الذي يجاوز الأربع الأصابع من يد الجاس والقصير من ضد هذا والمعتدل هو المتوسط بين هذين
واما العريض فهو الذي انبساطه في العرض أكثر في سائر الجهات والرقيق ضده والمعتدل في هذا الجنس هو المتوسط
بين هذين واما الشاخص فهو الذي انبساطه في العمق الغاية ضده والمعتدل الوسط بين هذين ومما تركبت هذه
الأصناف بعضها مع بعض لا يكثر امثال هذه الأشياء بالجمع عسير وأما هي أشياء وجد بها العقل أكثر ذلك لا يصير من الأنواع
المأخوذة من مقدار الانبساط وأما الجنس المأخوذ من زمان الحركة فينقسم إلى السريع والبطيء والمعتدل والمأخوذ من مقدار
القوة فينقسم إلى القوي وهو الذي يدفع الأنامل بشدة وإلى الضعيف وإلى المعتدل فيما بين ذلك واما الجنس
المأخوذ من زمان السكون فينقسم إلى المتواتر والمتفاوت والمعتدل بينهما وجالينوس يقول أن المتواتر هو الذي يكون زمان
سكونه بعد الانقباض يسيرا والمتفاوت بضد ذلك والمعتدل المتوسط بين هذين وهذا الذي يدرك الأمر فيه من السكون الذي
بعد الانقباض وذلك لأنه يعسر الحس به الا انه يشبه أن يكون غير ممتنع على المرتاضين جدا المجربين المهرة والناس فيه يتفاوتون
في هذه الإدراكات لتفاوتهم في الارتياض وأما انه لا يحس بهذا السكون فليس يعرفون النبض السريع والمتواتر
أما الجنس المأخوذ من المقايسة بين الأزمنة الأربعة المتتالية في النبض فينقسم إلى النبض المعتدل الوزن وإلى الغير المعتدل الوزن
والمعتدل الوزن هو الذي يكون فيه نسبة الحركتين بعضهما إلى بعض نسبة طبيعية وعلى العمر الطبيعي وكذلك نسبة
السكون إلى السكون ونسبة الحركة إلى السكون وهذه المقايسة والمناسبة تختلف بحسب اختلاف العمر والأسنان
والأمزجة وجالينوس يزعم أن هذه المناسبات الطبيعية انما تعلم بأن تعلم أصول النسب التي بها يتفق النغم وهي نسبة الضعف ونسبة
الجزء ويزعم أن أصغر النسب المحسوسة في النبض هي نسبة الواحد وربعا وهذا الذي قاله فأمر عجيب وإنما يعلم ذلك
من هذه النسب في النبض مع أن كثيرا من الناس يعرفون كما في النغم أن النغم لما تفاضل [illegible] مثلا البعد الذي هو
الزائد جزءا من ستة وثلاثين وأما في النبض فالأزمنة التي تؤخذ فيها هذه المقايسة قصيرة وأيضا فإن السكون الذي يكون بعد
الانقباض غير محسوس لكون الشريان تحت اللحم ولو أنا تخيلنا الشريان لما أحسسنا به لكان أكثر من ذلك قريب من هذا
والتي بهذه الصفة هي الشرايين التي تحت الأصابع واما الجنس المأخوذ من تشابه النبض واختلافه فهذا الجنس
يكون في جميع الأجناس التي سلفت وذلك أن التشابه في النبض هو أن يكون الأجناس التي تعرفت على حال واحدة مثال ذلك أن
كان النبض عظيما أن يبقى على عظمه وكذلك إن كان سريعا أو متفاوتا أو بطيئا أن يبقى كذلك والنبض المتشابه بإطلاق
هو الذي يتشابه في جميع أجناس النبض وأما النبض المختلف فهو أيضا ضربان لما مختلف في جميع أجناس النبض وإما في
جنس واحد أو أكثر من واحد والنبض المختلف في جنس كان منه ما يكون اختلافه في نبضات كثيرة ومنه ما يكون اختلافه
في نبضة واحدة والمختلف ربما كان منتظما وهو الذي يحفظ الاختلاف في أدوار محدودة وربما كان غير منتظم وهو الذي لا يحفظ
الاختلاف وأيضا أنواع المختلف هي التي تلحق الأنواع المركبة وسنعدد منها فيما بعد أشهرها واما الجنس

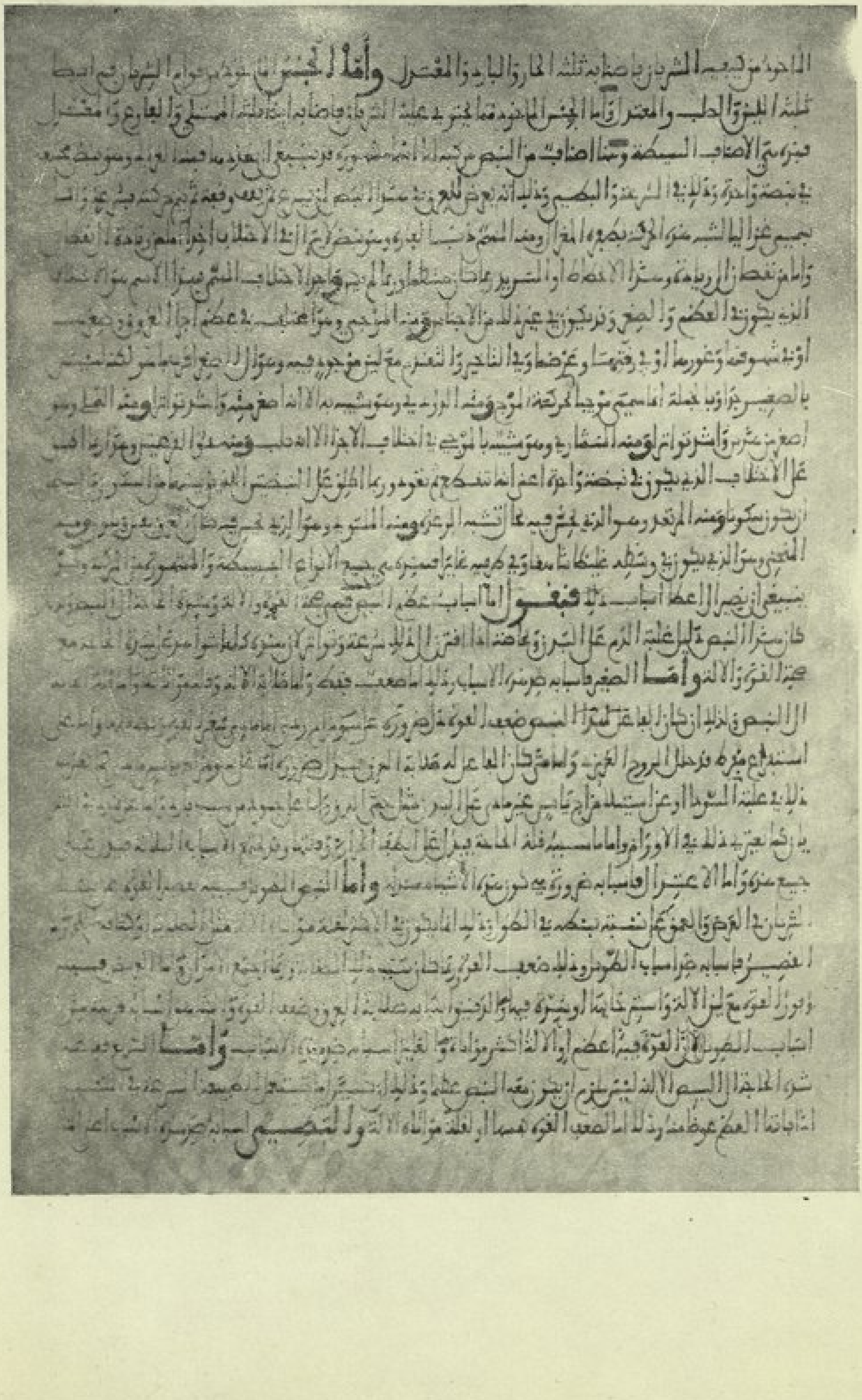

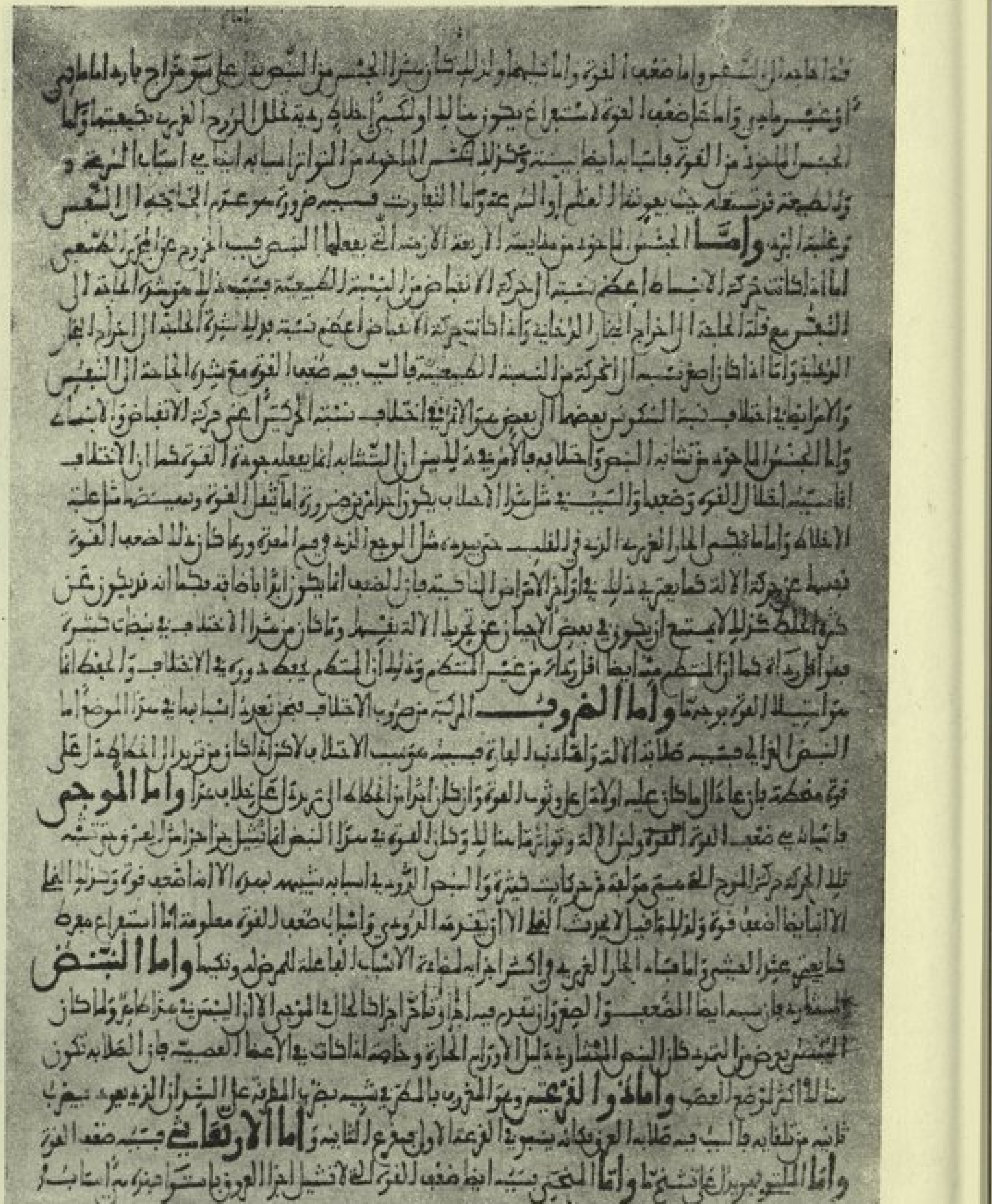

فيه الحاجة الى التنفس واما ضعف القوة واما كلاهما او الى ذلك وان كان هذا الجنس من النبض دال على سوء مزاج بارد اما طبعي
او غير طبعي واما على ضعف القوة لاستفراغ يكون منها او لكثرة اخلاط رديئة تحلل الروح الغريزي جميعا واما
الجنس المأخوذ من القوة فاسبابه ايضا بينة وكذلك الجنس المأخوذ من التواتر اسبابه ايضا في اسباب الرعشة و
الطبيعة من تسعة حيث يعوقها العظم او السرعة واما التفاوت فسببه ضرورة موعنه الحاجة الى التنفس
وغلبة البرد **واما** الجنس المأخوذ من مقايسة الازمنة الاربعة التي بعضها النبض بسبب الخروج عن المجرى الطبيعي
اما اذا كانت حركة الانبساط اعظم نسبة الى حركة الانقباض من النسبة الطبيعية فسبب ذلك هو شدة الحاجة الى
التنفس مع قلة الحاجة الى اخراج البخار الدخانية واذا كانت حركة الانقباض اعظم نسبة فلكثرة الحاجة الى اخراج البخار
الدخانية واما اذا كان اصغر نسبة الى الحركة من النسبة الطبيعية فالسبب فيه ضعف القوة مع شدة الحاجة الى التنفس
والاعراض في اختلاف نسبة السكونين بعضها الى بعض من الازمنة اختلاف نسبة الحركتين اعني حركة الانقباض والانبساط
واما الجنس المأخوذ من تشابه النبض واختلافه فالامر فيه بين ان التشابه انما يعطيه جودة القوة كما ان الاختلاف
انما سببه اختلال القوة وضعفها والسبب في مثل هذا الاختلاف يكون اخلاطا من ضرورة اما ثقل القوة ونحو ذلك
الاخلاط واما ما يحصر الحار الغريزي الذي في القلب حتى يسرده مثل الوجع الذي في المعدة وربما كان ذلك لضعف القوة
نفسها عن حركة الالة كما يعرض في ذلك في اورام الاعراض الباطنة فان الضعف انما يكون اذا ابعد فيه كما انه قد يكون عن
كثرة الملة كذلك لا يمتنع ان يكون في بعض الاحيان عن حركة الالة نفسها وما كان من هذا الاختلاف فيه نبضات كثيرة
من المرد اه كما ان المنتظم منه ايضا اقل رداءة من غير المنتظم وذلك ان المنتظم يعطي دورية في الاختلاف والعطب اما
من اختلال القوة بوجه ما **واما الغروب** المركبة من ضروب الاختلاف فهو نعدد اسبابها في هذا الموضع اما
النبض الذي يضرب صلابة الالة والقاذف للعادة فسببه هو سبب الاختلاف لاكثره اذا كان من تردد الى الخفاء دل على
قوة مفطمة بان عاد الى ما كان عليه اولا دل على ثوب القوة وان كان ايزام العظام الى ترد دل على حلاب هذا **واما الموجي**
فانما سببه ضعف القوة وليس الالة وتواتر ما منها لا يدل القوة في هذا النبض انما تشبه احزاء العروق تشبه
تلك الحركة من كثرة الموج العصبي مزلقة فهي حركات كثيرة والنبض الدودي اسبابه تشبهه بعين الا انه اضعف قوة وهو الموجي
الا انه اضعف قوة ولذلك قيل لا يعرف الا ان يعرضه الدودي واسبابه ضعف القوة معلومة اما استفراغ مفرط
كما يعرض عن الحميات الحادة الغريبة واكثر اجزائه لفناء الاسباب الفاعلة للمرض ولنكبه **واما النبض**
المنشاري فان سببه ايضا الضعف والصغر وان يتقدم فيه اجزاء وتأخر اجزاء الى ان الموجي الا ان النبض فيه من صلابة ولما كان
النبض يعرض من التمدد كان النبض المنشاري دليلا للاورام الحارة وخاصة اذا كانت في الاعضاء العصبية فان الصلابة تكون
من الاكثر لموضع العصب **واما ذو الفترة** وهو المعروف بالمطرقي شبيه نبض المطرقة على السندان الذي يعود نبض
ثانيه من تلقائه فالسبب فيه صلابة العروق فكانه يعود في الفترة الاولى مع الثانية **واما الارتعاشي** فسببه ضعف القوة
واما الملتوي شبيه الخيط ان لا يتنوع **واما النملي** فسببه ايضا ضعف القوة لكنه لا تتشكل اجزاء العروق فاستواء فيه من اسباب

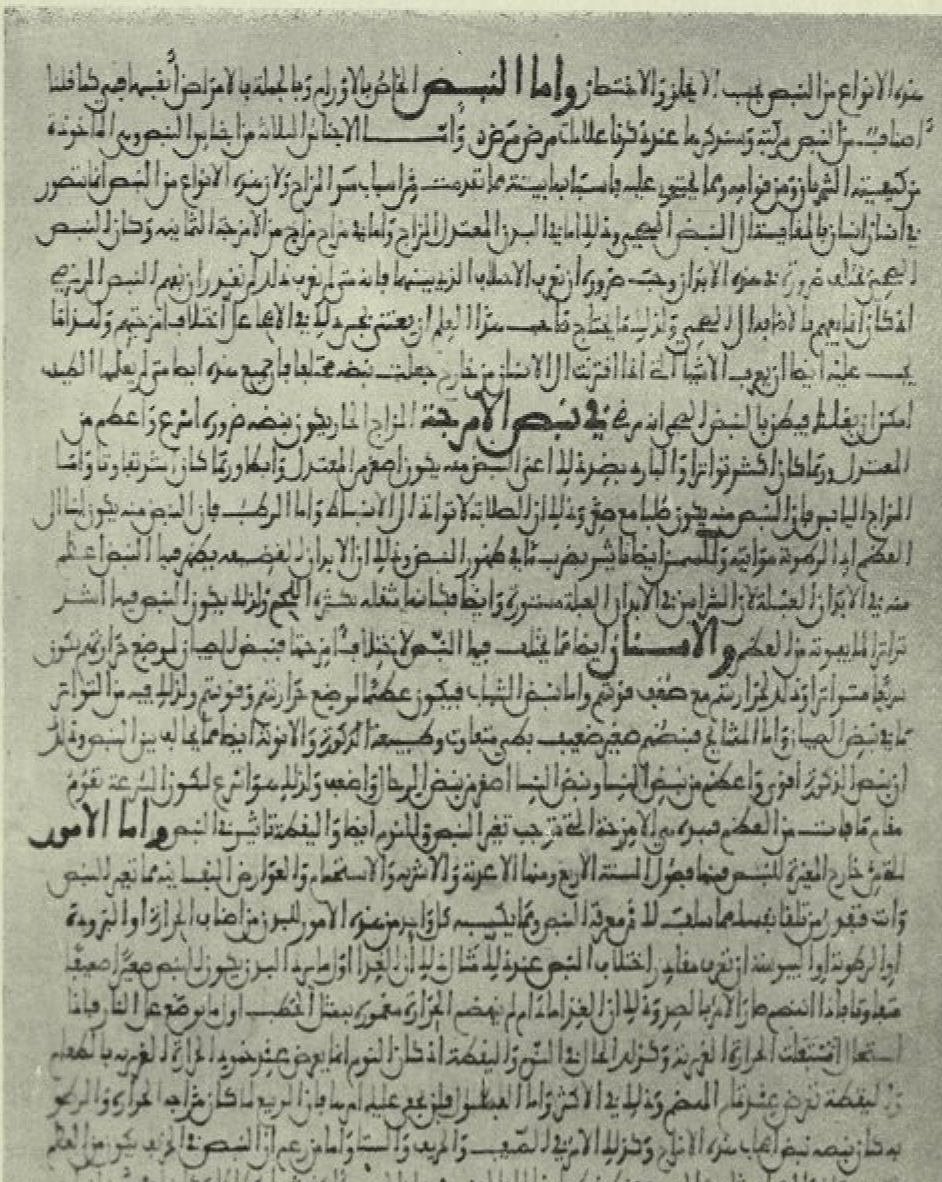

هذه الانواع من النبض بحسب الا يغلط في الاختلاط وأما النبض الخاص بالاورام وبالجملة بالامراض أنفسها فهي كما قلنا
أصناف هذا النبض مرتبة وسنذكرها عند ذكرنا علامات مرض مرض وأما الاجناس الثلاثة من اجناس النبض وهي المأخوذة
من كيفية الشريان ومن قوامه ومما يحتوي عليه فأسبابها بينة مما تقدمت في اسباب هذه المزاج ولان هذه الانواع من النبض انما تتصور
في اشخاص الناس بالمقايسة الى النبض الطبيعي وذلك انما في البدن المعتدل المزاج ولما في مزاج مزاج من الامزجة الثمانية وكان النبض
الطبيعي يختلف ضرورة في هذه الابدان وجب ضرورة ان نعرف الاختلافات التي بينهما فانه متى لم نعرف ذلك لم نقدر ان نفهم النبض المرضي
اذ كان انما يفهم بالاضافة الى الطبيعي ولذلك ما يحتاج صاحب هذا العلم ان يعتني بجهده في الاطلاع على اختلاف امزجتهم ولهذا انما
يجب عليه ايضا ان يعرف الاشياء التي اذا اقترنت الى الانسان من خارج جعلت نبضه مختلفا فاجمع هذه ابتداء من ان يعلم الطبيب
امكن ان يغلط فيظن بالنبض الطبيعي انه مرضي **في نبض الامزجة** المزاج الحار يكون نبضه ضرورة اسرع واعظم من
المعتدل وربما كان اكثر تواترا وان البارد بضده لان اعظم النبض فيه يكون اصغر من المعتدل وابطأ وربما كان اشد تفاوتا واما
المزاج اليابس فان النبض فيه يكون صلبا مع صغر وذلك لان الصلابة لا تتأتى الا بالانبساط واما الرطب فان النبض فيه يكون مائلا الى
العظم اذ الرطوبة مواتية [illegible] ايضا فانه [illegible] ظهور النبض وذلك لان الابدان [illegible] يكون فيها النبض اعظم
منه في الابدان العبلة لان الشرايين في الابدان العبلة مستورة وايضا فانما تثقله كثرة اللحم ولذلك يكون النبض فيها اشد
تواترا لما يعرض من العظم **والاسنان** وايضا مما يختلف فيه النبض لاختلاف امزجتها فنبض الصبيان لموضع حرارتهم يكون
سريعا متواترا وذلك لحرارتهم مع ضعف قوتهم واما نبض الشباب فيكون عظيما لموضع حرارتهم وقوتهم ولذلك يقرب من التواتر
ما في نبض الصبيان واما المشايخ فنبضهم صغير ضعيف بطيء متفاوت وطبيعة الذكورة والانوثة ايضا مما يعرف به في النبض وذلك
ان نبض الذكورة اقوى واعظم من نبض النساء ونبض النساء اصغر من نبض الرجال واضعف ولذلك هو اسرع لتكون السرعة تقوم
مقام ما فات من العظم فهذه هي الامزجة التي توجب تغير النبض والنوم ايضا واليقظة تاثير في النبض **واما الامور**
التي من خارج المغيرة للنبض فمنها فصول السنة الاربع ومنها الاغذية والاشربة والاستحمام والعوارض النفسانية مما يغير النبض
وانت فتقدر ان تلقاها بعلمها مما سلف لك في معرفة النبض ومما يكسبه كل واحد من هذه الامور البدن من اصناف الحرارة او البرودة
او الرطوبة او اليبوسة ان تعرف مقادير اختلاف النبض عنده [illegible] البدن يكون النبض صغيرا ضعيفا
متفاوتا فاذا انتصف كان الامر بالضد لان [illegible] الحرارة مغمورة بمثل الحطب [illegible] على النار فاما
[illegible] الحرارة الغريزية وكذلك الحال في النوم واليقظة اذ كان النوم انما يعرض عن خمود الحرارة الغريزية بالطعام
واليقظة تعرض عن [illegible] في الاكثر واما [illegible] الربيع لما كان مزاجه الحرارة والرطوبة
كان نبضه نبض اصحاب هذه الامزجة وكذلك الامر في الصيف والخريف والشتاء [illegible] ان النبض في الربيع يكون من العظم
والسرعة والتواتر [illegible] الربيع [illegible] لان القوة في زمان الخريف اكثر [illegible]
[illegible] الشيوخ فان هذا [illegible] الازمنة يشبه زمان الشيخوخة [illegible]
وايضا فان الفصل الذي [illegible] القوة المولدة في اكثر النبات وفي اكثر الحيوان [illegible]

ضرورة ولذلك انما تاثيره بعض سخافة [illegible] ايضا [illegible] في ام [illegible] فيجب فصد الابط

فصل في البول الاغرام الذي يكثر في البراز فانه يدل على النضج الزايد في الكبد والعروق والاعضاء وبعض

انه مع هذا يدل على امراض الكلى والمثانة وينبغي ان يعد الاعراض المحسوسة جيدا والتغير [illegible] التعريف ماذا [illegible] ضعف

ضعف منه والاشياء التي يشترك معها في البول الكثير الدال [illegible] اصناف احدهما اللون والثاني القوام والثالث الثفل

واللون بالجملة ينقسم خمسة اقسام اللون الاصفر ومنه مراتب فالتبني ثم الاترجي ثم الاشقر ثم الاصهب الناري ثم الناري الذي

يشبه صبغ الزعفران ثم الزعفراني الذي يشبه [illegible] ومنه الاحمر الناصع والجنس الثاني من الالوان الاحمر ومنه ايضا مراتب

كالاصهب والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم والجنس الثالث اللون الاخضر ومنه ايضا مراتب كاللون الذي يضرب

الى الفستقي والزنجاري والاخضر [illegible] والنيلجي والكراثي والجنس الرابع من اجناس اللون الاسود ومنه ايضا مراتب

فمنه اسود [illegible] الكمد ومنه [illegible] الزعفراني ومنه اسود [illegible] الخمري والباذنجي والجنس الخامس من اجناس اللون

الابيض ومنه ما يطلق بالاستعارة على البول المائي الذي في لون الماء [illegible] واما الابيض بالحقيقة فهو في لون اللبن ومنه

منه ما يشبه المني ومنه ما يشبه اللبن [illegible] من الالوان السبعة التي تقدم وهناك ايضا الوان مركبة مثل اللون الزيتي واللون

الشبيه بماء اللحم **فصل في القوام** واما القوام فمنه الرقيق ومنه الغليظ والبول يعرض له اربعة احوال اما ان يبال رقيقا

ثم يبقى كذلك واما ان يبال غليظا ثم يصفو [illegible] واما ان يبال رقيقا ثم يغلظ واما ان يبال غليظا ويبقى على غلظه والقوام ايضا منه

الكدر ومنه الصافي والصفاء اكثر ما يكون مع الرقة **فصل في الثفل** والثفل الذي في البول يتعرف منه [illegible]

من جنسه ومن لونه ومن مكانه ومن وضعه اما جوهره فان الثفل يعرف بجملة على اصناف فمنه ما هو ابيض غليظ نضيج [illegible]

يعرض له ان يجري في اسفل القارورة وان يكون مستوي الاجزاء ويكون شكله في الاكثر شبيها بشكل الصنوبرة [illegible] الطبيعي

ومنه [illegible] ومنه [illegible] ومنه [illegible] ومنه [illegible] ومنه علقي ومنه [illegible] ومنه رملي ومنه شبيه بقطع اللحم

ومنه قشوري شبيه بالصفائح [illegible] كلها غير طبيعية **واما** الالوان فمنه الابيض ومنه الطبيعي ومنه الاحمر ومنه

الاسود ومنه الكمد واما الموضع فمنه ما هو في اسفل القارورة ومنه ما هو في وسطها ومنه ما هو في اعلاها واما الوضع

فمنه المستوي الاملس ومنه المتفرق المتقطع الاجزاء فهذه جملة الاعراض الظاهرة في البول [illegible]

باللون **فنقول** اما الالوان الصفر فانها بالجملة على [illegible] تدل على [illegible] للبول [illegible] الاترجي

منه [illegible] اللون الطبيعي وما عداه من مراتب الصفر فانه يدل على حرارة زائدة [illegible] فربما [illegible] الناري [illegible]

[illegible] واما الالوان الحمر فانها تدل بالجملة على غلبة الدم وضعف القوة وبخاصة ما كان منها اميل الى القتومة [illegible]

[illegible] الناري [illegible] على المرة [illegible] الامراض الحادة [illegible]

[illegible] واما البول الاسود فانه يدل على الاحتراق [illegible] على غلبة البرد [illegible] الحرارة والبرودة

[illegible] الالوان الدالة على الحرارة [illegible]

[illegible] بالجملة [illegible] البرد [illegible] البول [illegible] الطبيعة ومنه البول

أخرى ما يعرض في المحمومين وأما الخضرة فإنما تدل على فرط الانجماد إلا الكراثية فإنها تدل على الحرارة الشديدة وعلى ممتنع أن تكون

الخضرة للعفونة والانطفاء الغريزية عن الحرارة وإنما ذكر أصحاب الطب أن البول الأخضر إذا جاء في المرضى ... لما كانت الخضرة

أول مراتب السواد كانت الأسباب الفاعلة للسواد هي بعينها أسباب الخضرة إلا أنها أنقص منها وأما اللون الأبيض الشديد

البياض ولون الماء فإنه يدل على عدم النضج وضعف القوة ... وأما البول الذي يشبه المني فهو يدل

على أخلاط بلغمية غير نضيجة ولذلك أكثر ما يكون في ... ويعرض في الأمراض ... وفي الصبيان أكثر ما يكون

مثل هذا البول الذي يظهر ... من الأمراض التي ... وأما الأبيض في

الأمراض الحادة ... وذلك يدل على ... الحار ... وعلة ...

وأما الوردي ... وأما الأسود ... البول

وأما الألوان المركبة

فالشبيه بغسالة اللحم يدل على ضعف قوة الكبد ... وأما البول الزيتي فإنه إذا كان زيتيا

في لونه ... علامة ... وذلك أنه يدل على ذوبان ... فإنه علامة ... و...

... البول في الحميات الحارة ... علامة ... وذلك في الأمراض

في القوام

أما البول الرقيق فإنه يدل على عدم النضج فإن النضج يغلظه ... وعدم النضج يكون إما لفجاجة الأخلاط وإما لضعف القوة

... وأما الكثير ... وذلك ... أصحاب ...

وأما الغليظ فإن كان ... فإنه يدل على أن الطبيعة قد أخذت في الإنضاج وأما إن كان من أول الأمر غليظا وبقي

على غلظه فإنه يدل على ... الأخلاط ... وأما البول الذي يبول غليظا

ثم يصفو فإنه ... فعل الطبيعة فإنه يدل على أن الطبيعة ... وإن كان الغليظ إنما

... فإنه علامة ... وذلك أنه يدل على أن الطبيعة قد أخذت في الإنضاج ...

... الأعراض التي ... فعل الطبيعة وأما التي تظهر عن فعل ...

... بالاستعدادات التي فيه من قبل فعل الطبيعة

والبول الذي يكون في ... المرض ... فعل الطبيعة ... فإنه يدل على ... عليه

بالطبع ...

في الثفل

أما الثفل الراسب في قعر القارورة الأبيض ... الأجزاء الشبيه الشكل

بالصنوبرة فإنه ... وأما ... وأما ... الأعضاء

... بلون ... الغذاء ... القوة الغاذية

... أجزائه ... صنوبرة المنكر

... الأجرام ... أكثر ... الأجزاء

... الناس ...

... بالغاية فإنه يدل على أن الطبيعة قد شرعت في الإنضاج ...

[illegible] في البول [illegible] عن ان [illegible] في السابع واما الذي يكون في الوسط فانه يدل دلالة
[illegible] النضج واما الراسب فانه يدل على تمام النضج وان الثفل الذي يظهر بعد [illegible] ايام من المرض ثم ينقطع يدل على
[illegible] وضعف المريض واما اللون [illegible] الابيض وينبغي ان تعلم انه اذا رسب في البول ثفل ابيض [illegible]
[illegible] الصحيح [illegible] الاجزاء واما اللون الاحمر [illegible] علامة
[illegible] المرض الذي يظهر فيه [illegible]
[illegible] علامة [illegible] والشيب [illegible] الذي يظهر فيه
[illegible] والذي يظهر فيه علامة جيدة يدل على [illegible]
[illegible] الاكثر [illegible] واما اللون الاسود فانه دليل [illegible]
[illegible] الاسود الذي [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] جميع اجزاء [illegible] دلالة الموضع [illegible] الثفل الاسود اذا كان
[illegible] واما الراسب فانه يدل على [illegible] الثفل [illegible]
الغريبة [illegible] الاجزاء واما [illegible] فانه يدل على [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] بالكلية واما [illegible] الاعضاء الاصلية
[illegible] واما [illegible] الاعضاء [illegible] الغضب [illegible] اعراض
[illegible] الكلية [illegible] المثانة واما
[illegible] في اعضاء البول واما [illegible]
[illegible] واما [illegible] في اعضاء البول [illegible]
[illegible] الاعضاء الظاهرة والباطنة واسبابها والا
[illegible] الوجود [illegible] البول الذي [illegible]
[illegible] واما الامراض التي [illegible]
[illegible] الاستدلال [illegible] الاستدلال على العضو [illegible] الاستدلال على المرض نفسه والثالث الاستدلال على
[illegible] بالاستدلال على الامراض الباطنة **فنقول** [illegible] الامراض [illegible]
[illegible] جميع البدن [illegible] عضو [illegible] واما ان يكون [illegible]
عضو مثل الاورام [illegible] الاستدلال عليه [illegible] الاستدلال على الامراض الباطنة واما الاورام فتكون
داخل الجسم وخارجه واما الامراض الالية فان منها ما يكون في ظاهر الجسم مثل [illegible]

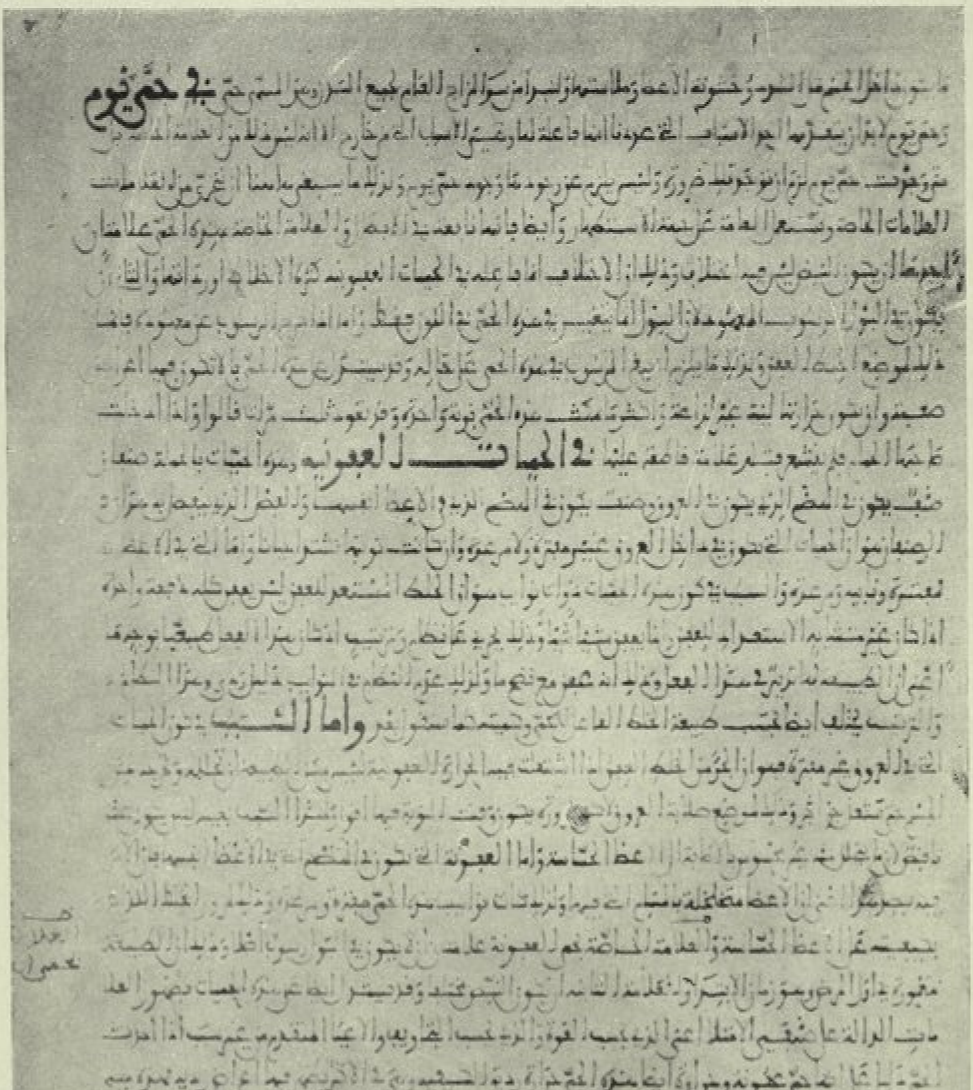

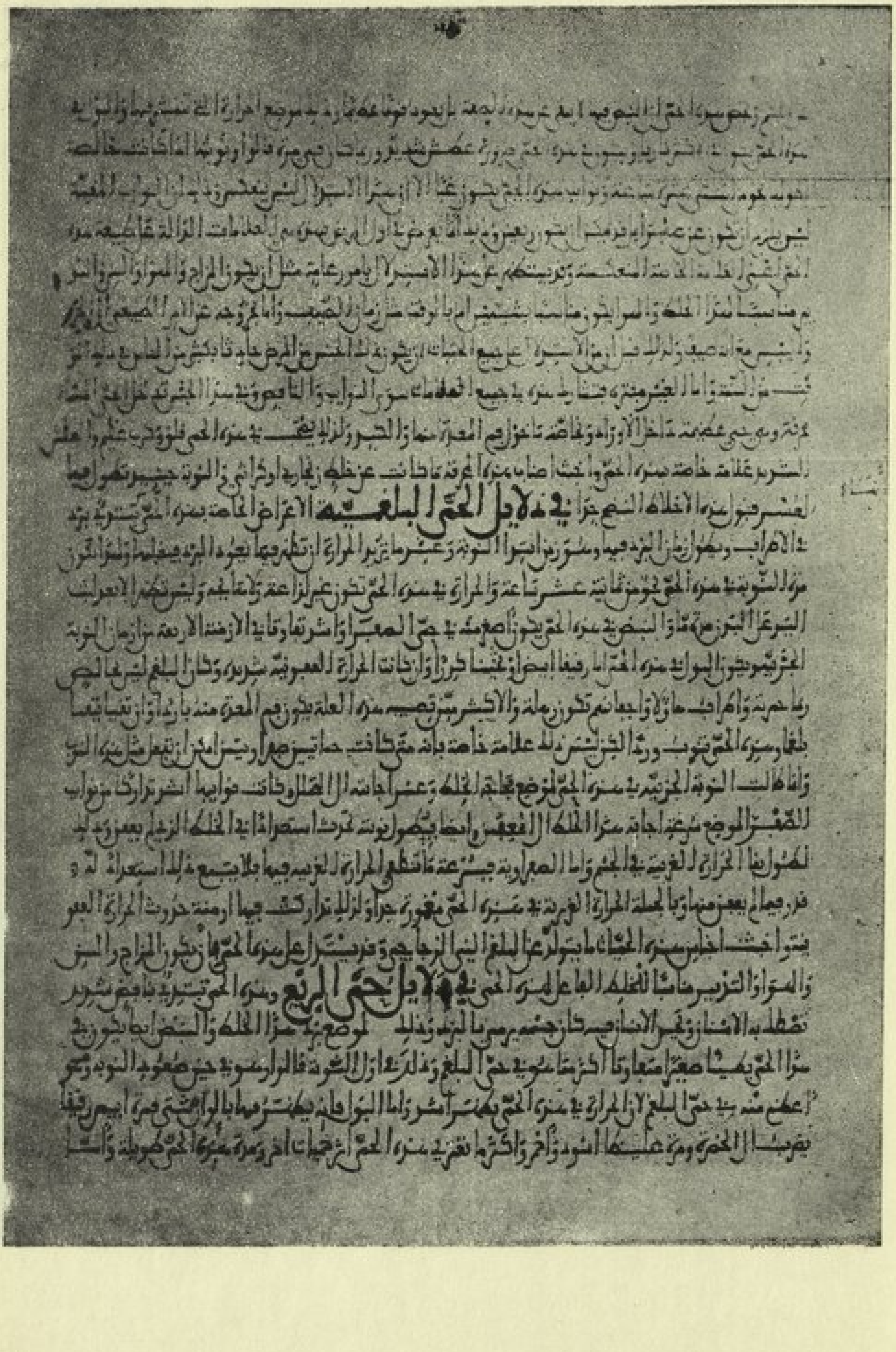
في دلايل الحمى البلغمية

في دلايل حمى الربع

في الحمى الدموية وهي المطبقة

في حمى الدق

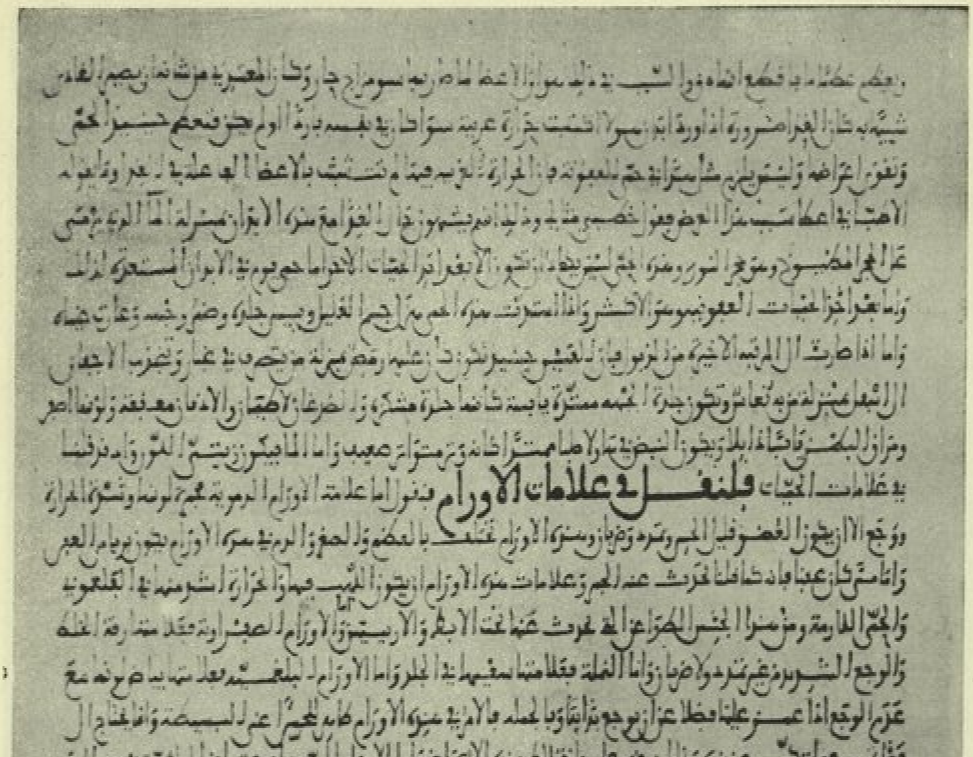

فلنقل في علامات الأورام

معرفة الامراض التي تنقضي ببحران من الامراض التي ليس فيها بحران والثاني معرفة العلامات الدالة على اوقات الامراض [illegible]
ليستدل بها على وقت البحران [illegible] البحران جيد والثالث معرفة [illegible] الاستعداد [illegible] انواع الامراض [illegible]
في المستعدة اذا كانت مناسبة لطبيعة المرض كانت محمودة والا فهي مذمومة والرابع العلامات الخاصة [illegible]
او بالانذار به والخامس معرفة الايام التي تقع فيها البحارين المحمودة والايام التي تقع فيها البحارين [illegible]
باطلاق في جميع الامراض [illegible] انقضاء ببحران او بغير والعلامات [illegible] **فنقول** اما معرفة الامراض
تنقضي ببحران من غير الامراض التي تنقضي بغير بحران فيتوقف عليه معرفة [illegible] المرض [illegible] وذلك
انه [illegible] الامراض القصيرة الازمان وتقصر زمان المرض او طوله يتوقف عليه من [illegible] طبيعة المرض ومناسبة [illegible]
من خارج له او مضادة ومقاومة الهواء البلد والتدبير والسن [illegible] ويتوقف على العظم [illegible]
المعضلة اذا كان يعاشر الاورام الكائنة في الاعضاء الرئيسة ويتوقف عليه ايضا الاعراض انفسها فانها [illegible]
على ان المرض [illegible] والامراض التي تنقضي بطبيعتها [illegible] الحميات [illegible]
والصفراوية [illegible] اورام في اعضاء شريفة [illegible]
[illegible] في الاسبوع الاول [illegible]
[illegible] الامراض الحادة التي تنقضي [illegible]
[illegible] من الحميات والاورام [illegible]
[illegible] الثلاثة الاسابيع [illegible]
[illegible]
[illegible] القصر [illegible] الطول [illegible] الامراض التي تنقضي بطبيعتها [illegible]
[illegible]
[illegible] سوداوية [illegible]
[illegible]
واما الاعراض التي [illegible] المرض [illegible]
[illegible] والاعراض الدالة على طول المرض [illegible]
[illegible] العلامات الدالة على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **واما زمان** [illegible] اعراض المرض [illegible]
[illegible]

AMERICAN UNIVERSITY LIBRARY

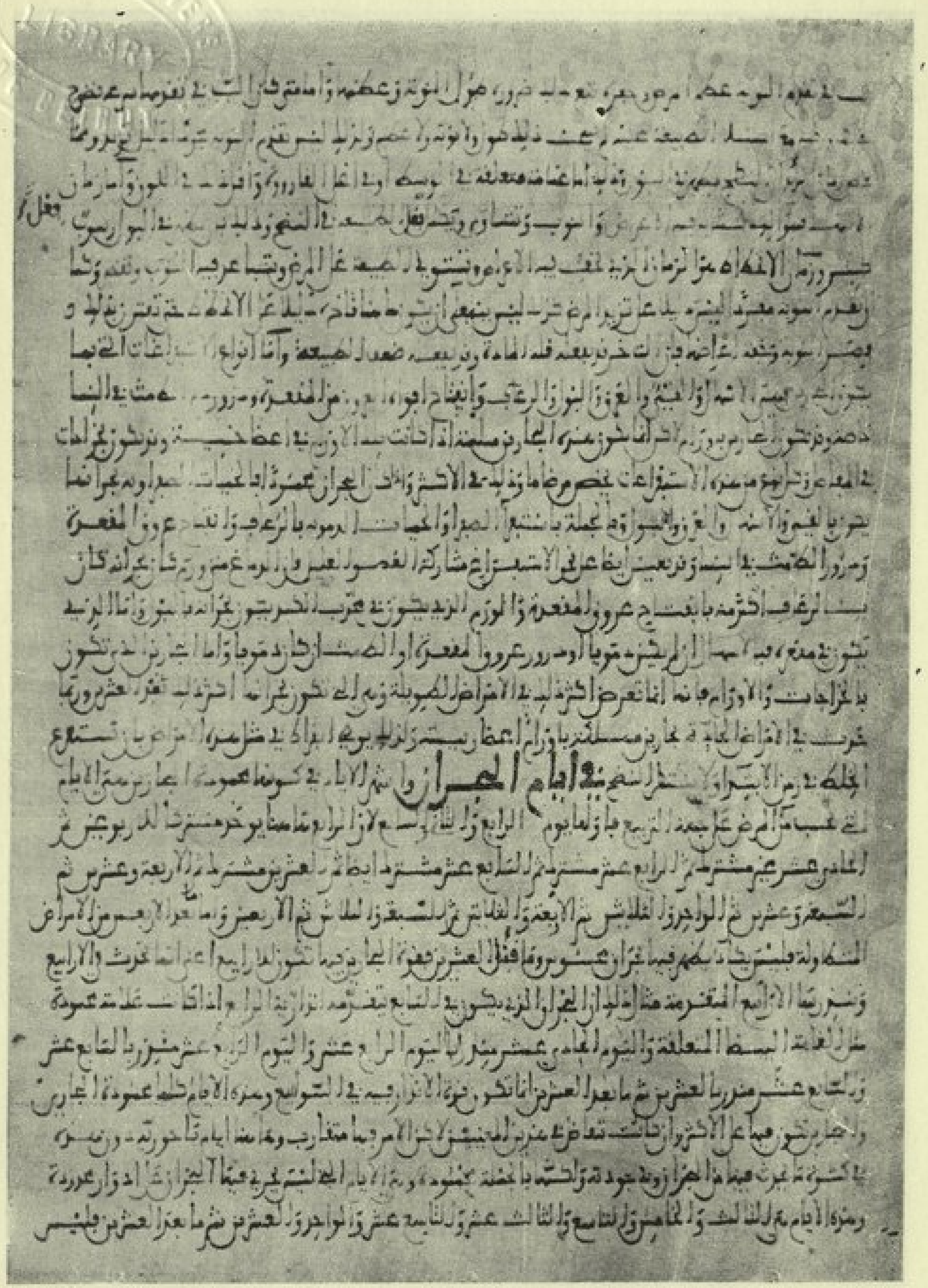

في أيام البحران

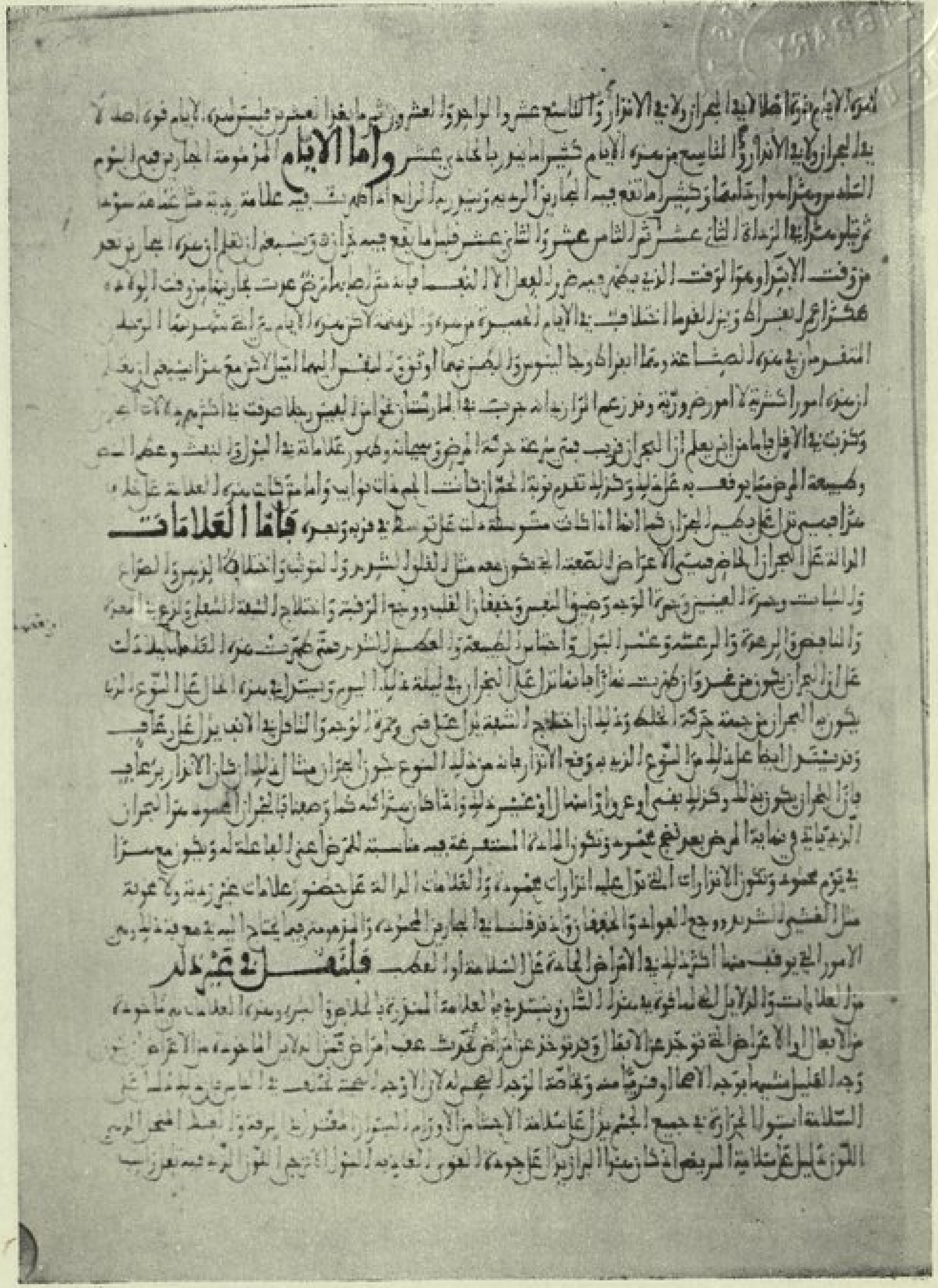

وأما الأيام

فأما العلامات

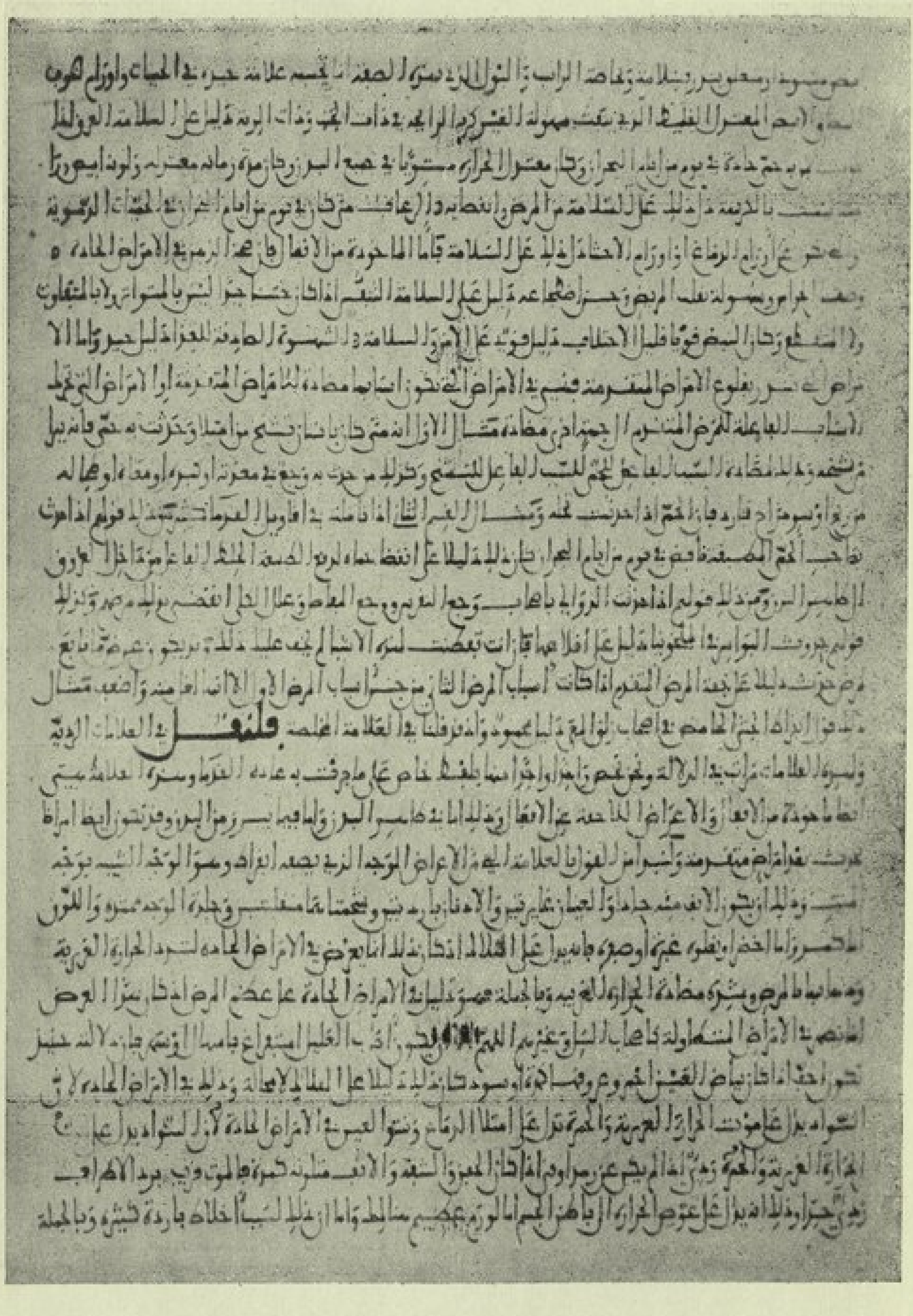

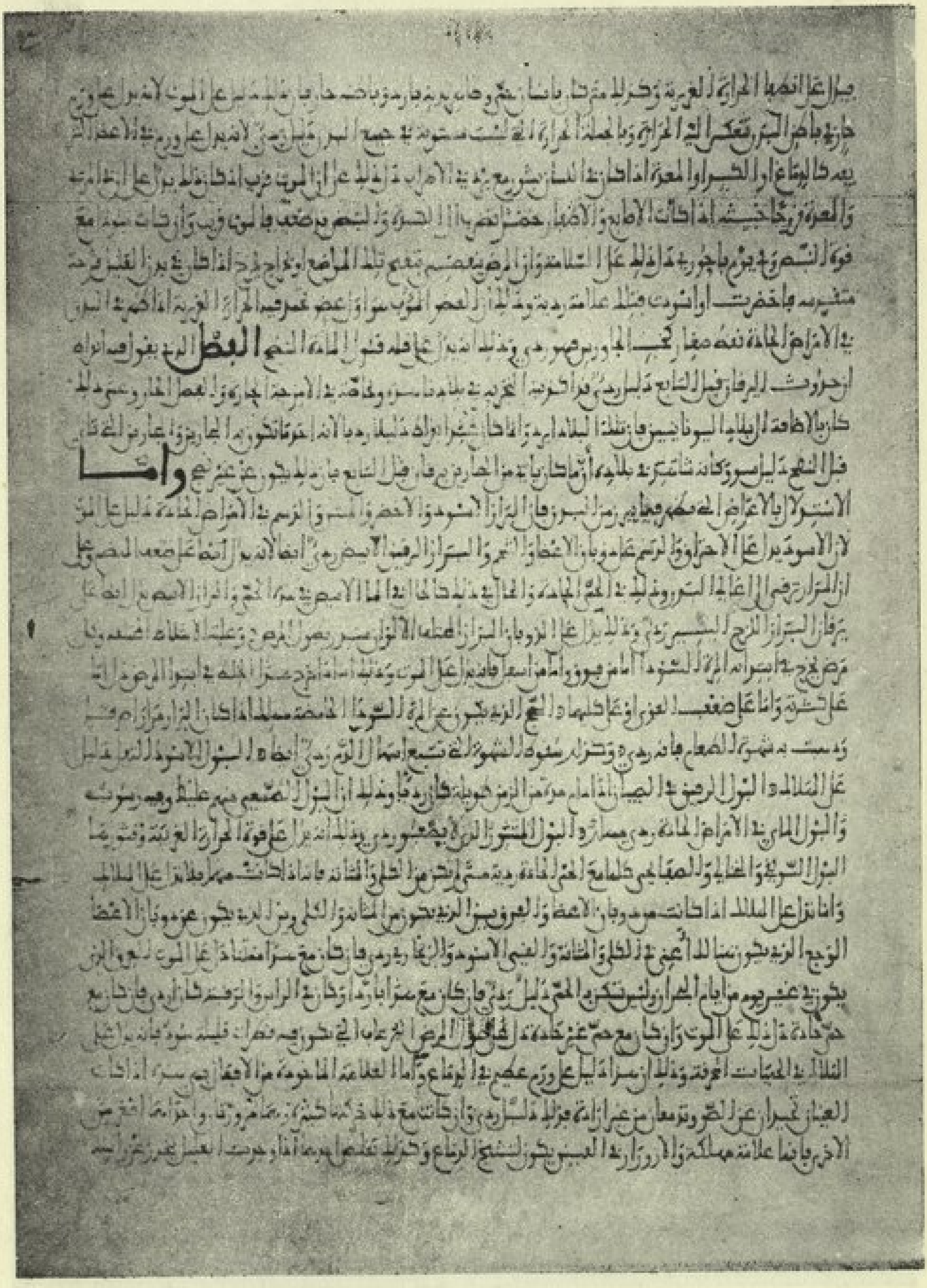

[illegible] من الحمى [illegible] وضع اليد [illegible]

[illegible] وشرب الماء الكثير [illegible] الشرب [illegible]

[illegible] العظام [illegible]

[illegible] من الرية [illegible]

[illegible] علامة [illegible] **واما الدلايل الماخوذة من الاعراض** [illegible]

[illegible] الورم [illegible] الرية [illegible]

[illegible] على عظم السبب الفاعل للمرض المتقدم [illegible] في الموضع [illegible]

[illegible] المرض [illegible] السبب الفاعل للمرض الاول [illegible]

[illegible] الاعراض الحادة [illegible] على [illegible] المرض [illegible] الغاية [illegible]

للمرض [illegible] بعض الامراض الحادة [illegible] العلامات [illegible] في التنبيه [illegible]

[illegible] الاشيا التي [illegible] والامور [illegible]

[illegible] من العلامات [illegible] علامة امراض الاعضا الباطنة **في دلايل الاعضا الالمة**

والاشيا التي تطلب الاستدلال عليها [illegible] اشيا [illegible] اما العضو الالم واما مرضه واما سبب المرض [illegible]

واما سبب العضو الخاص بالمرض والاشيا التي منها يكون الاستدلال على هذه الاشيا الاكثر من الاعراض الداخلة على افعال

الاعضا وانفعالاتها والاعراض اللازمة عنها وذلك اما في كامل البدن واما فيما يظهر في الفضلات البارزة من البدن اما الا

عراض الداخلة على الافعال والانفعالات [illegible] تدل على العضو الالم وذلك متى كان الفعل المضرور او الانفعال خاصا

بذلك العضو [illegible] الشهوة [illegible] فم المعدة واما متى لم يكن خاصا فانه لا يدل على العضو الالم مثال

ذلك عسر حركة الاصابع فانه لا يدل على ان الالم في الاصابع انفسها [illegible] يكون [illegible] العصب [illegible] الواصل [illegible]

[illegible] يكون العرض الداخل على افعال الاعضا [illegible] العضو [illegible] على المرض نفسه وذلك اذا كان خاصا [illegible]

مثال ذلك الوجع الحاد الناخس فانه يدل [illegible] العضو [illegible] وان فاعله خلط [illegible] والحس الغامض يدل على [illegible]

[illegible] المعدة وان الفاعل [illegible] بارد والمواضع من كامل البدن التي [illegible] الالم تدل على العضو الالم اذا كان ذلك الموضع

خاصا بذلك العضو مثال ذلك الوجع فيما دون الشراسيف فانه يدل على ان المرض في المعدة واما متى لم يكن خاصا فانه ليس يدل

مثال ذلك الوجع [illegible] فانه [illegible] ان يكون عن مرض في المعا [illegible] او في الكلية والاشيا التي تبرز من البدن تدل

على العضو الالم [illegible] مثل [illegible] فانه يدل على علة [illegible] على علة المثانة وذلك

[illegible] مثال ذلك [illegible] من الرية وان كان

[illegible] موضع خروجها [illegible] مثل خروج الدم من المعدة فانه يدل

على ان المرض اما في المعا [illegible] يدل على ان المرض في المثانة او في الكلى واما في [illegible]

ومثال ذلك خروجها أن الدم الذي يكون بالسعال يدل على أن خروجه من الرئة والذي يكون بالقيء يدل على أنه من المعدة والمريء والنفث
والوجع فإن الدلالة على العضو الألم وإن كان من جنس الأعراض الداخلة على الأفعال والانفعالات فإن تفاصيل الأمر
يحويه جنس الأعراض الكلية لأن الحس الثقيل فإنه يدل على أن العلة في عضو عصبي وأما الوجع فإنه يدل على عضو لحمي
وأما الوجع إذا كان ناخسا كأنه يشق عرضا فإنه في عضو غشائي وإن كان ضاغطا دل على أن المرض في اللحم فإن كان ثابتا دل
على أن الألم في عضو كثير الشرايين ومعنى ذلك أن الألم يعرض فيه بأن العروق فيه من جنس الألم وإن كان ثقيلا دل على أن العلة في عضو
عديم الحس كالكبد والطحال وإن كان ممتدا مع الضربان دل على أن العلة في عضو عصبي أو عروق أو كان شبيها بالمسلة
فيه دل على أن المرض في عضو غليظ مثل المثانة أو اللهاة المؤ الغاسق وإن كان مكسرا دل على أن الألم في عضو عظمي
حسي مثل الظهر التي منها يمكن أن يوقف على العضو العليل ولست احتاج أن أصل التمام هذا الأفعال الخاصة والانفعالات
بعض عضو والمشتركة فإن ذلك شيء قد عرفته من كتب التشريح وأيضا من مواضع الأعضاء الذي يحتاج فيه هاهنا أن نقض بتفصيل
من أن نقول أصناف الدلالات التي تكون من البراز على العضو **فنقول** إن الأشياء التي تبرز من البدن صنفان صنف شأنه أن يبرز
من ذلك البدن في العادة والطبيعة وصنف ليس شأنه أن يبرز منه ذلك البروز وبعض أجزاء الأعضاء فأما الصنف الذي شأنه أن يبرز
فالأعراض اللاحقة له أنها يستدل بها أكثر ذلك على الأمراض والأسباب ومن قبل فيما سلف في الأشياء وأما الأشياء التي تبرز
من البدن مما ليس شأنه أن يبرز منه فيستدل بأكثرها على العضو الألم وإن كانت قد عرفت جوامع الأعضاء في كتاب التشريح
فلا ينبغي عليك ذلك والذي ينبغي أن نفصله هاهنا هو مثال ذلك خروج الدم **فنقول** أن الدم إما أن يبرز من أعالي الجسم
وإما من أسفله فأما الدم الذي يبرز من أعالي الجسم فإما أن يخرج من الفم ومخرجه من أن يكون بالسعال وإما أن يخرج من الحلق
ومخرجه من أن يكون بالتنخع وإما أن يخرج من المعدة ومخرجه من أن يكون بالقيء وإما أن يكون من الرئة أو من الصدر ومخرجه من أن
يكون بالسعال لأن الذي يكون من الرئة يكون رقيقا أو زبديا بعد تعب أو جرح ويكون معه الدم لمتعلقة زبديا ويقيء وجع والذي
يكون من الصدر يكون معه وجع وليس يكون فيه الحرارة ولا يخرج بعده ولا يكون لونه لون دم الرئة وقد يخرج فيه علو الدم ألا
أن يشتبه بالأمر على من يميل الدم من الرأس فيخرج بسعال وينفصل أنه من الرئة لا من الدم الذي يكون من الرأس بالقيء الرئة طويته وفرا
فإن كثيرا ما يكون مثل الدم منفعلا أو ينحدر إليها عليه علامة الامتلاء في الدماغ وقد يخرج الدم من المريء وعلامته الوجع
بين الكتفين وأما الدم الذي يخرج من أسفل فقد يكون من انفتاح أفواه العروق التي في جرم المعدة وعرض تسعة الضلع
على وجه الاستفراغ فما لم يتوهه إلا عن نزف الدم في كيفيته وفي كميته ومن أين يقف عليه من الأعراض التي تعرض في
المقعدة وقد يكون الدم الذي يخرج من مجرى البول إما أن يخرج ومعه ما يقع إما لضعف القوة الماسكة في الكبد أو لرداءة
كيفية الدم من قبل القوة الدافعة ويعرض من ذلك الضعف في الدم أعني الذي يكون عن ضعف القوة الماسكة وعن
الكبد أنه يكون شبيها بالماء الذي يغسل فيه اللحم أعني أنه لا يكون تاما وأما الذي يكون عن ضعف المعا أنه يكون وجع في
العضو الألم ويكون خروجه قليلا قليلا ويكون غليظا بالمراد التي في الأمعاء وأما الذي يكون من الكبد فيتقدم عليه
بالأعراض الدالة على ضعف الكبد مع أنه يخرج بغير وجع وأما الذي يكون من الكبد لرداءته فيستدل عليه بلونه وبذلك أنه

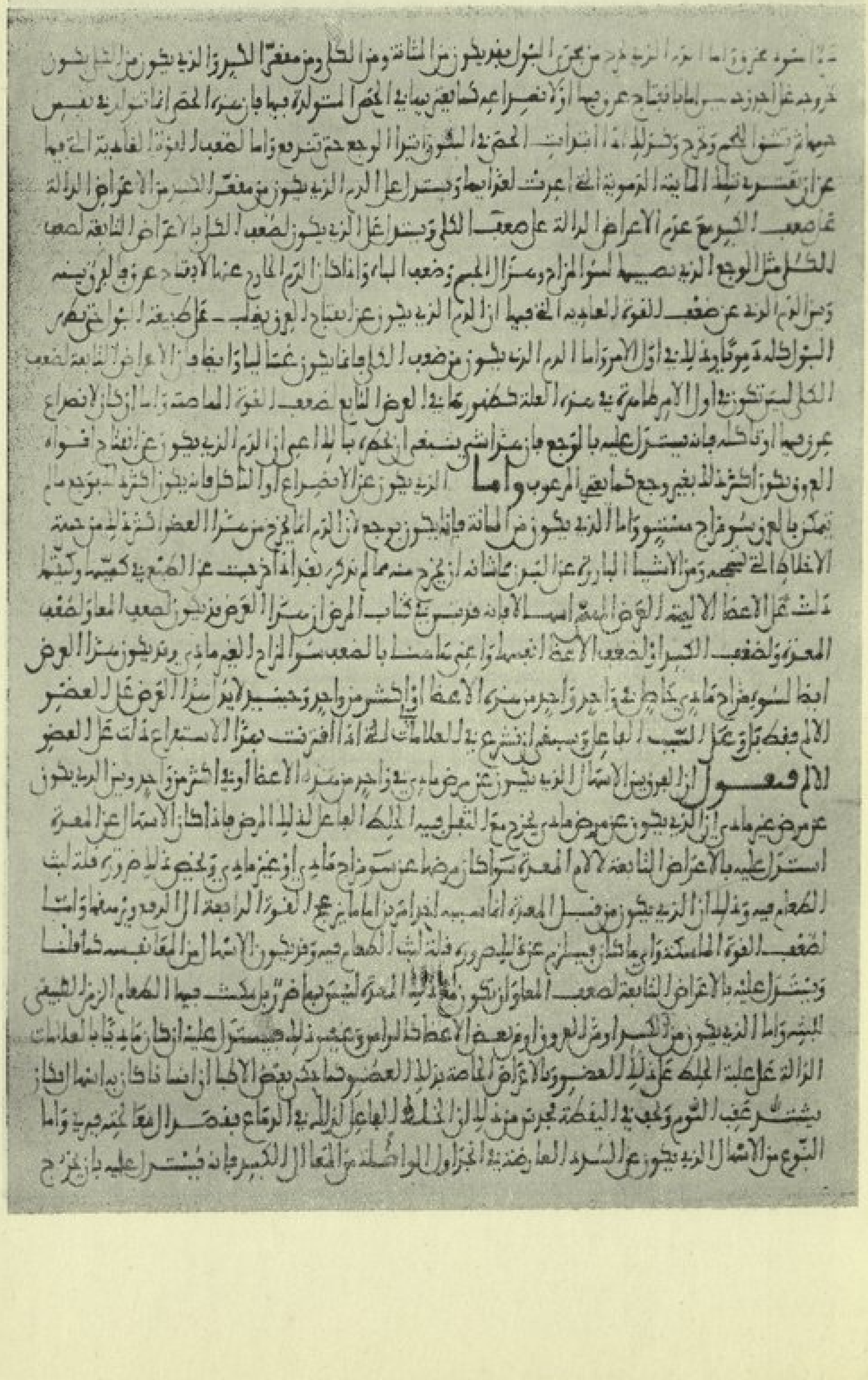

[illegible] الطبيعي في المعدة والمعي او قريب من ذلك الطبيعي وإذا عرض هذا المرض لجزء [illegible]
[illegible] وسوء المزاج الذي يحدث فيه المادة من ضرب الاسهال الاخر ولذلك كانت هذه الامراض صعبا الوقوف عليها وبالجملة [illegible]
العلامات [illegible] من جنس الاحوال الطبيعية ولذلك ما ينبغي ان [illegible] الاجتهاد فيها واذا غلب على الظن شيء
تام [illegible] العلاج دون التجربة [illegible] المرض [illegible] الاعراض [illegible]
مثال ذلك انه متى كان السبب في الاسهال [illegible] استعملت الادوية [illegible] فان رأى [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] العلاج [illegible] الاجناس التي [illegible] منها على الا
مراض [illegible] سبب المرض [illegible] بالاشياء المبردة [illegible]
[illegible] على المرض [illegible] الاعضاء الالمة ومن يوقف عليه ليس
بالاعراض تعرض في العضو المشارك للعضو المريض **مثال** ذلك السعال الكائن عن ورم الجنب وعن ورم الكبد
[illegible] الاستدلال [illegible] على العضو الالم [illegible]
السعال والنفث [illegible] ورم الجنب [illegible] الاعضاء الالمة منها ما يكون [illegible] الالم فيها
[illegible] ومنها ما يكون بمشاركة غيره من الاعضاء [illegible] الاعضاء [illegible] باعتلال اعضاء اخر
[illegible] الاعضاء [illegible] **مثال** ذلك ان الصداع الذي [illegible] المعدة [illegible] الاعراض
[illegible] المعدة [illegible] هذا الموضع [illegible] وذلك انه قد يتفق ان يكون
مرض عضو [illegible] عضو اخر [illegible] العضو [illegible] مرض خاص ومرض مشارك [illegible] المرض المشارك في المرض
الخاص [illegible] العضو [illegible] موضع الوجع والارتفاع [illegible] ذلك ان العضو الوجع
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] من عضو اخر [illegible] هذه الصناعة [illegible]
[illegible] على العلة [illegible]
[illegible] الكلية التي منها يوقف على الاعضاء الالمة **فلنقل** في الامور التي منها يوقف على الامراض وا
[illegible] الامراض التي يحتاج الى الاستدلال عليها [illegible] بالجملة اما سوء مزاج [illegible] المادي [illegible]
[illegible] سوء مزاج المادي [illegible] يستدل عليه بالعلامات الدالة على غلبة الخلط على البدن او على العضو [illegible]
[illegible] سوء المزاج المادي [illegible]
[illegible] البول علامة [illegible] السبب الفاعل [illegible] النفث [illegible]
على نوع السبب الفاعل **مثال** ذلك ان النفث الاحمر دليل على غلبة الدم والاصفر دليل على غلبة الصفراء والاسود
دليل على غلبة الخلط الاسود [illegible] دليل على [illegible] وانما النفث [illegible]
[illegible] بالعلامات الدالة على غلبة الخلط

والوجع ايضا يدل على الشيء [illegible] الاوجاع الحادة انما تكون [illegible] عن الاخلاط الحارة واما الوجع المزمن [illegible]
فانما يكون عن الخلط البارد فالوجع الحادث في المواضع [illegible] في وجع العضو [illegible]
دالة على صفة الاورام وكذلك فينبغي ان نشير الى ضرب [illegible] **فنقول** ان النبض في الاورام الحارة من النبض
الصلب [illegible] المختلف اختلافا منشاريا [illegible] موضع [illegible] المادة للشريان [illegible] في الموضع [illegible]
العروق [illegible] في الموضع [illegible] النبض [illegible] واما المنشارية [illegible]
ان [illegible] الشريان [illegible] لاجزائه [illegible] بعضها [illegible]
بعض [illegible] النبض في الاورام [illegible] في المرتبة [illegible]
[illegible] موضع [illegible] **واما الاورام البلغمية** [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] النبض [illegible] اختلاف [illegible]
واما الاورام السوداوية [illegible] النبض [illegible] موضع [illegible]
مع [illegible] الاورام الحادثة في الاعضاء [illegible] الراي [illegible]
ذات [illegible] الاورام [illegible] الاورام [illegible]
الاعضاء [illegible] الرماع والشر والرئة والمعدة والمعا [illegible]
[illegible] جميع [illegible] العلامات [illegible] المرض [illegible] بالعضو [illegible] العلامات
الخاصة [illegible] الاعضاء [illegible] الاعضاء [illegible]
امراض الاعضاء [illegible] العلامة [illegible]
الكلية [illegible] العلامات [illegible] العضو [illegible]
[illegible] الاعراض الخاصة [illegible] الوجع [illegible]
مع [illegible] **فلنشر الى امراض الرماع** [illegible]
الاعضاء [illegible] الاورام [illegible] والرماع [illegible]
المزاج [illegible] الحار والبارد والرطب واليابس [illegible] بالعلامات الدالة على غلبة [illegible] على الرماع
[illegible] الوجه [illegible] الدالة على غلبة [illegible] المزاج الحار او البارد [illegible] الوجه [illegible]
الدالة [illegible] المزاج الحار [illegible] واما الرطوبة واليبوسة [illegible] الرطوبة [illegible]
الرطوبة [illegible] النوم [illegible] اليبوسة [illegible] الاعراض [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] عضو [illegible] المعدة [illegible] الصداع [illegible]
المعدة [illegible] الرماع [illegible]
[illegible] الصداع [illegible] الدالة على [illegible]

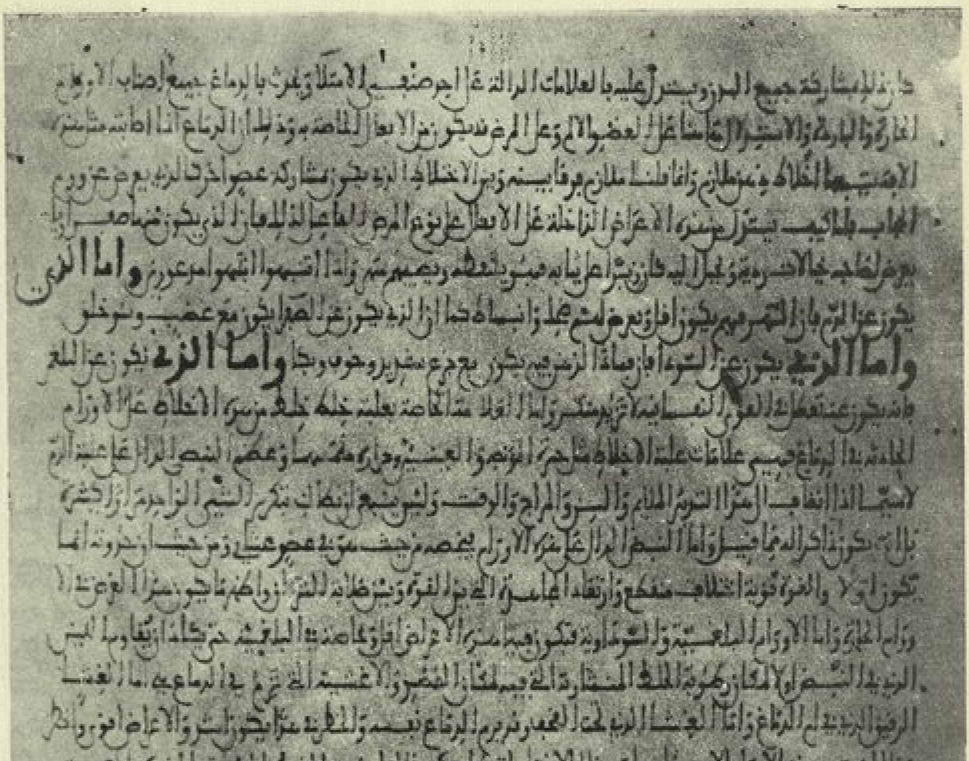

الخلط الفاعل له وأما غير المادي فإن كان يسيرا فإن الفاعل له تكون الأشياء التي من خارج ويكون لبثه يسيرا مثال الصداع العارض
من حرارة الشمس والرعب الحادث عن [illegible] أعضاء الجزء المتألم البارد وأما ما كان حدوثه ثابتا فإن الفاعل له في الأكثر من المرض
الغشيي [illegible] مثل حمى الدق والتشنج الحادث عن اليبس ويخص هذا الصنف من المزاج أن حدوثه يكون قليلا قليلا **في العين**
والعلل الحادثة في العين [illegible] الجسم [illegible] يذكر ما عشر منها لهذا العين والذي ينبغي أن يبتدئ أولا منه من أمراضها
من ما يعني العصب [illegible] الروح النفساني الذي به يكون الإبصار أو ما يعني الروح نفسه والعصبة الراسخة إلى العين
فإما أن تصير أما من سوء مزاج مادي مع ورم أو من سوء مزاج من غير ورم ولا سدة وعلامة الورم فيها معلومة ويعني
الشعاع والعين من الحرارة والشدة علامة [illegible] وأما سوء المزاج الحادث بها فعلامته علامة سوء المزاج المعلوم من
الشدة أيضا العارضة في العين العلة المعروفة [illegible] تحدث في الطبقة الزجاجية والرطوبة الجليدية وأما سوء
[illegible] للعين وهي ذات الوان فمنها ما هو أبيض ومنها أخضر ومنها أزرق وتستعمل هذه العلة حدوث خيالات تعرض في العين
وإن كان [illegible] تعرض هذه الخيالات عن مشاركة المعدة [illegible] إلى الدماغ من الأبخرة التي فيها [illegible] أن الخيالات التي تكون عن
[illegible] المعدة [illegible] يعرض عن المعدة يكون في العينين على السوا

في الأذن وأما الأذن فيعرض لها الأمراض من صنف سوء المزاج المادي وغير المادي ويعرض لها السدد والأورام وبالجملة الأمراض
التي تعم سائر الأعضاء من الأوجاع والقروح وغير ذلك وعلامات ذلك مثل علامات تلك الأمراض بأعيانها فالورم الحار فيها
يحدث عنه وجع [illegible] إذا كان في عضو عصبي ونبض منشاري وعلامات علة الخلط الفاعل للورم فيها هي بعينها علامة
علة الخلط إلا أن أكثر الأخلاط التي تعرض فيها الأورام [illegible] غليظة [illegible] والأورام الحادثة
[illegible] ملازمة ولاسيما إذا كان الورم في الصماخ ومن أمراضها الخاصة بها حدوث الدوي والطنين فيها [illegible]
[illegible] وعلامته [illegible] علة الأخلاط

في الأنف والأنف تصيبه السدة والورم وسوء المزاج ومن الأورام الخاصة به الورم المشترك اسمه [illegible] الحيوان
الكثير الأرجل [illegible] علامات هذه الأمراض [illegible] وأما الأمراض التي للفم [illegible] مثل القلاع والورم و
[illegible] وغير ذلك **في الحلق** والحلق تحدث فيه الأورام المسماة ذبحة ويستدل عليها بالوجع الحادث منها مع
عسر الابتلاع [illegible] عسر التنفس حتى أنه ربما [illegible] ويستدل [illegible] العلامات الدالة على علته
[illegible] على الموضع [illegible] يكون في هذا الورم [illegible] لأنه في عضو عصبي [illegible] الورم [illegible] بالعظم والصغر
[illegible] العلامات المحمودة فيه أن يكون في ظاهر الحلق [illegible] مثل انتفاخ أو ترجع [illegible]
[illegible] **في الرئة** والرئة أيضا تصيبها أمراض عامة وخاصة فالعامة كالورم والقروح [illegible] والخاصة
[illegible] ويستدل على الورم الحادث فيها بعسر التنفس [illegible] العضو [illegible]
الصدر وعلامة [illegible] الورم الحادث في هذا العضو [illegible]
[illegible] وأما الوجع [illegible] على ورم هذا العضو

إن كان عن الحمرة البلغمية فيكون ورم ورم نحو الأورام الحارة الأولى الموجعة فيه كلام لزيادة سائر العضو وأما تبرئ الاتصال
الحادث فيما معلا معه من آخر شريان يخرج دفعة بعد شيء مع قيء أو شيء مع مخالطة الأسباب التي من خارج من نزلة تحركت
أو ضربة على الصدر والنفث أيضا علامة على ورم الرئة أعني النفث الذي يكون السعال وذلك أيضا إذا انقلب إلى القلا
التي المتقدمة لأنه لا يكون عن الأورام الحادثة في الغشاء المستبطن للأضلاع ومن العلامات الجيدة في هذه العلة أعني
في ورم الرئة النفث الأبيض المستوي الخارج بسهولة كما أن من العلامات الردية النفث الكائن عليه علة لونه من الألوان
خلافه وخاصة الأسود ودون ذلك الأصفر ثم الأحمر والنفث المستتر الزبدي يدل أيضا على ... في أعراض الرئة
لا يدل على فساد الرطوبة الطبيعية وأما السعال فإنما يستقر منه على السبب الفاعل له وإن يحتج عليه بما مر في ... من أسباب
السعال في الصدر وأسماء الأمراض التي تعرض في الصدر من الأورام والسرطان والأورام تكون في الغشاء
المستبطن له وفي العضلات وأما العلامات الخاصة بهذه الأورام ... حمى حادة ونفث وسعال ونفس متتابع
وقد يكون في العضل الذي تحت الغشاء وهذه الأورام تشبه ذات الجنب وعلاماتها علامات الشوصة أعني من الوجع والنفث
والحمى إلا أن الأعراض فيها أضعف والفرق بين الوجع ليس بناخس لأنه كائن في عضو غير عصبي والنفس ليس يكون فيه متواترا
ومن شبه ... الأورام في الغشاء الذي يفصل الصدر بنصفين وأعراضه من أعراض أورام الغشاء المستبطن للأضلاع
من أن الوجع فيه يكون في الكتف وفيهم الحجاب الباطن ... ذلك أن ... أورام الحجاب والأغشية
في المعدة والمعدة تعرض فيها أصناف سوء المزاج المادي وغير المادي وتعرض فيها الأورام والقروح أما أصناف سوء
المزاج الغير مادي فمنه ما كان من ... من الأشياء التي من خارج ومنه ما يستدل عليه مثل الهواء البارد والأغذية الباردة
وأما ما كان منها ... فإن الاستدلال عليه يكون بظهور أعراض ... عليه والذبول ... النوع من المزاج إنما هو مزاج ...
... ومثل العصب ... الحار ... أما البارد ... مثل ... العطش ... وعلامة هذا المر-
ض في أن تظهر ... العضو العلامات التي تظهر في هذا المرض ... أن يوجد ... وإذا رفع القليل على
... كأنها جمرة وتكون حاسية الجلد ... جدا ... وأما سوء المزاج المادي في
المعدة ... فإما أن يكون عن مادة منصبة في تجويفها وربما كان عن مادة منتشرة في جرمها وربما تركب الأمران جميعا وذلك إما من بلغم
أو من ... وأكثر من ذلك ... متشرفا في جرمها ... صفراوي ومضرب ... بلغمي والمادة البلغمية
إذا كانت في المعدة تعرض ... جامدة ... الصفراوية إذا كانت في المعدة ... ويعرض في المادة المتشربة
في جرم المعدة ... المضرب أن ... البارد ... ويكون معه ... وجع ...
انتفاخ الشبعة وكذلك ... علامات ... الخلط السوداوي في المعدة ... الحامض
و... في المزاج المادي فيها وغير المادي ... الخارجة ... وأما ...
... والبول ... المزاج الذي ... والمعدة ... تصيبها الأورام وذلك إما ... انبعاثها
... علامات الأورام التي تصيبها ربما كانت حارة وربما كانت باردة وربما كانت من جنس الريلات وربما كانت من جنس

[illegible] في المعدة [illegible] والوجع الناخس وبخاصة اذا كانت في اعلا
[illegible] الاعراض [illegible] اورام [illegible] المعدة
[illegible] الاعراض [illegible] اورام [illegible] المعدة واما الاورام
البارد [illegible] الوجع [illegible] واما الثواليل [illegible]
[illegible] الاورام [illegible] في المعدة مع [illegible]
[illegible] الاعراض [illegible]
[illegible] واما الاورام الحادثة [illegible]
[illegible] في المعدة [illegible] **في الكبد**
[illegible] الاورام [illegible] وعلامة الورم [illegible]
[illegible] الورم [illegible] اعراض ورم الاطلاع [illegible] اورام [illegible]
[illegible] اورام [illegible] الاورام [illegible]
[illegible] الورم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الورم
[illegible] الاورام [illegible]
[illegible] **في الطحال** [illegible] والورم [illegible] وعلامة الورم [illegible]
[illegible] العضو وعلامة [illegible]
[illegible] الطحال [illegible]
[illegible] **في الكلى** [illegible] الاورام [illegible]
[illegible] الكلى [illegible]
[illegible] الوجع [illegible]
[illegible] الورم
[illegible] الاورام [illegible] الاورام البارد [illegible] الاعراض [illegible]
[illegible] الاورام [illegible]
[illegible] الكلى [illegible]
[illegible] الوجع [illegible]

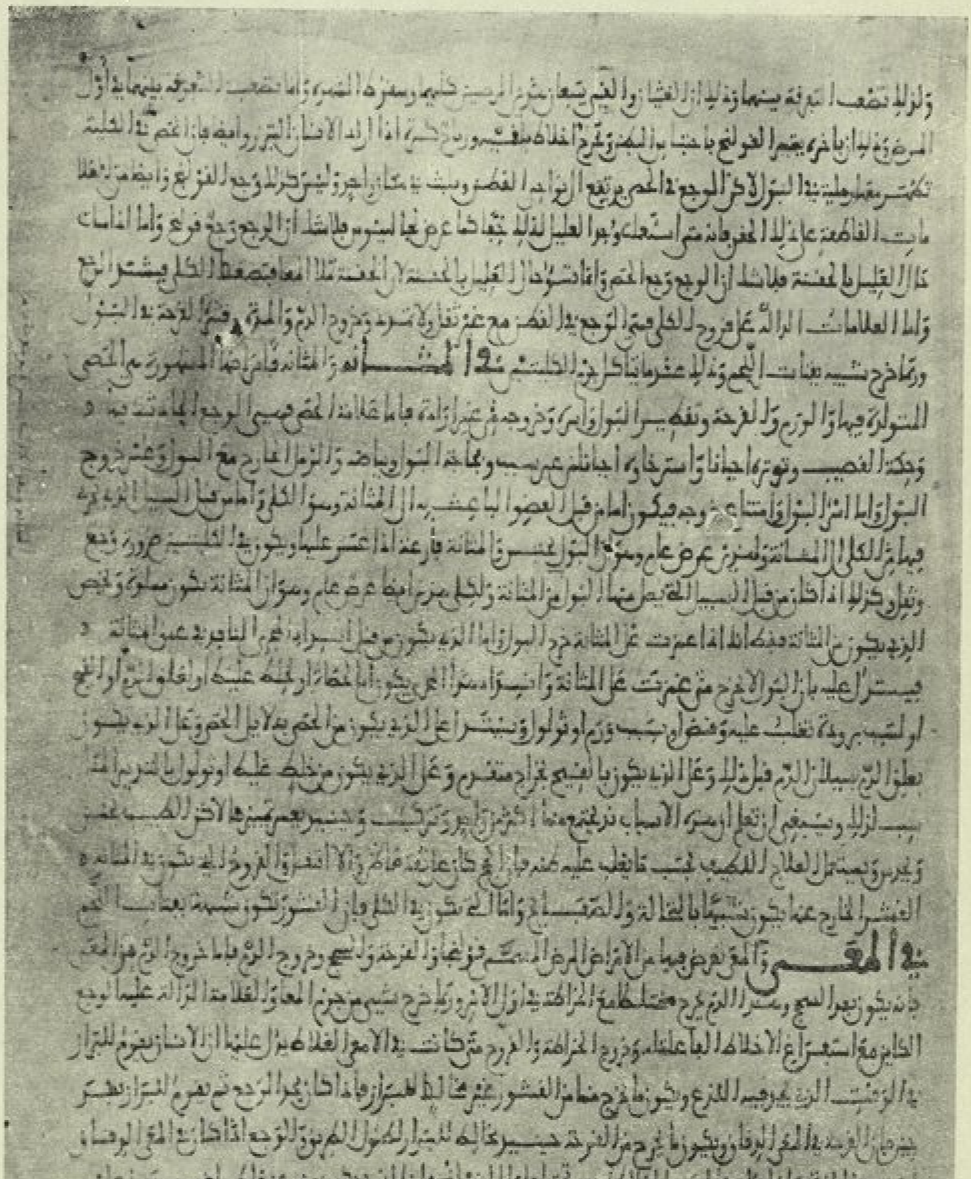

فاذا لم يولد لها بعد الجماع وانتفا له اعني الوجع او ثقل في الرحم حرمته تدل على الرحم ايضا وكذلك ان يكون الرحم حيضا شبيها بماء اللحم
الحمر واما ما يكون عن ورم عن الورم فيستدل عليه بالوجع والحمى والعطش واعراض علة الجلد الفاعل للورم والنوع من الورم
الشبيه المسمى عند القدماء اطارون ومعناه رحى تتشكل منه ما كان عنه ذو اعراض صعبة حتى يخرج بها حيم ان ينبئا الرحم ومنه النوع
من الفتوح لغير كثيرا ما يكون عن الورم في المفاصل الرخوة وربما كان عن زمان مختبر فيما وربما كان من خلط غليظ وربما عرض من تشنج عن
للصبيان ويخرج الامعاء الى الورم وربما عرض عن ضربة وامتلا وبموبا لجملة فانه خاص بالمفاصل الرخوة وفي الرحم
والرحم تصيبها الامراض المشتركة من اصناف سوء المزاج والريح عليها مما سلف تعرف ذلك وتصيبها الاورام وعلامة ذلك
الوجع الناخس والنبض المنشاري لكونها عضوا عصبيا والحمى لكونها عضوا رئيسا وما يخصها من الامراض العلة المعروفة
بالرحا وهذه العلة تصعب التفرقة بينها وبين الحمل في الابتداء اذ كان يشملها من الاعراض انتفاخ البطن واشتغال البطن
والعلامة الفاصلة في ذلك ان بدن المراة زمان في مثله يتحرك الجنين ولا يتحرك في بطنها حركة والرحا كثيرا ما تصيبها الطلاقة وذلك اما
لاورام حادية جادية فيها من اول الامر واما عقب اورام حارة ومن هذا الجنس العلة التي تعرف بانقلاب فم الرحم اعني انه يقبض
ورم يتغلب به فم الرحم واما اصناف سوء المزاج الحادث بالرحم فيستدل عليها ان كانت مادية بما يسيل من الرحم واما ان كانت
غير مادية فيستدل عليها بالمعروف الذي ذكرنا فيما يرجع الى جملة الدلائل التي تدل على المزاج العام اعني ما يستدل به على مزاج الرحم
ومن شاء امكن ان يقف على الاسباب الفاعلة للعرض فيه ... وهنا انقضى القول في هذا الجزء من العلم بحسب غرضنا والحمد لله

كتاب الادوية والاغذية

ينبغي ان نرسم اولا ما الدواء والغذاء وكم افعالها وكيف تفعل وخاصة الادوية فان لها افعالا كثيرة مثل الافعال التي يسميها الا
طباء قوى اولى وقوى ثوالث وخواص ونرسم مع هذا الطبايع الادوية الفاعلة بفعل فعل من هذه الافعال ثم نتكلم بعد ذلك في هذه
الافعال التي للادوية هل يمكن ان تدرك بالعقل او سبيل ادراكها انما هي التجربة ثم نفحص ايضا بالقول السابق ما ادركته التجربة
او فيها ما يجمع الامرين جميعا ومن اجل ذلك نجد ان نسلم ما يجب ان نسلمه من ان طبائع الطباع فاذا فرغنا من هذا ذكرنا من اشخاص
الادوية والاغذية ما كثرت تجربته في البلاد الطبيعية واشتهرت عند جماعة الاطباء لما واسلم ثم نعود بعد ذلك الى قوانين التركيب
ونذكر من اشخاص المركبات اشهرها ونعرف طبائعها بحسب ما تقتضيه تلك القوانين وتمام هذا الغرض في هذا الجزء
فنقول ان الغذاء من الزيد من شانه ان يصير الطباع جزءا من العضو موصوفا بالنوع الجزء المتحلل واما الدواء
فهو الزيد من شانه ان يصير الطباع جزءا من العضو ليس موصوفا بالنوع الجزء المتحلل بل غير كائن وانما يفعل ذلك
متى كان زرع في هذه الحالة على حال لم يرضعه منها داعيا لما يمضي ذلك الفعل اما ذوقا ومزاوجة والافعال التي تفعلها الادوية
في ابدان الانسان منها اول وهي الحرارة والرطوبة واليبوسة ومنها ثوان وهي مثل الانضاج والتليين والتحليل والتفتيح
وغير ذلك من الافعال التي سنعدها عن قريب في هذه الطبائع الادوية الفاعلة لذلك ومنها ثوالث وهي التي تختص بعضو عضو
وينبغي اولا ان نعرف كيف تفعل في الابدان هذه الافعال وتنفعل عنها الابدان هذه الانفعالات والوقوف على ذلك يجري

بالوجوب على الجهة التي بها يغتذي المغتذي فنقول انه قد تبين في العلم الطبيعي ان الاغتذاء انما يكون اولا للاعضاء المتشا
بهة الاجزاء ولذلك يستحيل اولا الغذاء على مراتبه في الجسم المغتذي الى رطوبة شبيهة بالرطوبة المبثوثة في الاعضاء المتشا
بهة متخللة فيها على جهة ما تختلط الاشياء الرطبة بعضها ببعض [illegible] تغلب به الطباع [illegible] في
جميع اقطار العضو على هذا الوجه اعني الاختلاط فاذا اختلطت تلك الرطوبة استعدت [illegible] الطباع
اعني انها تجعل لها اجزاء شبيهة باجزاء العضو ويتبين من هنا ان الفعل انما يكون بالطبخ والطبخ بالحرارة التي والمعتدلة
الذي يميز اجزاء الحيوان المتشابهة لا على ان الحرارة هي العلة الاولى في هذا الفعل بل النفس الغاذية فان افعال الحرارة
ليست محدودة ولا مرتبة نحو غاية ما وانما كان من اجله [illegible] كيف تغتذي [illegible] الغذاء انه معتدل وفي الردي ايضا
وكيف يغتذي كل واحد منهما انما خارجا عن الاعتدال فان كان الاعتدال [illegible] الغذاء اما ان الخروج عن الاعتدال او
ان يستحيل الى الردي لان الغذاء الردي [illegible] وقوة واستعداد ان يستحيل عن الطباع الى رطوبة شبيهة بالرطوبة الاصلية التي
في الاعضاء المتشابهة الاجزاء والحرارة غريزية شبيهة بالحرارة التي في المعتدلة حتى تكون [illegible] جميع الوجود وذلك في
المعتدل المزاج او في [illegible] المعتدل [illegible] الغذاء انه معتدل [illegible] الصفة [illegible] المزاج
[illegible] الاجزاء التي تحللت واما الاعتدال [illegible]
في الردي [illegible] من هذا المعنى [illegible] في الكيفية [illegible] المعتدلة
ولذلك ليس يمكن [illegible] بالردي المعتدل [illegible] يستعمل [illegible] في الردي انه معتدل
[illegible] الحيوان [illegible] الاجزاء [illegible] والبرد
واما [illegible] الردي [illegible] الغذاء [illegible]
معتدل في جميع [illegible] هذا المعنى [illegible] في الردي انه حار او بارد او رطب او يابس وقولنا ذلك
في الغذاء انه [illegible] في الحرارة [illegible] في الزعفران [illegible]
[illegible] الغذاء المعتدل والردي المعتدل [illegible]
[illegible] الخروج عن الاعتدال [illegible] للكيفيات الاول [illegible] الردي [illegible]
الردي [illegible] الكيلوس [illegible] الكيلوس المعتدل [illegible] المعدة [illegible] من مثل
هذا الكيلوس [illegible] والحرارة الغريزية [illegible] والرطوبة الاصلية التي
[illegible] الاعضاء الاصلية [illegible] جميع اعضاء البدن واما الردي البارد فا
[illegible] مواضع [illegible] الحرارة [illegible] الكيلوس [illegible] في المعدة [illegible]
[illegible] والحار الغريزي والرطوبة التي في الاعضاء [illegible] الاعضاء انفسها [illegible] الامر
في الرطب واليابس [illegible] الادوية في الابدان [illegible] اعضاء [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الردي [illegible] الاجزاء [illegible] الردي البارد [illegible]

يحتاج في توليده الى الكثير من أن ينقسم فيكون حارا بالقوة باردا بالفعل وإنما من الأشياء ما يشتمل الزيت الحار فإنه مثل البارد وكذلك
الأشياء الكثيرة فإنه أن يستحيل إذا انفصلت الأجزاء صغارا كانت أسرع لقبول الاشتعال من الزيت وإن كان مستعدا عن
النار وليس يمكن أن يكون الجبن مع أنه فيه يستحيل عنه أيضا وإذا كان من الموجودات في الغذاء فكم بالحرى أن يكون موجودا
في الزيت ولذلك يقال إن الشجرة المصرية كانت قاتلة فلما نقلت من أرض مصر صارت غاذية **وحكي** أن [illegible] يوجد
في بلاد الروم نحو أنه إذا شربت الغنم من أحد [illegible] وإذا شربت من النهر الآخر ولدت جملانا سيطا
وأما كان ذلك كذلك لأن الغذاء إنما يبين في العلم الذي هو من جهة ما هو من جهة شبيه يفعل من جهة الشبيه
وهو يفعل من جهة الصورة يتميز حال الأدوية التي جرت العادة أن تسمى حارة بالقوة وباردة بالقوة أن بالاستحالة التي
فيها كأنها في نفس الصور إنما حارة بالقوة لأنه ليس إنما يوجد في شيء من المركبات حار أو بالفعل [illegible] لما أما
الميزان في الحالة فأما سائر الموجودات فهي على حال الحرارة من خارج أخرجت ذلك وليس تؤخذ الاستقصات فيما
على اعتدال موجود في الحيوان فإما الأشياء النباتية التي ليس من شأنها أن تقوم من الاستقصات الأربعة فإنما تغير
الأبدان إذا لقيتها من خارج أو من داخل طبيعية فقط ولذلك كانت متى إذا لقيت الأبدان حركت بعضها إلى قوتها كانت
الكيفيات التي تفعل بها في الأبدان موجودة بالفعل كالحرارة في النار والبرودة في الثلج ولما أراد الأطباء أن يحصوا
مقادير الاستعدادات التي في الأدوية لما اضطروا إليه من ذلك في المعالجة جعلوها مراتب وذلك بالإضافة إلى البدن المعتدل
وأحصوا أعلى أربع مراتب فيفعلها في الأولى وفي الثانية وفي الثالثة وفي الرابعة وكذلك البارد واليابس والرطب
إلا أن الرطب فيما يظهر لا يتعدى الدرجة الثالثة وأما ما يجاوز عشر الدرج فهو سموم تفسد الأبدان بصورتها حال الأفعال

فصل وقد ينبغي أن نبين الفعل في القوى الثواني والثوالث

الأوائل من أفعال الأدوية ووجه فعلها ونرسم طبائع الأدوية الفاعلة لذلك ونعرف مع ذلك تركيب يفعل هذه الأفعال إن الأدوية من حيث فيه
مركبة من الاستقصات أما أن تفعل عنها الأبدان انفعالات شبيهة بما فيها من القوى الاستقصية مثل أن يحدث فيها حرارة
أو برودة أو رطوبة أو يبوسة شبيهة بالحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة التي فيها ولما أن تفعل انفعالات
شبيهة بما فيها من القوى الاستقصية ولذلك الشيء تابع للقوى الاستقصية من جهة الموضوع الذي تفعل فيه مثل التلطيف
والتليين والتشديد والتجفيف وغير ذلك والموضوع الذي يعرض فيه هذه الانفعالات إذا كان أحد أعضاء البدن سميت تلك
الأفعال للأدوية ثواني وأما إذا كان الموضوع لها عضوا خاصا سميت أفعالا ثوالث مثل الأدوية التي تدر البول وتنقي الرئة
فإذ قد تبين ما يعنون بالقوى الثواني والثوالث فقد يجب أن نرسم طبائع الأدوية الفاعلة للأفعال المشهورة من هذه
الأفعال ونبتدئ أولا بالثواني **فصل** إن هذه الأدوية منها المنضجة ومنها المفتحة ومنها الملينة ومنها المحللة
ومنها المسددة ومنها المفتحة ومنها الملطفة ومنها المكثفة ومنها الموسعة لأفواه العروق ومنها المضيقة الفاتحة
ومنها المسكنة للأوجاع ومنها المخدرة ومنها المعفنة ومنها المنبتة للحم ومنها الجالية ومنها الملحمة ومنها الجاذبة
ومنها المغرية ومنها الجلاءة فهذه هي المشهورة من أفعال الأدوية التي جرت عادة الأطباء بتعريفها وينبغي أن نعلم

ان الدواء الذي يعقب ان يفعل فاجود من هذه الافعال التي لها النسبة له انما هي بالاضافة الى البدن المعتدل او الذي هو معتدل د

والطبيب الذي يعمل بهذه الصناعة اذا ورد عليه بدن غير معتدل فانه في ذلك يفتقر الى ان يحتاج اليه من طبيعة الدواء الفاعل

لذلك الفعل في ذلك البدن الى التجربة [illegible] ان الدواء المنضج من الدواء حرارته مساوية لحرارة

بدن الانسان فينبغي ان [illegible] المعتدل [illegible] الدواء الذي يخرج من هذه [illegible] اليه وليس

يجب ان يفعل من ذلك المزاج بان يزيد العضو بل المنضج في الخارج غير المنضج [illegible] وهذه كلما ينبغي ان يخرج من الطبيب

[illegible] للتجربة كما قلنا في التغيير على هذه الاشياء والجوهر [illegible] ما يعرض [illegible] من الكمية واما من جهة

جهة المقايسة التي بين هذه الافعال من افعال الادوية وبين الانسان فقد ينبغي ان نشرع في رسم طبيعة دواء واحد من الادوية

الفاعلة لهذه الافعال **فنقول** ان النضج هو فعل الحرارة الغريزية على ما تبين في غير هذا الموضع وانه يكون على

حسب [illegible] الغذاء في الطبخ في المعدة ونضج في الكبد ونضج في الاعضاء [illegible] فاذا القوى [illegible] العضو [illegible]

[illegible] مادة خارجة عن الطبع اما في الكمية واما في الكيفية او في كليهما [illegible] تلك المادة [illegible]

بين الحرارة الغريزية والغريبة فان كانت تلك المادة ملائمة للنضج [illegible] وذلك ان [illegible] الابيض [illegible] متوسط بين النضج

التام وعدم [illegible] النضج [illegible] وانما تكون المادة اكثر ملائمة للنضج [illegible]

[illegible] الكيفية [illegible]

[illegible] الكيفيات [illegible]

وكانت الصناعة في مثل هذه الحال [illegible] الحرارة الغريزية في العضو المنصب اليه المادة [illegible]

[illegible] الدواء المنضج [illegible] النضج [illegible] الدواء [illegible]

[illegible] الحرارة والرطوبة [illegible] الحرارة [illegible] الحرارة الغريزية في العضو [illegible]

[illegible] المادة [illegible] والادوية التي [illegible] بالمقايسة الى [illegible] معتدلة [illegible]

[illegible] الادوية [illegible] الحرارة [illegible]

[illegible] المنضج في [illegible]

[illegible] في عضو [illegible] مثل [illegible] المنضج في الدرجة الاولى

[illegible] المتخذ بالخبز [illegible] الملح [illegible]

[illegible] الدواء [illegible]

[illegible] العضو [illegible] المادة [illegible]

[illegible] المادة [illegible] الادوية [illegible]

[illegible] الدواء [illegible] الصناعة [illegible]

[illegible] والادوية [illegible] الصناعة [illegible]

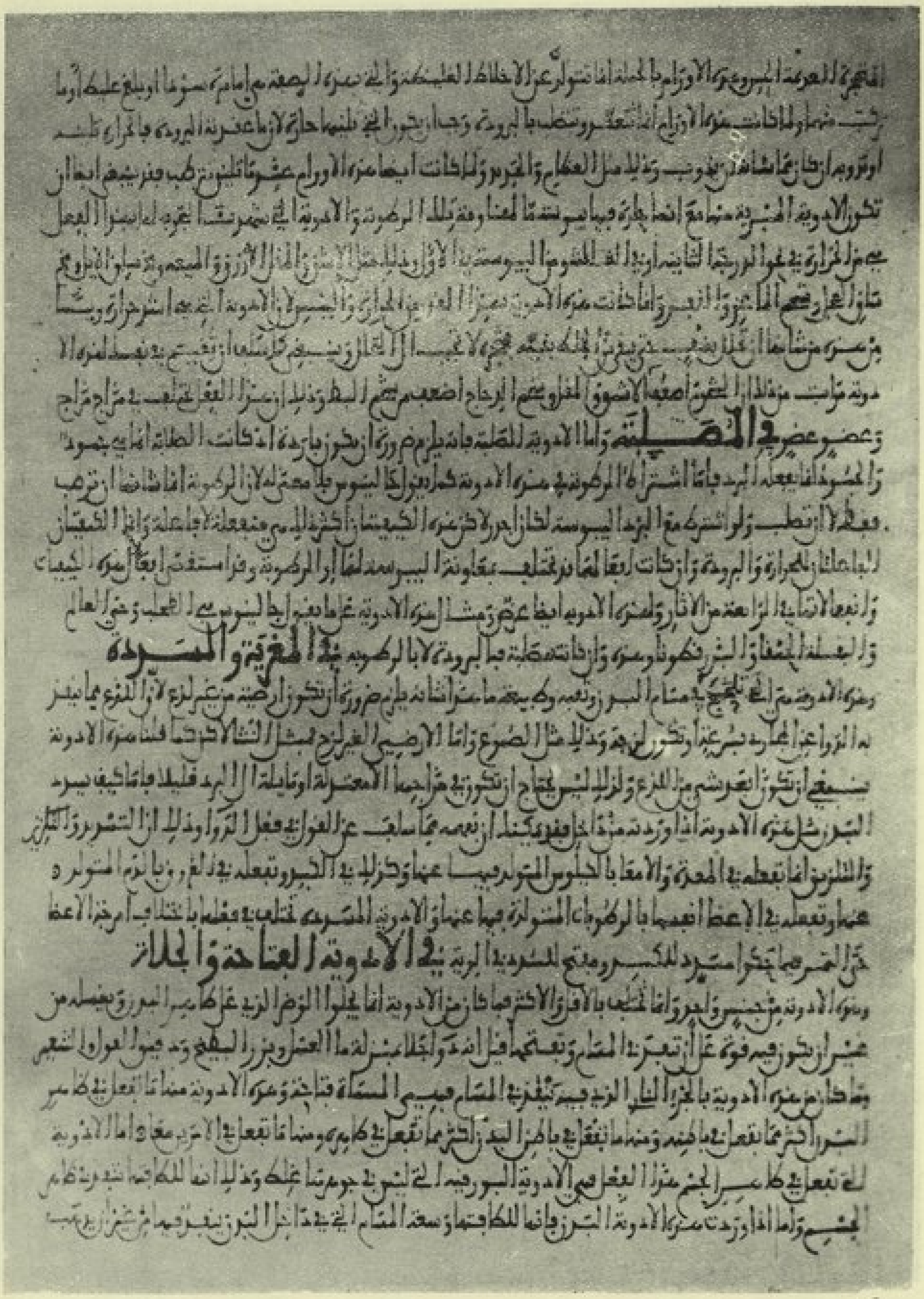

في المصلبة

في المغرية والمسددة

في الادوية الفتاحة والجلاء

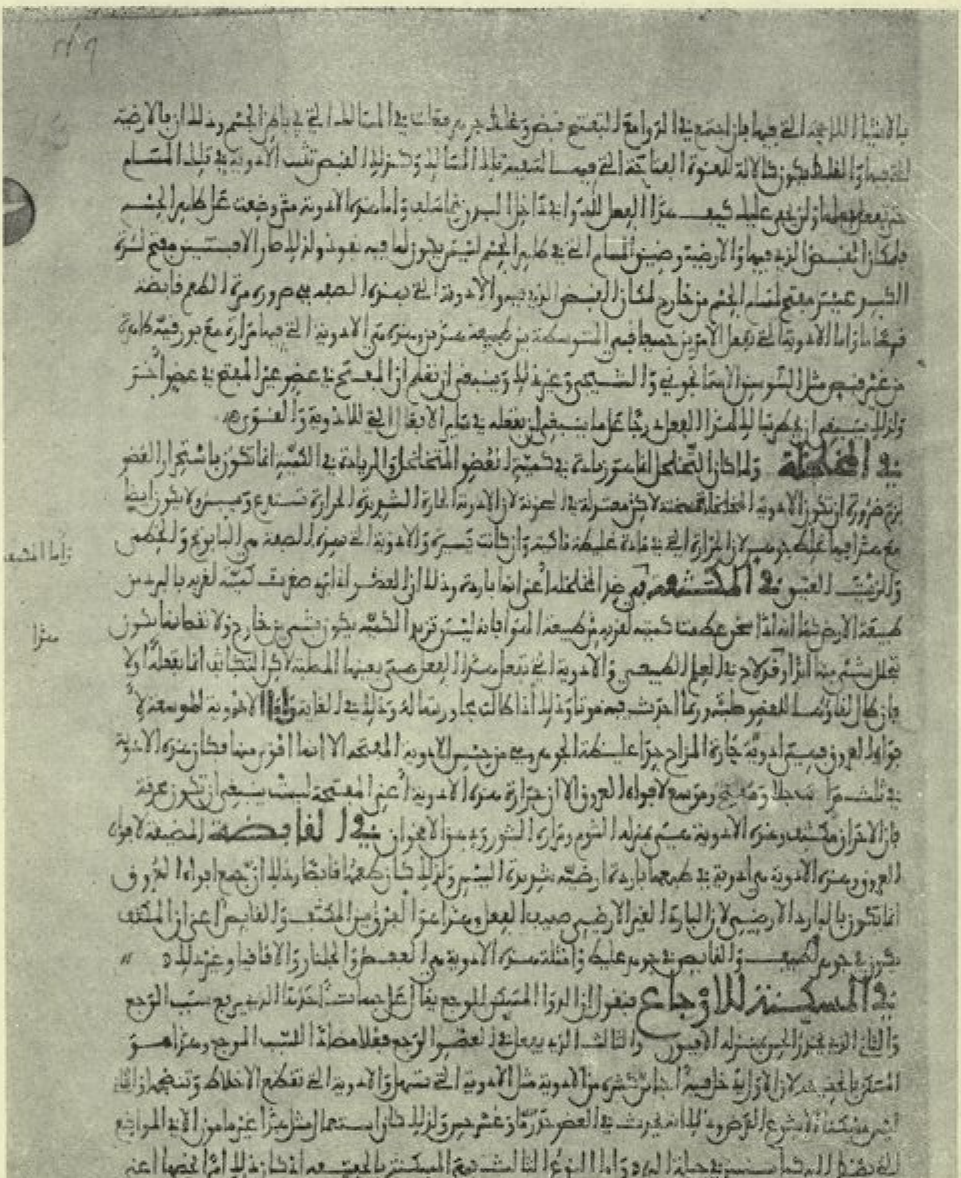

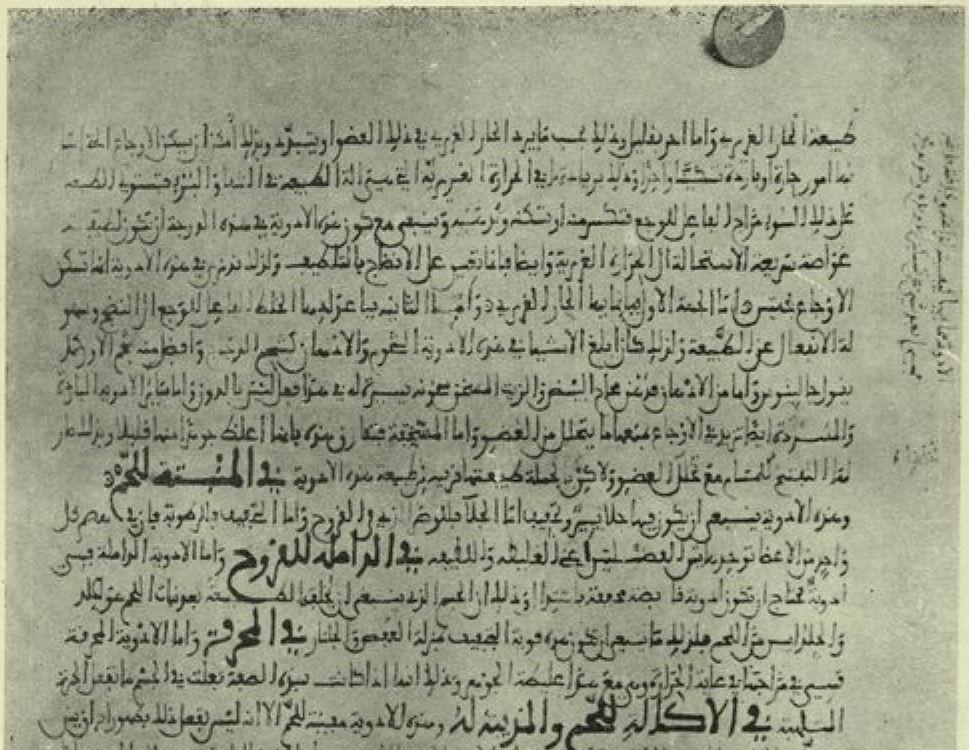

ولذلك قيل ان كل عضو فيه من عضو قوة مثله لان الادوية المقوية من جهة ما هي ادوية مقوية فينبغي ان تكون حرارتها اشبه
من حرارة العضو بقليل وكذلك لا ينبغي ان تكون فيه اليبس فان الاعضاء انما تسترخي فتضعف بالبرودة والرطوبة وكذلك الامر
وخاصة الاعضاء الفاعلة وبالجملة انما يضعف فعل العضو في الاكثر من الجهة التي سوء مزاج يدخل عليه منها العادة ولذلك
ما ينبغي ان تكون طبيعة الدواء المقوي في عضو عضو مضادة للجهة التي منها يدخل الفساد على العضو في الاكثر مثال ذلك
ان الادوية المقوية للكبد ينبغي ان تكون اليبس فيها ظاهرا بخلاف الادوية القلبية والمقوية تكون بجملة جوهرها مثل الزرنب
للقلب والرازيانج وقد تكون بالكيفيات الاول والثواني مثل الفعل الذي في السوداء والمرارة والعطرية في الادوية
العطرية دليل على الادوية المقوية للاعضاء الرئيسة وخاصة لما تشهد به التجربة وخاصة للقلب ولذلك قال [illegible]
يعرف في تقويته تأثير الادوية العطرية لكونها اكثرها عطرة [illegible] طبائع الادوية التي تتضرر عنها قوى الافعال
الشريفة **وقد ينبغي** ان نعرف طبائع الادوية التي لها افعال [illegible] من الادوية منها المعتدلة للجسم
ومنها المولدة للنور ومنها المفرحة للقلب ومنها القاطعة لتهيج القلب ومنها المنقية للصدر
فاما الادوية المعتدلة للجسم فهي في طبيعتها على ما زعم الاطباء حارة حرارة يسيرة لان الحرارة الغريزية شأنها التلطيف
والتحليل [illegible] الحرارة الغريزية الغافرة للجسم وينبغي ان تشترك في كونها حارة يسيرة ان تكون [illegible] بالاضافة الى الحرارة
الغافرة للجسم للطبيعة فاما عقرته الحرارة واليبس فاما فعله البرودة والرطوبة اعني ما بينها بالبرودة حرارة انقص من
الحرارة الغافرة للجسم للطبيعة فاما عقرته الحرارة واليبس فاما فعله البرودة والرطوبة [illegible] بالرطوبة [illegible]
من الادوية انما تفعل في الجسم فعلا [illegible] المزاج الغريزي [illegible] من الادوية [illegible]
والجصو [illegible] ولست امنع ان تكون [illegible] بجملة جوهرها **واما الادوية** المدرة للبول فينبغي ان تكون
حارة الطبيعة لان بالحرارة اللطيفة [illegible] القوة الجاذبة التي في الكليتين على جذب المائية [illegible]
على [illegible] المائية فالدواء [illegible] بجملة جوهرها من الاعضاء [illegible]
[illegible] **واما الادوية** التي تدر اللبن فهي ما كان منها [illegible] الاخلاط البلغمية [illegible] القوة الناضجة في
الاعضاء [illegible] الرحم وقد يدر اللبن الاغذية [illegible] والاغذية التي [illegible] الاغذية التي
تتولد عنها كيموسات معتدلة [illegible] لحرارة الرحم [illegible] **واما الادوية** المدرة للطمث
[illegible] من جنس الادوية المدرة للبول الا انها تحتاج ان تكون [illegible] اجزاء [illegible] الرحم
وتقطيعه [illegible] الادوية المدرة للبول [illegible]
[illegible] والسليخة والراوند **واما الادوية**
والاغذية التي [illegible]
والبصل والكرنب والسقمونيا **واما الادوية** المنقية للصدر والرية المعينة على نفث ما فيهما من المواد فينبغي
ان يكون فيها انضاج ما وتقطيع لطيف ليس بحرارة قوية [illegible] وقد تكون الادوية المعينة على النفث الادوية التي

فيها الرطوبة من خلطه وذلك انه قد يكون عن هذا التعب لرقة المادة وتعرضها على الهواء الرابع لمانعة استعمال الخارج والادوية التي
تسخن وتلطف مثل ماء حب الصنوبر الكبار والزبيب والفستق واللوز وينبغي ان تتحرى فيها ما لم ازل اذكره لك من ان هذه الا
دوية تختلف افعالها في الكثرة والقلة وفي انها تخرج مزاج مزاج عن بعض ولهذا ينبغي ان تتحرى في تغيير الطبيب
مزاجه والسبيل الى ذلك عسر وذلك انه يكون في الاكثر بالتجربة فانه ليس يمتنع ان يوجد كثير من هذه الافعال الادوية مما تجر امر
ما واما هو **فصل** فلما بينا هي الادوية الاول والثاني والثالث وقلنا كيف تفعل وما طبائعها فقد ينبغي ان نعطي الفرق
بين الادوية التي يقال فيها انما تفعل بخاصتها وهي التي يسميها الاطباء بجملة الجوهر وكيف تفعل **فاقول** ان افعال
الدواء على ضربين اما افعال تنسب الى القوى الاول من القوى الاسطقسية بما هي تلك القوى مثل التسخين بالحرارة والتبريد
بالبرودة فان ذلك الشيء الذي لها وتابع لجوهرها وكذلك التقطيع والتلطيف وغير ذلك من الافعال الثواني والثوالث
ولهذا اختلف الفعل بحسب اسباب هذه الافعال واما الضرب الاخر من افعال الادوية فلسنا نقدر ان ننسبها الى قوة
اول من قوى الاسطقسات نسبة اينما اتفق ذلك مثل جذب المغناطيس للحديد فان الجذب بما هو جذب وان كان منسوبا الى الحرارة فانه
ليس بما هو جاذب مطلق عرض له ان جذب الحديد بل بما هو جاذب بما هو من النسبة والموافقة التي بينه وبين جرم المغناطيس
وهذه النسبة والموافقة انما تحدث عن مقادير اختلاط الاسطقسات فيهما ومن كيفيتها اعني في الجاذب والمجذوب ولذلك
امتزاج من جزئية الشيء الواحد خواص لا نهاية لها وذلك بالاضافة الى موجودات لا نهاية لها وكان هذا الفعل عرضيا للقوى
الاول من القوى الاسطقسية التي فيه في الخاصة ومعنى ذلك انه ليس ماخوذ في جوهرها ولهذا ما لم يمكن ان يحصا الفعل
ذلك المقدار من الاختلاط الذي عنه يحدث ذلك الفعل في ذلك الموجود على ما شان الافعال التي من قبل الهيولى الا
تنضبط بالقول وهذا هو معنى الخاصة وجملة الجوهر ويعنون بالمزاج الصنف الاخر من الافعال فاما اي نوع من هذه
الافعال تفعل الادوية المسهلة فمعلوم لكل احد ان فعلها ذلك انما هو بالجذب من جهة انها اذا شرب الدواء المجذوب
منها اخرج بالاسهال خلطا خاصا به في اي موضع كان ذلك الخلط من البدن سواء كان في اسفله او اعلاه مثال ذلك انا
اذا اسقينا السقمونيا لمن به علة في رجله كان صفراء على المكان واذا كان ذلك كذلك لم يكن الجذب لذلك الخلط الصفراوي
الشيء الى خارج عن ذا الرد اذ الاضطرار على جهة الجذب وليس يوجد للادوية هذا المعنى فقط اعني انها تجذب
اخلاطا خاصة بها مثل ما تجذب السقمونيا الصفراء او حجر اللازورد السوداء بل وبعضها انما يجذب من اعضاء خاصة
مثل ما يجذب الصوع من الوركين والمفاصل الاخلاط البلغمية الغليظة ويشبه ان يكون للدواء مع فعل الجذب
فعل تغيير الاخلاط وتقطيعها بالفعل فان الاخلاط كما قلنا انما هي اشد لزوجة موجودة في الدم بالقوة واذا انجذ
بت الاخلاط من طريق الغذاء الى المعي والمعدة تحركت القوة الرابعة لاخراجها وغير ممتنع ان تكون للقوة الدا
فعة التي في العضو الذي فيه الخلط معونة على فعل الدواء في ذلك الخلط اعني ان عضوا ما يستمد الدواء يجذب ذلك
الخلط تتحرك القوة الرابعة الدافعة ولذلك اذا افرط فعل القوة الدافعة حدث عن ذلك استفراغ شديد وفيه
انه ليس يكون الجذب الا بانفتاح افواه العروق وانفتاح افواه العروق انما تكون بالحرارة وكذلك الجرب ولهذا كله

ما يظهر أن الأدوية المسهلة إنما تفعل بحرارة فيها خاصة تجذب ذلك الخلط لكن ربما قال قائل فيقول إن كان في طبيعة السقمونيا
مثلا أن تجذب الصفراء فيكون كما في طبيعة حجر المغناطيس أن يجذب الحديد فقد كان يجب فيها إذا شرب منها الكثير شربة ولو
أن تستفرغ جميع الأخلاط ونحن نشاهد الأطباء أنه إذا شرب منها مقدار أكثر من أنها تستفرغ البلغم والسوداء أو الدم
لا [illegible] وأما الحرارة التي في الدواء المسهل الذي فيه يجذب ليست موجودة بالفعل في الدواء كما التي في حجر المغناطيس
أعني الصورة المزاجية التي بها تجذب بل إنما تستعير تلك الحرارة من البدن وإذا كان ذلك كذلك فلا يخلو البدن إما أن يفعل
تلك الحرارة في الدواء كمية محدودة منه ولذلك متى شرب منه مقدار كمية انبعثت لم يلبث أن [illegible] الفعل فكان [illegible]
يفعل بعينه إنما من خاصة له بالإضافة إلى كمية محدودة منه [illegible] الكمية انبعثت ومن هذا [illegible] في الأدوية التي شهدت
التجربة أنها تخرج خلطا واحدا بعينه لأن هاهنا أدوية كثيرة تخرج أخلاطا مختلفة كما يفعل ذلك الغاريقون وأيضا
فإن الأخلاط كلها [illegible] قريب أن تكون من جنس واحد ولذلك ليس ممتنعا أن يجذب الدواء الخاص [illegible] كمية
[illegible] خلطا آخر ولذلك [illegible] الأدوية التي تجذب السوداء أن تجذب الأخلاط البلغمية [illegible] السوداء

وأما السموم فإن فعلها في البدن يجمع ضروب أفعال الأدوية أعني أن بعضها يفعل ذلك بكيفيات أول مثل
الأفيون الذي يخدر ببرده ولذلك يمكن في مثل هذه إذا شرب منها اليسير ويجب أن تكون أدوية وبعضها تفعل ذلك بجملة
جوهره أعني أنه يحيل بدن الحي [illegible] وليس يمكن أن تستعمل في المداواة أصلا وبعضها تفعل [illegible] جزئية
الأخلاط حتى أنه [illegible] وبعضها [illegible] وأما البادزهرات فيفعل الشيء منه بمثل هذه الأفعال
بعينها أعني أن بعضها يحيل بكيفية ما كيفيات السموم وذلك إذا كانت مضادة لها وبعضها تفعل ذلك بجملة جوهرها
وبعضها يفعل ذلك بالجذب ومن هذه البادزهرات إنما تكون نافعة متى [illegible] في البدن الخارجة عن الطبع من أجل السموم
وذلك إنما تفعل حينئذ [illegible] في البدن فعلا مناظرا لفعل السم [illegible] ولذلك متى [illegible] الصحيح في جنس واحد
كانت [illegible] وقد قال الأطباء إنها متوسطة بين السموم والأدوية والمتوسط [illegible] في جنس واحد
من الأطراف وما كان من جنس واحد فهو شبيه [illegible] البادزهر [illegible] ولذلك الأول [illegible] البادزهرات
في غاية المضادة للسم فإن الضد إنما [illegible] الضد وأما [illegible] أن تفعل البادزهرات [illegible]
أنها إنما تفعل الشيء في بدن الحي إذا [illegible] مزاج سمي وكان من هذه الأدوية [illegible] في بدن الإنسان [illegible] ولذلك
إذا شرب [illegible] في البدن [illegible] ولذلك إذا شرب [illegible] في البدن مزاج سمي [illegible]
سموم من جهة وأدوية من جهة أخرى لأنها أدوية من جهة أنها سموم وذلك أنه ليس ينكر أن تختلف أفعال الفاعل الواحد
باختلاف أحوال موضوعاته فيكون الدواء [illegible] إذا ورد البدن الصحيح كان سما وإذا ورد البدن [illegible] كان شافيا
فهذا [illegible] جميع ما يحتاج إليه من أفعال الأدوية التي [illegible] وكيف [illegible] علينا [illegible]
أن [illegible] الأفعال للأدوية [illegible] التجربة [illegible]
الأدوية [illegible]

فنقول ان افعال الادوية كما سلف من قولنا تنحصر في اربعة اقسام افعال اول وثوان وافعال ثوالث وروابع
واما الغذاء فانه له فعل واحد وهو ... للتغذية والاغذية الطبيعية ... منها ... جملة جوهرها وكذلك الفحص عن ...
... الفحص عن الخاصة **فنقول** ان المقاييس التي تعطي وجود الشيء ... واما قياس يعطي
وجود الشيء ... وكذلك ان يكون الحد الاوسط فيه سببا لوجود المطلوب في ذاته وسبب علمنا به واما قياس يعطي
وجود الشيء فقط وكذلك اذا كان الحد الاوسط فيه سببا لعلمنا فقط بالمطلوب لا لوجوده ... واما ان يكون الحد
الاوسط فيه ... المطلوب واما ان يكون كلاهما ... الافعال الاول للادوية انما يكون
الوقوف عليها ان امكن باخذ هذين الصنفين ... السبب والعلم ... الوجود او تكون المقاييس التي تنتج وجود
هذه الافعال مركبة من هذين الصنفين من المقاييس ... الامور المتاخرة الى المتقدمة التي هي اسباب لافعال
تلك الادوية ... تلك الاشياء التي هي اسباب ... الافعال ... فيكون الصنف الاول من المقاييس
من صنف ... الصنف ... البراهين المطلقة ... صناعة المنطق ... واذا كان
هذا كله ... **فنقول** انه ان امكن ان يكون سبيل ... بوجودها
بالاضافة ... الانسان ... عندنا انما يكون ...
ان يكون ... الطبيعة ... المعرفة ... واما ان يكون منها
اشياء ... الطبيعة ... الخاصة ... تلك الاشياء ... الخواص
... الخواص ... الانواع ... كانت من انواع ... العرض ...
... الطبيعة التي ... غير محطة
... كانت الخاصة ... الانفعالات ... الامر ...
... المعرفة ... ان يكون ... عرض
... الطبيعة ... الخاصة ... قلنا على هذه الطبيعة
... الخاصة عرض ... الخاصة ... عليه ...
... الطبيعة ... الخاصة ...
لوجود ... الشيء الواحد خواص ... الخواص
... بالذات ... الطبيعة ... بالذات ... بالعرض ... من قبل ...
... للوقوف على وجود الخاصة ... الخاصة ... الغذاء ...
... الخاصة ... بالقول ... الافعال الاول من افعال الادوية ... بالقياس
الا **فنقول** ايضا ان السبيل الى الفحص عن ... السبيل ... الفحص عن الخواص
... بالقول ... الكيفيات ... الامزجة ...

بتحصيل الطبيعة الفاعلة لذلك ومعنى قولنا في الدواء انه حار او بارد او معتدل انما نعني انه في طبيعته واستعداده لما شأنه
عن بدن الانسان ان يفعل ببدن الانسان عن كيفية نسبتها الى الكيفيات الطبيعية الموجودة في بدن الانسان نسبة الشبيه عن
نسبة الاعتدال او الخروج عن الاعتدال فاذا كان ذلك كذلك فانه طبيعة في هذه الطبيعة شيء الذي في استعداده ان
يفعل في بدن الانسان هذا الفعل الا من جهة الانفعال الا من الدواء الذي تقابلها من حيث هي موجودة بالفعل على ان الذي شيء قد يتم
مقادير الاسطقسات التي فيه فان هذا الفعل انما هو بالمقايسة الى بدن الانسان ولذلك ما قد يظهر بما هو الذي له من هذه
المقايسة فيهم ان يكون من مزاج الدواء او الغذاء وبين مزاج الانسان حتى يكون الدواء او الغذاء الذي مقادير الاسطقسات
فيه على كيفية متساوية لوجودها في الانسان هو المعتدل ويكون الخارج عن الاعتدال الى احد الامرين هو الزائد عليه او الذي
نقص عنه في ذلك الجزء الا ان يعترض الغذاء لان الاجزاء [illegible] غير معتدل للانسان الا لحم الانسان ويكون مزاج الدواء
مثلا مساويا لمزاج الانسان وليس مزاج المرطب بل هو مزاج الجزء وعند ذلك للاعضاء المعتدلة وانه فانه لا يكون [illegible]
نبات معتدل فضلا عن ان يكون لحم الانسان فانه يظهر ان الحيوان اعدل من النبات وكذلك ليس يوجد النبات معتدلا
بالفعل واذا كان يحصل هذه الطبيعة من هذه الجهة اعني الطبيعة والمزاج الذي يفعل الدواء في هذه الابدان فيعرض ان
يكون من جهة مقادير الاسطقسات في الدواء نفسه حتى يكون الدواء الذي الحرارة عليه في ذاته اغلب من الدواء الحار والذي
عليه البرودة اغلب من البارد وكذلك في الرطوبة واليبوسة وكذلك ان الذي النارية فيه اغلب على اجزائه فهو يكون منه
من اكثر استحالة لانه يتولد عنه حرارة اكثر وبالعكس [illegible] ذلك لا يعرض في الكثرة [illegible]
فيه الامر ممكن ان في اشياء كثيرة فهو ايضا يمكن [illegible] اشياء في مزاجها اقرب من الاعتدال الى بدن الانسان [illegible]
ابرد وكذلك [illegible] اشياء [illegible] اللحم الجريش [illegible] الغريضة [illegible]
من الغريضة [illegible] الغليان الذي يطبخ لما في ذلك الوقت لاجل الغريضة بالاضافة الى بدن الانسان [illegible]
بالغريضة التي [illegible] وكذلك الامر في الزيت [illegible] الذي [illegible]
كله الغالب على اجزائه الحرارة لاكن بعضه يوجد حارا بالاضافة الى بدن الانسان وبعضه باردا [illegible]
[illegible] الزيت ايضا من الاشياء التي الحرارة والرطوبة اغلب عليه [illegible] فيه [illegible]
الزيت الغالب على اجزائه المتساوية [illegible] فنقول انما [illegible] الزيت من البرد
بان يكون كثير من الاجزاء المتساوية التي فيه [illegible] الزيت [illegible]
من الاثار [illegible] المقاييس [illegible] في ذلك وكيف لا [illegible] كثير من الاشياء [illegible]
في [illegible] المكان [illegible]
فيه بمنزلة ما يحكى عن [illegible] الزمهرير ثم [illegible] اجزائها [illegible]
[illegible] عن النار [illegible] من اجل [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الشيء تابع لجملة جوهر [illegible] الحيوان [illegible]

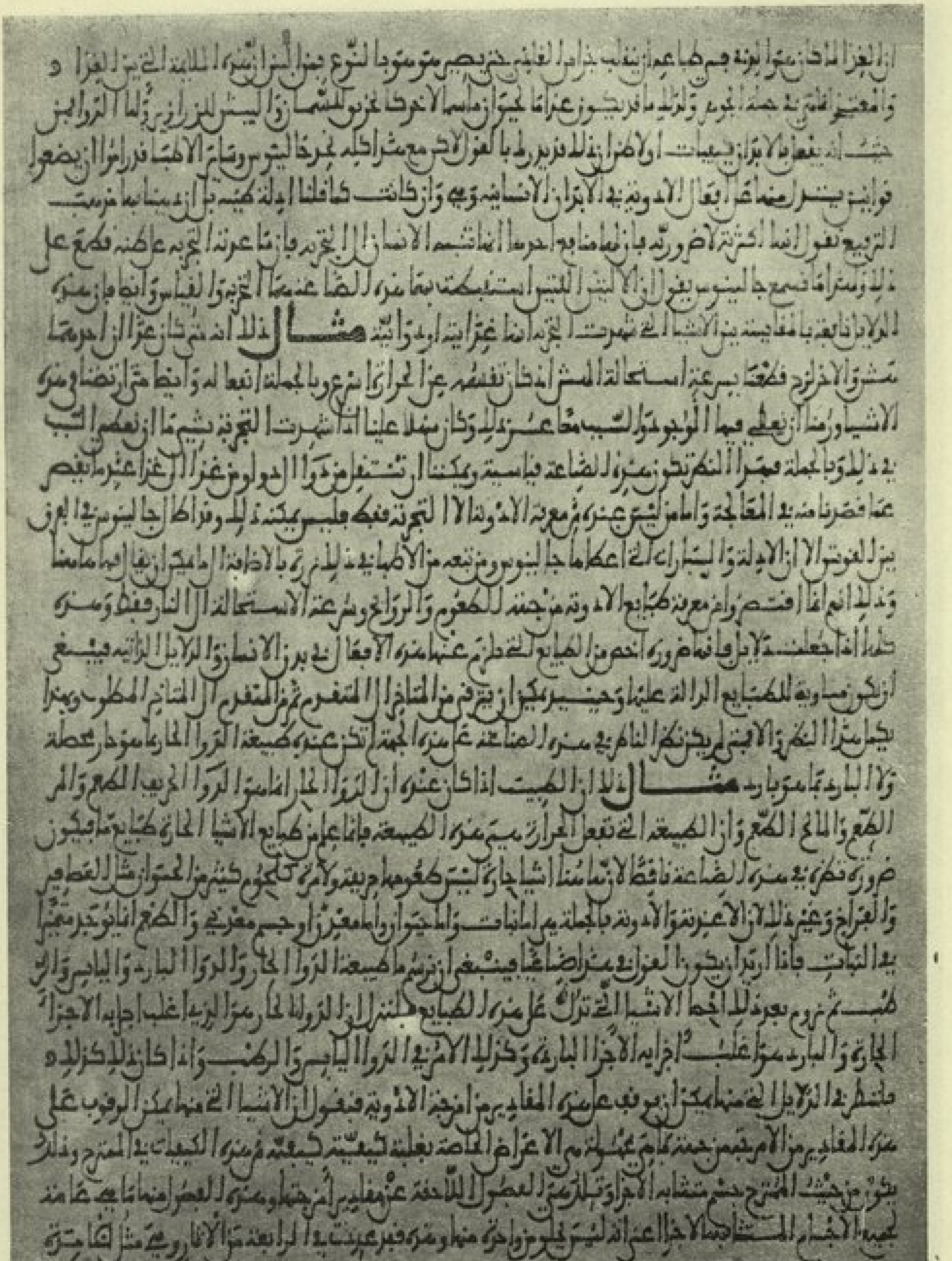

وغير الجامدة والذائبة وغير الذائبة والمرتخية وغير المرتخية وغير ذلك مما تتعدد منها ومنه ما هي خاصة ببعض الاجسام المتشابهة
الاجزاء مثل ما هي الطعوم والروائح الحريفة والالوان وما تحدث عليه اجزاء الاسطقسات في الترتيب بنفسه اذا ادركت مرجحا للحس
امتزاجا او ما يرده وكذلك الامر في الاشيا التي فيها الحرارة والبرودة بالفعل الحس اما انا تكلم في الادوية والاغذية من حيث هي
جزء جسم التي في الشيء تخص الاغذية والادوية التي هي اجزاء النبات واجزاء الحيوان ويتبين ايضا عليهما من افعالها ما في
موضعها وان كانت اجزاء حيوان ... في ذلك الحيوان ومن نوع عن ابيه وبالجملة فما خرج عن الحيوان الاشيا المناسبة التي اخرجها ما في
تعرض من اجل الاشارة من الانفعال والتغيير والمكان واعني بالانفعال انفعال النفس الخاص الطبيعية والحسية والروحية وغير
ذلك من اجزاء النبات التي ... نافعا ... في المستورات التي يمكن ان ... عليها في هذه الصناعة ... وان كانت ...
فليس يمكن ... وليس ينبغي لذلك ان يهمل القول فيها بل ينبغي ان يتكلم في كل شيء بحسب ما يمكن في ذلك الشيء كما يقول
ذلك ارسطو فانه ليس ينبغي ان يطلب من الطبيب ... ولا من المشترين ... والقول في هذه الاشيا ... ان ...
تكلم في العلم الطبيعي جميع ما يحتاج اليه ... وان تكلف الزمان على هذه الاشيا التي ... القول فيها ... من
غير مناسبة لهذه الصناعة **فنقول** ان اشهر الاغراض التي ... ان توجد على امزجة الاجسام المتشابهة
الاجزاء هي الجمود والحشرة والترطيب والانحلال والذوبان والنضج والمتشابهة والرقة والغلظ واللين والصلابة وقبول
الانحراف ولا قبوله والتكاثف والتخلخل اما الاشيا الجامدة فمنها ما يجمد عن الحر ومنه ما يجمد عن البرد والاشيا الجامدة عن البرد
منها ما تحلها الحرارة ... ومنها ما ... ومنها ما ينحل عن البرد ومنها ما ينحل عن الحر ومنها ما ينحل عنهما
والذائبة ايضا منها ما تذوب عن الحر ومنها ما تذوب عن البرد والرطوبة والمترطبة ايضا منها ما ... عن الحر ومنها ما ...
عن البرد اما ما جمده الحر فالحرارة ... واليبوسة ... عليه ... الاملاح ... واما ما جمده البرد فان ... الحر ... وكانت
... الحشرة التي ... والمائية ... الزيوت ...
واما ما جمده البرد ... الحرارة ... علية بمنزلة العظام والقرون
... الحرارة
... البرودة ... واما الاشيا التي ...
... الاشيا التي ... البرد والاشيا التي ... البرد ... الاشيا التي ...
... طبيعة الشيء ... الحرارة ...
... الارضية ... باردة ...
... الحرارة ...
... البرودة ... الاشيا التي ... الحرارة ...
... الاشيا التي ... البرودة ... الحرارة ...
... الحرارة ...

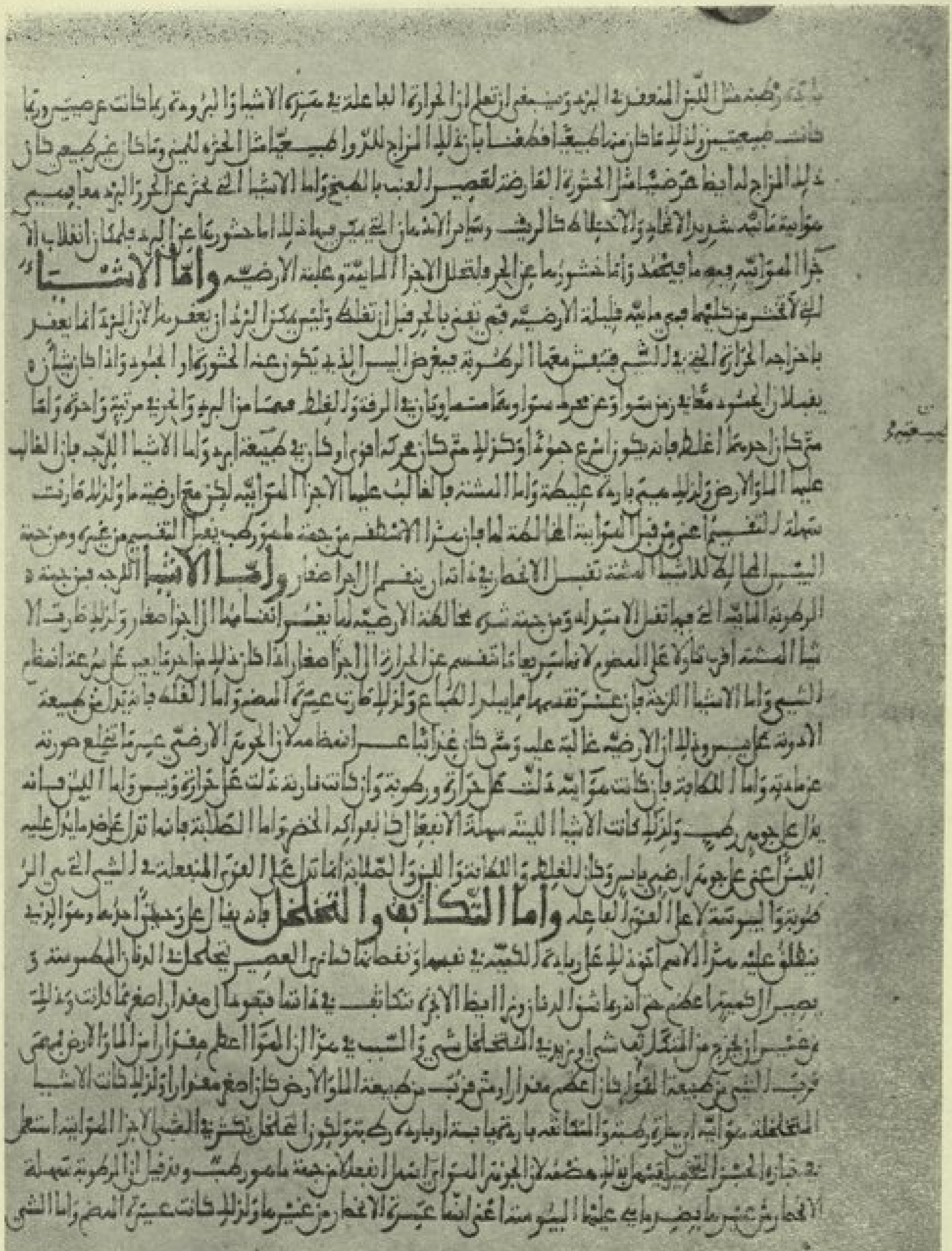

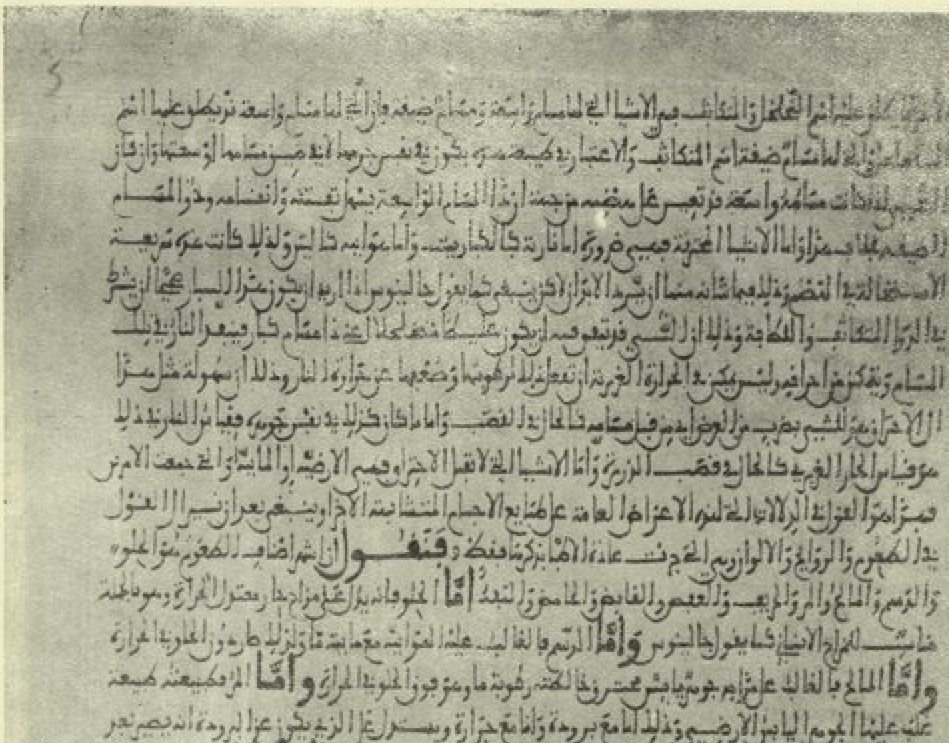

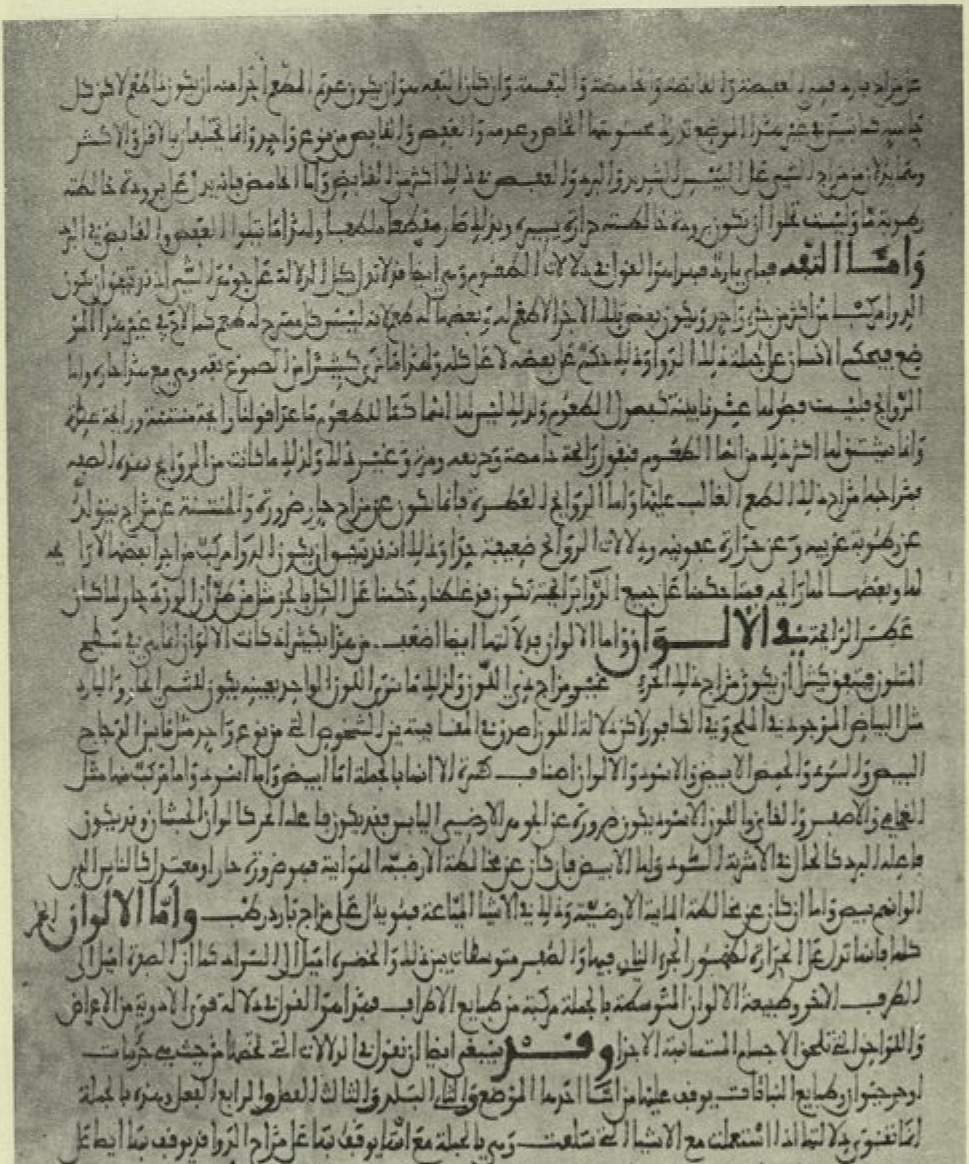
عن مزاج بارد يبس العفصة والعافصة والحامضة والبشعة وان كان الطعم منها يكون عن عدم الطعم اجزاءه ان يكون ما طعم لا طعم له دل
فيما منه شديد في غير هذا الموضع ترى انه عسر ذوقهما القابض والعفص والقابض من نوع واحد وانما يختلفان بالاقل والاكثر
وذلك لان مزاج الشيء على اليبس اليبس والبرد والعفص في ذلك اكثر من القابض واما الحامض فانه يدل على برودة في الطعم
رطوبة ما وليست تمنع ان تكون فيه حرارة يسيرة ومن ذلك مقطعا ملطفا ولهذا يقابلوا العفص والقابض في الجرد
وأما التفه فيدل على برودة ... لان الطعم ... اذ كان الدالة على جوهر الشيء الذي تقبل ان يكون
الدواء مركبا من اجزاء مختلفة ... بعض تلك الاجزاء الطعم ... بعضها ... له طعم ... غير هذا الموضع
... على جملة ذلك الادوية ... بعضه لا على كله ... كثيرا من المصنوع ... ومع هذا ... واما
الروائح فليست ... عن ... الطعوم ... انما ... للطعوم ... لنا ...
واما ... الطعوم ... حامضة ... ذلك ... الروائح ...
... الغالب عليها واما الروائح ... عن مزاج حار ... والمنتنة عن مزاج ...
عن ... غريبة ... عن حرارة ... الروائح ضعيفة ... يكون الدواء مركبا ... بعضها الاراء به
... بعضها ... على جميع الروائح ... على ... جار ...
... في الألوان واما الالوان ... ايضا اضعف ... من ذلك الالوان ...
... مزاج ... اللون ... بين اللون الواحد ... للشيء الحار والبارد
... اليابس ... اللون ... الذي من نوع واحد ... الزجاج
... والابيض والاسود والالوان اصناف كثيرة الا انها بالجملة اما ابيض واما اسود واما مركب منهما مثل
... والاصفر ... اللون الاسود ... الارضي اليابس ... كالوان ...
... الاشربة الاسود ... الابيض ... الارضية ... حار ...
... الارضية ... الاشياء ... على مزاج بارد رطب وأما الالوان ...
... الحرارة ... متوسطات بين ... الحمرة ... الصفرة ...
... الالوان المتوسطة بالجملة مركبة من طبايع الاطراف ... الادوية من الاعراض
... الاجسام المتشابهة الاجزاء وقد ينبغي ايضا ان نعرف الدلالات ... من حيث هي حركات
... طبايع النبات ... من ... الموضع والثاني ... والثالث ... والرابع ... بالجملة
... مع الاشياء التي ... بالجملة ... على مزاج ...
... النبات ... فنقول ان النبات ... كامل ...
... الاسطقسات ... النباتات التي تنبت في الماء واما الاسطقس
الارضي ... النبات التي تنبت في المواضع ... النباتات ناقصة ...

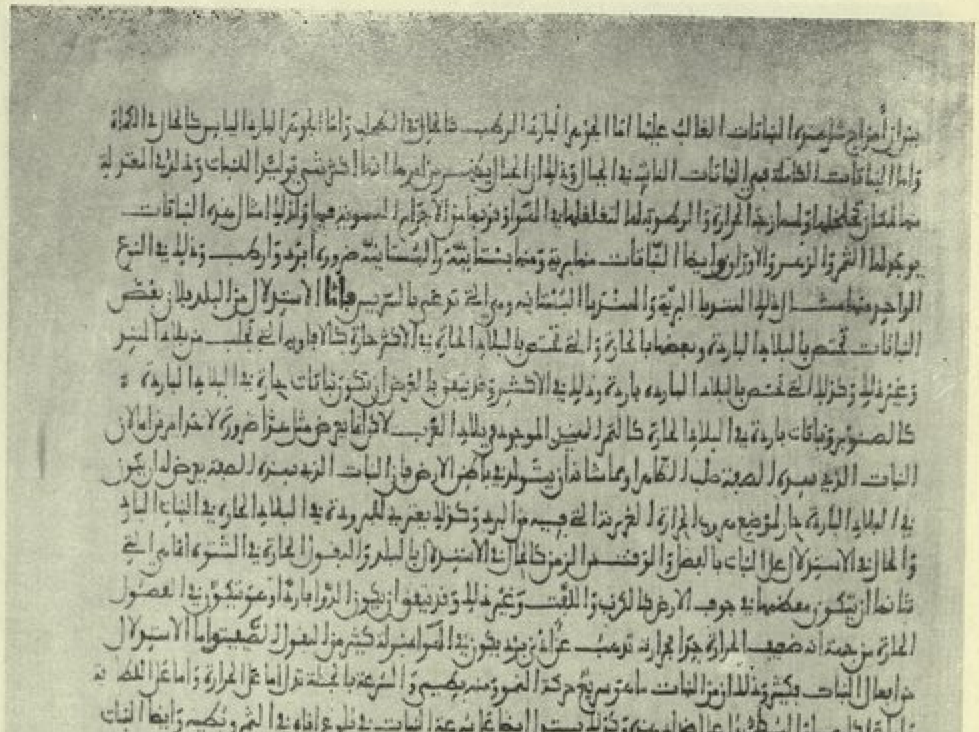

بين أن المزاج الذي يعم النباتات الغالب عليها انما هو المزاج البارد الرطب كالقرع والخس واما المزاج البارد اليابس [illegible] الكمأة
واما النباتات الكائنة من النباتات النابتة في الجبال وفي الجبال [illegible] بحسب أمرها انما أكثر شيء تولد النبات وذلك [illegible]
في المعادن تحللها ولمباشرة الحرارة والرطوبة لها لتغلغلها في الهواء [illegible] من الأجزاء [illegible] وكذلك [illegible] النباتات
يوجد لها الثمرة والزهرة والأوراق وأيضا النباتات منها برية ومنها بستانية والبستانية ضرورة أبرد وأرطب وذلك في النوع
الواحد منها مثل [illegible] البرية و[illegible] البستانية ومن التي [illegible] بالتربية وأما الأمر [illegible] البلدي بأن بعض
النباتات تختص بالبلاد الباردة وبعضها بالحارة والتي تختص بالبلاد الحارة في الأكثر حارة كالأفاويه التي تجلب من بلاد الهند
وغير ذلك وكذلك التي تختص بالبلاد الباردة باردة وذلك في الأكثر ومن قبل العرض أن تكون نباتات حارة في البلاد الباردة
كالصنوبر ونباتات باردة في البلاد الحارة كالتمر الهندي الموجود في بلاد المغرب لأن [illegible] ضروري لأجسام من أجل أن
النبات الذي هو بهذه الصفة [illegible] أن النبات الذي هو بهذه الصفة [illegible]
في البلاد الباردة [illegible] الموضع [illegible] الحرارة [illegible] في البلاد الحارة في النبات البارد
والحارة [illegible] البقول الحارة في الشتاء [illegible]
[illegible] في الفصول
الحارة [illegible] الحرارة [illegible] كثير من [illegible] وأما الأمر [illegible]
[illegible] النبات [illegible] النبات [illegible] حركة [illegible] بالجملة [illegible] الحرارة واما [illegible]
واما [illegible] النبات [illegible] النبات [illegible] وأيضا النبات
[illegible]
وكذلك أيضا من النبات [illegible] بالجملة [illegible]
النبات التي [illegible] كثيرة [illegible] **واما الفصول**
التي [illegible] الحيوان [illegible] الحيوان [illegible] بارد رطب [illegible]
حار يابس وأيضا الحيوان منه [illegible] وأيضا الحيوان منه [illegible]
[illegible] رطب [illegible] بارد يابس وأيضا الحيوان منه [illegible]
بارد وأيضا بعض الحيوان يختص بالبلاد الحارة [illegible] بالبلاد الباردة
وأيضا الحيوانات الواحدة بالنوع وغير الواحدة بالنوع [illegible] والبلاد [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] الرياضة
[illegible] المزاج [illegible] الرطوبة [illegible] الرياضة [illegible] وأيضا من الحيوان [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] الحرارة والرطوبة [illegible]
[illegible] الحيوانات التي [illegible]

المزاج يابسة ولذلك صارت أكثر هذه الحيوانات محرمة في الشرائع وأما التي ترعى النبات فمعتدلة كالغنم والبقر في الحيوان المائي
والملح والرطوبة في الطير والحيوانات أيضا تختلف بعظم جثتها وصغرها فالعظام الجثة أرطب والصغار الجثة ... في
الحيوانات البرية وأما في المائية بعكس الجثة فيها دليل على رطوبة مفرطة ولذلك تأخر الأطباء الحيتان الصغار ... في القطع
في الحيوان وكثرة الأجسام الأرضية فيه مثل الأظلاف والقشور والعظام والريش دليل على كثرة الأرضية في ذلك الحيوان ولذلك
كانت كثرة العظام في الحيوان ... على مزاج ... وكثرة الشعر في ... والجلد
دليل على ... الحيوان ... الحيوانات ... حارة ... والباردة بخلاف ذلك وأما العضل ...
فأما ... الأجزاء ... الأدوية ...
به الإيجاز ... الأعراض اللاحقة للأجسام المتشابهة الأجزاء وغير المتشابهة ...
... في الشيء ... على الأفعال الأول من أفعال
الأغذية والأدوية وأما ... على الأفعال الثواني من أفعال الأدوية ... وذلك ... مزاج الدواء
في الحرارة والبرودة ... الثواني ... في بعض الأدوية ... الثواني ... مثل
التلطيف والتقطيع ... الحرارة ... الأدوية ... العفل ... البرودة
والأدوية ... التلطيف والتقطيع ... الحرارة التي في ...
... الأدوية ...
... وأما الأفعال الثوالث
... جميع ما يحتاج إليه ... الكلية
... الأدوية والأغذية ... على ما جرت عليه العادة عند الأطباء في ذلك
... الأدوية ... الموثوق ... في هذه الصناعة ...
... الأغذية ...
... والروائية ... الروائية ...

القول في أصناف الأغذية

... الأغذية ... الطبيعي ... الأعظم ... الزائد ...
... الصنعة ... أما ... أو ... يستعمل ...
... حارا ويستعمل ... الأنفاع ... يستعمل ...
... الأشيا ... الخبز ... فيه من
... النخالة ... الخبز ... الرغيف ...
... الخبز ... الرطب ...
... الخبز ...

لجلا الذي في قشره ثم يجفف بعد بلة معتدلة ماكثير حتى يعود فيه صبغة اصبغ الجريد الصلصل ثم يخمر تخميرا معتدلا ثم يطبخ في
التنور واما الخبز الفطير فعلته لزجة تمال الزايد الخمير مستحيل الى امتحانه عسير لمكان الحرارة الغريزية التي فيه وتسلم
الخبزية الجيدة الحنطة المتخذة من قمحه الا ان الموضع الماء الذي فيه يميل الى البرودة والرطوبة وقلة الخبز اذا بلوبالما الحار مرات
ثم امعن عنه في غاية المنقول من عبة النقص ومن الخصوص الذي بالمرضى الذين امزاجهم حارة وسويق القمح ايضا نافع للغذاء اذا شرب
بالماء الكثير بردة لان الانقاع والقلو فيها فعل حرمه وتلطيفه واذا عجن بالعسل كان غذاء صالحا كثير المعونة واما الفت
والثريدة فكلها غليظة لزجة سددة والقمح المطبوخ بالماء اكثر من ذلك حتى انه ابطأ الاشياء انهضاما وكذلك الهريسة
المتخذة من الرغيف ايضا غليظة واما المتخذة من الخمير نفسه فهي في غاية اللطافة ويسمى بموضع الحضة ثم لا ان تكون مستحيله
ولذلك فرض لهم ان يجتنب في الامراض العفونية واما الخبز المتخذ من الشعير فعلى الصفة التي يتخذ منها خبز القمح فهو دون الخبز
القمح في الجودة ولكنه مايل الى البرودة وسويق الشعير اكثر شيء منفعة في الاسهالات وبخاصة اذا شرب بالماء ومن
كلامه في الزمن الاول واما الشعير فهو في الادوية اذ خرطت في الاغذية ومن الحمية الامراض الحادة اليابسة يحتاج الحمى
على الحمية فهو في منه الصالح اذ نكر وذلك انه صبر ثم نجب معرافه وبالحسن التي وليس يمنع ولا يمكن الا الحار ومن
خصال معروفة في البارد الرطب منهم الحمية دونه بسيرا وصفته ان ينقع اللب مع شيء في الماء ويوضع الجزء الواحد منه عشرين
جزءا من الماء مقدار اربع ساعات ويطبخ حتى يهرم الماء بالجملة امكن ان لا يكون منعجنا وتحريشه خيطا بانه لا يفيد الانقاع لان
الحبوب انما تجرب الا بالقوة الحادية التي فيها والقوة الجلابية انما تكون موجودة في الحب ما دام الحب يزرع فيثبت وينمو
اذا زرع وزرع لم يثبت ومن اقرانه عليه ابو مروان بن زهر في كتابه الملقب بالتيسير وذكر غلطه الاطباء في تحريشهم اياه واما
الاغذية المتخذة من سائر الحبوب فمنافعها تلك الحبوب ومنفعتها في الاغذية الرداءة وقد ذكرنا الشعير في ذلك
الموضع اول الكلام في الحر ... العراسنا **القول في اللحوم** واما اللحوم فجميع الناس يسمى لحوم الدجاج الخفيفة
اللحمة ثم تليها في الجودة لحوم الجدا ولحوم الدجاج خاصة مخمرة في تعديل المزاج ولذلك امرا فيها تجعفي الجزء ويسير كما ان لها
مغالها محموم ثم تليها لحوم الرضاع وتحسين الغذاء ثم تليها لحم الحولي في الجودة لحوم الكباش لغيته من امعر زاي لغرما واما
الزاي ما فيها من اللحوم المسالات الى اللحوم لقوته والحلال تحصر مزمرينا انها حتيرة العضول التي لا ان يكون تعدلت في تلك
البلاد لرما ويتهم الذلك ان يغور ماني البلاد الجنوبية جعفرا ياتبه قصيرة وبين في هذه البلاد تطول الاليات كة
ولحوم العجاجيل باطرة ولذلك انه اليس فيها الغلظ ولا البرد واليبس لذيذ في العنوز من بين اللحوم علم و من بعضه هذه
الفطنة لحم البكر وما لحم البقرة فيعز برمانيكه ولاسيما عند القصع فان لحم البقرة تعظه في جودة الكيموس من اللحوم
المضلوية من القشر الحلاوية ماثلة فليلة الى البرد واليبس وهي ذا نما بجا خسه ونخاصته امصاد البطن وتاصنه من الحكة
منسوفة والتمام ايضا من الكثير الغذاء الا انها مايلة الى الحر واليبس وخاصته انها تزكي العزامة واما العمام حار رابس
امثلة جوف من الحمام وقد عن اجماع ممن هو بطنه فضلية فرعا الا تفلح كيفما اذ نزل على ماء في قالتها وشرته يسحر الا
عونه في حرامة ولذلك الدين زهر وزضاف لحوم ويطعمونها الفراخ وبرعونها ما عند يشبع فيخرج الجوف منضجا لا انقر فضلة

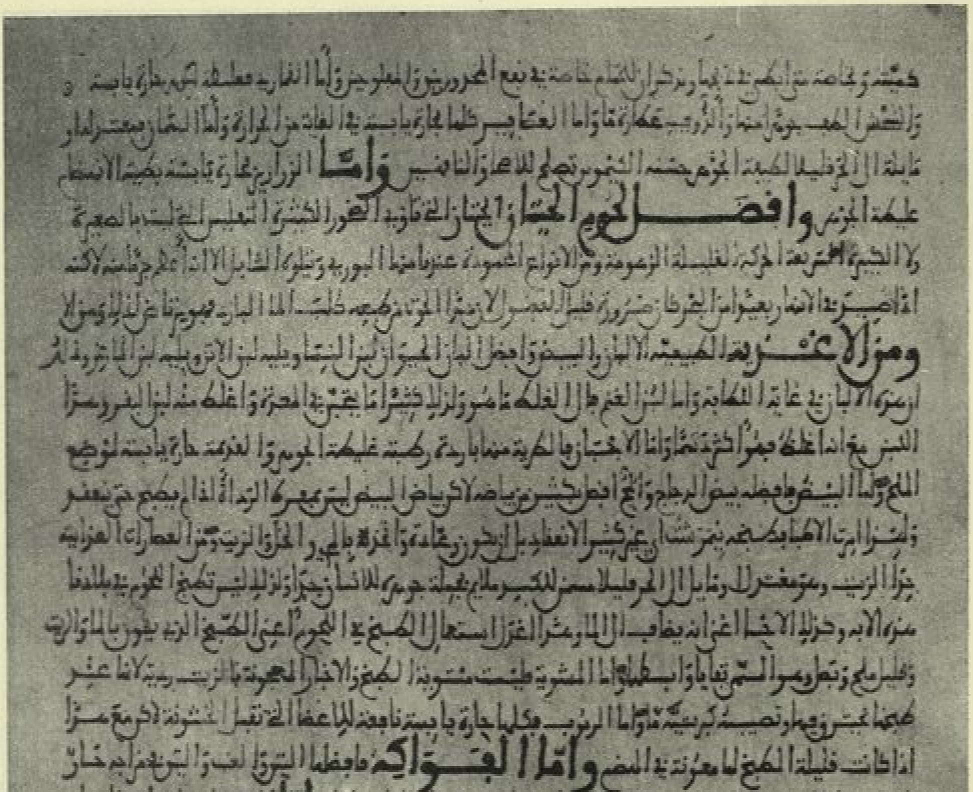

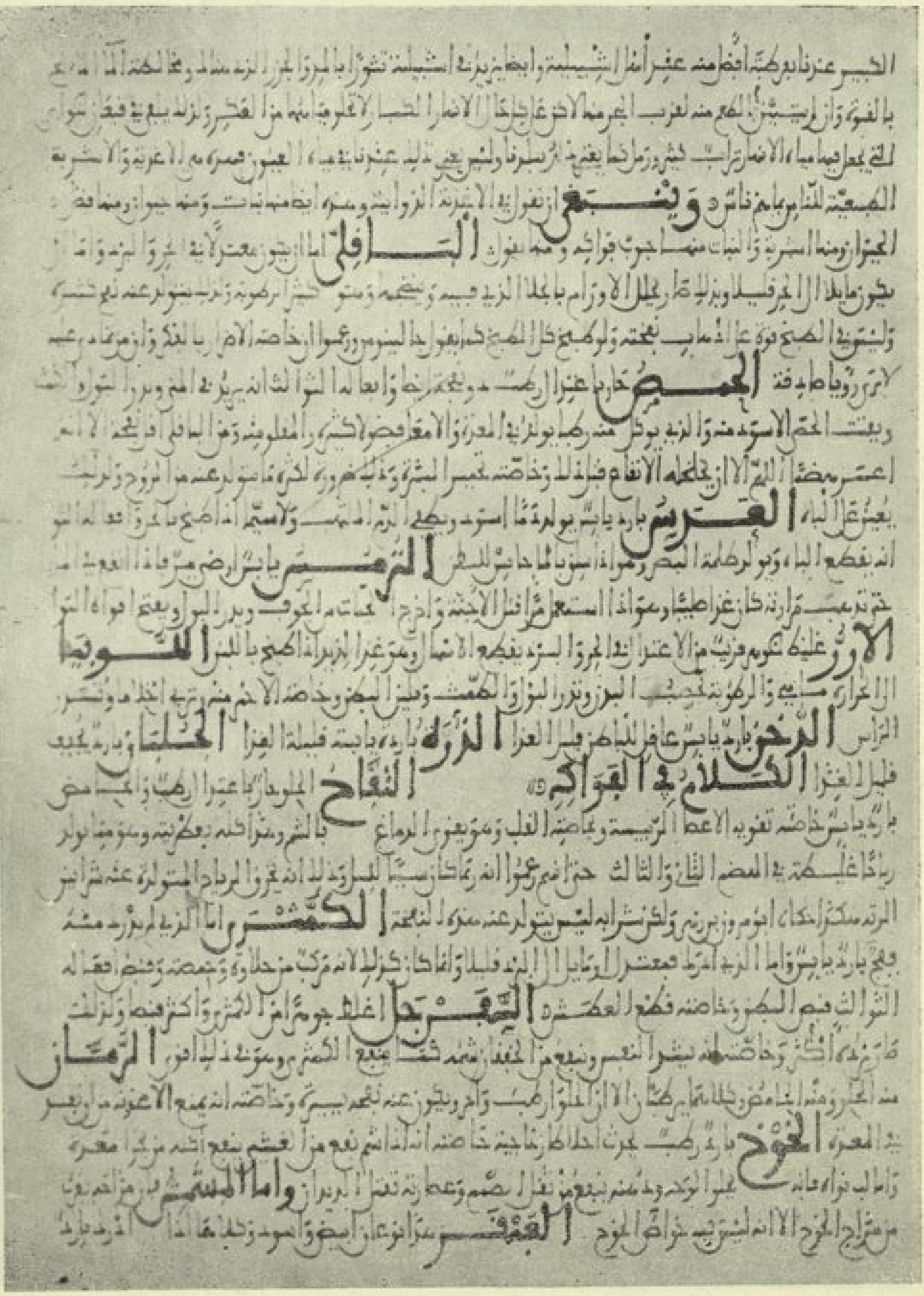

في جميع ... الصفراوين ... المعدة بعضها **الخوخ** بارد رطب يعفن في المعدة ويلين البطن خاصة [illegible]

[illegible] في ... من الخوخ ... السود ... [illegible]

[illegible] **البندق** المعروف بالجلوز يشبه بالجوز في جميع احواله الا انه ... المعدة [illegible]

اللوز حار ... رطب ... خواص كثيرة منها انه ... [illegible]

[illegible] الادهان [illegible]

[illegible]

[illegible] **الصنوبر**

حار يابس حرارة كثيرة ولذلك [illegible] **الفستق** حار يابس حرارة كثيرة ولذلك

[illegible] المعدة ... من الادوية [illegible] **في البقول**

[illegible] الاخلاط السوداوية [illegible]

[illegible] **في الكرنب** حار يابس [illegible]

[illegible] **القرع** ... بارد رطب ... الخلط المتولد عنه [illegible]

[illegible] المعدة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **البطيخ** بارد مع رطوبة كثيرة [illegible]

[illegible] البطيخ [illegible]

[illegible] البطيخ

البقلة الحمقاء باردة في الدرجة الثالثة رطبة في الثانية [illegible]

[illegible] **الهندباء** بارد رطب [illegible] **الاسفاناخ**

[illegible] في البرودة والرطوبة في الدرجة الثانية **السلق**

[illegible] **اللفت** حار رطب [illegible]

[illegible] **الباذنجان** [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible]

[illegible]

[illegible] الخلط المتولد [illegible]

[illegible]

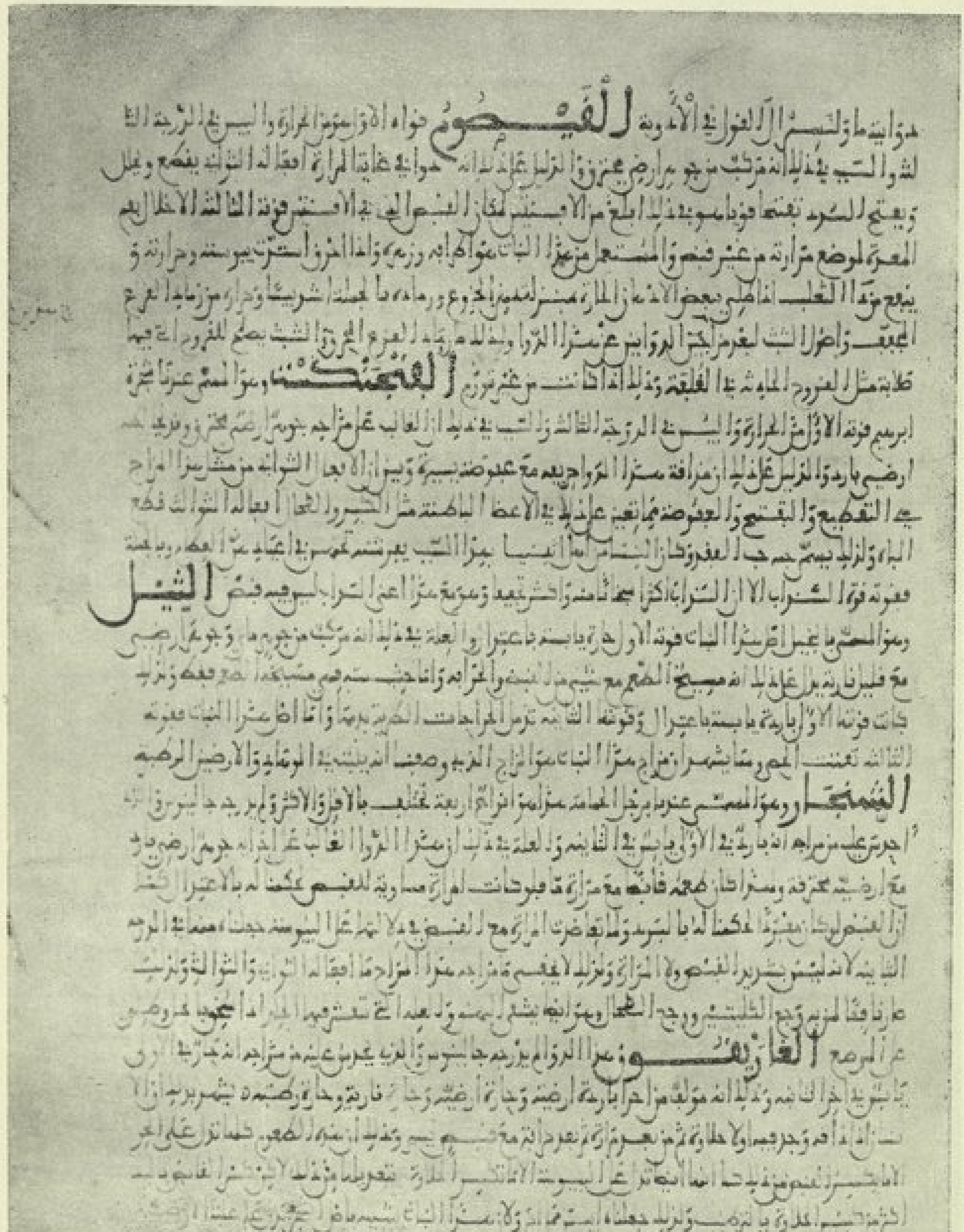

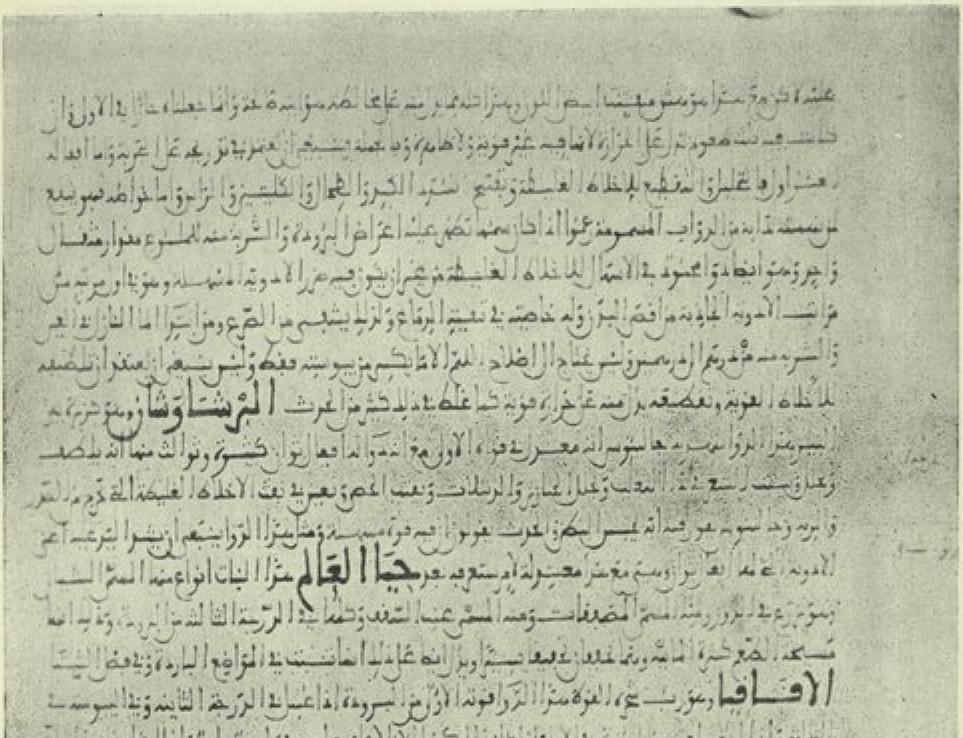
البرشاوشان
حيا العالم
الاقاقيا
الانجرة
البادآورد والشكاعى
وج

ويقطع ويلطف ويفتح السدد واذا طلي به الثآليل ابرأها ويدر البول وينفع من ظلمة البصر وينفع من العلة في الطبقة
القرنية من طبقات العين وخاصة عصارة اغصانه **الصبر** منه الدرجة الاولى من الحرارة وفي الثالثة من اليبس اما في الاولى مسخن
واما في الثانية فمسخن فيه ومن اليبس في الثالثة والتجربة تدل على انه مركب من جوهر ارضي محرق وفيه [illegible] كثير
من الحرارة التي فيه وينتفع به في معنى اليبس والدليل على ذلك ان طعمه شديد المرارة مع قبض ومما يدل على ان حرارته اذا انما
ينبت بالبلاد الحارة وذلك انما ببلاد العرب واما بلاد الشرق فانه ينبت في البلاد الغير حارة منه نوع ضعيف وقواه الشواء
ينفخ ويدع ويجلو ويدمل الجراحات وانا وجدنا لا يبات المثانة الثواليل في الثواصر والقروح التي في الذكر والدبر ويدمل
الاورام الحادثة في الفم والمنخرين والعينين وخاصة امثال الصبر الرقيقة والغليظة ويدخل في الادوية المامونة جزءا
اذا كان الشرب فيه اخلاط يعم المعدة لقبضه ومن منفعته في الاسهال قريب من مرتبة الغاريقون الا انه اضعف جزءا ما سدد [illegible]
ويغوص [illegible] من افضل البزر والصبر انما يجود ماية طبقات المعدة وجزء الكبير لمن كان نافعا بتنقية المعدة والتنقية
منه من [illegible] **الشونيز** منه الدرجة الاولى اما في الاولى مسخن واما في الثانية مسخن فيه وذلك فيه
اليبس والدليل على ذلك انه يحلو كلما [illegible] ويقطع ويحلل الحليس ومن [illegible] الخلط من الرطوبة وخاصة الرطوبة
بما منه الرواسب المتعفنة من عفونة الكلب [illegible] **فاشرشين** اكثر ما يستعمل منه البزر وجوهره قوته الاول
من التسخين واليبس في الدرجة الثالثة وهو التجربة تدل على انه مركب من جوهر ناري وارضي محرق والدليل على ذلك
ان طعمه حريف مع المرارة [illegible] واما قوته الثانية فيسخن من مزاجه ويبطئ بالتقطيع والتحليل واما قوته الثالثة [illegible]
البزر **الشونيز** قوته الاولى من الحرارة في الدرجة الثانية ومن اليبوسة الا انه يشبه ان يكون في الحرارة مسخن
وفي اليبوسة مسخن [illegible] الاول لان الرطوبة في [illegible] لمكان الرطوبة التي فيه وليس يجمع عليه الرائحة الفاعل [illegible]
الافعال التي [illegible] خارج فيها ارضية ثم ان الدليل على ذلك طعمه ولما قواه الثالثة فيفتح السدد التي في الكبد ويشفي الاوجاع
الحادثة في الاضلاع وفي الطحال والكليتين ويعين على نفث الاخلاط الغليظة اللزجة التي في الرئة والصدر واما [illegible]
اكثر ما [illegible] الافعال التي [illegible] مع [illegible] في [illegible] المواد لمكان [illegible] بالرطوبة الرضية التي فيه
ولذلك كان [illegible] لتفتيح السدد التي في الرئة والصدر [illegible] من الاعضاء تنفض بالخشونة **الاشق**
من الصمغ يستعمل من افعالها الثالث بتحمين انها حارة يابسة لا [illegible] في الدرجة الثالثة مسخن وييبسه
في الاول [illegible] حيث [illegible] **صمغ** [illegible] الصمغ [illegible] الحرارة وغلظها [illegible] النبات واما انها
في [illegible] الدرجة من الحرارة [illegible] من اليبوسة ويشهد على ان اليبوسة [illegible] فيها قليلة الا الرطوبة
التي فيه وذلك موجود في جميع الاصماغ واما قوتها الثانية والثالثة فالتليين وتحليل الصلابات الحادثة في المفاصل
[illegible] ويشفي الطحال [illegible] **الخشخاش** [illegible] النبات [illegible]
اكثر [illegible] **شقائق النعمان** قوته من الحرارة واليبس في الثالثة وخاصة اذا [illegible]
[illegible] الملح [illegible] الثالثة [illegible] الثالث [illegible]

الشبث من [illegible] الحشيش يعين منها [illegible] العلة التي [illegible] فيها عن [illegible] اليابس في العين
حار يابس في الدرجة الاولى [illegible] وامابه الثانية [illegible] ويجففه في الدرجة الثانية [illegible] في الاولى [illegible]
[illegible] بالزيت [illegible] وكذلك الرب [illegible] ويسكن الوجع وينضج الاورام البلغمية التي لم تنضج وتحلل
النوم وكذلك الزيت الذي يطبخ به [illegible] من الادوية المنضجة الا انه [illegible] والحب [illegible]
من الشبث [illegible] في الدرجة الثانية من الاسخان والتجفيف ولذلك ينفع القروح الكثيرة الرطوبة
وخاصة التي تكون في [illegible] والشبث [illegible] اقل حرارة [illegible] ولذلك [illegible] النوم وينضج [illegible]
البارد واليابس [illegible] ولذلك ينبغي ان لا [illegible] على [illegible]
في اوقات [illegible] **البابونج** من النبات [illegible] في الدرجة الاولى [illegible] الثانية [illegible]
[illegible] في تسكين اوجاع الجنب **الاقحوان** المستعمل من النبات في الاكثر
[illegible] الحرارة واليبس في الدرجة الثالثة [illegible] والدليل على ذلك [illegible]
[illegible] **زراوند**
المستعمل من النبات [illegible] الزراوند المدحرج والزراوند الطويل والمدحرج [illegible]
[illegible] في الحرارة واليبس في الدرجة الثالثة [illegible]
[illegible] والدليل على ذلك الحرارة الموجودة في طعمه مع المرارة [illegible]
[illegible] الاخلاط الغليظة [illegible] والاوجاع التي تكون من قبل امثال
هذه الاخلاط [illegible] القروح [illegible] [illegible]
[illegible] اصحاب الربو واصحاب [illegible] الصرع والنفس [illegible] بالماء [illegible]
[illegible] من النبات [illegible] **لسان الحمل**
من النبات [illegible] في الدرجة الثانية [illegible]
[illegible] من جوهر مائي وارضي بارد [illegible]
في طعمه [illegible]
[illegible]
[illegible]
النبات [illegible] **الاسارون**
الذي [illegible] الا انها اقوى في ذلك
[illegible] [illegible] في الثانية [illegible] مركب من جوهر [illegible]
[illegible] من الفروح المتعفنة ومن المواد [illegible]

اللُّوف المستعمل اصوله وهو المسمى عندنا بالعارة وهو من النبات من الخفيف والتسخين في الدرجة الاولى واصوله
انفع ما فيه قوته التي تقطع الاخلاط الغليظة تقطيعا معتدلا وقوته الثالثة تسهيل النفث من الصدر والنافع في
الجراحات عندنا يستعملون من هذا النبات جزرا قبل كلونه ولا كثير يعود عليهم بضرر كثير **مَلُسُون** هو من الحشيشة
معتدلة اول الدرجة الاولى وذلك انه فيه لطافة مع مرارة لا كثيرة ولذلك ترى [illegible] بالليونة ذات الحشيشة قوتها التي
تقطع السدد في الكليتين وخاصة اصلها [illegible] وتسكن ايضا وجع الاسنان **الجَعْدة** من اصناف كلها حارة
يابسة تدر البول والطمث وزعموا انها تنفع من لدغ العقارب اذا شرب منها وزن مثقال بالنبيذ
سَقُولُوفَنْدْرِيُون هو من الحشيشة معتدلة في الحرارة اليبس مما هو مشهور [illegible] في الطحال وتفتح من
[illegible] كما ان الغافت مشهور بالكبد [illegible] ايضا نبت الجمل **الخُنْثَى** وهو المسمى عندنا بالاعصة الاذ المستعمل
منه من اصله كما يستعمل من اللوف وهو مجلو ويجلو اذا احرق كان رماده اشد اسخانا واكثر تلطيفا وتحليلا وهو
لذلك ينفع من داء الثعلب **الكُرْكُم** المستعمل من هذا النبات هو [illegible] وهو من الادوية المشهورة في اسهال [illegible]
[illegible] وكان في اول مرتبة من مراتب الادوية المسهلة الشربة منه من نحو عشر دراهم الى اثنى عشر درهما وهو
من منافع الشيوخ اذا استعملوه [illegible] الطعام [illegible] في المقالة الاولى من [illegible] لانه من الادوية
ان قوته قوة مجمعة [illegible] الثانية انه في الدرجة الثالثة من [illegible] الاثنان استعماله من [illegible] الا
انه لطول العهد [illegible] وفي الثانية انه [illegible] **الأَفْسَنْتِين** من نبات حار في الدرجة الاولى
يابس في الثانية عطرية [illegible] وانما كان مزاجه من المزاج لانه مركب من جوهر ارضي بارد و[illegible]
حار [illegible] والدليل على ذلك ان طعمه قابض مع مرارة وحرافة قوته التي تقوية المعدة واخراج ما فيها من المرار بلا
اسهال وذلك شيء يفعله بقوة جاذبة وبالمرارة الغاسلة التي فيه ويفتح سدد الكبد ويدر البول [illegible] يستعمل به
من [illegible] في المعدة بلغم لمكان قبضه وهو من الادوية [illegible] الفم ولذلك هو من [illegible] المعدة و[illegible]
وبالجملة [illegible] من الادوية باختصاص بالمعدة والكبد [illegible] **جَنْتِيَانا** هو من الادوية المستعمل
[illegible] عطرية [illegible] ومن الادوية [illegible] ومزاجه حار [illegible] الاول [illegible] واما
في الثانية [illegible] جوهر ارضي [illegible] بارد والدليل على ذلك انه من الطعم مع قبض
[illegible] من هذا النبات [illegible] العطرة [illegible] ذات عطرية من انفع الادهان للمعدة الباردة والكبد [illegible]
عطريته [illegible] العادة عندنا [illegible] وزعموا [illegible] الغشي [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] والثانية والثالثة **الجُلَّنار** وهو [illegible]
الرمان [illegible] الرمان [illegible] الرمان [illegible] في الدرجة الثانية [illegible]
[illegible] ارضي بارد [illegible] في الارض [illegible]
[illegible] العفص والخبث [illegible] الدم [illegible] كثيرا [illegible]

ويقطع الدم ومن به قرحة في الامعاء نفع انه الرطبة اسهـ[illegible] بالانهـ[illegible] وصلا التي المواد عن الى حبيس
ثم يحرج الترفـ فاذا[illegible] وشم من الاصدا[illegible] وصعوا التحت[illegible] من الرونا **العليق** ومنه
النابت والعامه وبيوته ومرته كحيط بارده يابسة وان كانت تختلف في ذلك فالورق رطبه مثل المائية التي فيه والذي
قوته اشفا الجلاع وغيره من قروح الفم واما ثمرته فاذا انضجت غير نضجه فالبرد واليبوسة عليها اغلب فيه
الموجود فيها واما اذا انضجت الثمرة فانما تقرب من الاعتدال مكان الحرارة الموجودة فيها وقوة الزهر فيه قوة الثمر
بعينها وكذلك ما ينفع من قروح الامعاء واستطلاق البطن وضعف المعدة والامعاء ونفث الدم واما اصله فيه قوة
تجلو الحجب والذلك يفتت الحصى المتولدة في الكليتين **المقل** ... وصنف منه ... وقوته التي
فيه ملينة وعقله من هذه القوة على اليبس ولذلك عليه من هذا الفعل فيه الاول والاخر غيره ومواضع من المقل الاخر
وانه فيعمل من الادوية المائية الملين الا ما كان منه جرديا فان قوته قوة الجفوف واللطافة يفتت الحصى المتولدة في الكلى
اذا شرب ويدر البول وهو يحلل الرياح الغليظة التي تحدث ويبثها ويشفي وجع الاضلاع ويفسخ الفتق والمقل
بالجملة من الادوية المسهلة للبلغم الغليظ ومن انه من الادوية الخاصة بالجرب من الورمات والمفاصل ومن الادوية
المسهلة والبزرية ... **الفرصعنه** من النابت يجلب الى البرد انه مركب من جوهر مختلفة كشف البرد
الا انه ليس بغالب والدليل على ذلك انه كعبته ساسمه مع جلاوة يسيرة وقليل حرافة وبحامضة في طعمه واما ان يكون
معتدل واما بما انه البرد فليلا وما قرب من اعتدال المزاج بطعمه وليس كان ان له التحليل والرد واما خاصته
المشهورة فهي تحليل الاورام الحادة حتى ان اسمه باللسان اليوناني كان مشتقا من اسم الحالب ومن منفعة من الاورام
ان جعل عليها ضمادا وان علق تعليقا والمحرش يرون ان ذلك شيء يخصه بجميع الاورام وزعموا ان شربت ماءه امان من ورم الحلق
البلسان قوى الاول منه من الاشجار العطرية في الدرجة الثانية ومن ذلك رائحته طيبة واما دهنه فهو الطف
شيء وليس كما يظن الذي ما يقرب له من الاشجار ما يمكنه به قوة علة ما هو عليه من لطافته ونفوذه واما البلسان فقوته
من جنس هذه القوة الا انها اقل لطافة منه ولهذا الدهن خواص كثيرة واقعه عجيبة فمن افعاله انه الترياق انه يحلل
الامراض البلغمية البطيئة الانحلال وينفع اسباب الاوجاع التي تكون عن اخلاط غليظة ورياح فاسدة ومن افعاله انه
يفتت الحصى وتحل انه للمراة التي لا تحبل بسبب سدة بما حملت واما خواصه فانه يادم للسموم ومن ذلك انه ينفع
من نهش الافاعي ومن شرب شيئا من النم وكذلك من اكل العفن والشربة منه من نصف درهم الى ربع درهم
الانبل من الرواسم من الاشجار العظيمة في الدرجة الثالثة ومنه صنف حراراته الا انه مركب من
جوهر بارد من الغالب عليه وجوهر ارضي محترق وقليل جوهر ارضي بارد والدليل على ذلك طعمه فان فيه حرافة وتبوبه مع مرارة
وبعض قبض افعاله الشوائن اكال للعفونة التي في القروح الخبيثة وذلك ان القروح التي ليست فيها عفونة ليس
فيها مثل هذا الدواء واما العفصة اذا وضع عليها مع العسل فانه ينفعه افعاله الثالث يدر البول ويدر الطمث
[illegible] اكثر من كل شيء يدره ويبول الدم ويعسر الاجنة ويخرج المرتفع واللطافة والعطرية التي فيه قد تجعل منه

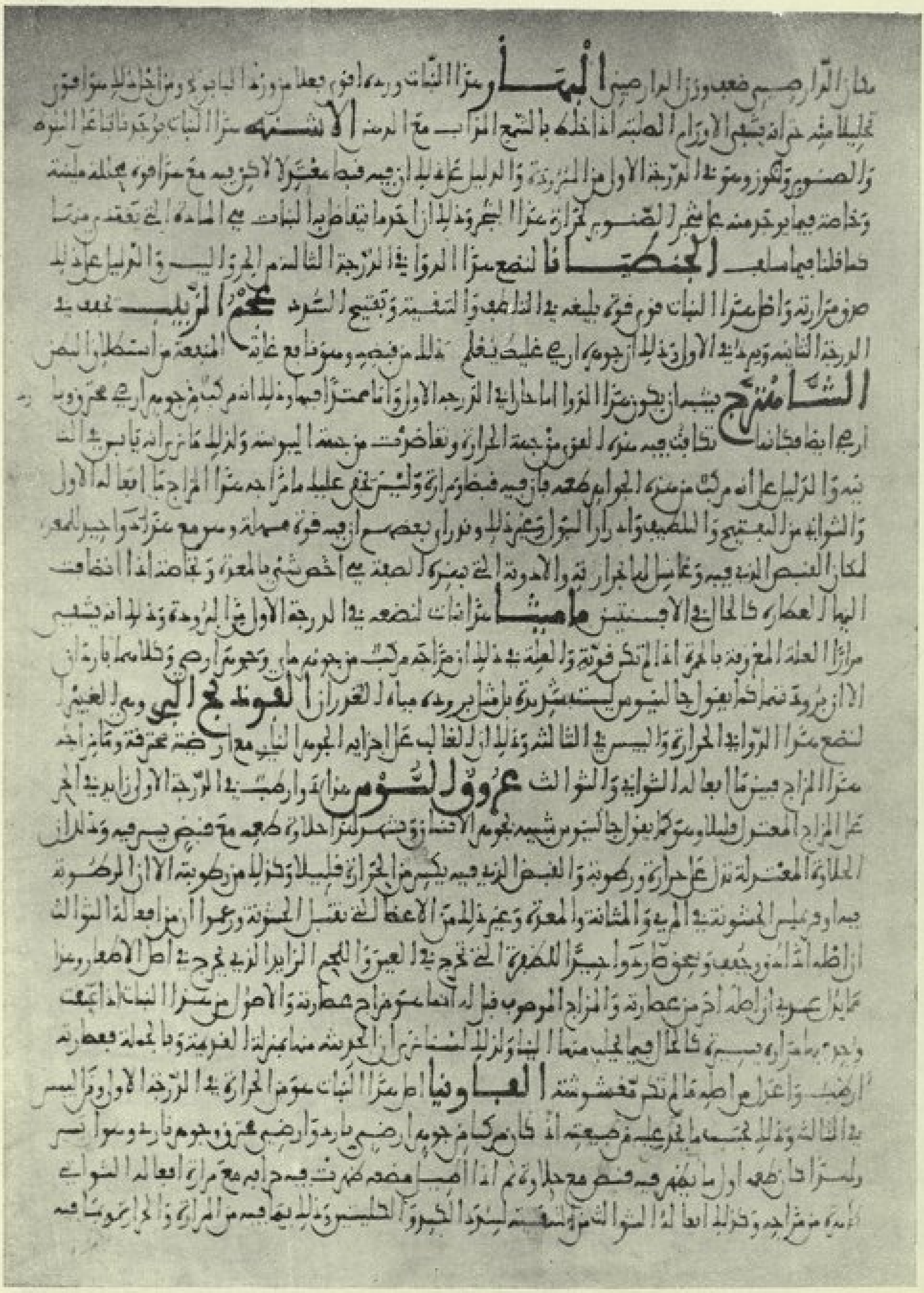

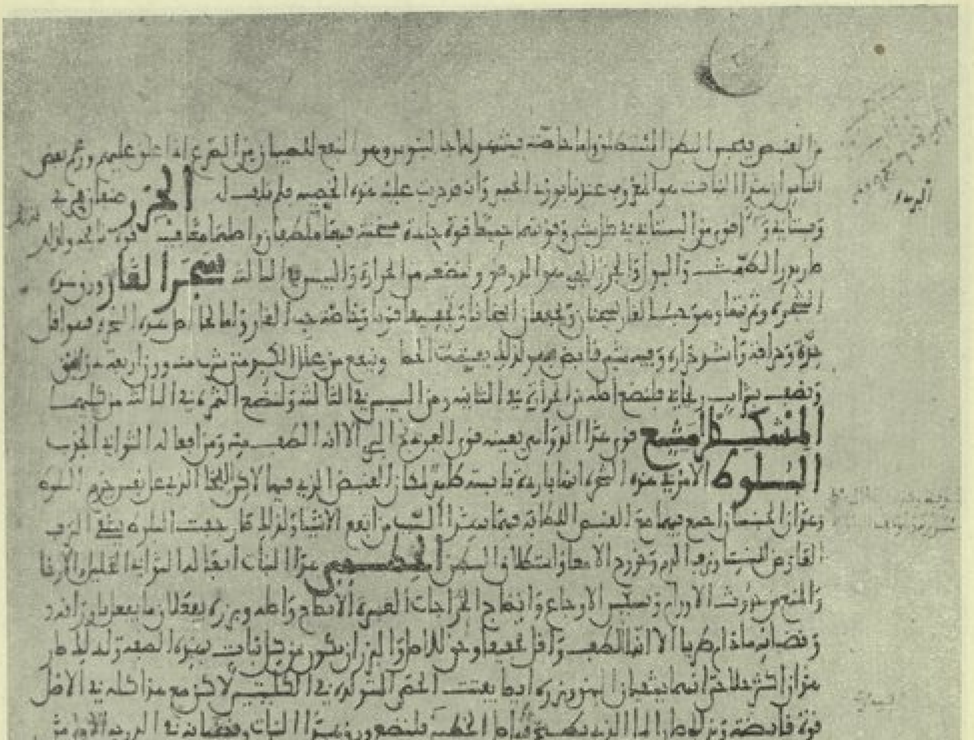

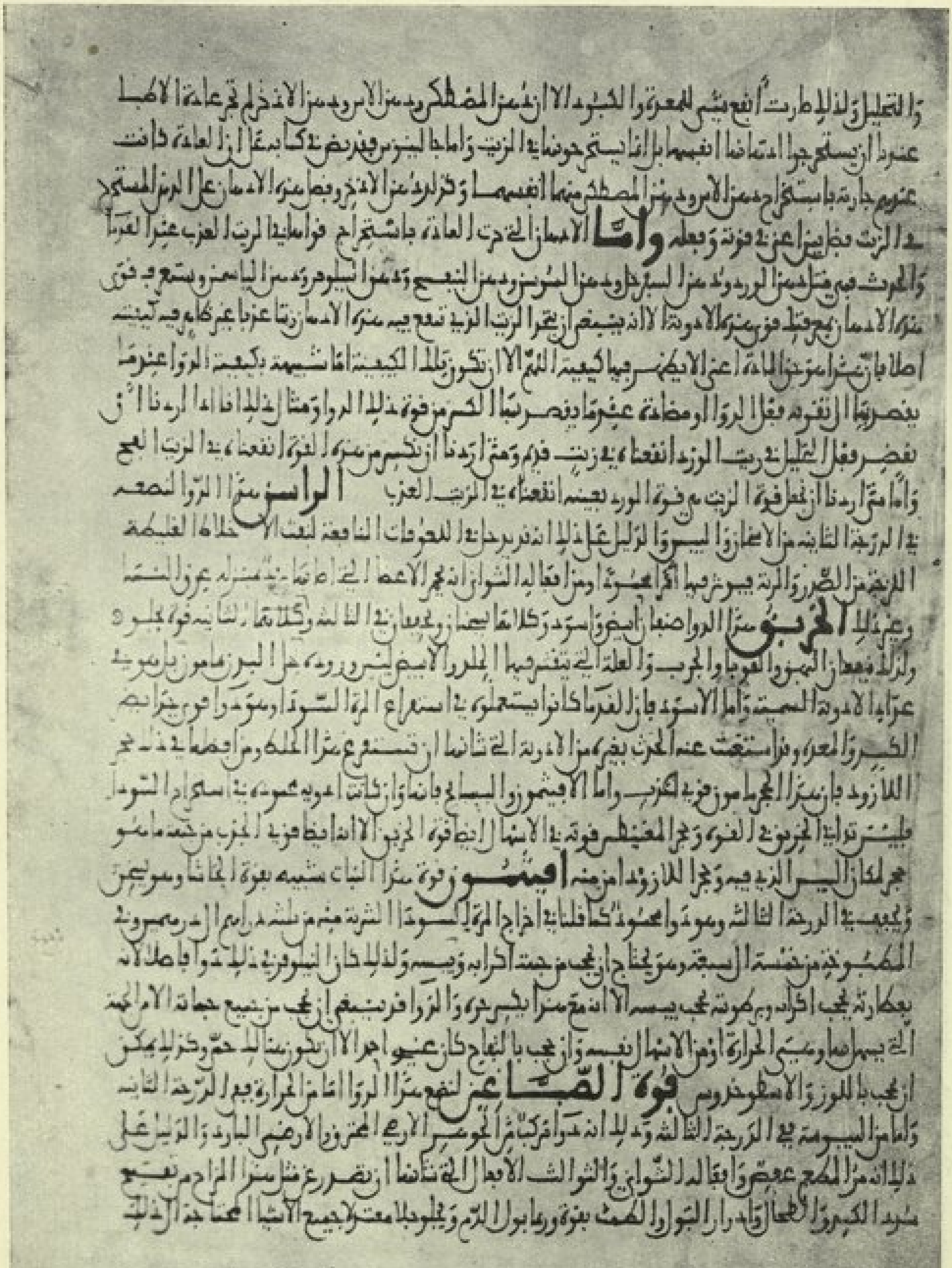

منه يقع من السموم اذا طلي عليه مع الملح ويشفي منه من عرق النسا ووجع الوركين والنقرس اعطيه وقد يلقى في العسل

عاقرقرحا منه الدواء المشهور بحرا يقوي الذكر وينفع السدد وقد قيل انه مركب من جوهر قابض وجوهر مر لطيف

فلتضع في الدرجة الاولى لان الحرارة فيه اضعف من العنصر زنجبيل منه النبات هو عروق من بلاد الهند وهو

اكله وهو من الحرارة في الدرجة الثالثة وفيه رطوبة فضلية باطرة اعانة للبدن في بعض الابدان الامراض البلغمية في الم

في استحالة الغذاء عن الصدر واستحالة العليل اذا استحالة الخشب الرطب والخشب اليابس عن النار والزراقلة

سببه يأكل غليظا فلتضع الرطب من الرطوبة في الدرجة الاولى المصطكى منه النبات هو صمغ شجرة في والدليل فيه

رطوبة فضلية تحلل في الجماع وهو شيء مشترك للادوية التي فيها رطوبة فضلية لم تنضج نضجا تاما وهضم مع قبض

والدليل انه ما يظهر انه اقل حرارة من العود الذي فلتضع من الحرارة في الثانية مستمرة او في الثالثة متشبثة

وفي اليبوسة كذلك قاقيا قوة منه النبات قوة جاذبة تحرق اعضاء قويا فلتكن في الدرجة الثالثة رطبة

في الدرجة الاولى والدليل على رطوبته انه يعسر سحقه ولا ينقطع عن البدن الا بعد مدة كالحال في الزنجبيل ومن قوته انه

من عفونة البدن ويحلل الجرب الزرنباد اما اذا طلي في الماء ... وان ... اما اذا كان ... فانه يحلل

... الادوية المسهلة الكائنة المرارة ان يتحلل ما من الحلاوة الخفيف والعليل وتفتح السدد في الكبد والطحال وادرار

الطمث وقتل الديدان واخراج الاجنة وهو يجلو البهق وعلل البصر والسمومة التي في الاعضاء ويحلل الخنازير وينفع

من الحكة والبرص في اول الدرجة الثالثة او في اخر الثانية الخشخاش منه البقلة يقول جالينوس ان برودته شديدة ببرود

في العروق والدليل على ذلك انها لا يشفي من الحمى ما عظم ولكنها تشفي ما لم يكن عظيم المقدار وعلى هذا فلتوضع في

البرودة اما في اخر الاولى واما في اول الثانية رطب فيها ... مخدر اذا شرب ينفع اليبس الجاوشير

هو من الاصماغ والتجفيف في الدرجة الثالثة ومن افعاله ادرار الطمث والبول واخراج الاجنة وتفتيح السدد

وينفع من الخدر والرعشة الراوند ... العلة ... قوة التاقية في الافعال الاولى والثواني وهو مشارك للحرارة

مع رطوبة فضلية ... يحرك من عفونة البدن ... ذلك لمكان الرطوبة الفضلية التي فيه البنفسج

زهر من النبات وورقه بارد رطب فلتضع منه في الثانية وخاصته انه ينوم ويلين الطبع حب الخيار

من النبات قوته قوة قابضة مرة والدليل على تجفيف غاية التجفيف من غير لذع فيه من الشب يدمل الجراحات

العظيمة وينفع من البثور التي تخرج من الامعاء ومن نفث الدم ومن النزف العارض للنساء وخاصة اذا كان منه احمر

ومن قروح الامعاء ... انواع استطلاق البطن ... عند قوم انه اذا ... جراحة وقعت بالمثانة

الصبر ... الذي يستعمله الصباغون ... قوة تجفيف تجفيفا قويا من غير لذع لانه قابض ... بارد

... في ذلك اقوى من ... واجعله انه يدمل الجراحات الحادثة في الابدان الصلبة ولو كانت في

رؤوس العضل وينفع انفجار الدم ... الجراحات الردية ... كانت ام متاكلة والتي في الجر

حادث المتعفنة اقوى ... للقوة تجفيفه كما انه اول ... في علاج القروح الاخر من البناية وذلك انه يلزمها

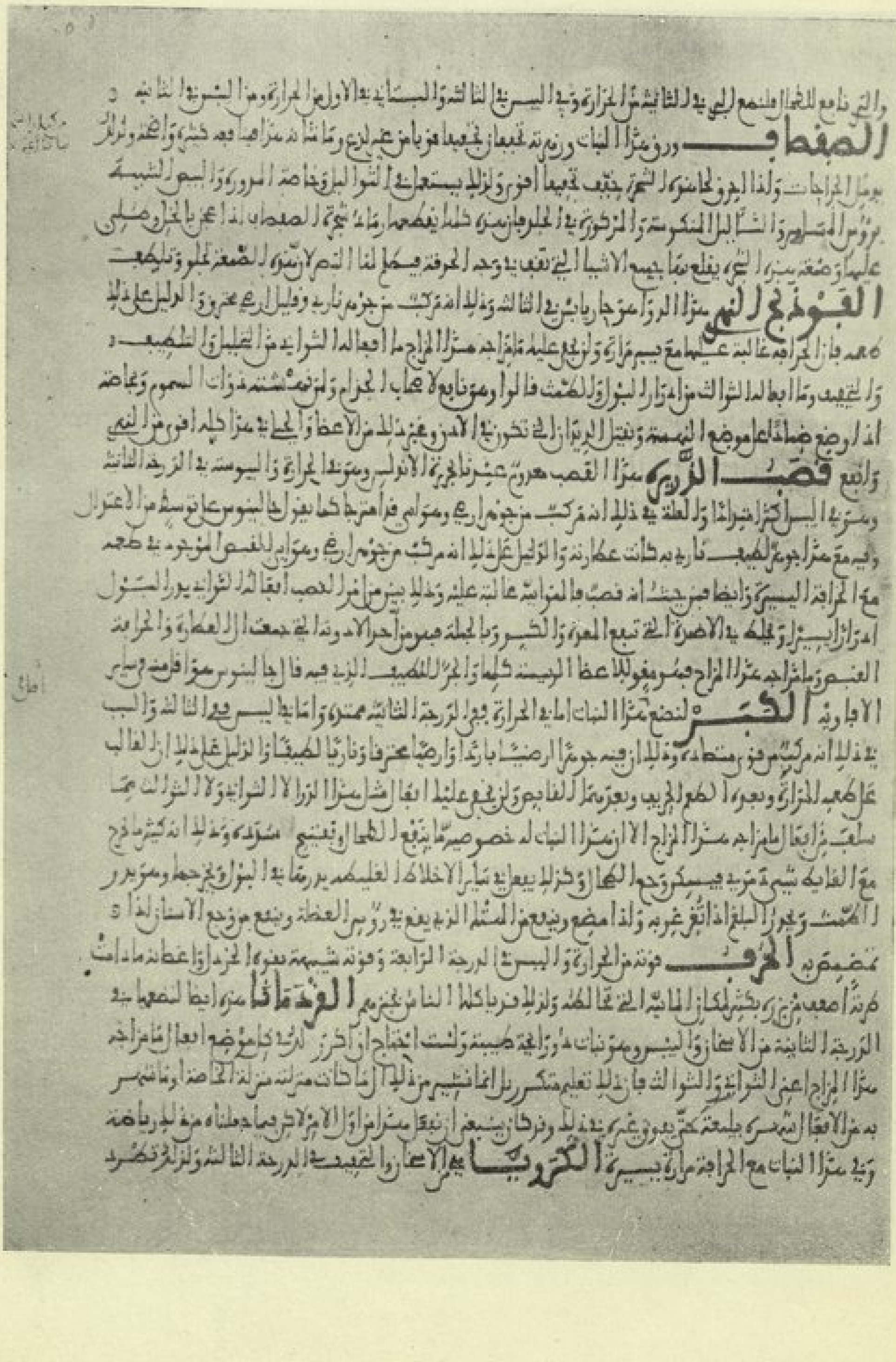

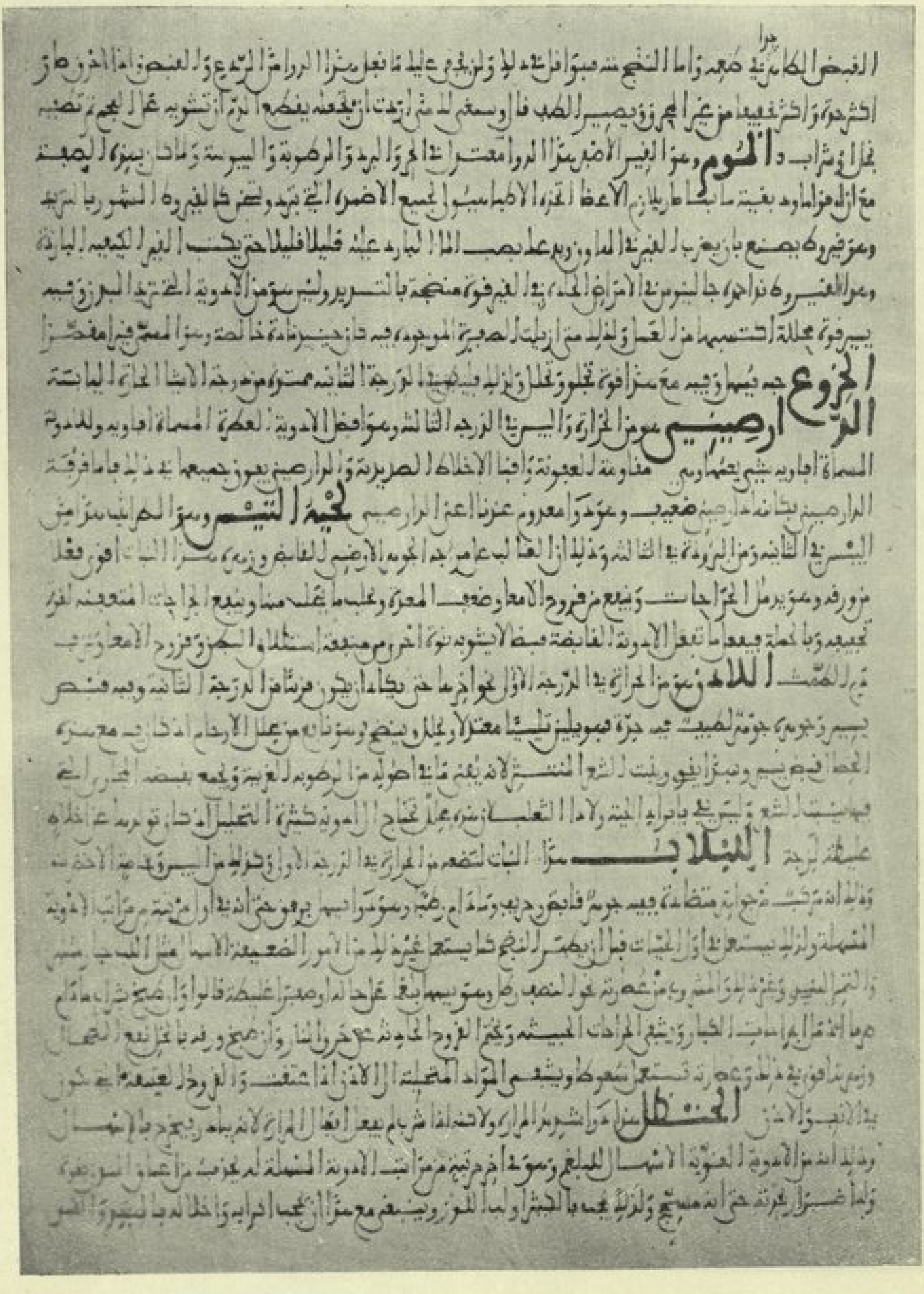

في العسل وينفع في الحالتين المغلظ المطبوخ اذا امشى الشربة منه من ربع درهم الى نصف درهم **الصمغ** قوة الصمغ قوة تغري وتجفف
ولذلك فيستعمل في السعال الحاد وخاصة اذا لم يكن كثيفة خارجة كالكهرباء والصمغ العربي **الكهربا** هو ايضا من الحرارة في الدرجة
الاولى وذلك انه مركب من جوهر متضاد فيه جوهر حار ورطوبة مائية وفيه قبض يسير فهو يجذب ومن اجل ذلك هو نافع للمعدة متقيئة
ثم انه يقوي الحرارة الضعيفة اذا القي منه ضمادا مع دقيق الشعير ويحل الخنازير اذا القي منه ضمادا ويبرئ الفم والاورام وعصارته مستعملة
في الاطعمة تحضر بها الباقلات والاجاص وبالجملة الاطعمة التي لا ينفع فيها الخل والامرية ومن خاصيتها انه قد سد القطر
حتى يتم ويقطر الدم الذي يكون من ... **العفص** هو ايضا من الضعيف من
الحرارة واليبس في الدرجة الثالثة وذلك انه مركب من جوهر ارضي محترق ونارية والدليل على ذلك الحرارة الكثيرة الموجودة فيه
مع الحراقة ولذلك يتبين عليه انما ... من تحسير الاعضاء التي توضع عليها وجذب الاخلاط الى خارج ولذلك
ينفع من الناصور والجرب والبرص والكلف وقلع البهق والحبة ... وينفع من المعدة والفسخ الحادث في العضل
ومن وجع الحشا **الكمون الابيض** هو ايضا ضعيف من الحرارة واليبس في الدرجة الثانية وذلك انه مركب من جوهر لطيفة
معتدلة المزاج ولذلك ... بلا لذع ... ومن اجل الشبه انه ينفع الاشياء لتحليل الطاقة التي تكون في الارحام وينفع
ورقه اذا ... والماء الحار مع ... واضعاف ... الكلف ... لبطانة الجرة
الزعفران هو من الحرارة في الدرجة الثانية ومن اليبوسة في الاولى ... منضج مقو للقلب فيه جوهر قابض
وجوهر حار عطري ... يعين على انضاج ... المثانة ... **البصل** هو من الاغذية في الدرجة الرابعة
وجوهره جوهر غليظ ولذلك اذا ادخل في المقعدة فتح افواه العروق ... الكلف وعصارته نافعة من الماء النازل في العين
ومن الظلمة الحادثة في البصر اذا كانت من اخلاط غليظة وفيه رطوبة فضلية بها صار مهيجا للجماع **السنو** وبارد في اول
الدرجة الاولى ومعتدل وذلك انه للقبض غالب على مرارته ... الشحم واما فيما من الحرارة والمرارة ...
التركيب الذي فيه ... ولذلك ... الحرارة التي فيه تغوص ... ولا لذع ولذلك
صارت ... العلل المتعلقة بالعين ... البصر ...
القابضة وذلك ان الادوية الحارة اليابسة وان كان فيها قوة على ان ... المرض رطوبة ...
كان نافعا للعين ... وبالجملة الحرارة التي فيه ... القابضة **الشعرا** المشتعل من هذا النبات ...
اطه فلنضع في الدرجة الاولى مصيرة من الحرارة وفي الثانية من اليبس ... طعم حرافة مع قبض ... الشوانى
انه ينفع منفعة عجيبة من القروح التي تعسر اندمالها لانه يجفف رطوبتها ومن ذلك ايضا ينفع من قروح الفم ومن ... الحصى
وبزر ... **الحنا** الذي يستعمل منه الشجرة انما هو ورقها وقضبانها وقوة منها الدواء مركب
من جوهر ارضي بارد وجوهر حار ... بلا لذع حتى انها تنفع من القروح التي تكون في الفم من جنس القلاع
وينفع ايضا من القلاع والماء الذي يطبخ فيه يستعمل في مداواة حرق النار وفي مداواة الاورام الملتهبة **الشوكران**
... **افامسوته** انه ...

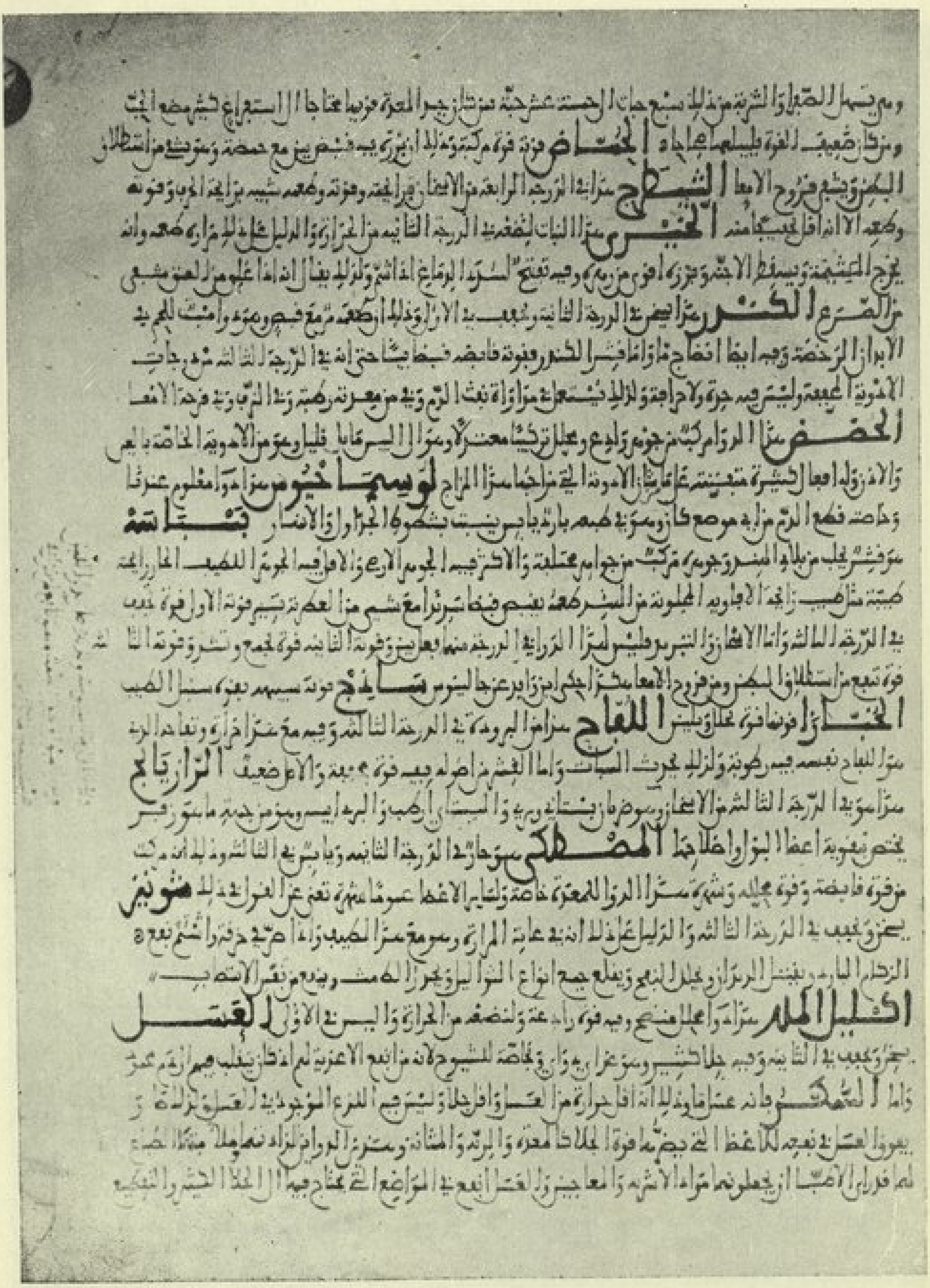

ومن انواعه ... [illegible] **الخشخاش** انواع الخشخاش كثيرة وجميعها كلها باردة رطبة الابيض منها في الثالثة

والاسود في الرابعة والابيض ... [illegible] ... ينفع من السعال ... [illegible]

والاسود ... [illegible] **الاترج** قشره ... [illegible] ... والجبر ... [illegible] ... واما حارة الاول

واما ... [illegible] ... الثانية ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] **الاس** ... [illegible]

... [illegible] **الارز** ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] **الاشنة** ... [illegible]

... [illegible] **الحرمل** حار في الثانية ... [illegible]

... [illegible] **سنبل** انواع وافضله

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] **الخل** ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] **بزر باذروج** ... [illegible]

... [illegible] **البادنجان** ... [illegible]

... [illegible] **الكرسنة** ... [illegible]

... [illegible] **جاوشير** ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] **الفلفل** ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] **سكبينج** ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

وهو من الادوية الحارة في **الفراسيون** مع مرارة من عشرة دراهم الى خمسة والشربة منه ليس فيه كيفية خارجة عن الاعتدال
الدرجة الثانية يابس في الثالثة وقد يسقى ... الى السوداء التي في الكبد والطحال
وينفع الرئة وبزر الكتان ويفعل جميع ما تفعله الادوية المرة وعصارته تستعمل مع العسل لتحريك البصر ويسعط بها
اصحاب اليرقان ويستعمل مع ماء الزيت ووجع الاذن اذا قطر وعصارته ينفع من سيلان الدمع **وسخ الكور**
هو من التسخين في الدرجة الثانية عند اخرها ... الثالثة وقوته الثانية الجزء البليغ **الكاكنج**
اكثر ما يستعمل من هذا النبات اصله خاصة وقوته قوة ... في الدرجة الرابعة ولهذا يسكن وجع ... وينفع من
... والبرص ويقطع الخدر ... بالجملة فمعرفته مشهورة **القيصوم** في الدرجة الثالثة ويجفف في
الثانية وبزره اقوى ما فيه ينفع من النفس الذي يكون في الوجه ومن الخضرة في موضع ... من البرص ... في سرة
اقوى من البستاني **الزراوند** ... الزراوند مركبة وذلك انه فيه شيئا ارضيا باردا ايضا على ذلك الطعم المتطعم
وفيه ايضا جزء ناري يدل على ذلك الحرارة الموجودة في طعمه وفيه ايضا جزء هوائي يدل على ذلك حرافته وتحلله وهو
من انفع الادوية في نفع الكبد ... ولذلك يعلق في ... وعلى اليرقان وغيره من الاعضاء يصف الراوند
بانه ... اليوم منه ... وهو من اغرب الادوية المسهلة ... في جميع الادوية المسهلة فانه ...
... من الاسهال ... خاصة فانه مع انه مسهل ... ولذلك ... بهذا الدواء ... معاصرة في
فعله ... **الكرفس الجبلي** هو من الحرارة في ... لانه من المطعم قريب بزر النوار ...
الكمون ... **انيسون** ... من الضعف ... المستعمل من هذا النبات
... في الدرجة الثالثة قريب من ... وهو نافع من علل العصب والعلل
الخاصية ... من قبل **الاخلاط الغليظة** واذا شرب ... الاخلاط الغليظة التي في ...
... واذا وضع ايضا ... المتآكلة ... الجرح وعصارة هذا النبات قوتها
قوية ... **الشراب** اما ... في الدرجة الرابعة ... الاشياء
... وانا ... في الثالثة ... جميع الافعال التي تفعلها ...
... ينفع ... **الزعفران** اما اليابس ... في الثالثة ...
... واما الرطب ... من ... نافع ...
... واسعة ... مع عسل ... جلى ... وتحليل ...
... الاورام ... اذا خلط في اضمدته ... في ذلك
الزنجار ... نافع للاورام ... في الرطوبة ...
... بالجملة قوة ... ولذلك ... الاسنان ... ينفع من ...
... ينفع ... الغبار ... فانه ... غير ...

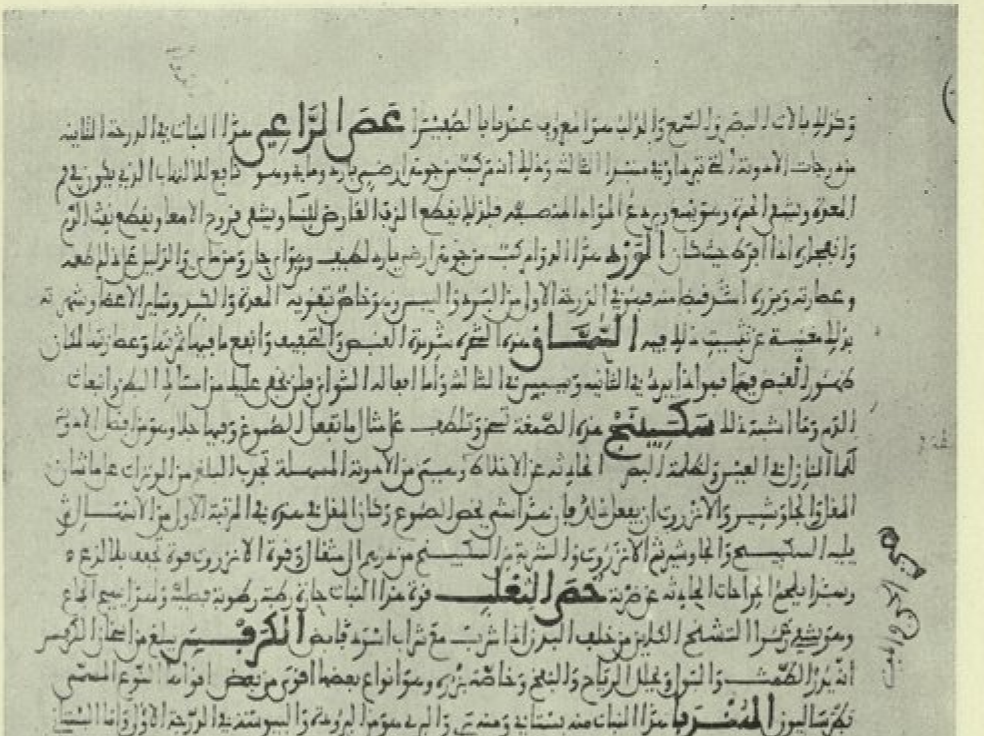

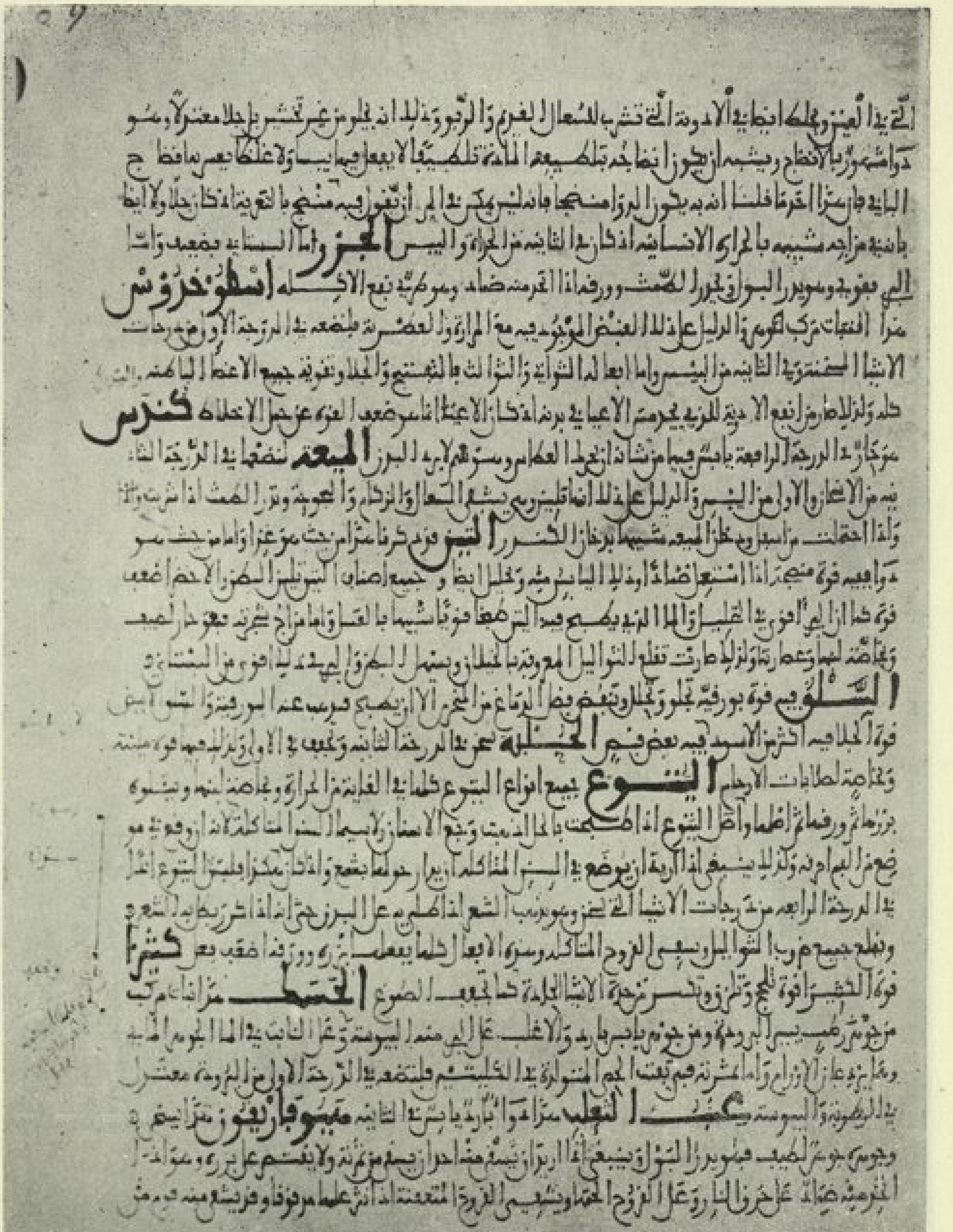

وينفع الورد **الزوفا** منه البحري ويجفف في الثانية ومنه الرطب ولم يجمع عليه اتفاقا من اجل ان مزاجه من المزاج ولم يكن
من انفع شيء لتقطيع البرد وتلطيف الاخلاط **العرعر** ينفع فيما ليس بالشديد حار ويابس في الجزء الاول
ويجفف في الثانية وينفع جرم العرعر يحبس البطن وماء الزبيب يضع في بطن البطن اذا اراد ان يعقل
البطن فينبغي ان يجمع في المارستان ويعرف ذلك الماء **الصلب** من ابارد رطب في الثالثة **النخلة**
جميع اجزاء النخلة الغنم فيما كان منها او ما شربته اذا نضجت فهو حار وقشر الطلع اكثر اجزائها تجفيفا **العوسج** من النبات
فيه عطرية وقوة شبيهة بالسنبل الا انه فيه امساك كثير احسن منه من ذلك اذا ادر البول اكثر من سنبل الطيب ومن السنبل
الشامي **قسط** منه القسط فيه قوة ملينة محللة وهي في الاسخان في اول الدرجة الثالثة ومن التجفيف في اول
الثانية **كمادريوس** من اخر الدرجة الثانية من درجات الاسخان والتجفيف على ان اسخانه اكثر والدليل على ذلك
انه طعمه مر حريف ومن يدره الطمث ويدر البول ويقطع الاخلاط وينضج البرد الحادثة في الاعضاء
الباطنة **كمافيطوس** من ابخر في الثانية ويجفف في الثالثة والغالب على طعمه المرارة ومن اجل انه ينفع
اليرقان الذي يكون من قبل السدد ويخرج الطمث ويدر البول **البزرقطونا** هو بارد في الدرجة الثالثة
وتسكين الرطوبة والبرودة **الاترجة** هي مركبة من كيفيات مختلفة وذلك ان فيها اجزاء ارضية واجزاء فرنية من
صبغة الزعفران ومن الحرير بمرارة العسل ولذلك ينفع بعد العسل الحر الا انه يجفف بلا لذع والاترجة تختلف بحسب الاجزاء
التي هي ارومتها **الزعفران** شراب الزعفران هو حار يابس مجفف والزعفران بالجملة مع ان مزاجه من المزاج يوجد فيه قوة
الذي منه خاصة ولذلك صار الاطباء يستعملون الزعفران في انبات اللحم في وجع العين ويستعملونه في العين
وفيه في التحليل البلغمية وفي انبات الاشعار وتدخل الشعر المشبه بزعفران الشعر واما الزعفران فيصير
اقوى والزعفران المصري اقوى من الرقيق والاذخر المعروفة تستعمل في العلة المعروفة بالسل وتصير كل الادوية
النباتية المستعملة اكثر ذلك في صناعة الطب التي تشهد بها جالينوس انه تجربة
واما الادوية المعدنية من انه تراب الطين المختوم وهو بارد يابس يجفف فيه قبض معتدل ينفع من
السموم وينفع نفث الدم ونفث الدم من الامعاء ومن الكبد ويجفف القروح اذا طلي عليها **الطين**
من امثاله ايضا بارد يابس فيه من التجفيف ينفع من استطلاق البطن ومن نفث الدم ويجفف قروح الرئة والصدر حتى انه يطلب
قرحة الرئة ويعمل العليل وينتقل على تلك الحال ولا سيما اذا انتقل الى البلاد الحارة وينفع اصحاب الامراض الوبائية ومنه
الارمني ستة غير موجودة عندنا والطين الذي يختم به الكتب عندنا اذا طلي لم يعرف كثير منه الا قليلا وكذلك الا
غبار **الشادنة** هي ايضا باردة يابسة تنفع من حكة الاجفان واذا اخذت جففت قروح العين
طين الكوكب بارد يابس باعتدال ومن الطين جوهره الطين **المغرة** باردة يابسة اذا شربت قتلت
الدود الذي في الامعاء **الجبسين** مجفف ملزق ينفع من قطع الشريان اذا خلط ببياض البيض وغبار الرحى
ووبر الارنب او العنكبوت ووضع على القطع **اسفيداج الرصاص** بارد يابس مجفف بلا لذع **النورة**

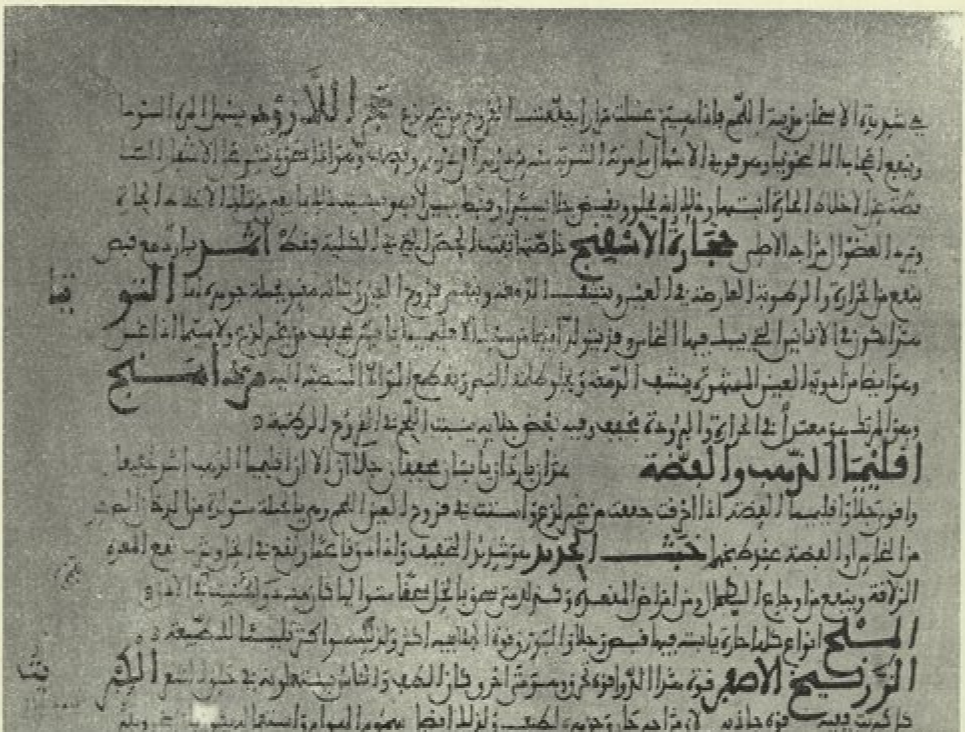

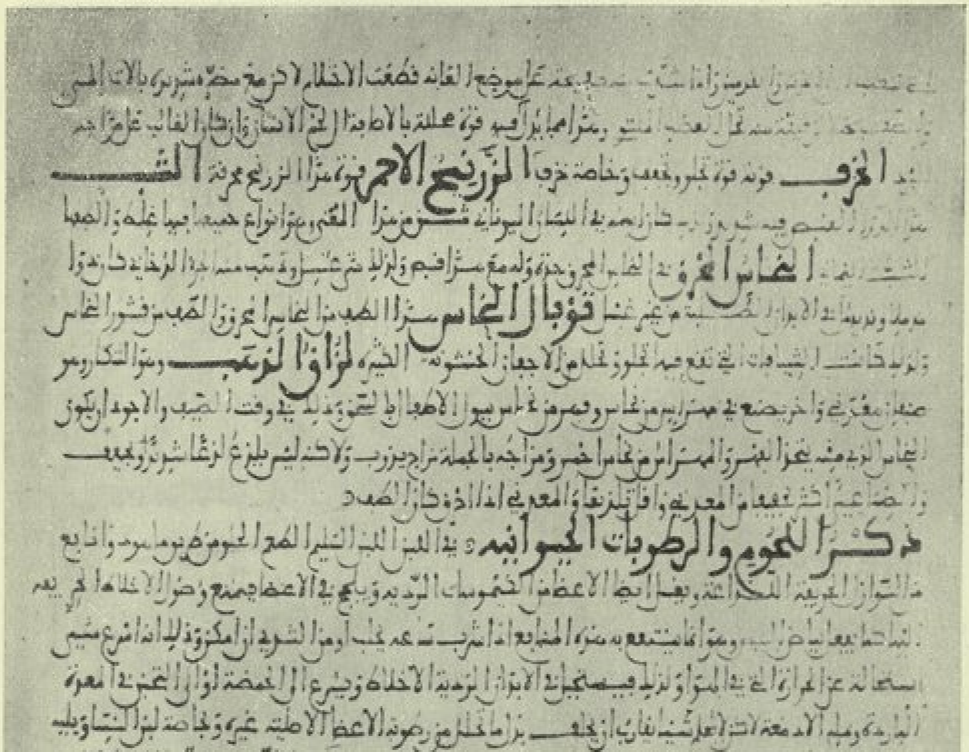

المرزنجوش الاحمر

ذكر اللحوم والرطوبات الحيوانية

أكثر انتفاعا به منه في الأبدان القطبة وذلك لمكان الملح الذي فيها لما فيه صنعة الجمع لرطوبتهم الأورام التي تكون في أصول الآ
ذنين والأرنبتين وبالجملة في المواضع الرخوة ومواد اذا استعمل بالعسل لعوقا للنفث الذي في الصدر والرية [illegible]
الأنفحة الأنافح بالجملة حارة لطيفة يابسة فيها قوة تحلل الدم والجبن اذا جمد في المعدة وكمن [illegible]
وخاصة زعموا اذا كان الانسهال عن الأسباب وأما انا فاني اري الناس لشعورهم بضرره الخاصة يعرضون عن الأصل [illegible]
في الانسهال فيضعونها على بطونهم [illegible] فينتفعون بها وشبه ان يكون ذلك فيها من جهة [illegible] [illegible]
البيض أما من حيث هو غذا فقد ذكرناه وأما من حيث هو دوا فصفرته [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] آثار الأشيا المسكنة للذع ولذلك يستعمل في وجع العين ويستعمل بالجملة في جميع الأشياء [illegible]
اللذع بمنزلة الجراحات التي تكون في المقعدة والمثانة وجميع الأوجاع الرديئة [illegible] أيضا في الأدوية [illegible]
المنفجر [illegible] الرقاع [illegible] البيضة [illegible] بياضه [illegible] جملة البيضة [illegible]
[illegible] في مداواة المقعدة والورم الحادث في الأجفان [illegible] [illegible]
[illegible] ويستعمل بالجملة في مداواة الأعضاء العصبية بمنزلة المرفق [illegible] [illegible]
والجراحات يستعملون [illegible] المداواة [illegible] البياض والمفصوص [illegible] [illegible]
[illegible] في تسكين أوجاع الأعضاء من أنفع الأدوية في ذلك [illegible] [illegible]
من طبخ بالخل [illegible] وأكلت نفعت من المواد التي تسيل وتنصب الى المعدة والأمعاء [illegible] [illegible]
تسد البطن [illegible] القليل المستطلق البطن نفعته وأنفع ما يكون [illegible] في هذه المواضع [illegible]
وعصارة [illegible] العفص أيضا وقشر الرمان وحب الآس [illegible] الرمان [illegible] [illegible]
وضعت عليه وينفع البيض [illegible] الخشونة التي تكون في الصدر وفي الأعضاء التي [illegible]
أو رقت [illegible] [illegible] العين **المرارات** هي بالجملة حارة [illegible] [illegible]
في [illegible] [illegible] الحيوانات [illegible] الشياطين التي [illegible] [illegible]
[illegible] إذا استعملت [illegible] منها [illegible] مرض [illegible] المرارة [illegible] المرارات [illegible]
في العلاجات [illegible] **البول** قوته حادة [illegible] [illegible] القروح [illegible]
الزبل خرو الكلب الأبيض مخصوص بالمنفعة في الخوانيق [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] المستسقين [illegible] الدجاج ينفع من [illegible] القولنج [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ينفع من القولنج شربا [illegible] **زبل الحمام** يستعمل في [illegible]
البارد مثل النقرس [illegible] البارد [illegible] البارد [illegible] [illegible]
[illegible] المفاصل **اللحوم** [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] في الرمان [illegible] [illegible] [illegible]

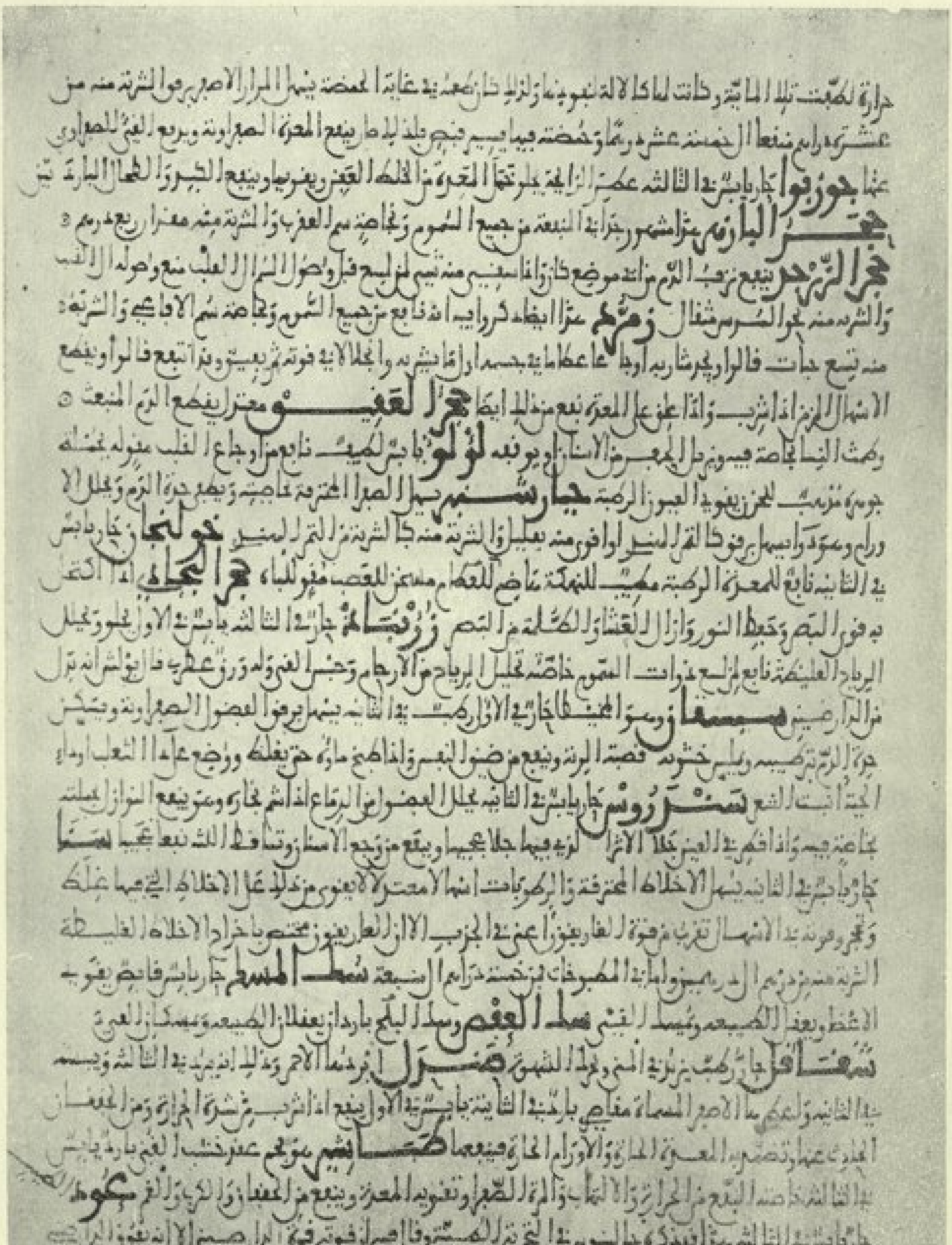

باقية من خصوصيته تفريحه لبلة المعدة والمرارة والقبض مع العطرية اللطيفة حار من الزوا من انفع الادوية للاعضا
الرئيسة كلها القلب والدماغ والكبد والمعدة يزيل الغم والخفقان الذي يكون عن الرطوبة فيما احسب وينفع من السموم بتقوية
الاعضاء الرئيسة ودخانه من اعظم الاشياء نافع للنزلات **عنبر** من الزوا احد اصناف الغريبة للبلاد يتولد في
عيون البحر حار يابس ويقطعه حوت البحر وافضله الاشهب حار يابس في الثانية مقو للدماغ والقلب والمعدة والحواس
نافع للشيوخ المبرودين ينفع من اوجاع المعدة ومن الرياح الغليظة العارضة في الامعاء ومن السدد واذا طلي من خارج يقوي
الاعضاء وخاصة الاعصاب ويقوم فيه المني العرق للسوداء اذا المدمن شربه واذا شرب **عناب** من الزوا
ذكره جالينوس ولم يعرف له على منفعة خاصة واما الاطباء الذين يعنون بكل منسوب في منفعة جزيئة اللزم والصفرا وينفع
من خشونة الصدر والرئة حتى انهم يرون انه نافع لها بجملة جوهره مزاجه بارد في الاولى رطب في الثانية ويشبه ان يكون
نفعه اللزم اما بسوى ترطيبه **فوفل** في اصابة منها قوة الصفرا اذا شرب منه وزن درهم الى درهمين انجرا لاعتدال
قرنفل حار يابس في الثانية مقوية للالة المسترخية مقو للاعضا الرئيسة كلها نافع من العلل الباردة يعقل
الطبيعة ومن الزوا ذكره جالينوس في الحرفة الطب وزعم ان خاصته فيما الزنجبيل تقوية المعدة الضعيفة
ومن المعدة بلة مشار حار يابس في الثالثة يسهل السوداء التي في الدماغ وينفع من الخفقان العارض من البلغم والسوداء
نافع من البواسير **قاقلة صغيرة وكبيرة** حارة يابسة في الثانية نافع من السوداء في الكبد ومن لحم في الثلل
ومن الصرع ومن الاوجاع الباردة ومن الاورام نافعة للمعدة ماضة للطعام نافعة من الغثيان وكثرة القيء اذا شرب
بالرمان **كافور** بارد يابس في الثالثة لطيف جدا مضاد للعفونة والمواد الحارة يقمع الحرارة الصفراوية ويقطع
الباه قطعا قويا حتى انه يصير شاربه الى الرمادة ويضر بالمعدة الناقصة الحرارة اخلاط ادي **كندر** فيه صنعة حار يابس
في اول الثانية مشهورة جيدا بتقوية الكبد وتجفف بشدة ما وهي ايضا تنفع المعدة والسعال وينفع من اوجاع الكلى
والمثانة وتزيد في الباه الشربة منه نصف درهم الى درهم **مسك** حار يابس في اخر الثالثة من اقوى الاشياء عطرية
له خاصية عجيبة في تقوية القلب وازالة الحزن نافع من الصرع والخفقان والرحم وبجملة من امراض العين كلها وينفع
الرياح الغليظة المتولدة في الامعاء ومن القولنج والعلل السوداوية **لسان العصافير** نافع من الخفقان ويزيد
في الباه **ياسمين** حار يابس في اخر الثانية نافع من الرطوبات والبلغم صالح للمشايخ والمبرودين نافع للصداع
الذي يكون عن الاخلاط الغليظة **فهذا** ما رأينا ان نثبت في هذا المختصر من الادوية المشهورة وينبغي بعد
ذلك ان نعود الى ان نشير الى العنوان في قوانين التركيب

القول في قوانين التركيب

ان الضرورة الداعية الى تركيب الادوية المفردة اولا ثلاثة اشيا احدها انا لسنا نجد في كثير من المواضع في الزوا المفرد
ما نحتاج اليه من القوى التي بها يليق العلاج او الجميع والثاني ان يكون موجودة في الزوا المفرد لا كما نحتاج منها من المقدار
اقل او اكثر والثالث ان يكون في الزوا المفرد قوى لسنا نحتاج الى استعمالها في ذلك العلاج المقصود ولا الى ذلك فيه
او تكون تلك القوى مما لا نحتاج اليها في علاج اصلا ولا يحتاج **والقسم** الاول منه يستعمل في اما لينيم

المواضع

ومن حيث انها معرّة تقتضي التسخين والتجفيف وكذلك الحال في السعال اليابس الذي يكون عن مادة لا تجيب فتقتضي الرقة ولين الحلق في
بقية التلطيف والتقطيع وذلك انما يكون بالاشياء الحادة والرقة من حيث هي رقة تقتضي التليين ومثال الحاجة الى ذلك
عن اختلاف طبيعة المرض والعضو من جهة الشرب الموزون الذي يكون في تمامه في الشرب فانه من حيث هو ورم فتمامه يقتضي
الاستفراغ على ما سبيله ان يحلله الدواء فان كثيرا من هذه الاشياء التي تمنعنا بيننا ينبغي ان يوضع في هذا الموضع
الرئيس في هذا الجزء العلاجي ولذلك انما يحتاج اليه من اول الامر في تركيب الادوية انما يكون بعد ان تعرف طبيعة الجزء وكل الامر
في ذلك بالعكس فانه كما انه ينبغي ان يكون عند المعالج قوى الادوية عتيدة عنده من اجلها اليابس الامر في وجه التركيب
والامر في كلتا الناحيتين فلما ان فرغنا من صناعة التركيب جزءا من صناعة العلاج فلذلك يجب ان يتعرف اولا بجزئيها فرتب فيها على
ما يحتاج اليه مما يتنزل في الجزء العلاجي ونرجع هنا كما كنا سبيله من رجع **فنقول** ان من حيث الورم في عضو رئيس
ثم المنفعة يقتضي تقوية قوته وذلك لا يكون الا بالقابض وكذلك ان اجتمع الى اختلاف طبيعة المرض وطبيعة العضو ومثال
الحاجة من موضع العضو انا اذا اردنا ان نوصل الجوهر القابض الى عضو ابعد خلطناه معه ما فيه لطافة ليغوص به ليوصل الجوهر
القابض حيث يحتاج ومن هذا الجنس خلطهم قليل الزعفران في ادوية المثانة والزعفران في ادوية القلب ومن هذا النوع ايضا
خلطهم في المراهم التي توضع على الاعضاء التي من خارج الحشيش ... الاعضاء تقتضي من طبعها الاستفراغ فيها الدواء ...
في ميزان تلك الصفة **واما مثال** الحاجة الى التركيب من جهة مشاركة العضو في المرض للحرارة ... فانه ليس ينبغي
ان يعرف في تدبيره لمشاركة العضو الباطن الذي هو الدماغ فهذه سبعة دستورات يعمل عليها في تركيب الادوية اعني انه اذا لم
يكن في الدواء المفرد ما يحتاج اليه من القوى **واما القسم** الثاني من الاقسام الاول وهو اذا كانت القوة التي يحتاج موجودة
في الدواء الاخر الا انها اكثر او انقص فان هذا القسم ايضا ينقسم الى اقسام احدها ان ... من افعال
الادوية الاول فيكون عندنا دواء موجود فيه تلك القوة الا انها اكثر ان يكون من حرارة او انقص فنضطر حينئذ ان نخلط به دواء
اخر اما ان يقوي به فعله او يضعفه والدواء تضعف قوته بامرين احدهما ان نضيف الى الدواء القوي دواء ضدا للقوة **مثال**
ذلك انا اذا كان عندنا دواء في الدرجة الثالثة واحتجنا الى دواء في الدرجة الثانية خلطنا بتلك الذي في الدرجة الثالثة دواء
مبردا في الدرجة الاولى والوجه الثاني ان نضيف الى الدواء القوي دواء قوته شبيهة بقوته لا مضادة الا انه يكون انقص
من قوة الاول مثال ذلك ان يكون عندنا دواء في الدرجة الثالثة من الحرارة ونريد ان نخفضه عنها فانا نخلط به دواء هو
في الدرجة الاولى من الحرارة ومن هذا القانون اعني ان الدواء الاقل حرارة ينقص من حرارة الاكثر ... ذلك
بالماء الحار ... فانه متى مزج الحار بالبارد نقصت حرارته ضرورة ومن يشك ... في الدرجة الرابعة
او الثالثة من الحرارة ... وامزجة الحرارة الثانية ... ينبغي على هذا القياس ... مثال
ذلك انا اذا ... عظيمة ...
... **فنقول** ... ذلك الدواء الاخر ...
... الحرارة ... بالعكس ...

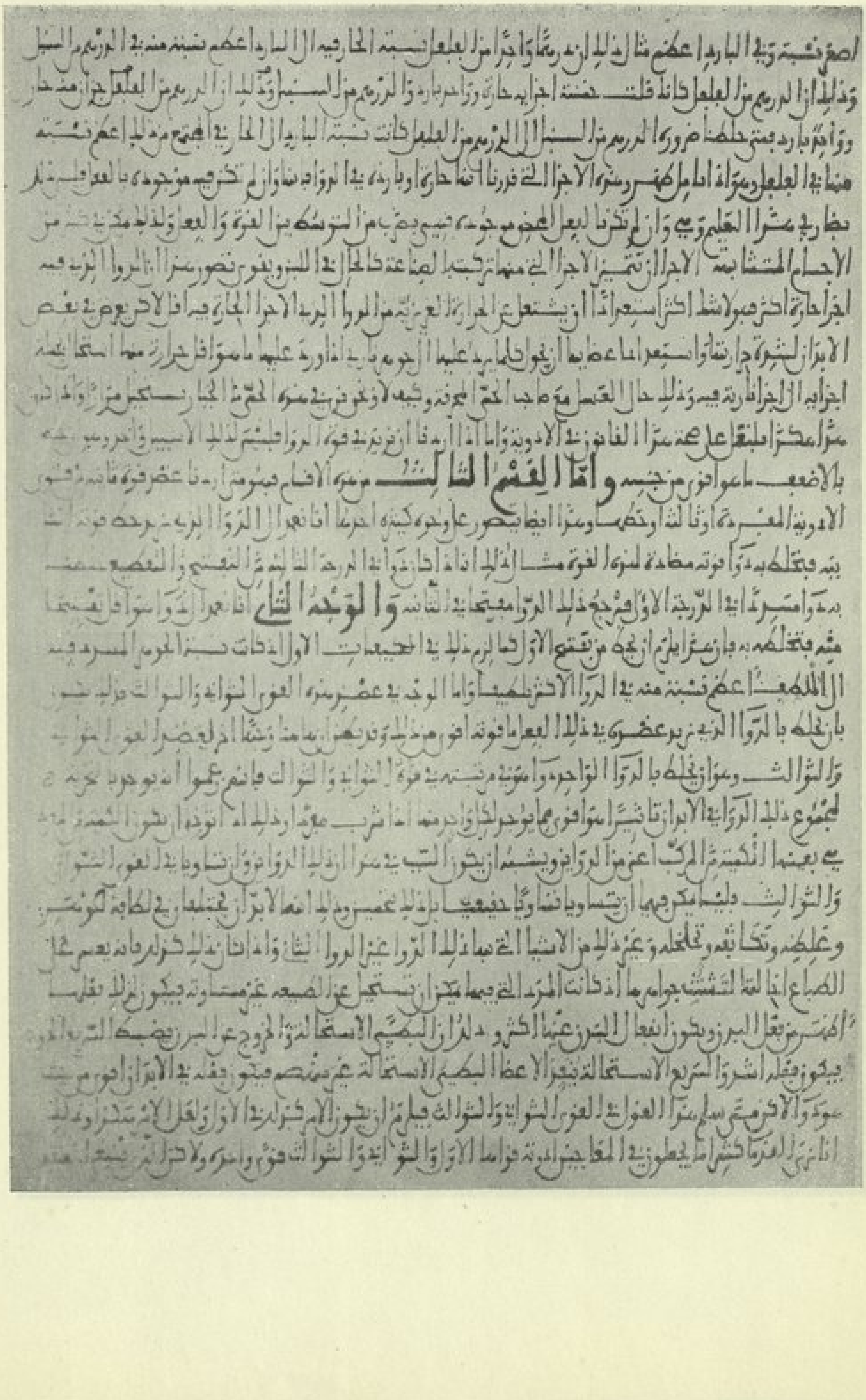

اذا اما توجد واحدة تركيب وذلك اذا [illegible] ان يخلط بالاقل الفصول [illegible] العشرة لذلك اذا [illegible] فاذا
ركبت [illegible] واصناف التفصيل [illegible] الاقسام الاول التي قلنا انا انما عملنا ان تركيب الادوية وأما القسم الثالث جمع
من تلك الاقسام وهو الموضع الذي ليس انما يحتاج فيها الى استعمال جزء التركيب [illegible] فهذا ايضا يكون على وجهين احدهما
ان الشانية كل موضع [illegible] الاستعمال جميع [illegible] الاول التي [illegible] الادوية [illegible] مثال ذلك
يكون المرض حارا [illegible] لا [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الاول
والوجه الثاني ان يكون الحاجة انما هي [illegible] استعمال [illegible] الثانية او الثالثة او كليهما الا ان استعمال [illegible]
الاول مثال ذلك ان الحاجة [illegible] الحيات انما هي ليفتح السدد وتقطيع الاخلاط واخراجها على
[illegible]
الثانية [illegible] للعضو المقصود [illegible] المقصود
استعمال [illegible]
ان العضو الاصعب [illegible]
على [illegible]
على انه [illegible] الاصعب
من الاخر [illegible] الحار [illegible] بعض [illegible] وتقطيع [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] اخص [illegible] القوتين [illegible] المنع ان يكون [illegible]
الاضعف اذا خلط بالجزء الاخر كان الجميع [illegible] الادوية [illegible] الاجزاء [illegible] في الحقيقة
[illegible] الاجزاء [illegible] الاخر [illegible]
وكذلك غير ممتنع ان يكون المجتمع من [illegible] الانسان من فعل [illegible] وان كانت الاجزاء
[illegible] التقطيع في [illegible] البطيء [illegible]
الادوية وهذا القانون [illegible] الطب [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] موجود في تراكيب القدماء [illegible] في هذا التركيب [illegible]
[illegible] التي [illegible]
[illegible] القول الاول [illegible] القول الثاني [illegible] الادوية المفردة التي [illegible] القوى [illegible] مثل
[illegible] الادوية المفردة وبالجملة [illegible] هذا القانون [illegible] القوى [illegible]
[illegible] تراكيب القدماء [illegible] هذا [illegible]
[illegible] في صناعة الطب [illegible]

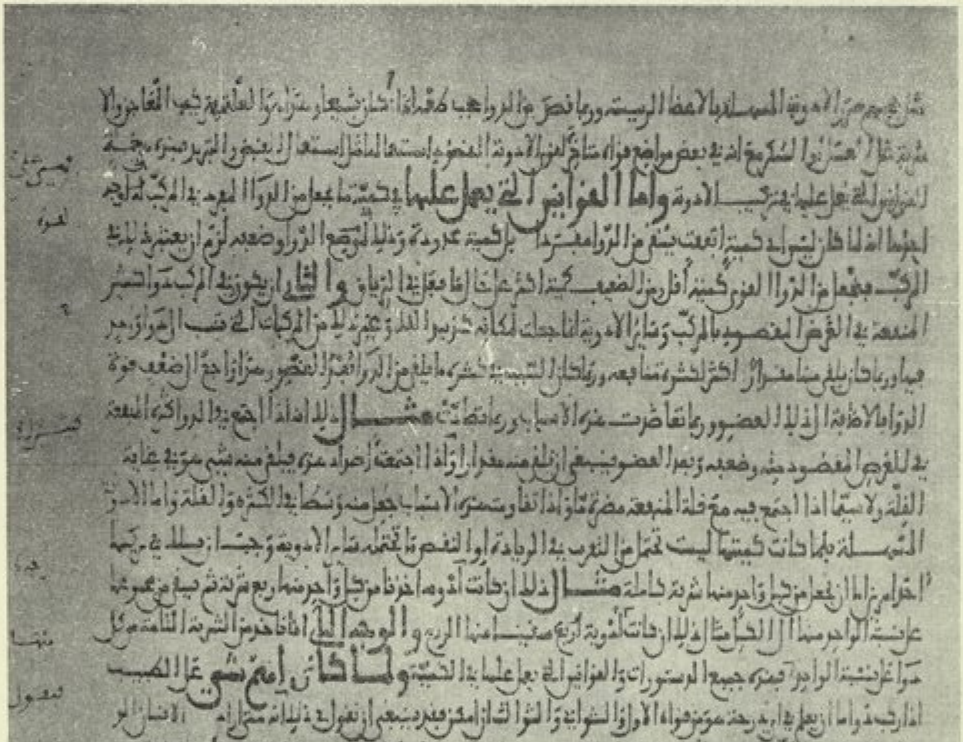

تركب منه معتدل او حريف او منصف او من مرتبته في وسطها مثلا من جنس التقاوم او فيتم من العسل والشيرج وما من العسل التقاوم وحيش
من الصنف فان كانت الادوية المتضادة القوى في المركب ليست في مرتبة واحدة بل يكون بعضها باردة في الاولى مثلا وحارة في الثالثة وحارة
في الثانية وحارة في الرابعة فينبغي ايضا ان لا يحكم بالاغلب او تبعه في البرودة او درجة ودرجة وان درجتين ودرجتين في البارد
في الاولى يجب الحارة في الثالثة حارا في الثانية وكذلك البارد في الثالثة يجب الحارة في الرابعة الى الثانية لانه انما يقوم منه الى
عدد درجاته ولذلك كان الحار والبارد في مرتبة واحدة متعادلين واما البارد في الثانية فانه يجب الحارة في الثالثة الى الحارة في الاولى
متواسطة متى تساوت كميات الادوية واعني بتساويها الا التساوي في الوزن لا التساوي في القوة وتتلف الكمية من اول مرتبة
من المراتب الزائدة فيها فيفعل الزائد في الوزن فان اختلفت القوى المتضادة بالاقل والاكثر واختلفت الكميات بالاقل والاكثر
نظرنا فان كان الدوا الاضعف اكثر كمية فان فلت ضعف كمية الاقل فيصير في ان يحط من الدوا الاقوى مرتبة اخرى سوى المرتبة التي
حطها بتعينه مثال ذلك ان كان معا حار في الثالثة وبارد في الاولى وكان البارد ضعف كمية الحار في اول مرتبة
من المراتب التي يظهر فيها تعادل الدوا وكان الحار انما هو في الدوا كمية الاقل فان الدوا البارد مثلا يجب الحار الى
الثانية فقط من الاولى وان كان ثلاثة اضعاف في الكمية صيره معتدلا وكذلك ايضا متى كان البارد او الحار اقل كمية من كمية الاولى
لم يعتبر واما ان كان الامر في ذلك بالعكس اعني ان يكون الدوا الاقوى اكثر كمية من كمية الاقل والاضعف في كمية الاقل فان الاضعف
ايضا انما يحط من القوى بمقدار نسبة الكمية فان كانت كمية الاقوى مثلا ضعف كمية الاقل والاضعف ايضا انما يحط من القوى
بمقدار نسبة الكمية فان كانت كمية الاقوى مثلا ضعف كمية الاقل وكان الاضعف بكمية الاقل وكان الاضعف كما قلت حارا في الدرجة
الاولى والاقوى باردا في الدرجة الثالثة فان الاخر انما ليس يحط البارد في الثالثة الى الثانية بل يحطه عن الثالثة بمقدار وسط
بين الثالثة والثانية والعلة في هذا اجمع ان الدوا متى تضاعفت كمية الاقل تضاعفت كميته وخرج عن درجة في الحرارة او البرودة
الى درجة اخرى ولذلك متى شرب انسان من الدوا الذي في الدرجة الثالثة من الحرارة او البرودة اضعاف كمية الاول قتل ضرورة على جهة
ما يقتل السموم واما الادوية المتجانسة القوى المختلفة المراتب في ذلك فان القانون ايضا يحمل ذلك ان الانقص قوة يحطه من الاقوى
وقد اعطينا السبب في ذلك الا انه ينبغي ان يحصر ويمتاز على الوجه الذي اقول في ذلك انا قد قلنا الادوية المتضادة القوى انما
يحط بعضها من بعض بمقدار ما فيها من تعادل التضاد عنه مثلا ان الدوا البارد في الاولى انما يحط من الحارة في الحرارة بمقدار ما تحرك
فيها البرودة وتسمى درجة واحدة فالواجب ايضا في الادوية المتجانسة القوى ان يحطه الاضعف منها من الاقوى بمقدار ما نسبته
الضعيف الى الدوا الاضعف اصغر اعظم نسبته منه في الدوا الاقوى مثال ذلك ان الحار في الدرجة الاولى البارد فيه اعظم
نسبة الى الحار منه في الدوا الحار في الدرجة الثانية وفي الثالثة اصغر منه من الثانية وان كان كذلك كان الدوا المعتدل في الاد
المتجانسة القوى من اقرب المراتب في ان يحط ما قوته اذ كانت نسبة التطفية تقرب من ان يكون نسبة تعادل لتعديه ما كان في
الدرجة الاولى ثم في الثانية ثم في الثالثة مثال ذلك انا متى خلطنا دوا معتدلا مع حار في الدرجة الثانية فانه ليس في
قوته ان يصيره الى الدرجة الاولى لان الذي يعدله انما هو البارد في الاولى لا الذي اقل مما فيه المعتدل فكان الدوا الحار في الاولى
نسبته الى البارد فيها الحار اصغر فنسبته منها الى المعتدل كما ان نسبته في المعتدل اعظم من نسبته في البارد في الاولى ولذلك لم يمكن

في الدوا المعتدل ان يكون من الحار مثلا في الثانية مثل ما يكون من البارد في الاولى ولا يمكن ايضا الحارية الاول ان يكون من الحارية الثانية و
كما يكون المعتدل ولا يمكن ايضا ان يكون الحارية الثانية من الحارية الثالثة مثل ما يكون الحارية الاولى اكثر من ذلك المعتدل او البارد
في الاولى والاخر انما يكون من هذا كله بقول ان يحفظ تساوي الكيفيات اعني تساوي القوة ومن اجله [illegible] بنفسه وحمل الحرك
في الاصل بعض الاشيا انهم يقولون ان الدوا الحارية الاولى اذا خلط مع حارية الثالثة في الثانية ليس [illegible] فاذا اختلطا في البا
في الاولى الى درجة [illegible] البارد فان قالوا ان المرتبة الثانية ضعف [illegible] الحارية الاولى او البارد في الاولى [illegible] الحار والثانية
[illegible] وان قالوا ان البارد في الاولى [illegible] الحار الثالثة [illegible] البارد في الثانية الحارية الثالثة [illegible]
ومن اجله [illegible] او [illegible] من هذا [illegible] الرجل [illegible] من هذا الرجل [illegible] اذا [illegible]
ان يتكلم في القوانين التي بها يعرف طبيعة الدوا المركب [illegible] في صناعة العدد وصناعة الموسيقى [illegible]
في الشي [illegible] من هذا الرجل في ذلك الكتاب [illegible] وجعل يقول ان نسبة الدرجات الاربع من
درجات الادوية هي نسبة الاضعاف حتى تكون الدرجة الرابعة ستة عشر ضعفا وذلك انه جعل الاولى ضعف المعتدل والثانية ضعف
الاولى والثالثة ضعف الثانية والرابعة ضعف الثالثة [illegible] في ذلك ان يقول ان الثانية ضعف الاولى والثالثة ثلاثة اضعافها
والرابعة اربعة اضعافها فان [illegible] في ترتيبها ان يكون [illegible] وذلك انهم اخذوا [illegible] عن البدن
[illegible] في الدرجة الاولى [illegible] الثانية [illegible] الثالثة عن الاولى [illegible] في الثالثة [illegible] ثلثة
اضعاف الاولى [illegible] الرابعة [illegible] الثانية [illegible] الاولى [illegible]
[illegible] ان [illegible] الادوية التي في الدرجة الثالثة [illegible]
الرابعة لان الادوية تخرج عن المعتدل [illegible] درجة [illegible] ان يكون [illegible] الدرجة الرابعة [illegible]
[illegible] الثالثة من الوسط [illegible] هذا الغرض [illegible] الثالثة [illegible] فانه [illegible]
[illegible] ان [illegible] الصناعة [illegible] الاختلاف [illegible]
بعضها على بعض [illegible] المرتبة [illegible] الاولى [illegible]
[illegible] الدرجات الاخر [illegible] الكبير [illegible] درجة خامسة [illegible]
[illegible] الرابعة ستة عشر [illegible] وجود

فصل

من القول في جميع القوانين التي بها يعرف الانسان [illegible] الادوية المركبة [illegible] درجة المركب
في القوى الثواني والثوالث [illegible] معرفة درجة القوى الاول [illegible] الثواني والثوالث [illegible]
[illegible] ان تركيب الادوية انما هو [illegible] الدوا المركب [illegible]
الاول من الثواني والثوالث [illegible] التجربة [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الثواني والثوالث [illegible] المركب [illegible] الدوا المركب
[illegible] المركب [illegible] موافقة

لا من الخواص المضادة للمزاج انما تكون اكثر ذلك في المزاج الطبيعي لا الصناعي وان كان لا يبعد وجود الخاصة في الادوية التي هي
لا من المزاج فيما احسبه ولذلك يرى ابن سينا ان اكثر افعال الترياق هي من خواص له تابعة لصورته لا يمكن تعليلها من الاسطقسات [illegible]
النسخة القريبة التي لا نوزن [illegible] واما انا فقد رايت ان الادوية في كثيرة في الترياق لم تكن معروفة مشهورة في ذلك الزمان او
كانت الا انها على غير [illegible] مثل العود والعنبر والزعفران وغير ذلك وإذ قد تكلمنا في قوانين التركيب فينبغي بعد هذا ان
نذكر من الادوية المركبة اشهرها ونعطي فيها اسباب تركيبها وبالجملة فنصنع فيها ما يصرف القوانين التي سلف فيها ذكرها [illegible]
شيء وما كان فيها قد رفع موضعه اعطينا ايضا السبب في ذلك [illegible] ان لم [illegible]
[illegible] الارياح [illegible] العقول

كتاب حفظ الصحة

هذا الجزء من اجزاء [illegible] هذه الصناعة
[illegible] في حفظ الصحة والاخر في [illegible] للامراض [illegible] في الابدان
الصحيحة [illegible] حفظ الصحة وازالة الامراض [illegible] الصناعة [illegible] البدن الزائل
عليها بالعرض [illegible]
[illegible]
[illegible]
في [illegible] **فصل** [illegible] المزاج
[illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible]
[illegible] الاستفراغات [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible] الاستفراغات [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible] الغرض [illegible]
[illegible] الطبايع [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] الامراض

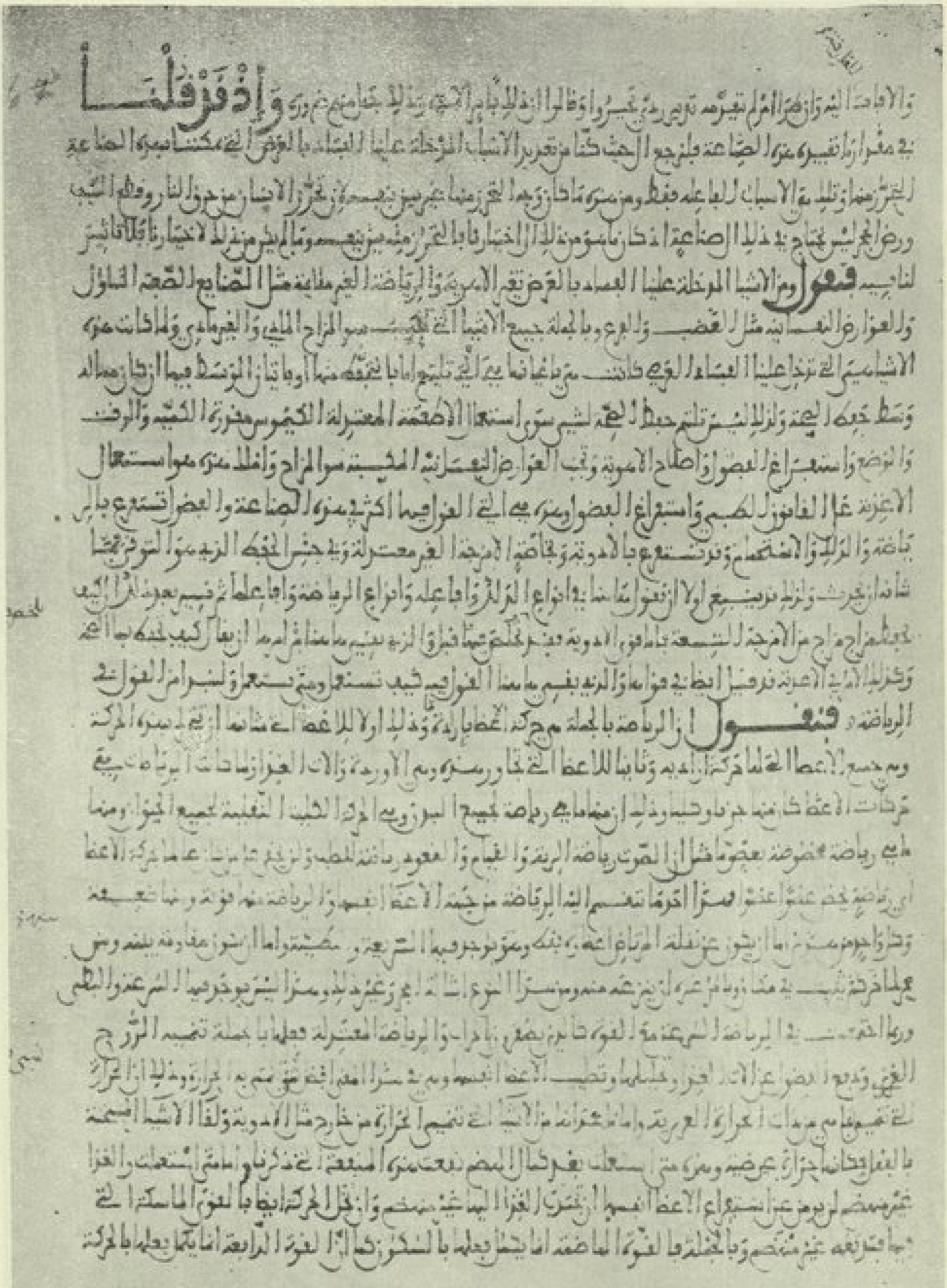

ولهذا كان وقت الرياضة هذا الوقت وعلامة هذا الوقت أن يكون البول منصبغا أترجيا لا شديد الحمرة [illegible] القوة [illegible]
أن [illegible] البدن [illegible] النفس [illegible] **وأما الرياضة** القوية فإنما تستفرغ من البدن أكثر مما يحتاج إليه [illegible]
تضعف [illegible] أصحاب الهزال القوية وأما الضعيفة فإنه لا تستفرغ [illegible] استفراغه ولذلك كانت زائدة في الأعضاء [illegible]
الأبدان وأما أن الرياضة بالجملة منفعة عظيمة [illegible] من عدم الرياضة [illegible] المنغمسين في [illegible] فإنما تضعف
وجوههم [illegible] الإنسان [illegible] جميع الحيوانات المقصورة
كالطيور في الأقفاص [illegible] الرياضة وجميع أفعالها

القول في الدلك

وأما الدلك فإن له أيضا فعلا خاصا في استفراغ الفضول التي [illegible] الأعضاء بعينها
وأصناف الدلك البسيطة بالجملة ستة أصناف ثلثة من قبل الكيفية وثلثة من قبل الكمية فالثلاثة التي هي من قبل الكيفية
أحدها الصلب والثاني اللين والثالث المعتدل والثلاثة التي هي من قبل الكمية أحدها الكثير والثاني القليل والثالث
المعتدل فأما فعل الدلك الصلب في الأبدان فهو تكثيف مسامها وتصليبها وأما فعل اللين فهو تفتيح المسام وإرخاء اللحم وأما فعل المعتدل
[illegible] القليل [illegible] أصناف الدلك
البسيطة [illegible] الدلك [illegible] المعتدل [illegible] اللين المعتدل [illegible] والمعتدل
فيما [illegible] معتدل [illegible] فأما أوقات استعمال الدلك [illegible] أوقات استعمال الرياضة [illegible]
[illegible] أصحاب الرياضة [illegible] تستفرغ به الفضول [illegible]

فصول إن الحمام يفعل أفعالا متضادة كثيرة أولا وثانيا وذلك أنه يرطب وييبس ويبرد ويسخن ويستفرغ
الفضول التي [illegible] الروح [illegible] للغذاء [illegible]
الشهوة [illegible] الأوجاع [illegible] الأفاعيل المتضادة من
[illegible] اختلاف أجزائه والثاني اختلاف الموضعات [illegible] والثالث اختلاف مدة الإقامة فيه
في [illegible] الماء الحار [illegible] الهواء الحار [illegible] فإذا المعتدل [illegible]
[illegible] الجلد **وأما الهواء** [illegible]
[illegible] الحمام [illegible]
[illegible] الموضع [illegible] الماء [illegible]
[illegible] وأما الماء الحار [illegible] الهواء الحار الكثير فإنما [illegible]
[illegible] الفضول [illegible]
[illegible] الجلد [illegible] الخروج [illegible]
[illegible] الأخلاط [illegible] يستعمل الحمام [illegible]
[illegible] الأوجاع [illegible]

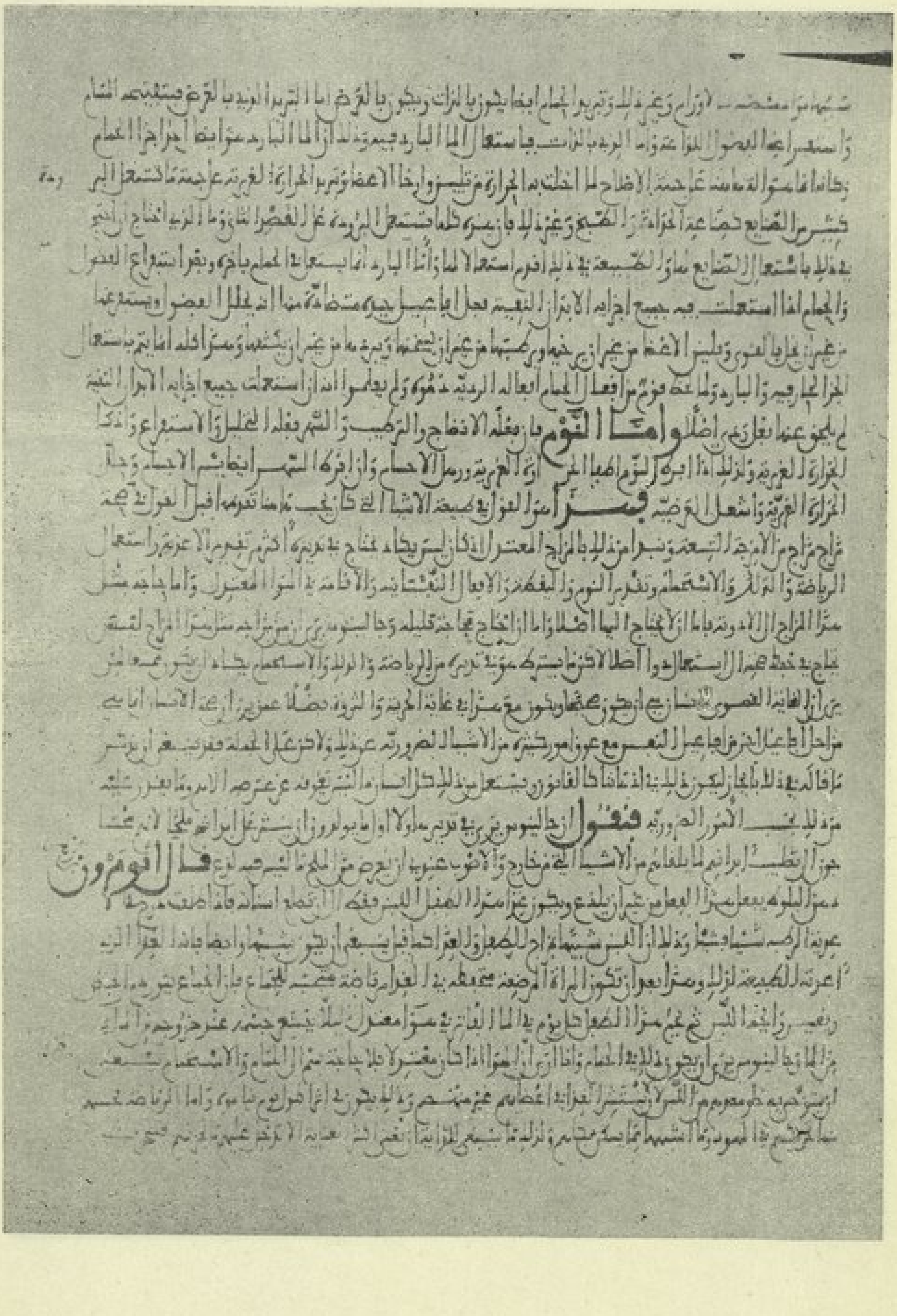

ان يحمهم ويمنعهم من الحزن ما استطاعت بان يحذر على الصبي الحزن لم يزيد بتروعهم فان الاطفال اشد ما يتاذون بالحزن والبرد والـ
وتناغى وتغنيه لذلك من الاشياء التي من خارج واستعمال الالحان ايضا تعين على حسن اخلاقهم وتبسطهم وتسكنهم وينبغي ان يكون تربية
الاطفال الى ان يقووا على المشي وذلك في السنة الثالثة فاذا انتقلوا الى اخذ حظهم من الرياضة كان يوم عرفوا بهم من السرو
من الحوان استعملوا وتناولوا اغذيتهم متى [illegible] والوضع كما نقول بعد [illegible] اخر النهار وطلبوا
الغذا فعلهم ذلك الا العقل وينبغي ان تكون رياضتهم رياضة لا يبلغ ان يتعب ابدانهم فتمنعهم من النمو ولا يكون استحمامهم الا بالماء
الحار فقط لمثل العلة بعينها فان الماء البارد انما يمنع النمو ويسكن ايضا [illegible] الثلاث الاسابيع والاسنة الرئيسية وما
يقوم بالجملة مقام الخمر [illegible] للاطفال [illegible] ويحمي ابدانهم وتنقص افكارهم [illegible] من الشباب [illegible]
يستعملون [illegible] الصفر [illegible] والسود بالجملة [illegible] الصفر [illegible] وطلب الصيد [illegible]
[illegible] الاعضا التي [illegible] الشباب الى الاثنى [illegible] الحرارة واما الشيوخ [illegible]
[illegible] المنافع كما [illegible] بالجملة [illegible] الغبار للصيد [illegible] الاشيا [illegible] الحرارة [illegible] الخمر المحكم
الصنعة وينبغي ان [illegible] الا [illegible] الفواكه الرطبة وبالجملة الاشيا [illegible] في المياه في المطعم
والمشرب وذلك مع ما [illegible] التعاهد [illegible] من [illegible] بالصحة فاما [illegible] الثلاثة
الاسابيع فيكون [illegible] البدن [illegible] ابدانهم [illegible] ان تكون [illegible] الا بالشريد
الصفرة ولا بالابيض [illegible] ينبغي ان [illegible] العرب [illegible] ومن [illegible]
[illegible] الرياضة [illegible] الرياضة [illegible] الفعل [illegible] الفضول
ان [illegible] الكثافة [illegible] الا على [illegible]
[illegible] ومن [illegible] ينبغي ان [illegible] والاسفل [illegible] الى [illegible]
[illegible] الاطفال [illegible] في جميع [illegible] والموضع الذي ينبغي [illegible] ينبغي ان يكون
[illegible] الربيع في البلاد المعتدلة [illegible] البلاد المعتدلة [illegible] ينبغي ان
في غير البلاد المعتدلة [illegible] ينبغي [illegible] الموضع الذي
[illegible] ينبغي [illegible] الربيع [illegible] البارد [illegible]
الفضول [illegible] الحر [illegible] الذي [illegible]
[illegible] في الرياضة [illegible] القوة والضعف والسرعة [illegible]
[illegible] الصغيرة [illegible]
[illegible] عن الرياضة [illegible] بالجملة [illegible]
[illegible] اليوم [illegible] في يوم [illegible]
في اليوم [illegible] رياضة [illegible] اليوم [illegible] في الرياضة فاذا [illegible]

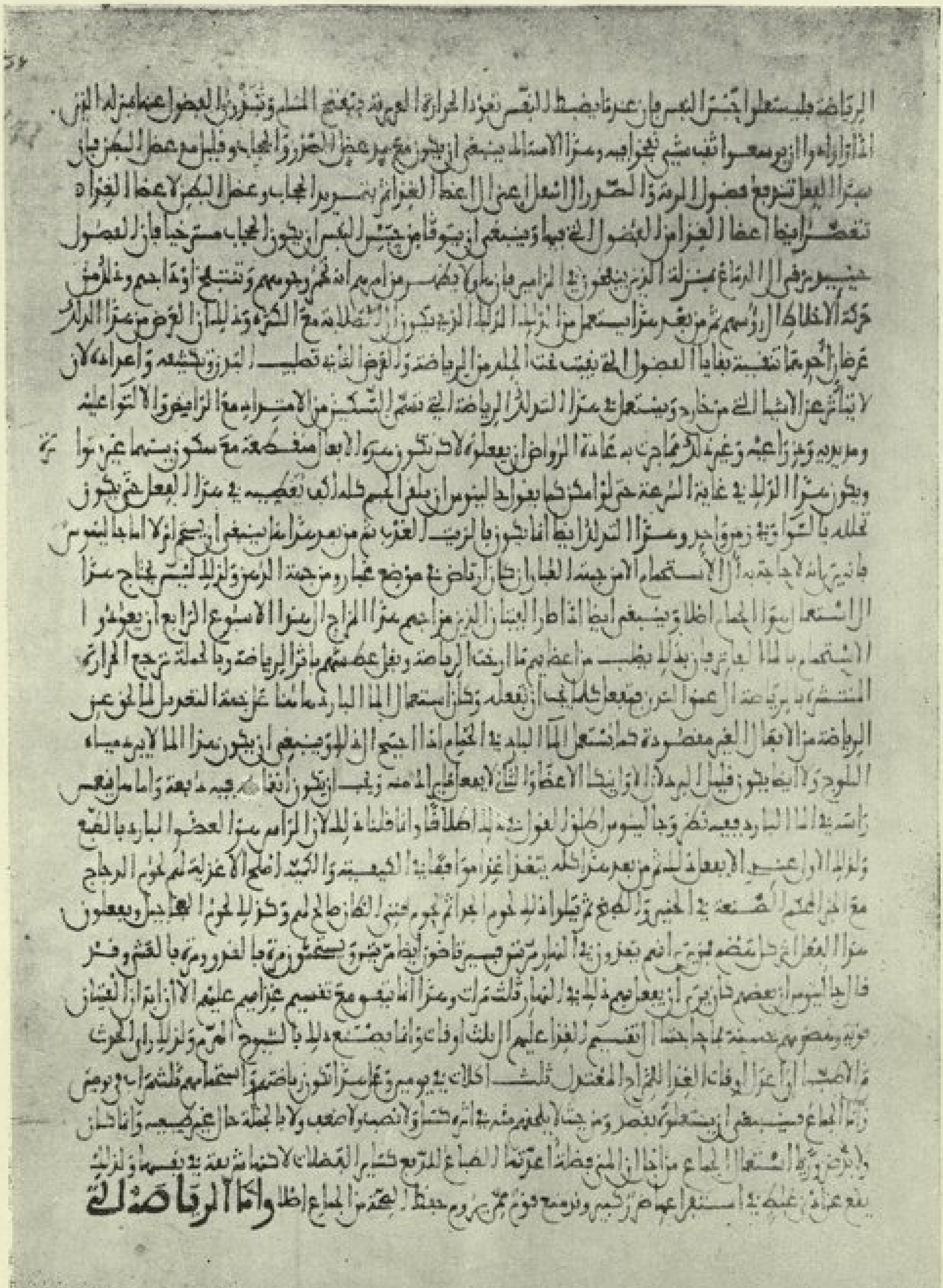

ينبغي أن يستعمل الحمام بعد الرياضة المعتدلة ما لم يعرض ولا يدخل الحمام يبس ويضعف القوى ويحلل الجسم وجب أن يكون ذ
لك الذي ينبغي أن يستعمل بعد الجماع مما يقطع من الأشياء فيكون فيه طلاوة مما يجفف البلغم ويقوي الأعضاء ويكون بالدهن الكثير
لم يصب اليسير منه وأما النوم في هذا السن فيكون أيضا معتدلا وذلك يجب ما ترعى اليه كما عند ما يتسرع النوم وهو
يشتغل عليه ولا يداومه وموضعا لم يعتد من لم يعرضه خطأ في تدبيره أو ما من خارج وينبغي أن يتدارك ما وقع عليه في تدبير
هذا العهد فيعقب بالمضادة مثل ذلك أن الإكثار مما فيه قبض وإن غلبت طبيعته فينبغي أن يعمد لما يلين وما
ينبغي أن يكون بغير النشر ولذلك أيضا أن كان يسبب ذلك تقليل كمية الغذاء وما غير أو فاته فينبغي أيضا أن يقابل بالضد
لأنه خير أيضا ما يكون التشبيه احتقان العصول في هو لا سوء المزاج الحادث عن الأشياء التي من خارج أعني الحر والبرد فإن
هذه أن يقصر التعب منها فينبغي أيضا عند أن يقابل بأن بصر وليس أعني في حين استفراغ فضلة البراز
والبول أعني فضلات البدن في جميع المجاري كالمجرى الذي بين الخبر والرئة والكبد والطحال وكذلك مجاري الأنف والجلد
وتعهده ينبغي أنما تتم من هذا التدبير فينبغي تعهده أن يعطى الأدوية التي تستفرغ هذه الفضول وأما الرياضة أيضا
فمما ينبغي أن يصلح لحفظ القوى وهو من أكثر الحكماء العارض فيه من الأعياء الذي يصيب بعقبه وقد فرقنا بين أن الأعياء
الذي يكون عن الأشياء التي من خارج ثلثة أصناف بسيطة ومن الثلثة أصناف أخر منها من الأعياء القروحي والثاني التمددي
والثالث الورمي **فأما** معالجة الأعياء القروحي من جهة ما يحله ... فيعالج بالرياضة ومن الأشياء
... من الحمام والنوم ... الرياضة فينبغي أن يكون ذلك بالتدليك للعضو وتستعمل ذلك بالدهن الكثير
... من الدهن الكثير ... ويكون ذلك بالدلك ... الذي ليس فيه قبض وما الأعياء أن يكون
جزء من الحمام المعتدل ... ويستعملون من الغذاء ما ... ما كانوا يستعملونه
... **وأما** الأعياء التمددي ... ينبغي أن يدلكوا بالدلك الرخو بالزيت ...
في ... من الموضع ... وينبغي أن يدخلوا الحمام المعتدل ويطيل اللبث
فيه ويستعملوا الرياضة المسكنة وهي التي يعطيها الراحة ... من الأعضاء ... العليل ... العضو
التي في العضو ... الجلد **أما** الأعياء الورمي وهو الذي يكون مع ... وحمى
... وزيادة في كمية الأعضاء ... فيكون بالفصد ... الاستفراغ و... الثالث ...
ينبغي ... في الماء المعتدل الحرارة ... وينبغي ... وإن كان زمان القيظ
... هذه الأعياء ينبغي أن يكون ... الأصناف الأخر ...
... هذا المزاج في سن الشباب ... وثلثين سنة ... ينبغي أن يقل من رياضتهم ويلطف أغذ
يتهم ... الحرارة ... من الشيخوخة استعملوا من الرياضة الرفيعة مثل المشي الركوب ...
... الأغذية الرطبة ... في الرياضة والغلة ... بحسب علو أسنانهم والحكماء ...
قال وينبغي للمشيوخ أن يتعهدوا ثلث مرات في النهار ... مسكنة وبين ...

...

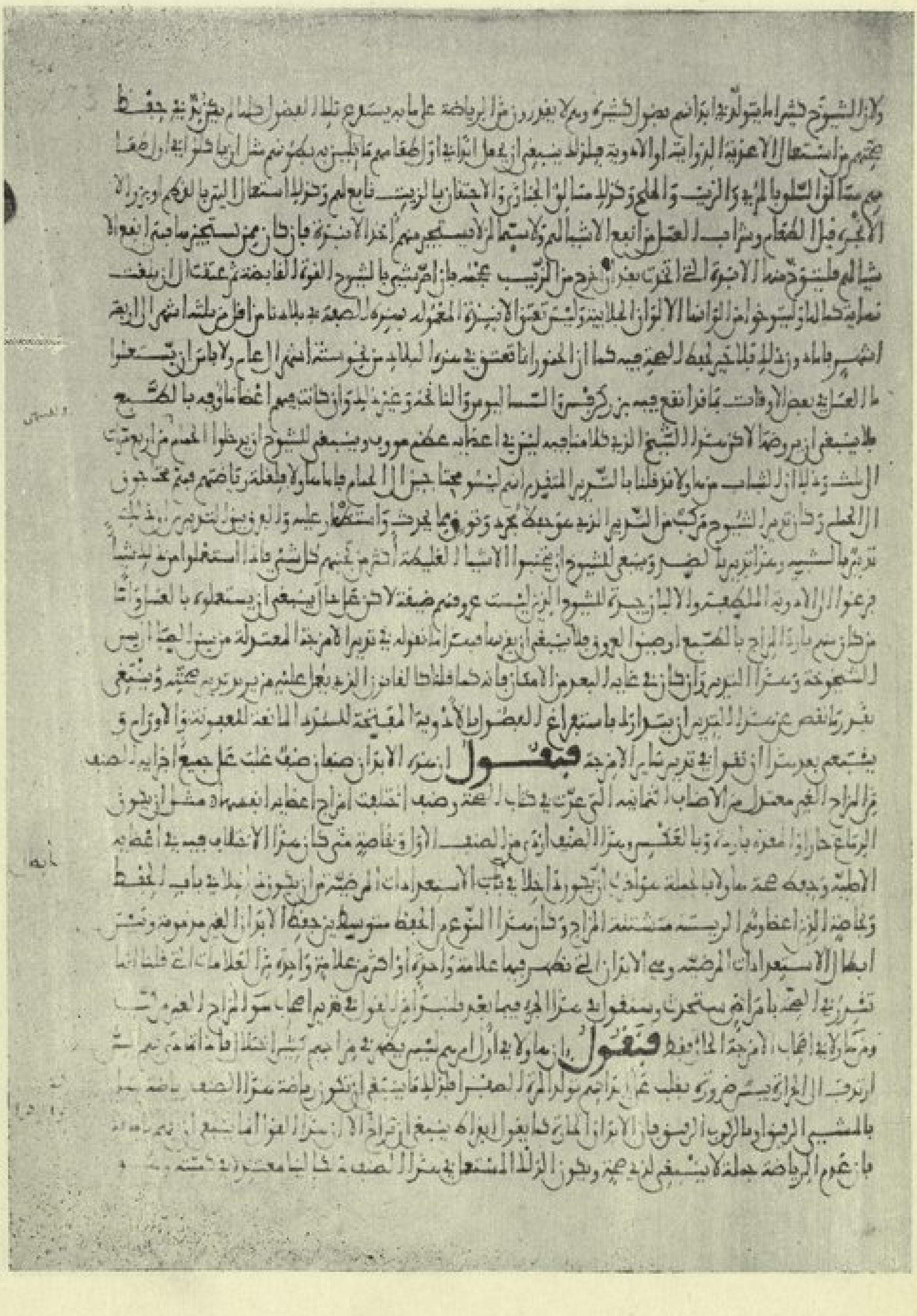

[illegible] ... ويشربوا الماء الفاتر ... يستفرغ من ابدانهم
الفضول ... وان احتاجوا الى استعمال ... الاحتراس ... واستعمال الماء البارد ... الى الابدان فانه
يفعل ... من اخراج ... اكثر في النهار ... ولما كان ... من الحرارة
... ... في ذلك ... بان يغلوا الماء ... من هذه الابدان
... على ما ... الاغذية ... الحارة او الحادة اليابسة واما ان كان ... بالخبز ...
... قليلا قليلا وان كان ... هذه الامزجة من جهة ... الاغذية ... الحمية التي ...
في الحمام ... المزاج ... من خارج ... الاستحمام ... الى الاكثر
... تشبيهة ... الوجوه ... امثال هذه الامزجة ليست ... الاستواء ... طول ...
... بالغذاء ... ما يحدث ... الاستعداد ... ان تكون ... مضادة ...
المزاج ومع هذا كله فليس ينبغي ان يتبع بعضهم هذا التدبير دون ان يستفرغ منه الاخلاط التي ... المزاج الغالب
عليهم فيستفرغ من اصحاب المزاج الحار المرة الصفراء بالاسهال والقيء ... استعمال ... هذا ...
... في استعمال ... التي ... على ... ان يستفرغ منه ... بالاسهال
والاسهال ... استفراغ ... من الطبع ... هذا التدبير ... الامزجة الحارة ... اليابسة
فيكتفون في استفراغ المرة الصفراء بالادوية المستفرغة لها ... والبنفسج ... الاصفر والبلاد
وغير ذلك من الادوية ... المزاج الغالب عليه ... واليبس ... الاخلاط الرطبة ...
الدخول الحمام ... في بعض الاحيان ان يستعملوا الاستحمام بغير
... استعمال ... على ... ينبغي ان ... وينبغي ان ...
... واما في الابزن فلا ينبغي ان يطيلوا ... وان استعملوا ... فليستعملوا الابزن الابيض
... وبالجملة فتدبير اصحاب الامزجة الحارة اليابسة واصحاب الامزجة الحارة فقط انما يختلفان في ... بالاقل والاكثر لان الحرارة
في ... الابدان ... الصيف ... بعض البزور والحشايش التي فيها
قوة ... البرسيم ... والاول ... البطيخ مع ما
... من هذه الادوية ... عود ... البنفسج ... النيلوفر ... خروث
... بهذه الامزجة وينبغي ان يكون ... المعدة ... المعدة ... فلا ينبغي ان ...
... قليل مصطكى ... سنبل ... الطيب ... الشعير ايضا ... الصيف ...
... المعدة وينبغي لاصحاب الامزجة اليابسة ان يقللوا ... الشعير
... بالاغذية الرطبة ... الرجاج وبالاستحمام بالمياه العذبة
المعتدلة في الحر والبرد وينبغي ان يجتنب اصحاب هذه الامزجة ... والاعراض النفسانية التي تكسب الابدان حرارة

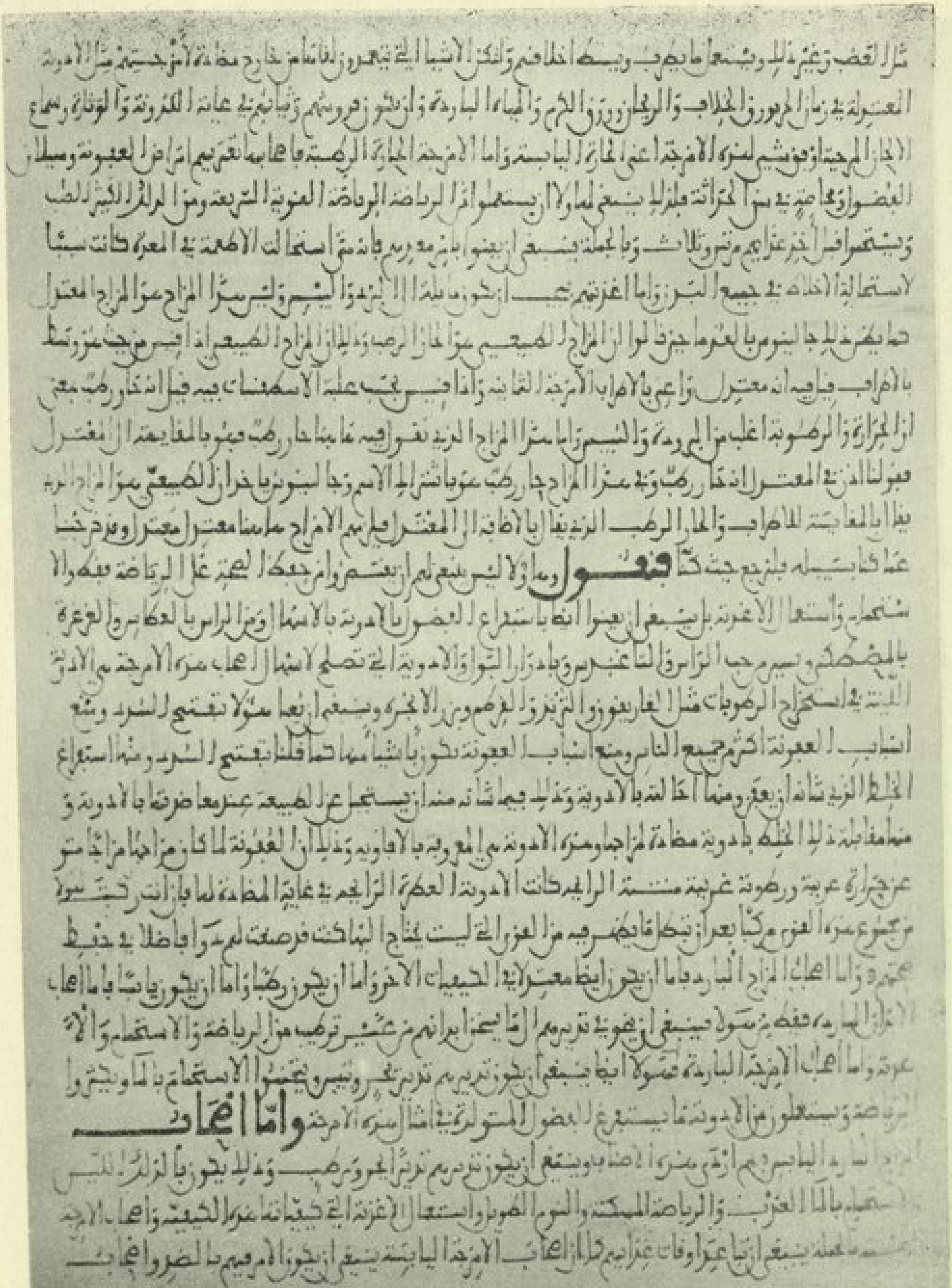

مثل الغضب وغيره ولا ويستعمل ما يجب في تسكين اخلاقهم وتلك الاشياء التي يتغيرون لها مما هو خارج [illegible] لاصحاب هذه الامزجة من الادوية
المعتدلة في زمان الحرور الجلاب والريحان وورد الآس والمياه الباردة وان تكون فرشهم وثيابهم في غاية الطراوة والرطوبة وسماع
الالحان [illegible] لهذه الامزجة اعني الحارة اليابسة واما الامزجة الحارة الرطبة فاصحابها تعرض لهم امراض العفونة وسيلان
الفضول [illegible] من الحرارة فلذلك لا ينبغي لهم ان يستعملوا من الرياضة الرياضة العنيفة [illegible] ومن [illegible] الكثير اللطف
ويستعملوا [illegible] غذائهم مرتين وثلاث وبالجملة ينبغي ان يعتنوا [illegible] فانه من استحالات الاطعمة في المعدة كانت شيئا
لاستحالة الاخلاط في جميع البدن واما اغذيتهم فيجب ان تكون مائلة الى البرد واليبس وليس هذا المزاج من المزاج المعتدل
كما يظن ذلك جالينوس [illegible] لان المزاج الطبيعي من الحار الرطب [illegible] لان المزاج الطبيعي اذا قيس من جهة [illegible]
بالاضافة [illegible] انه معتدل [illegible] بالاضافة الى الامزجة الثمانية [illegible] علة [illegible] قيل انه اذا كان [illegible]
ان الحرارة والرطوبة اغلب من البرودة واليبس [illegible] هذا المزاج الذي [illegible] حار رطب [illegible] المعتدل
[illegible] المعتدل [illegible] هذا المزاج [illegible] من المزاج [illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] المعتدل [illegible] الحار الرطب [illegible] المعتدل [illegible] معتدل [illegible]
[illegible] **فنقول** [illegible] الرياضة [illegible]
[illegible] الاغذية [illegible] باستفراغ الفضول بالادوية [illegible] والعطاس [illegible]
[illegible] والادوية التي تصلح [illegible] اصحاب هذه الامزجة [illegible] الادوية
[illegible] الرطوبات [illegible] ولا [illegible]
[illegible] العفونة [illegible] جميع الناس [illegible] العفونة [illegible] ومنه استفراغ
الخلط الذي [illegible] بالادوية [illegible] الطبيعة [illegible] بالادوية و
[illegible] بادوية مضادة لمزاجها وهذه الادوية هي المعروفة بالافاويه [illegible] العفونة لما كان [illegible]
[illegible] حرارة غريبة ورطوبة غريبة [illegible] الادوية [illegible] في غاية المضادة [illegible]
[illegible] من العفونة [illegible]
[illegible] واما اصحاب المزاج البارد [illegible] الاخر [illegible]
[illegible] البارد [illegible] ينبغي ان [illegible] من الرياضة والاستحمام [illegible]
[illegible] واما اصحاب الامزجة الباردة [illegible] ينبغي ان [illegible] الاستحمام [illegible]
[illegible] الرياضة [illegible] من الادوية [illegible] البدن [illegible] هذه الامزجة **واما اصحاب**
الامزجة [illegible] اليابس [illegible] ينبغي ان [illegible]
[illegible] والرياضة [illegible] الاغذية التي [illegible] واصحاب الامزجة
[illegible] ينبغي [illegible] الامزجة اليابسة ينبغي ان [illegible]

الامزجة الباردة اليابسة ينبغي ان يعتنى فيها باستفراغ الفضول التي تتولد فيها بالبرانس وتلطيف المرة السوداء والموتاني
تكثير فيها من الاطبيخات الشحوم وان … الاكثر من ذلك فالاستفراغ فانه دوا ما فوق الغاية في ادراج هذا الخلط
والاسهال بالحلابية من بعد تبيين هذه الامزجة واما الجماع فاجعل هذه الامزجة ثم الامزجة الحارة الرطبة واشرها استعمالا له في
الامزجة الباردة اليابسة واما في … تدبيرات الامزجة الخارجة عن الاعتدال واما الامزجة التي انما خرجت عن
الاعتدال في الكيفيات المنفعلة فقط اعني اليبوسة فيه او في الرطوبة فليس يتبع ذلك فيها كثير ضرر فاما تبيع الامزجة التي
خرجت في الكيفيات الفاعلة او المنفعلة والفاعلة معا التي تكلمنا في تدبيرها وجالينوس يجعل هذه الامزجة اعظم الانحاء في اول
ما يولد يستوي في غاية من الرطوبة وعند الشيخوخة في غاية من اليبوسة واما الابدان القضيفة فان تدبيرها يكون بابطال السبب
القضيف فان كان سببه ذلك جرم قليل الموضع الحرارة في اعضايه واليبس والتدبير المرطب لها فيه ينفعه واما ان كان سبب
القضف ضعف القوة الجاذبة التي في الاعضا فالعلاج … يعترضها … ما يجذب اليه الغذاء
… اذا … واما ان كان السبب فيه استيلاء … على القوة الهاضمة فاستعمال الاشياء المنهضمة …
… وعند ذلك … القضف بالجملة … مع … واعلم ذلك … وقد يكون … جذب القوة
الجاذبة الى الاعضا وقد يكون لعلة المهضم منه … وقد يكون ايضا ذلك لقلة الاغذية … واما … قريب
واما تقضيف الابدان الغليظة فيحصل بهذه الاشيا اعني بالرياضة المفرطة والامساك … واستعمال الاستفراغ بالادوية
وبجميع ضروب الاستفراغ من كل ما يثير الحرارة مثل التشمس وجميع الاعضا … الغذاء وقلته في تدبير
الامزجة الغير معتدلة الشاذة في ذلك **فصل في الامزجة التي عن الاعتدال فيما في نفس**
وهذه الامزجة ايضا تدبيرها من جنس ابطال الاستعدادات المرضية اعني تدبيرها … سوء مزاج … والعرض … هذه
… ذلك العضو واصلاح مزاجه واستفراغ ما يتولد فيه … التي للاعضا … واصلاحه ان كانت الفة من قبل
مشاركة عضو اخر والاصلاح نفسه … ان المعدة … في بعض الناس …
مشاركة الدماغ واشر الاضطراب … من هذا الاختلاف … اختلافات الاعضاء الرئيسة … امزجتها
مثل ان تكون المعدة باردة والكبد حارة والبدن … فان صاحبه يشتكي … ان يكون نحيفا …
مثل هذه المواضع ينبغي ان … التدبير مع ضرب العناية … الاخر …
المعالجة … من قبل ان … من جنس … اذا … هذه الامزجة من … مزاج
… غير معتدل … واما … ان مزاج الدماغ اذا كان … كثيرة …
… اورام الحلق والرئة واللهاة وقروح الرئة … وانقطاع الصوت والبحة وربما … الاعضاء …
… فاذا … البدن … مزاج … هذه العلة …
كما عرض لي ذلك وانا فتى … سوء مزاج … المعالجة … ذلك الوقت
… من اعمال … في بعضهم …

في جملة البدن وأما التحفظ من وقوعه فبصول [illegible] هذا الموضع وذلك ما يكون في الدماغ البارد [illegible] الضماد [illegible]
له المقويات لما بعض حرارة وعطرية [illegible] في الصيف والقرنفل في الشتاء وأشباه [illegible] الفصول التي تجمع [illegible]
بالعظام [illegible] باطن [illegible] ومضغ المصطكى مع يسير من الشونيز وأشباه ذلك من الأدوية التي شأنها أن يستفرغ الخلط
البارد من الرأس في أوقات [illegible] الربيع [illegible] **وأما الأدمغة التي تتولد**
فيها فضول حارة فعلاج [illegible] هذا العلاج وذلك [illegible] من دهن الورد [illegible] أن يستفرغ منهم ذلك الخلط بالأدوية التي
شأنها أن تستفرغ [illegible] الرؤوس وبالجملة [illegible] عن البدن [illegible] ينبغي [illegible] عن البدن [illegible]
وأما [illegible] الناس [illegible] التدبير [illegible] الربيع [illegible]
المزاج [illegible] الخلقة [illegible] ذلك [illegible] ينبغي [illegible] الاستفراغ
[illegible] العضو [illegible] أمراض الامتلاء [illegible] الأغذية الكثيرة [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الأخلاط فلذلك ما ينبغي [illegible] الخلط الغالب [illegible]
[illegible] كمية [illegible] الناس [illegible] باستفراغ [illegible] الربيع [illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible] الربيع [illegible] الخريف [illegible] الأسابيع
[illegible] الأسابيع [illegible] الأمراض [illegible] بالناس [illegible] الدواء [illegible]
[illegible] الاستعداد [illegible] التدبير [illegible]
من الأمراض العرضية [illegible]
[illegible] العادة [illegible] غاية [illegible]
[illegible] جميع الأمزجة **وقد ينبغي** [illegible] الأبدان التي [illegible] على المرض
[illegible] الاستعدادات الحاصلة فيها [illegible] الجزء الأول [illegible]
[illegible] على ما قلنا **فنقول** [illegible] الأبدان [illegible] الأمراض التي [illegible]
[illegible] تلك الأمراض التي [illegible] في كتاب العلامات [illegible] ذلك المرض [illegible]
ذلك [illegible] التي [illegible] ذلك العلة [illegible] مرض [illegible]
[illegible] الاستعدادات [illegible] في الأبدان [illegible]
[illegible] الاستعدادات [illegible]
في [illegible] الاستعدادات [illegible] الأبدان [illegible]
[illegible] **فنقول** [illegible] في كتاب المرض [illegible]
[illegible] الأخلاط [illegible]
[illegible]

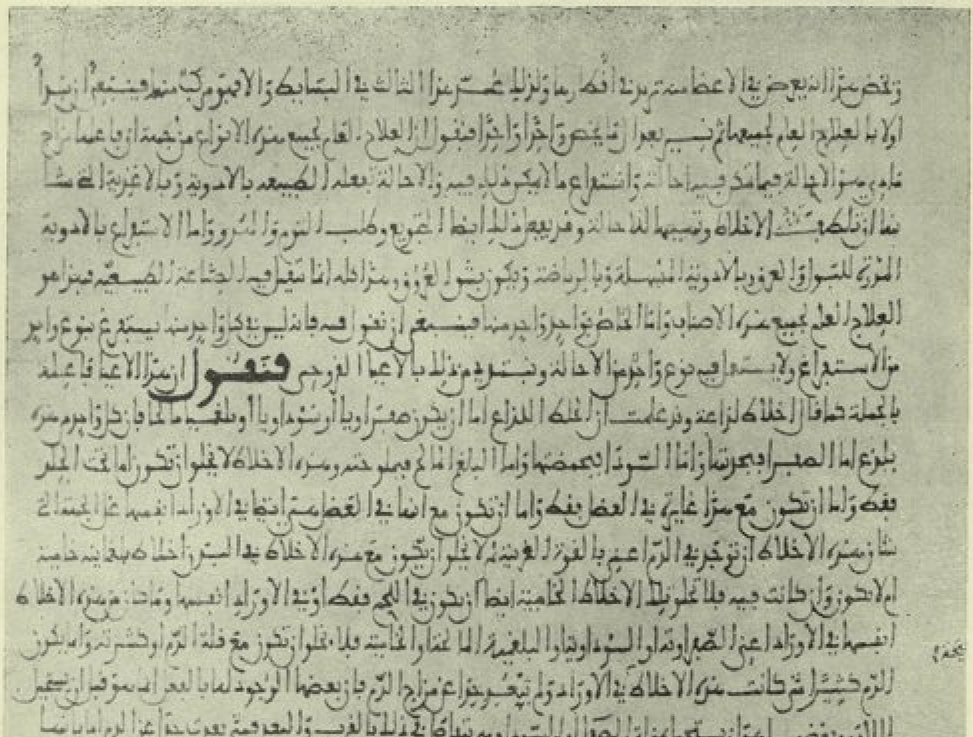

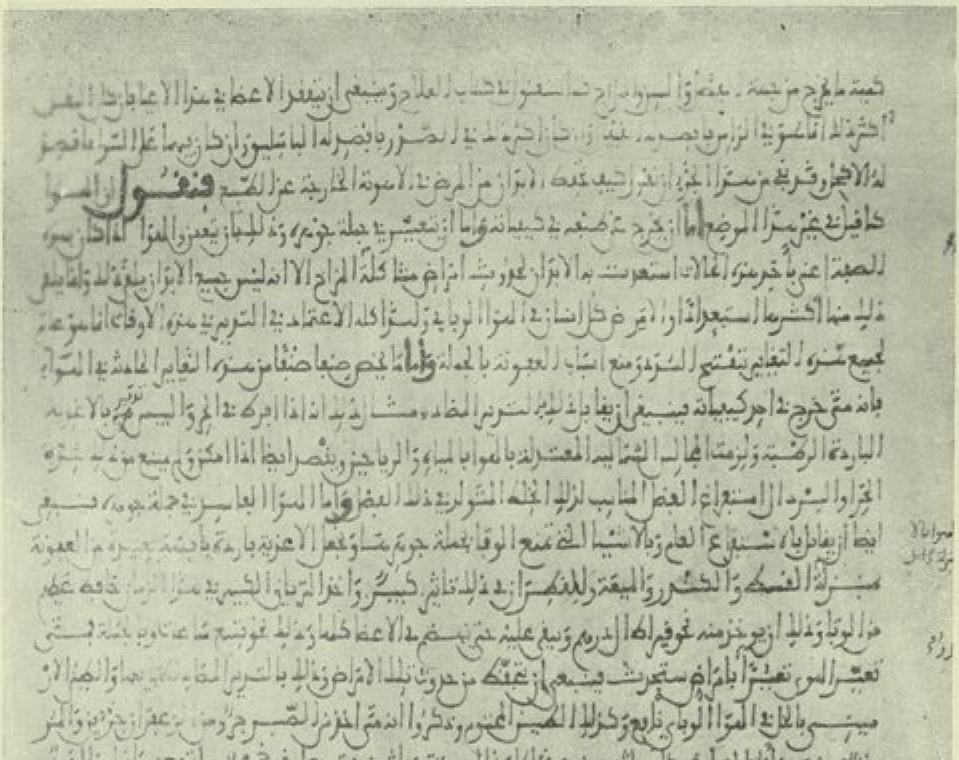

كتاب شفاء الأمراض

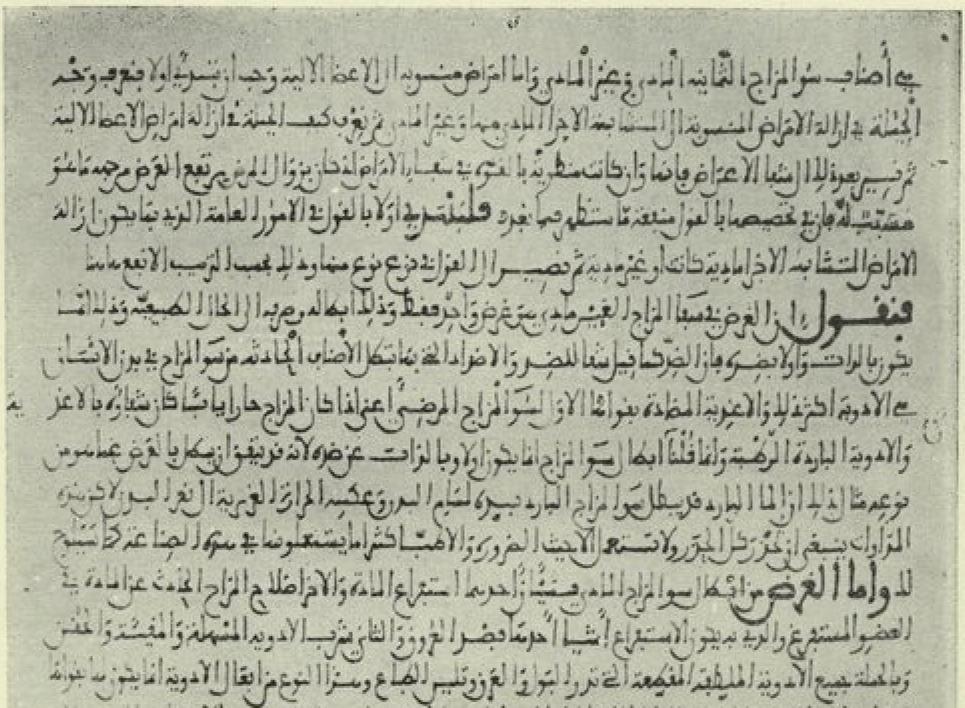

ضعيف من أصحاب سوء المزاج تعرض لهم بعد تلك الأمراض ينتقل منها إلى الشيء الذي يوافقه وإما الشيء المضاد على كمية
الاستفراغ وأيضا سوء المزاج ونبين ما هي طبيعة المرض والقوة والمزاج والسن والبلد وسائر الأشياء التي تذكر بعد فنقول
إن الاستفراغ إنما يجب بالجملة متى خرجت الأخلاط في جميع البدن أو في عضو من أعضائه عن طبيعتها إما في الكمية وإما في
الكيفية أو فيهما كليهما فخروجها في الكمية يعرض عنه الصنف من الإعياء المعروف بالتمددي وهو الامتلاء المعروف بالذي بحسب
الأوعية والامتلاء المعروف بالذي بحسب القوة فيكون عن خروج الأخلاط في الكمية والكيفية حتى تبلغ القوى الغاذية
والقوى المغيرة وبالجملة القوى التي عنها صدرت لأنه إذا ضعفت القوى لم تفعل في الأخلاط الفعل الطبيعي وكثيرا ما يقع
هذا الصنف من الامتلاء الحالة المتقدمة أعني من غير أن تكون الأخلاط موجودة في هذا الصنف من الامتلاء متى وجد جميع الأحوال
التي ذكرت في جميع البدن أو في عضو منه اقتضت الاستفراغ وأما الحالة التي ينبغي أن يستفرغ فيها الدم وإلا كثر ذلك
فهي الحالة التي تخرج فيها الأخلاط في البدن عن شبهها الطبيعية وذلك ليس أكثر من ترتيب الدم في كمية إذ كانت الأخلاط
محمولة فيه بالقوة وهذا الترتيب كثيرا ما يتضح عنه الإعياء المعروف فلنقل وأما الحالة التي ينبغي أن يستفرغ
فيها الأكثر من هذا الاستفراغ فهي حال خروج الأخلاط في كميتها وكيفيتها معا وبخاصة متى كانت كيفية غير مضادة
لطبيعة الدم ولا تعسر من جوهره الأخلاط لما يتبين من الأحوال التي ذكرت في جميع البدن أو في عضو منه إلا أنه متى لم يكن
الأمر في عضو واحد أو أكثر من عضو وبالجملة متى لم تكن في جملة البدن فقد يكون الاستفراغ المأخوذ من جميع جملة البدن أكثر
الأمر ليس الاستفراغ ذلك العضو أو الأعضاء على ما يستعمل بعد وقد يستعمل استفراغ الدم في هذه الصناعة بعض
من الغرض وذلك أن أمراض الاستفراغ مثل استعمال الفصد في قطع الرعاف وقطع دم البواسير وغير ذلك من الأمراض التي قلنا
من الاستعمال المعروف فينبغي أن يجتنب ما أمكن الميل إلى غيره وقد يستعمل هذا النوع من الاستفراغ في نقل المادة عن العضو
فقط إلى غير الجهة لا أن ينقص من الحرارة عن البدن وأكثر ما يستعمل من أمره فلة الدم ورداءة كيفيته وقد يجمع هذان الغرضان
في استفراغ الدم وذلك حين ينقص استفراغ المادة الفاعلة للمرض وحينئذ يبرأ المرض وإنما يجب الاستفراغ فيه كذلك
شق العرق في أقرب موضع من العضو الألم فيه وإذا قصد تمييل المادة إلى جهة أخرى كان شق العرق في أبعد الأعضاء مضادة
في الموضع للعضو العليل وإذا قصد الغرضان جميعا معا والاستفراغ الأول يسمى جذب استفراغ والثاني جذب مخالفة
فأما في أي موضع يجب أن يجمع الأمرين جميعا أو أن يرجح أحدهما على الآخر فسيبين من قولنا عن معظم الأمراض الأعضاء التي فيها
والمنزل التي بعينه لم تكن العروق المفصودة عرفنا واحدة بأعيانها في جميع الأمراض بل ينقص في بعض الأمراض الباسليق
وفي بعضها القيفال وفي بعضها الأكحل وبما يتعلق بذلك من اليسار اليمنى وبما كان ذلك من اليسرى كما سيأتي بعد ويبين
في المواضع التي فيها يستفرغ الدم والأعراض المخصوصة في استفراغ غيره وأما المواضع التي فيها يستفرغ بالدواء المسهل
فحيث يكون خروج الأخلاط في كيفيتها فقط وذلك الذي يعرض في مادة الأخلاط متى لم تكن الأخلاط في كيفيتها خروجها
إنما هو الحالة الغالبة **وأما الموضع الثاني** الذي قد يستعمل فيه الدواء المسهل فإذا اجتمع الأمران جميعا أعني خروج الأخلاط
في الكمية والكيفية وحينئذ يجب الجمع بين الاستفراغين لا كل واحد من الاستفراغين على ما سيأتي أن يتقدم فيه موضع نظر

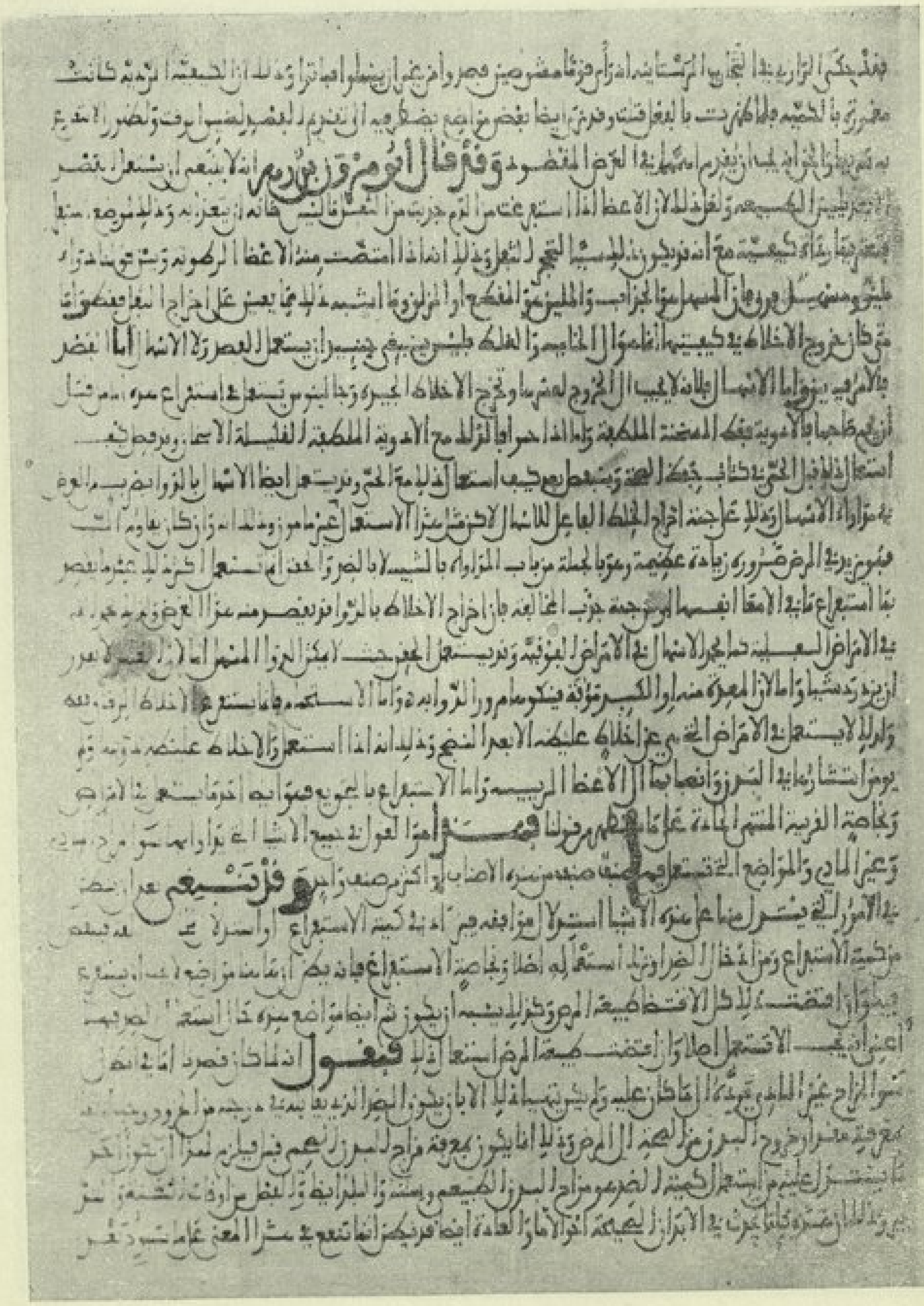

اذ من جهة هذا الوجه تحلل القوة وإذا زال السبب زال المرض [illegible] وكثيرا ما يكون الاستفراغ مضادا للاستفراغ [illegible]
[illegible] اذا لم يحتج اليها شيء الا السبب والعرض والقوة حيث يكون السبب في سوء المزاج مادة واما اذا كان سوء
المزاج [illegible] في عضو ما فيجب ان يستفرغ مقدار ما دخل الضرر عليه من مزاج العضو نفسه ومن طبيعته ومن مشاركته ومن
وضعه ومن شكله [illegible] الاستفراغات التي [illegible] المزاج المادي لما كان العضو منها انما يمكن ان يستفرغ في الزمن فقط لا اقل
من [illegible] ويجب ان تعرف الاشياء التي تنسب اليه في زيادة المواد في بدن الانسان وفي نقصانها وتولدها في طبيعة البدن
ومزاجه فان بعض الابدان [illegible] الاخلاط والمواد [illegible] ايضا سنه والفصل واوقات السنة والبلد والتدبير
وانقضاء [illegible] العادة [illegible] مثل انقطاع دم البواسير او دم الطمث او قطع الرياضة واستفراغات بالجملة
اعتادها الانسان والعادة في هذا [illegible] الاشياء التي في هذا الجنس فانها كثيرا ما تعاند طبيعة المرض في
الاستفراغ واعني هاهنا بالقوة [illegible] القوة النفسانية وبالجملة الغاذية والقوة المحركة [illegible] الاستدلال
على مقدار الاستفراغ في جميع البدن من الاعضاء [illegible] الرئيسة [illegible] ضعيف [illegible]
اذا كان المقصود بالاستفراغ عضوا ما من اعضاء الابدان [illegible] الاستدلال على [illegible] من وضعه ومشاركته
وطبيعته وحجمه وشكله [illegible] ومن حالة ذلك العضو ايضا من جميع البدن فانه ربما [illegible] البدن [illegible] استفراغ وربما لم
يحتمله [illegible] الا في ذلك العضو [illegible] على مقدار الاستفراغ
ان [illegible] من جميع الاشياء التي يستدل منها على مقدار استعمال الضد [illegible] وعلى مقدار الاستفراغ
[illegible] الاستفراغ **وينبغي** ان تعرف [illegible] وذلك في الضعيف جميعا اعني استعمال
الضد والاستفراغ اذا كان [illegible] علاج سوء المزاج [illegible] استعمال الضد
فنقول اما المزاج [illegible] المرض [illegible] سوء مزاج [illegible] ان
في [illegible] المرض عن الطبيعي [illegible] المزاج في طرفيه [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] البرد [illegible] مناسب للمرض
[illegible] مزاج [illegible] بارد المزاج
[illegible] بارد [illegible]
[illegible] الغاية [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] **فنقول** ان [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] سوء المزاج الحار [illegible] عن مزاجه الطبيعي [illegible] الشاب
[illegible] سوء المزاج [illegible] عن مزاجه الطبيعي [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] المستعملة في بدن هذا الشيخ [illegible] المستعملة في بدن الشاب [illegible]
[illegible] الرابعة [illegible] الثالثة [illegible]

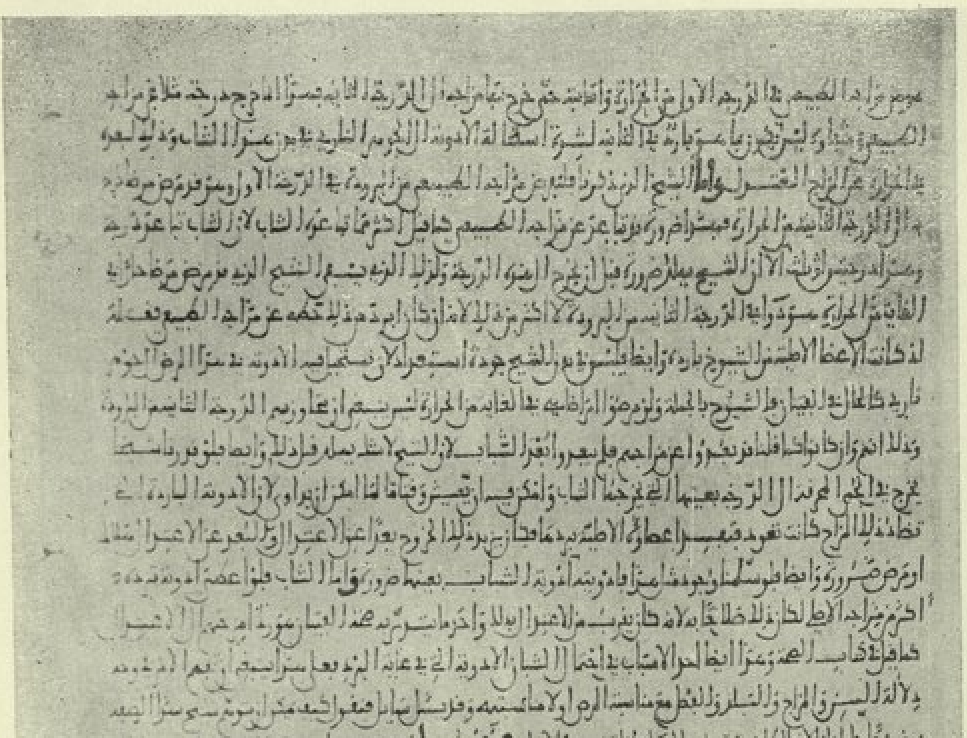

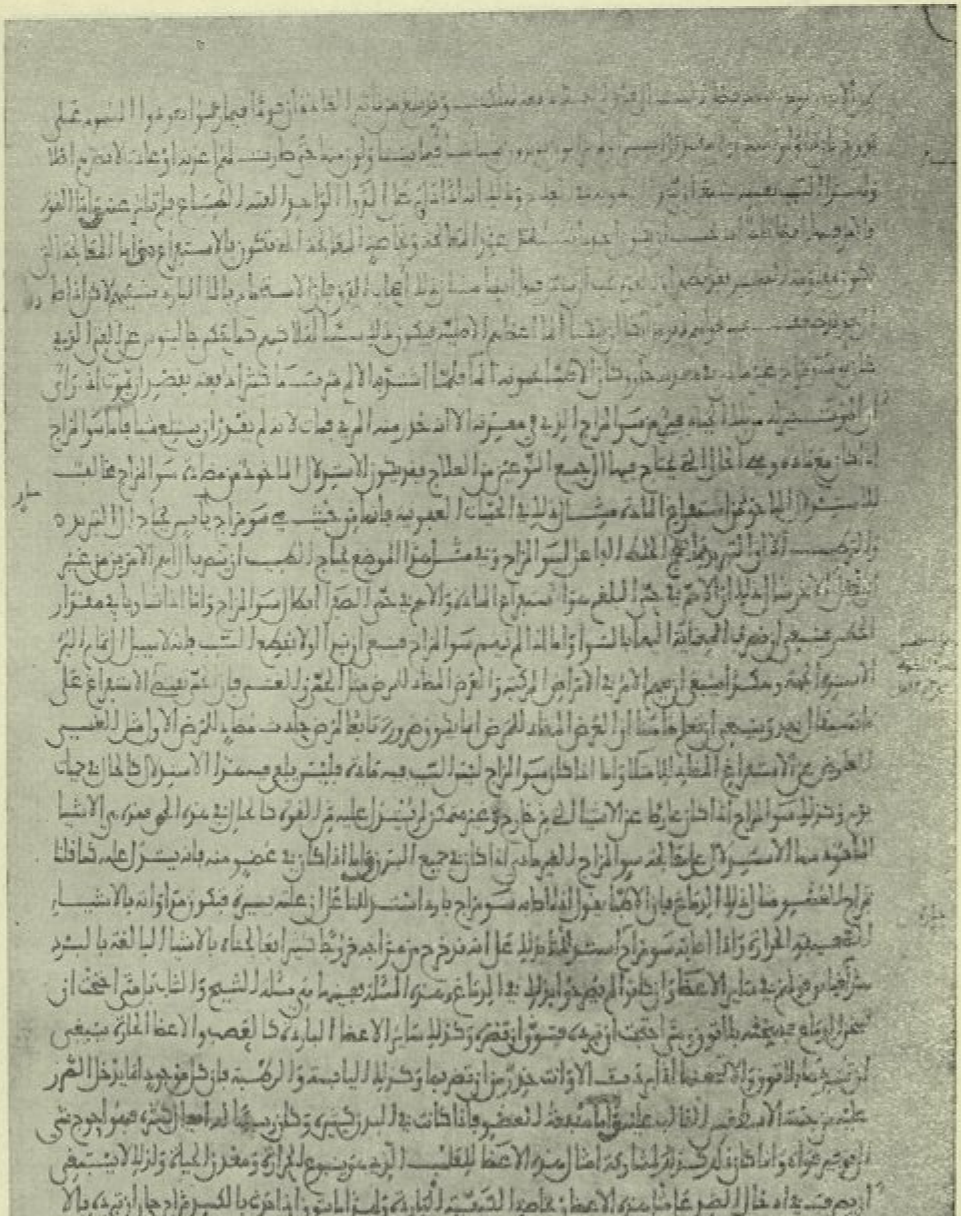

العضو والمشاركة فعلى نحو ما قلناه أيضا الاسهال [illegible] المعدة لمشاركة الدماغ فينبغي [illegible] [illegible] وان كان [illegible]

مزاج حار لمشاركته العضو البارد وكذلك الكبد لا ينبغي [illegible] لمشاركتها للقلب وبالجملة فينبغي في استعمال [illegible]

في الاعضاء الرئيسة ان [illegible] العناية بامر القلب لموضع مشاركته لسائر الاعضاء فانه جميعها بالقوة وان كان [illegible] الفعل على [illegible]

في كتاب [illegible] كان في الكبد سوء مزاج حار فينبغي ان [illegible] مع [illegible] القلب ايضا بالادوية التي تتعلق [illegible]

ان يكون [illegible] في سوء مزاج الكبد القلب [illegible] ضرورة سوء مزاج الكبد [illegible] القلب [illegible] الاعمال العامة [illegible]

في الاعضاء الرئيسة [illegible] ينبغي ان [illegible] التبريد والتسخين والترطيب والتيبيس [illegible] جميع الافعال [illegible] [illegible]

من الافعال [illegible] [illegible] الاسهال [illegible] الوضع [illegible] [illegible] المزاج اذا كان في عضو [illegible] الجسم لم [illegible]

من الادوية [illegible] الكيفيات واما اذا كان [illegible] البدن [illegible] الادوية قوية لانها تضعف [illegible] الاعضاء

[illegible] في الرئة [illegible] [illegible] الاشياء [illegible] المغالطة في [illegible] ينبغي ان [illegible] [illegible]

الاستفراغ [illegible] الاستفراغ [illegible] الفصد والاسهال **فنقول** اما [illegible] المرض الفصد [illegible]

[illegible] [illegible] والمزاج [illegible] والعادة فان كان جميع [illegible] المرض [illegible] على الفصد [illegible] [illegible]

لم [illegible] البدن عضو [illegible] [illegible] الاستفراغ [illegible] [illegible] المعدة [illegible] [illegible]

[illegible] استفراغ الدم [illegible] [illegible] العليل [illegible] [illegible] ضعيف [illegible] [illegible] اخراج الدم [illegible]

واما السن [illegible] الفصد [illegible] الشباب [illegible] [illegible] الاسبوع [illegible] [illegible]

السبعين وان كان [illegible] الفصد [illegible] [illegible] الاسبوع [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] المرض [illegible] **فاما العوام ومن يشبههم** فانما [illegible] [illegible] [illegible]

واما القوة فاذا كانت ضعيفة [illegible] الفصد [illegible] [illegible] العليل [illegible] [illegible]

لم [illegible] [illegible] [illegible] الشيوخ **واما الفصل** [illegible] لاخراج الدم [illegible] فصل الربيع واما فصل الصيف

[illegible] اخراج الدم [illegible] [illegible] الارواح [illegible] [illegible] المرض [illegible] الاستفراغ [illegible]

فصل [illegible] ايضا الفصد [illegible] الدم [illegible] [illegible] واما فصل الخريف [illegible] الربيع [illegible]

في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصيف [illegible] [illegible] العضو [illegible]

انما [illegible] الاستفراغ [illegible] المرض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] العضو [illegible] [illegible] الدم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] **واما شرب الدواء** المسهل [illegible] [illegible] الاستفراغ [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] المزاج [illegible] [illegible] الاخلاط [illegible] الخريف [illegible] [illegible]

[illegible] الاخلاط في الخريف [illegible] [illegible] [illegible] الاجزاء [illegible] [illegible]

ثم ول

على وجه حفظ الصحة أن يتأخر به من المكثرة [illegible] المفرطين [illegible] بسبب الفصل [illegible] وأما إذا كان المزاج الاستفراغ بالدواء [illegible]
ما شا المزاج ينبغي أن يستفرغ [illegible] وإذا كان كذلك [illegible] لا ينقص من كثرة الاستفراغ والكلفة لما [illegible]
[illegible] في غير ذلك من الأشياء وأما إذا كان العضو [illegible] استفراغه عضو من أعضاء البدن [illegible] استفراغه [illegible]
[illegible] الرعاع متى أردنا أن نستفرغ به العضو فضلة [illegible] المشاركة للدماغ [illegible] والمشاركة نابعة
حوانه الاستفراغ [illegible] بعض الجزء [illegible] مثال ذلك [illegible] الحجامة [illegible] والدا [illegible]
[illegible] الأيسر [illegible] الحجامة على [illegible] الأيمن [illegible] الكبد وأما من الوضع
[illegible] العضو [illegible] استفراغه [illegible] البدن [illegible] استفراغه [illegible] الاستفراغ
والجزء [illegible] الأمراض التي [illegible] البدن [illegible] الأمراض التي في [illegible] العضو
وخلقته [illegible] استفراغه [illegible] من خلقة المعدة [illegible]
[illegible] من خلقة الكبد [illegible] بالاتصال [illegible]
الأعضاء [illegible] للأدوية لا ينبغي [illegible] الأورام الحادثة [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] الأورام [illegible] وأما عضو [illegible] العضو [illegible] الاستفراغ [illegible]
[illegible] العضو الرئيس [illegible] القلب [illegible] الورم [illegible] الوقت [illegible]
[illegible] العضو [illegible] العضو الرئيس
[illegible] الاستفراغ وأما [illegible] سوء المزاج [illegible] الاستفراغ [illegible] الاستفراغ
[illegible] الأدوية [illegible] الأدوية [illegible] سوء المزاج [illegible] الاختلاف [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] الأمور [illegible] مع [illegible] الأخلاط [illegible] الوقت [illegible]
[illegible] المسألة [illegible] الرابع [illegible] الأخلاط
[illegible] استعمال [illegible] استعمال [illegible]
[illegible] استعمال الأدوية المفردة [illegible] التجربة [illegible]
الأخلاط [illegible] الأدوية المفردة [illegible] المركب [illegible]
[illegible] سوء المزاج [illegible]
[illegible] الأعضاء [illegible] المرض [illegible] فنقول إن سوء المزاج
[illegible] الضعف [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] سوء المزاج [illegible] سوء المزاج [illegible]
[illegible] الأورام [illegible] الأورام [illegible] الأعراض [illegible]

١

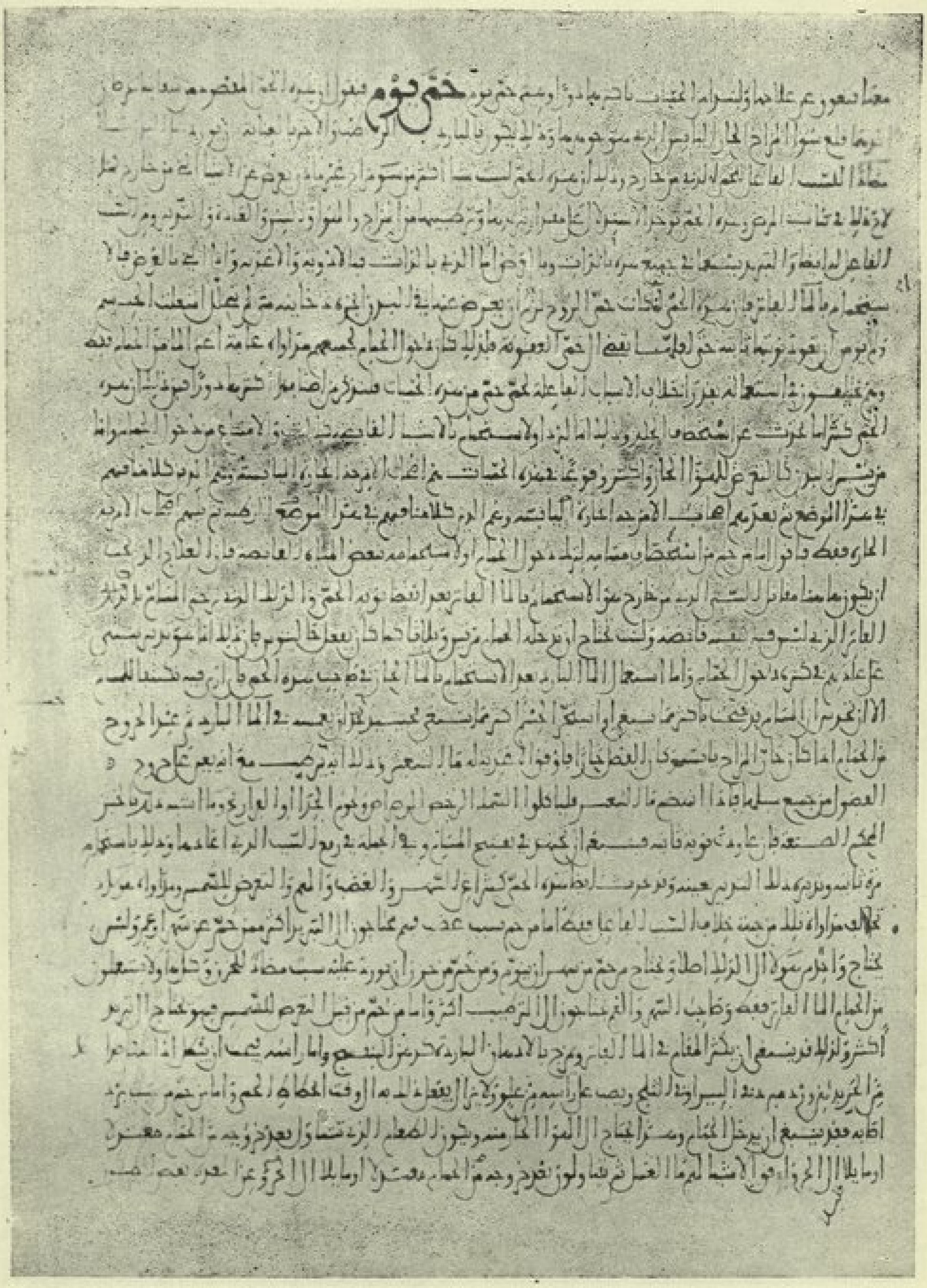
حمى يوم

لأنها تضعف [illegible] [illegible] وما اشبهه [illegible] ينبغي ان [illegible] رؤوسهم ولا يدهن [illegible] وما اشبهه من الأدهان الحارة
بعد الحمام وقبله [illegible] [illegible] الشمس بالادهان الباردة بعد الحمام وقبله [illegible] الادهان [illegible] ان تكون باردة بالفعل و
ثم لا ينبغي ان تكون الادهان الحارة حارة بالفعل [illegible] [illegible] [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] علاج [illegible] [illegible] [illegible] من قبل [illegible] [illegible] الاربعين [illegible]
قال جالينوس واما ان كان سبب الزكام حارا فينبغي ان يدخلوا الحمام وانما كان ذلك [illegible] الحمام [illegible] الاخلاط
اللطيفة واخراج ما [illegible] منها ان يفعل [illegible] واما الاخلاط الغلاظ فتنتشر في الحمام [illegible] وانما يستعمل الحمام فيها
[illegible] النضج والاشربة المائية البيض الالوان [illegible] نافعة لجميع هؤلاء ان كانوا [illegible] [illegible] باستعمالها [illegible]
[illegible] [illegible] الماء [illegible] [illegible] [illegible]
ان [illegible] المعدة [illegible] النضج [illegible] [illegible] على اخراج جميع الفضول [illegible] الحمى [illegible]
[illegible] الاعيا الا انه [illegible] [illegible]
من غير ان [illegible] من الجوع فينبغي ان [illegible] [illegible] البرودة والرطوبة [illegible] [illegible] الحمى
[illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحمى [illegible]
[illegible] الحمى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] المريض
[illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ان يستعمل [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الحارة [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الرابعة [illegible] ينبغي ان [illegible] علاج [illegible] [illegible] [illegible]

191

فإن انقطع الاستفراغ فليدخل الحمام وليغتذوا بالأغذية فيما تقوية المعدة وتقوم معونتهم بالادهان العطرية واما من ادركه
استفراغ من الاجود الا يدخل الحمام مكثرا [illegible] جالينوس واما الحارث من الاطبا فانه يجيز استفراغ البطن [illegible]
بادخال الحمام وذلك انه [illegible] الرطبة [illegible] وان كان [illegible] بالعرض اذا كانت بالسبب وينبغي ان [illegible]
ان تغذوهم [illegible] ان يدخلهم الحمام بعد ان تقع [illegible] وذلك ان كان الاستفراغ قد انقطع بان تضع على معدهم صوفا مبلولا [illegible] طبخ
فيه افسنتين وان كانت تلك الصوفة مغموسة في دهن الناردين [illegible] بصبر [illegible] الحمام [illegible]
المعدة قال وينبغي ان يكون [illegible] الادهان [illegible] اذا [illegible] المعدة [illegible]
الاعضاء الرئيسة ليس ينبغي ان يقرب [illegible] وان كان الالتهاب في فم المعدة [illegible]
[illegible] الادوية على [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] العلاج [illegible] المعدة [illegible] جالينوس [illegible] البارد [illegible]
[illegible] الماخوذ [illegible] المزاج [illegible] الماخوذ من العضو نفسه وذلك [illegible] العضو
من [illegible] الادوية تقويتها [illegible] الادوية [illegible] مع [illegible]
ضعف المعدة [illegible] الاشيا [illegible] جالينوس [illegible]
في معدته [illegible] المزاج [illegible] بالمقوية
لفم المعدة وان كان [illegible] الادوية [illegible]
مع ذلك ان [illegible] قوة [illegible] الادوية [illegible] الاستفراغ [illegible]
كله ان [illegible] قوة الاستفراغ [illegible]
[illegible] الادوية [illegible]
[illegible] جالينوس [illegible]
[illegible] الشهوة [illegible]
في [illegible] كتاب [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
ان [illegible] الطعام [illegible] المعدة [illegible] الطعام في المعدة [illegible] جالينوس [illegible]
او [illegible] الادوية [illegible] كتاب [illegible]
[illegible] الاستعمال [illegible]
[illegible] جالينوس [illegible] كتاب [illegible] المزاج [illegible]
البارد [illegible] المزاج البارد [illegible]
[illegible] البارد والمزاج [illegible]

مضعف المعدة لانه [illegible] مثل ما ذكرناه فانما تحدث في [illegible] البدن العرض الذي [illegible] المعدة في هذه التخمة فيحصل معها حمى

وهذا ان كان الامر به على هذا المقدار ينبغي له ان [illegible] من الغذاء [illegible] بشرب الماء الحار حتى يحلله العلاج ولا ينبغي ان [illegible] الاشيا

اطعمه اما [illegible] في هذا الموضع انه لم [illegible] الشيخ [illegible] والعود والمصطكي [illegible] بان [illegible] في تاليفه

ان يكون [illegible] الشيخ [illegible] حرارة تلك حتى يكون [illegible] ولم يقع عليه شيء في تاليف هذا

المركب الفوائد الكلية التي ذكرناها [illegible] في هذه الادوية الا ان تفسير الشيخ [illegible] الكريم

وشبه ذلك من الاشياء البارد [illegible] والمعالج انما [illegible] في هذه الاشيا [illegible] العناية [illegible] ولذلك [illegible] يكون

الاوزان في بعض المواضع [illegible] هذه الادوية التي [illegible] في الاول [illegible] الامر هو

العناية [illegible] المعدة ثم انه ايضا في بعض المواضع [illegible] الادوية الحارة [illegible] الغاية [illegible]

[illegible]

ينبغي ان يستعمل فيها [illegible]

هذا العضو [illegible] ينبغي ان [illegible] العناية [illegible]

[illegible]

[illegible] الزيت [illegible]

[illegible] الرياح [illegible]

والكمون [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] ضعف [illegible]

ان يقتصر فيها [illegible] الثلاثة الايام [illegible]

[illegible] دخول الحمام والاغذية الخاصة باصحاب هذه الحمى فصل واما الحمى [illegible]

[illegible] هذه الحمى [illegible] الريح [illegible] ينبغي ان [illegible]

السدد فيه وينبغي ان تعلم ان اصحاب الامزجة البارد الرطبة فقليلا ما [illegible] لهم هذه الحمى وكذلك البارد اليابسة [illegible] والبارد

واليابسة [illegible] البارد [illegible] مقابلة [illegible] استعمال الغسل [illegible]

[illegible] اليابس [illegible] على هذه الابدان [illegible] والرياضة [illegible] الاستحمام [illegible]

[illegible] الابدان [illegible] البارد [illegible] العناية [illegible]

تلك الاوزان وينبغي ان [illegible] او العضو [illegible] علامة [illegible]

[illegible] الحمام [illegible]

[illegible] الاسباب [illegible] في كتاب [illegible] وينبغي

[illegible] في الحميات [illegible]

[illegible] في كتاب [illegible]

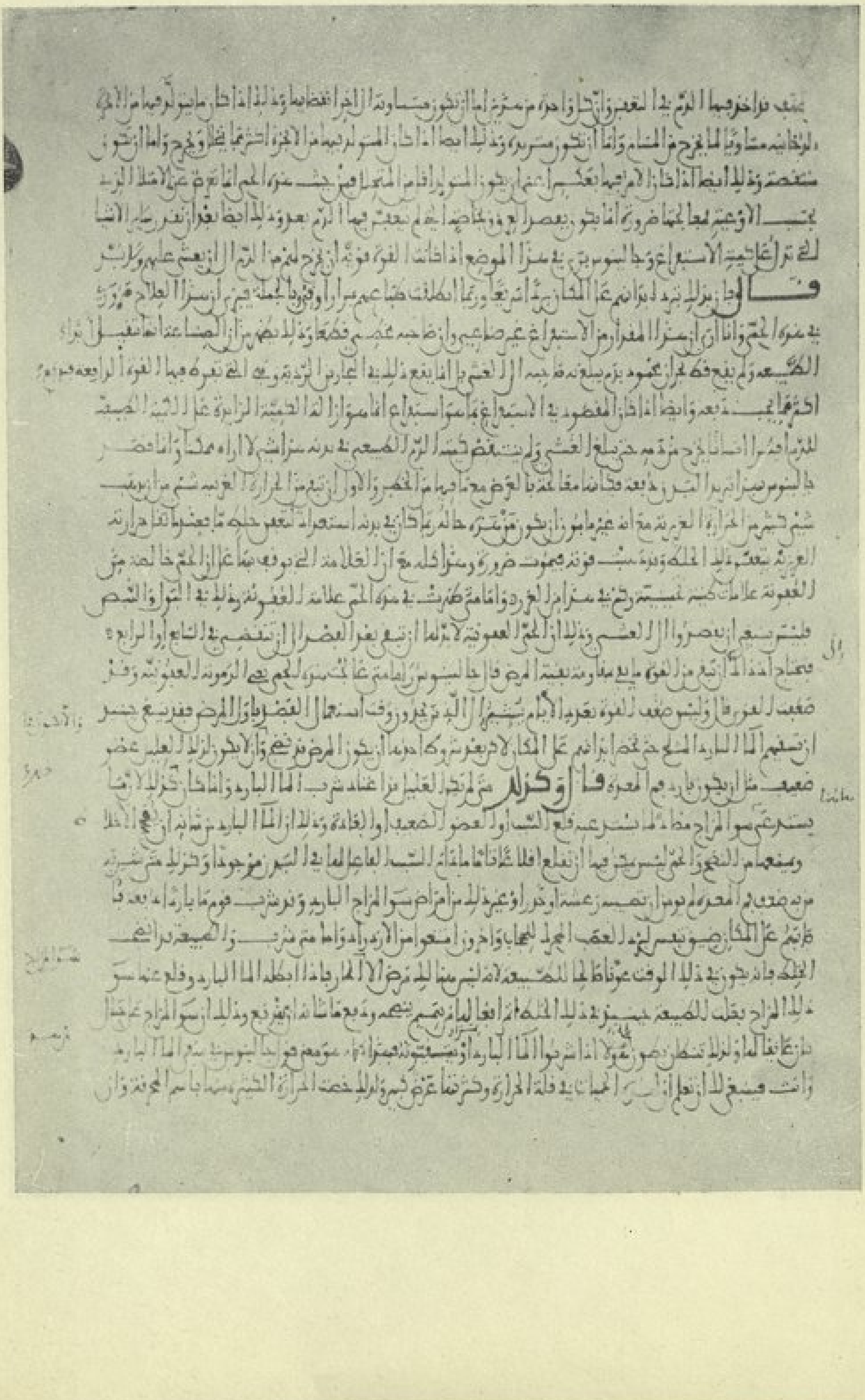

وأن منها ما يعرض في الأقاليم الباردة أخلاطا مائية وكثيرة محرقة في بلاد حارة ومع سن الشباب والفصل الحار والسوء الحار إذا
في أول الأمر أن يسقى الماء البارد إلا أن يخشى العليل في زمن النضج فيموت وأما أن كان في قوة حمل الحضور النضج فيكون إذ
[illegible] ويجوز [illegible] لا معنى لسقيهم الماء البارد إذ ثبت الأمر فيهم مثل العامة السوداء الكائنة في البرد وأكثر ذلك الربع
الرابع الأسود فلذلك الأولى والأحزم في [illegible] الصناعة [illegible] يسقيه الماء البارد من أول الأمر وإن لم يظهر نضج فإن
المادة الفاعلة [illegible] الحمى [illegible] في غاية الحرارة [illegible] النضج شيء غير الكيفية لا غلظة ولا [illegible]
تلك الكيفية [illegible] المرض [illegible] الأول [illegible] حماة [illegible] الأمام [illegible]
يموت [illegible] إذا كان [illegible] في التعريف [illegible] الرابع [illegible] الحمى [illegible]
من الموت [illegible] الصناعة [illegible] التخليص من الموت وأما أصحاب الحميات الذين [illegible]
بتسقيم الماء البارد [illegible] النضج [illegible] في زمان [illegible] ومع [illegible] الصناعة
في [illegible] الطبيعة [illegible] الشرب [illegible] الأول [illegible]
في زمن [illegible] عشر [illegible] في غاية الأحوال [illegible] سقيه الماء
البارد [illegible] في الحر [illegible] بلاد [illegible] وبلاد الزرايب [illegible]
[illegible] بلاد [illegible] الحميات [illegible] فإن العفونة [illegible] الحمى [illegible] بحيرة
[illegible] العفونة [illegible] العلاج المشترك [illegible] العلاج الخاص [illegible] أصحاب الحميات
فنقول إن الحميات [illegible] مزاج [illegible] المزاج واستفراغ المادة [illegible] المادة
مع حرارة عفونته [illegible] الأسباب [illegible] العفونة [illegible] التنفس
من [illegible] المسام [illegible] قابضة أو باردة أو [illegible] المسام من الأخلاط
[illegible] الثالث [illegible] الحميات [illegible]
[illegible] العفونة [illegible] الأمر [illegible]
الحموم مع استفراغ المادة [illegible] الأعراض في العلاج [illegible]
عرض مضاد [illegible] الحمى [illegible] الأمر [illegible] الحمى [illegible]
[illegible] العرض [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] العناية [illegible] الضعف [illegible] الحمى [illegible]
[illegible] الحميات المحرقة [illegible] الحميات [illegible]
[illegible] الحمى [illegible] الحميات
[illegible] الحميات [illegible] علاج
[illegible] الحميات [illegible]

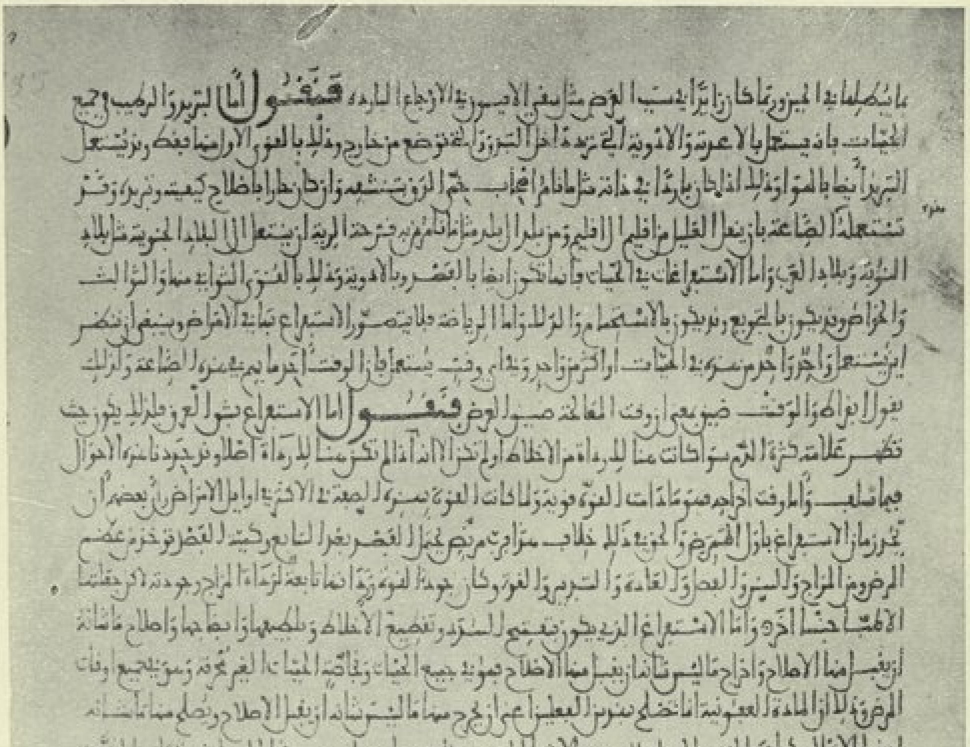

بما يتصل بها في الحميات وما كان من ذلك بسبب العرض مثل ما يعرض في الاسهال وفي الاوجاع الباردة فنقول اما التبريد والترطيب وجميع
الحميات فانه يستعمل بالاغذية والادوية التي تبرد داخل البدن والتي توضع من خارج وذلك بالقوى الاول منها فقط ومن يستعمل
التبريد ايضا بالهواء وذلك اذا كان باردا في ذاته مثل ما قاله ... جالينوس ... وان كان حارا فباصلاح كيفيته ومن يبرد وقد
تستعمله الصناعة بان ينقل العليل من اقليم الى اقليم ومن بلد الى بلد مثل ما تأمر به في حفظ الصحة ان ينتقل الى البلاد الجنوبية من البلاد
الشمالية وبلاد الغرب واما الاستفراغات في الحميات فانها تكون ايضا بالفصد وبالادوية وذلك بالقوى الثوانية منها والثوالث
والخواص وقد يكون بالتعريق وقد يكون بالاستحمام وبالدلك واما الرياضة فلا يتصور الاستفراغ بها في الامراض وينبغي ان ننظر
اي استفراغ اجود واحزم في الحميات او اكثر من واحد وفي اي وقت يستعمل من الوقت اجود ما يرى ... الصناعة وذلك
يقول ابن ... الوقت ... وقت المعالجة ... فنقول اما الاستفراغ ... وذلك يكون حيث
تظهر علامة كثرة الدم ... الاخلاط ... اذا لم تكن ... الرداءة ... الاحوال
فيما ... اخراجه ... ذات القوة ... الصحة ... اوايل الامراض ... بعضها ان
يكون ... الاستفراغ باول المرض ... خلاف ... مريض ... الفصد ... الفصد ... عظم
المرض ... المزاج والسن ... العادة ... القوة ... الرداءة المزاج ...
... واما الاستفراغ ... الاخلاط ...
... الاخلاط ... جميع الحميات ...
المرض ... العفونية ... الاخلاط ...
ان ... الاخلاط ... جميع الاشيا ... العفن ...
... الادوية ... الحرارة ... مثل ...
... الادوية ... الاشيا ... باردة ...
... الادوية التي ...
قليلة الحرارة ... علاج الحميات ...
الادوية الحارة ... جميعا ... التلطيف ...
مع التبريد ... الادوية المستعملة في الحميات ...
الحميات ... الاعضا الرئيسة ...
او يستعمل ... الادوية ...
او التلطيف ... الخلط ... باردة ...
الخلط ... الربع ...
... الموضع ...

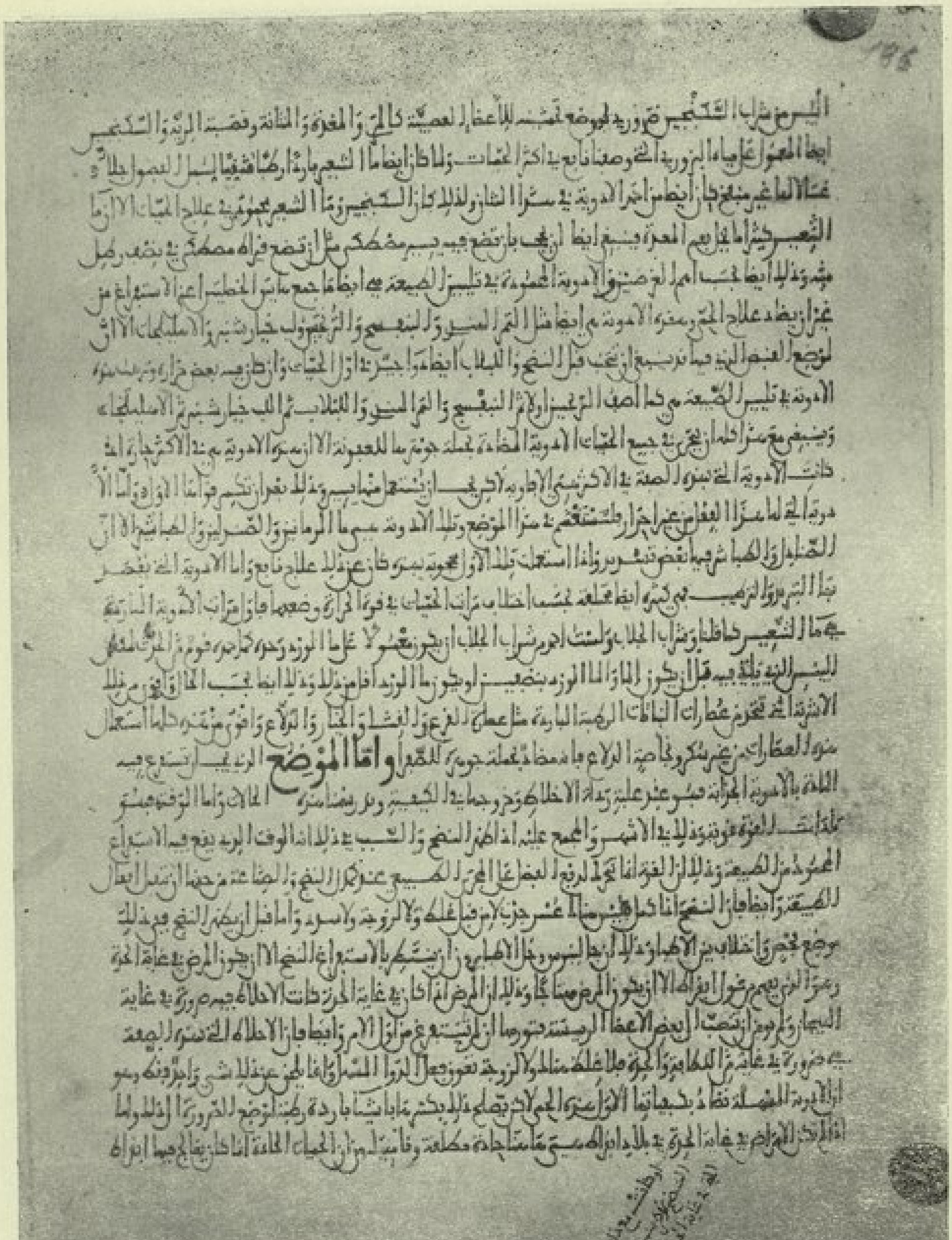

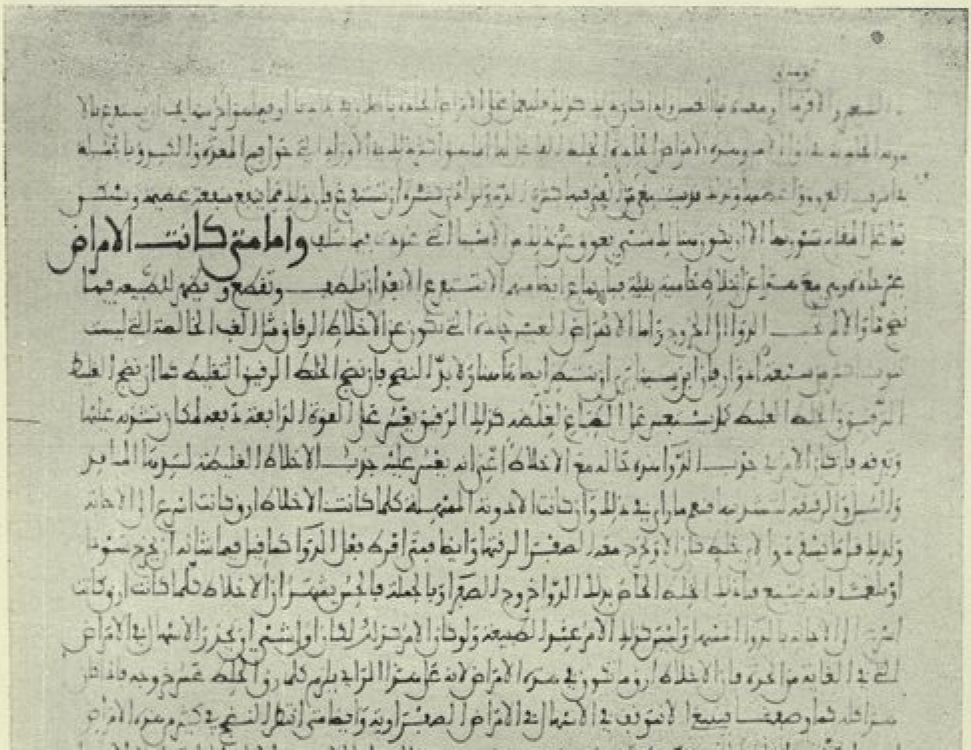
وأما متى كانت الأورام

وأما الحمى البلغمية والسود

أن تقبل الطبيعة المرض فإن غلب الطبيعة وظهر النضج المحمود كان حينئذ [illegible] وذلك كما قلنا الذي من أثره أفعال
[illegible] وإن لم تقو الطبيعة أن تدفع القليل الذي يكون من أجلها [illegible] المعنى بعينه في الحمى [illegible]
[illegible] وتلطف أخلاطهم [illegible] ينبغي أن يفعل في المرض [illegible] في المرض [illegible]
[illegible] الأخلاط [illegible] الأغذية [illegible]
[illegible] جميع الأخلاط الفاعلة [illegible] الخلط [illegible] الاستفراغ [illegible]
[illegible] الخلط [illegible] كما قلنا [illegible] عظيم [illegible]
[illegible] الأخلاط [illegible] ينبغي [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] النضج [illegible] الطبيعة [illegible] النضج [illegible] ينبغي [illegible]
[illegible] الأشياء [illegible] الأشياء [illegible]

وأما التدبير بالأغذية [illegible] المرض [illegible] الطبيعة [illegible] الخلط [illegible]
[illegible] القوة [illegible] المرض من الأمراض الحادة [illegible] المنتهى [illegible]
القوة قوية وأما أن تكون القوة ضعيفة [illegible] المزاج [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الماء [illegible] الثلث [illegible] الصيف [illegible]
[illegible] وأما [illegible] الغذاء [illegible] اللطيف [illegible] الأسبوع [illegible]
[illegible] مزاج [illegible] العادة [illegible]
[illegible] الأشياء [illegible] الغذاء [illegible] الناس [illegible]
[illegible] النهار [illegible] الناس [illegible] الجوع [illegible]
[illegible] القوة [illegible] المنتهى [illegible] المنتهى [illegible]
[illegible] القوة [illegible] القوة [illegible] الأمراض [illegible] المرض الحاد [illegible]
[illegible] الأمراض [illegible]
[illegible] النضج [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] النوبة [illegible] الطبيعة في وقت النوبة [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] النوبة [illegible]
[illegible] الأيام [illegible] المرض [illegible]
[illegible] النوبة [illegible] العادة [illegible]
الأوقات [illegible] الأوقات الباردة [illegible] وأما [illegible] الفصول

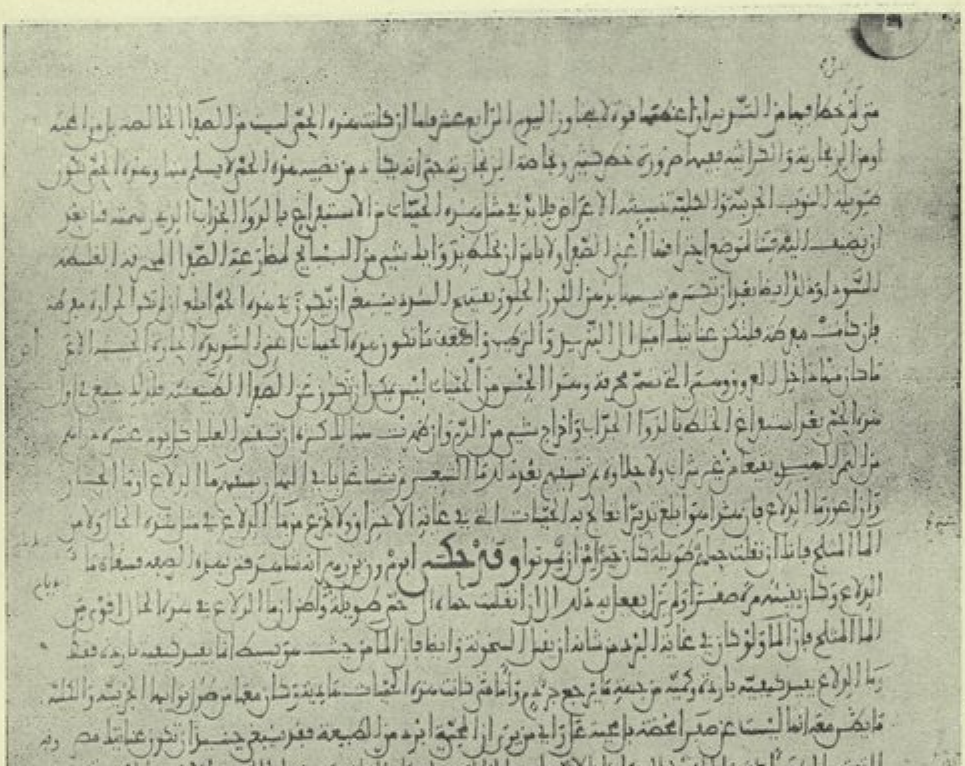

المنضج فيها أمكنه الاستفراغ عنه بأسهل الأمر أن يكون الملكه من القوة بحيث لا يريد بالإسهال الخطر بحسب أن تكون الصنعة المركبة بغير

أن تجعله شيئا من كثير أو لب أكثر ما تعطيهم منه ثم يومهم ولا يبالي أن يصير عليهم هذا الدواء إذا كان هذا الملكة الأخرى في مرة واحدة وكلما أعطا

يتعلم مع الانبعاث إلى القوة وسائر الشروط التي تقدمت في الدواء المركب الذي يسقيه الرازي في أول هذه الحمى للمعاسرين وأما

الغرابية هذه الحمى فيطول لهم البرارج الصفار على ولده فإن المتهي بتعرية هذه الحمى فإنما ليس تنقضي في أقل من ثلاثة أسابيع وربما

دامت الأربعين يوما وأكثر من ذلك **قال الرازي** ومتى جاوزت هذه الحمى الأسبوع الرابع فيجب أن ينتقل إلى علاج أمراض

الورد النافعة بالبرود وذلك أن أعظم جمهور الحميات تضعف منهم الكبد والمعدة إذا أمرجح أن كثير ما يبول المرضى إلى الاستفراغ

ومن شاء مرة إذا فرضنا كانت بهم حميات مزمنات فأشار عليهم بعض الأطباء وقنا باستعمال السكنجبين إذا أبطأ رد إلى الاستفراغ

وعلى كل وإن شئت أفرط على أعراض الورد وإنما ذكرنا ما قلنا لتعطي أن أشياء في فرضنا تعوز أن تريد فيها وتنقص بحسب الأحوال

الحاضرة ومما هو أيضا قريب من هذه القوة دبيد الورد لأنه أميل إلى الرد من الأمراض وأقراص الورد الصغير أضعف من دبيد الورد

وذلك أن الورد فيها ضعف الأفاويه وكذلك أيضا أن رأيت أن تخلط مع ماء البزور شراب السكنجبين فإنه وإن كان هنا ما يبيح في

التزمس والإحفاز فإما بالدوبش اب السكنجبين فإنه يصير بهم كما قلنا من نقله إلى الاستفراغ وأما الحميات التي تعرض من البلغم التي هو من

خبات يبتلع فيها الوجه والبطن وتقصر الرأس إذا أعظمت كاصبة أو حمية فإن جالينوس يرى أشد ما أعم به الزراع ويلزمه أمرا

مستقصير بأن يقسم عليهم بتصب زمانهم حتى يكون بتصبه للنوم ونصبه للرياضة وقد قلنا ما في البرك ويسقوها الفراريج لروقانى

وقد يرى السوسن وجالينوس يسقيهم ماء الشعير وكان أخرى في هذه الأصناف يعرض بهم ومجوز أن يعطيهم الكبير إلا أن يوجد في مصطكى

ويسيم ملفل وأصول رابع وليس ينبغي أيضا أن يتركوا بلا غذا البتة وإن كان بعض من أصنافهم يخبون القصر على الجوع لمكان الأخلاط

الخامية المجتمعة في أبدانهم فإن شأن هذه الأخلاط غير أنها تحول إلى الدم والحرارة العارضة فيها الذي يكثر ويدوم فيضعف القوة لست

يترجب أعطا هذه القوى على الغشي في آخر أحوالهم ويجب أن يكون أغذيتهم لباب الخبز مغسولا بماء [illegible]

إذا استحار والقاه لأوصفنا للرابا الذي [illegible] جالينوس أن يجرح بما يدوم من خروج الحمى [illegible]

[illegible] تكون الزلال من [illegible] إلى الرب إلى [illegible] ومن الأرسن إلى الركب [illegible]

[illegible] اللطف [illegible] **قال** [illegible]

ينبغي أن يمزج بالزيت الذي فيه [illegible]

جميع ما يرى جالينوس في [illegible] هذه الحمى [illegible] الغشي [illegible]

[illegible] **الكلام في حمى الربع** وهذه الحمى [illegible] التنقيح والتقطيع والتلطيف

[illegible] هذه الحمى [illegible]

في [illegible]

الأدوية المخصوصة بالطحال [illegible]

[illegible] السكنجبين [illegible]

يشرب حينئذ مرة بعد مرة من مطبوخ نقايا يجوز بها دهن لوز وإن احتيج في هذه الحمى أن يستعمل النضج بالمعدل للعلة الخلط الذي فيها
وإن احتيج أن يستفرغ قبل النضج فلا أقل أن يكون ذلك بغير التقطيع بالشراب الرقيق بعد أسبوع أو ثلاثة أسابيع والأدوية
التي تخرج هذا الخلط فمن علامته وهي وذلك من أن **فأما السل فالقانون** فيه من الإهليلج الكابلي والأسود ثم طبيخه في الأمراض المزمنة وأما
حب أيارج للطبيعة بالإهليلج لموضع العفص الذي فيه ثم طبيخ البسفايج الأفتيمون وسنا مكي وفقاح الشاهترج وفيه مع هذا الأدوية
أخر وليس ينبغي أن يجعل منه ما أن العفونات معا أعني من كيفيته الأولى ومن أخرى وإذا أمر أن يخلط في مثل هذا المركب ما يجوز في الجلاب
لسوء الأدوية من الأدوية المسهلة للطبيعة مثل أن يجعل فيه شيئا من محمودة أو ثلث حبة أو ثمن درهم من سودانه وإن لم يقتصر
في هذا **الموضع** إخراج هذا الخلط لأجل غلظه هذه الأدوية يحتاج إلى ما يعطيها من الحركة وبعد الأفتيمون حجر اللازورد وأما الحجر الأ
سود فينبغي أن يحتسب ما استطعت وبعد النضج في هذه الحمى فالترياق من أنفع الأدوية لهم كما يقول جالينوس وأما استعمال النضج
في ما قبلها الحمى معرفة وأن كان العطش والنبيذ الممزوج بالماء البارد نافع لمن يغير النضج أيضا وبخاصة في البلاد الباردة
وينبغي أن تعنى في هذه الحمى بالصحة وذلك أن تقصره بالأدوية التي من شأنها أن تحلل طلابه وترسب بعده كما أن الحمى الصفراوية
يجب أن تعنى بالكبد منها وأن الحمى البلغمية بالمعدة فإن أعظم عضو يتعفن فيه الخلط حتى يكون في الشرايين الحمى في حمى السودا
الطحال وفي حمى الصفرا الكبد وبخاصة ما كان منها غير نايبة وفي المعدة حمى البلغم فينبغي أن تعنى في هذه الحميات الثلاث باستفراغ
هذه الأعضاء وتقويتها وإنضاج الأخلاط التي فيها وإطلاقها ومن ظهرت فيه من الورم إيطالية أو في هذه الحميات فأعضاء التي البلغمية
فينبغي أن تعالج الدبر ومحادثه أن يكون منها الأكثر من الأخلاط النية والحمى المطبقة كلما كانت العفونة فيها أكثر كانت أحرى
بالإسهال فينبغي فيها أن تجمع بينهما في الأكثر على هذه النسبة من أصول القوانين جميع جنايات العفونية عموما وخصوصا وإذا
عرفت كيف علاج هذه البسايط فليس يخفى عليك ما تركب منها مثل شطر الغب وغيره لا سيما ومن يبين من الحميات البايلة حمى الدق

الكلام في حمى الدق

وهذه الحمى من حيث هي سوء مزاج حار يابس عن مادة فالغرض منها أولا إنما هو عضو أصلي فيها وحده وهو البرد
والترطيب والحالة التي لا تحيب أمرها إلى البرد وليس إنما ينبغي أن يختار في ترطيبها ولا يترك هذا يمكننا ولا يجد شيئا
لأن أعراضها الأشياء التي تريد داخل البدن والأخرى الأشياء التي تلقاه من خارج مثل الأضرة والمواء الاستحمام وهذه الحمى لها
ثلث مراتب تختلف بالأقل والأنقص فالمرتبة الأولى سهلة البرء والثانية عسرة والثالثة ممتنعة ووجد علاج الأولى والثانية واحد
إلا إنها تختلف بالأقل والأكثر والأغذية التي تلائم هذه الأعنا اللبن الحليب أفضل الألبان لبن النساء فإن لم يكن فلبن الأتن فإن لم يجد فلبن
المعز وذلك أيضا بعد أن تعلف بعلف المزاج بأن يكون مما يحبيه محمودة وأن يستعمل منها البقول المرطبة الحسن مقضمه وبعد رياضة ويمكن
ينبغي أن يعطى اللبن وذلك بأن تضع حشائش باردة ويعني بعضها ولأن الألبان من شأنها أن تحمض في المعدة فليس يجب أن يعطيها قليلا قليلا
بأول ما يسقون منها أوقية ثم لا يزال يزاد فيها إلى ما ينبغي أن يضعف وكذا الشعير أيضا لم صرح ولا يبرأ الأبدان أحوج الأبدان
إلى التغذية إلا أن القوة الغاذية فيهم ضعيفة فينبغي أن يخلط بالغذاء لهم شيء من الأشياء التي تحتمل الكيموس أفضل اللحوم لهم
أيضا فرارج الدجاج التي غذيت بالبر وتخصى الديوك المغذاة بالبر أو ما المقروزة وتحلب البيض غير أنه لم وأما الحرشف أولا
ظهر ثناء وبعض البقول الباردة أيضا يعدلها الخس ولا الهندباء ومن أخرج ولا اللاعي ولا القرع ولهذا المعز بعينه أعني

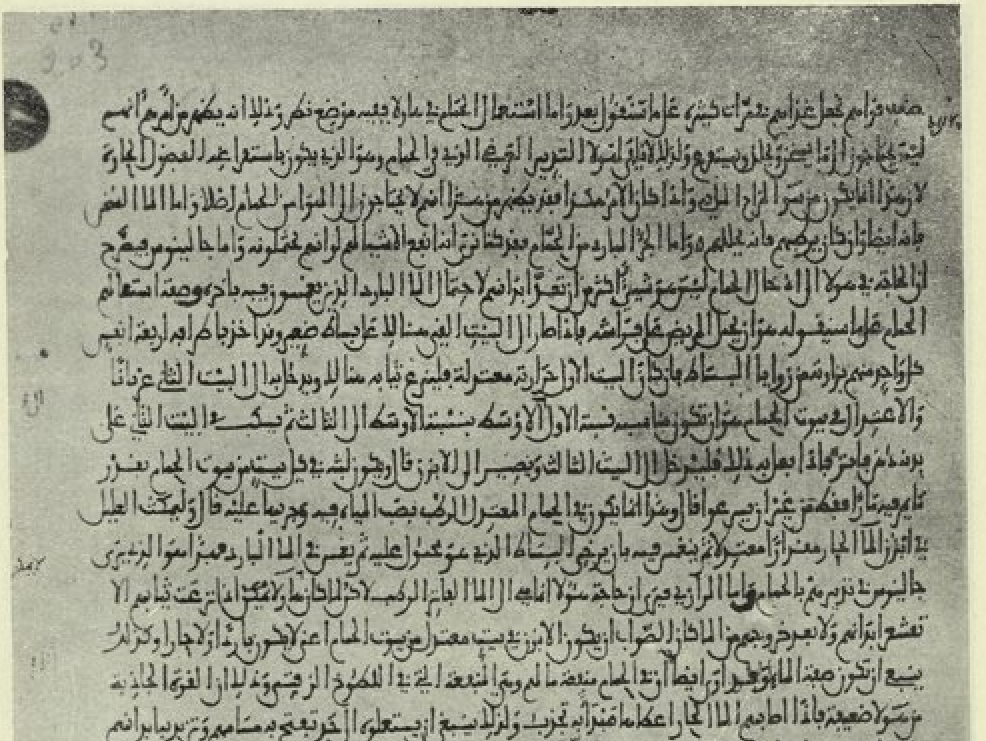

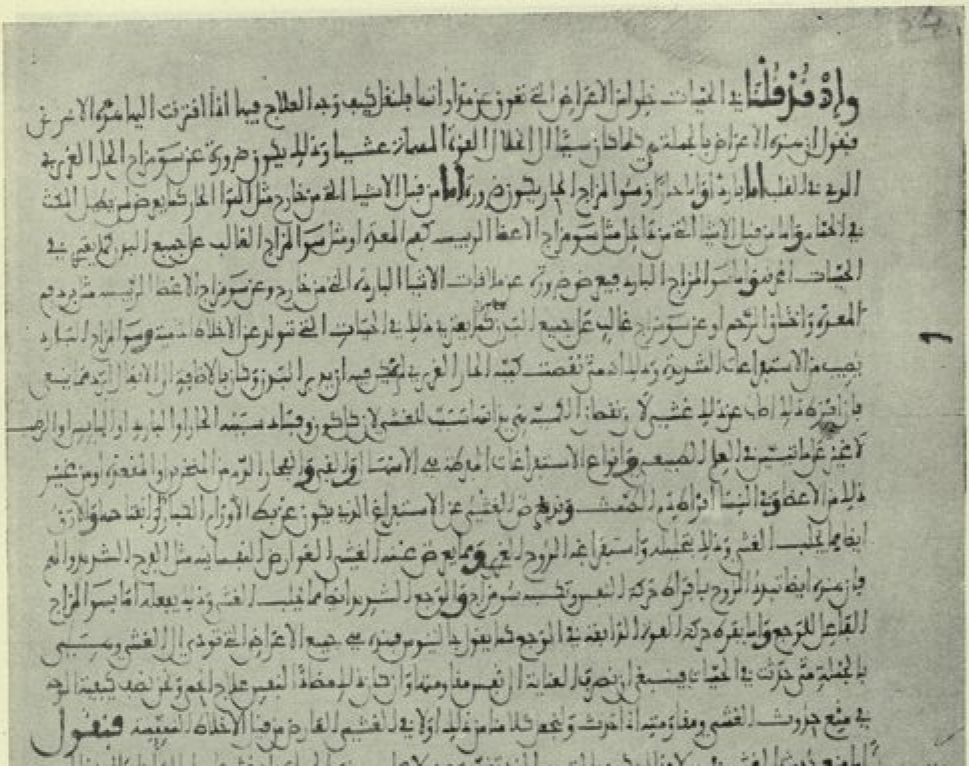

الرمد وبطون البيض وخصى الديوك والبوارد الصغار وان عرض له الغشي لامتلاء او نوبة تقدمت فينبغي ان [illegible]
الشراب من الشراب القليل الاحتمال الذي يشبه [illegible] من الشراب الابيض [illegible] ويكون ممزوجا بالماء البارد [illegible]
الذين عليهم من الامتلاء الخاصة ينبغي ان يمزج لهم الاشربة بالماء البارد فان الماء البارد من افضل الاشياء لهم وينبغي ان [illegible] التفاح مع
هذا المسك وسائر الاشياء التي [illegible] انها نافعة من الغشي ليس تقوم مقام الشراب لانه كلما احتاج الى قوة من الغذاء [illegible]
[illegible] الشراب فهو انفع الاشياء استعمالا [illegible] في المعدة [illegible] وهو لا [illegible]
ان تقوم ثم يحتاج الى استعماله لبطء الضعف [illegible] من العلل
ينبغي ان [illegible]
[illegible] وان كانت الحرارة مع هذا شديدة [illegible] من هذه الاشياء [illegible]
[illegible] الرئيسة فلا [illegible] الغشي من سبب [illegible]
[illegible] بالماء الحار [illegible]
فاذا [illegible] الادوية التي [illegible] اكثر مما [illegible] الخلط المرض
[illegible] الغشي [illegible] في هذه الحال ان تقوية المعدة بالمسك [illegible]
[illegible] القوة الرابعة [illegible] في هذا المرض [illegible] الغشي [illegible]
[illegible] المعجون [illegible] الخلط [illegible] المزاج الحادث
بعضو عضو واما الوجع [illegible] الخلط [illegible] الى [illegible] المرض [illegible]
وعلاجه [illegible] في باب معالجة سوء المزاج الحادث في عضو عضو [illegible] الوجع انما يكون عن سوء مزاج بارد او حار
[illegible] سوء المزاج [illegible] الوجع الذي يعرض عند التشنج اليابس واما اذا
[illegible] الوجع [illegible] في معالجته [illegible] العضو الوجع [illegible] معالجة [illegible]
[illegible] سوء المزاج الحادث فيه [illegible] القوة الدافعة التي فيه [illegible]
[illegible] الروح [illegible] العضو [illegible] الروح [illegible] هذا النوع من العلاج في
الاوجاع التي اسبابها باردة كانت اشد [illegible] وانما استعمل [illegible]
[illegible] يستعمل [illegible] العليل من الوجع [illegible] الادوية التي [illegible]
هذا [illegible] العلاج بالجملة تستعمل في جميع الاوجاع [illegible]
[illegible] العين [illegible] لا [illegible] العليل [illegible]
[illegible] الاعين [illegible] المواضع [illegible]
[illegible] الاعين [illegible]
[illegible] الاوجاع [illegible] الاشياء [illegible]

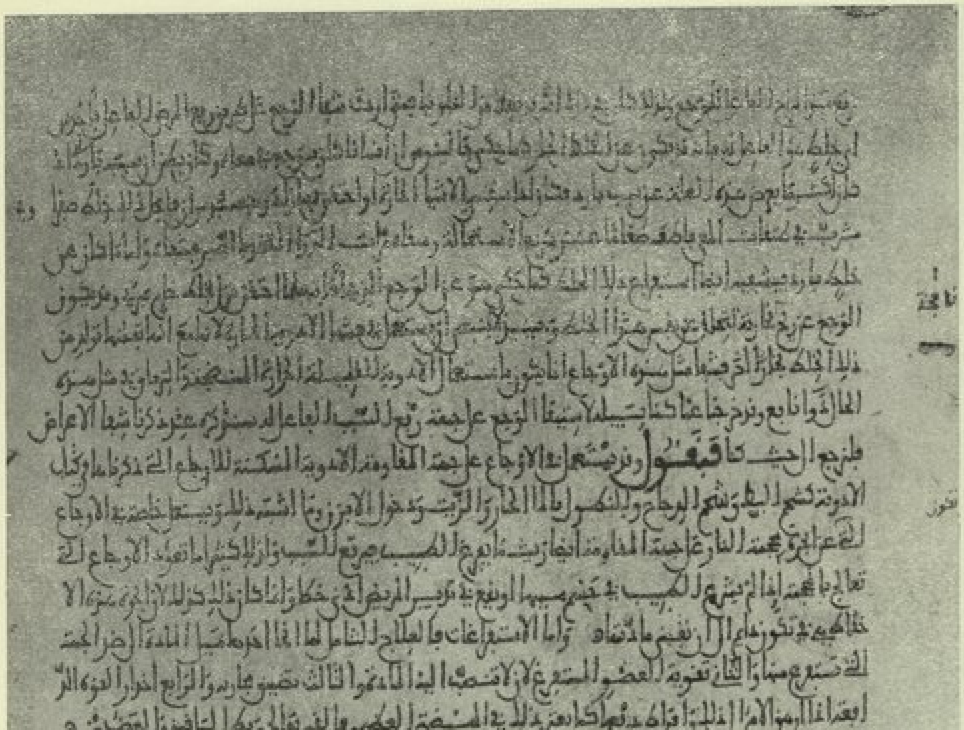

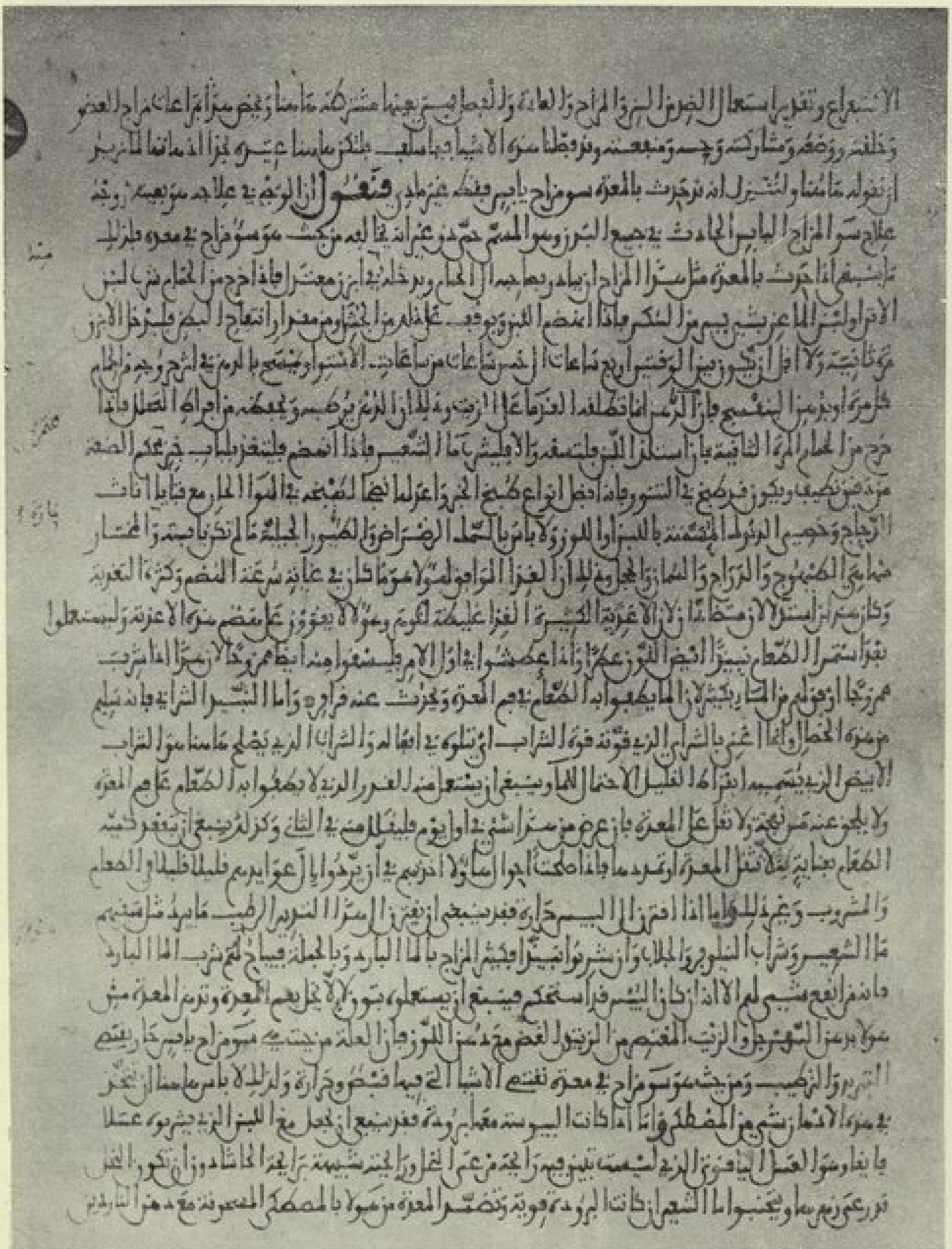

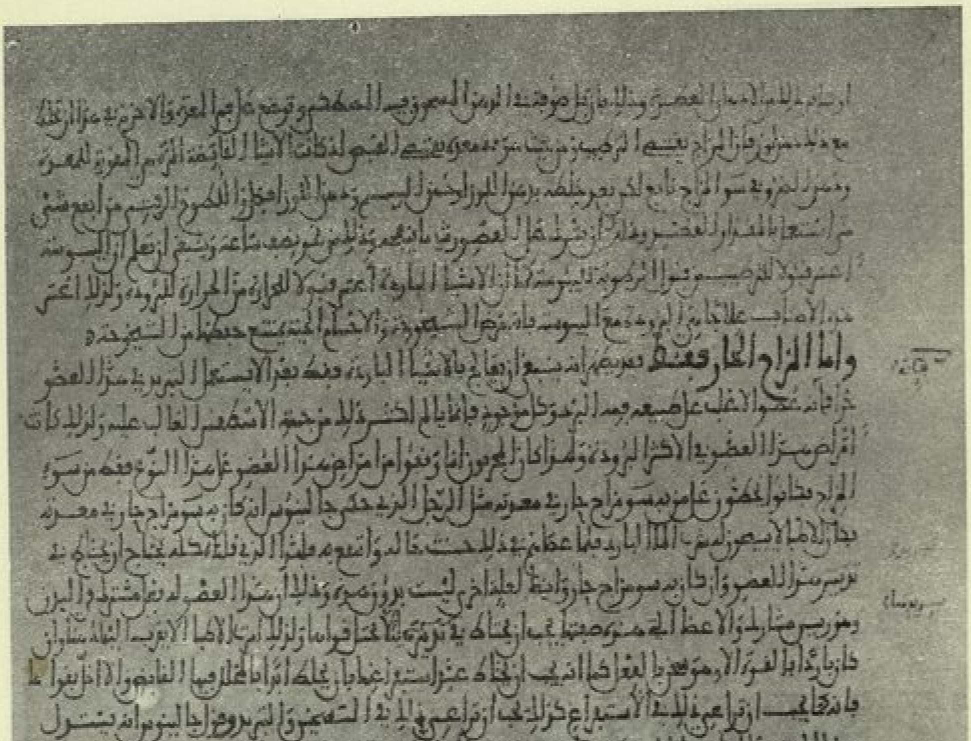

العضو الآخر اصلاح سوء المزاج الحادث عن الفعل الآخر وهذه الاشياء يستدل عليها فيما سلف من وضع العضو وخلقته ومشاركته
ومنفعته ويجب مع الاستدلال من طبيعة المرض والسبب والعرض ولما كانت الاعضاء التي فيها فضل الافعال تلك الفضول التي
تكون متكونة فيها او منصبة اليها من جميع البدن او من عضو ما من اعضاء البدن فان من شأن الاقوى ان يدفع فضله الى الاضعف ولا
سيما اذا اعانه الوضع والسبل المتطرقة بمنزلة حال المعدة مع الراس وجب ان تتأمل ايضا هذه الاشياء في استفراغ العضو
الذي فيه استفراغ [illegible] فاذا كان هذا الامتلاء في جميع البدن وكان هذا العضو يصب اليه فضلا فليس يمكن ان ينقى ذلك العضو
الذي نقصد علاجه دون العناية بهذا الذي يجري مجرى السبب الفاعل ومن العناية بان ينقى ذلك العضو وبان
جميع البدن والعناية بذلك يكون باستفراغ ذلك العضو واصلاح مزاجه واستفراغ جميع البدن مع تقوية العضو
المرؤوس لان لا ينصب الفضل اليه بالادوية القابضة وبنقل تلك المادة الى جهة مضادة لجهة العضو المنصب اليه او بنقل المادة
ان كانت انصبت من جهة اخرى الى الجهة [illegible] بالجهة الاولى ومثل ان يكون انسان كثيرا ما كان يعرض له [illegible] فارتفع وانصب في
الفضل المعتدة [illegible] في استفراغ الاعضاء [illegible] عليه من خلفها مثل ان المعدة تستفرغ بالقيء والاسهال والكبد [illegible]
[illegible] البول [illegible] والمعا بالاسهال [illegible] وان كان الخلط مشربا في جرم العضو ويسير يحتاج من الادوية الى ما هو اقوى
جذبا [illegible] من [illegible] هذه الامراض وكثير ينبغي ان تنصرف العناية منها الى الاشد [illegible] ان كان هذا [illegible]
[illegible] وان كان لا يمكن [illegible] على التمام قبل ان يبرأ المرض الاول مثل ان يكون انسان به في جرم معدته خلط [illegible] وفي تجويفها خلط آخر
فان الترتيب يقتضي الاخراج المشرب في جرم المعدة حتى يخرج الذي في تجويفها الا انه ان كان ذلك الخلط المشرب في جرمها في جرم
يصيب منه الغشي [illegible] ينبغي ان تنصرف العناية اليه واما الذي يجري مجرى الامر [illegible] ينبغي ان يكون العلاج على ترتيب [illegible]
اولا بالمرض الذي يجري مجرى السبب ثم يقطع السبب وكذلك ايضا بالمرض الذي لا يمكن ان يبرأ دون ان يبرأ المرض الآخر وان لم يكن له
سبب مثل ذلك ان المعدة [illegible] خلط [illegible] في جرمها وآخر في تجويفها ومن ينصب اليها من الدماغ **اقول** ان العناية [illegible]
اولا تكون بالدماغ ثم بالخلط المنصب [illegible] بالمشرب في جرمها ومما يمنعه الادوية خاصة باستفراغ عضو عضو وتقويته ليمنع
من قبول الفضل [illegible] للدماغ [illegible] الادوية فينبغي ان [illegible] فيما يخصها من الاعضاء وذلك انه متى كان في جرم المعدة
خلط مشرب جامد [illegible] الصبر [illegible] الادوية في اخراجه وذلك انه لا [illegible] في المعدة [illegible] الادوية
[illegible] ان يخرج هذا الخلط [illegible] جرم المعدة [illegible] ايضا المعدة [illegible] واما اذا كان هذا الخلط مضرا
في جرمها [illegible] باستخراجه الافسنتين بالعسل والاهليلج الاصفر واما اذا كان هذا الخلط بلغميا وكان [illegible]
يستخرجه [illegible] الشعير والعسل واما اذا كان غليظا فانه يحتاج ان يقطع بالسكنجبين [illegible] ثم يخرج بالادوية التي [illegible]
[illegible] الغاريقون والصموغ المسهلة [illegible] الحنظل ان اضطر [illegible] وكذلك الامر في الخلط السوداوي
ينبغي ايضا ان يستفرغ بالادوية الملائمة له بعد التقطيع وبالجملة ينبغي ان [illegible] الافعال التي [illegible] الادوية
وانما التي تخص بعضو عضو ولذلك [illegible] تعديد هذه الامراض بحسب عضو عضو وصف الادوية النافعة لها [illegible]
الطريقة الكلية [illegible] الطريقة الكناشية [illegible] الامراض [illegible] الاعراض الداخلة على عضو عضو [illegible]

شبعا تلك الاعراض اما بكون بقلع الاورام الفاعلة لها [illegible] عن الحرارة الماسكة دون نضج [illegible]
فمعاكسا بعقد المبادرة وتشاوذا الاخلاط [illegible] الامور الكلية [illegible] الفاعل لذلك في عادة الحروق [illegible]
الشوكة المعروفة في الكلام في القطاع او يكون لصاحب الصناعة قوة على ان يستنبط منها ما يحتاج اليه [illegible]
الغوامض علاج سوء المزاج الحادث في عضو عضو اذا لم يقترن به ورم [illegible] من هذا الجزء من المرض [illegible] معالجته
اذا كان مع ورم **فنقول** ان الغرض من شفاء الورم [illegible] ثلاثة اغراض احدها استفراغ المادة الفاعلة للورم
والثاني اصلاح سوء المزاج الحادث وربما كان اكثر الغرض اصلاح الاخرى في بعض الاورام وربما كان الاستفراغ على السواء [illegible]
[illegible] فيه امر الورم الرديء وممثال ذلك [illegible] سوء المزاج فيه امر الورم المستحكم [illegible] الورم [illegible]
للاستفراغ [illegible] اما الاعضاء [illegible] سوء الاورام [illegible] الورم [illegible] العرض من شفاء الاورام [illegible]
[illegible] فقصدنا اذا كان الورم لم يتكون واما اذا كان [illegible] الغرض غرض ثالث [illegible] السبب
الفاعل له وذلك ان [illegible] قصد [illegible] المادة المنصبة الى العضو والسبب في انصبابها [illegible]
امتلاء الجسم كله او في عضو واحد او اكثر [illegible] العضو الوارم [illegible] الاصعب [illegible]
[illegible] الوجع والسبل المنحطة [illegible] العضو نفسه [illegible]
تكون سببا لان تنصب المادة الى العضو اما المزاج الحار [illegible] المادة واما الوجع
واما ان يكون بعلاجه سوء المزاج الرديء [illegible] الوجع واما ان يكون بعلاجه [illegible] حركة القوة
الدافعة لان [illegible] والخلل [illegible] واما السبب [illegible] المادة الى العضو فانه قد
تكون عن الاشياء التي من خارج [illegible] وقد تكون عن الاشياء [illegible]
او خلط حار [illegible] او امتلاء يثقل العضو او الوجع يكون عن هذه الاسباب [illegible] الاغراض الثلاثة من معالجة الاورام فقد
تتضاد الاسباب [illegible] وقد لا تتضاد [illegible] موضع [illegible] الاشياء التي [illegible]
[illegible] الاغراض الثلثة من شفاء الاورام [illegible] للسبب الفاعل **فنقول** اما ان كان سببا انصباب المادة
[illegible] الجسم [illegible] الاستفراغ العام وذلك اما بالفصد ان كانت كثرة من الدم واما بالاسهال ان
كانت [illegible] الدم واما بكليهما ان [illegible] الفصد والاسهال [illegible] الشروط
المشتركة في امر الاستفراغات ويجب ان تكون [illegible] الاستفراغ [illegible] الاستفراغ [illegible]
الاستفراغ [illegible] المادة [illegible] السبل المنحطة
الى الورم [illegible] الاورام [illegible] يجب ان [illegible] العضو
في استفراغ [illegible] الاغذية [illegible] الفاعل لذلك الانصباب
[illegible] العضو نفسه [illegible] محجمة [illegible] الثدي [illegible]
[illegible] محجمة [illegible] مع الاستفراغ

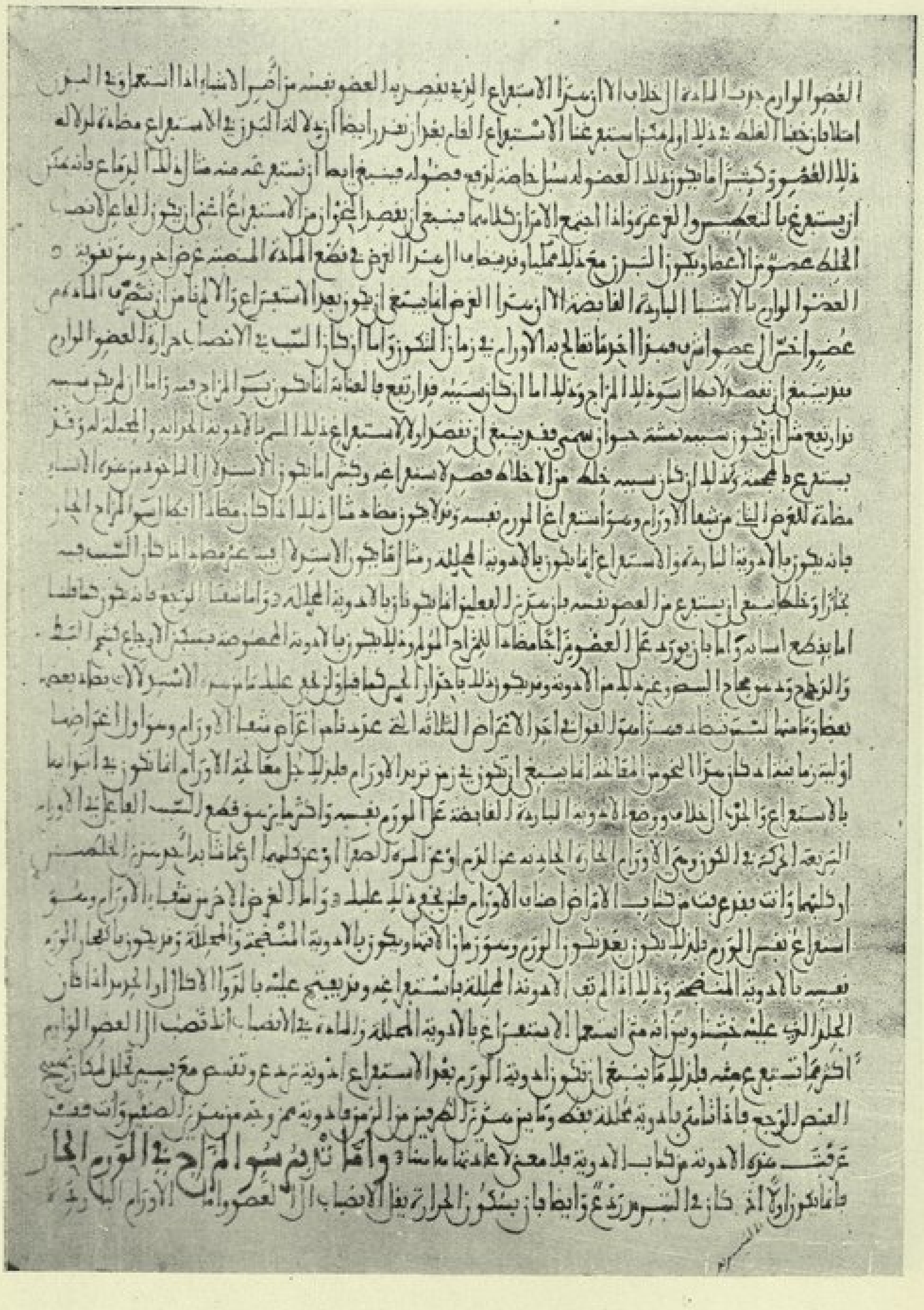

العضو الوارم جرت المادة الى خلاف الا ان يمنع الاستفراغ الذي يتقدم به العضو نفسه من اضر الاشياء اذا استعمل في ابتدا
اطلاقا فان خيف العلة في ذلك او المنع استعمل غير الاستفراغ العام بعد ان يفرغ ايضا ان دلالة التبريد في الاستفراغ مضادة لدلالة
ذلك العضو وكثيرا ما يكون ذلك العضو له سبيل خاصة لرقته فضوله فينبغي ايضا ان يستفرغ منه مثال ذلك الدماغ فانه يمكن
ان يستفرغ بالعطوس والغرغرة واذا اجتمع الامران كلاهما فينبغي ان يقصد الجزء من الاستفراغ الذي ان يكون الفاعل الانصباب
المحلله عموم الاعضاء ويكون التبريد مع ذلك اما قليلا ... الغرض في قطع المادة المنصبة ...
العضو الوارم بالاشياء الباردة القابضة الا ان هذا الغرض انما ينبغي ان يكون بعد الاستفراغ ان الامر ...
عضو اخر الى عضو اشرف منه ... الاورام في زمان التكون واما ان كان السبب في الانصباب حرارة العضو الوارم
فينبغي ان يقصد ... سوء المزاج ... فان ... سوء المزاج ...
فان ... بالادوية ... والمحلله ...
بالمحمة ... من الاخلاط ...
مضادة للغرض الثاني من شفاء الاورام ... استفراغ الورم نفسه ... سوء المزاج الحار
فانه يكون بالادوية الباردة والاستفراغ انما يكون بالادوية المحللة ... السبب فيه
... من العضو نفسه ... بالادوية المحللة ...
... العضو ... بالادوية ...
... الادوية ... عليه ... الاشياء ...
... الاغراض الثلاثة ... شفاء الاورام ... الاغراض
... الاورام ... معالجة الاورام ...
بالاستفراغ ... ووضع الادوية الباردة القابضة على الورم نفسه ... السبب الفاعل في الاورام
... الاورام الحارة ...
... الاورام ... واما الغرض الاخر من شفاء الاورام وهو
استفراغ نفس الورم ... الورم ... بالادوية المنضجة والمحللة ...
نفسه بالادوية المنضجة ... الادوية المحللة باستفراغه ...
... بالادوية المحللة ... العضو الوارم
... الادوية ... الورم ... الاستفراغ ...
... بادوية محللة ...
... الادوية ... واما تدبير سوء المزاج في الورم الحار
... الحرارة ... الاورام ...

[illegible] اعراض [illegible] جميع الاورام

[illegible] العضو [illegible] الورم [illegible]

الاورام [illegible] من الاورام الحارة التي تحدث كثيرا بالاعضاء الباطنة والظاهرة واعني بالاورام الحارة الاورام التي [illegible]

[illegible] في الاعضاء الرئيسة [illegible] واما الاورام [illegible]

[illegible] بالاعضاء الباطنة [illegible]

[illegible] الورم [illegible] الاعضاء الرئيسة [illegible]

[illegible]

[illegible] فنقول اما الاورام [illegible] من الثلاثة الاعراض [illegible]

[illegible]

[illegible] فنقول اما [illegible] الاعضاء الرئيسة [illegible] الاعضاء الباطنة

[illegible]

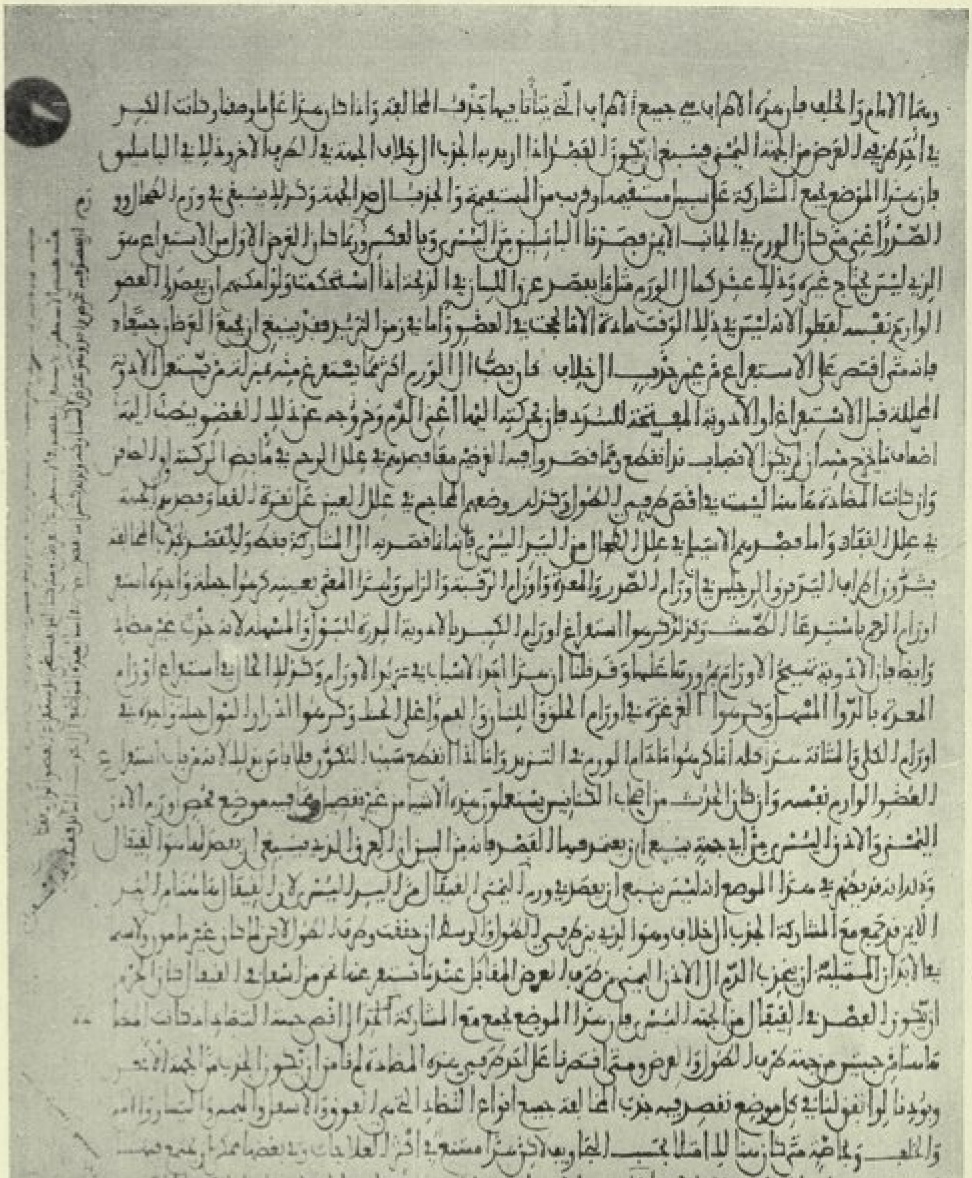

[illegible] الاستفراغ [illegible] عند الامتلاء [illegible] فانما افضل ما في الشروع على الاستفراغ بالفصد
[illegible] وان كان الاعضاء [illegible] الاوزام ومثل التبريد فان للاعضاء عادة [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الورم [illegible] المعدة [illegible] ان يوضع [illegible] بارد بالفعل بل ان يكون سخنا بالفعل مثل [illegible] التضميد
[illegible] مثل الافسنتين والمصطكي [illegible] وغير ذلك وانما كان ذلك كذلك لمكان [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] جميع اعضاء البدن واعني المعدة والكبد واكثر [illegible]
[illegible] القلب [illegible] الدماغ [illegible] بالقوة البارد بالقوة [illegible] ان يوضع عليها الورم [illegible]
[illegible] الورم [illegible] العادة [illegible] الورد [illegible] ومن اجله [illegible]
الدماغ [illegible] العضو البارد بالطبع [illegible] القلب الذي عليه ولذلك [illegible] يوضع [illegible] على الراس [illegible]
[illegible] موضع [illegible] الدماغ [illegible] الذي يحلل عن الضعف واما العين فالموضع [illegible]
[illegible] من [illegible] اذا الادوية [illegible]
[illegible] اجتمعت عليه [illegible] فان [illegible] محمودة [illegible]
[illegible] المادة [illegible] وفي ذلك [illegible]
[illegible] وقد [illegible] على الورم من جهة العضو [illegible] عن الابدان الورم [illegible]
[illegible] اللحم الذي [illegible] العضو مثل اللحم الذي عند الاذن [illegible] الاباط والاربيتين
فان الاورام العظام [illegible] في هذه المواضع [illegible] عضو شريف اما التي في اللحم التي تحت الاذن
[illegible] الدماغ واما في اللحم التي تحت الاباط [illegible] القلب [illegible] من هذه الاورام [illegible] عن الكبد [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] في [illegible]
[illegible] الاورام [illegible] المتولد عنها [illegible] الغرض الذي [illegible]
[illegible] البارد [illegible] الاعضاء [illegible] عن الغرض الثالث [illegible] في ذلك [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الادوية المحللة [illegible] قبض [illegible] استعمال الا
دوية المحللة للاورام [illegible] استعمال [illegible] في زمان [illegible] الاورام [illegible] جميع الاورام [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] وانما كان ذلك كذلك [illegible] الاعضاء [illegible] لجميع الاعضاء [illegible] القلب [illegible]
[illegible] والادوية المحللة هي مثل الاضمدة المتخذة بالحمص [illegible] القابضة [illegible]
[illegible] مثل الافسنتين والمصطكي [illegible] اذا كان الورم [illegible] فانه [illegible]
[illegible] الادوية [illegible] واذا كان في المعدة [illegible] الادوية المسهلة [illegible] في زمن الانتهاء [illegible]
[illegible] المحللة [illegible] الادوية التي [illegible] البول [illegible]
[illegible] الكبد واما التي [illegible] استفراغ ما في المعدة [illegible]

في جميع الأعضاء التي يصل إليها الأدوية بعد مضي كثيرة مثل الرئة فإنها في هذا المعنى أكثر من سائر الأعضاء كما في ذات الجنب
ومن الاستدلال مأخوذ من الوضع والأشياء التي هي من التوابع الكبد وتنفع سدد ما بين الأجسام والغابات من الرأس
مخصوصين بالجبر كما أن الطحال مخصوص بأصل الكبد والسنو لو فعل دون باطن الكبد له منزلة الأسفنج لكثرة
التخلخل لو فعل دون منزلة الغابات والأشياء التي بين اللحم في أورام معقد الكبد مثل ما البلاد [illegible] الحمرة
والبلغم وأما الطحال فالأسهل أن يستفرغ إلى الأسهال وينبغي كلما عفنت هذه الأورام أن تقوية الأدوية المحللة
لأن هذا العضو أكثر تخلخلا لا يتخطى فيما باطنه الأورام الحارة أما الكبد ولغلظه جرمه [illegible] وأما الطحال فلعلة
ما تعيض به لأنه في نفسه خفيف الجرم والخلط ما يقبل الطحال أيضا لمثل ذلك فأما الأدوية القوية التحليل مثل أصل
الشوكران [illegible] والزوفا والفطر اسالية الراوند المرزنجوش وما أشبه ذلك جميع هذه الأدوية إذا استعملت فينبغي أن تستعمل
مكسورة من [illegible] بعود السوسن وبالجملة فينبغي لك أن تحمي [illegible] الأورام التي مثل هذه الأعضاء وعلاجه
ورم الرئة فإنه إذا انفتح أما الأمتلاء [illegible] على التمام فيعطب وأما [illegible] العليل [illegible] فإن الورم [illegible] الآخر من الأعضاء
في هذه الأعضاء غير علاجه وعلاج الورم إذا انفتح وانفجر مذكور في باب علاج القروح ومما ينبغي أن يعلم الأعضاء
التي [illegible] وليس علينا [illegible] أنه في أول الورم [illegible] فيما من الورم [illegible] فيما ينبغي في مثل هذه الأورام
الأم أن يعطى [illegible] ما يفعل [illegible] وتقطع تلك [illegible] فيما [illegible] ونقطعه أيضا [illegible] وهذه الأ
عظام [illegible] والرئة والمعدة [illegible] أن يكون هذه من العلاج في حال [illegible] معه هذه الأعضاء فينبغي أن
الأدوية الفاعلة [illegible] مثل ما الشعير وحسو [illegible] بالموز والبرشاوشان مع عود السوسن والموز [illegible]
وشراب [illegible] التنقيص [illegible] أورام الكبد وأما أورام الرئة والصدر [illegible] أنها [illegible]
عن الخشونة [illegible] والأشياء [illegible] البرشاوشان مع [illegible] شراب البنفسج و[illegible] البنفسج
[illegible] في هذه المواضع [illegible] وبالجملة الثوابت والشوابك [illegible] هذه الأورام [illegible]
في هذه الأعضاء [illegible] الأورام [illegible] أورام [illegible] في زمن الانحطاط [illegible]
من [illegible] الأدوية المنضجة [illegible] وإذا كانت الأورام في الأمعاء [illegible]
فيها [illegible] في تلك الأورام [illegible] إذا كانت في الأمعاء [illegible] في ذلك [illegible]
الاستدلال مأخوذ من الوضع ومن ذلك أيضا أن الأورام [illegible] الأدوية المحللة فيها الأدوية [illegible]
في [illegible] الأدوية التي [illegible] الأدوية [illegible] بالورم [illegible] وأما أورام
الدماغ وإذا [illegible] الانحطاط [illegible] الأدوية القوية [illegible] إذا كانت الأورام [illegible]
مائلة إلى [illegible] فالأورام التي [illegible] والأدوية القوية [illegible] مثل هذه [illegible]
السوسن والأنجرة [illegible] الوفاية [illegible] العضو والأمور [illegible] ويستعمل [illegible] المحاجم
في استفراغ الأورام بإخراجه [illegible] الاستفراغ [illegible] فيكون في [illegible]

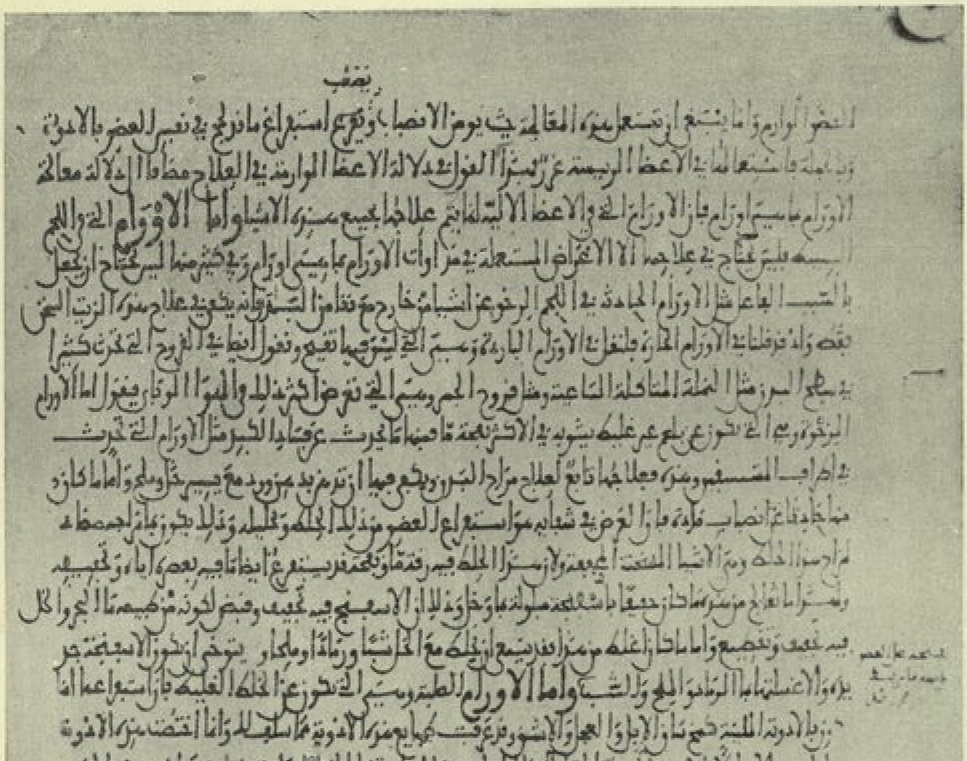

من نطاف الثمار بعض الأحيان وأما متى كان الورم الصلب في الحجر فليس ينبغي أن يقرب منه الحديد ولا في حين ما فإن هذا
العضو يقبل بطبعه الصلابة كثيرا ويستعصي بالحديد بل ينبغي أن يعالج بالأدوية الملينة فقط فالبواسير والسلع والآثار
والقيلة والأدرة وما أشبهها والأورام الصلبة الحادثة في الحجر عسرة البرء ولا سيما إذا لم يكن يتلاحق في أول أمرها
بأن كان حدثها بالجملة يسير الانتشار وأما الخنازير فإنها أورام صلبة تحدث في اللحم الرخو علاج [illegible] أما ما كان منها
عن بلغم لصق فيحلل بالأدوية الملينة وأما ما كان منها عن بلغم غليظ فبالبط والتعفين ونحوه من الأدوية
[illegible] أو بالقطع بالحديد متى كان [illegible] لا ينفع شيئا [illegible]
[illegible] السلع تعالج [illegible] الثلاثة من المعالجة [illegible] إما بالتحليل أو بالتعفين وإما بالقطع ومن أنواع
السلع ما [illegible] الأدوية المحللة كالسلع العسلية وبعضها يحتاج مع العلاج إلى التعفين أو القطع بالحديد ومنها ما
الأدوية المحللة وبعضها لا ينفعها إلا الحديد [illegible] الشحمية ومن هذا النوع من العلاج [illegible] وما كان راسخا
في الجسم وأما ما حدث من السلع في باطن الجسم فعلاجها يجري بالأدوية [illegible] الأدوية الملينة إلا أنه [illegible]
[illegible] وأما النملة فإنها [illegible] بالنملة المأكلة [illegible] التي تأكل الجلد وتسعى فيه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وأما [illegible]
[illegible]

وأما القروح المعروفة [illegible]
[illegible]
من الأدوية [illegible]
[illegible] جميع الأخلاط [illegible]
[illegible]
[illegible] على العضو [illegible]
[illegible]

وأما الأورام السرطانية [illegible] المادة الفاعلة [illegible] الأدوية [illegible]
[illegible] الورم [illegible]
[illegible] الورم [illegible]
[illegible]

بحسب قبيحة السوداء المحرقة التي اذا انصبت على الارض عرض لها انتفاخات وغليان شبيه بما يعرض عن الخل ومنها ما تنفل البدن
او الامعاء فاما الداء الذي ذكرناه فانما لا يقبل البرء لان الادوية التي وصفنا الاكل تقليلها ولا يمكن قطعها بالحديد لانها تاخذ
من البدن جزءا كثيرا لانها اغصانها بعضها من الشرايين والعصب فان قطعت تلك الاعضاء لم يومن منها الهلاك على الجسم وكذلك
ايضا ليس قلعها بالبرء لان الحال لمثله العلة بعينها والا فمتى حدث هذا الورم في عضو رئيس امكن برءه فمن امثال القول
العلم في معالجة اصناف سوء المزاج المادي وغير المادي وينبغي ان تعلم ان الاورام التي تكون في الاعضاء الرئيسة والحيات
مما لا تقبل البرء عن علاج اصلا بل الطبيعة ذاتية وسوء المكان تخلص كثير من جماعة الامم من الامراض الصعبة مثل
البرص والجذام والاكلة وغيرها للمكان الزاوية لا اذا لنا استعملت العلاجات الطبية في مثل هذه المواضع كانت منهمة
على الصحة وسابقة الى النضج في زمن يسير مع امن في العافية فان كثيرا ما تخلص الطبائع من الامراض الصعبة بيسير
من ذلك الزمان في اعضائهم كما اتفق لي ان مرضت من حمى مطبقة كان يجر اصابوني في محرقة فخرجت من ذلك مرضي ومما
ايضا امراض لا في الصحة ما تخلص منها ان لم تعتبر ان المباضعة الطب ومن امراض ما تغال من هذه الصناعة وقد
يعوق من هذه الامراض اعني الحميات والاورام ما لا يقبل الصناعة ما تخلص منها الاكثر من اعتراض يكون قليلا في امزجة ما
ومما ايضا امراض ما لا يمكن الطبيعة ولا الصناعة ان تخلص منه وذلك في الاكثر ما ان اتفق تخلص منها فالعرض لا من هذه الانواع
من المرض تسمى قليلة ايضا كقروح الرئة وما اشبهها واذا كان هذا كما وصفنا فان غاية هذه الصناعة تتبع تعالمها واكثر
موضع عنايتها في اكثر الامراض وفي اكثر اشخاص المرضى وذلك ايضا في اكثر الزمن والحال ايضا في حصول غاية هذه الصناعة
على حال في حصول غاية سائر المهن والعلوم فعلى هذا ينبغي ان تفهم ان هذه الصناعة صناعة فاعلة وقد ينبغي بعد هذا
ان تفسر الاقوال حيث المرض المعروف بتفرق الاتصال سواء كان هذا المرض للاعضاء المتشابهة والالية على ما يقول الاطباء
[illegible] او كان انما يوجد اولا للمتشابهة وثانيا للالية على ما تبين من قولنا على ما حل الجنس من الاتصال الذي يعرف بانحلال
والعقد فان معراض ورم منسوب الى الاعضاء الالية فقط وان كان كثيرا ما تتداخل هذه الانواع بعضها على بعض مثل الذي
سوء المزاج من حيث هو مادي فانه داخل في امراض الزيادة وخاصة متى كان خروج المادة عن المجرى الطبيعي في الكمية اكثر المنا
كمية فيه ما يحتاج في هذه الصناعة من خاصية فلنرجع الى غرضنا فنقول انا تفرق الاتصال فقد يحدث
في كل واحد من الاعضاء المتشابهة الاجزاء فاذا حدث في اللحم سمي جرحا واذا حدث في العظم سمي كسرا واذا حدث في العضل
او العصب [illegible] فهو ايضا [illegible] الضرب وغير الضرب [illegible] او انحلال او [illegible]
هذا النوع من المرض اسم عام واسم خاص بحسب واحد واحد من هذه الاعضاء كما ان له اسم الاعضاء ايضا من حيث
هي داخلة في الاعضاء الالية وذلك بحسب ترتيب العضو وخصبه وخلقته ووضعه وبالجملة الامور التي عددناها في [illegible]
المقول عليها في تغاير سوء المزاج ونحن فلنقتصر في الغرض العام من معالجة [illegible] وجزء جزء [illegible]
فنقول ان تفرق الاتصال اذا كان يسيرا ولم يكن مثال المرض اخر بالغرض من شفائه عرض اخر فيه ومن ذلك
المعروف ان يكون [illegible] بعضها ببعض وذلك الامر في بعض الاعضاء بالرباط فقط وبعضها يتم فيها بالرباط و[illegible]

١

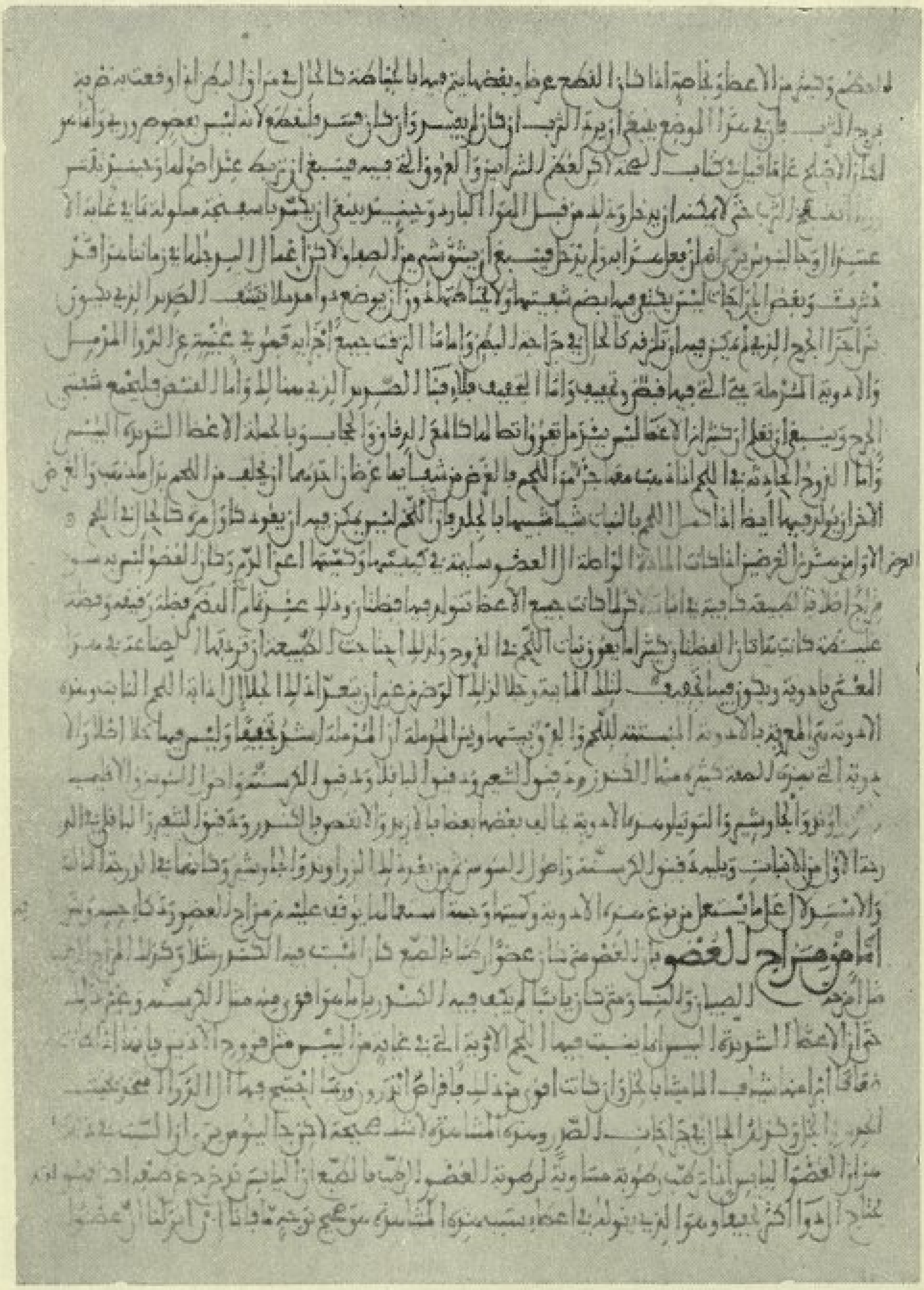
أما في مزاج العضو

في الدرجة الاولى من اليبس واخر ... الدرجة الاولى من الرطوبة يخرج مثلا العضو عن مزاجه درجة واحدة
الى الرطوبة فلم يتبع ... الاول فان انزلنا العضو الذي مزاجه يابس في الاول وخرج الى ... الدرجة
بعينها اعني الدرجة الاولى ... الرطوبة ... عن مزاجه درجتين ... درجة الاعتدال والدرجة التي تليها
اذا الذي ... الدرجة الثانية من اليبس ... اعني الدرجة الاولى والدرجة التي
وذلك ان الدواء الذي ... الدرجة ... واحدة ... الذي في الدرجة
بعينها ... فاذا احتاج الدرجة التي في العضو اليابس الدواء ... فان الادوية انما تنفع اذا كانت
في الدرجة المساوية من التضاد ... في الدرجة التي والاعضاء اليابسة ... رطوبة مساوية للدرجة
التي في الاعضاء الرطبة ... اكثر ذلك ... الاعضاء اليابسة ...
رطوبة مساوية لرطوبة الاعضاء الرطبة واذا كان ... وكانت ... تقتضي ان ... الاعضاء اليابسة
والامزجة اليابسة تحتاج الدواء ... في ذلك ... انفعال العضو اليابس ... الفضلة
التي ... اليبوسة ... الانفعال من غيرها ... المثل ... مثله
الشيخ ... فهذا القول ... الذي ... الطبيب ... عما يحتاج اليه
للوجه ... الذي ... الدواء ... شعبي ... او
زيادة ... تكون ... الطبيب ...
... والحرارة المحسوسة وزيادة في ... واما ... الوضع في علاج ...
وذلك ان ... اذا كانت في ... الادوية ... الادوية الضعيفة ...
... الادوية ... واذا كانت في ...
... واما الاعضاء ... تحتاج الادوية اقوى ... العضو الذي ...
... تحتاج الادوية التي توضع عليه ... الذي يخرج ... ان تكون الادوية قوية ...
ذلك ... العضلات ... الذي يخرج ... الاجزاء ... ايضا ...
... الرئة ... الرئة ...
... ايضا ...
... الاعضاء ... الادوية ... الجرح بادوية ...
وبعضها بادوية توضع من خارج وبعضها ... الاعضاء ...
... واما ... العضو الذي ... الادوية
القوية ... العضو ... المشاركة ... العروق ... الى ...
... الادوية ... وهي ... في غاية ... العضو

تأكل فوهاتها او تفرط حتى تنفتح العروق ومن يكون انشقاقها ان لم يكن بانفتاح فوهة العروق ومن يكون بالرشح وفي بعضها مستويا من [illegible]
انفجار الذي يكون عن الانصداع اذا كان الخرق بها فنقول ان العروق متى انصدع وكان في ظاهر البدن فاقطع الدم ما [illegible]
احوج ما قبل المادة عند ذلك للعضو وخاصة متى كان السبب في ذلك كثرة من الدم والوجه الثاني ستر مواضع الانصداع [illegible]
اما بالاصبع ان كان ظاهرا والا فان الاصبع متى حبست على موضع الانفجار وحبسنا لذلك الدم فانقطع واما بالرفائد واما بالحيوة [illegible]
الكبير يقعد على فم الجرح حتى يلتحم واما بالادوية القابضة المغرية كالادوية التي تركب من العلك والصمغ وغبار الرحى وقشر الكندر
وما اشبه ذلك والاجود البيوض في الانفجار الذي يكون في الشرايين الجزء المتحرم من الصبر والكندر وبياض البيض وشعر الارنب
[illegible] فان ذلك الذي شر امر انه يبقى موضع انفجار الدم يشبت اللحم فوق العروق لا احوج شي [illegible]
اللحم مثل ان ينبت على فم الجرح اصاب عند ذلك العلة المعروفة باسم الدم والحيوة لكن غير مامون لانه ربما سقطت الخشكريشة
وانفجر الدم ثانية وايضا فان الكي مع ذلك اكثر من اللحم ويحرق في ستر الموضع الى ان الذي اللحم احوج ما الى تقديمه
واما لحم الكي في الانبعاث الذي يكون لموضع تاكل العروق لان الكي حينئذ يقوم مقام رابع الاسباب الفاعل للتاكل
ويقطع الدم عن العضو بان يبرد العضو وخاصة متى كان السبب في انبعاثه حرارة الدم وهو تستصعب سد الوجوه وكلما
حيث ان اقطع العروق ومن شريانا كان او وريدا فان العروق اذا تقلص منه ما فيه فانقطع الدم والاجود في ذلك ان يطلي
[illegible] التي تليان الغلبة من شيء واما تمييل الدم الى جهة اخرى فبان ياتي بان يفصد العضو ويكون في الجرح
[illegible] العروق وبعدان تفتح في ذلك للعضو وضعا غير موجع وبان يميل المادة الى ضد الجهة التي فيها منه الدم واما الاحق
المواضع مثل ما تسليه الى القرب المواضع ان الدم الذي يكون من الفم والذي يكون عن الانف والذي يكون من المقعدة
الى الرحم ومثل ما تسليه الى ضد الجهة وضع المحاجم على الكبد [illegible] من الجانب الايمن في الطحال من الجانب الايسر
ايضا اذا وضعت في النفايه الرعاف علاج من الدم ايضا الى ضد الجهة فان لون الامام ومن ستر [illegible] وضع المحاجم
في الشرسيف في نزف الدم الرحم والدم يجذب الى ضد الجهة او الى القرب المواضع اما بالفصد واما بالدلك واما [illegible]
بالادوية مثل الادوية المدرة للطمث ان استعمال الفصد في ذلك علاج عجيب وذلك انه مع ما يجذب الى الشيء [illegible]
ان يستعمل [illegible] وانما يشبه ان يكون علاجا ذاتيا حيث يكون الفاعل لانبعاث الدم كثرته واما الانفجار اذا كان في داخل البدن
[illegible] الى قطعه سبيل الادوية القابضة والاغذية الغليظة وينبغي ان يجتنب الاشياء التي اشار اليها وضع العضو
وخلعه وسائر الامور التي عددناها والادوية القابضة في ذلك على ما بان كما ان انبعاث الدم في ذلك على ما بان فاقوى الا
دوية في ذلك الجلنار والكافور والاقاقيا والعفص الفج وقشر الرمان والاضعف في ذلك النانخواه وما [illegible]
[illegible] والنقل والاجود البيوض لكن الحلاوة اقرب الذي يكون من الرحم لنا كلها لما فان وما [illegible] اذا استعمله
[illegible] بعض الادوية الشديدة القبض ومن اصعب من الانصداع الذي يكون في باطن البدن انصداع عروق الصدر
واصعب من ذلك انصداع عروق الرية ومنهم من قال ان انصداع عروق الرية شيء لا يلتحم وكان يشوم تصيرانه قد ذهب
اليه منه العلة في [illegible] انه يلحمها برمتها فاما متى كان الى التقيح فانه فيما يزعم الامر لا يبالي الى الكلام فيها ولا [illegible]

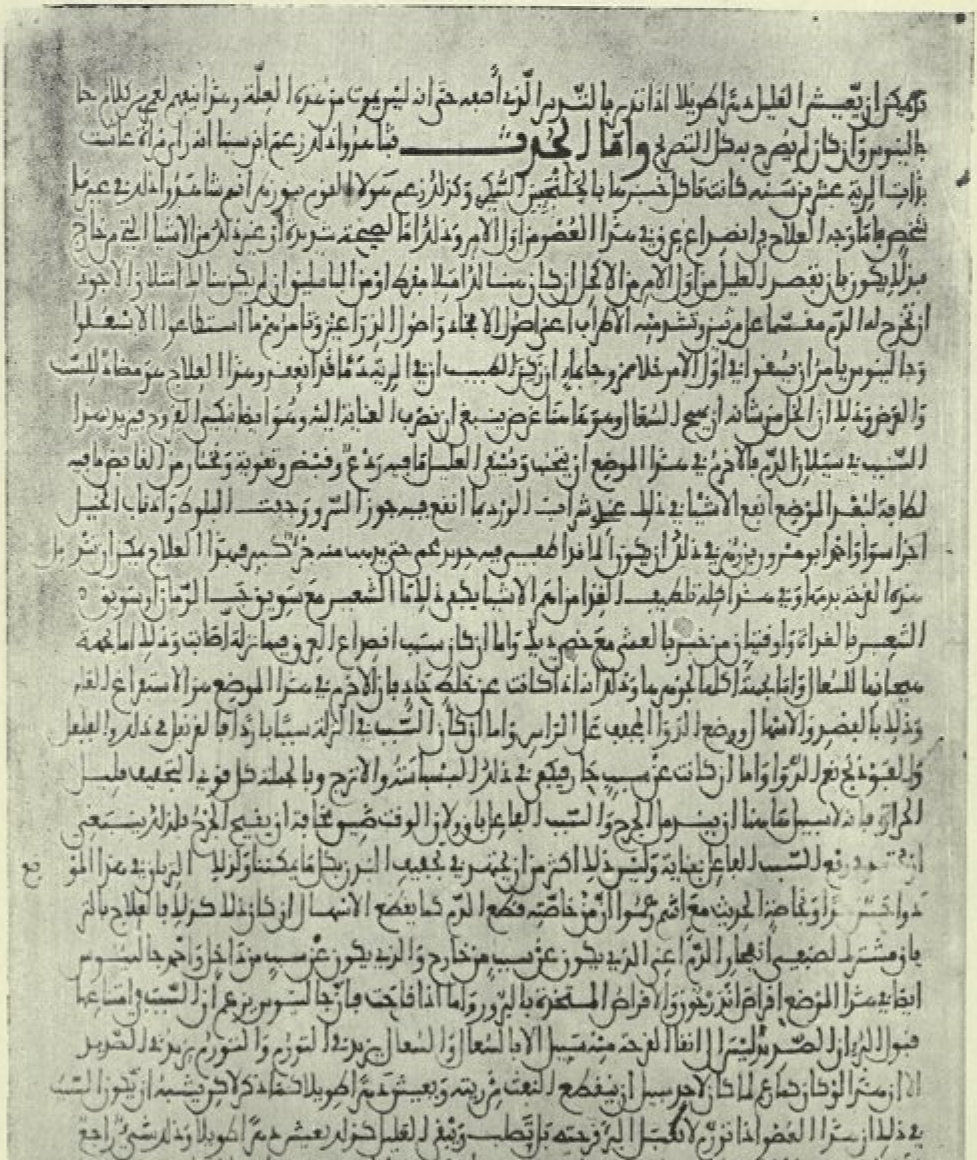

المتبوع

الذي يعقد ويحلل مثل الشعير ويستعمل لتحليل العلل الخشونية في الرئة بحيث يستعمل ... أيضا **وأما قروح**
قصبة الرئة فإنه إذا أمكن أن يوصل إليها دواء فيستعمل في تجفيفها أيضا وفي تجفيف قروح الرئة فإن ناصر العليل أن
يمسك في فمه ما يجب ... ثم يستلقي على قفاه فإن بهذا الوجه ممكن أن يصل من ذلك إلى الرئة شيء على جهة
الرشح كما يسيل الماء على الحائط وأما انفجار الدم في الرئة فيجب أن ينفتح ... العلاج وأما شرح
الدم ... والأدوية ... القابضة ... في الرئة ... الأغذية ... إن شاء الله
... بالعصب **فنقول أما العصب**
... عند ... تصيبه ... العناية ... الأمر ...
... بالعضو ... في الجرح ... ولا يكون ... ولا العصب
من الأعضاء ... الأدوية ... [illegible]
... الحرارة ... في هذا الجرح ... الأدوية ...
... علاج ... [illegible]
الأعضاء ... في هذا المعنى ... علاج ...
وشيء ... في هذا المعنى ... الزيت ... بالزيت ...
في هذا المعنى ... العصب ...
... الأدوية ... في هذا الموضع ... بالزيت ... أيضا ...
... العصب ... إذا انقطعت ...
... الورم ... [illegible]
... [illegible]
العصب ... [illegible]
... الأدوية ... على العصب ...
... العضو ... العليل ... القصب ...
... العضو ... العصب ...
... العصب ... الأوتار ... العصب ...
... علاج ... العصب ... الأدوية ...
في العضو ... العصب ... **وأما الفصل الخامس** ...
في هذا ... العظم ... العظم ...
وأما ... الأدوية ... [illegible]

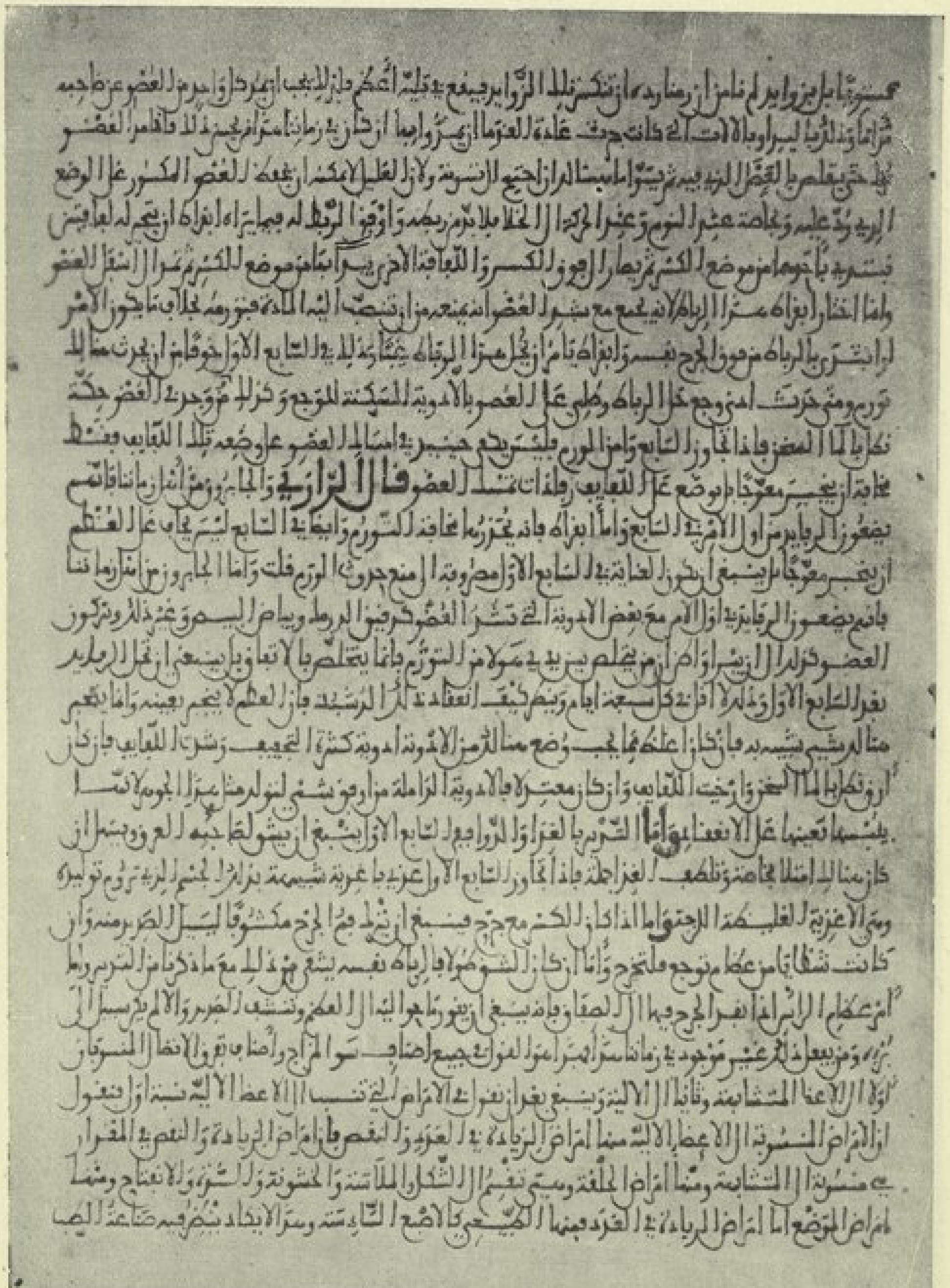

عسيرة فإن بعد أيام لم تلتحم [illegible] أن تنكسر تلك الزوايا فيقع في [illegible] فلا يجب أن [illegible] وإن جرى العضو عن وجهه
ثم إنما [illegible] لم يبرأ [illegible] التي كانت جرت عادة العضو [illegible] وإنما أن كان في زمان [illegible] ذلك فاقلب العضو
حتى ينقلب بالعضل الذي فيه [illegible] أما السبب [illegible] ولأن العليل لا يمكنه أن يحفظ العضو المكسور على الوضع
الذي يجب عليه وبخاصة عند النوم وعند الحركة إلى الخلاء فلا بد من ربطه وأن يقوى الرباط له [illegible] أن يجعل له لفائف
تستره بأجمعها من موضع الكسر [illegible] والكسر [illegible] اللفافة الأخرى [illegible] من موضع الكسر [illegible] العضو
ولما اختار أبقراط هذا الرباط لأنه يجمع مع ستر العضو أنه يمنعه من أن تنصب إليه المادة [illegible] يجوز الأمر
[illegible] الرباط من فوق الجرح نفسه وأبقراط يأمر أن يحل هذا الرباط [illegible] التابع الأول خوفا من أن يحدث [illegible] إلا
ورم ومتى حدث [illegible] حل الرباط وطلي على العضو بالأدوية المسكنة للوجع [illegible] حركة
[illegible] العضو فإذا جاوز التابع [illegible] الورم [illegible] العضو على وضعه تلك الجبائر [illegible]
[illegible] موضع على الجبائر [illegible] العضو [illegible] الرازي والجابرون من أهل زماننا فإنهم
يضعون الجبائر من أول الأمر في التابع وأما أبقراط فإنه [illegible] مخافة التورم [illegible] التابع [illegible] على العظم
[illegible] ينبغي أن [illegible] التابع الأول [illegible] الورم [illegible] وأما الجابرون من أهل زماننا
فإنهم يضعون الجبائر في أول الأمر مع بعض الأدوية التي تشد العضو [illegible] الرباط [illegible] وغير ذلك ويتركون
العضو [illegible] التورم فإنما [illegible] ينبغي أن يحل الرباط
بعد التابع الأول [illegible] كل سبعة أيام [illegible] كيف انعقاده [illegible] فإن العظم لا [illegible] وأما
[illegible] فإن كان [illegible] ما يجب [illegible] الأدوية [illegible] التجفيف [illegible] الجبائر فإن كان
[illegible] وإن كان [illegible] بالأدوية [illegible] لأنها
[illegible] على الانعقاد وأما التمريخ [illegible] التابع الأول [illegible] العروق [illegible] أن
كان [illegible] التابع الأول [illegible]
ومن الأغذية الغليظة اللزجة وأما إذا كان الكسر مع جرح فينبغي أن [illegible] الجرح مكشوفا [illegible]
كانت [illegible] من عظم [illegible] وأما إن كان [illegible] ينبغي [illegible] مع ما ذكرنا من التمريخ
[illegible] الجرح [illegible] ينبغي أن [illegible] العظم [illegible] الضرر والألم [illegible]
[illegible] غير موجود في زماننا [illegible] جميع أصناف سوء المزاج [illegible] والانفصال [illegible]
[illegible] المتشابهة وثانيا [illegible] الأعضاء الآلية [illegible]
أن الأمراض [illegible] الأعضاء الآلية منها أمراض الزيادة في العدد والنقص وأمراض الزيادة والنقص في المقدار
في [illegible] المتشابهة ومنها أمراض الخلقة [illegible] الشكل والملاسة والخشونة [illegible] والانفتاح ومنها
أمراض الموضع أما أمراض الزيادة في العدد فمنها [illegible] الإصبع السادسة [illegible] صناعة الطب

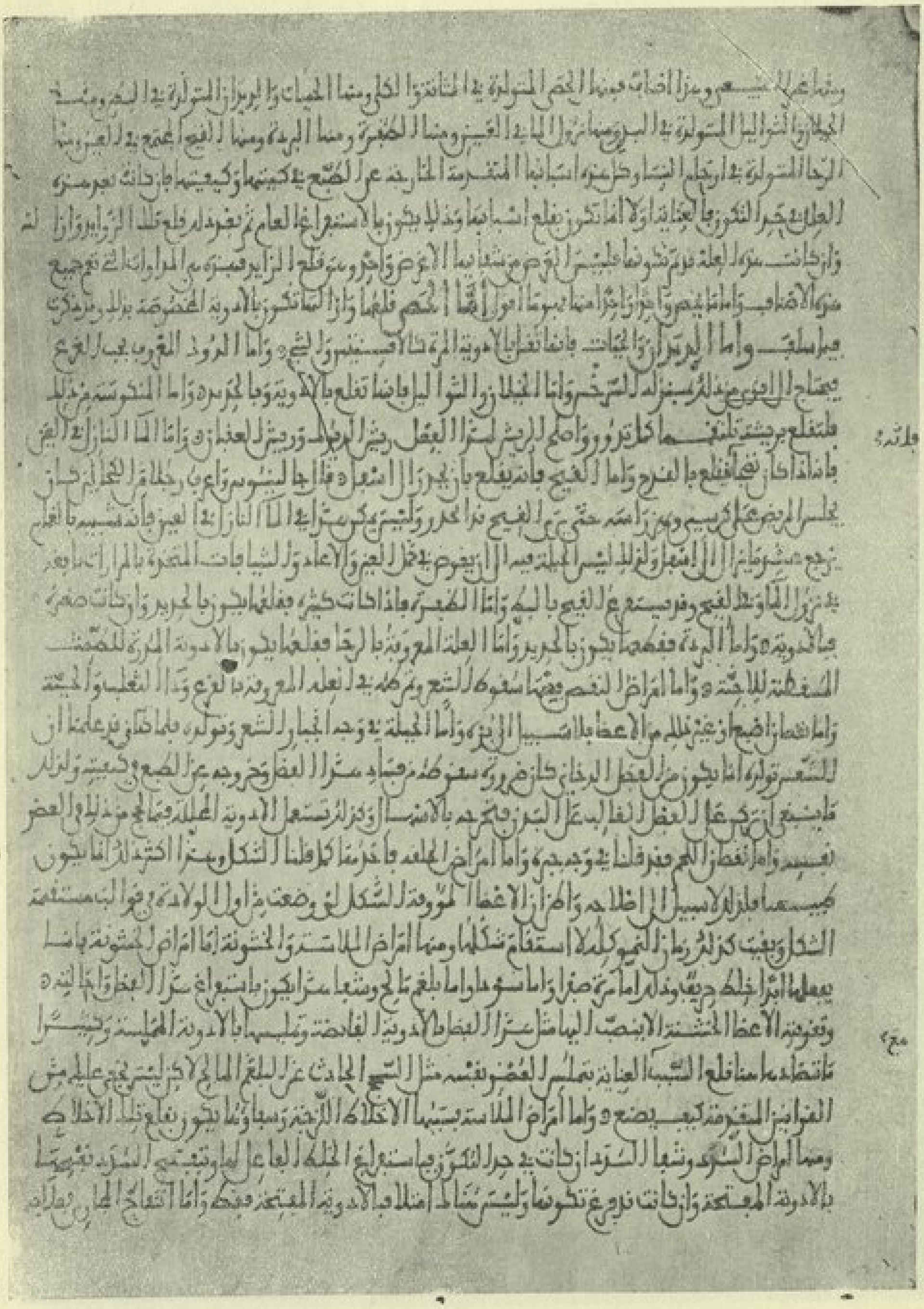

ومنها علل الاشفار ومن الافات فمنها الحصف المتولدة في [illegible] ومنها [illegible] والبثور المتولدة في [illegible] ومنها
الجلاء والثواليل المتولدة في [illegible] ومنها نزول الماء في العين ومنها الظفرة ومنها البردة ومنها القمل المجتمع في العين ومنها
[illegible] المتولدة في [illegible] ومنها اشيائها المتقرضة الخارجة عن الطبع في كميتها وكيفيتها فان كانت تعرض هذه
العلل في جرم [illegible] في العناية اولا [illegible] تقلع اسبابها وقد لا يكون فيها الاستفراغ العام ثم تعود لقلع تلك الزوايد وان لم
وان كانت هذه العلة [illegible] فليس [illegible] الاعراض واخرى ومن قلع الزوايد فمنه [illegible] المداواة التي تعم جميع
هذه الاصناف واما [illegible] فمنها [illegible] فاما الحصف فلما [illegible] بالادوية المخصوصة بذلك وقد ذكر
فيما سلف واما [illegible] والحيات فانما تقلع بالادوية المرة [illegible] واما الرمد [illegible]
فعلاج [illegible] بمنزلة [illegible] واما الجلاء والثواليل فانما تقلع بالادوية وبالحديد واما [illegible]
فتقلع بريشة [illegible] واصلح الريش لهذا الفعل ريش [illegible] واما الماء النازل في العين [illegible]
فانما اذا كان [illegible] بالقدح واما القدح فانه [illegible] الاستعانة [illegible] رجلا [illegible]
يجلس المريض [illegible] حتى [illegible] القدح [illegible] الماء النازل في العين فانه [illegible]
[illegible] الى [illegible] العين والاعلام [illegible]
[illegible] واما الظفرة فاذا كانت كثيرة فعلاجها يكون بالحديد وان كانت صغيرة
فبالادوية واما البردة فعلاجها يكون بالحديد واما العلة المعروفة بالرخا فعلاجها يكون بالادوية المرة [illegible]
[illegible] للاجفان واما امراض النقص فمنها سقوط الشعر ومن ذلك العلة المعروفة [illegible] وداء الثعلب والحية
واما [illegible] الاعضاء [illegible] الاسباب [illegible] واما الحيلة في وجه [illegible] الشعر [illegible] فلما [illegible] ان
الشعر تولده انما يكون من الفضل الدخاني [illegible] هذا الفضل [illegible] عن الطبع في كميته [illegible]
فانه ينبغي ان [illegible] الفضل [illegible] الادوية المحللة [illegible]
نفسه واما انقطاع اللحم فقد قلنا في وجه [illegible] واما امراض الخلقة [illegible] الشكل وهذا اكثر ذلك انما يكون
[illegible] الاعضاء [illegible] الشكل [illegible] الولادة [illegible]
الشكل [illegible] لا استقامة شكلها ومنها امراض الملاسة والخشونة اما امراض الخشونة فانها
[illegible]
[illegible] الاعضاء الخشنة [illegible] بالادوية [illegible] بالادوية [illegible]
[illegible]
[illegible] واما امراض الملاسة [illegible] الاخلاط [illegible] تلك الاخلاط
ومنها امراض السدد وشفاء السدد [illegible]
بالادوية المفتحة وان كانت [illegible] الادوية المفتحة فقط واما انفتاح [illegible]

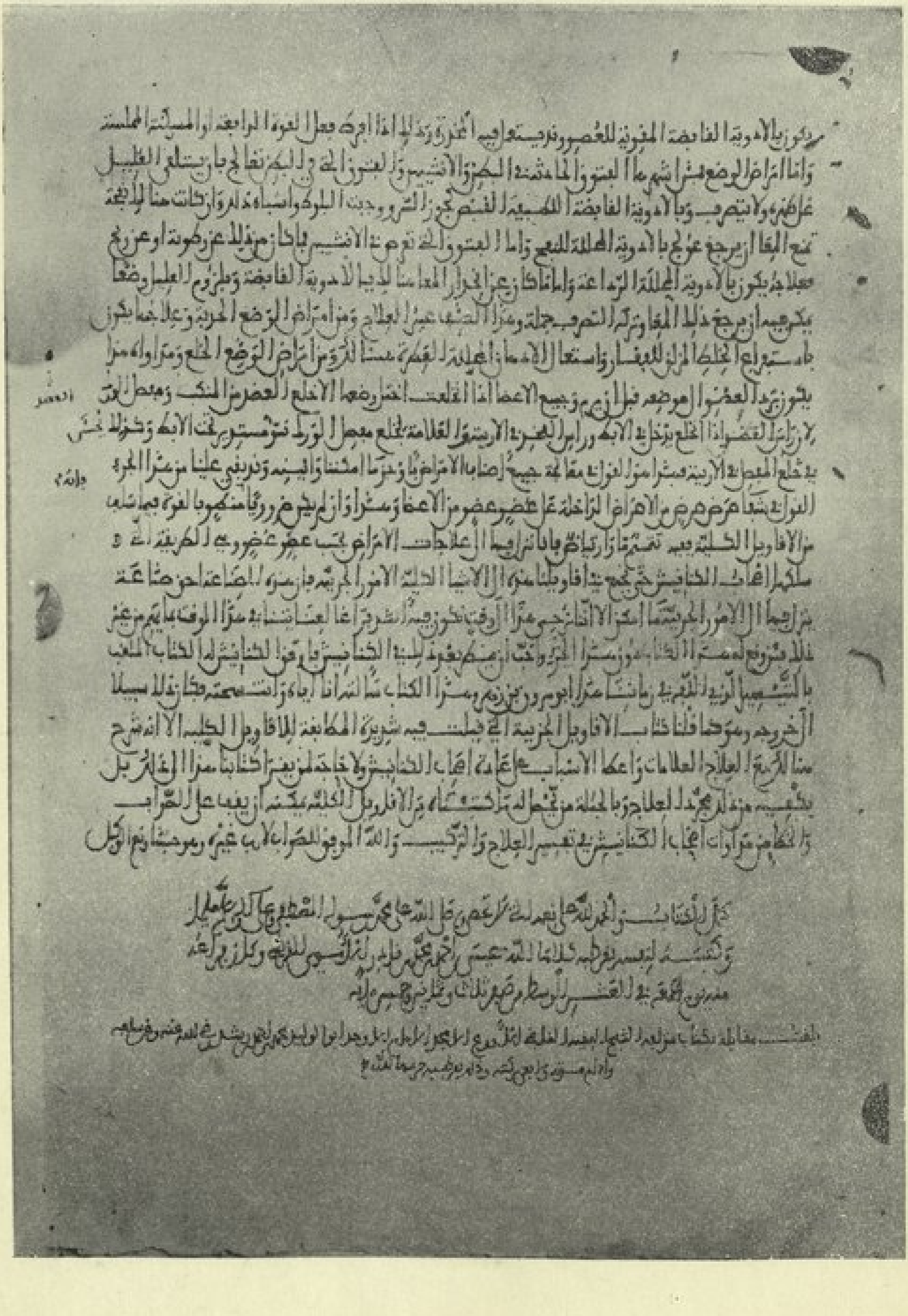

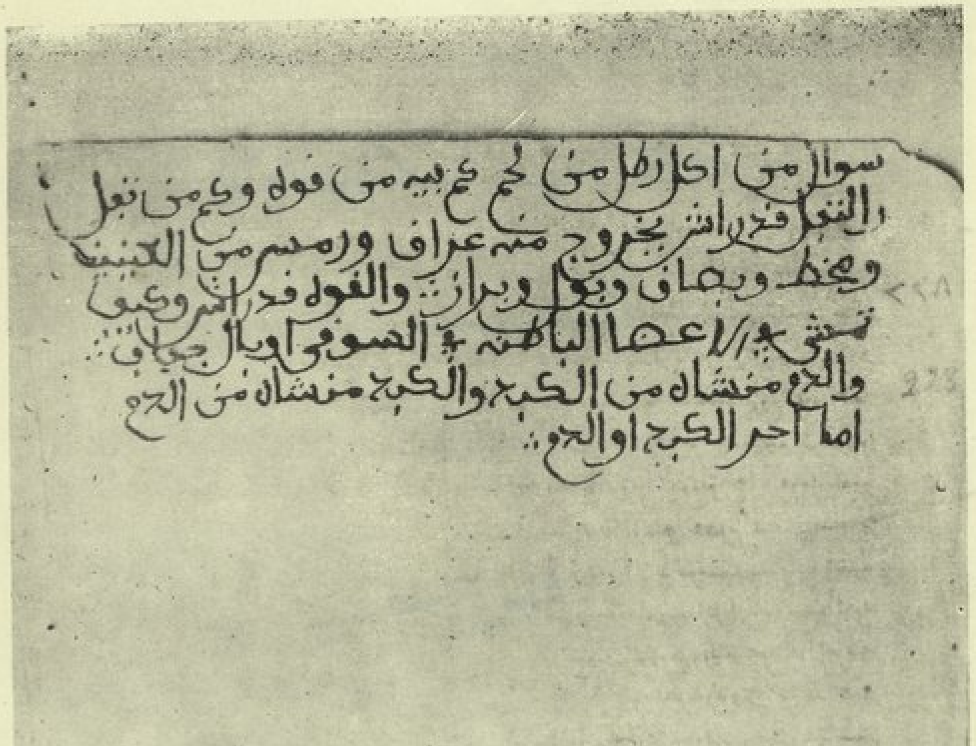

(Receta medicinal, escrita por mano anónima en fecha posterior al Códice.)

كتاب الكليات

فهرس

فهرس

صفحة

في صناعة الطب (مقدمة المؤلف في صناعة الطب) ٧
كتاب تشريح الاعضاء ٨
في العظام ٨
في العروق ١٠
في العصب ١٢
في الاوتار واللحم ١٣
في العضل ١٤
في الرأس وهيئة العين ١٤
في هيئة الانف والاذن واللسان والحلق والفم والصدر والرية .. ١٥
في هيئة الرية والقلب — في هيئة المعدة ١٦
في هيئة الامعاء والكبد والطحال والمرارة والكلى والمثانة والبطن .. ١٧
في هيئة الانثيين والقضيب والرحم ١٨
كتاب الصحة ١٨
في منافع الاعضاء البسيطة ٢٤
في منافع اعضاء التناسل ٣٠
في السمع ٣٤
في اعضاء الحركة الارادية ٣٥
في الآت التنفس ٣٧
في قوة المخيلة والمفكرة والذاكرة والحافظة ٤٠

صفحة

كتاب المرض	٤٣
في اسباب الامراض الحارة واليابسة المادية	٤٤
في الامراض الباردة اليابسة المادية	٤٧
في الامراض الباردة الرطبة المادية........................	٤٧
في الامراض الحارة الراطبة	٤٨
في الامراض المركبة المادية	٤٩
في الامراض الغير المادية	٥٠
في امراض الاعضاء الآلية	٥١
في المعدة	٥٣
في الامعاء	٥٥
في القلب	٥٩
في المثانة	٦٠
في الامراض الداخلة على الآت التناسل	٦٠
القضيب والارحام..	٦٠
في اعراض حس اللمس........	٦٣
في حاسة البصر	٦٩
في اعراض التنفس	٧٠
في اعراض القوة السياسية	٧٢
كتاب العلامات...	٧٥
العلامات الدالة على مزاج القلب........................	٧٦
علامات الدماغ المعتدل	٧٨
العلامات الدالة على صحة الكبد....	٧٩
العلامات الدالة على صحة الرية.........................	٨٠

صفحة

العلامات الدلة على صحة المعدة........................ ٨٠
في مزاج الاثنين ٨١
في العلامات المنذرة بالامراض ٨٢
في علامات كثرة الدم ٨٢
في علبة الصفراء ٨٢
في علبة السوداء ٨٢
في علبة البلغم ٨٣
في علامات الامراض انفسها ٨٥
في النبض........................ ٨٦
في نبض الامزجة ٩٠
في العلامات التي تظهر في البول........................ ٩١
في الحميات العفونية ودلائلها وصفاتها واسبابها وانواعها........ ٩٤
في الحميات الدموية ودلائلها وصفاتها واسبابها وانواعها........ ٩٦
في علامات الاورام ٩٧
في البحران وعلاماته واوقاته........................ ٩٧
في الدلائل الماخوذة من الامراض.. .... ١٠٣
في دلائل الاعضاء الآلية ١٠٣
الاورام البلغمية........................ ١٠٧
الاورام السودائية........................ .... ١٠٧
امراض الدماغ........................ ١٠٧
تأثير الامراض وظهور علاماتها في العين........................ ١٠٩
تأثير الامراض وظهور علاماتها في الأذن........................ ١٠٩
تأثير الامراض وظهور علاماتها في الانف........................ ١٠٩

صفحة

تأثير الامراض وظهور علاماتها في الحلق ١٠٩
تأثير الامراض وظهور علاماتها في الرّية ١٠٩
الامراض التي تعتري الصدر ١١٠
الامراض التي تعتري المعدة ١١٠
الامراض التي تعتري الكبد........ .... ١١١
الامراض التي تعتري الطحال...................... ١١١
الامراض التي تعتري الكلى............ . ... ١١١
في امراض المثانة............. .... ١١٢
في امراض المعى............................ ١١٢
في امراض الرحم............................... ١١٣
كتاب الادوية والاغذية...... .... ١١٣
في الادوية المنضجة والمقيحة ١١٥
في الادوية الملينة ١١٥
في الادوية المطلبة والمغرية والمفتحة ١١٧
في الادوية المخلخلة — والمكثفة — والموسعة لافواه العروق ١١٧
في الادوية القابضة ١١٨
في الادوية المسكنة للاوجاع............ .... ١١٨
في الادوية المنبتة للحم — والداملة للقروح — ١١٩
في الادوية الاكلة اللحم — والمحرقة — والجاذبة ١١٩
في الادوية المقوية للاعظاء. ١١٩
في الادوية المفتتة للحصى ١٢٠
في الادوية المدرة للبول ١٢٠
في الادوية التي تدر اللبن........... .... ١٢٠

صفحة

في الادوية المدرة للطمث ١٢٠
في الادوية المولدة المني — والقاطعة للمني واللبن ١٢٠
في الادوية المنقية للصدر والرية — ١٢٠
في قوى الادوية وافعالها وضروبها — ١٢١
في السموم وتكيفاتها وافعالها واستعمالها كادوية ١٢٢
بحث في افعال الادوية والاطعمة ومقايسها وحدودها وخواصها
وحرارتها ورطوبتها وبرودتها — وامزجة اجسامها ١٢٣
في الالوان ١٢٩
في النبات وانواعها واصولها ١٢٩
في الفصول ١٣٠
في اشخاص الاغذية وانواعها ١٣١
في اللحوم وانواعها ١٣٢
في الفواكه عموماً ١٣٣
في المياه ١٣٣
في البقول عموماً ١٣٤
في الفواكه وفصائلها وانواعها وفوائدها ١٣٤
في النبات والبقول والحشائش الطبية واوصافها ومنافعها ١٣٤
في الادوية المعدنية ١٥٥
في اللحوم والرطوبات الحيوانية ١٥٧
في المرارات ١٥٨
في الاملاحات ١٥٩
في قوانين تركيب الادوية ١٦١
في الانفعالات التي تحدثها الادوية في الاجسام ١٦٢

صفحة

كتاب حفظ الصحة ١٦٩
في الرياضة ١٧١
في التدلك ١٧١
في النوم ١٧٢
في الرياضة التي ينبغي ان تستعمل بعد الجماع ١٧٤
في كيفية رياضة الشيوخ ١٧٥
في امزجة الابدان واصنافها ١٧٦
في شرب الانبذة ١٧٧
في الامزجة التي عدم الاعتدال فيها في نفس اعضائها............ ١٧٩
في الادمغة التي يتولد فيها فضول حارة وكيفية معالجتها........... ١٨٠
في الاخلاط والاعياء — ١٨٢
كتاب شفاء الامراض.............. ١٨٣
في تشخيص الامراض وذكر انواعها ووصف العلاجات ١٨٤
خاتمه كتاب الكليات ومقابلة النسخة بنسخة المؤلف.......... ٢٣٠

كتاب الكليات

معجم طبي

Léxico Medicinal

فهرس علمي

INDICE CIENTIFICO

اسماء النبات والاشجار والحشائش والمعادن والحيوانات الطبية الوارد ذكرها في كتاب — الكليات — مع اسمائها ومصطلاحتها ومسمياتها العلمية

Nombres de plantas, árboles, hierbas, minerales y animales, medicinales, que se citan en el libro EL CULIAT (de Generalidades), con sus denominaciones técnicas modernas.

— حرف الألف —

(١) أبهل (Abhal) Sabina Juniperus Sabina

هو العرعر الذكر، يشبه الزعرور، الا انه اشد سواداً، حاد الرائحة طيبها، وشجره صنفان: صنف ورقه كورق السرو، كثير الشوك يستعرض بلا طول، والآخر ورقه كالطرفاء. وطعمه كالسرو.

(٢) أترج (Utruch) Limón (1) Citrus Medica

يعرف ايضاً بالترنج، شجر بستاني من فصيلة الليمون ناعم الورق، زهره وثمره وقشره كلها كثيرة المنافع ذكية الرائحة، تصلح فساد الهواء، والاترج معروف قديماً عند العرب (٢)

(1) Conocido bajo el nombre de tronja, procedente del árabe «tronch».

(٢) قال علقمة بن عبدة: تحملن اترجة نضخ العبير بها
كأن تطيابها في الانف مشموم

اذن —

(٣) اولا. اذن الفار (Udn al-far) Mejorana Mysotis

حشيشة تنبسط على وجه الارض دقيقة القضبان، بزرها يشبه بزر الكزبرة، زهرها اصفر، لا طعم ولا رائحة لها، ومنها نوع آخر حشيشته شبيهة باللبلاب صغيرة الاوراق بنفسجية الزهر.

(٤) ثانياً اذن الارنب (Udn al-arnab) Cinoglosa Cynoglosos

يسمى ايضاً انف العجل ولصيق، ويعرف بالمغرب بآذان الغزال، هو نبات معروف، صغير الورق فرفيري الزهر في بزره خشونة يلصق بالثياب، ورقه يشبه انف العجل، او اذن الغزال او اذن الارنب، ولذلك سمي بهذه الاسماء. طبيخه يحلل الصلابات نطولاً وينفع المسموم.

(٥) ثالثاً اذن النعجة (Udn Ennaaya) Meliloto Melilotos

انظر اكليل الملك في بابه،

(٦) آس (Às) Mirto (1) Myrtus Communis

هو الريحان (٢) نبات مشهور طيب الرائحة متنوع الاجناس افضله الشامي، والاسود منه اقوى من الابيض غير ان الابيض اجود زهراً، منه

---

(1) Arrayan, procedente del árabe «Ar-raihan».

(٢) ذكر الشاعر العربي الريحان بقوله: ان النساء رياحين خُلقنَ لنا
وكلنا يشتهي شمَّ الرياحين

بري ومنه بستاني وانفعه الجبلي، فيه مرارة مع عفوصة وحلاوة. كثير المنافع جم الفوائد.

(٧) اسارون (Asarun) Asaro Asarum

حشيشة ذات بزور كثيرة واصول كبيرة ذوات عقد معوجة، ذكية الرائحة لذّاعة اللسان، لها زهر بين الورق عند اصولها، ولونها فرفيري، شبيه بزهر البنج واصولها انفع ما فيها، نقيعها ينفع الاستسقاء ووجع الوركين — ذكرها ابن سينا، وقال: انه ياتي بها من بلاد الصين. وهذه الحشيشة كانت معروفة بالاندلس في عهد ابن رشد وكانت ولا تزال تنبت في سهول وجبال اسبانية — واسرون ايضاً اسم عقار معروف في حوانيت العطارين بالمغرب.

(٨) اسفيناخ (١) (Isfinaj) Espinaca Spinacia oleracea

اسفيناخ واسفانخ واسبانخ واسبناخ: هو نوع من القطف، بقلة برية وبستانية معروفة تشبه الرجلة الا انها اطول قضباناً، وورقها غض طري، فيها بزر صغير وفي طعمها ملوحة ولزوجة، توجد عند المياه، تنفع الصدر والرئة وتلين البطن وبزرها يزيل الالتهابات ويدر البول —

(٩) اسطوخدوس (Astujudus) Cantuero Levandula Stoechas

نبات يعرف بالمغرب بالحالحال، له سفاحير دقيقة كسفاحبة الشعير، الا انه اطول منه ورقاً وفيه قضبان غبر، مر الطعم، طبخه يسكن اوجاع

---

(١) هذه النبات ادخله العرب الى الاندلس من ايران

العصب وهو نافع جداً للامراض الباردة — ويستعمل بالمغرب مع اكليل مطبوخ لضمد الجروح الرديئة (١) (مجرب)

(١٠) اشق (Uchak) Goma amoniaca Dorema Ammoniacum

يسمى علك الكلخ ولذّاق الذهب (٢) ويعرف بالمغرب بالفاسوخ وهو صمغ امونياكي يدخل في اصلاح المسهلات واذا استعمل مع الخل والنيطرون يصلح لضمد الجراحات ويأكل اللحم الخبيث وينبت الجيد (٣)

(١١) اسفيداج (Isfidach) Carbonato de plomo Cerussa

اسفيداج واسفداج، ويسمى بياض الوجه ويعرف ايضاً بالبازوق. هو رماد الرصاص والانك يدخل بتركيب المراهم (معروف)

(١٢) اشنة (Uchna) Liquen Jumperus oxycedrus

قشور دقيقة لطيفة تلتف على شجر البلوط والصنوبر والجوز والشربين لها رائحة طيبة. والجيد منها هو الابيض، والاجود منها ما كان على شجر الشربين لها قوة قبض وتحليل وتليين ولاسيما الصنوبرية منها فقبضها معتدل والبلوطية تشد اللحوم المسترخية وتحلل الصلابات وتسكن الاورام—

(١٣) افيثمون (Afitmun) (Cuscuta) Èpitym (4)

افيثمون وافيتمون: نبات شبيه بنسج العنكبوت، خيوط صفر لا اصل لها ولا ورق.

---

(١) يسمى بالبربرية تيمرزا

(٢) هكذا عند ابن سيناء

(٣) يستعمله البعض بالمغرب لتبخير المساكن ولطرد الارواح الخبيثة

(4) Cuscuta Epitymum.

(١٤) افيون (Afiun) Opio Opium (1)

هو عصارة الخشخاش الاسود والمصري وقد يتخذ ايضاً من الخس البري وهو مخدر ومنوم، المختار منه الحاد الرائحة السهل الانحلال في الماء، وهو مسكن الاوجاع سواء كان شرباً او طلاءً، والاكثار منه مضر بالجسم والعقل، يبطل الفهم ويأثر بالذهن.

(١٥) اكليل الملك (Iklil-al-Malik) Trébol Melilotus officin (Trifolium)

تسميه العامة بالمغرب بأذن النعجة، ويعرف في بعض اقاليم المشرق بسقيفون: هو نبات تبني اللون هلالي الشكل يعرف عند الفلاحين بالنفل — وهو على نوعين ابيض واصفر، كثير الاغصان ذوات اربع زوايا، ورقه شبيه بورق السفرجل الا انه اطول، ينبت في مواضع خشنة وهو كثير الوجود، مر الطعم ذكي الرائحة، — عصارته تسكن الاوجاع وهو محلل يقوي الاعضاء ويدر البول. واذا استحم بماء طبيخه يسكن الحكة العارضة الخصيتين.

(١٦) أنجرة (Anyura) Ortiga Urtica

يعرف بالحريق، نبات بزرة يشبه بزر الكراث الا انه اصفر اللون شديد اللذع، وهو جذاب مقرح محلل بقوة محرقة — ضماده مع الملح ينفع من التواء العصب وورقه المدقوق يقطع الرعاف.

(١٧) اقاقيا (Akakia) (Acacia) goma Acacia Vera

تسمى ام غيلان، وشجرة الطلح ويعرف بالشوكة المصرية،

---

(1) Papaver Somniferum.

شجرة ذات شوك غير قائم وكذلك اغصانها ولها زهر ابيض وثمر مثل الترمس، اجودها الطيب الرائحة الاخضر الضارب الى السواد — يقوي البدن والاعصاب المسترخية، —

تجمع الاقاقيا وتعمل عصارتها بان يدق ورقه مع ثمره وتخرج عصارتها.

(١٨) أنبرباريس (Anbarbaris) Agraejo Berberis (1) Sycium

ويسمى امبرباريس وبرباريس واميرباريس: هو الزرشك، شجرة ذات شوك لها ورق كورق الياسمين وثمر كثمر الآس، حامض، وهي على نوعين نوع مدوّر احمر سهلي، ونوع اسود مستطيل جبلي، والجبلي هو الاقوى. ومن خاصية الانبرباريس انه يسكن الاورام الحارة ضماداً. وشراباً يقوي المعدة والكبد وينفع من الرطوبات المزمنة السائلة من الرحم

(١٩) انيسون (Anisun) Anís Pinpinella Anisum

هو الزارنج الرومي نبات دقيق يطول اكثر من ذراع، مربع الساق دقيق الورق، عطري الرائحة، يتولد بزره بعد زهر ابيض في غلاف لطيف، ولا ينمو الا بكثرة الماء، معرق، محلل للرياح، اذ تبخر به واستنشق بخاره سكن الصداع والدوران، وان سحق وخلط بدهن الورد وقطر بالاذن ابرأ ما يعرض في باطنها من صدع عن صدمة او ضربة، وينفع في سدد الكبد والطحال ومن الرطوبات ويدر البول ويدفع ضرر السموم.

— حرف الباء —

(٢٠) بابونج (Babunach) Manzanilla (Camomille) Chameomelon

حشيشة مشهورة ذكية الرائحة مختلفة الانواع كثيرة المنافع، منها اصفر

(1) Del árabe «Barbaris».

الزهر ومنها ابيضه ومنها فيرفري، قريبة من الورد في اللطافة، ينبت البابونج في اماكن خشنة وهو مشروب لطيف، يقوي الاعضاء ويسهل النفث وينفع وجع البطن — ويشرب لامراض الاحشاء المتكاثفة — وهو انفع الادوية للاعياء —

(٢١) باذاورد (Badavuard) Bedegar Cirsium onopordom

هي الشوكة البيضاء، تشبه الحمكة الا انها اشد بيضاً واطول شوكاً، ورقها يشبه ورق الحماما الا انه ارق واشد بياضاً، زهرها فرفيري وحبها كحب القرطم لكنه اشد استدارة، فيه قوة محللة ومفتحة وخصوصا بزره يقوي المعدة الضعيفة وينفع من التشنج ومن الاسهال المزمن واذا مضغ ووضع على لسعة العقرب ينفع الملسوع ويجذب السم الى الخارج —

(٢٢) باذنجان (١) (Badinyan) Berengena Salanum Melongena

باذنجان وبدنجال معرب بادنكان بالفارسية ومعناه بيض الجان، ويعرف بتآليل الحيات وعند العامة بالبتنجان، نبات معروف له ثمر يأكل واشهره المستطيل الاسود، يستعمل في الطبخ على انواع والوان كثيرة، له اضرار ومنافع، يولد سدد الكبد والطحال، يفسد اللون ويسود البشرة، واذا استعمل مطبوخاً بالخل يفتح السدد، واذا استعمل طلاء ينفع البواسير. وقد اختلف في منافعه واضراره من حيث استعماله وطبخه.

(٢٣) بان (Bān) Nuez moscada Guillandina Moringa

شجر سبط القوام، لين، منه ما يقارب الاثل في ارتفاعه ودقته ومنه

---

(١) ويسمى عند الاسبان بالبرنخيناو بالاصل السنسيكريطي بفانكان

قصير دون شجر الرمان، ورقه يشبه ورق الصفصاف، شديد الخضرة له زهر ناعم يخلف قرونا مستطيلة كقرون اللوبيا. داخلها حب اكبر من الحمص، ولحب ثمره دهن لطيف طيب الرائحة يعرف بدهن البان. ويشبه القد بالبان لطوله واستقامته ودقته. ولب البان يقطع المواد الغليظة ويفتح سدد الامعاء، وفيه قوة كاوية وله منافع جمة.

(٢٤) بىرسياوشان (١)

Adiantum Capillus Veneris — Culantrillo de pozo — (Barsiauachan)

او برشاوشان: حشيشة تشبه الكزبرة الرطبة الا ان قضبانها حمر الى السواد، وهي بلاساق ولازهر، منبتها حياض المياه والشطط والانهار وفي داخل الآبار، وتعرف عند العامة بكزبرة البير (٢)

رمادها بالخل والزيت نافع لداء الثعلب، وعصيرها يمنع السيلان وينفع امراض الزهرية.

(٢٥) بزرقطونا (٣) — (Bazarkutuna) — Zaragatona — Platango Psyllium

ويسمى ايضاً اسفيوس، نبات لايجاوز الذراع طولاً، دقيق الاوراق والساق، وهو على ثلاثة انواع.، ابيض وهو اجودها واكثرها وجوداً في البلاد

---

(١) وعند ابن سيناء: بىرشياوشان

(En Marruecos es conocida con el nombre de «Kesibat el Bir», que significa cañita de pozo, y también por los españoles, al denominarla culantrillo de pozo.)

(٢) وتعرف بالمغرب بقصيبة البير وتستعمل لمنع السيلان وهكذا تعرف عند الاسبان ايضاً

(٣) وتسميه العامة في المغرب زرقطونا كما في الاسبانية Zaragatona مأخوذة من الاصل العربي.

الشامية واحمر وهو دونه فيي النفع واكثر ما يكون في مصر ويعرف بالبرلسية، واسود وهو ارداه ويسمى بمصر بالصعيدي. ويستعمل البزرقطونا مضروب بالخل على الاورام الحارة والنملة والحمرة، واذا استعمل شرباً يسكن لهيبه الحميات الحارة، ويستمل ايضا ضماداً لالتواء العصب وتشنجه ولاوجاع المفاصل وذلك بالخل وماء الورد.

(٢٦) بصل (Basal) Cebolla Unio

نبات مشهور معروف، فيه مع الحرارة المقطعة مرارة وقبض، والمأكول منه ما كان اطول، والاحمر منه احرف من الابيض، واليابس من الرطب، والنيء من المشوي وهو مقطع مفتح للقوى محمر للجلد، فيه نفخ وجذب الدم الى الخارج، والبصل المأكول خاصة تنفع من ضرر المياه وتقوي المعدة الضعيفة، والبصل المطبوخ كثير الغذاء ينفع من مرض اليرقان ويفتح افواه البواسير، وان جميع انواع البصل جمة المنافع.

(٢٧) بطيخ (١) (Battij) Sandía Moelepepon Cucurbita

نوع من اليقطين مشهور، لا يعلو ولكنه يذهب على وجه الارض ويعرف ايضاً بالخربز، والعامة تخصصه بنوع منه وهو كثير الانواع، وفي المغرب يطلق على الشمام، وهو لطيف مرطب ينفع من الحرارة ومن الحصاة في الكلية والمثانة اذا كانت صغاراً، وهو يدر البول، ولكن اذ فسد في المعدة استحال الى طبيعته فيولد عفونة.

(٢٨) باقلى (Bákila) Haba Faba

الباقلى والبقلاء القباقلي هو الفول المعروف.

---

(١) ويعرف عند العامة في المغرب بالدلاح او الكوار

(٢٩) بسباس (Basbás) Hinojo Foeniculum

هو الرازيانج (١) نبات بزره يشبه بزر الكرفس، منه بري ومنه بستاني، الاجود منه والانفع هو البري، ينفع من التهاب المعدة ويدر البول ويفتت الحصاة في الكلية والمثانة، ويفتح السدد ويحد البصر، قال ابن سينا: ((زعم ابقراطيس ان الهوام ترعى بزر الرازيانج الطري ليقوى بصرها والافاعي والحيات تحك باعيانها عليها اذا اخرجت من مأواها بعد الشتاء استضاءة للعين)) اما المقصود عند ابن رشد هي البسباسة وهي تجلب من بلاد الهند جوهرها مركب من جواهر مختلفة الاكثر فيها جوهر الارضي (هكذا عند ابن رشد)

(٣٠) بَلّوط (Bal-lut) Bellota Quercus

ثمر شجر كبير جميل المنظر، غليظ الساق، متين الخشب يعرف بالسنديان وبالعفص ايضاً، والبلّوط يطلق على الثمر والشجر معاً، وقيل ان شجرة البلّوط سنة تثمر بلّوطاً وسنة عفصاً ويسمى المستدير الثمر من البلّوط بالسنديان والمستطيله بالملّول.

(٣١) بَنفسج (Bonafsach) Violeta Viola purpurea

نبات زهره سمنوجوني اللون، طيب الرائحة ينبت في الاماكن الظليلة، شربه معرق ملين وهو من الادوية الصدرية، ودهنه طلا. جيد للجرب ويؤخذ من عصارته عطر زكي الرائحة.

---

(١) بزره يعرف بالمغرب بالامفع

(٣٢) بهمن (Bahman) Zanahoria Centaurea behem
Stalice Limonium

قطع خشبية، هي اصول مجففة متشجنة متغضنة، وهو نوعـان: ابيض واحمر، يقوي القلب وينفع من الخفقان.

(٣٣) بقلة حمقاء (Bákla hamkà) Verdolaga Partulaca Olerácea

البقول في العموم ما نبت في بزره لافي ارومة ثابتة، وقيل البقل مـا ينبت الربيع من العشب، وعن الليث: هو النبات ما ليس بشجر دق ولا جل، والبقلة الحمقاء هي الرجلة، والعامة تسميها بالفرفخ او الفرفحين، في عصارتها قبض يمنع النزف والسيلانات المزمنة، واذا شويت اوراقها وقضبانها واكلت قطعت الاسهال.

(٣٤) بقلة يمانية (Bákla Iamanía) Bledo Blitum

هي بقلة مائية كالقطف لاطعم لها، وتعرف ايضاً باليربوز او اربوزة، تستعمل ضماداً للاورام الحارة، وعصارتها اذ اخلطت بماء الورد تنفع من الصداع العارض من حرارة الشمس، اما البقلة اليهودية هي المعروفة في مصر بـالملوخيـة.

(٣٥) بلسان (Balasan) Bálsamo de Judea Balsamum

شجر ابيض الزهر يستعمل في العطور الادوية، والعامة تسميه السيسبان.

(٣٦) بندق (Bunduk) Avellana

شجر من فصيلة الجوز الاان اوراقه قصيرة الاذناب قلبية الشكل حادة الطرف مسننة كالمنشار تسنناً مزدوجاً، ثمره اغذى من شجر الجوزلان،

اشد اكتنازاً و اقل دهنية وابطأ انهضاماً، وهو الى الحرارة والى اليبوسية اميل، فيه قبض اكثر من الجوز، يأكل بماء العسل فينفع من السعال. وفي بعض الاقطار يعرف بالجلوز.

(٣٧) بهار (Bahār) Narciso silvestre Narcissus

هو العرار ويقال له عين البقر وبهار البر، هو نبت طيب الرائحة، ورده اصفر الورق احمر الوسط اسمن من ورق البابونج وتسمى فقاحته العرارة. ويعرف ايضاً بالنرجس البري.

— حرف التاء —

(٣٨) تافسيا (Tāfsia) Tapsia Thapsia

تافسيا اوتفسيا هو صمغ السذاب البري او السذاب الجبلي، وهو حار جداً، محرق منضج، فيه رطوبة فضلية غريبة فلسببها لا يلذع بالحال، ولكن بعد استعماله بمدة وجيزة يتحول الى حرارة شديدة. ومن خاصيته انه ينبت الشعر وينفع طلاء من النقرس ومن الاسترخاء، ويشدد المفاصل الباردة.

(٣٩) ترنجبين (Taranŷubīn) Mana Encens Menu Manna

طل اكثر ما يسقط بخراسان، ويجمع كالمن واجوده الابيض، والترنجبين لفظة فارسية معناها عسل رطب، وهو في خواصه قريب من خيار الشنبر، ينفع من السعال ويلين الصدر.

(٤٠) ترمس (Turmus) Altramuz (1) Lupinus Termis

نبات له حب مفرطح مضلع مر الطعم، يؤكل بعد المعالجة بالنقع في الماء. ويقال له الباقلى المصري.

(1) Del árabe al-turmus.

(٤١) ترنج (Turnach) Tronja Citrus

ثمر من جنس الليمون ويعرف ايضاً بالاترج والعامة في الشرق تسميه الكباد، (انظر اترج في بابه)

(٤٢) تفـاح (Tuffah) (Manzana) Pomum

فاكهة لطيفة، لذيذة، طيبة الرائحة، قال ابن رشد: ان للتفاح خاصية تقوية الاعضاء الرئيسية وخصوصا القلب، ولكن اذا كان غير ناضج يولد الحميات وعفونة في المعدة، والتفاح على انواع كثيرة، منـه سكري الطعم يلقب بالسكري، ومنه حامض ومنه تفه.

(٤٣) توتيـا (Tutia) Oxido de zinc (1) Vitriolum

معدن لونه ابيض لامع يضرب الى الزرقة، ويعرف بالزنك. قال ابن سينا، في قانونه: اصل التوتيا دخان يرتفع حيث يخلص الاسرب والنحاس من الحجارة التي يخالطها، والانك الذى يخالطه، وربما صعد الاقليميا فكان مصعده توتيا جدة. والتوتيا ايضاً صدف بحري له شوك ومن داخله شي. كمح البيض يؤكل.

(٤٤) توبال النحاس (Tubal) Escamas de bronce

هو ما يتساقط من الطرق على النحاس.

(٤٥) تين (Tin) Higos

ويعرف بالمغرب بالكرموس، وهو نوعان بستاني وبري وتحت كـل

(1) Atutia, voz académica que proviene del árabe «Tutia» y cuyo significado es óxido de zinc.

منهما انواع، رطبه النضيج احمد الفاكهة واكثرها غذاء، اجوده الابيض ثم الاحمر ثم الاسود، وقيل اليابس منه محمود في افعاله الا ان الدم المتولد منه غير جيد الا ان يكون مع الجوز او اللوز فيجود، واخف الجميع هو الابيض والعامة تسمي باكورته بالديشور او الدبفور، والتين هو اغذى من سائر الفواكه، وعقيده يشبه العسل في افعاله.

(٤٦) تمر هندي (Tamr Hindī) Tamarindo Tamarindus indica

شجر كبير ينبت في البلاد الحارة، يعمل من ثمره اقراص يتداوى بها لقماع الصفراء، طبيخه ينفع من الحميات، نقيعه يلين المعدة.

— حرف الثاء —

(٤٧) ثوم (Tum) Ajo Pallium

نبات معروف، دقيق العرق والساق، يطول دون الذراع وتتولد له في الارض فصوص كثيرة متلاصقة، وهو شديد الحرافة قوي الرائحة محلل للرياح.

(٤٨) ثيل (Til) Grama Agropyrum repens (1)

نبات له قضبان دقيقة طويلة ذات عقد تمتد على وجه الارض ويضرب منها عروق تتأصل في الارض فينبت منها فروع، وهي حلوة الطعم، لها اوراق عريضة، وقد يتداوى بطبيخ الثيل لانضاج الخلط قبل اعطاء المسهلات وهو اصناف كثيرة، ويقال له ايضاً النجم والنجيل، والعامة تسميه عرق الانجيل، والثيّن (بتشديد التاء والياء)

(1) Triticum repens.

- حرف الجيم -

(٤٩) جاوشير (١) (Y̌auchir) Apopanaxe Apopanaxe Chironium

جاوشير او جاواشير، ورق شجر لا يبعد عن الارض، يشبه ورق التين، شديد الخضرة، مخمس مقطع الاجزاء مستدير، ساقه كالقناة طويلة عليها زغب شبيه بالغبار، وعلى طرف ورقه اكليل شبيه باكليل الشبث، زهره اصفر ونوره طيب الرائحة وعروقه كثيرة تتشعب عن اصل واحد، وهو غليظ القشر، مر الطعم، يستخرج صمغه بتشقيق اصله في اول ظهور الساق. ولون الصمغ ابيض، واذا جف كان ظهوره على لون الزعفراني. والجاوشير انواع كثيرة اجود اصله الابيض الحاذي للسان، واجود ثمره ما على الساق والحد الاوسط، واجود صمغه الكثير المرارة من الابيض الباطن والزعفران الظاهر، وهو بجميع انواعه كثير المنافع وبالخصوص للقروح الخبيثة وللبثور المزمنة ولاوجاع المفاصل والنقرس.

(٥٠) جبسين (Y̌absin) Frefato de cal Plastrum, emplatrum

من الاجسام الحجرية، وهو اقسام، منه صلب غير هش ولا برّاق وهو الجص، ومنه ابيض برّاق صفائحي وهو اسفيداج الجصاصين، ومنه صنف صخري ابيض مائل الى الحمرة يقال له باليونانية جبسون والعامة تقول جفصين يستعمل لجبر كسر العظم ولقطع النزف، فيه مع التغرية قوة لاصقة.

(٥١) جران (Y̌'ran) Rana Ranunculus, Ranuncula

هو الضفدع، وافضل الضفادع البرية الكبيرة الصفراء، ثم الخضراء.

(١) جاوشير لفظة فارسية معناها حليب البقرة.

الشجرية. قال ابن سينا: مرقه نافع لاورام الاوطار اذا صب عليها، ورماده اذا جعل على موضع الدم حبسه.

(٥٢) جزر (Ÿasar) Zanahoria Daucus Carota

يعرف في بعض نواحي المغرب بالجعدة وفي البادية المغربية بخزّو، هو اصل نبات معروف يؤكل، وهو اصناف متنوعة، صنف فقاحه اصفر له صومعة كصومعة الكزبرة، ثمره ابيض حاد، طيب الرائحة ينبت في الامكان الحجرية المشموسة، ومنه صنف بستاني يشبه الكرافس الرومي محرق، طيب الرائحة، ومنه صنف ورقة كورق الكزبرة ابيض الفقاح له شبه جوزة محشوة بزراً كمونياً في هيئته وحدته، وبزر الجزر وورقه اذا دق وجعل على القروح المتآكلة نقع منها وينفع ايضاً من ذات الجنب والسعال المزمن، وورقه مهيج جداً.

(٥٣) جُعدة (Ÿoaada) Tenerium Tencrium

نبات طيب الرائحة من فصيلة الشيح ينبت في الربيع ويجف سريعاً، وهو قضبان وزهر، مر الطعم فيه حرارة وحدة يسيرة، منه صنف صغير ابيض مائل الى الصفرة مملوء بزراً، رأسه كالكرة فيه كالشعر الابيض، وهو مفتح مليّن، طريه يدمل الجراحات الطرية، ويابسه يدمل القروح المزمنة وينفع من الحميات، وطبيخه ينفع من نهش الهوام ومن لسع العقرب، ويدخن به المساكين فيطرد منها الهوام.

(٥٤) جلْبان (Ÿulbān) Guisantes Eruum Ervilia

هي الكرسنة وتسمى الكرفالا: حب نبات معروف في حجم العدس

غير مفرطح بل مضلع، لونه ما بين الغبرة والصفرة، وطعمه ما بين الماش والعدس يلين الصلابات وصلابة السدي خاصة.

(٥٥) الجلنار (Ŷul-lanar) Balaustra Balaustion

هو زهر الرمان الحامض الذكر البري الذي يتساقط من شجره، وتسميه العامة برمان المروج، قد يكون احمر وقد يكون ابيض وقد يكون موردا، قوته كقوة شحم الرمان، وهو مغر حابس لكل سيلان، يدمل الجراحات والقروح المزمنة، يقوي الاسنان المتحركة، يمنع نفث الدم، والجلنار معرب كلنار بالفارسية ومعناها ورد الرمان، ويعرف ايضاً بالنارمشك.

(٥٦) جنطيانا (Ŷantiana) Gentiana Gentiana lútea

الجنطيانا والجنطيانه: نبات يشبه ورقه الذي يلي اصله ورق الجزر وورق لسان الثور. شبيه بأصل الزراوند، ومنبته قلل الجبال الشامخة ولونه احمر ووسطه مشرق وساقه اجوف املس في غلظ اصبع والطول الى ذراعين، يتخذ منه عصارة بان ينقع في الماء الى خمسة ايام ثم يطبخ ثم يروق ثم يعقد، فيستعمل، اجوده الرومي وهو اشد حمرة واصلب وهو خشب وعروق كغلظ الاصبع وهو مفتح فيه قبض، عصارته تبرئ الجراحات والقروح، ويستعمل شرباً لالتواء العصب، وهو يدر البول والطمث، وقال ابن سيناء بانه ابلغ دواء للسع العقرب.

(٥٧) جوز (Ŷaus) Nuez

شجر وثمره، معروف، معرب كوز بالفارسية، قال ابن سيناء فيه رطوبة تذهب اذا عتقت، في مقلوه اكثر، وورقه وقشره كله قابض للزوف، لبه الممضوغ يجعل على الورم السوداوي المتقرح فينفع، والرطب منه على اثار

الضربه، عصارة قشره وربه يمنع الخناق، وهو عن الهضم ردىء للمعدة، والمربى والرطب اجود للمعدة الباردة واقل ضرراً. وقايل ان الجوز لا يلائم المعدة الحارة فقط. واذا استعمل مع اللبن والسذاب اصبح دواء لجميع السموم ومع البصل والملح ضماداً على عضة الكَلْب الكَلِب.

(٥٨) جوزبوا (Yaus Baua) Nuez moscada Myristica Frangran

جوزبوا وجوزبو: وهو جوز في مقدار العفص، سهل المسكر رقيق القشر طيب الرائحة ويعرف ايضا بجوز الطيب، وهو حاد قابض، يزيد النمش ويطيب النكهة، يقوي الكبد والطحال والمعدة وينفع عصر البول.

— حرف الحا. —

(٥٩) حاشا (Hāchā) Orégano (1) Thymus

نبات معروف يسمى صعتر، طيب الرائحة، شوكي صغير، دقيق القضبان صغير الورق وعلى اطراف ورقه رؤس صغار عليها زهر مستدير فر فيري واكثر ماينبت في مواضع صخرية، ينقي الصدر والرئة ويعين على النفث شرابه يسهل الهضم، ويسمى بتطوان صعتر الانبياء.

(٦٠) حبق القرونفلي (Habak al Curunfuli) Albahaca Ocimum minimum

نبت طيب الرائحة يعرف بالشاهسفرهم، يفتح السدد العارض في الدماغ والمنخرين شماً وطلاء واكلاً، وينفع الخفقان العارض من البلغم والسوداء في القلب وذلك اكلاً.

---

(1) De la familia de las labiadas; conocida en Tetuán por «Zaatar el anbia», orégano de los Profetas.

(٦١) حب البان (Hab El bán) Sauce de Egipto Salix Aegyptiaca

هو الساليس. (انظر بان في بابه)

(٦٢) حجر الاسفنج (Hayar Isfanch) Esponja Spengia off icinalis

ويسمى ايضاً الجفافة، وهو جسم رخو" كاللبد متخلل يتولّد في قعر البحار، كان يستعمل في الطب القديم لمعالجة الجراحات.

(٦٣) حجر الزبرجد (Hayar az-zobaryad) Topacio Lopazius

حجر كريم يشبه الزمرد، وهو الوان كثيرة والمشهور منه الاخضر، قال ابن رشد ينفع نزف الدم من اي موضع كان واذا سقي منه لمن لسع قبل وصول السم الى القلب منع وصوله.

(٦٦) حجر العقيق (Hayar alaakik) Cornalina Corneolus

من الحجار الكريمة وهو على اصناف كثيرة اجوده الاحمر، قال ابن رشد: يقطع الدم المنبعث وطمث النساء بخاصة فيه، ويزيل الحفر من الاسنان

(٦٥) حرف (Hurf) Mastuerzo, familia del heno Cresson alénois Nasturtium

يسمى بالثفاء وبحب الرشاد، قوته شبيهة بقوة الخردل وبزر الفجل وورقه ينقص في فعله لرطوبته، وهو مسخن محلل منضج نافع لورم البلغم، ومع الماء والملح ضماداً للدماميل، وينفع من عرق النسا شرباً وهو نافع من استرخاء جميع الاعصاب.

(٦٦) حرمل (Hermal) Al harma Peganum Harmala

حب نبات يخرج السوداء والبلغم اسهالاً ويصفي الدم وينوم ويخدر

(٧٣) حي العالم (Hai al-āllam) Cotylèolon Sempervivum

ويسمى صحيفة الملوك. نبات معروف.

— حرف الخاء —

(٧٤) خُبازى (Jubbāzā) Malva (Malva)

الخبازى والخباز والخبازة والخبيز: بقلة مستديرة الورق لها لعابية ولها زهر ابيض مشوب بحمرة، تؤكل مطبوخة والعامة تسميها بالخبيزة تلين وهي نافعة للنملة والحمر ورقها مع الزيتون نافع لحرق النار وكذلك طبيخها نطولاً، ورقها وزهرها ملين للصدر ومسكن للسعال الحادث من الحرارة، وبزرها جيد لازالة خشونة الصدر،

(٧٥) خَربق (Jarbk) Fleboro de los antiguos Helbeborus

نبات ورقه كلسان الجمل ابيض واسود، وهو سمٌ للكلاب والخنازير واما للناس فالابيض منه يقيي، والاسود يسهل السودا. وكلاهما له مقدار معلوم عند الاطباء ان زاد عنه كان سماً لهم ايضا،

(٧٦) خرشف (Jarchaf) Alcachofas Acanthus

الخرشف والخرشوف نبات يقال له: ارضي شوكي، معروف

(٧٧) خطمي (Jitmi) Malvabisco Malva ibiscum

نبات كبير الزهر جداً احمره وقد يكون ابيض الزهر وكلاهما ملين شديد التفرية للزوجته، نافع جداً للامراض الصدرية يسكن السعال

الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم لقوة قابضة فيه، ورقه نافع لاورام السدي وطبيخه اصله يدر البول، ويسمى ايضاً بورد الزوان.

(٧٨) خِروع (Jiruāa) Ricino Ricinus

نبت يعظم قرب المياه واصله قصب فارغ وورقه املس عريض له ثمر يستخرج منه زيت فيه قوة مسهلة. وهو انفع مسهل لا صحاب السدد كمن اصابهم القولنج ونحوه فانه يفعل ما لا يفعله اقوى المسهلات لما فيه من الخرق والازلاق

(٧٩) خَشخاش (١) (Jach-Jach) Adormidera Papaver Somniferum

الخشخاش نبات يحمل اكوازاً بيضاً وهو اصناف: منه بستاني ومنثور ومقرن وزبدي وكله منوم مخدر، يولد سباتاً ستخرج من عصارته الافيون

(٨٠) خصى الثعلب (Jusā at-ta'lab Orquide Orchis

نبات ورقه مفروش على وجه الارض، لونه اخضر شبيه بورق الزيتون الناعم الا انه ادق منه واطول، وعلى اغصانه زهر لونه فرفيري ينبت في الاماكن الحجرية والرملية. ومن خصى الثعلب صنف آخر صغير تسميه بعض العامة: الحيةَ والميتة، وحشيش كليهما خشن حلو ينفع من التشنج ومن الفالج.

(٨١) خولنجان (Julanyan) Galanga Galanga

خولنجان وخلنجان:

نبات رومي وهندي يرتفع نحو ذراع، طيب الرائحة، حاد المذاق،

---

(١) يسمىّ بالمغرب: الحبيبور

اوراقه كاوراق القرفة وزهره ذهبي، وهو شديد القوة في تحليل الرياح حتى قالوا لا يجتمع مع الرياح في البطن، نافع من علل الكلا والمثانة، ويطلق ايضاً على العرق الاحمر المعروف بحوانيت العطارين

(٨٢) خِيار شنبر (Jiār chambar) Casia Cassia-fistula

خِيار شنبر، وخيار جنبر شجر له ثمر كالخرنوب، يتداوى به وهو كثير الوجود في القطر المصري، ويعرف عند البعض بالخروب الهندي وهو محلل وملين، ينفع من الاورام الحارة في الاحشاء، وخصوصاً في الحلق اذا تغرر به بماء عنب الثعلب،

— حرف الدال —

(٨٣) دار شيشعان (Dār chicha'an) Citiso Aspalathe

فارسي، ويعرف بالقندول، وبعود البرق، وبعود القماري، وبالسريانية باكسبين: شجرة، طيبة الرائحة، ذات غلظ، ترتفع فوق المتر، لها زهر اصفر ذكي وفيها شوك كثير، يستعملها العطارون في بعض الادهان، وهي كثيرة الوجود، جمة المنافع، تحلل الرياح وتفتح السدد وتقوي الاعضاء مطلقاً، شرباً ونطولاً . وتمنع النزلات

(٨٤) دارصيني (Dar Sini) Canela de China Cinna-momum

معرب عن دارشين الفارسية، وباليونانية افيمونا، وبالسريانية مرسلون: شجر هنـدي يـكون بتخوم الصـين، هو كالرمان لكنه سبط واوراقه كاوراق الجوز الا انها ارق، قال ابن سينا: الدار صين، اصناف كثيرة لها اسماء عند الاماكن التي تكون فيها، منه صنف جيد الى السواد ما هو جبلي

غليظ، وصنف ابيض رخو منتفخ منفرك الاصل اسود، ملس قليل العقد، ومنه صنف رائحته كالسليخة الى الخضرة وقشره كقشرتها الحمراء، والدارصيني يطلق اليوم على القرفة الغليظة، او القرفة الصينية

(٨٥) دبق (Dibk) Liga Gluten

نبات معروف، ثمرته مثل الحمص الاسود غير خالص الاستدارة خشن في الغالب، متضمن متكسر، تدبق منه اليد، واكثر ما يكون على البلوط والتفاح، فيه قوة مائية وهوائية كبيرة جداً، فهو سريع التحليل والجذب من اعماق البدن، ينضج الاورام، ويكسب الاعضاء حرارة كثيرة، يقلع الاظفار الرديئة اذا وضع عليها مع الزرنيخ.

(٨٦) دخن (Dú'jna) Zahina Surgum

هو نوع من الجاورس، ويعرف عند العامة بانيلي والابيض منه بتافسوت، وهو نبات حبه صغير، املس جداً، فيه قبض وتجفيف بلا لذع، يستعمل لتسكين الاوجاع، ويعرف بالذرة البيضاء.

(٨٧) دُخان (Duj-jan) Humo Fumeus

هو كل جسم مركب من الاجزاء الارضية والنارية سواء كان اسود ام غير اسود. قال الشيخ الرئيس في مفرداته: الدخان جوهر ارضي لطيف، ويختلف بجوهره واصنافه، جميعها مجففة لجوهرها الارضي وفيها يسير نارية، دخان القطران اقواها، ثم دخان الزفت الرطب، ثم دخان الميعة، ثم المر، ثم الكندر ثم البطم ويشبه ان يكون دخان النفط اقوى الجميع. واكثر ما يستعمل لمداواة العين

(٨٨) دُلْب (Dulb) Alcornoque Casnus, chaisnus

ويقال له: دلم، شجر عظيم عريض الورق، لا زهر له ولا ثمر يقال له بالفارسية الصنار في قشره قوة من الجلاء والتجفيف ينفع ورقه من الامراض البلغمية واورام المفاصل والركبتين ومنه نوع يتخرج من قشره الفلّين

— حرف الذال —

(٨٩) ذُرة (Dura) Maiz

حب مدور ابيض واصفر يؤكل طرياً ويعمل من دقيق يابسه خبز، وهذا النوع يعرف بالمغرب بالذرة التركية

(٩٠) ذنب الخيل (Danab-al-jail) Equinto cola de caballo Equisetum

تسميه العامة: حل واربط، ويعرف عند الاطباء بالدليوث. هو نبات ينبت في الحفائر والخنادق، يقوم على ساق نحو ذراع كالذنب، له قضبان مجوفة الى الحمرة، خشنة صلبة، معقدة بعقد متداخلة متكاثفة، تتشبث بما يقرب من الشجر ثم يتدلى منه اطراف كثيرة كذنب الخيل.

يابس قابض وخصوصاً عصارته شديدة التجفيف بلا لذع، وهو نافع جداً لنزف الدم، ويدمل القروح والجراحات دملاً عجيباً.

— حرف الراء —

(٩١) راسن (Rasin) Emela campanela ombelifera Helenium

هو عرق الكايخ وبلفظ العامة راسيون وهو انواع كثيرة قال الشيخ الرئيس: منه نوع كل ورقة منه من شبر الى ذراع مفرش على الارض كالنمام وورق العدس، له زهر مائل الى الزرقة وحب مفرطح، وانفع ما فيه اصله،

ينفع الكبد والطحال واسترخاء المثانة واوجاع المفاصل والظهر ويدر الطمث والبول.

(٩٢) راوند (Rāuand) Ruibarbo Rheubarbarum

راوند وروند نبات عريض الورق خاصته الطبية اطلاق البطن وتقوية المعدة.

(٩٣) رازيانج (Razianach) Hinojo Foenieulum

يعرف بالمغرب بالبسباس وبالشام ومصر بالشمار والشمر، وعند بعض الصيادلة بالعريض تمييزا لـه من الانيسون، نبات مشهور لـه بزر كبزر الكرفس، وهو بري وبستاني، عطري الرائحة، ينفع من الخفقان، ومع التين السعال ويحلل الرياح الغليظة. والقولنج ووجع الجنب والخاصرة، ويدر البول

— حرف الزي —

(٩٤) زاج (Zāch) Sulfato de hierro Vitriolo

من ضروب الملح الشريفة الكثيرة التصرف، يكون في الاغوار عن كبريت وزئبق يسير رديين يمنعهما عن الفلزات سوء النضج، وقد جاء في مفردات الشيخ الرئيس، ان الزاج انواعه كثيرة: ابيض وهو القلقديس، واصفر وهو القلقطار والاخضر وهو القلقنت، واحمر وهو الصوري، اجوده الاخضر المصري ثـم الابيض.

(٩٥) زراوند (Zarauand) Aristoloquia Aristolachia

يسمى باليونانية اسطولوخيا وكان يعرف بالاندلس بسمقون، نبـات

مشهور يطول فوق الذراع، مر الطعم، منه مدحرج عريض الاوراق لـه زهر ايض يحيط بشي. احمر، ومنه طويل رقيق الورق، حـاد، عطري، زهـره فرفيري ا، قوة التحليل، يقطع البلغم والرياح والسدد وينفع من ورم الطحال والكبد.

(٩٦) زرنيخ (Zarnij) Arsénico Arsenicum

جوهر معدني، منه اخضر ومنه اصفر ومنه احمر ومنه اسود، ومنه ايض، اذا خلط مع الكلس خلق الشعر. يأكل اللحم الزائد ويقتل الديدان والهوام

(٩٧) زرنباد (Zaranbàd) Zerumbet Serapion

اصول نبات يشبه السعد لكنه اعظم واقل عطرية ذو لون اغبر، يحلل الرياح، مفرع القلب، ينفع من لذع الهوام.

(٩٨) زعفران (Zaa'faràn) Azafrán Crocus

نبات اصفر الزهر له اصل كالبصل، كثير الانواع اجوده الذكي الرائحة الغليظ الشعر الشديد الحمرة، وهذه النوع معروف بالمغرب، يجلب من اسبانيا ويوجـد ايـضاً بسوس.

(٩٩) زفت (Zift) Pez Betumen (Primus sudor, Cedrium)

هو القار، صنفان: يابس ورطب، مطبوخ او متجمد بنفسه، منه صنف اسود حجري سيال، ومنه جبلي يسيل من شجرة الصنوبر قال الشيخ الرئيس: ومنه بري يسيل من شجر اليقبوت وضروب اخرى من الصنوبر» ودهن

الزفت قريب جداً من القطران وقيل : اذا سال من نفسه فهو الزفت، واذا سال بالصناعة فهو القطران،منضج للاخلاط الغليظة، يدخل في المراهم، يلحم الجراحات والقروح —.

(١٠٠) زمرد (Zumurrud) Esmeralda Smaragdus

حجر يوجد في معادن الذهب والفضة، ترياق لجميع السموم المشروبة (انظر حجر الزمرد في بابه)

(١٠١) زنجار Zinǰar Verde-gris Aerugo

منه معدني ومنه ما يستنبط من النحاس بتكريجه في دردي الخل، قال الشيخ الرئيس ابن سينا : الزنجار اصناف واتخاذ الزنجار يكون بتكريج النحاس في دردي الخل، ورش برادته بالخل ودفنه في الندى وبكب آنية نحاسية على آنية فيها خل وتركها حتى يزنجر،ثم يحك الزنجار عنها. يتخذ من الزنجار نوع لطيف جداً : يؤخذ الخل المصعد ويجعل في هاون من نحاس ويسحق بمدقة فلا يزال يسحق في الشمس حتى يتكرج ثم يجعل فيه شب وملح بمقدار، ولا يزال يسحق. فاذا تعجن ما سحق جمع وجفف ورش عليه الخل وبول الصبيان وسحق وترك في الندى يمنع القروح الساعية وينقي الوسخ وهو مع علك الانباط والنطرون علاج للجرب.

(١٠٢) زوفاء (Zūfā) Hisopo Hyssopus

الزوفى والزوفا. صنفان احدهما نبات يقوم على ساق دقيق مربع وله ورق كورق الصعتر الدقيق، يقال له اليابس، منه جبلي ومنه بستاني، فيه قوة تغرية قوية، ينفع الصدر والرئة والسعال المزمن وطبيخه بالتين والعسل واللواز

نافع جداً للبطن والصدر. ويستعمل في بعض القرى في سوريا ولبنان مكان الشاي، وحبذا لو تعمم هذا المشروب اللطيف في المغرب فيغنينا عن الشاي ومصروفه الباهظ فهو انفع منه وارخص وانه كثير الوجود في الحقول والجبال، في كل الاقطار اما الصنف الثاني فهو دبق يتعلق باصواف الغنم من مرورها على اعشاب في بلاد ارمينية، ويقال له الرطب يتداى به

— حرف السين —

(١٠٣) سذاب (Sadab) | Ruda | Ruta montana

نبات يقارب شجر الرمان ورقه كالصعتر وزهره اصفر يخلف بزراً في اقماع مر الطعم ذو رائحة كريهة وصمـــغ كثير الحدة. وهو نوعان بري وبستاني ويسمى الفيجل والعامة تسميه الفيجم، وباليونانية فينجن وهو محلل مقطع منق للعروق مقرح قابض ينفع من الصرع وانواع الجنون كيف استعمل، وقليل منه كل يوم ينفع من الفالج والقوة.

(١٠٤) سرو (Seró) | Ciprés | Cupressus semperviveno

شجر حسن الهيئة قويم الساق، لا ينثر ورقه في الخريف والشتاء بل يبقى كما هو اخضر لقوته. في طعمه حدة وحرافة يسيرة ومرارة كثيرة وعفوصيته اكثر من المرارة، وانه يخالف سائر المسخنات بانه لا يجذب. ورقه وجوزه قابض وفيه تحليل الصلبة ينفع مع دقيـــق الشعير الـحمرة ويقوي الاعصاب والاسترخاء ويلين البطن

(١٠٦) ســـعـــد (Saad) | Juncia | Juncea

هو اصل نبات له ورق يشبه الكراث غير انه اطول وارق واصلب وله

ساق طولها ذراع او اكثر وهي غير مستقيمة، وعلى طرفها اوراق صغيرة نابتة،وبزر اصوله كانها زيتون منه طوال، ومنه مدور متشبك بعضه مع بعض . طيب الرائحة فيه مرارة. ينبت في الارض الرطبة . ويسمى ايضاً ريحان القصاري يدخل في المراهم،ويحسن اللون ويطيب النكهة، ينفع من ضعف المثانة، والاستسقاء والحميات العتيقة .

(١٠٦) سقولو فنذريون (Sukulufan diriuān) Hemioniam Cetarache officinaum

هو العقربان : اولاً نبات يعرف بكف النسر و كف الضبعة . ثانياً دويبة لها ارجل كثيرة كالعناكيب تعرف بام اربع واربعين وبلغة المغرب العامية برغميل

(١٠٧) سك (Suc-c) Medicamento compuesto a base de almizcle

دواء مركب من مسك وهو الصحيح قال ابن سينا. ان السك الاصلي هو الصيني المتخذ من الاملج، والان لما عزّ ذلك فقد يتخذونه من العفص والبلح على نحو عمل الرامك .

(١٠٨) سكبينج (Sachinech) Sagapeno (Goma mástica) Sagaperum

صمغ شجرة بفارس لا نفع لها في سوى الصمغ ويخرج منها في اوائل الصيف واجوده الابيض الظاهر الاحمر الباطن وما كانت رائحته بين الاشق والحلتيت

(١٠٩) سليخة (Salija) Canela Casia

باليونانيه اسليوس وتسمى رسينون وهي قشر شجر هندي على انواع كثيرة : منها صنف احمر طيب الرائحة والطعم وصنف يشبه طعمه طعم الذاب

وصنف اسود الى فرفيري شبيه الرائحة بالورد وصنف اسود كريه الرائحة رقيق القشر متشقق، وصنف الى البياض كرائي الرائحة، وصنف دقيق الانبوب اجوف

(١١٠) سماق (Sumak) Zumaque Rhus coriaria

شجر وثمر يقارب الرمان طولاً الا ان ورقه مزغب طويل الى عرض يحمل عناقيد حمراء ذات حب صغير وهو شديد الحموضة يقطع الاسهال المزمن. والاكتحال بنقيعه ينفع من السلاق والرمد الصفراوي

(١١١) سمسم (Sim-sim) Sésamo Sesama

نبت فوق الذراع، وقد يتفرع ويكون بزره في ظرف مربع الى عرض ما ينفتح نصفين، والبزر في اطرافه على نمط مستقيم، واجوده البالغ الضارب الى الصفر، يزيل الخشونة ويخصب البدن ويلينه ويفتح السدد. وقد يستخرج من بزره دهن يعرف بالشيرج او الحلّ.

(١١٢) سوس (Sus) Regaliz Glycirrhiza glabra

شجر تمتد عروقه في الارض وهي تنقع فيعطي نقيعها مرارة يسيرة تتصل بحلاوة طويلة. ويعمل من نقيعها رب يقال له رب السوس وهو المشهور بعرق السوس. ينفع من السعال ويرطب الجوف وينفع من الحميات.

(١١٣) سلق (Silk) Beta Beta

بقلة منها اسود لشدة خضرتها، عريضة الاوراق والاضلاع، ومنها ابيض، واجودها ورقها وارداها اصولها. تجلو وتلين وتفتح وطبيخ ورقها بالسمن يحلل الاورام.

— حرف الشين —

(١١٤) شاهترج (Chahtâch) Fumaria Fumaria officinales

لفظة فارسية معناهـا: سلطان البقول «شاه» سلطان «والترج» البقول، نبات نافع ورقه وبزره للحكة والجرب. ينقي الـدم ويفتح السدد ويقوي المعدة، وذلك استعما له شرباً.

(١١٥) شبث (Chibit) Hinojo Anethum graveolens

نبت كالرازيانج (الشمرة) زهره ابيض واصفر، و بزره حاد حريف ويعرف بزر الدجاج، والعامة تقول التبش. منضج للاخلاط الباردة، مسكن للاوجاع، دهنه ينفع من اوجاع العصب، وهو منوم وخصوصاً دهنه. ولكن اذا اكثر من استعماله يضعف البصر.

(١١٦) شقائق النعمان (Chakaik an-nuaaman) Amapola Anemon Hortensis

هو الشقيق، وابو النعمان ويعرف بالمغرب بطيكوك. نبات مشهور قشره وورقه قريب من الارض منبسط عليها له اغصان دقاق خضر تولد فروعا وتعقد رؤساً تنفتح عن زهرة مستديرة. والشقائق نوعان: كل واحد منها احمر الزهر مبقع بنقط سوداء كبيرة غير ان زهر الواحد منهما ارق من الآخر (١) الرقيق منه يضاف الى النعمان بالمنذر لانه مر بمكان قد فرش فيه هذا الزهر الجميل فقال: ما احسن هـذه الشقائق، وامر بحمايتها فنسبت اليه. وقيل المراد بالنعمان الدم تشبيها لهابه لحمرتها. هو محلل جازم منضج، يسود الشعر

(١) وعليه قال الشاعر العربي: لا تعجب من خاله في خده كل الشقيق بنقطة سوداء.

مخلوطاً بقشور الجوز. ينفع يابسه من القروح الوسخة ويدملها، اصله يمضغ لجذب الرطوبات من الرأس.

(١١٧) شقاقل (Chakakul) | (Secacul) Umbelifera de Oriente | Malaberita Secacul (Ombelleferre)

الشقاقل و لاشقاقل والشقاقل: عرق شجر هندي يلين ويهيج الاعضاء التناسلية، يقال له الجزر البري.

(١١٨) شكاعى (Chucáa) | Cardos estrellados | Centaurea calcitrappa

نبات له اصل شبيه بالسعد شديد المرارة ويعرف عند البعض بالعقد فيه قبض وخصوصاً في قشره و كذلك اصله فيه اقوى شيء فيه. طبيخه نافع اذا تمخض به من وجع الاسنان وينفع هو واصله من ورم اللهاة ومن الحميات المزمنة. تسمية عامة المغرب: حاشا الله

(١١٩) شنجار (Chanўar) | Orcaneta | Anchusa tictoria

يسمى خس الحمار ورجل الغراب ورجل الحمام انواعه كثيرة، له ورق كورق الخس محدد ضارب الى السواد وقد يحمر في الصيف، عوده كالدم بحيث يصبغ اليد ويصبغ الارض، ورقه اضعف ما فيه، فيه قبض مع حرافة وتجفيف. ينفع من اليرقان شرباً وخصوصاً اوجاع الطحال، قشره نافع للمعدة.

(١٢٠) شيطرج (Chitarach) | Mastuerzo silvestre | Lepidium Satifolium

هو العحاب ويقال له جوز الرعيان هو بخور من جملة التباخير، قال الشيخ الرئيس ابن سيناء في مفرداته: هو منه قطاع خشب صغار دقاق وقشوره كقشور الدار صيني، ينبت في الحيطان العتيقة لـه ورق كورق الحرف ويكون في

الصيف، كثير الورق ويصغر ويزداد صغراً حتى لا يكاد يرى ليس فيه رائحة وهو كالحرف طعماً ورائحة. هو دواء نافع لوجع المفاصل والبرص والبهق.

(١٢١) شيح (Chich) Artemisa Artemisia

نبات انواعه كثيرة حتى ان البعض يدخل فيه الافسنتين والعبيثران. وهو عند الاطلاق نوعان: نوع اصفر الزهر يشبه السذاب في ورقه وهو الارمني ويعرف عند العامة بالشيح الخرساني ونوع اخر احمر غليظ الورق وهو التركي، وكله طيب الرائحة. ومنه عربي ينبت في بلاد العرب ترعاه المواشي. (١) والعامة تطلق الشيح على ما يشبك من الاغصان ودقيق النبات لدود القز لكي ينسج بيوته فيه. جميع اصنافه مقطع محلل لرياح رماده بزيت او بدهن اللوز طلاء نافع من داء الثعلب. ينفع من لسع العقارب والسموم.

— حرف الصاد —

(١٢٢) صبر (Sabir) Aloe Aloe

عصارة شجر حامض مر جداً، ويطلق ايضاً على النبات الذي يعصر الصبر منه، وهو يشبه نبات السوسن غير ان اوراقه اطول واعرض واغلظ كثيراً. وهو كثير المائية جداً، ولذلك اذا قلع وعلق في الظل يبقى اشهراً على خضرته، واجود الصبر الاسقوطري، ماؤه كماء الزعفران ورائحته

---

(١) قال المتنبي: جالا كما بي قلبك التبريح

أغذاءُ ذا الرشاء الأغن الشيحُ

(اي ان الغزال يغتذي من قلبه لا من الشيخ)

كالمربصاص. وكل انواع الصبر فيه قوة قابضة مجففة للابدان منومة وهو كثير المنافع بالاخص الهندي منه.

(١٢٣) صفصاف (Saf-saf) Alamo Populus

هو الخلاف شجر معروف ينبت على ضفاف الانهر وفي الاماكن الرطبة. وقد يخرج لورقه اذا شدخ صمغ قوي. ثمرته وورقه قابض بلالذع. رماده شديد التجفيف، صمغه نافع جداً للبصر الضعيف. وماؤه دواء نافع لمرض اليرقان ولسدد الكبد.

(١٢٤) صندل (Sandal) Sándalo (Sandon) Santalum alleum

شجر هندي طيب الرائحة يشبه شجر الجوز يحمل ثمراً في عناقيد له حب اخضر، والمقصود هنا خشبه فهو من الادوية القلبية، احره الاحمر ثم الاصفر وابرده الابيض. وينفع من الحميات الحارة خصوصاً الابيض منه.

(٥٢١) صنوبر (Sānaubar) Pino Pinus Pinea

شجر لا يزال مخضراً يحمل اكوازاً داخلها حب صغير مستطيل في داخله لب ابيض لذيذ ودسم للغاية. ورقه دقيق جداً، يتخذ من عروقه الزفت وهو اشبه شيء بالارز ويقال انه انشاه فيه قوة مدملة قابضة. ورقه نافع للجراحات، حبه ينفع من السعال المزمن يغرغر بطبيخ قشره فيجلب بلغماً كثيراً.

— حرف الطاء —

(٦٢١) طباشير (Tabachir) Cenizas de marfil calcinadas

الطباشير رماد عظم العاج المكلس الى ان يصير ابيض. قال الشيخ الرئيس

ابن سينا. هى اصول القنا المحرقة يقال انها تحرق لاحتكاك اطرافها عند عصوف الرياح بها وهذا يكون في بلاد الصين. فيه قبض ونفع وتجفيف وهو مركب القوى كالورد. ينفع من اورام العين الحارة، يقوي القلب وينفع من الخفقان الحار.

(١٢٧) طحلب (Tuhlub) Musgo Lemna Minor

الطحلب هو الخز الذي يكون على وجه الماء، يتولد من تراكم الرطوبات المائية وينعقد بالبرد، وهو اما حب متفاصل الاجزاء وبسمى بخز الماء او خيوط متصلة ويسمى غزال الماء، منه بحري ومنه نهري ومنه صخري، حابس الدم من اي موضع كان وينفع من الاورام الحارة واوجاع المفاصل وذلك اذا غلي بالزيت.

(١٢٨) طرفاء (Tarfa) Tamariz Tamarix

نبت كثير الوجود بالجبال المائية احمر القشر دقيق الورق. قال الشيخ الرئيس ابن سينا: الطرفاء شجرة تنبت عند المياه لها ثمر شبيه بالزهر وهو شبيه في قوامه بالاشنة وهو نوعان بستاني وبري، البستاني شبيه بالبري في كل شيء ما خلا الثمر فان ثمره يشبه العفص يقوم مقامه في ادوية العين والفم. فيه قبض وتنقية من غير تجفيف مع قبض. واما ثمرته فشديدة القبض. وفي الطرفاء لطف قليل ليس في العفص. دخانه يجفف القروح الرطبة، طبيخ ورقه ينفع من وجع الاسنان ومن الاسهال المزمن، وقضبانه منقوعة في الخل دواء نافع الطحال وذلك ضماداً وشرباً.

(١٢٩) طين (Tīn) Arcilla Sphragis

اسم لما تخلل من الاجزاء الترابية ونضج حتى فنيت اجزاؤه. وهو

كثير الانواع يختلف باختلاف طبقات الارض وخلوصها من الكباريت والمعادن الفاسدة، وتجفيف الحرارة والتدخين. اجوده الحر النقي الحاصل بعد المياه بالرسوب ينفع الاستسقاء والاورام وخشونة البدن والحمى ونزف الدم والاسهال والسموم القتالة، واشرف الطين طين شاموس او طين كوكب، وطين البحيرا.

— حرف العين —

(١٣٠) عاقر قرحا (Aakir karha) Pelitu Anacyclus Pyrethrum

نبات مغربي يتفرع عن قضبان كثيرة في رؤوسها الاكاليل وزهر اصفر واسنان كالبابونج وله ساق مثل ساق المازريون واكليل مثل اكليل الشبث، وله عرق في غلظ الاصابع، يحدو اللسان حدواً شديداً، منه نوع شامي يسمى عود القروح. وهو اصل الطرخون الجبلي وهو على انواعه المعروفة ينقي البلغم من الراس ويزيل السعال واوجاع الصدر وبرد المعدة والكبد ويفتح السدد، اصله يشد الاسنان المتحركة ويزيل الخناق غرغرة.

(١٣١) عرعار (Aar-aar) Tuya (Thuya) Juniperus Sabina

هو بري السرو ولا فرق بينهما غير ان العرعار اشد استدارة واصفر، يميل الى حلاوة، مسخن ملطف، ينفع من السعال المزمن واوجاع الصدر، ومن خواصه ان دخانه يطرد الاوهام.

(١٣٢) عرق السوس (انظر سوس في بابه) (Véase la palabra n.º 112)

(١٣٣) عصى الراعي (Aasa ar-ráai) Cola de caballo Polygonum Polygonum equisetum

هو البطباط، نبات شائك، عض الاوراق، مزغب، بزره بين ورقه، احمر

دقيق في الذكر ابيض في الانثى، والذكر اقوى. نافع جداً للاورام والقروح، يدمل الجراحات الطرية بسرعة، عصارته تقتل دود الاذن وتجفف قروحها، ماؤه ينفع من نفث الدم.

(١٣٤) عفص (Afs) Agalla Galla

شجر جبلي يقارب البلوط وهو غض مضرس وليس بمثقب: ومنه ما هو املس خفيف مثقب، فيه قبض شديد يمنع الرطوبات وسيلانها، يجفف القروح، ويحبس الدم والاسهال، اذا طبخ بالخل، يشدد الاسنان واللثا ويزيل منهم الرطوبات.

(١٣٥) عقيق (Aakik) (انظر حجر العقيق في بابه)

(Véase la palabra n.º 65)

(١٣٦) عليق (Ul-lik) Zarza Rubens fructicosus

نوع من انواع العوسج، شجر كالورد الا انه اطول عسا لجاً وشوكاً وثمره كالتوت والجبلي منه سبط قليل الشوك وثمره شديد الحمرة ثم يسود، ينمو على الماء. وهو كثير الوجود مركب القوى، يغلب عليه البرد. منافعه كثيرة مجربة عصيره ومسحوقه دواء. نافع لامراض العين حارة كانت او باردة وخصوصاً القرحة والورم والدمعة، يدمل القروح ويجففها ويحبس الفضول والاسهال شرباً وورقه نافع من الحمرة والنملة ضماداً.

(١٣٧) عناب (Un-nāb) Azufaifa Zicyphus vulgaris

شجر يقارب الزيتون في الارتفاع والتشعب، لكنه شائك جداً وورقه مزغب من احدى وجهيه وحبه يشبه حب الزيتون في شكله، اجوده النضيج

اللحم والاحمر الحلو. ينفع من خشونة الحلق، ومن ارجاع الصدر ومن السعال واللهيب وفساد مزاج الكبد والكلا والمثانة وامراض المعدة ويسمى الصغير البري منه بالمغرب بالزعزوف.

(١٣٨) عنب (Inab) Uva

ثمر الكرم، اشهى الفواكه واجودها غذاءً، انواعه واصنافه كثيرة، متنوعة ويختلف بحسب الكبر والاستطالة والجنس وغلظ القشر وعدم البزر وكثرة الشحم واللون والحلاوة. اجوده الابيض الكبير الرقيق القشر القليل البزر الحلو، والعنب نافع جداً، يسمن سمناً عظيماً ويصلح ضعف الكلى وينقي الدم ويصلح الامزجة.

(١٣٩) عنب الثعلب (Inab at-taalab) Hierba mora negra Physalis al Kekenyi

نبات يسمى البستاني منه بالكاكنج والبري بالفنى، واذا اطلق عنب الثعلب يراد النبات الذي يميل الى الخضرة وحبه بين اوراقه مستدير رخو، يحمر اذا نضج. وهو اصناف كثيرة كلها جمة المنافع، منها صنف، مخدر منوم، له اغصان كثيرة كثيفة متشعبة مملوءة ورقاً دسماً كورق التفاح المطعم بالسفرجل وزهره كبير احمر وثمره في غلاف لونه لون الزعفران واصل قشره احمر، ينبت في الاماكن الصخرية.

(١٤٠) عنبر (Ámbar) Ambar Del árabe «Ambar»

طيب، وهو مادة صلبة لا طعم لها ولا رائحة الا اذا سحقت او احرقت فانه حينئذ ينبعث منها رائحة ذكية. وقيل ان العنبر: عيون بقعر البحر تقذف مادة دهنية اذا صارت على وجه الماء جمدت فيلقيها البحر الى الشاطيء، واجود العنبر الاشهب ثم الازرق ثم الاخضر، ينفع سائر امراض الدماغ،

وينعش القوى. العنبر ايضاً شجرة كبيرة شائكة لها زهر مستدير قطني ذهبي اللون طيب الرائحة.

(١٤١) عنصل (Unsal) Escila Scilla

ويسمى بصل الفار واشقيل وبصل الخنزير وبصل فرعون، وعند العامة يعرف بالبصيلة. هو بصل بري معروف، محلل، جذاب للدم، مقرح، ملطف، عصيره يقوي البدن الضعيف ويفيد الصحة، يجفف القروح الظاهرة ويقلع الثآليل طلاء مع الزيت.

— حرف الغين —

(١٤٢) غاريقون (Gāricun) Agarico Agaricus officinalis

شيء يتولد في الاشجار المتآكلة على سبيل العفونة، واكثر ما يوجد في قلب شجر الارز، يشبه بجمار النخيل لونه اشهب، في طعمه حرارة وحرافة وقبض، جوهره مائي هوائي لطيف، محلل مقطع للاخلاط الغليظة مفتح لجميع انواع السدد، ينفع من الصداع واليرقان وينقي فضول الدماغ.

(١٤٣) غافت (Gāfit) Eupatia Eupatorium cannabinum

نبت شائك عريض الاوراق مزغب في وسطه قضيب خشن له زهر منه ازرق ومنه بنفسجي، مر الطعم، يعرف بالمغرب بالترهلا او بالترهيل، فيه قبض وعفوصة، نافع من اوجاع الكبد ومن الحميات المزمنة.

— حرف الفاء —

(١٤٤) فاوانيا (Fauania) Peonia Paconia officinalis

يسمى عود الصليب، وعند عامة المغرب ورد الحمير. نبات دون ذراع، ورق الذكر منه كالجزر والانثى كالكرافس، وله زهر فرفيري واسود، يخلف غلافاً كالموزة، يفتح عن حب احمر، في حجم القرطم. فيه قبض وحرارة، وهو مجفف محلل، مفتح ملطف، ينفع من الصرع، ويحلل الرياح الغليظة ويقوي المعدة والكبد والطحال.

(١٤٥) فاسوخ (هو الاشق) (انظر الاشق في بابه) (Véase la palabra n.º 10)

(٦٤١) فراسيون (Farāsiun) Marrubio Marrubium

يسمى عند العامة بالمغرب مريُوت. حشيشة او اصل مربع يقوم عند فروع كثيرة فيها اوراق خشنة وزهر ازرق او اصفر، وهي مرة الطعم، تنبت بالخرائب والجبال، وهذا النبات محلل مقطع، مفتح يستعمل لمداواة الاذن والعين، وامراض الفم، وهو نافع جداً للصدر والرئة.

(١٤٧) فجل (Feyel) Rábano Raphanus

نبات له ارومة تؤكل، ذات لحم ابيض وقشر احمر او ابيض او اسود وورق عريض: نافع لوجع المفاصل واليرقان، يهضم باعتبار قشره ولا يهضم باعتبار لحمه. واقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم لحمه ثم ورقه. وحب الفجل دواء معروف ومنه يتخذ دهن الفجل.

(١٤٨) فستق (Fustak) Pistacho Pistacia vera

شجر كالحبة الخضراء الا انه غير شائك ثمره معروف، فيه عفوصة وتفتيح جيد للمعدة، والكبد، وللصدر لما فيه من مرارة وعطرية، وهو قريب من فصيلة البطم ويلقح بالبطم فيعطي ثمراً.

(١٤٩) فلفل (Ful ful) Pimienta Polygonum

شجر كالرمان ورقه رقيق احمر مما يلي الشجرة اخضر من الجهة الاخرى، ثمرته عناقيد مؤلفة من حبوب شديدة الحراقة والحرارة فيها جذب وتحليل وجلاء. يسكن الاوجاع العصبية ويستأصل البلغم، ينفع من المغص اذا شرب مع ورق الغار الطري،وينفع كل مرض بارد، ودار فافل اول ما يثمر، وعند الاطباء هو اول ثمر الفلفل.

(١٥٠) فو (Fu) Valeriana Valeriana Phu

نبات له ورق كورق الكرفس في النعومة واصل كالآس، وله ساق املس ارجواني ذو عقد وله زهر يشبه النرجس، ويتشعب اصله شعباً، فيه عطرية، وهو محلل،يفتح السدد وينفع من المغص واوجاع الجنب.

(١٥١) فوة الصباغين (Fuat as-sabaguin) Granza de tintoreros Rubia Tinctoria

ويسمى عروق الصباغين. نبات احمر طيب الرائحة منه بستاني ومنه بري واجوده البستاني الاحمر. ينفع من اليرقان والفالج واوجاع الظهر والورك ومضغه ينفع من وجع الاسنان، عصارته نافعة لامراض العين.

(١٥٢) فوذنج (Fudanch) Menta Mentha puleginomo

فوذنج وفوتنج نبات اصنافه كثيرة،منه نهري ومنه جبلي واختلافه

بالطول ودقة الورق والخشونة، فالجبلي دقيق الورق قليلها، سبط حريق يشبه الزوفاء، والنهري اكثر ورقاً منه واخشن واغلظ حاد الرائحة عطري، والعامة تسميه نعنع الماء، او حبق الماء وهو محمر، مقرح، معرق مسكن مجذب ينفع من اوجاع المعدة والمغص والرياح الغليظة ويذهب الكزاز والحميات، شرباً ونطولاً.

(١٥٣) فيجل هو السذاب (انظر سذاب في بابه)

(Véase la palabra n.º 103)

— حرف القاف —

(١٥٤) قاقلّة (Kakul-la) Cardamomo Cardamomum

القاقلّة: حب يخرج في اصل عريض الورق طيب الرائحة وهو ذكر وانثى، فالذكر مثلث الشكل بين طول واسدارة وقد رصفت فيه الحبات كل واحدة كالعدسة لكنها مفرطحة والانثى غلافها بغلظ الاصبع مثلث ايضاً ينفك عن حب كالحمص، مقو للمعدة والكبد، ويطيب الفم ويزيل الروائح الكريهة.

(١٥٥) قراصيا (Krasia) Especie de cereza Cerazus vulgaris

شجر كالاجاص يحمل ثمراً يشبه العنب الاسود، ويعرف في مصر بخوخ الدب وبالمغرب بحب الملوك، كثير المائية شديد الحمرة اذا نضج اسود، فيه مرارة بين حموضة وحلاوة يقمح الاخلاط الصفراوية وضغها قاطع السعال.

(١٥٦) قردمانا (Kardamana) Alcaravea Carum carvi

شجرة تخلف قضباناً واوراقاً بين الخضرة والبياض لها زهر ضارب الى الزرقة تخلف بزراً اصفر طوال فيها مرارة وحرافة، وقال قوم انهـا هـي الكراويا بنفسها، تنقي الصدر وتقوي الطحال وتنفع من امراض العصب، ومن المغص، وخاصيتها تقوية الاعضاء الباطنة.

(١٥٧) القرصعنة (Alkarasa'ana) Arestin Panicant Anethyste

نوع من الفو، يعرف بشوكة ابراهم معروف يختلف ببياض الورق وخضرته وبياض الشوك وزرقته، وكله يبسط ورقاً على الارض ثم منه ما يفرع فروعاً مبسوطة العقدة، وهو اصناف عديدة، منه نوع طويل سبط لونه كالسوسن البري ونوع ابيض طويل كثير الورق حاد الشوك كانه خرشوفة طويلة. ينفع من السموم، والسعال والرياح الغلظة والمغص وينفع امراض الكبد ويحلل الصلابات.

(١٥٨) قُرطُم (Kurtum) Cártamo Carthumus

القرطم، هو حب العصفور، وشجره منه بستاني ومنه بري فالبري اطول ورقاً حيث ينبت في طرف القضيب وباقي القضيب مجرد، وله زهر اصفر واصل رقيق، ينقي الصدر ويصفي الصوت وينفع من السموم ولسع الهوام ويستخرج منه دهناً كثير الفوائد.

(١٥٩) قرع (Kar'a) Calabaza Curcubita Lagenaria

نوع من اليقطين طويل الى نحو شبر دقيق. ومنه ما له عنق طويل الى نحو ذراع واسفله كرة كبيرة كبطن الابريق.

(١٦٠) قرنفل (Karanful) Clavo Cariophyllus aromaticus

القرنفل والقرنفول: ثمر شجرة كالياسمين وهو افضل الافاوية الحارة واذكاها والعامة تسميه كبش قرنفل، ومنه ثمر ويسمى الذكر منه زهر ويسمى الانثى، وزهره اذكى. ويطلق القرنفل ايضاً على نبات بستاني له زهر احمر في الغالب او ابيض طيب الرائحة ويكثر في الشام، وهو المراد بقول امرء القيس:

* اذا قامتا يضوع المسك منهما * نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل *

(١٦١) قسط (Kust) Raíz aromática Cortus

القسط عود او قطع خشبية يتداوى بها وهي ثلاثة اصناف: ابيض خفيف طيب الرائحة يحذو اللسان، وهو الندي، واسود خفيف وهو الصيني، وابيض خفيف عطري مائل الى الصفرة وهو العربي وهو الاجود، وهو من العقاقير النفسية كبيسه يقطع الصداع المزمن شرباً وسعوطاً. وينفع من ضيق النفس اذا تبخر به وينفع من اوجاع الصدر والمعدة واليرقان وانواع الاستسقاء، ويشدد العصب وينفع من السموم.

(١٦٢) قسطران (Kasitran) Betónica Betonica

هو الياطونيقا، ويسمى ايضاً القسطان، ويعرف بالكماد ريوس. يعني بلوط الارض، شجر ورقه كالبلوط مر الطعم زهره بين بياض وصفرة يخلف بزراً دون الانيسون، فيه حدة نافع لازالة السعال المزمن.

(١٦٣) قصب الذيرية
(Kasb ad-dahira) Caña aromática Calamus aromaticus

هو قصب، منه مايكون متقرب العقد يتكسر شظايا كثيرة واانابيبه

مملوءة من شي. كنسج العنكبوت. وفي مضغه حرافة وممحوقه عطر، لونه الى الصفرة والبياض، جوهره ارضية وهوائية. يقطع السعال المزمن ويفتح السدد ويزيل اوجاع الصدر، يحلل الاورام وطبيخه ينفع من وجع الاورام شربا وجلوسا فيه» ويزيل الرائحة الكريهة من الابط.

(١٦٤) قَطف (Kataf) Armuelle Atriplex Halimus

بقلة يقال لها السرمق وهي نبات كالرجلة الا انها اطول وورقها غض طري لها بزر مائل الى الصفرة وفيها ملوحة لزوجة، توجد عند المياه، تفتح السدد وتحلل عسر البول وتقطيرها ينفع من التهاب الاحشاء. وضعف الكلى الاستسقاء. واليرقان وكافة السموم.

(١٦٥) قنطريون (Kantarium) Centaura Erytraea Centaurium

منه كبير اصله كالجزر الغليظ شديد الحمرة، داخله رطوبة كالدم يقوم عنه ساق مزغب خشن كالحماض، له زهر كحلي يخلف بزرا كالقرطم، فيه حرافة ومرارة وحلاوة، والورق مما يلي اصله كورق الجوز. ومنه صنف صغير يشبه السذاب وساقه نحو شبر وبزره كالحنطة مر الطعم. وقال الشيخ الرئيس في مفرداته انه الداري الرومي.

(١٦٦) قِنّة (Kin-na) Galbano Galbanum

هو صمغ نبات يشبه القنا في شكله ويسمى بلفظ عامة المغرب بتابشنيخت وهو الجزر البري، ويسمى القنا الاحمر، ويستعمل كبخور، ويسميه بعض الناس مكانيون، وهو صنفان اصفر وابيض خفيف والاصفر هو الاجود ينفع من الصداع المزمن ومن السعال والرياح الغليظية ويقوي المعدة والكلى والطحال.

(١٦٧) قيصوم (Kaisum) Santolina Santónico Santónicus

نبات ذهبي الزهر ورقه كالسذاب وثمره كحب الآس الى غبرة، طيب الرائحة.

— حرف الكاف —

(١٦٨) كافور (Cafur) Alcanfor Laurus Camphora

صمغ شجر عظيم، خشبه ابيض هش خفيف، ذكـي الرائحة، ليس له زهر ولا حمل، والكافور انواع: اجوده الابيض الرياحـي، وهـو كثير المنافع: حابس للاسهال، قاطع للحميات نافع لامراض الرئة كالسل وغيره والتهاب الكبد والامراض العصبية، انما يضر بالباه ويقطع النسل والشهوة.

(١٦٩) كبابة (Cab-bāba) Cubeba Piper Cubeba

ويسمى حب عروس، قال ابن سينا في مفرداته قوتـه شبيهة بالفوة الا انه الطف ويجلب من الصين. مفتح لطيف، جيد للقروح العفنة في الاعضاء اللينة. اذا امسك بالفم صفي الصوت، وينقي مجاري البول.

(١٧٠) كَبَر (Cabar) Alcaparra Capparis epinosa

هو شجر الاصف والعامة تقول الكبّار والقبّار ايضاً. هو شجر شائـك كثير الفروع دقيق الورق له زهر ابيض يفتح عن ثمر في شكل البلوط ينشق عن حب اصفر واحمر. فيه رطوبة وحلاوة، يكثر بالخرائب وبالجبال. دواء نافع للاخلاط البلغمية، ينفـع امراض الطحال والمعـدة، يقوي الاسنان المتحركة، عصارته تخرج الديدان.

(١٧١) كراويا (Carauia) Alcaravea Carumbarvi

هي الكراويا، بزر نبات يشبه اغصانه وورقه بالرجلة الا ان لون ورقه واغصانه الى الكمودة اميل، وزهره ابيض وقوته اقرب من الانيسون تحلل الرياح وتفتح الشهوة، وتمنع عفونة الطعام.

(١٧٢) كُرُنبْ (Curumb) Col Brassica aleràcea

منه نوع ملفوف كالسلق، ومنه نوع يشبه القنبيط الا انه اغض منه واكثر حلاوة، ومنه نوع بري مر الطعم، يلحم الجروح وينقي الطحال والكبد والكلى والمثانة، فينفع من الصداع واوجاع الصدر.

(١٧٣) كِرسنة (Kirsana) Yeros Ervum Ervilia

هي الجلبان (انظر جلبان في بابه) (Véase la palabra n.º 55)

(١٧٤) كرفس (Carafs) Perejil silvestre Apium Veolens

بقلة كالبقدونس تؤكل، وهي اصناف عديدة، منها صنف جبلي له ساق طوله نحو شبر واصله دقيق وحول اصله قضبان عليها رؤوس شبيهة برؤوس الخشخاش الا انها ادق منها وثمرته مستطيلة حريفة طيبة الرائحة، ومنها صنف صخري وهو البطر اساليون، ومنها صنف كبير وهو الكرفس البستاني، لونه الى البياض، له ساق اجوف طويل ناعم، في ميل يسير الى الحمرة، لون بزره اسود يفتح الشهوة والسدد فبذلك يزيل اليرقان وعسر البول ويهيج الباه وينفع من ادوار الحمى ومن السموم، بزره ينفع من الاستسقاء وينقي الكبد.

(١٧٥) كزبره (Casbura) Culantro Coriandum sativum

نبات من الابازير معروف،منـه بري ومنـه بستاني، وبزرها يعرف بالجلجلان، واللفظـة كلدانية (كسبر) وكزبرة البئر: البرشاوشان. فيه قبض وتخدير. ينفع من الاورام الحارة ومن الخفقان الحار، يقعد المعدة الحارة، غير ان الاكثار منه مضر.

(١٧٦) كمادريوس هو القسطان والقسطران، (انظر القسطران في بابه)
(Véase la palabra n.º 162)

(١٧٧) كمافيطوس (Cumafitus) Tecrium

هو الحمانيطس ومعناه صنوبر الارض، نبت يشبه حي العالم الصغير بتفتيل اوراقه وامتلاءها بالرطوبة وتراكمها. له زهر اصفر يخلف بزراً اصغر من بزر الكرفس، مر الطعم، يزيل الرياح واوجاع الظهر والمفاصل والاستسقاء والبرقان شرباً بتوبال النحاس.

(١٧٨) كمثرى (Cumatra) Pera Pirus Mamoremis

هو نوع من الاجاص، ويسمى بالمغرب بالانكاص، شجر يقارب السفرجل لكنه سبط لطيف العود والورق، منه بري ومنه بستاني فالبري صغير الثمر والبستاني اكبر ثمراً وشجراً ويختلف كل منهما لوناً وطعماً وحجماً واستدارة واستطالة، واجود الكل الرقيق القشر الحلو العطري الكبير، يقوي المعدة ويزيل الخفقان ويقوي الشهوة ويصلح الكبد ومزاج الكلى، وورقه يقطع الاسهال.

(١٧٩) كندر (Cundur) Incienso Scrophularia sambucifólica

بخور، هو اللبان: صمغ شجرة نحو ذراعين شائكة، ورقها كالآس

وهو يكون ببلاد اليمن، والذكر منه هو الصاب الضارب الى الحمرة، والانثى الابيض الهش وقد يؤخذ طرياً ويجعل في جرار الماء ويحرك فيستدير. وهو باليونانية خندروس، يصفي الصوت وينقي البلغم ويحلل الرياح الغليظة ويزيل رطوبات الرأس وهو نافع للجروح خصوصاً دخانه المجتمع في النحاس يزيل القروح.

(١٨٠) كندس (Cundus) Jabonera Saponaria Vacaria

الكندس والكوندوس عروق نبات داخله اصفر وخارجه اسود، حاد الرائحة، اذا سحق ونفخ في الانف عطس، ويعرف بعود العطاس. يغسل به الصوف في ريف الشامورة، بين بياض وحمرة، يقوي الكبد البارد ويزيل الاستسقاء واليرقان ووجع المفاصل وعرق النسا شرباً وطلاء، يفتت الحصا مع اصل الكبر والجاوشير.

— حرف اللام —

(١٨١) لاذن (Lādan) Ladanum

اللاذن واللادن: عنبر يؤخذ من شجر يقارب الرمان طولاً وتفريعا، الا ان ورقه عريض يتصل بعضه ببعض، صلب رقيق له زهر مائل الى الحمرة يخلف كالزيتونة تنكشف عن بزر دقيق اسود.

اما الشيخ الرئيس شرحه كما يلي: «اللاذن: رطوبة تتعلق بشعر المعزى ولحاها اذا رعت نبات يعرف بقاسوس اوقستوس، يقع عليها نداوة ويخالط ذلك الطل ورق ذاك النبات فاذا تورج بها شعر المعزى وتعلق به أخذ عنها وكان اللاذن، واجوده الابرص، وهو لطيف جداً فيه قبض يسير

وقوة جاذبة مفتحة لافواه العروق، ويدخل في تسكين الاوجاع، وهو منضج للرطوبات الغليظة .

(١٨٢) لبلاب (Lub-lāb) Corregüela Convolvulus arvenis

نبت ورقه كورق اللوبيا، يتعلق على الشجر، ويسمى عاشق الشجر، وحبل المساكين ويسمى بمصر بالعليق ويختلف بحسب الزهر واللون والحجم والجنس ينفع من قرحة الامعاء ويدمل الجراحات والنوع الخشن منه المستطيل الورق ينفع من السعال المزمن والقولنج وزيته نافع لاوجاع الاذن قطراً وعصارته تنفع الصداع المزمن سعوطاً .

(١٨٣) لحية التيس (Lóhiat at-tais) Cola de caballo Equisetum

نبت ورقه كورق الكراث، فيه عفوصة، حاد الرائحة، يقطع الاسهال، والنزف وينفع قروح الرئة والصدر، ويعرف بذنب الخيل .

(انظر ذنب الخيل في بابه) (Véase la palabra n.º 90)

(١٨٤) لسان الحمل (Lisan al Hamal) Llanten Plantago Coronopus

نبت منه كبير ومنه صغير، وكلاهما اصفر الزهر، له حب كالحمص، وورق عريض مزغب، ويعرف عند البعض بالمصاصة، جوهره مركب من مائية وارضية، وهو دواء نافع لجميع القروح والاورام ضماداً، ولحرقة البول والنزف وامراض الصدر شرباً .

(١٨٥) لفاح (Luf-fah) Mandrájora Marandrajoa Antumnabis

نبات عريض الورق يفرش على الارض وله ثمر يشبه ثمر التفاح الا انه اصفر، شديد العفوصة والقبض فاذا نضج مال الى الحلاوة، ويعرف

باليبروح ويسمى بالشام تفاح الجن، قيل ان اصل هذا النبات يتكون كصورة الانسان الا انه لا شعر فيه، يسكن غليان الدم والصفراء والخفقان الحار ويقطع الاسهال وينفع من حرقة البول والسيلان.

(١٨٦) لفت (Lift) Nabo Brassica napus

هو السلجم: معروف: منه بري ومنه بستاني فالبري صغير دقيق الورق اما البستاني يزرع فيطول فوق الذراع له اوراق خشنة وقضبان كقضبان الفجل والمؤكول منه اصله واجوده المستدير، ينفع من الاستسقاء واوجاع الظهر وبزره مهيج الباه ودهن بزره المعروف بزيت السلجم.

(١٨٧) لك (Lacc) Laca Del persa «Lac»

صمغ نبات طيب الرائحة يقوم على ساق ويتفرع ويزهر زهراً اصفراً ثم يخلف بزراً، يقرب من القرطم، ومنه نوع يقرب من المر، ينفع من اليرقان، ويقوي الكبد ويفتح السدد وينقي الاخلاط الباردة، انما يجب ان يستعمل بحذر.

(١٨٨) لوبيا. (Lubia) Alubia Dolichas Lubiya

اللوبيآء واللوبيا نبات سبط عريض يمتد على الارض وفي قضبانه كالخطوط له حب منه ابيض ومنه اسود ومنه احمر يؤكل مطبوخاً وهو اجود من الفول ودون الحمص، ويلطق في المغرب على كثير من انواع الحبوب، والمشهور عندهم هو نوع يعرف عند عامة المشرق (بالفاصوليا) فاصيوليا (١) جيد الصدر والرئة، الا انه يولد خلطاً غليظاً.

---

(1) Phasial Peint.

(١٨٩) لــوز (Laus) Almendra Amiddula

منه بري ومنه بستاني، وكله اما حلو او مر، وشجره يرتفع ويعلو ويتشعب، ورقه سبط مستطيل، وثمره اما رقيق القشر يفرك باليد او غليظ يكسر، ودهنية اللوز قريبة من دهنية الجوز، واللوز كثير المنافع وبالاخص المر منه.

(١٩٠) لوف (Lūf) Yaro Arum

نبات ينبت ويستنبت وثمره محشو وفيه حدة ومرارة يسيرة ومنه سبط خشن، ومنه جعد وله ورق كاللبلاب وبصلة كالعنصل، مفتح السدد مقطع للاخلاط الغليظة اللزجة تقطيعاً معتدلاً، يصلح الجراحات وقد يتخذ مدقوقاً لمراهم القروح، واقوى ما فيه بزره وانفع ما فيه اصله.

(١٩١) لؤلؤ (Lu' Lu') Perla

من الجواهر، معروف.

— حرف الميم —

(١٩٢) ماميثا (Mamita) Glancio Glancium

ما ميثا وماميتا: عصارة عشبة طيبة الرائحة مرة الطعم لونها بين صفرة وحمرة وغبرة ومتى أخذت من العشبة المذكورة تصبح متجمدة سهلة الكسر، وقد وصفها الشيخ الرئيس بقوله: هي امثال بلاليط صفر اللون الى السواد سهلة الكسر، فيها مرارة وجوهر مائي وارضي وبرودة مائية غير شديدة كماء القدران، واصلها حشيشة تكون بمنبج، ساطعة الرائحة مرة الطعم زعفرانية العصارة، نافعة من الامراض الحارة الغليظة، تنفع من امراض الرمد في ابتدائه.»

(١٩٣) ماهوذانة (Mahudāna) Croton

ماهوذانة وما هودانة . هو حب الماوك ، وشجرته تسمى في الشرق بالسيسبان او البلسان قال ابن رشد : ان هذا النبات من انواع اليتوع وحبه مسهل كالحال في سائر اليتوع .

(١٩٤) مر (Mirr) Mirra Balsamo dendran myrrha

صمغ معروف قال الشيخ الرئيس ، اجوده ما هو الى البياض والحمرة غير مخالط بخشب شجرته طيبة الرائحة ، وقد يغش ببعض اليتوعات محلل الا رياح مفتح ، فيه قبض وقد يغشى ببعض اليتوعـات القتالة فيصير قتالاً وهذا اليتوع يسمى بافرسين وهي شجرة قتالة ، وهو محلل الرياح ، مفتح فيه قبض وتليين وهو لطيف غير لذاع ، يقع في الاودية الكبار لكثرة منافعه ويمنع التعفن حتى انه يمسك الميت و يحفظه عن التغير والنتن .

(١٩٥) مصطكى (Mustaca) Goma mástica Pistacia Lentiscus

يسمى علك الروم ، وهو صمغ شجر لطيف العود والورق كشجر الآراك له ثمر الى المرارة ، وهو نوعان : رومي ابيض ناعم طيب الرائحة فيه لدونـة حلو وقبطي الى السواد والمرارة ، يسحق ويسمى العلك ، قابض ، محلل وتركيبه من جوهر مـائي وجوهر ارضي ، وهو الطف الصموغ واقلهـا حدة ، يقوي الكبد والامعاء ، وينفع من امراض البطن وجميع اوجاع الارحام واذا علك يشدد اللثة ويطيب الفم .

(١٩٦) مشمش (Mech-Mech) Albaricoque

والمشمش شجر يطول حتى يقرب الجوز سبط الـورق والعـود وهو انواع : منه نواة ثمره حلو يعرف باللوزي ومنه مـر يعرف بالكلابي .

ويعرف عند بعض عامة المغرب بالنيسن . دهن نواه ينفع من البواسير، خلط ثمره سريع العفونة يولد الحميات، لكن نقيع المقدد منه ينفع من الحميات الحارة، ويسكن العطش، وهذا النوع يعرف بالنقوع، ومنه نوع يضرب ويستخرج نواه ويجعل ملفات ويعرف بقمر الدين.

(١٩٧) مـو (Mu) Arbol medicinal original de Siria

المو شجر يرتفع نحو ذراعين له ورق رقيق وزهر بين بياض وحمرة فيه حدة وحرافة كثير المنافع ويسمى ايضاً سنبل الاسد، والمستعمل منه خشبه واصله وتكون قطع مختلفة الشكل، لها غبار يضرب الى قبض ومرارة، طيب الرائحة نافع من حصر البول شرباً وضماداً، ومن اوجاع المفاصل وكذلك من اوجاع المثانة واحتقان الفضول فيها وينفع من وجع الارحام ومن المغص.

(١٩٨) موم (Mūm) Cera Cera

هو الشمع العسلي، او ما يطرحه النحل اولاً في الخلايا، وينظمه لوضع العسل وهو ثلاثة اقسام اولاً، القرص الذي فيه العسل وهو اجود الشمع، الثاني: شيء لم يدخل العسل انما يكون حاجزاً، وهذا متوسط، ثالثاً: المعروف بالسليط وهو شيء اسود يطلي النحل به الكوارة صوناً لها، والشمع العلسي يدخل في سائر المراهم فيلين صلابة الاورام وله منافع جمة.

(١٩٩) ميعة (Mi'a) Esforaque Styrax officinalis

قشر شجرة كالتفاح لها ثمرة بيضاء اكبر من الجوزة تؤكل. وهذه هي الميعة اليابسة اما السائلة فهي عصارة لب نواة هذه الشجرة وتسمى لبنى.

(٢٠٠) مسك (Musc) Almizcle Del árabe «Musc»

طيب، وهو سرة ذابة كالظبي يسمى غزال المسك او هو بعينه، له نابان ابيضان معكوفان كقرنين، وهو انواع فاجوده يكون بسبب معدنه النبتي ومن جهة اللون والرائحة والعرب تسميه المشموم. وهو لطيف يقوي العين وينشف رطوبتها ويجلو منها البياض الرقيق، يقوي القلب والدماغ ويفرح وينفع من الخفقان.

— حرف النون —

(٢٠١) نعناع (Naãnaã) Hierbabuena Mentha sativa

النعناع والنعنع. بقلة طيبة الرائحة تؤكل ويتداوى بها، فيها قوة مسخنة قابضة وهي من الطف البقول المؤكولة جوهرا، نافعة جداً لاوجاع البطن والمغص، تقتل الديدان وتحلل الرياح، وتمنع سيلان الدم، يضمد باوراقها الجبهة للصداع، تقوي المعدة وتساعد على الهضم، ويمنع القيء البلغمي والدموي وذلك شرباً.

(٢٠٢) نورة (Nura) Cal Caix

هي في الاصل حجر الكلس ثم غلب على اخلاط تضاف الى الكلس من زرنيخ تقطع نزف الدم، والمنورة المغسولة مجففة بلالذع ولا حرق، واذا غليت بالدهانات صارت مضنجة، تؤكل اللحم الزائد، والمغسولة تدمل القـروح.

(٢٠٣) نيل (Nil) Indigo Indigofera

نبات له ساق صلب وشعب دقاق وورق صغار مرصفة من جانبين، منه

بستاني ومنه بري، وهو قابض مجذب مجفف، ينفع من الجراحات الرديئة في الاعضاء الصلبة وينفع من كل ورم في الابتداء. ومن القروح المزمنة والمتعفنة.

— حرف الهاء —

(٢٠٤) هايون (Hilium) Espárrago Asparragus albus

هايون ويقال له الاسفرنـج ويسمى بالمغرب سكوم او زكوم نبت له قضبان لينة رخصة جداً فيها لبن وورق كالكبر وزهر الى البياض قد يخلف بزراً دون القرطم، وهو كثير في الجبال المغربية والبوادي، والاسبان مولعون باكله، فيه منافع جمة، يفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان ويدر البول ويزيد في الشهوة وينفع وجع الظهر وعرق النسا.

(٢٠٥) هليلج (Hililach) Mirobálamo Mirobalamum

هليلج واهليلج يقال له الاجاص الهندي ثمر شجر معروف اصنافه كثيرة: منه الاصفر الفج، ومنه الاسود الهندي وهو البالـغ النضيج، ومنه صيني وهو دقيق ضعيف، اجوده الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة الممتلي. الصلب واصنـاف الهليلجات كلها نـافعة من الجذام والصداع تقوي الحواس والمعدة وتسهل الهضم وتصلح المزاج، وتنفع من الاخلاط، السودانية والصفراوية.

(٢٠٦) هندباء (Hindaba) Achicoria Cichorum Intybus, intubus

بقل وهو صنفان بري وبستاني، والبستاني صنفان احدهما قريب الشبه من الخس عريض الورق، والآخر ارق ورقاً منه وطعمه مر، والبري صنفان ايضا احدهما زهره اصفر وآخر زهره سماوي، يفتح سدد الاحشاء والعروق والكبد،

يقوي القلب ويسكن هيجان الصفراء وهو خير دواء المعدة التي فيها سوء مزاج حار.

(٢٠٧) هيوفا ريقون
(Hiufarikun) Adormidera negra Papaver Somniferum negrum

هو بزر الخشخاش الاسود، منوم مخدر، وينفع من حرق النار ويدمل الجراحات.
(انظ الخشخاش في بابه) (Véase la palabra n.º 80)

— حرف الواو —

(٢٠٨) وج (Uach) Acoro Acorus calamus

اصول نبات كالبردي ينبت اكثره في الحياض وفي المياه، وعلى هـذه الاصول الى البياض، فيها رائحة كريهة ومنها نوع رائحته طيبة ومنه نوع اخر يقال له ارغالاطيا وهذا النوع قد ذكره ابن سينا في مفرداته، قال على لسان ديسقوريدوس: اخبرنا يوسف الاندلس ان النوع الآخر من الوج الذي يقال لـه ارغالاطيا، يجلب من بلاد الاندلس وجميع انواع الـوج محللة للنضج والرياح، تقوي المعدة والكبد وتنفع من صلابات الطحال ومن التشنج ومن لسع الهوام، واجود انواع الوج ما كان ابيض اللون كثيفاً غير متآكل ولا مخلخل طيب الرائحة.

(٢٠٩) ورد (Uard) Rosa Rosa centifolia

شجر شائك له زهر منه ابيض ومنه احمر ومنه اصفر ذو رائحة عطرية يستقطر منه ماء يعرف بماء الورد، وهذا النوع يعرف بالجوري، وبالمغرب يعرف بالورد الحر، ومنه مالا رائحة له يعرف بالورد الافرنجي بالمشرق، بالرومي

بالمغرب، ومنه نوع آخر يسمى ورد الشهر وهو ابيض الزهر يستعمل بالمغرب لمعالجة العيون المقرحة، ويوجد نوع آخر يسمى النسرين يقوم مقام المسهلات، والورد بالعموم نافع، منعش، مفتح مقوي للاعضاء الباطنة، يسكن الصداع، يقوي المعدة والكبد وطبيخه نافع لقروح الامعاء، وبزره يشدد اللثة، وطبيخه صالح لغلاظ الجفون اذا اكتحل به --

— حرف الياء —

(٢١٠) ياسمين (Iasmin)   Jazmin   Jasmimum

من الرياحين المشهورة وهو ابيض واصفر وارجواني، يلطف الرطوبات. دهنه نافع للامراض الباردة في العصب، رائحته مصدعة لكنها مع ذلك تحلل الصداع الكائن عن البلغم اللزج.

(٢١١) يتوع (Iatu')   Plantas de lateg

كل نبات له لبن حاد مسهل مقطع محرق، والمشهور منه سبعة: الشبرم، اللاعية، والمرطنيثا، الماهودانة، المازريون، القشر، والفلجلشت، وكلها قتالة واكثر الغرض فيها في لبنها، يقلع البواسير ويسهل البلغم والمائية والاخلاط، ويقلع التوت والثآليل واللحوم الزائدة ويحلق الشعر، اصوله بالخل يحلل الصلابة التي تتكون من البواسير ويصلح القروح المتعفنة، واذا طبخ اصله بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان واذا قطر من لبنه على العين قلع الظفرة.

Lo terminó el copista y lo escribió para sí, en Córdoba, AISA BEN AHMED BEN MOHAMED BEN KADER EL OMAUI EL CORTOBI (El Cordobés), terminándolo el viernes de la segunda decena del mes de Safar del año 583 de la Hégira. Se efectuó su confrontación con el libro cuyo autor fué el Chej, el Alfaquí, el Alkadi, el Pío ABU EL UALID MOHAMED BEN AHMED BEN ROXD. ¡Otórguele Dios su gracia y a sus antepasados! ¡Sea duradero su tiempo y continua su bendición! Y esto fué en Córdoba, Dios la guarde.

NOTA.—El copista fué alumno directo del autor, haciendo esta copia trece años antes del fallecimiento de su Profesor.

Páginas

sura, su limitación, su temperatura y el temperamento de sus cuerpos 123
De los colores 129
De las plantas, sus clases y sus orígenes. 129
De las estaciones del año. 130
De las características de los alimentos y sus clases 131
De las carnes y sus clases 132
De las frutas en general 133
De las aguas. 133
De las hierbas en general 134
De las frutas, sus divisiones, sus clases y sus utilidades. 134
De las plantas y las hierbas medicinales; su descripción y sus utilidades 134
De los medicamentos minerales 155
De las carnes de los animales y su ternura 157
De los agrios o amargos 158
De los salinos 159
De las fórmulas para la composición de los medicamentos. 161
De las acciones que los medicamentos ejercen en los cuerpos 162

LIBRO DE LA PROTECCIÓN DE LA SALUD. 169

Del deporte 171
De las fricciones 171
Del sueño 172
Del ejercicio que conviene hacer después del coito 174
De la forma del deporte en los ancianos 175
Del temperamento de los cuerpos y sus clases 176
De la ingestión del vino. 177
Del temperamento que se encuentra falto de normalidad en sus miembros 179
Del cerebro en el que se reproducen restos febriles, y forma de su curación 180
Los cuatro humores y la vejez (Los Antiguos). 182

LIBRO DE TERAPÉUTICA. 183

Del diagnóstico de las enfermedades, mención de sus clases y descripción de los síntomas 184
Fin del libro de Generalidades y confrontación de la copia con el original 230

Páginas

Consecuencia de las enfermedades y aparición de sus síntomas en el oído 109
Consecuencia de las enfermedades y aparición de sus síntomas en la nariz 109
Consecuencia de las enfermedades y aparición de sus síntomas en la garganta 109
Consecuencia de las enfermedades y aparición de sus síntomas en el pulmón 109
Enfermedades que perjudican el pecho 110
Enfermedades que perjudican el estómago. 110
Enfermedades que perjudican el hígado. 111
Enfermedades que atacan el bazo. 111
Enfermedades que atacan los riñones 111
Enfermedades de la vejiga 112
Enfermedades de los intestinos 112
Enfermedades de la vulva 113
LIBRO DE LOS MEDICAMENTOS Y DE LOS ALIMENTOS 113
De los medicamentos fomentadores y depurativos 115
De los medicamentos estimulantes 115
De los medicamentos solidificantes, cicatrizantes y dilatantes. . . . 117
De los medicamentos ácidos, reconstituyentes y dilatadores de las venas 118
De los medicamentos astrigentes 118
De los medicamentos analgésicos 118
De los medicamentos restauradores de la carne y cicatrizantes de abcesos 119
De los medicamentos destructores de la carne, cauterizantes y adherentes 119
De los medicamentos tonificantes de los miembros (órganos). . . . 119
De los medicamentos destructores de cálculos. 120
De los medicamentos estimulantes de la orina. 120
De los medicamentos estimulantes de la leche en la mujer. 120
De los medicamentos estimulantes de la menstruación 120
De los medicamentos estimulantes de la procreación del semen, de su disminución y la de la leche en la mujer 120
De los medicamentos purificantes del pecho y el pulmón 120
De la fuerza de los medicamentos, sus acciones y sus clases 121
De los venenos, sus transformaciones, sus acciones y su empleo como medicamento 122
Estudio sobre las acciones de los medicamentos y los elimentos, su me-

Páginas

De los intestinos 55
Del corazón 59
De la vejiga 60
De las enfermedades que atacan los órganos genitales 60
Del pene y la vulva 60
De los accidentes del sentido del tacto 63
Del sentido de la vista 69
De los accidentes de la respiración 70
De los accidentes de la facultad de dirección 72
LIBRO DE LOS SINTOMAS 75
Síntomas que demuestran el temperamento del corazón 76
Síntomas de cerebro normal 78
Síntomas que demuestran el hígado sano 79
Síntomas que demuestran el pulmón sano 80
Síntomas que demuestran el estómago sano 80
Del temperamento de los testículos 81
De los síntomas que demuestran las enfermedades 82
De los síntomas que demuestran abundancia de sangre 82
De la caja amarilla (ictericia). 82
De la caja negra (fiebre amarilla) 82
De la caja de la flema o pituita. 83
De los síntomas de las mismas enfermedades 85
Del pulso. 86
Del pulso de los diferentes temperamentos. 90
De los síntomas que aparecen en la orina 91
De las fiebres infecciosas, sus síntomas, sus estados, sus causas y sus clases 94
De las fiebres sanguíneas, sus síntomas, sus fases, sus causas y sus clases 96
De los síntomas de la inflamación. 97
Del delirio, sus síntomas y sus momentos 97
De los síntomas tomados de las enfermedades 103
De los síntomas de los órganos doloridos 103
De la inflamación de la vesícula pituitaria 107
De la inflamación de la vesícula negra 107
Enfermedades del cerebro 107
Consecuencia de las enfermedades y aparición de sus síntomas en los ojos 109

INDICE

Páginas

De la profesión de la Medicina. (Prólogo del autor sobre la profesión de la Medicina.) 7
Libro de la Anatomía (disección de los órganos) 8
De los huesos 8
De las venas. 10
De los nervios 12
De las cuerdas y de la carne (tendones y músculos). 13
De los miembros 14
De la cabeza y de la forma de los ojos 14
De la forma de la nariz, la oreja, la lengua, la garganta, la boca, el pecho y el pulmón 15
De la forma del pulmón, el corazón y el estómago 16
De la forma de los intestinos, el hígado, el bazo y vesícula biliar, riñones, vejiga y vientre 17
De la forma de los testículos, del pene y la vulva 18
LIBRO DE LA SALUD 18
De las utilidades de los órganos simples. 24
De las utilidades de los órganos genitales 30
Del oído 34
De los órganos de movimiento voluntario 35
Del aparato respiratorio 37
De la imaginación, de la inteligencia, de la memoria y de la retentiva . 40
LIBRO DE LAS ENFERMEDADES 43
De las causas de las enfermedades febriles y secas, materiales (corporales) 44
De las enfermedades frías y secas, materiales (corporales) 47
De las enfermedades frías y húmedas, materiales (corporales). . . . 47
De las enfermedades febriles húmedas 48
De las enfermedades compuestas materiales 49
De las enfermedades no materiales 50
De las enfermedades de los órganos de las nalgas 51
Del estómago 53

QUITAB EL CULIAT

(LIBRO DE LAS GENERALIDADES)

INDICE

NOTA

El prólogo y los índices científicos de este libro son obra del culto Profesor de Literatura Arabe del Centro de Estudios Marroquíes de Tetuán, ALFREDO BUSTANI. La versión española ha sido hecha por el Interventor de Bienes Majzen en la Región Occidental de la Zona del Protectorado de España en Marruecos, CRISTÓBAL PÉREZ VERA.

«Instituto General Franco» para la Investigación Hispano-Arabe

Tánger (Marruecos)

No daríamos por terminada nuestra obra si no hacemos constar nuestro mayor agradecimiento al Reverendo Superior y Padres de la Abadía del Sacro Monte, por el cariño con que nos han atendido y solicitud que nos han prestado, hasta ver reproducido este famoso códice.

Diremos también, que el sabio Profesor Asín Palacios dió en la *Revista del Centro de Estudios Históricos de Granada y su Reino*, una referencia sobre este manuscrito en su trabajo *Noticia de los MSS. árabes del Sacro Monte de Granada.*

Marruecos, 10 de Diciembre de 1938.
(En el aniversario de la muerte de Averroes.)

se igualan y de esto resultará más perfección en la sabiduría. Si no lo perciben, hará saber la imposibilidad, para la inteligencia humana, de comprenderlo.»

Averroes termina su libro «Armonía entre la Ciencia y la Religión», con estas bellísimas palabras: «La Filosofía es la amiga de la Ley (la Religión) y su hermana de leche. Ellas dos son las que se acompañan naturalmente y las que se quieren por la substancia y el instinto.» Pero si la Religión viste las apariencias de la divergencia, tienen la culpa las sectas religiosas que, intentando ilustrar al pueblo, lo extraviaron. Luego pasa revista a los principales dogmas religiosos, compaginándolos con la Filosofía, y dice de la Creación: «Lo que quiso decir la Religión es que el Universo es una creación de Dios que no surgió por casualidad ni por sí mismo. La Religión, para explicar a la gente este origen, tomó el camino más sencillo y de pocas primicias.» En estas afirmaciones no hay nada de contrario a las de la Filosofía; sin embargo, ésta explica cómo es, y la Religión no explica el por qué de esta creación. Así también tratándose de la revelación de los profetas, de la resurrección y del fatalismo, pues a todo esto Averroes aplicó su regla de que «nada en esto contraría a la Filosofía, de la misma manera que la Filosofía no contradice a la Religión, sino que le da una explicación elevada que extrañará a la gente sencilla; pues aunque las autoridades religiosas tienen un procedimiento y los filósofos otro, todos están de acuerdo en cuanto a la substancia de las cosas, si bien se las explican distintamente, en sus accidentes y sus aplicaciones.»

Averroes aclaró sus misterios comprobándolos con los argumentos filosóficos, equivocándose a veces y acertando otras.

He aquí lo que quisimos demostrar con pruebas claras para rechazar la acusación que pesa sobre el gran filósofo de ateísmo, incredulidad y rebelión de su inteligencia contra Dios y sus leyes, como quisieron presentarlo ciertos interesados.

sofos) se adaptan a la nación en sus apariencias, modalidades y expresiones, pero la perjudican con sus convicciones, errores y mentiras.»

El respeto de Averroes a la religión Islámica y su recurso al Al-Koran en sus polémicas filosóficas contra las sectas, comprueban su religiosidad y anula su acusación de ateísmo.

Ninguno de los historiadores que se ocuparon de la historia de la filosofía Islámica supo apreciar la conducta de Averroes hacia la Religión y pocos de ellos comprendieron su idea sobre esta materia; al contrario, le acusaron de hereje y de ateo.

Las opiniones de Averroes sobre la Moral y la Religión, son las más considerables pruebas de su respeto a la Religión y el mayor argumento que le exime de la acusación de ateísmo.

En su opinión, la Religión es una necesidad y la ley es imprescindible para el pueblo.

En cuanto a los filósofos, la religión de la Inteligencia es su religión.

Averroes no se propuso en sus ataques contra las autoridades religiosas, despreciarlas o tocar a los dogmas religiosos. Dirigió contra ellos sus duras críticas por haber acusado de ateísmo a la Filosofía y a los filósofos, y por haber abierto ante el pueblo el camino de las polémicas estériles en la Religión. Escribió un libro especial en defensa de la Religión en el cual se esforzó en reconciliar la Filosofía y la Religión y esto con la necesidad de distinguirlas en esta vida; porque no todo el mundo posee las aptitudes para la comprensión de la Religión, basándola en los argumentos filosóficos.

A propósito de esto, he aquí algunas de sus expresiones sobre su creencia firme en la necesidad de considerar el acuerdo completo entre la Filosofía y la Religión: «La Filosofía examina todo lo que trata la Religión; si lo perciben, las dos percepciones

En este sentido Averroes nunca fué ateo, y su teoría filosófica no consagró nada contra las doctrinas religiosas, puesto que nunca negó alguna de ellas. El intentó solamente explicarlas según los principios filosóficos y se sirvió de la argumentación, en la que, a veces, se equivocó.

No vaciló Averroes un solo momento en el reconocimiento y la declaración de la existencia de Dios, puesto que él no admite la posibilidad de la duda en este respecto. En las líneas de sus obras ha dejado escrito su pluma el nombre de Dios. Averroes le demanda perdón, protección y ayuda. Además, combatió a los materialistas por negar la existencia de Dios, y dijo: «Los materialistas son como el que percibiendo los objetos fabricados, ignora que son fabricados, y atribuye cuanto éstos contienen a la casualidad y al acto que se forma de sí mismo.»

Afirma luego que Dios es único, apoyándose en los versículos del Al-Koran, y después de su explicación termina diciendo: «Quien reflexiona sobre la frase de «*No hay Dios sino Dios*» y crea ambos significados, que son el reconocimiento de la existencia del Creador y la negación de la Divinidad a otro que no sea Él, este es el verdadero musulmán.»

Ensalzó a su contradictor el Gazzali en su enunciación y explicación de la unidad de Dios, diciendo: «El Gazzali acertó en la mayoría de sus citaciones en la descripción de los filósofos sobre la unidad de Dios.»

La vida exterior de Averroes reflejaba religiosidad, porque cumplía con todas las obligaciones de la religión Islámica, hasta el punto de que el bando publicado por el Sultán Yaacob El Manzor, a raíz de su proceso y destierro, reconoce esta exhibición de religiosidad, en estos términos: «..... pues ellos (los filó-

¿Fué Averroes ateo?

En la doctrina filosófica de Averroes, existen explicaciones, comentarios y lapsos, que no están de acuerdo con las doctrinas religiosas. Esta doctrina produjo la cólera de las autoridades religiosas, que atacaron severamente a su autor, declarándolo ateo, y siendo conocido en la Edad Media como portaestandarte de la incredulidad. Los sabios del Islam lo declararon como infiel, desterrándolo el Emir Yaacob, como incrédulo y ateo. Fueron imitados por los doctos de la Iglesia Católica, que prohibieron sus comentarios sobre la Filosofía de Aristóteles, en el año 1209. Después fué el Congreso de París, en el año 1269, quien le condenó a causa de ciertas opiniones, por las cuales los sabios del Islam lo habían condenado anteriormente, y que son las siguientes:

1.ª Eternidad del Universo.

2.ª Negación de Adán, como padre del género humano.

3.ª Unidad numérica del entendimiento humano.

4.ª Negación o comentario de la doctrina de la resurrección del cuerpo humano.

5.ª Algunas de sus opiniones sobre el alma y su inmortalidad, unidad de las almas y la inexistencia de la inmortalidad del alma individual.

6.ª Su interpretación de que el saber de Dios no alcanza directamente las particularidades, sino que se reduce al conocimiento de las generalidades.

Pero, por encima de todas estas razones expuestas, ¿podemos afirmar que Averroes era ateo?

No. No es el ateo el que se equivoca, sino que el ateo es el que se afirma en su error, llegando a la negación de Dios.

Epístola sobre los Cuerpos celestes.

Libro sobre el Universo.

Lo necesario en Lógica.

Compendio de Lógica.

Dos disertaciones sobre la unión del entendimiento agente con el hombre. (De conexión intellectus abstracti cum homine y de Animoe Beatitudine.)

Disertación física.

Cuestionario sobre la Filosofía.

Refutación de la clasificación de los seres dada por Avicena.

Tiene Averroes, además de estas obras, otras numerosas composiciones sobre materias filosóficas, tales como el comentario al Al-Farabi, y la crítica de las obras de Aristóteles. Tiene también el comentario al libro «Al Imán» (La Fe), cuyo autor es el Mehedi Ben Abdel-lah Ben Tumart, jefe de la dinastía Almohade, y otras obras importantes, desaparecidas o diseminadas, como el comentario sobre el libro de los animales, el comentario desarrollado de la Filosofía de Aristóteles, etc., etc.

Inéditos

Filosofía y Metafísica

Tratado del entendimiento y de lo inteligible. Manuscrito número 879 de El Escorial.

Explicación desarrollada de Metafísica. (Biblioteca Leyde, Bélgica.)

Naturaleza del cielo, del mundo, degeneraciones, corrupciones, meteoros, el alma y algunos problemas de la Metafísica. Biblioteca de El Escorial. Volumen de ciento cincuenta folios, aproximadamente, bajo el título de «Yauamiaa» (Sumas).

Prólogo a la Filosofía (Prologomenus a la Filosofía). Escorial. Colección de doce disertaciones acerca de cuestiones lógicas, en su mayoría.

Comentarios pequeños a las particularidades.

Derecho

Colección de dictámenes jurídicos. Tres tomos. Biblioteca Nacional de París.

Medicina

Libro de las Generalidades (Quitab El Culiat). Fué conservado en la Abadía del Sacro Monte (Granada). Otro ejemplar de este manuscrito, de fecha posterior, existió en San Petersburgo, con anterioridad a la revolución bolchevique.

En idiomas latino y hebraico

De los comentarios a las tres interpretaciones de las obras de Aristóteles.

Lo que existe de su obra en el original de lengua árabe

Sabido es que el Emir Yaacob ordenó quemar los libros de Averroes después que éste cayó en desgracia. Posteriormente a su rehabilitación, no tuvo Averroes tiempo para rehacerlos y recopilarlos, por cuyo motivo sus obras en lengua árabe son raras. Pero por fortuna, de una gran parte de ellas se conservan sus traducciones en lengua latina y hebraica, si bien de haberse conservado en lengua árabe la fortuna hubiera sido mayor, porque en la traducción se pierde la belleza del original y se debilita su fuerza de expresión. Esto si la traducción es buena, que si es deficiente.....

He aquí los títulos de sus obras que existen en lengua árabe, editadas o en manuscritos.

Editados

Filosofía

Tahafot at-Tahafot (Destruction, Destructionis). Editada en El Cairo, año 1303 de la Hégira, 1886 de la Era Cristiana.

Parte Cuarta de la Metafísica.

Armonía entre la Ciencia y la Religión y métodos de demostración de los dogmas. Editada en Egipto, bajo el título de «Filosofía de Averroes».

Derecho

Bedaiat al Moytahid (Principio de Aplicado).

zura agradable de Aben Tofail. Va directo a la esencia del objeto, dejando a un lado la ordenación de la composición y la belleza de la exposición, que a veces resulta confusa y obscura.

Averroes autor

No comenzó Averroes a escribir hasta después de cumplir los treinta y cinco años de edad. No es de extrañar que el filósofo de Occidente se hubiese retrasado en escribir hasta la madurez de su vida y de su inteligencia.

No es él el poeta inspirado que mira a la vida y sus accidentes con la imaginación y el corazón, sino el sabio y filósofo que necesita, antes de crear y escribir, la reflexión y gravedad de la madurez intelectual. Cuando Averroes compuso, resultó su obra sazonada y sus apreciaciones e ideas dotadas de sensatez.

Sus composiciones fueron numerosas, y existe desacuerdo entre su número y títulos. Renán dice haber contado en el catálogo árabe de El Escorial, hasta el número de *setenta y ocho*. Ibn Abi Usaibiaat, en su libro «Aaiun el Ambá fi Tabakat el Atob-ba», cita el número de *cincuenta*.

Estas diferencias están motivadas por dos causas.

Primera: Por la desaparición de las obras de Averroes.

Segunda: La diferencia que existe entre los títulos de artículos y libros; porque de ellos los haya epístolas cortas que han llegado a poder de algunos historiadores, los cuales designándolas como coleccionadas o aisladas, las llamaron libro o libros.

La mayoría de esta obra ha desaparecido, y del resto los originales árabes también, no pudiendo conocerse más que a través de su traducción latina o hebraica. Lo que queda en su original árabe es reducido en extremo.

Método científico de Averroes

Se distinguen en el método científico de Averroes tres rasgos principales, por los cuales ha sido célebre.

Primero.—Su organización, por la disciplina de sus ideas, sobre el objeto señalado.

Segundo.—Su alejamiento de todo elogio, vanidad, propaganda y orgullo.

Tercero.—El estar desprovisto de partidismo en sus investigaciones.

Demostró, sencillamente y con toda franqueza, los puntos débiles y errores de los filósofos que defendió, y a pesar del mucho respeto y consideración que sintió hacia Aristóteles, no admitió sus teorías sin examinarlas. Es él quien dijo:

«Examinaremos lo que han dicho Aristóteles y sus discípulos y han afirmado en sus obras, y lo que de ello esté de acuerdo con la verdad, lo aceptamos y lo agradecemos; pero lo que de ello no esté conforme a la verdad, lo advertiremos, poniéndolo en tela de juicio y discupándoles.»

No obstante, no vemos a ninguno de los que escribieron sobre Averroes y estudiaron su filosofía que lo disculpe o lo juzgue con justicia, como él disculpó o justamente apreció a sus contemporáneos y antepasados.

Estilo literario de Averroes

El estilo literario de Averroes es árido y su composición obscura; no tiene la fuerza de expresión de Avicena ni la dul-

»Que Dios nos dirija hacia lo cierto. Y no hay más dueño que Él. Que Él nos ayude y sea nuestro mejor Procurador.»

Los errores históricos de Averroes

Averroes no estudió el griego ni lo intentó. Sólo le bastó el árabe, sin estudiar ningún otro idioma. Fué esta la causa de sus grandes errores históricos, que no fueron esenciales en la Filosofía. Confundió a Protágoras con Pitágoras, y creyó que Heráclito era un grupo de adeptos de Hércules, de los que el primero era Sócrates. Cometió otros errores, que estuvo en lo posible el evitarlo si hubiera aprendido el griego. Sin embargo, puso gran cuidado en comprender las teorías filosóficas de Aristóteles y reunió todas las traducciones que existían conocidas en aquella época, las cuales examinó, discutiéndolas con vivo ingenio y sutil crítica, hasta el punto de ser como si dominase el idioma original. De esta manera, comparó todas las traducciones hasta que creyó estar sobre la senda del primer Profesor y dirigido en sus principios. Por su gran pasión hacia Aristóteles, hizo un profundo estudio de sus comentaristas griegos y árabes y criticó sus comentarios cuando fué preciso, declarando los errores de sus interpretaciones sobre los principios de Aristóteles.

Si discutió, fué claro y duro con fuerza contra sus contradictores, defendiendo valientemente al primer Profesor (Aristóteles).

En el final de su libro, dice Averroes:

«Esta es la explicación sobre el tratamiento de las diferentes enfermedades, en la manera que nos es posible resumirlo. Pero nos queda aún la explicación sobre el tratamiento de los accidentes por separado, que atacan a los órganos aisladamente, si bien no es imprescindible, aunque continúan con fuerza las explicaciones dadas en las Generalidades. Se trata de una ampliación y de un ejercicio, puesto que hemos señalado el tratamiento de las enfermedades que comprende a los órganos por separado. Es el método adaptado por los partidarios de los formularios de recetas, uniendo a las cosas generales, en nuestras explicaciones, las cosas particulares. La Medicina es la más aventajada profesión que pueda tratar de las particularidades. Sin embargo, he de retrasar esta labor hasta otro momento en que esté más desocupado, pues nuestra atención, ahora, hemos de dedicarla a otra importante labor distinta de la Medicina.

»Para quien haya estudiado este libro (Generalidades) y quiera estudiar después el formulario de recetas, el más conveniente es el libro titulado «At Taisir», compuesto en nuestra época por Abu Meruan Ibn Zohr, a quien yo pedí que lo compusiera para copiarle después, y a ello se debe la publicación de estao bra. Este libro, como ya hemos dicho, es el que trata de las explicaciones de las Generalidades. Explica aquí, con los tratamientos, los síntomas—dando la demostración de las causas—, según el método de los formularios de recetas. Quien estudie nuestro libro de Generalidades, no necesita el de éste, pero sin embargo, le ha de ser suficiente solamente con los tratamientos.

»En general, quien aprenda lo que hemos escrito sobre las explicaciones generales, podrá distinguir lo cierto de lo erróneo de las curaciones de los formularios de recetas, en el tratamiento y en la composición de los medicamentos.

ba y después en Marrakech, relució su estrella en el cielo del Derecho Musulmán. Compuso, interpretó y juzgó, revelando su capacidad e inteligencia extraordinarias. Sin embargo, abandonó el Derecho y se inclinó a las ciencias filosóficas, dedicando todo el esfuerzo de su vida al estudio de éstas, al de las obras filosóficas, su crítica y sus comentarios, llegando a ser en estas ciencias la figura más importante de su época.

Averroes Médico

«Quien se dedica a la Ciencia de la Anatomía, aumenta su fe en Dios.» *(Averroes.)*

Hemos dado a conocer a Averroes como Filósofo y Juez. Vamos a presentarle como Médico eminente.

Practicó la profesión de la Medicina, descubrió sus misterios, diagnosticó las enfermedades, recetó los medicamentos y escribió el libro de Generalidades (EL CULIAT).

Valor del libro El Culiat (de Generalidades)

El valor del libro EL CULIAT, es considerable para los médicos. Es una obra de interés reconocido, que sirvió de base para los médicos de la Edad Media en el Occidente Cristiano y la Andalucía Musulmana.

Cuando Averroes compuso este su libro, que versa sobre las generalidades, convino con su amigo y famoso médico Ibn Zohr, que éste escribiese una obra de Medicina que tratase de las particularidades, a fin de que sus dos libros constituyesen una obra perfecta en esta Ciencia.

ma esencia y no con relación a Dios, como por ejemplo: La existencia de las contradicciones (circunferencia cuadrada) hace posible su existencia en el entendimiento, pero no en la Naturaleza; es decir, posible en su esencia misma, pero imposible con relación a Dios y a la existencia. Explica así su teoría: «No podemos considerar impotente a un ser si esa impotencia ha de ir contra su naturaleza, y por esto no es admisible que atribuyamos a Dios la impotencia en la no posibilidad de hacer una circunferencia cuadrada.» En su consecuencia, no existe para Dios lo imposible, excepto lo que comprende la contradicción del intelecto por sí mismo, puesto que Dios es la esencia del entendimiento. Se desprende de esto, que algunas cosas son posibles y otras imposibles. No es por ello que Dios lo quiera así, sino que Dios quiere o no quiere, según la relación de posibilidad o imposibilidad, porque existe una conexión entre el intelecto de Dios y su voluntad (porque se superponen como dos circunferencias iguales).

Por esto, igualmente, no es posible la existencia de una cosa en el entendimiento de Dios, que no pueda crearla. Por eso las cosas existentes es todo lo que está en el entendimiento de Dios, y por esto no queda espacio en el entendimiento de Dios para las cosas imposibles; sino que todo posible, es un ser necesario. Así el Universo salió necesariamente de la mano de Dios. A pesar de la sutileza de estas opiniones, son evidentemente erróneas.

Averroes Alfaquí y Juez

Tiene Averroes concepciones afortunadas en la jurisprudencia y en la judicatura. Heredó de su padre y de sus abuelos este tesoro de riqueza intelectual. Juez en Sevilla y en Córdo-

la afirma ni la niega. Solamente la argumenta. Unas veces dice que Dios no las conoce y otras vemos que vacila en su sentencia, diciendo que Dios las conoce; pero de una manera sublime, que nosotros no podemos comprenderla ni imaginarla.

En su controversia con el Gaz-zali, y en su libro «Tahafut, Atahafut» (Destruction, Destructionis), dice: «El Gaz-zali se equivocó en lo que atribuyó a los filósofos de la escuela peripatética de que «*Dios Santificado y Excelso no tiene conocimiento en absoluto de las particularidades*», y opina que «Dios Excelso las conoce con un conocimiento diferente al nuestro; porque nuestro saber, es un efecto del conocido y el saber de Dios es causa del conocimiento.

»Demostraría ignorancia quien pretendiera comparar los saberes divino y humano, lo mismo que si concibiera las cosas paralelas y su esencia como una misma.»

La mujer y la Sociología, según Averroes

Considera Averroes que es preciso al pueblo la enseñanza de la virtud, el respeto a las religiones y la igualdad de derechos entre el hombre y la mujer (que no es inferior a éste por naturaleza, sino por graduación).

Lo necesario y lo posible, en la teoría de Averroes

Tiene Averroes sutiles opiniones sobre la teoría de lo posible y lo necesario, con las cuales combatió los principios de Avicena. Intentó hallar la existencia de lo imposible en su mis-

Teoría de Averroes sobre que el saber de Dios no alcanza directamente las particularidades, sino que se reduce a las generalidades

Cuando Averroes trata de la unión del Universo con el Creador, dice: «Dios conoce las generalidades, pero no las particularidades, y sostiene su teoría por el argumento siguiente: «La gobernación del Universo es semejante a la de una ciudad, pues el gobernador de ésta es el origen superior de todo lo que en ella se ejecuta. Pero las particularidades de sus accidentes y detalles, no emanan directamente de él ni necesitan de su conocimiento. Asimismo, el Creador en el Universo es fuente y principio de las fuerzas que lo dirigen, aunque no tenga relación directa con cada una de las partes de estas fuerzas. Luego entonces, sólo se une directamente con el Creador el intelecto primero. De Él reciben fuerzas los astros, seres animados que componen círculos. Cada círculo tiene un intelecto y están unidos entre sí y gobernados los unos por los otros. Es una serie de orígenes de la fuerza, que crea el movimiento, en el Cielo primero hasta nuestro planeta, y se conocen a sí mismos y saben lo que sucede a los círculos celestiales inferiores alejados de ellos. El intelecto primero es el del movimiento, que conoce todo lo que sucede.»

Sumario

La teoría de Averroes sobre la negación del conocimiento de Dios para las particularidades, es obscura e inquieta, pues no

4.º Que el alma individual no es inmortal, pero que las almas cuyos intelectos llegan a la unión completa con el intelecto agente se salvan siempre unidas entre sí. En cuanto a las almas, cuyos intelectos no pueden unirse con el intelecto agente, se pierden.

Sin embargo, Averroes admitió la posibilidad del reconocimiento de la inmortalidad del alma, basándose en los textos religiosos.

Teoría de Averroes sobre la resurrección del cuerpo

Averroes no negó la creencia en la resurrección del cuerpo. Unicamente la comentó, diciendo:

«El cuerpo que tendremos en la vida futura es distinto que el que tenemos aquí, porque lo que se pierde no vuelve a sus principios substanciales; solamente se reproduce algo que se le asemeja y además porque la existencia en la vida futura es de una sublime organización y, si allí existe el cuerpo, será de clase y género más perfecto.»

Atributos divinos

La opinión de Averroes sobre los atributos de Dios, es que estos son inherentes, unidos a la esencia divina y sostenidos por ella, pero sin serles agregados. Estos atributos son: la Justicia, el Poder y la Sabiduría.

las personas y procede del Verbo primero, promotor de los círculos celestes, y se halla en el círculo de la luna, el más próximo de la Tierra. El intelecto paciente en el hombre, desea ardientemente la unión con el intelecto agente, se eleva hacia él por la tendencia, produciéndose entonces la preparación, y se unen. Esta unión accidental desaparece al terminar el acto del entendimiento, volviendo el intelecto paciente a sentir la ternura y repitiéndose este acto cada vez que el intelecto entiende algo. En su consecuencia, el intelecto humano, o lo que denominamos intelecto paciente, es este deseo ardiente, de la misma manera que las almas de los círculos celestiales son el mismo deseo para la unión al intelecto agente universal. Con la diferencia de que el deseo de los círculos es eterno, mientras que el agente intelecto es mortal.

Averroes demostró su teoría por el argumento siguiente: «Si el intelecto percibe todos los inteligibles materiales, no es admisible que estos se mezclen con él para que ninguno de ellos le impida la percepción de los otros y para que no conduzca esta mezcla a la falsificación de las formas percibidas. Por esto, es preciso que el intelecto sea una potencia o principio natural o un carácter simple; pero no una existencia independiente.»

Sumario

Se deduce de esta teoría:

1.º Que el intelecto humano no tiene una existencia substancial, pues desaparece con la muerte y sólo el intelecto agente universal subsiste inmortal.

2.º Que si el alma subsiste, queda abstraída del intelecto.

3.º Que el intelecto agente es común a todas las personas y que en él se funden sus percepciones y sus intelectos.

pio de la vida, del crecimiento y de la nutrición. Es también una fuerza que vivifica la materia y que no está desprovista de las condiciones del cuerpo, ni exenta de sus estados, sino que está unida a él de una forma estrecha. Es posible que sea eterna y semi material o que sea una materia muy sutil. Es la forma del cuerpo, pues no puede sostenerse sin él. Sin embargo, al separarse de él le es posible subsistir, pero solitaria.

El intelecto

El intelecto humano, según Averroes

El intelecto y el alma

Averroes hizo una distinción entre el intelecto y el alma, creando una teoría nueva sobre el intelecto, en la que ninguno de los comentaristas de Aristóteles le antecedió. Fué esto cuando probó de explicar lo que dice Aristóteles de la forma del entendimiento, por la impresión de las cosas materiales sobre el intelecto espiritual, rechazando todas las tesis de los filósofos anteriores en este punto y expuso su teoría, pretendiendo que ésta era la auténtica teoría de Aristóteles. Su contenido es el siguiente:

El intelecto en el hombre, es su preparación natural para la recepción del intelecto agente exterior a él; pero esta preparación es un estado transitorio, y de su unión al intelecto agente resulta el entendimiento. El intelecto agente, es común a todas

formas, entre ellas el primer agente o primer principio que da origen a la fuerza ejecutora, y luego el Universo material, emanante de las evoluciones de esta progresión continua.

Los cuerpos celestes animados

Creyó Averroes en los cuerpos celestes animados, en sus almas y en las inteligencias superiores que los dirigen. He aquí su propia expresión: «La opinión de los antiguos es que existen principios celestes y estos se mueven hacia ellos, por obediencia, amor, sumisión y adquisición de entendimiento. Estos cuerpos han sido creados para ser el movimiento de aquellos principios; y como no son materia, necesariamente han de ser substancia, ciencia o inteligencia, o como quiera llamárseles.»

Estos principios separados de materia, están unidos entre sí por un principio primero, puesto que si no fuese así no habría armonía. Para los filósofos, es evidente que el mandato para este movimiento es el primer principio. Esto es, que Dios mandó a todos los principios, para que ellos a su vez mandasen a todos los cuerpos celestes, el cumplimiento de todos los movimientos; y en virtud de este mandato se elevaron los cielos y la tierra, de la misma manera que, por mandato del Rey en una ciudad, se cumplen todas las órdenes emanadas del que el Rey ha nombrado para su gobernación, con todas las clases de gentes que en ella existen.

La materia de los cuerpos celestes, son, para Averroes, superiores. No nacen ni mueren. Y sus almas se mueven por la ternura que sienten para unirse a Dios, del cual han emanado.

El alma humana

El alma, para Averroes, es una fuerza promotora del princi-

definiciones con las de Aristóteles, como en el método empleado por el Al Farabi.

3.º *Pequeños comentarios o compendios.*—Esto es un análisis abreviado, en el cual Averroes aparece no como comentarista sino como autor, o mejor dicho como compendiador. *(C. de Vaux.)*

Sumario de la teoría filosófica de Averroes

En el caso de que se admitiera la existencia de una teoría de Averroes, ésta sería la siguiente:

Eternidad del Universo

En la teoría de Averroes, la materia del Universo es eterna, y la creación no es sino un movimiento necesario en aquella materia, de la cual provienen los seres y emanan los unos de los otros. El Creador es aquel movimiento mismo o su promotor.

Siendo eternas la materia y todas las creaciones derivadas de ella, resultó que los seres participaron con ella en la Eternidad, siguiendo su progresión en la Ciencia.

La Creación, en su teoría, no quiere decir otra cosa que la ordenación por Dios de la materia eterna, que evoluciona y se transforma siempre; así, será el Universo una creación siempre nueva en su forma y eterna en su progresión, cuya existencia es por sí misma necesaria; mientras que Dios es Eterno sin causa.

Se imagina Averroes la materia no como un vacío, sino como una fuerza apta para la recepción de la raíz de todas las

investiga la solución del problema de la demostración de las relaciones entre el intelecto espiritual y la materia y entre Dios Espíritu Eterno y los seres materiales. A esta teoría, los filósofos árabes, en sus interpretaciones, añadieron algo del neoplatonismo de la escuela de Alejandría.

Pero Averroes sobrepasó a todos, con la sutilidad de su crítica y su penetración profunda, en busca de las argumentaciones, especialmente por la creación de la teoría del *intelecto agente* y del *intelecto paciente*. Por eso resultó su comentario el más amplio de la Edad Media y ejerció gran influencia en la escuela filosófica Occidental, lo que indujo a Renan a decir: «El único filósofo es Aristóteles y el único comentarista es Averroes.»

Método seguido por Averroes en sus comentarios sobre la filosofía de Aristóteles

Tiene Averroes, en sus comentarios sobre la obra de Aristóteles, tres sistemas: *Explicación desarrollada. Explicación media. Explicación resumida.*

1.º Grandes comentarios.—En estos, Averroes toma cada fragmento de Aristóteles y lo define, diciendo: «Dijo Aristóteles.....» Después lo comenta explicándolo con ampliación y profundidad. Averroes se distinguió por preferir este método al del Al Farabi y el de Avicena, que mezclaban el texto de Aristóteles con sus comentarios.

2.º Comentarios medios.—En estos menciona, al principio de cada capítulo de sus explicaciones, algunas palabras del texto de Aristóteles. Empieza después el comentario y se mezclan sus

y las de él, llegaron a tal punto que, cuando cayó en desgracia, le acompañaron en su infortunio.

Fueron alumnos de Averroes, algunos de los más selectos estudiantes de Medicina y Filosofía de Andalucía. Entre ellos figuraban Abdulah En-Nadruli y Aisa Ben Ahmed Ben Mohamed Ben Kader, siendo este último el que copió el libro de *Generalidades en la Vida*. He aquí esta única copia, escrita de puño y letra del citado Aisa, que presenta el INSTITUTO GENERAL FRANCO a las grandes figuras de la Medicina árabe contemporánea y a todos los admiradores del genio del filósofo y célebre médico árabe.

Averroes comentarista, Averroes filósofo

«El único filósofo es Aristóteles. El único comentarista es Averroes.» *(Renan,* París. 1852.)

Averroes no creó nada nuevo en su filosofía; ésta fué, en forma general, la filosofía de sus antepasados y sus contemporáneos árabes, tales como El Quindi, Al Farabi, Ibn Sina (Avicena) y Ibn Baya (Aven Pace).

Todas estas doctrinas filosóficas, no sobrepasan la filosofía de Aristóteles; Averroes sólo les añadió algunas ideas del neoplatonismo y de los comentarios de los filósofos árabes. Tampoco pretendió crear una ciencia ni erigir una nueva teoría filosófica, sino que se limitó a explicar y comentar las obras de Aristóteles, porque creía que era imposible añadir algo nuevo a la obra de éste. Por esto le bastó la explicación y el comentario, haciéndose célebre por su dura crítica, que ponía de manifiesto su rara inteligencia y su extraordinario genio. Su opinión no contrariaba la de sus antepasados sobre la filosofía de Aristóteles, que

Sus estudios y sus profesores

Ingresó Averroes en la Universidad de Córdoba, dedicándose desde su infancia al estudio y aplicándose con ahinco al de las Ciencias. Aprendió de memoria Al-Muat-ta, estudió con su padre el Al-Koran y las doctrinas religiosas. Estudió después la Ciencia jurídica con los Alfaquíes Abu Mohamed Ben Rezk y Abi Meruan Ben Murra y otros de los más prestigiosos y doctos de Andalucía.

Estudió la Medicina con los médicos Abu Yaafar Haron y con Abi Meruan El Palansi (de Palencia).

En cuanto a la Filosofía, no se sabe con quién la estudió, aunque se ha refutado la opinión que pretende que Averroes la hubiera estudiado con Ibn Baya (Aven Pace), el conocido filósofo. Este murió en el año 1138 de la Era Cristiana y 533 de la Hégira, fecha ésta en la que Averroes era aún adolescente. Es indudable que no la estudiara con Ibn Tofail, pues ambos eran aproximadamente de la misma edad; y, además, porque Ibn Tofail era ministro del Sultán Yusof Ben Yaacob, y cuando éste trajo a su Corte a Averroes, era ya considerable su prestigio en la Medicina y en la Filosofía.

Sus amigos y sus discípulos

Averroes conoció a los notables y sabios más célebres de su época. Entre él e Ibn Tofail se estableció una gran amistad, así como con la familia Zohr, que se hizo tan célebre en Occidente como la familia Bajti Xua en Oriente. En general, se relacionó con los más famosos y los mejores hombres de su época, con cuyas relaciones se extendió su cultura. El afecto que le tenían sus amigos y la compenetración que existía entre sus ideas

Presentación de Averroes

Es el Juez, el Médico y el Filósofo ABU EL UALID MOHAMED BEN AHMED BEN ROXD, EL MALIKI EL CORTOBI, el caudillo de los filósofos de Andalucía, el profesor de los sabios de su época y, sin duda, el más importante comentarista de la filosofía de Aristóteles.

Los hombres de su época le desterraron, prohibiendo la circulación de sus libros, por dedicarse a la Filosofía. Entre los europeos, Averroes goza de una celebridad inmensa y de un prestigio considerable, habiendo traducido a sus idiomas algunas de las más conocidas de sus obras.

Sus comentarios filosóficos sirvieron de base para los europeos en la construcción de su filosofía en la Edad Media.

Tenía influencia cerca de Almanzor y un gran prestigio en su Corte. Sin embargo, en sus últimos años fué desgraciado, pues el Sultán Yaacob lo detuvo y lo maltrató, restituyéndolo después en su dignidad y llamándolo a Marrakech, donde falleció en 10 de Diciembre de 1198 de la Era Cristiana y 595 de la Hégira. Según el historiador El Ansari, sus restos mortales fueron exhumados y transportados a Córdoba por sus familiares, que le dieron sepultura en el mausoleo de la familia.

Su nacimiento y su educación

Nació en Córdoba (capital de la cultura árabe de Andalucía, en aquella época) oriundo de una familia conocida por su prestigio y bondad, que se hizo famosa por los sabios y jueces descendientes de ella.

PRÓLOGO

AVERROES

(1120-1198 de la Era Cristiana. 514-595 de la Hégira)

ESTUDIO Y CRÍTICA

Aristóteles extendió sobre el libro del Universo una mirada justa, explicándolo y aclarando sus misterios. Después vino Averroes, que extendió sobre la filosofía de Aristóteles una mirada penetrante, explicándola y aclarando sus misterios. (E. Renan. "Averroes y Averroísmo". París, 1852.)

DEDICATORIA

El Instituto General Franco
ofrece
el libro inédito de Generalidades (El Culiat)
de Averroes
a los eminentes médicos árabes y a todos
los admiradores del genio del gran filósofo
y célebre médico andaluz,
como demostración del afecto existente entre las dos razas y prueba de la renovación
de los lazos culturales entre los dos pueblos.

PUBLICACIONES
DEL
INSTITUTO GENERAL FRANCO
PARA LA INVESTIGACIÓN HISPANO - ÁRABE

SECCIÓN PRIMERA
MANUSCRITOS ÁRABES

QUITAB EL CULIAT
(LIBRO DE LAS GENERALIDADES)

POR

ABU EL UALID MOHAMED BEN AHMED BEN ROXD, EL MALIKI EL CORTOBI (AVERROES)

1939
ARTES GRÁFICAS BOSCÁ
LARACHE
(MARRUECOS)

QUITAB EL CULIAT

(LIBRO DE LAS GENERALIDADES)

Copia manuscrita de

Aisa Ben Ahmed Ben Mohamed Ben Kader El Cortobi

tomada del original, bajo la dirección de su autor.

Año 583 de la Hégira.

REPRODUCCIÓN FOTOGRÁFICA

15

CA:610:I131kA:v.[illegible]:c.1
ابن رشد ،ابو الوليد محمد بن احمد
الكليات
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
01068157

American University of Beirut

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
UT VITAM HABEANT ABUNDANTIUS HABEANT
1866
الجامعة الاميركية في بيروت

610
I131kA
C.1

General Library